الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

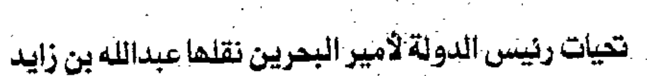
ISSUE 1109, FRIDAY, MAY 30, 1997 — السنة العشرون - العدد ١١٠٩ - الجمعة ٢٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٧م

EBEL

SHANTA

مجوهرات منطور

ابوظبي: ٣٦٤٢٦٠ - دبي: ٢٨١١١٥ - العين: ٦٦٢٣١٤



تحيات رئيس الدولة لأمير البحرين نقلها عبدالله بن زايد

زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من مبارك حول الأوضاع العربية ومسيرة السلام



سمو ولي عهد البحرين لدى استقباله سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان (الصورة من وام)

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء امس من فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال الذي يأتي في اطار المشاورات والاتصالات الدائمة بين الزعيمين تبادل الرأى حول الاوضاع العربية الراهنة وتطورات مسيرة السلام وكل ما من شأنه خدمة قضايا الامة

(التتمة ص ٢٣)

سلطان بن زايد توّج «الشباب» بطلا لكأس رئيس الدولة



(التفاصيل وصور في الاتحاد الرياضي)

رسالة لحمدان بن زايد من ولايتي

وزراء خارجية دول التعاون يبحثون غدا العلاقات مع ايران واستمرار احتلالها للجزر

■ ابوظبي: تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة شفهية من معالي الدكتور على اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

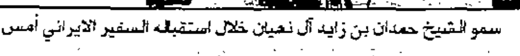
ونقل الرسالة سعادة حسين صادقى السفير الايراني لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له مساء امس.

من جهة ثانية يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد

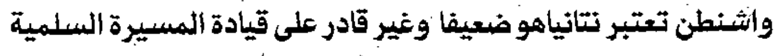
(التتمة ص ٢٣)







سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقباله السفير الايراني أمس



واشنطن تعتبر نتانياهو ضعيفا وغير قادر على قيادة المسيرة السلمية

كلينتون: سلام الشرق الأوسط قبل العام ٢٠٠٠

▫ لندن - محمد كركوتي
واشنطن - هدى توفيق
القدس - وكالات الانباء:

■ اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه سيعمل على تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط قبل انتهاء فترة رئاسته الثانية والاخيرة (عام ٢٠٠٠) وانه سيبذل كل الجهود لاستئناف المفاوضات المتوقفة. وشدد كلينتون خلال اجتماعه في لندن امس مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليرعلى اهمية السلام قبل ان يترك الرئاسة كرمز لنجاحه الشخصي، ورحب بدور اوروبي فاعل بالتنسيق مع واشنطن لمساعدة الاطراف على استئناف المفاوضات. واوضح بلير من جانبه ان حكومته تقوم حاليا بوضع خطة جديدة للتحرك الاوروبي.

يأتي ذلك في الوقت الذي اكد فيه مصدر امريكي مطلع بواشنطن ان كلينتون يبحث عن فرص للتحرك لانقاذ عملية السلام لان انهيارها نقطة سوداء في تاريخه. الا انه استبعد طرح اي مبادرات امريكية في الوقت الراهن، خاصة في ضوء وجود بنيامين نتانياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية واستمرار نهجه المتشدد.

في غضون ذلك كرر نتانياهو رفضه القاطع للتراجع لحدود ١٩٦٧، واعلنت اسرائيل ان تقسيم الضفة الغربية الى ثلاث كانتونات او معازل يقيم فيها الفلسطينيون هي الحل الوحيد الممكن.

وفي آخر تقييم لها للوضع في الشرق الاوسط بعد جولة موفدها دينس روس اكدت الحكومة الامريكية ان الظروف الراهنة غير مواتية لطرح مبادرة جادة من جانبها لانقاذ عملية السلام وانه من الافضل الانتظار الى ان تطرأ ظروف جديدة تسمح بدور امريكي فاعل.

واستنادا للتقييم الذي اطلعت عليه «الاتحاد» فان واشنطن ترجع تريثها الى عدة عوامل، اهمها الاعتقاد السائد في دوائر صنع القرار الامريكية بأن نتانياهو رئيس حكومة ضعيف رغم الضجة التي يفتعلها بتصريحاته، وانه غير قادرعلى قيادة ائتلاف يقبل مبادىء الحل المقبول عربيا وفلسطينيا ودوليا. والعامل الثاني وفقا للتقييم هو الاحباط الذي تشعر به الحكومة الامريكية ازاء تجميد

(التتمة ص ٢٣)

كلينتون وبلير في مؤتمرهما الصحفي المشترك (رويتر)

تظاهرات في بغداد احتجاجا على استمرار العدوان

تركيا تعلن ضبط صواريخ «كاتيوشا» ايرانية في قواعد «العمال الكردستاني» بشمال العراق

■ عواصم: اعلنت تركيا في الاسبوع الثالث لتوغل قواتها العسكرية في شمال العراق، عن ضبط كمية كبيرة من صواريخ «الكاتيوشا» مصدرها ايران في قواعد «حزب العمال الكردستاني» الذي وصف زعيمه عبدالله اوجلان الهجوم التركي بأنه فاشل، وقال ان نهايته مرتبطة بنهاية حكومة نجم الدين اربكان.

وتظاهر مئات العراقيين في بغداد امس امام السفارة التركية وممثلية الامم المتحدة رافعين شعارات استنكار للغزو التركي ومطالبين بانهائه فورا. وحذرت روسيا رعاياها من السفر الى تركيا بسبب الوضع المتدهور هناك على صعيد الازمة السياسية والتدخل العسكري في شمال العراق.

فقد ذكرت «وكالة انباء الاناضول» ان القوات التركية سيطرت بشكل كامل امس على عدة مناطق للاكراد الاتراك في شمال العراق. واشارت الى وقوع اشتباكات متفرقة ومقتل ١٣ عنصرا من «العمال الكردستاني» خلال محاولتهم الفرار الى منطقة سنات الجبلية لاجتياز الحدود الى تركيا.

واضافت الوكالة ان القوات التركية ضبطت كمية كبيرة من صواريخ «الكاتيوشا» ايرانية المصدر في معسكرات الاكراد الاتراك قرب سنات، اضافة الى اطنان من المواد الغذائية لا سيما الطحين مصدرها ايران ايضا. ونقلت عن هيئة الاركان تأكيدها ارتفاع عدد قتلى «العمال» الى ١٨١٧ شخصا.

ونقلت الوكالة عن وزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر تأكيدها مجددا امس ان الهدف الوحيد لهذه العملية هو «حزب العمال الكردستاني» الذي يريد التمركز في هذه المنطقة مستفيدا من غياب السلطة فيها، وقالت انها تحترم وحدة الاراضي العراقية. واضافت ان مسعود البرزاني زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» سيكون مؤهلا قريبا لتسلم الأمن في شمال العراق.

من ناحيته، وصف زعيم الاكراد الاتراك عبدالله اوجلان الهجوم التركي بأنه محكوم بالفشل. وقال في حديث لصحيفة «النهار» اللبنانية امس ان حزبه لم يفقد

(التتمة ص ٢٣)

أربكان تحدى الجيش والعلمانيين ودعا إلى فتوحات إسلامية جديدة

■ انقرة: عمت تركيا امس «فوضى انباء» حول تسوية رئاسة الحكومة بين زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان وزعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر، والدعوة للانتخابات المبكرة.

وفي كلمة حماسية القاها اربكان في حشد من اكثر من ٣٠ ألف شخص في ذكرى الفتح العثماني الـ ٥٤٤ لاسطنبول دعا رئيس الوزراء التركي الاتراك الى تحقيق فتوحات اسلامية جديدة. ووسط هتاف وتصفيق الحشد الذي تجمع ايضا للاحتجاج على سياسات الجيش والمؤسسة العلمانية، قال اربكان اذا اردنا ان نحقق فتوحات جديدة، علينا ان نكون مؤمنين. واضاف ان هذه الفتوحات ستكون فتوحات روحية وتكنولوجية. وكانت تصريحات مماثلة لاربكان من ان الاسلاميين سيعيدون فتح اسطنبول، قد أزعجت المؤسسة العسكرية العلمانية بشدة. وتخللت كلمة اربكان هتافات عاصفة ضد العلمانيين، قال فيها المتظاهرون لن تستطيعوا اغلاق معاهد تخريج الامة.

وكان مصدر مسؤول في «الطريق القويم» قد أعلن امس ان وزيرة الخارجية تشيلر اقنعت رئيس الوزراء اربكان بتسليمها منصب رئاسة الحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة قبل مارس من العام المقبل. واضاف المصدر ان عملية التسلم والتسليم ستتم قريبا.

وكان المجلس التنفيذي لـ «الطريق القويم» فوض خلال اجتماعه امس تشيلر التفاوض مع

(التتمة ص ٢٣)

خبر الاسبوع

اقتراحات أطلسية بالتعاون مع ٥ دول عربية واسرائيل

▫ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان نقاشا واسعا يدور حاليا بين وزارات خارجية الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «لتحديد متطلبات العمل الجديدة ضمن برنامج التعاون العسكري» المعروف باسم «المشاركة من اجل السلام». وافادت مصادر «الاتحاد» ان الاتصالات تجرى في الوقت الحالي لتعزيز التعاون بين الحلف وبين ست دول شرق اوسطية من بينها خمس عربية تشكل منطلقا اساسيا للبرنامج في مرحلته الجديدة. واشارت المصادر الى ان المنطلق الثاني المكمل يرتكز الى المؤسسة الجديدة التي تحمل اسم «مجلس المشاركة الاوروبي - المتوسطي».

واضافت المصادر ان الدول الست هي مصر والمغرب والاردن وتونس وموريتانيا واسرائيل.

(التتمة ص ٢٣)

آثار زوبعة داخل مجلس النواب اللبناني

المر يعترف بتنصت أجهزة الأمن على الهاتف

▫ بيروت - رفيق نصر الله:

■ شهد مجلس النواب اللبناني جلستين عاصفتين امس وامس الاول حول قضية تنصت اجهزة الأمن على المحادثات الهاتفية. وادى اعتراف ميشيل المر وزير الداخلية بوجود التنصت الأمني الى اثارة زوبعة بين النواب.

وتركزت المناقشات في الجلسة الثانية حول برنامج عمل وزارة الاتصالات وغلاء تسعيرة المكالمات الهاتفية وانتهت بفوز رفيق الحريري رئيس الحكومة بالفوز بثقة المجلس باعتباره وزيرا للاتصالات.

وحاز الحريري على ثقة ٦٩ نائبا مقابل معارضة سبعة نواب وامتناع ثلاثة عن التصويت. وجاء طرح الثقة بطلب من النائب جورج قصارجي الذي وجه سؤالا الى الوزير حول غلاء تسعيرة المخابرات الهاتفية. ورفض نبيه بري رئيس مجلس النواب طرح الثقة بالحكومة ككل وقال ان ذلك غير مبرر.

وجاء الاقتراع بالثقة في غياب الحريري الذي غادر المجلس غاضبا اثر مناقشات اخرى حول صرف الحكومة لمبالغ مالية من خارج الميزانية دون موافقة المجلس.

في الوقت نفسه فجر ميشل المر ازمة عنيفة داخل مجلس النواب بعد ان اعترف بما تردد من قبل عن وجود مراقبة من جانب الاجهزة الامنية على بعض الخطوط الهاتفية.

وارتفعت اصوات النواب عاليا وهي تطالب بالكشف عن خلفية هذا الاجراء، واعلن رئيس الحكومة الاسبق الدكتور سليم

(التتمة ص ٢٣)

الرئيس الامريكي أقر بامكانية ردم جسور القطيعة

واشنطن تمدّ يد المصالحة لايران

■ لندن، طهران: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس انه يرى في انتخاب شخصية معتدلة لرئاسة ايران علامة طيبة على امكانية ردم جسور القطيعة، ومد كلينتون يده للحكومة الجديدة في ايران بعدما اشاد بالعملية الديمقراطية هناك. واعاد ذكر الشروط الامريكية لانهاء الفرقة.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان الانتخابات التي جرت مؤخرا في ايران واسفرت عن فوز محمد خاتمي رئيسا للجمهورية تعتبر تطورا مثيرا من شأنه تحسين العلاقات، وتأكيدا لعملية ديمقراطية تجري هناك.

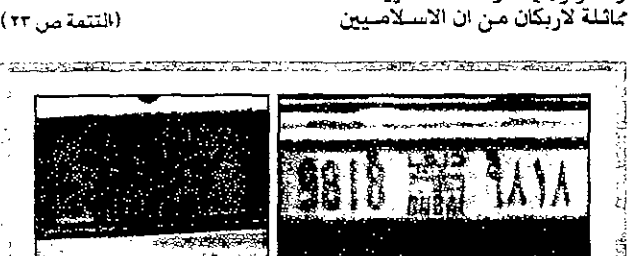
واضاف كلينتون: لم اكن ابدا سعيدا بعوامل الفرقة بين الشعبين العظيمين الامريكي والايراني، وآمل انهاء هذه الفرقة التي لا يجب ألا تكون دائمة. وقال كلينتون ان على ايران ان تنبذ العنف والارهاب واسلحة الدمار الشامل حتى تتحقق المصالحة. كما يجب عليها انهاء معارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن جانبها طالبت صحيفة ايرانية امس واشنطن بالافراج عن اصول ايران المجمدة في الولايات المتحدة منذ ازمة احتجاز رهائن في السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» التي دعت واشنطن الى القيام بمبادرة لتحسين العلاقات بين البلدين ان الثورة الاسلامية في ايران حررت الامة الايرانية التي تخشى الولايات المتحدة ان تحذو حذوها دول خاضعة لهيمنتها.

وقال الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي امس الاول ان في يد واشنطن مفتاح رأب الصدع مع ايران.

وقالت الصحيفة «اي تغيير في السياسة الايرانية الامريكية يعتمد على تخلي الولايات المتحدة عن حملة تشويه السمعة ضد ايران، وتعديل موقفها العدائي ضد ايران، وتصحيح اخطائها السابقة. ويمكن ان يكون افراج الولايات المتحدة عن الاصول الايرانية المجمدة بمثابة لفتة ايجابية». (وكالات)



لوحات جديدة للسيارات بدبي والشارقة تدعو الى الاهتمام بالتراث واللغة

▫ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أرقام لوحات السيارات لم تعد مجرد لوحات عادية تحمل أرقاما تدل على جهة ترخيص السيارة، وتشجع الكثير من هواة الأبهة والفخامة على اقتنائها، وخاصة اللوحات ذات الارقام الصغيرة، بل اصبحت ايضا ذات مضمون وطني ومعيار جديد يمكن وضعه في الحسبان عند تصميم اللوحة. وهو مدى امكانية ان تتضمن جزءا صغيرا في جانبها للدلالة على تراث الدولة، أو مضمونا أخر يدل على اهتمام امارة معينة بقضية ما.

فمن يلاحظ الارقام الجديدة للوحات السيارات في دبي سوف يكتشف بسهولة ان هذه الارقام تحمل بين جنباتها رسما كروكيا لواحدة من أشهر المعالم التراثية في امارة دبي. وهي قلعة الفهيدي التي يعود تاريخ انشائها الى القرن التاسع عشر. وتحمل مضمونا انسانيا يتمثل في الحرص على احياء التراث الوطني للدولة.

وفي الوقت الذي انطلقت فيه ادارة مرور دبي في وضع هذه اللوحات على السيارات. كانت امارة الشارقة على الطريق ايضا. حيث أصدرت لوحات بأرقام سيارات لا تحمل سوى الارقام العربية الاصلية، وهي الارقام التي استخدمتها الدول الاوروبية والغربية في حساباتها وتركناها نحن العرب واستخدمنا بدلا منها الارقام الهندية.

وأدى ظهور هذه الارقام الى تنافس العديدين للحصول على هذه الارقام لانها بالفعل تمثل قيمة انسانية في الحرص على التراث الشعبي في دبي، وتجسيدا لرؤية عربية قد تبدو في مجملها صغيرة. لكنها تحمل بين طياتها رسالة للجميع تقول، اهتموا باللغة العربية وبالتراث العربي، حتى ولو كانت البداية من لوحات أرقام السيارات.

(طالع ص ٣)

«طالبان» تعترف بسقوط ٣ مدن وعشرات القتلى والجرحى

قوات مسعود تتقدم شمالي كابول

■ عواصم: حققت المعارضة الأفغانية تقدما مفاجئا في شمال كابول امس، بعد هجمات ناجحة اجبرت قوات «طالبان» على الانسحاب من مدن جبل السراج وجلبهار وشاريكار مخلفة وراءها عشرات القتلى والجرحى.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سقوط مئات القتلى لـ «طالبان» في مزار الشريف. وقالت ان الحركة فشلت باستعادة المدينة خلال هجوم مضاد شنته فجر امس ضد قوات عبد الملك الأوزبكية وحزب «الوحدة» الشيعي. واكد الجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دوستم الموجود في تركيا ما نشرته «الاتحاد» امس الأول حول عودته خلال الأيام المقبلة الى شمال افغانستان.

وتحدثت باكستان عن محادثات سلام بين «طالبان» والمعارضة. في حين طلبت ايران تدخلا سياسيا للامم المتحدة لانهاء النزاع.

فقد منيت قوات «طالبان» بانتكاسة جديدة امس، مع اضطرارها للانسحاب من مدن عدة في شمال كابول تحت ضغط هجمات المعارضة بقيادة احمد شاه مسعود. وقال شهود عيان ان حافلات الحركة نقلت عشرات القتلى والجرحى من مدينة جبل السراج الى كابول.

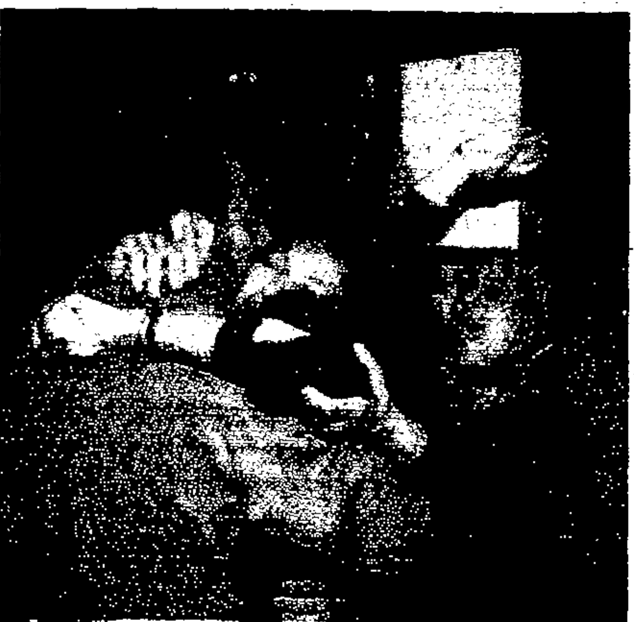
وقال السفير الافغاني لدى الهند مسعود خليلي، ان قوات مسعود استعادت السيطرة على جلبهار وشاريكار وجبل السراج وتواصل تقدمها نحو قاعدة بلجرام الجوية (٦٠ كلم شمال كابول).

واضاف ان هنالك معارك عنيفة تدور حاليا قرب ممر سالانج الاستراتيجي.

ونقلت وكالة «اسوشيتيد برس» عن مسافرين تأكيدهم وقوع معارك في مدينة جبل السراج التي نفت «طالبان» سقوطها واكدت صدها لهجوم مسعود على ممر سالانج لكنها اعترفت بسقوط جلبهار وشاريكار وسقوط عشرات القتلى والجرحى. وقال احد عناصرها لوكالة «فرانس برس» ان ٥ عناصر عادوا فقط من أصل مجموعة تضم مائة مقاتل في المنطقة.

وقالت «اسوشيتيدبرس» ان قوات عبد الملك الاوزبكية وحزب «الوحدة» الشيعي صدت هجوما مضادا لـ «طالبان» استهدف

(التتمة ص ٢٣)



عادت امس الى بيروت عشرات العائلات اللبنانية التي فرت من سيراليون تاركة اموالها وممتلكاتها هناك نتيجة الفوضى التي اعقبت الانقلاب العسكري هناك. «الاتحاد الاسبوعي» استقبل العائدين وكانت له لقاءات معهم. وهذه لقطة مؤثرة من مطار بيروت لسيدة تستقبل زوجها العائد. (تحقيق مصور ص ٢٢)

... المغرب: درهمان، العقبة: ٢٠ روبيات، باكستان: ١٢ روبية، السودان: ٢٠ جنيها، مصر: جنيه مصري، لبنان: ١٠٠٠ ليرة، الاردن: ٢٠٠ فلس، سوريا: ١٠ ليرات، اليمن: ١٠ ريالات، انجلترا: جنيه استرليني، سويسرا: ٣,٥ فرنك، اليونان: ٧٠ دراخمة، قبرص: ٥٠٠ ملس، امريكا: ١,٥ دولار، كندا: ١,٧٥ دولار

اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الامارات للنقل

ترسية مناقصة مشروع انشاء ورش ومواقف حافلات مؤسسة النقل بمدينة زايد

■ دبي - الاتحاد: أقرت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات ترسية مناقصتين بتكلفة ٨,٥ مليون درهم وذلك خلال اجتماع مجلس الادارة أمس برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة وبحضور الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع وسعادة العميد محمد محمد سميع مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية والسادة اعضاء مجلس الادارة وسعيد محمد الشارد مدير علم المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالإنابة.

واطلع المجلس على وقائع الاجتماع السابق لمجلس الادارة وعلى محضر اجتماع اللجنة التنفيذية. كما اطلع على التقرير المالي والاداري للمؤسسة للفترة من أول يناير وحتى نهاية مارس ١٩٩٧.

وأقر المجلس أدلة سياسات العمل بالمؤسسة والمتعلقة بشؤون الموظفين. الشؤون المالية، التسويق والعلاقات، عمليات النقل والخدمات الفنية وكذلك الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

ووافق المجلس على ترسية مناقصة مشروع انشاء ورش ومواقف حافلات المؤسسة بمدينة زايد بتكلفة قدرها ٣,٨ مليون درهم. كما وافق على ترسية مناقصة لتوريد ٤٧٠٠ اطار للحافلات المدرسية للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩ سيتم توريدها واستلامها في صيف ١٩٩٨ تبلغ قيمتها مليوني درهم.

كما أحيط المجلس علما بنتائج التعاون القائم بين المؤسسة وجامعة الامارات في مجالي النقل والصيانة.

الخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية تبدأ في أبوظبي غدا

■ جمال أبوطالب

■ تبدأ غدا السبت الخدمة الهاتفية لطلاب وطالبات الثانوية العامة للعام الثامن على التوالي في منطقة أبوظبي التعليمية وقد تم تكليف ٢٣٠ معلما ومعلمة في مختلف تخصصات المواد الدراسية بالقسمين العلمي والأدبي للرد على استفسارات الطلاب والطالبات واسئلتهم في المواد الدراسية للقسمين بالثانوية العامة في نطاق خطة تهيئة الطلاب والطالبات لأداء امتحانات الشهادات العامة بصورة طبيعية حيث تبدأ هذه الامتحانات العامة يوم السبت ٧ يونيو القادم.

صرحت بذلك السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الأنشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية وقالت ان العمل بالمشروع للرد على أسئلة الطلبة والطالبات سيبدأ من الساعة السادسة الى الثامنة والنصف مساء كل يوم باستثناء أيام الجمعة. وقد تم تحديد الجدول للرد على اسئلة الطلاب والطالبات على النحو التالي:

■ السبت ٣١ مايو: للرد على اسئلة الطلاب والطالبات في مادة الرياضيات والتربية الاسلامية للقسم العلمي والتربية الاسلامية والمنطق والفلسفة والأخلاق للقسم الأدبي.
- ■ الأحد أول يونيو: فيزياء ولغة عربية للعلمي ولغة عربية وتاريخ للأدبي.
- ■ الاثنين ٢ يونيو: أحياء وانجليزي للعلمي ولغة انجليزية للأدبي.
- ■ الثلاثاء ٣ يونيو: جيولوجيا للعلمي وعلم نفس واقتصاد للأدبي.
- ■ الأربعاء ٤ يونيو: كيمياء للعلمي وجغرافيا للأدبي.
- ■ الخميس ٥ يونيو: رياضيات ورقة أولى للعلمي وتاريخ للأدبي.
- ■ السبت ٧ يونيو: رياضيات ورقة ثانية للعلمي وفلسفة وأخلاق للأدبي.
- ■ الأحد ٨ يونيو: رياضيات ورقة ثالثة للعلمي ومنطق للأدبي.
- ■ الاثنين ٩ يونيو: تربية اسلامية للعلمي والأدبي.
- ■ الثلاثاء ١٠ يونيو: تربية اسلامية للعلمي والأدبي.
- ■ الأربعاء ١١ يونيو: فيزياء ورقة أولى للعلمي ولغة عربية تعبير وقراءة للأدبي.
- ■ الخميس ١٢ يونيو: فيزياء ورقة ثانية للعلمي ولغة عربية نصوص وأدب للأدبي.
- ■ السبت ١٤ يونيو: لغة انجليزية ورقة أولى للعلمي وعلم نفس للأدبي.
- ■ الأحد ١٥ يونيو: لغة انجليزية ورقة ثانية واقتصاد للأدبي.
- ■ الاثنين ١٦ يونيو: أحياء للعلمي وانجليزي ورقة أولى للأدبي.
- ■ الثلاثاء ١٧ يونيو: أحياء للعلمي وانجليزي للأدبي.
- ■ الأربعاء ١٨ يونيو: لغة عربية تعبير وقراءة للعلمي وانجليزي ورقة ثانية للأدبي.
- ■ الخميس ١٩ يونيو: لغة عربية أدب ونصوص للعلمي وجغرافيا للأدبي.
- ■ السبت ٢١ يونيو: جيولوجيا للعلمي.
- الأحد ٢٢ يونيو: كيمياء للعلمي.
- ■ الاثنين ٢٣ يونيو وهو اليوم الأخير كيمياء للعلمي أيضا.

حملة لرش مزارع المناطق الشرقية والشمالية

■ دبي: تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية باجراء رش جوي بالطائرة العمودية وذلك للمناطق الشرقية والشمالية اعتبارا من غد السبت ولغاية السابع من يونيو القادم. واهابت الوزارة بالاخوة المزارعين الابتعاد عن المزارع اثناء عملية الرش وتغطية آبار المياه وحجز الحيوانات والدواجن بعيدا عن مناطق الرش وعدم الرعي في المناطق المرشوشة وقطف اي محصول من الاشجار او الخضر وعدم قص الجت او محاصيل العلف او جمع الحشائش بالمناطق المرشوشة لغرض تغذية الحيوانات إلا بعد مرور سبعة ايام من رش المزرعة. كما طالبت الوزارة مربي النحل الاتصال المستمر بادارة المناطق الزراعية للتعرف على مواعيد الرش الفعلية والتي يقومون خلالها بقفل فتحات الخلايا او نقل الخلايا مؤقتا لاماكن اخرى لم ترش. (وام)



القيادة العامة للقوات المسلحة

مديرية القوى البشرية

اعــــلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية عن الرغبة في تجنيد عدد من الطلبة المواطنين على مرتب القوات الجوية والدفاع الجوي للالتحاق في المدرسة الثانوية الجوية للعام الدراسي ٩٧/٩٨ وحسب الشروط التالية :-

١ - أن يكون المتقدم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
٢ - أن يكون حاصلاً على شهادة الثالث الاعدادي بنجاح.
٣ - أن لا تقل نسبة الطالب في تحصيله النهائي عن ٧٠٪.
٤ - أن تكون لديه الرغبة في دخول القسم العلمي.
٥ - أن يجتاز الطالب المتقدم اختبار تحديد المستوى بنجاح.
٦ - أن لا يتعدى عمر الطالب ١٦ سنة ولا يقل عن ١٤ سنة.

على الراغبين تقديم طلباتهم الى قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي / مديرية القوى البشرية (شعبة التجنيد والتقييم)، قسم التجنيد والاستدعاء مع الأوراق الثبوتية التالية :

أ / شهادة الميلاد (مصدقة).
ب / شهادة الصف الثالث الإعدادي بنجاح مصدقة من المنطقة التعليمية).
ج / شهادة حسن السيرة والسلوك.
د / صورة عن جواز السفر ساري المفعول.
هـ / صورة عن خلاصة القيد (كاملة).
و / ١٠ صور شخصية ملونة ٤×٦

للاستفسار والتوجيه الاتصال على هاتف رقم / ٤٤٧٣٠٠
تحويلة : ٥٦٣٨٨ - ٥٦٣٩٩ - ٥٦٢٠٩ أبوظبي

تبدأ ١ يوليو حتى ١٤ اغسطس

مراكز وأنشطة صيفية في المناطق التعليمية لشغل أوقات الطلاب وصقل مهاراتهم المختلفة

■ دبي: أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بشأن اقامة مراكز وانشطة الشباب على مستوى الدولة وذلك خلال الفترة من ٧/١ الى ١٩٩٧/٨/١٤ للبنين والبنات على ان تعنى هذه المراكز والانشطة الشبابية بتمكين الشباب من شغل اوقات الفراغ من خلال ممارسة الانشطة التربوية التي تساعدهم على تنمية وصقل مهاراتهم المختلفة وتضمن القرار تشكيل اللجنة العليا للانشطة الشبابية الصيفية لعام ١٩٩٧ برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب.

وتتولى اللجنة العليا الاشراف على اعداد وتنفيذ ومتابعة خطة عمل مراكز وانشطة الشباب الصيفية وتحقيق الاهداف المرجوة من خلال تشكيل مجموعات عمل متخصصة لمساعدتها في أعمالها.

ونص القرار الوزاري على تفويض وكيل الوزارة لشؤون الشباب باصدار جميع القرارات التنظيمية والتنفيذية والمالية الخاصة باقامة مراكز وانشطة الشباب الصيفية في مختلف مناطق الدولة واعتماد توصيات اللجنة العليا وكافة الامور المالية والادارية المتعلقة بالمراكز والانشطة الصيفية التي تسهل عمل اللجان.

وسوف تعقد اللجنة العليا للانشطة الشبابية الصيفية اجتماعها الاول في الاول من يونيو القادم.

كما اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان قرارا وزاريا بشأن تشكيل مجلس ادارة جمعية الامارات لمراكز الشباب واندية العلوم برئاسة السيد محمد خليفة بالهول وعضوية السادة سلطان عبدالله المرزوقي وعبدالامير احمد مال الله وسالم مطر بن لاحج وخليفة راشد النليل.

وحدد القرار مهام المجلس في وضع الخطط والبرامج اللازمة للنهوض بالجمعية على ان يقوم المجلس باعداد مشروع النظام الاساسي للجمعية تمهيدا لاعتماده من الوزارة.

ووجه القرار مجلس الادارة للقيام بتوزيع المناصب الادارية بين الاعضاء في اول اجتماع له. «وام»

إعلان أسماء ومواعيد المقابلات الشخصية للمرشحين لوظيفة مدرس أول بوزارة التربية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تبدأ صباح غد السبت الموافق ٣١ من شهر مايو الحالي المقابلات الشخصية التي ستعقد للممتحنين لوظيفة المدرس الاول للعام الدراسي المقبل ٩٧ - ١٩٩٨، وتستمر حتى نهاية الاسبوع. وتعقد هذه المقابلات في لجنتين. الاولى في ابوظبي وتستمر لمدة يوم واحد فقط، والثانية في دبي وتبدأ يوم الثلاثاء القادم الموافق ٣ يونيو وتستمر حتى الخميس.

وتعقد على فترتين صباحية ومسائية، وذلك في ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بديوان عام الوزارة في أبوظبي بالطابق السادس، وكذلك بديوان الوزارة في دبي بالطابق الاول.

والمرشحون لحضور المقابلات الشخصية هم:

● أبوظبي:

السبت ٣١ مايو الفترة الصباحية:

زينب عبدالله خليل علي المرزوقي - جغرافيا - بأبوظبي، آمال سهيل البادي - فيزياء - بأبوظبي، سناء حافظ فهمي علي - جغرافيا - بالغربية، فاطمة محمد أنور أبوسيف - فيزياء - بالغربية، علوية الفاتح التوم - لغة انجليزية - بالعين، سحر علي محمد علي سالم - لغة انجليزية - بالعين. مها علي رفيق نظيف - رياضيات - بالعين، عبدالستار محمد ابوظاهر - تربية اسلامية - بأبوظبي، عبدالكريم اسماعيل عبدالرحمن صباح - تربية اسلامية - بأبوظبي، صالح عيسى الصالح العبدالله - تربية اسلامية - بأبوظبي.

الفترة المسائية «ابتداء من الساعة الرابعة والنصف مساء»:

محمد عيسى ابراهيم قنديل - لغة عربية - بأبوظبي، محمد يحيى بن بية - لغة عربية - بأبوظبي، أسعد ظاهر عثمان - لغة انجليزية - بأبوظبي، صبحي موسى مهداوي - لغة انجليزية - بأبوظبي، نظمي كامل السقا - جغرافيا - بأبوظبي، كمال عبده معوض يوسف - رياضيات - بأبوظبي، رائد عبدالقادر الحمد - رياضيات - بأبوظبي. يوسف أحمد محمد الكرد - فيزياء - بأبوظبي، طارق حسن محمود الحضري - لغة انجليزية - بالعين. رائد عبدالقادر محمود دياب - تاريخ - بالعين، محمد السيد طلبة النجار - رياضيات - بالعين. محمد أمين ياسين عبدالله ياسين - فيزياء - بالعين، محمد أحمد علي طحاوي - فيزياء - بالعين.

●● الإدارة رقم «٢»

مكان المقابلة: ادارة التعليم الاعدادي والثانوي - مبنى وزارة التربية والتعليم والشباب بدبي «الطابق الاول»

موعد المقابلة: الثلاثاء والأربعاء والخميس الموافقة ٣، ٤، ١٩٩٧/٦/٥م

● الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٦/٣م

● الفترة الصباحية «ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا»

اقبال محمد عبدالحميد محمد - تربية اسلامية - بدبي، ريادة محمد عز الدين - لغة عربية - بدبي، نعمت سعدي هزير - لغة انجليزية - بدبي، عاطفة عبدالرحيم محمود حافظ - تاريخ - بدبي، سليمة حميد سالم العامري - تاريخ - بالشارقة، مكية محمد رفيع علي - تاريخ - بالشارقة، هند احمد سيف - تاريخ - بالشارقة، فاطمة عبدالرحمن محمد عبدالله - جغرافيا - بالشارقة، ملاك عبدالله عبده نور الدين شهاب - جغرافيا - بالشارقة، هالة فوزي الميناوي - لغة انجليزية - بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، شيخة علي سيف المسلماني - تاريخ - بمكتب الشارقة التعليمي - بالمنطقة الشرقية، آمنة سعيد مبارك عبدالله - تاريخ - بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

● الفترة المسائية «ابتداء من الساعة الرابعة والنصف مساء»:

سميرة محمد علي أبومرزوق - أحياء - بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، كلثم محمد عبيد الغويص - جغرافيا - عجمان، شيخة ابراهيم عبيد سعيد - كيمياء - بعجمان، نجيبة محمد حسن - أحياء - بعجمان، نجاح عيسى خليل بلتاجي - تربية اسلامية - بأم القيوين. ثريا محمد علي المصري - تربية اسلامية - بالفجيرة، فايزة فايز عبدالكريم عبدالله - لغة عربية - بالفجيرة، وعد علاء الدين الحريري - لغة عربية - بالفجيرة. فاطمة عبدالله عبدالرحمن حميد - تاريخ - بالفجيرة، سهير ابراهيم عرفة الشيخ - تاريخ - بالفجيرة، هند احمد محمد الشحي - جغرافيا - بالفجيرة، حصة خليفة علي خليفة - أحياء - بالفجيرة.

●● الأربعاء ٤ يونيو

● الفترة الصباحية «ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا»

فاطمة عبدالله محمد عبدالله - أحياء - بالفجيرة، فاطمة عبدالله عبدالعزيز الفهد - تربية اسلامية - برأس الخيمة، موزة راشد خليفة كاسبي - تاريخ - برأس الخيمة، هدى جاسم علي العبدي - تاريخ - برأس الخيمة، خديجة داود ابوعبيد - جغرافيا - برأس الخيمة، حصة أحمد علي ناصر - جغرافيا - برأس الخيمة، فاطمة جديد راشد محمد الشحي - جغرافيا - برأس الخيمة، شيخة عبدالله سالم العمراني - جغرافيا - برأس الخيمة، وفاء فتحي عبدالقوي دربك - فيزياء - برأس الخيمة، هدى محمد احمد الطويل - فيزياء - برأس الخيمة نايف محمد عودة بني هاني - جغرافيا - بدبي، بسام توفيق حسن عبدالله عمران - رياضيات - بدبي.

● الفترة المسائية «ابتداء من الساعة الرابعة والنصف مساء»

عبدالخالق عبدالسلام جعفر الشبراوي - كيمياء - بدبي، محمد الطيب أحمد علي - أحياء - بدبي، عماد درويش محمد السلطي - أحياء بدبي، علي علي شهاب الدين - تربية اسلامية - بالشارقة، صلاح كامل علي - لغة انجليزية - بالشارقة، احمد محمد فتحي شبانة - لغة انجليزية - بالشارقة، عمر محمد موسى - لغة انجليزية - بالشارقة، محمد سعيد احمد الراعي - لغة انجليزية - الشارقة، سعد نبيه صابر - جغرافيا - بالشارقة، يوسف محمد احمد ابراهيم - جغرافيا - بالشارقة، عزت عبدالحميد السيد علي الحنقي - تربية اسلامية - بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، عبدالإله علي العمر - لغة انجليزية - بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

● الخميس الموافق ١٩٩٧/٦/٥

● الفترة الصباحية «ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا»

عبدالله ابراهيم علي ابراهيم - تاريخ - بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، محمد فارس جواد - جغرافيا - بمكتب الشارقة بالمنطقة الشرقية، راشد جمعة موسى الهورة - جغرافيا - بمكتب الشارقة بالمنطقة الشرقية، فؤاد عبدالرزاق صالح ابوياسين - فيزياء - بمكتب الشارقة بالمنطقة الشرقية، أحمد محمد عرجة - تاريخ - بأم القيوين، محمد حجاج شقير عبدالدايم - رياضيات - بالفجيرة، محمد أحمد محمد الحلاق - تربية اسلامية - برأس الخيمة، محمود محمد عبدالله حسن الحمادي - تربية اسلامية - برأس الخيمة، سلطان أحمد رحمة سلطان - تربية اسلامية - برأس الخيمة، سعود عبدالعزيز علي جكه - تربية اسلامية - برأس الخيمة، عبدالرحمن احمد علي بن الحسين - لغة عربية - رأس الخيمة، أحمد خليل حسين أبوحجاج - لغة عربية - برأس الخيمة.

● الفترة المسائية «ابتداء من الساعة الرابعة والنصف مساء»

طلال علي محمود شرف - تاريخ - برأس الخيمة، طلعت جاسم محمد كرم - تاريخ - برأس الخيمة، عبداللطيف ناصر عودة - تاريخ - برأس الخيمة، د. عدنان سلمان علي زيتون - جغرافيا - برأس الخيمة، رفعت مصطفى كامل عفت - رياضيات - برأس الخيمة، مختار محمود عوض حسنين - رياضيات - برأس الخيمة، خليل عودة أحمد التلاحمة - رياضيات - برأس الخيمة، مازن شريف عبدالله عبدالحافظ - فيزياء - برأس الخيمة، عادل علي يوسف عبدالله - فيزياء - برأس الخيمة، راجح صلاح الدين محمد شعبان - كيمياء - برأس الخيمة، علي محمد حسن علي رمضان - كيمياء - برأس الخيمة.

دعوة لانشاء مجلس اعلى للمعاقين

ندوة المنال تؤكد اهمية استمرار المجلة لاثراء ذوي الاحتياجات الخاصة محليا وعربيا

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اصدرت ندوة «المنال.. الحاضر والمستقبل» التى نظمتها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية الوثيقة الختامية صباح امس في احتفال تكريمي للاعلاميين والمشاركين في المجلة حضره سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، ومديرها العام الاستاذ ماجد بوشليبي.

واكد المنتدون في الوثيقة الختامية الجهد المبذول في تطوير مجلة «المنال» خلال السنوات العشر الماضية، ونوهوا بالمستوى الذي وصلت اليه، مؤكدين ضرورة استمرار المجلة لاثراء قضية ذوي الاحتياجات الخاصة على مختلف الصعد محليا وعربيا ودوليا.

واعرب المنتدون عن املهم ان يتسع توزيع المجلة ليشمل المراكز العلمية والاجتماعية والجامعات والمعاهد والمؤسسات ذات العلاقة بالتربية الخاصة. ودعت الندوة الى الاهتمام باعلام المعاقين وانشاء مركز اعلامي في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية يقوم بمستلزمات الاعلام والتدريب والتأهيل الاعلامي.



الشيخ عصام بن صقر يكرم المشاركين • تصوير: منور جعفري •

كما اصدرت الندوة التي شارك فيها مجموعة من المتخصصين ومراسلي مجلة المنال في الداخل والخارج توصيات خاصة بتطوير المجلة كي تواكب حاجات المعوقين العلمية والثقافية والاجتماعية، كما اصدرت توصيات عامة سترفع الى ادارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

ومن اهم التوصيات الخاصة والتى قرأها رئيس الندوة الدكتور يوسف عليدابي تشكيل لجان استشارية لتقييم خطط سير المجلة «ووضع تقرير مضموني وفني عن تجربة المنال والاستعانة بالجهات المتعاونة، وكذلك الاهتمام بالقضايا العلمية والادبية والثقافية والسياسية في المجلة لرفع مستوى الوعي لذوي الحاجات الخاصة.

ومن التوصيات العامة انشاء رابطة خاصة للتنسيق في مجال اعلام المعاقين، وعقد لقاءات سنوية عربية في اكثر من عاصمة عربية لمواكبة آخر التطورات في مجال ذوي الحاجات الخاصة، وانشاء مجلس اعلى للمعاقين يضم الجهات المعنية الرسمية والأهلية، والعمل على انشاء اتحاد او جمعية عربية للتربية الخاصة، والتأكيد على حقوق المعاقين التعليمية والبحثية، والوقائية والمعلوماتية والاعلامية.

وكانت الجلسة الختامية مساء امس الاول قد استمعت الى مداخلة مهمة من الدكتور جمال الخطيب من الجامعة الاردنية حول الاعاقة وظروفها الاجتماعية والنفسية في الوطن العربي.. واستمع المنتدون الى مداخلات عدد من المشاركين..

واشتمل حفل التكريم على القاء عدد من الكلمات منها كلمة مدير تحرير مجلة «المنال» الاستاذ اسامة ماريني شكر فيها جميع الذين ساهموا في انجاح المجلة.. كما القى عدد من الشعراء الفائزين بمسابقة المجلة قصائد شعرية حول الاعاقة بينوا فيها مواطن التحدي لدى المعاق من اجل حياة كريمة مشرفة في المجتمع. وقام سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين والمشاركين في الندوة.

الانتهاء من مراجعة كشوف درجات امتحانات المراكز المسائية بالشارقة

■ الشارقة: تعكف لجنة تدقيق ومراجعة كشوف درجات امتحانات نهاية العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ بادارة منطقة الشارقة التعليمية على مراجعة كشوف الدرجات الواردة من مدارس المنطقة التي رصدت بها معدل الفصلين الدراسيين ومطابقتها بالسجلات المدرسية واعداد احصائية عن نسب النجاح والرسوب ومقارنتها بالعام الدراسي الماضي ٩٥/ ١٩٩٦.

وصرح السيد سالم سعيد غبار نائب مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية لشؤون التخطيط والادارة لوكالة انباء الامارات بأن اللجنة انتهت من مراجعة كشوف درجات امتحانات المراكز المسائية حيث يمكن لطلاب وطالبات المراكز استلام شهاداتهم منها.

كما تمت مراجعة كشوف درجات مدارس المرحلة التأسيسية وبعض مدارس المرحلة الابتدائية العليا حيث قامت اللجنة بتسجيل بعض ملاحظاتها على هذه الكشوف وارسالها الى المدارس المعنية بانتظار ردودها عليها وموافاة المنطقة بها تمهيدا لاعلان النتائج وتوزيع الشهادات.

واضاف ان اللجنة مستمرة في عملها لمراجعة بعض المدارس بالمرحلة الاعدادية والتي تصل كشوف درجاتها الى المنطقة اولا بأول تمهيدا لاعلانها وتوزيع الشهادات على الطلبة.

وسوف تقوم اللجنة بمراجعة كشوف درجات مدارس المرحلة الثانوية التي اختتمت امتحاناتها النهائية يوم امس الاول حيث لم تصل هذه الكشوف حتى الآن.

واشار السيد سالم غبار الى ان عدد الطلبة الذين تقدموا للامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي بلغ ٢٢٤٧١ طالبا وطالبة منهم ١٠٩٠٩ طلاب و١١٥٦٢ طالبة موزعين على ٤٨٩٦ طالبا وطالبة للمرحلة الثانوية و٩١٨٣ للمرحلة الاعدادية و٨٧٩٧ للمرحلة الابتدائية العليا. (وام)

٤٩٨ طالبا وطالبة يتقدمون لامتحانات الثانوية العامة بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: يتقدم حوالي ٤٩٨ طالبا وطالبة من المنطقة الغربية التعليمية لاداء امتحانات الشهادة الثانوية العامة والتي ستبدأ اعتبارا من السبت الموافق الثامن من شهر يونيو ١٩٩٦ منهم ٣٢٧ طالبا وطالبة بالقسم الادبي و١٧١ طالبا وطالبة بالقسم العلمي وذلك امام ١٠ لجان على مستوى المنطقة الغربية وهي لجنة الفلاح للذكور ولجنة الظفرة الثانوية للاناث ولجنة الرويس الثانوية للذكور ولجنة الرويس الثانوية للاناث، اضافة الى ٦ لجان مشتركة (ذكور / اناث) وهي لجنة المرفأ الثانوية ولجنة غياثي الثانوية ولجنة بورحمة الثانوية ولجنة بعيا السلع الثانوية ولجنة دلما الثانوية ولجنة ليوا الثانوية واعتمد السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية رؤساء واعضاء لجان تسيير الامتحانات والتي سيشارك فيها حوالي ٢٠٠ عضو من رئيس لجنة ومراقب وسكرتير وملاحظ من الجنسين وأن يباشر رؤساء اللجان والاعضاء مهامهم اعتبارا من يوم الاربعاء القادم الموافق الرابع من يونيو العمل على اعداد وترتيب مقار اللجان وطالب مدير المنطقة مدراء ومديرات المدارس بتجهيز اللجان واعدادها اعدادا جيدا قبل الرابع من يونيو واستلام صناديق القرطاسية وكراسات الاجابة من شعبة الامتحانات بادارة المنطقة اعتبارا من يوم الخميس القادم السادس من يونيو ولضمان سير الامتحانات طالب مدير المنطقة التعليمية رؤساء اللجان بضرورة توضيح مهام كل عضو في اللجنة وحثه على الالتزام والتقيد بما جاء بلائحة التقويم والامتحانات والعمل وفق بنودها.

صرف منحة الزواج لـ ١٤ شابا بالعين

■ العين - الاتحاد: قام السيد محمد بن علي بن رحمة الشامسي نائب رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بتوزيع ٦٧٠ الف درهم على ١٤ شابا موزعة كالتالي: ٤ شبان استفادوا من المنحة كاملة دفعة واحدة بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك وشاب واحد بواقع ٣٠ الف درهم تعتبر الجزء الثاني من المنحة و٩ شبان بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة.

هذا وقد اعتمدت اللجنة ٥٠ طلبا جديدا خلال الاجتماع الذي سبق توزيع الشيكات وحضره عدد من اعضاء اللجنة.

دورة تدريبية لأطباء الصحة المدرسية بالعين

■ العين - الاتحاد: تبدأ صباح غد فعاليات الدورة التدريبية لأطباء الصحة المدرسية بالعين والتي تنظمها ادارة الصحة المدرسية بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات تحت عنوان «المشاكل والاضطرابات النفسية الشائعة لدى أطفال المدارس» وذلك بمستشفى توام بالعين.

وقد أكد الدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين على ان تقديم الخدمات العلاجية والوقائية المتميزة نابع من الوعي التام بأن الطلاب هم الركيزة والدعامة الأساسية لبناء مستقبل الوطن وان الصحة المدرسية تسعى دائما لحماية الطلاب من الامراض بشكل عام والأمراض النفسية بشكل خاص مشيرا الى ان هذه الدورة تأتي في اطار برنامج التعليم الطبي المستمر والذي توليه ادارة الصحة المدرسية المركزية اهتماما كبيرا وتمثل محاولة جادة لتطوير الخدمات المقدمة للطلاب والارتقاء بالمستويات الفنية للأطباء من خلال تنظيم دورات تدريبية حيث نظمت ادارة الصحة بالعين عددا من الدورات خلال العام الدراسي الحالي.

طبية دبي تبدأ غدا احتفالاتها باليوم العالمي للامتناع عن التدخين

■ دبي - الاتحاد: يصادف يوم غد السبت اليوم العالمي للامتناع عن التدخين، تحت شعار «معا نحو عالم متحرر من التدخين». قررت منطقة دبي الطبية الاحتفال بالمناسبة طوال الاسبوع لبيان مضار التدخين على الفرد والمجتمع واعد برامج صحفية واذاعية وتلفزيونية بجانب توجيه الارشادات والنصائح للجمهور. وان خطبة الجمعة في المساجد الكبيرة ستخصص للحديث حول موضوع التدخين.

صرحت بذلك بدرية امان عبيد، رئيسة التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية. وقالت ان قسم التثقيف الصحي، وتحقيقا للاهداف المرجوة اعد خطة شاملة للاحتفال بالمناسبة والتي تتضمن اجراء لقاءات متلفزة مع المسؤولين والجمهور المدخن وغير المدخن للتحدث عن اضرار التدخين واخطاره وابعاده. كذلك التنسيق مع صحف الامارات اليومية لكتابة موضوعات ومقالات تتحدث عن اضرار التدخين وتوجيه الارشادات والنصائح حول مخاطر استهلاك التبغ وكيفية التخلص من هذه العادة المضرة بالصحة والبدن. كما سيتم بث رسائل صوتية يومية حول مخاطر التدخين واضراره خلال اسبوع الاحتفال، بجانب استضافة المسؤولين والاطباء واجراء حوارات معهم لبثها عبر محطات الاذاعات في الدولة.

كما تقوم المراكز الصحية والمستشفيات وجمعيات النفع العام والنوادي الرياضية بعمل محاضرات للمراجعين وتوضيح مخاطر التدخين وسلبياته. وبث اشرطة فيديو في قاعات الانتظار، وتوزيع المنشورات والمطبوعات التي توضح مخاطر التدخين وتوزيع المطبوعات والملصقات التثقيفية.

رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي تستقبل وفدا نسائيا باكستانيا

■ دبي - الاتحاد: استقبلت رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي حرم سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي وفدا نسائيا باكستانيا برئاسة حرم قنصل جمهورية باكستان الاسلامية، وقد استقبل الوفد الى جانب رئيسة الجمعية عضوات مجلس الادارة وعدد من الكوادر النسائية المعنيات بشؤون الجمعيات النسائية. وقام الوفد الزائر بجولة في اقسام الجمعية استمع خلالها الى شرح وافٍ حول أنشطة الجمعية، واطلع على انتاج النساء في أقسام الجمعية المختلفة، ورافق الوفد خلال جولته كل من السيدة شيخة محمد مديرة الجمعية. أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي، رفيعة غالب مشرفة اللجنة الاجتماعية وموزة درويش مشرفة اللجنة الصحية، فاطمة السري المنسقة الاعلامية، امينة الدبوس المنسقة الثقافية، فاطمة الغيث منسقة لجنة العلاقات العامة، وخولة الشيباني أمينة المكتبة. من جانب آخر تستقبل السيدة شيخة محمد مديرة الجمعية صباح غد السبت الدكتورة لبابة الفضل الاستاذة بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة الخرطوم والتي تزور الجمعية للاطلاع على أنشطتها، وسيصاحب د. لبابة في هذه الزيارة وفد من هيئة الأعمال الخيرية بعجمان.

تكريم مدراء المدارس وأمناء المكتبات بدبي

■ دبي: احتفلت ادارة المكتبات المركزية بوزارة التربية والتعليم بتكريم ٧٨ مديرا ومديرة مدرسة و١٠٠ امين وامينة مكتبه بمختلف المناطق التعليمية تميزت مكتباتهم المدرسية خلال العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ وكانت لهم جهود متميزة في اثراء وتدعيم المكتبة المدرسية. وسلمت الادارة المكرمين شهادات تقديرا لجهودهم. «وام»



القيادة العامة للقوات المسلحة

مديريــة المشتريـات

اعلان طرح المناقصة العامة رقم م ع/٩٧/٢

لتوريـد مـواد بنـاء

١) تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة - مديرية المشتريات للموردين ذوي الكفاءة والتخصص والمرخص لهم والمسجلين لديها عن طرح المناقصة رقم م ع/٩٧/٢ لتوريد مواد بناء.

٢) يمكن الحصول على الوثائق الخاصة بهذه المناقصة من مديرية المشتريات اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٣١ مقابل دفع رسم غير قابل للرد مقداره (٥٠٠ درهم) خمسمائة درهم.

٣) يرفق مع كل مناقصة كفالة مصرفية غير مشروطة مقدارها ٥٪ من قيمة المناقصة سارية المفعول لمدة خمسة شهور على أن تجدد تلقائياً حتى إكتمال ودراسة المناقصة ولا تقبل الشيكات حتى ولو كانت مصدقة (على أن يكون عرض الأسعار من أصل وصورتين).

٤) يكتب على المظاريف / القيادة العامة للقوات المسلحة / سكرتارية لجنتي المشتريات والمشاريع - لجنة فتح المظاريف ورقم المناقصة وتاريخ آخر موعد لتقديم المناقصة.

٥) يتم إيداع المظاريف مختومة بالشمع الأحمر في صندوق المناقصات الموجودة أمام بوابة القيادة العامة في موعد لا يتجاوز الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٦/١٩

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

الشيخة فاطمة تكرم قرينة العقيد مصطفى الخروبي

■ ابوظبي: اقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حفل شاي مساء امس بقصر البحر تكريما للسيدة قرينة العقيد مصطفى الخروبي عضو القيادة التاريخية بالجماهيرية الليبية والوفد المرافق.

وقد تبادلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الحديث مع قرينة المبعوث الليبي حول المرأة في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية وماحققته من تقدم في جميع المجالات.

واكدتا على ضرورة التواصل والتعاون بين المرأة في كل من البلدين والاستفادة من التجارب في مجال النشاط النسائي والعمل الاجتماعي.

وقد وجهت سمو الشيخة فاطمة لقرينة العقيد مصطفى الخروبي الدعوة لزيارة الاتحاد النسائي غدا السبت وجمعية نهضة المرأة الظبيانية ومركز التراث للاطلاع على نشاط المرأة في دولة الإمارات.

وحضر الحفل صاحبات السمو الشيخات وقرينات كبار رجال الدولة (وام)



ضاحي خلفان يشهد تجربة عملية لفرقة مكافحة الشغب بشرطة دبي

■ دبي: قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس بجولة ميدانية للادارة العامة للطوارئ في اطار الجولات الميدانية للتفتيش السنوي لادارات ومراكز الشرطة رافقه فيها العميد جمعة الصائغ مدير الادارة والرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التفتيش والرقابة وعدد من ضباط الادارة.

واطلع القائد العام لشرطة دبي على سير العمل بالادارة وشهد تجربة عملية لفرقة مكافحة الشغب باستخدام التناكر ورماية القنابل الدخانية من خلال المدرعة واستخدام تناكر الشغب لرش مجموعة من افراد متمركزين في موقع معين ومتحصنين بمبنى.

وعقد بعد ذلك القائد العام لشرطة دبي اجتماعا مطولا مع مدير الادارة والضباط ووقف على سير خطة التطوير المستقبلية في مجالات التدريب واكد ان برنامج التطوير لقوات الطوارئ الذي يتم الاعداد له استغرق قرابة العامين سيتم خلالها تطوير الاهداف والمهام والامكانات والطاقات للاستفادة من القدرات الفنية المتطورة بما يتناسب مع طبيعة عمل فرق الطوارئ مؤكدا ان مجتمع الامارات ينعم باستقرار وطمأنينة وحالة من الامن الراقي في اداء والامكانات مما يستدعي تطوير مهام فرق الطوارئ التي تعتمد على تسليح قوي وهام ومتطور.

كما اعرب اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عن ارتياحه لمستوى الاداء الشرطي بالادارة في مجالات التدريب واكتساب اللياقة البدنية واشاد بالمستوى اللائق الذي ظهر به ضباط الصف والافراد الذي يؤهلهم لاداء مهامهم العسكرية على اكمل وجه، كما حث القائمين على امر الادارة بالاهتمام والحرص على تنفيذ برامج القيادة بكل انضباط مشيرا الى ان المسؤولين في القيادة يعملون على تطوير الاداء الشرطي بالادارة وذلك عن طريق مواصلة التحديث في الدورات التدريبية وليكون رجل الشرطة سباقا في المكافحة. «وام»

إيفاد ١٠ ضباط من الداخلية لدورة طيران بالولايات المتحدة

■ أبوظبي: أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد عشرة ضباط من قيادة طيران الشرطة للالتحاق بدورة تدريبية للحصول على رخصة الطيران التجاري الامريكي.

ويغادر الضباط غدا السبت الى مدينة دالاس بولاية تكساس والتي تعقد بها الدورة خلال الفترة من ٣١ مايو وحتي ٢٨ يونيو المقبل.

وتم تقسيم الضباط المشاركين الى خمس مجموعات تستمر كل مجموعة في الدورة لمدة اسبوع يتم خلالها اجراء اختبارين عملي ونظري للطيران والمواد النظرية.

من جهة أخرى أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي قرارا بايفاد العقيد عبدالله احمد جمعة من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة الى جمهورية مصر العربية الشقيقة للمشاركة في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي لشرطة الذي يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١ الى ٣ يونيو المقبل. (ولم)

اختتام اعمال ندوة ادارة الوقت

■ دبي - علي الهنوري:

■ اختتمت فعاليات ندوة ادارة الوقت للقيادات العليا لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتي نظمتها وحدة التنمية الادارية بالوزارة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية واستمرت لمدة يومين بفندق الخليج بالاس بدبي.

والقى سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كلمة حث فيها المشاركين بالندوة على تفعيل وتطبيق المفاهيم والقواعد الجديدة للإرتقاء بالعمل الوظيفي بالاسلوب الامثل.

ثم قام سعادة محمد عيسى السويدي مع يوسف عيسى مدير عام معهد التنمية الادارية بتسليم شهادات التقدير للمشاركين.

وقد استهدفت الندوة تعريف المشاركين بأهمية الوقت ومقتضيات ادارته واكساب المشاركين مهارات ادارة الوقت والتعامل مع مضيعاته وشارك بالندوة ٢٣ اداريا

إتلاف ١٧٣ طنا من الخضراوات التالفة بأبوظبي خلال ابريل

■ قامت بلدية أبوظبي خلال شهر ابريل الماضي بإتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية والخضراوات واللحوم والأسماك الفاسدة التي لا تصلح للاستهلاك الآدمي.

وقال تقرير لقسم الصحة انه تم إتلاف ١٧٣ الفا و٢١٧ كيلوجراما من الخضراوات و٤٧١٧ كيلوجراما من اللحوم وكميات كبيرة من المواد الغذائية والأسماك كما قامت فرق التفتيش بحملات تفتيشية على ٣٨٧ محلا من التي تتداول بيع وتحضير المواد الغذائية والورش المهنية وتوجيه سبع انذارات وبلغ عدد مخالفات النظافة العامة ووقوف السيارات على الارصفة ٤٦ مخالفة بلغت ايراداتها ١٨ الفا و٥٠٠ درهم.

وبلغ عدد الشهادات الصحية التي صدرت من قسم الصحة ٣٢٣ بلغت رسومها ١٦ الفا و٦٥٠ درهما وبلغ عدد البطاقات الصحية التي صدرت ٨٠٢ بلغت رسومها ٨٠٣٠ درهما وتم الكشف على ١٠٦ بنايات جديدة وقام قسم الصحة بحملات مكثفة على المباني السكنية وتم خلالها توجيه الانذارات اللازمة للسكان المخالفين لقانون منع نشر الغسيل على الشرفات المطلة على الشارع العام.





مدير مرور دبي يتفقد معهد تعليم قيادة السيارات

■ دبي - الاتحاد: قام العميد جمعة امان مدير دائرة مرور دبي بالوكالة مع وفد من ادارة المرور ضم كلا من الرائد سعيد يحيى مدير ادارة قسم الترخيص والرائد محمد عبدالرحمن رئيس قسم الفحص والنقيب اسحاق حسن حسين مدير الفحص الفني للسيارات الاسبوع الماضي بزيارة تفقدية لمعهد الامارات لتعليم قيادة السيارات، وقد اطلع العميد والوفد المرافق له على اقسام المعهد المزود بكافة الأجهزة والأساليب الحديثة والمتطورة ووعد ادارة المعهد بالمزيد من التعاون والتنسيق ووافق على مزيد من التسهيلات الاضافية.

وقد كان في استقبالهم السيد سيف احمد بالحصا مدير عام المعهد والسيد حسين البيضلتي مدير المعهد والسيد خالد حلبوب مسؤول قسم الفحص بالمعهد مع الوفد الزائر حيث تفقدوا جميع أقسام المعهد والجدير بالذكر ان معهد الامارات لتعليم قيادة السيارات وهو أكبر معهد في الامارات والشرق الاوسط ويملك اكبر اسطول من مركبات تعليم قيادة السيارات بمختلف انواعها.

شارك بخمسة بحوث علمية

حضور مميز لوفد الامارات في مؤتمر منظمة المدن العربية

اختيار الهاملي مقرراً وإعلان جائزة دبي لأفضل الممارسات

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ اختتمت مساء الاربعاء أعمال المؤتمر الحادي عشر لمنظمة المدن العربية الذي احتضنته تونس العاصمة بإصدار مجموعة من التوصيات تتعلق خاصة بهيكلة المنظمة واستراتيجية عملها في الفترة القادمة.

وقد كانت لوفد الامارات الذي يمثل أغلب مدن الدولة مشاركة فعالة ومتميزة.

وقد شكل الإعلان عن جائزة دبي من طرف سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي الحدث البارز في هذا المؤتمر. كما نوه المشاركون بأهمية البحوث التي قدمها وفد الدولة، وهي خمسة عن: الادارة البيئية في امارة دبي، والبعد البيئي لتخطيط مشاريع التنمية في الامارات، ومشروع جمع النفايات ومعالجتها والتخلص منها لمدينة العين واقليمها، ومحطة دبي لمعالجة مياه الصرف الصحي، ومشروع الحاسب الآلي لبلدية العين.

وقد تم اختيار سعادة محمد محمد بن فاضل الهاملي الوكيل المساعد بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن مقررا للمؤتمر. وقد اجمع المشاركون على تثمين المجهود الكبير الذي تقوم به مدن الدولة وبلدياتها في دعم العمل العربي المشترك من خلال دعم منظمة المدن العربية.

وأكد سعادة جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة في تصريح لـ «الاتحاد الاسبوعي» ارتياح وفد الامارات لمشاركته الفعالة في هذا المؤتمر مبرزا أنها تجسيد لتوصيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم العمل العربي المشترك وحرص سموه على ان تكون الامارات في مقدمة الدول التي تعمل من أجل التضامن العربي.

وقال سعادة جاسم درويش ان توأمة عدد من مدن الامارات مع عدد من المدن العربية الأخرى يدخل في هذا الاطار.

وحول التوصيات الختامية للمؤتمر قال سعادة جاسم درويش انها هامة جدا لانها اعادت هيكلة الامانة العامة لمنظمة المدن العربية وقررت تعيين مساعدين اثنين للأمين العام كما ابرزت اكبر الوفود المشاركة لدولة الكويت بلد المقر، وللمملكة العربية السعودية مقر المعهد العربي لتنمية المدن العربية، ودولة قطر مقر جائزة المدن العربية.

وحول الصدى الجيد الذي تركته مشاركة وفد الامارات في المؤتمر، قال سعادة جاسم درويش ان هذه السمعة الطيبة التي تتمتع بها مدن الدولة والامارات بصفة علمة تعود إلى المعرفة الجيدة لبقية الوفود لسياسة صاحب السمو رئيس الدولة واصحاب السمو حكام الامارات الرامية الى جعلها فضاءات رحبة تتسع للمواطنين ولكل المقيمين فيها من عرب وأجانب.

وأعلن سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي في ندوة صحفية عقدها على هامش المؤتمر عن جائزة دبي لأفضل الممارسات.

وأبرز سعادة قاسم سلطان أهمية هذا الحدث العربي الذي يتم من خلاله الاعلان عن هذه الجائزة القيمة والتي تسند مرة كل سنتين لتكريم الانجازات المتميزة في مجال تحسين ظروف العيش بموجب المعايير التي أوصى بها مؤتمر الامم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية وبموجب إعلان دبي.

وأضاف مدير عام بلدية دبي ان الجائزة مفتوحة للأفراد أو المجموعات أو الجمعيات أو الاتحادات أو المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية والتي حققت انجازات هامة ولها تأثيرات ملموسة تستحق التعريف بها على أوسع نطاق في العالم.

وذكر سعادة قاسم سلطان ان أول جائزة لمدينة دبي أسندت عام ١٩٩٦ ونالتها خمس مدن من بين ٧٠٠ مدينة ومنظمة.

وأعلن سعادته انه تقرر ان يصبح عدد الفائزين بجائزة مدينة دبي بداية من الدورة القادمة ١٩٩٨ عشر مدن او بلديات او منظمات، كما تقرر الترفيع في قيمة الجائزة إلى ٣٠٠ الف دولار توزع على الفائزين بالاضافة إلى كأس ذهبية تمثل البراجيل الاماراتية.

وذكر مدير عام بلدية دبي ان البلدية تقوم مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بتنسيق ترتيبات حفل تقديم الجائزة في ٤ اكتوبر في دبي على ان تقدم لها الترشيحات سنة قبل موعد الاعلان عن النتائج سواء مباشرة الى بلدية دبي، أو إلى منظمة المدن العربية أو إلى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وتحدث سعادة قاسم سلطان عن اهداف هذه الجائزة فقال انها تدفع المشاركين والمواطنين إلى نوع من الإبداع يخدم الانسانية في ظل التنافس الشريف.

وحول لجنة التحكيم قال مدير علم بلدية دبي انها تضم خيرة الكفاءات الدولية وتجتمع في كندا، وتتخذ قراراتها هناك بعيدا عن كل الضغوطات.

في محاضرة عن آداب الاختلاف في الاسلام

القرضاوي يدعو المسلمين الى توحيد الكلمة لمواجهة اعداء الدين

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ القى فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي مدير عام مركز بحوث السنة والسير بجامعة قطر محاضرة مساء امس الاول بمسجد الشيخ سعود القاسمي بالشارقة بعنوان آداب الاختلاف في الاسلام وتحدث خلالها عن قضية اختلاف المذاهب والاراء حيث قال كل المذاهب فيها خير وماكانت إلا رحمة للمسلمين والاختلاف امر مشروع لاضرر فيه والامر المفروض هو التفرق وطعن كل مذهب في الآخر وقال يجب علينا نحن المسلمين ان لا ننظر لهذه الامور بهذه الحساسية ويجب ان يحترم كل منا الآخر وان نأخذ بالتيسير ونترك الغلو والتنطع لقول الرسول الكريم يسروا ولا تعسروا وقوله ايضا هلك المتنطعون وان الرسول بعث مبشرا لهذه الامة وليس بمعسر واضاف الشيخ القرضاوي ان التيسير مطلوب لعصرنا هذا واورد فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي قصة الامام مالك عندما امره امير المؤمنين في ذلك الوقت ان يؤلف كتابا فألف الامام مالك كتاب الموطأ فسر امير المؤمنين وجعله مرجعا وقانونا للدولة فاختلف معه الامام مالك وقال له يا امير المؤمنين ان اصحاب رسول الله اختلفوا في الامصار والبلدان واخذ كل اهل بلد برأي واحد من هؤلاء الصحابة ولو جعل هذا الموطأ مرجعا لتفرقوا واختلفوا وتناحروا وقال الشيخ القرضاوي ان كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله فهو مسلم من اهل القبلة يجب ان لا تعتدى عليه ولو كان مخالفا لمذهبنا واضاف الشيخ ان اعداء الامة تحاول اشعال الفتن وزرع النزعات بين الجماعات والمذاهب وهذا لمصلحتهم ولتفريق المسلمين واضاف إن هناك قواعد اخلاقية لابد منها لجعل الاختلاف فيه رحمة وسعدا وليس اختلاف فتنة وتمزيق واوضح ان الله جعل اختلاف اليهود فيه بغي وفتنة ليجعل بأسهم بينهم وقال نحن المسلمين لدينا اجتهاد والاجتهاد شيء حسن ولا بأس به ومن الاشياء الضرورية الاحسان بالاخرين فيجب حسن الظن بالله وبالناس وكما قال عز وجل «ان بعض الظن اثم». وعقب انتهاء المحاضرة قام فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي بالاجابة على اسئلة الحضور الذى غص به المسجد. الجدير بالذكر ان الشيخ يوسف القرضاوي يزور الامارات حاليا بدعوة من المنتدى الاسلامي بالشارقة وذلك ضمن نشاط المنتدى لشهر محرم الجاري.

لوحات السيارات رسائل للاهتمام بالتراث

أرقام جديدة لمواكبة الأعداد الكبيرة في تسجيل السيارات

تشكيلات لونية متباينة لتحديد جهة الترخيص والإمارة الصادرة منها

■ دبي: ابراهيم الدسوقي

■ أرقام السيارات في الدولة لماذا تحولت الى مشكلة لادارات المرور سواء من حيث اصدارها وتنوعها تبعا لكل امارة وكذلك بروز ظاهرة بيعها خاصة الارقام الصغيرة او الارقام المتكررة.

كل ادارة مرورية تصمم لها لوحة ارقام خاصة بها وتستخدم العديد من الالوان سواء الأحمر أو الاخضر او الاصفر أو الازرق لتحديد رقم السيارة وخاصة بعد تزايد اعداد السيارات بالدولة الى مئات الألوف.

المشاهد للوحات السيارات بالدولة سيكتشف ان هناك كرنفالا لالوان لوحات أرقام السيارات متنوعا وخاصة بعد تزايد اعداد السيارات بالدولة الى مئات الألوف. وكل ادارة مرور لديها مبررات لهذه التشكيلة اللونية ولها أسانيدها التي تسوقها لتصميم لوحات معدنية لارقام السيارات، ولأن اعداد السيارات زادت حتى وصلت إلى مئات الألوف وارتفعت بذلك الارقام في كل لوحة الى ٥ أو ٦ أرقام ومع بروز زخم السلوك الاستهلاكي وحب الظهور بفخامة وأبهة أصبح اقتناء أرقام سيارة صغيرة لاتزيد على رقمين أو ثلاثة أو ارقام متشابهة مطلبا ملحا لدى البعض يتصور من خلاله أنه قد أصبح في أعين الناس من كبار المسؤولين أو الاشخاص ذوي الاهمية في المجتمع.

رجال المرور يقولون انها ليست ظاهرة انما هي حالات فردية وأن لوحة الارقام ليست ملكا للشخص صاحب السيارة ومع هذا فهم يقرون تنازل الشخص عن لوحات سيارته الى شخص آخر.

وتسارعت هذه الظاهرة خاصة بعد صدور اللوحات المرورية الجديدة في امارة دبي والتي تحمل اللون الاحمر وصدور اللوحات الجديدة في امارة الشارقة بعد الغاء اللون الاصفر والتي تحمل الارقام العربية فقط.

هذه المشكلة التي تحمل أبعادا نفسية واجتماعية اكثر مما تحمل من أبعاد فنية ذات صلة بصلاحية السيارة او موديلها. ألقت بظلالها منذ زمن بعيد حتى صارت مثار حديث وتناولتها الحكايات سواء منها الصحيح او المفبرك والكثير منها حقيقي ويؤكد أصحابها وهم أشخاص موثوق في كلامهم ومنهم أستاذ جامعي مشهور رفض ذكر اسمه انه قد تعرض لموقف مشابه عندما وقف بسيارته أمام احدى إشارات المرور وفجأة وجد شخصا يقف بجانب سيارته ليعرض عليه شراء سيارته وعرض عليه مبلغ ٢٥٠ ألف درهم شريطة بيع السيارة مع الرقم وعندما سأله عن السبب قال السيارة قيمتها ٢٠٠ ألف درهم والرقم بقيمة ٥٠ ألفا.

فضحك الأستاذ الجامعي وانطلق بسيارته ليلاحقه الشاب مصرا ولم يجد مفرا من ذلك سوى ان ضاعف عليه الرقم حتى يتهرب منه.

هذا المشهد قد يتكرر كثيرا وقد تتم صفقات لبيع الارقام الصغيرة بمبالغ كبيرة وذلك كنوع من التأكيد على المكانة الاجتماعية المتميزة سواء على المستوى الوظيفي أو للايحاء بانه شخصية مهمة وانه من علية القوم.

والبعض يظن أن هذه الارقام قد تعفيه من المسؤولية امام رجال الشرطة او تجعلهم يتغاضون او يترددون في تحرير مخالفة له والتساهل معه او أن ينظر اليه الناس على أنه شخص مسؤول وذو حيثية في المجتمع.

وساعد على رواج هذه الظاهرة ان الارقام الصغيرة قليلة لايتجاوز عدد الارقام الثنائية المائة ولايتجاوز عدد الارقام الثلاثية الألف لوحة.

ومن هنا فالحصول على هذه الارقام يأتي بصعوبة رغم تأكيد رجال المرور على انه ليس لهذه الارقام اي تأثير على الاطلاق في تنظيم العملية المرورية وأن إدعاء البعض بأن هذه اللوحات قد تجعلهم اي رجال المرور يترددون في مسائلة الشخص المخطئ ومحاسبته ويتردد في بعض الروايات ان رجال المرور خالفوا مسؤولين كبارا دون تردد لمجرد أنهم خالفوا قواعد المرور، أما قضية التسامح مع البعض فهذا إجراء إنساني عادي تفرضه ظروف المخالفة وطبيعة المكان ولاعلاقة له براكب السيارة ورقمها سواء كانت تحمل ٣ أو ٦ أرقام.

تشير أحصائيات مرور الشارقة الى أن عدد السيارات المسجلة في إمارة كالشارقة قد تجاوز ١٤٠ ألف سيارة كما تم تسجيل ٢١ ألف سيارة جديدة، كما تشير أحصائيات ادارة مرور دبي الى أن عدد المركبات التي تم فحصها خلال العام الماضي بلغت ١٦٢ ألفا و٩٩٠ مركبة خفيفة وثقيلة.

ورغم هذا الهاجس الاجتماعي فان إدارة المرور رغم موافقتها علي تنازل الاشخاص عن ارقام لوحاتهم لآخرين فانها تؤكد مرارا بأن الارقام ملكها وليست ملكا لأي شخص فموافقتها على التنازل مرتبطة بطبيعة كل حالة.

ورغم عدم اهتمامها بذلك إلا أنها أيضا تعتبر اللوحة المعدنية تعبر عن الامارة وتقدمها، ونظرا لزيادة أعداد المركبات أضطرت بعض ادارات المرور الى صنع أرقام جديدة لتواكب الزيادة المطردة في أعداد السيارات وحرصت كل إدارة مرور على ان تكون لها لوحاتها المرورية المنفردة بها فظهر هذا الكرنفال المتعدد الالوان، ففي دبي وبعد استنفاد أرقام السيارات التي تحمل اللون الأبيض جاءت الارقام التي تحمل اللون الأصفر والآن جاء دور اللون الاحمر وبعدما كانت اللوحة خالية الا من الارقام فقط رأت إدارة مرور دبي ان تضع فيها رمزا يعبر عن الامارة وهي قلعة الفهيدي ذات التاريخ العريق والتي يعود بناؤها إلى أكثر من مائة عام. والسيارة التي تحمل اللون الابيض حتى ولو كانت تحمل ستة أرقام فهذا لايعني أنها قد تجاوزت المائة الف سيارة بينما السيارة التي تحمل اللون البرتقالي فهذا يعني ان السيارة تحمل رقم المائة الف بالاضافة الى رقمها وبالتالي السيارة التي تحمل اللون الاحمر يعني أنها قد تجاوزت في التسجيل المائتي الف وفي دبي لم يطرأ أي تغيير على شكل الملكية بينما في الشارقة قد شمل التغيير شكل اللوحات وأيضا شكل الملكية حيث يقول سعادة العقيد صالح الهاجري مدير ادارة مرور الشارقة بأنه قد اصبحت لكل سيارة ملكية دائمة لاتتغير. ومع كل تجديد للسيارة يوضع ملصق يوضح تاريخ انتهاء صلاحية المركبة. وبالنسبة لشكل اللوحة تم إلغاء اللون الاصفر وكذلك الارقام الهندية التي تستخدم وتمت الاستعاضة عن اللون الاصفر برقم واحد فمثلا لو أن سيارة رقمها مائة وعشرون الفا وخمسمائة وستون انها تكتب ١٠٥٦٠-٢٠-١. كما تم استخدام الارقام العربية بدلا من الارقام التي نستخدمها في الكتابة والتي يؤكد المختصون انها أرقام هندية وأن الارقام التي تستخدم في اللغات الاوروبية كالانجليزية والفرنسية هي الارقام العربية الصحيحة.

ويقول سعادة العقيد صالح الهاجري ان هناك عدة أسباب وراء اصدار اللوحات الجديدة أولها أن ظروف الطقس في الامارات تؤثر بشكل كبير على لون لوحة السيارة وتؤدي على المستوى البعيد الى تغير اللون وبهتان شكل الارقام كما ان لسرعة السيارة تأثيرا أيضا وكان الاقتراح ان يتم وضع الوان أخرى ولكننا وجدنا أنه سيصبح هناك تعدد في الالوان ومن المحتمل عدم وضوح الارقام وسرعة التقاطها في حالة الحوادث او ماشابه ذلك.

ومن هنا تم أصدار لوحات موحدة الشكل تحمل الارقام العربية فقط إضافة الى وضع ملصق يتضمن بيانات السيارة على الزجاج الأمامي لها. ولهذا ففي حالة إختلاف بيانات الملصق عن الارقام يتم ضبط السيارة والتحقيق مع قائدها لاحتمال أن تكون السيارة مطلوبة للتعقيب او متسببة في حادث أو حتى مسروقة.

وقال العقيد الهاجري أما بالنسبة للسيارة الجديدة فتعطى علامة صلاحية لمدة عامين والسيارة المستعملة لمدة عام وتجدد كالعادة.

ويتحدث العقيد الهاجري عن ظاهرة بيع الارقام قائلا ان هذا مفهوم خاطئ ان يتصور البعض ان الارقام الصغيرة لها مكانة إجتماعية. الارقام ملك لادارات المرور وليست ملكا للشخص ولايوجد نص في القانون يقول ان الرقم ملك للشخص. أما فيما يتعلق بعملية التنازل فنحن لانمانع في التنازل لان هذا يوفر علينا إصدار رقم جديد.

وقد حدث أن أحد الاشخاص نشر في الصحف أنه يريد التنازل عن رقم سيارة فتم الاتصال به والتعرف على الرقم وسحبه منه.

لوحات السيارات الجديدة «تصوير جابر عابدين»

اعلان جدول امتحانات السنة الرابعة بجامعة بيروت العربية بالاسكندرية وبيروت

■ دبي - الاتحاد: أعلنت امس جامعة بيروت العربية جدول امتحانات السنة الرابعة للعام الجامعي ١٩٩٧/٩٦ لكل من دورتي الاسكندرية وبيروت.

وتبدأ الامتحانات بالنسبة لدورة الاسكندرية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. وبالنسبة لدورة بيروت تبدأ الامتحانات من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الخامسة وتحددت الامتحانات كالتالي:

●● دورة الاسكندرية:

● الثلاثاء ٩٧/٨/٥ فقه اللغة وجغرافية مصر، والعلاقات بين الشرق والغرب، والفلسفة الاسلامية.

● الخميس ٩٧/٨/٧ النحو والصرف، وتاريخ لبنان المعاصر، وتاريخ لبنان الحديث والمعاصر، وتاريخ العلوم عند العرب.

● الاحد ٩٧/٨/١٠ الحضارة الاسلامية، وجغرافية العالم الجديد، والحضارة الاسلامية، وعلم النفس المرضي.

● الثلاثاء ٩٧/٨/١٢ النقد الادبي والموضوع الخاص، «جغرافية السياحة»، وتاريخ المغرب والاندلس، والتنمية والتخطيط الاجتماعي.

● الخميس ٩٧/٨/١٤ الادب المقارن، وجغرافية لبنان «جغرافية»، وجغرافية لبنان «تاريخ» والفلسفة العامة.

● الاحد ٩٧/٨/١٧ الادب العربي الحديث، ونصوص جغرافية بلغة اوروبية، وتاريخ العرب المعاصر، والفلسفة الحديثة المعاصرة.

● الثلاثاء ٩٧/٨/١٩ نصوص نقدية بلغة اوروبية، جغرافية العمران، نصوص تاريخية بلغة اوروبية، علم النفس المهني.

● الخميس ٩٧/٨/٢١ اللغة العربية والفارسية، وجغرافية النقل، وحضارة الشرق الادنى القديم، ونصوص فلسفية بلغة اوروبية.

● الاحد ٩٧/٨/٢٤ علم الاجتماع الصناعي.

●● دورة بيروت:

● الثلاثاء ٩٧/٦/٢٤ فقه اللغة وجغرافية مصر والعلاقات بين الشرق والغرب وعلم النفس المرضي، والنقد.

● الخميس ٩٧/٦/٢٦ النحو والصرف، وتاريخ لبنان الحديث والمعاصر وتاريخ لبنان الحديث والمعاصر «تاريخ» والفلسفة الاسلامية والمقال.

● السبت ٩٧/٦/٢٨ الحضارة الاسلامية وجغرافية العالم الجديد، والحضارة الاسلامية، وتاريخ العلوم عند العرب، والادب الامريكي.

● الثلاثاء ٩٧/٧/١ النقد الادبي، والموضوع الخاص «جغرافية السياحة» وتاريخ المغرب والاندلس. والفلسفة الحديثة والمعاصرة، والترجمة.

● الخميس ٩٧/٧/٣ الادب المقارن، وجغرافية لبنان، وجغرافية لبنان «تاريخ» والتنمية والتخطيط الاجتماعي، والدراسات اللغوية «تاريخ اللغة».

● السبت ٩٧/٧/٥ الادب العربي الحديث، ونصوص جغرافية بلغة اوروبية، وتاريخ العرب المعاصر، والفلسفة العامة، والرواية.

● الثلاثاء ٩٧/٧/٨ نصوص نقدية بلغة اوروبية، وجغرافية العمران، ونصوص تاريخية بلغة اوروبية، وعلم النفس المهني، واللغة الفرنسية.

● ٩٧/٧/١٠ اللغة العبرية او الفارسية، وجغرافية النقل، وحضارة الشرق الادنى، وعلم الاجتماع الصناعي، والشعر.

● السبت ٩٧/٧/١٢ نصوص فلسفية بلغة اوروبية، والمسرحية.

حوادث وقضايا

وفاة شخصين واصابة ٧ آخرين في حوادث مرورية بأبوظبي والعين

■ توفي شخصان وأصيب ٧ من جنسيات مختلفة في حوادث مرورية بأبوظبي والعين.

فقد وقع حادث دهس في محطة بترول المفرق للمدعو/ شادي الله خان «باكستاني» يعمل في شركة ادماك من قبل سيارة ترخيص العين يقودها المدعو/ محمد سلامت «ايراني» نتج عن الحادث وفاة المدعو في موقع الحادث ونقل جثمانه للمستشفى المركزي وتم توقيف السائق قيد التحقيق.

كما وقع حادث تدهور في شارع القطارة لسيارة يقودها المدعو/ عباس اوريتا «هندي» وبرفقته م. ر «امارات» ف. س «خليجية» مما ادى الى اصطدامه بالسيارة يقودها المدعو/ سيد محمد الدين «باكستاني» وبرفقته المدعو/ موهتان بالارامان «هندي» نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى ومرافقيه باصابات جسمانية وسائق السيارة الثانية باصابات خطيرة نقل الى العناية المركزة والمرافق باصابات متوسطة نقلوا جميعهم الى مستشفى العين.

كما وقع حادث تدهور في منطقة عود التوبة لدراجة نارية يقودها المدعو/ ابوالكلام خان «هندي» ونتج عن الحادث اصابة السائق باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى العين.

كما وقع حادث دهس في منطقة رماح للمدعو/ محمد راهر «بنغالي» من قبل سيارة يقودها المدعو/ جوهر خان «باكستاني» نتج عن الحادث وفاة المدهوس بموقع الحادث وتم نقل جثمانه لمستشفى العين وتم توقيف السائق قيد التحقيق. ووقع حادث تدهور في منطقة زاخر لسيارة ترخيص العين يقودها المدعو/ صديق احمد «بنغالي» وبرفقته المدعو (ع.ر) و (م.ع) و (ن. ت) وجميعهم من الجنسية البنغالية نتج عن الحادث اصابة السائق مع المرافق الثاني باصابات متوسطة نقلا على اثرها الى مستشفى توام.

انقاذ غريق

■ الشارقة - الاتحاد: قام المدعو (خ.ع.م) بانقاذ المدعو (ب.م.ع) عربي ٣٥ عاما من الغرق بمياه شاطئ الحيرة ظهر امس الاول، حيث ساعده في ذلك احد السباحين على الشاطئ، فقد توجه المدعو (خ.م.ع) وصديقه (ب.ك.ع) الى البحر للسباحة وعند خروج الأول من البحر ومكوث الثاني فقد سمع الاول صوت الثاني بطلب المساعدة فقام بمساعدته مع آخر، وقام بابلاغ شرطة مركز الحيرة التي تولت اسعاف الغريق ونقله للمستشفى حيث يتلقى العلاج.

اعتداء بالضرب

■ القت شرطة الشارقة القبض على كل من المدعو (أ.ع.ك) والمدعو (ط.ا.ع) بسبب اعتدائهما على المدعو (ع.ع.أ) وذلك بعد مرور بلاغ لشرطة الشارقة من المدعو ذكر الله عبدالرءوف - باكستاني بوجود بقع دم على سيارته واتلاف في المساحات الامامية من سيارته، حيث قام المتهمان الاول والثاني بالاعتداء بالضرب على الثالث ونزفت دماؤه على السيارة والبحث والتحري تم القاء القبض على المتهمين وتوقيفهما تمهيدا لتقديمهما لنيابة الشارقة.

احتيال

■ اوقفت شرطة الشارقة المدعو (م.ط.س) بتهمة الاحتيال وذلك في اعقاب بلاغ تقدم به (أ.س.ر) يفيد بأن الاول قد اتفق معه على شراء اغراض من محله التجاري باحدى المناطق بالشارقة على اساس دفع قيمة البضاعة فيما بعد، كما استلم منه مبلغ الفي دولار امريكي ولم يف بالتزاماته تجاه الشاكي حيث تم القبض عليه وتدوين اقواله وحجزه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

جمعية الهلال الاحمر

نداء استغاثة

تنظم جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة حملات اغاثية لمساعدة المتضررين من الزلازل في إيران، وكذلك تقديم العون والمساعدة لأطفال العراق والمتأثرين بالجفاف الذي ضرب مناطق واسعة من موريتانيا وتشاد.

لذلك تهيب الجمعية بأهل الخير من المحسنين المبادرة بالتبرع النقدي او المواد العينية مثل (البطانيات، الأرز، السكر، الطحين، الزيت، الحليب..الخ) لصالح هذه الحملات الاغاثية.

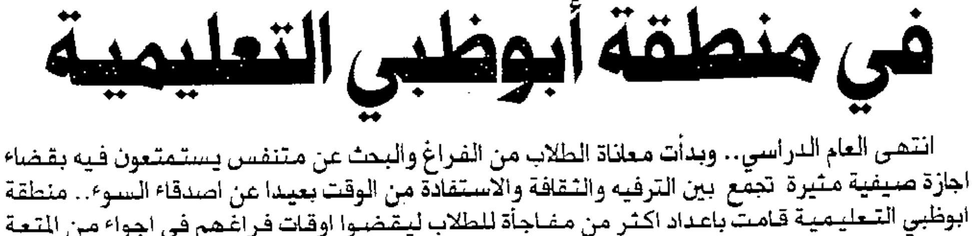
تقبل التبرعات في كافة فروع الجمعية بأبوظبي والعين والمنطقة الغربية

(وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه)

مع تحيات جمعية الهلال الأحمر

هاتف (أبوظبي: ٦٦١٥٠٠ ـ ٦٦١٩٩٩٣ ـ العين ٦١٦٩١٩ ـ المنطقة الغربية ٤٨١٤٤)





اعـداد ٢٧ مركزاً صيفيـا في منطقة أبوظبي التعليمية

انتهى العام الدراسي.. وبدأت معاناة الطلاب من الفراغ والبحث عن متنفس يستمتعون فيه بقضاء اجازة صيفية مثيرة تجمع بين الترفيه والثقافة والاستفادة من الوقت بعيدا عن اصدقاء السوء.. منطقة ابوظبي التعليمية قامت باعداد اكثر من مفاجأة للطلاب ليقضوا اوقات فراغهم في اجواء من المتعة والفائدة.

الانشطة متنوعة.. تعطى الفرصة للطالب لاختيار ما يناسبه بدءا من دورات تحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة الانجليزية والرياضات المختلفة مثل السباحة والكاراتيه.. اضافة الى رحلة مثيرة الى الريف الانجليزي تستمر نحو ستة اسابيع.. ومع كل هذا.. هناك الانشطة الفنية والثقافية والاجتماعية وحفلات السمر التي ستقام في المراكز الصيفية.

«الاتحاد».. اجرت هذا التحقيق مع المسؤولين عن تلك المراكز الصيفية لتضع التفاصيل الكاملة لهذا البرنامج الصيفي الحافل امام الطلاب.. لاختيار كل منهم ما يناسبه لقضاء وقت ممتع واجازة تجمع بين الترفيه والفائدة العلمية والثقافية.

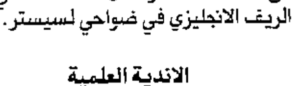
١٤ مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم.. ومراكز متنوعة لمختلف الانشطة لتنمية مهارات وابداعات الطلاب والطالبات

■ استحداث مركزين للنادي العلمي في بني ياس والشهامة ■ اقامة مراكز تقوية مكثفة لطلاب الدور الثاني


ناصر حمدان الزعابي

محفوظة الجنيبي


سلطان جاسم العلي


حسن يونس

■ بداية جولتنا مع الانشطة الصيفية والمتعددة التي ستقام هذا الصيف كانت مع سعادة ناصر حمدان الزعابي المشرف العام على مراكز تحفيظ القرآن الكريم رئيس لجنة الاعلام والمشروعات بمجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية الذي بدأ حديثه قائلا: انطلاقا من اهمية غرس تعاليم الدين الاسلامي وتحفيظ القرآن الكريم من جهة.. وشغل اوقات الفراغ من جهة اخرى تم انشاء مراكز تحفيظ القرآن الكريم الصيفية التي تهدف الى غرس العقيدة الاسلامية من خلال ربط الطلاب بالدين الاسلامي وتشجيعهم على حفظ القرآن وتلاوته وتعويدهم على قراءته مما يساهم في تخريج اجيال قادرة على المساهمة في خدمة الوطن.. الى جانب تعريفهم بالسنة وعلوم القرآن الكريم مما يعود عليهم باكتساب سلوكيات طيبة وآداب اسلامية صحيحة.. والمراكز تساهم ايضا في شغل اوقات فراغ الطلاب.. فمن خلال مجلس الآباء ومتابعتنا الميدانية لابنائنا في مدارسهم.. وجدنا انهم دائما في حيرة مع بداية كل اجازة صيفية.. فاذا لم تكن هناك ايادٍ طيبة توجههم لما فيه خيرهم ستكون هناك ايادٍ اخرى تعبث بهم وتبعدهم عن الطريق الصحيح وتكسبهم عادات وسلوكيات غير سوية.. لذلك فمراكز تحفيظ القرآن الكريم هي درع الامان لهم الذي يحميهم من العبث والضياع.. فوقت الفراغ مشكلة خطيرة اذا لم يستغل في الخير سيستغل في الشر والسلوكيات المنحرفة.. لذلك فهدفنا في مراكز تحفيظ القرآن هو دعم الخير داخل نفوس الطلاب واعدادهم ليكونوا شبابا صالحين لانفسهم ووطنهم واهلهم.

قيمة الوقت

ويواصل سعادة ناصر حمدان الزعابي حديثه قائلا: هناك اعتقاد خاطئ لدى بعض اولياء الامور بان فصل الصيف هو فصل النوم واللهو والكسل وهذا غير صحيح.. فهذا الوقت يجب الاستفادة منه بما هو نافع للابناء وعدم تعويدهم على النوم والكسل حتى نخلق جيلا يعرف قيمة الوقت ويحرص عليه خاصة وان الوقت اليوم اغلى ما يملك الانسان فيجب المحافظة عليه ونحن نناشد الآباء واولياء الامور الحاق ابنائهم بتلك المراكز للاستفادة منها ومن اهدافها التي ذكرتها لان الآباء مسؤولون امام الله عن بناء جليل المستقبل ومسؤوليتهم كبيرة تجاهه.

اما عن عدد مراكز تحفيظ القرآن فهي ١٤ مركزا موزعة كالآتي ٤ في ابوظبي مناصفة بين الذكور والاناث و٤ في بني ياس وايضا مناصفة بين الذكور والاناث ومركز للبنين في المصفح ومركزان في كل من الشهامة والسمحة ومركز في الكرامة اقيم بالتعاون مع جمعية المرأة الظبيانية.. ويبدأ نشاط هذه المراكز من ٦/١٥ وحتى ٨/١٥.. ونتوقع ان يصل عدد المنتسبين فيها الى ٥٠٠٠ دارس ودارسة وهناك انشطة مصاحبة لتلك الدورات منها بعض الانشطة الرياضية والثقافية وزيارات للهيئات الخيرية وبعض المؤسسات في الدولة واقامة المعارض وذلك ايمانا من المراكز بضرورة غرس الوعي الكامل في شتى المجالات.

وبالنسبة للمنفذين للدورات يؤكد سعادة ناصر الزعابي انهم يمثلون نخبة متميزة من المدرسين تم اختيارهم بالتعاون والتنسيق بين مجلس الآباء ومنطقة ابوظبي التعليمية.. موضحا ان مراكز تحفيظ القرآن اتت بثمار طيبة خلال السنوات الماضية فهناك طلاب اتموا حفظ كتاب الله كاملا وبعضهم قام بحفظ نصفه. ولقد وجدنا ان هناك فترة فراغ للطلاب بين الصيف والصيف الذي يليه لهذا قمنا بافتتاح مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم لاستمرار الطلاب في حفظ كتاب الله والاستمرار في تلاوته وقراءته.. وأود هنا ان اقول ان بعض اولياء الامور يظنون ان التحاق ابنائهم بهذه المراكز خاصة ايام الدراسة قد يعيقهم عن الاستذكار والتحصيل ولكن اقول لهم ان التحاقهم بالمراكز لايعطلهم عن الدراسة بدليل ان المنتسبين لمراكز تحفيظ القرآن من الطلاب الاوائل في مدارسهم.

ويختتم سعادة ناصر الزعابي قائلا: اوجه الشكر باسم مجلس الآباء لمنطقة ابوظبي التعليمية على تعاونها البناء لانجاح مشروع المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم.

اعداد ٢٧ مركزاً صيفيا

وعن الانشطة الصيفية التي تنظمها منطقة ابوظبي التعليمية تقول محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة ان منطقة ابوظبي التعليمية قد نظمت مجموعة كبيرة ومتنوعة من الانشطة الصيفية في مختلف المجالات لكي يلتحق بها الطلاب كل حسب ميوله وهوايته ومن ثم تحقيق فائدة اعم ونفع اكبر للمنتسبين بتلك الانشطة.. واوضحت ان هذه الانشطة تقام من خلال ٢٧ مركزا موزعة على جميع مناطق الدولة من بينها النادي العلمي ومراكز تحفيظ القرآن الكريم الذي يشارك في الاشراف عليها مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية.

وعن اهداف الانشطة الصيفية وما تحققه من فائدة للطلاب تقول محفوظة الجنيبي: تقوم منطقة ابوظبي التعليمية بتنظيم هذه الانشطة كل عام وتحرص على تطويرها وتوفير كافة الامكانات المادية والبشرية ومن ثم تلبية احتياجاتهم ورغباتهم في مختلف الجوانب الرياضية والفنية والابداعية والاجتماعية.. وتهدف هذه الانشطة الى استثمار الاجازة الصيفية للطلاب والطالبات بما يعود عليهم بالنفع وتنمية الجوانب المهارية لديهم من خلال الدورات والمشاريع المنفذة ورعاية الموهوبين والمبدعين من الجنسين. ومن ثم اتاحة الفرصة لهذه الفئة لاطلاق طاقاتهم واثراء الجوانب الابداعية لديهم.. بجانب ان هذه الدورات تعمل على ربط الطالب او الطالبة بالمجتمع الخارجي والبيئة المحلية.

وعن المواقع التي تقام فيها هذه الانشطة تقول محفوظة الجنيبي.. تم اختيار الكثير من المواقع لتصبح مراكز لهذه الانشطة.. وهذه المواقع اختيرت بعناية فهي حديثة ومجهزة بكل ما يحتاجه الطلاب مع توفير المواصلات في الذهاب او العودة وهي موزعة كالآتي:

بالنسبة للمراكز الصيفية للبنات.. هناك مركزان الاول بمنطقة الكرامة ويضم دورات في اللغة الانجليزية والخط العربي والاعمال اليدوية والرسم والتصوير الضوئي وفنون الطبخ والمسرح والثاني في الشهامة ويقوم بتنفيذ تلك الدورات ايضا اضافة الى دورات في الكمبيوتر واللياقة البدنية والكاراتيه. اما المستهدفون من هذين المركزين هم الطالبات في المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية.. وتبدأ هذه المراكز نشاطها من ٩٧/٦/٢٨ الى ٩٧/٨/٦.

وهناك النادي العلمي الذي يشارك في الاشراف عليه مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية ويضم ثلاثة مراكز الاول في ابوظبي امام جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين والثاني في بني ياس في مدرسة حمزة بن عبدالمطلب والاخير في الشهامة في مدرسة عبدالقادر الجزائري.. ويضم النادي العلمي مجموعة كبيرة من الدورات العلمية في الكمبيوتر والكهرباء والالكترونيات واللحام والنجارة والتصوير الفوتوغرافي والفلك والمعلومات وتربية الاسماك والطاقة الشمسية وصناعة العطور والاجبان والصابون وفحص الدم والغطس بالاكسجين.. ويصاحب هذه الدورات مجموعة من الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.. اما المستهدفون من هذه الدورات فهم طلاب المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية. ويفتح النادي العلمي بفروعه الثلاثة ابوابه امام الطلبة ابتداء من ٩٧/٦/٢٨ الى ٩٧/٧/٨.

وتضيف محفوظة الجنيبي: هناك ايضا دورة تقوية في اللغة الانجليزية بالتعاون مع المركز الامريكي لتعليم اللغات بابوظبي.. وهذه الدورة خصص لها مركزان.. احدهما للبنين في مدرسة ابن رشد الاعدادية والثاني للبنات في مدرسة الخنساء.. والمستهدفون منها طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية وتقام ابتداء من ٩٧/٦/٢١ الى ٩٧/٧/٣٠.

اما دورة الانشطة الرياضية فتتمثل في المسابح وتقام في مدرستي زايد الثاني وثانوية ابوظبي.. وتخصص ايام الاحد والثلاثاء والخميس للبنات في مدرسة زايد الثاني.. اما الكاراتيه فيقام في صالة ثانوية ابوظبي الى جانب مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي يبلغ عددها اربعة عشر مركزا موزعة في ابوظبي وبني ياس والمصفح والشهامة والسمحة. كما تنظم منطقة ابوظبي التعليمية دورة في اللغة الانجليزية بالتعاون مع مدرسة ماركفيلد في بريطانيا.. وتقام هذه الدورة في بريطانيا ومدتها ٦ اسابيع من ٩٧/٧/٧ الى ١٩٩٧/٨/١٥. ومكان اقامتها في الريف الانجليزي في ضواحي لسيستر.

الاندية العلمية

اما الاستاذ سلطان جاسم العلي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية والمشرف على النادي العلمي يقول.. النادي العلمي تمت اقامته بالتعاون مع مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية موضحا ان السمة الغالبة في النشاط الصيفي للنادي هي السمة العلمية التي تعود بالفائدة والنفع على الطلاب المنتسبين له.. والجديد هذا العام انه تم توزيع هذا النشاط العلمي على ثلاثة مراكز رئيسية بعد ان كان مقتصرا على مركز واحد في ابوظبي فقط.. حيث تم افتتاح مركزين جديدين في بني ياس والشهامة كي يلتحق الطلاب في مناطقهم بهذين المركزين ولا يتكبدوا عناء السفر والتنقل مع ارتفاع درجة الحرارة.

وبالنسبة لمركز ابوظبي فانه في هذا العام انتقل الى مقر جديد في منطقة البطين امام جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين.. ومركز بني ياس في مدرسة حمزة بن عبدالمطلب ومركز بني ياس في مدرسة عبدالقادر الجزائري.

وعن الدورات العلمية في النادي العلمي يقول سالم جاسم العلي: يوجد في النادي العلمي الكثير من الدورات في الالكترونيات والكهرباء والكمبيوتر التي تتفرع الى عدة دورات في نظام التشغيل (النوافذ) والطباعة على الكمبيوتر والهاردوير والبرمجة.. وهذه الانشطة متواجدة في المراكز الثلاثة ولكن مركز ابوظبي توجد به دورات اضافية اخرى مثل اللحام والنجارة والتصوير الفوتوغرافي والفلك والمعلومات والانترنت بجانب دورات في الزراعة المحمية وتربية الاسماك والغطس بالاكسجين والمكتبة العلمية.

وتصاحب هذه الدورات مجموعة من الانشطة الثقافية والاجتماعي والرياضية منها كرة القدم والطائرة والسباحة والرحلات والمسابقات الترفيهية والمحاضرات والافلام العلمية والثقافية.

واوضح ان المستهدفين من هذه الانشطة هم طلاب المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية ويمكن ايضا للموظفين الالتحاق بها لذلك نحاول ان نوفر دورات مسائية لهم في المجالات التي تناسبهم وتتماشى مع هواياتهم ودوامهم الوظيفي بجانب الطلاب الذي سيكون المجال مفتوحا امامهم صباحا ومساء.

وعن اهداف تلك الانشطة العلمية ومدى استفادة المستهدفين منها يقول: الانشطة الصيفية خاصة النشاط العلمي يفتح الباب لاصحاب المواهب والابتكار من خلال ورش العمل التي تتوفر فيها جميع الامكانات والمواد الخام المختلفة والاجهزة المتنوعة لتنمية مواهبهم وتوفير الجو العلمي المناسب لهم من خلال تلك الورش التي يقوم المشرف عليها بتوجيه هذه المواهب ورعايتها ليتسنى لهم اكبر قدر من الفائدة.. والنادي بصفة عامة يقوم بتأهيل الطلبة وتعويدهم على الانشطة وتنمية الجوانب المهارية لديهم واشباع هواياتهم وتوجيههم التوجيه الصحيح والعلمي في المجالات المفضلة لديهم.

وعن مدى اهتمام النادي العلمي ورعايته لاصحاب المواهب والابتكارات يقول سلطان جاسم العلي.. النادي يفتح ابوابه لاصحاب تلك المواهب والابتكارات فهم الفئة الاولى التي يجب الاهتمام بها ورعايتها والاخذ بيدها.. واود ان اوضح ان نشاط النادي كان مرتبطا بالفترة الصيفية فقط نظرا لعدم وجود مقر دائم للنادي وهذا هو سبب اقتصار نشاط النادي على الفترة الصيفية فقط ولكن هذا العام اصبح للنادي العلمي مقر دائم.. مما يجعل نشاطه مستمرا على مدار العام نظرا لان الطالب او الشخصية الموهوبة وصاحب الابتكار يحتاج لممارسة هواياته وميوله ومواهبه طوال ايام السنة وليس في فترات معينة.

وعن المنفذين للدورات يقول سلطان العلي.. يقوم بتنفيذ هذه الدورة اساتذة متخصصون ومعظمهم من المدرسين في منطقة ابوظبي التعليمية ممن لديهم ميول علمية ومهارات تؤهلهم للقيام بهذا الدور واحب ان اضيف ان هذه الدورات ذات مستويات مختلفة منها دورات للمبتدئين واخرى للمتقدمين وذلك حسب ميول الطالب وما يملكه من مهارات موضحا ان النشاط اليومي للدورة يبدأ من الساعة ٩,٠٠ صباحا وحتى الساعة ١٢,٣٠ وتبدأ فعاليتها من ٦/٢٨ وحتى ١٩٩٧/٧/٢٠.

مراكز للتقوية

ويقول السيد حسن يونس منسق التدريب الفني بالمنطقة ومنسيق مشروع التقوية الصيفية للطلاب.. ان هذه الدورات تستهدف الطلاب الراسبين في الدور الاول ويحق لهم دخول الدور الثاني.. وتهدف الى تقوية مستوى الطلاب الضعاف الذين لم يتمكنوا من النجاح في الدور الاول.. ومدة الدورة ٨ اسابيع كاملة.. يدرس فيها للطالب منهج سنة كاملة.. لذلك يعامل الطالب فيها معاملة خاصة ويلقى الاهتمام والرعاية حيث يتم تدريسه المنهاج كاملا في ٨ اسابيع.. ومن ثم قمنا بتوفير مجموعة من المدرسين الاكفاء من ذوي المهارات والخبرات ولديهم الامكانيات والقدرات في كيفية التعامل مع هذا الطالب لاستيعاب منهج سنة كاملة في ٨ اسابيع حتى يجتازه بنجاح.. اضافة الى وجود موجهين يتابعون هؤلاء الطلاب متابعة ادارية وفنية من قبل منطقة ابوظبي التعليمية.

ويواصل حسن يونس حديثه قائلا: العمل في مراكز اقامة الدورات يكون بنظام المجموعات.. كل مجموعة تضم من ٦ الى ٨ طلاب.. واذا وصل عدد طلاب المجموعة الى عشرة او احد عشر طالبا يتم تقسيم تلك المجموعة الى مجموعتين حتى يتمكن المدرس من اعطائهم الجرعة الكافية من المنهج فهم في النهاية حالات خاصة وكل حالة تعالج على حدة.

ويوضح السيد حسن يونس ان هذه الدورات موزعة على اربعة مراكز.. مركزين في منطقة بني ياس في مدرستي حمزة بن عبدالمطلب للذكور وزلاقة للاناث.. وفي ابوظبي مركزان في مدرسة الفاروق للذكور وآمنة بنت وهب للاناث.. وتبدأ المراكز عملها من ٩٧/٦/٢٨ الى ٩٧/٨/٢٨.. والدوام فيها يوميا ماعدا يوم الخميس.. واحيانا يستمر الدوام ليوم الخميس لو استدعى الحال بالنسبة لبعض المواد الدراسية.

وعن متابعة هؤلاء الطلاب بعد انتهاء الدورة يقول حسن يونس.. هناك متابعة للطلاب بعد انتهاء امتحانات الدور الثاني والتحاقهم بمدارسهم.. والمتابعة تكون من خلال استبيان باسماء هؤلاء الطلاب للوقوف على مدى تحصيلهم الدراسي في مدارسهم.. وقد اثبتت الاعوام السابقة نجاح هذا المشروع بنسبة عالية جدا.

اما بالنسبة للانشطة الرياضية التي تنظمها منطقة ابوظبي التعليمية فهي تشمل فرعين.. الفرع الاول المسابح وتقام في مدرستي زايد الثاني وثانوية ابوظبي.. والدوام اليومي يكون على فترتين الاولى من ٨,٠٠ صباحا الى ١٢,٠٠ ظهرا والثانية من ٣,٠٠ عصرا - ٧,٣٠ مساء وتخصص ايام الاحد والثلاثاء والخميس في مسبح زايد الثاني للبنات.

اما دورة الكاراتيه فمقرها صالة ثانوية ابوظبي.. والبرنامج اليومي لها موزع على فترتين ايضا من ٨,٠٠ صباحا وحتى ١٢,٠٠ ظهرا وبعد الظهر من ٣,٠٠ عصرا ٧,٣٠ مساء وتبدأ فعاليات هذه المراكز ابتداء من ٩٧/٦/٢٨ وحتى ٩٧/٨/١٨.

دورة اللغة الانجليزية

وعن دورة اللغة الانجليزية التي تنظمها المنطقة يقول محمد عجينة موجه اللغة الانجليزية والمشرف على هذه الدورة انه يتم تنظيم هذه الدورة بالتعاون مع المركز الامريكي لتعليم اللغات (E.L.S) بابوظبي.. ويتم التركيز فيها على المهارات الاربع الا وهي التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.. ومدتها ٦ اسابيع وعلى مدى خمسة ايام اسبوعيا لمدة اربع ساعات يوميا اي نحو ١٢٠ ساعة لغة انجليزية تبدأ من ٩٧/٦/٢١ وحتى ١٩٩٧/٧/٣٠ اما البرنامج اليومي للدورة فيوزع على فترتين الاولى من ٨,٠٠ - ٩,٥٠ دروس الفترة الاولى ومن ٩,٥٠ - ١٠,١٠ راحة بعدها تبدأ الفترة الثانية من ١٠,١٠ - ١٢,٠٠ ظهرا. ويقوم بتنفيذ تلك الدورة معلمون اجانب لايتحدثون العربية وعلى درجة عالية من الكفاءة وهذا مفيد للطلاب، حيث يقضي على الحاجز النفسي لديهم نتيجة خوفهم من مادة اللغة الانجليزية كما انها تنمي مهاراتهم خاصة مهارتي الاستماع والتحدث.

وعن الانشطة المصاحبة للدورة يقول محمد عجينة: جميع الانشطة المصاحبة للدورة باللغة الانجليزية منها الموسيقى والاعمال الكتابية وزيارة المؤسسات المختلفة اضافة الى الحفل الختامي للدورة الذي يعرض فيه الانتاج الكتابي للطلاب على شكل معرض.

مركز الكرامة للبنات

وتؤكد منى المرزوقي المشرفة على المركز الصيفي للبنات بالكرامة بان من اهداف هذه المراكز حسن استثمار اوقات الفراغ لدى الطالبات بما يعود عليهن بالنفع واكتسابهن مهارات متعددة وتنمية قدراتهن العقلية والذهنية بجانب اتاحة الفرصة لذوات المواهب والابداعات كي يطلقن طاقاتهن مع توفير الجو الملائم لهن ورعايتهن.. ويقدم مركز الكرامة مجموعة متنوعة من الدورات في اللغة الانجليزية والخط العربي والاعمال اليدوية والرسم والتصوير الضوئي وفنون الطبخ اضافة الى دورة في المسرح (تمثيل - انشاد).

وعن البرنامج اليومي للدورة تقول منى المرزوقي.. تبدأ الدورة يوميا من الساعة ٨,٠٠ صباحا وحتى الساعة ١١,٣٠ ظهرا ويتخلل هذه الفترنصف ساعة راحة.. وتخصص الفترة من ٨,٠٠ صباحا وحتي الساعة ٩,٣٠ لفصول تحفيظ القرآن الكريم بصفة دائمة يوميا ومن الساعة ١٠,٠٠ الى ١١,٣٠ ظهرا تلتحق الطالبة بالدورة التي تشبع ميولها واتجاهاتها.. وتتكون الدورات المنفذة من مستويين متقدم ومبتدئ وتلتحق الطالبة باي من المستويين بعد تحديد مدى مهارتها واجادتها للمجال الذي تتضمنه الدورة.

ون المستهدفات لهذه الدورات تقول: المستهدفات هن طالبات المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية موضحة ان جميع منفذات هذه الدورات من العنصر النسائي من المواطنات وهن مدرسات وطالبات جامعيات وهناك تعاون مع المجمع الثقافي في تنفيذ بعض الدورات وتبدأ فعاليات المركز من ٩٧/٦/٢٨ الى ٩٧/٨/٦ وتصاحب الدورات مجموعة متنوعة من الانشطة تشمل رحلات علمية وترفيهية واقامة معرض دائم للكتاب ومحاضرات متنوعة بجانب الحفل الختامي الذي يقام في نهاية الدورة ويشمل معرضا من انتاج المنتسبات وتكريم المتفوقات في القرآن الكريم والمتميزات تحت الاشراف العام لمحفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة بالمنطقة بالتعاون مع مجلسي الآباء والامهات بالمنطقة.

وعن رعاية المركز للموهوبات تقول منى المرزوقي في نهاية حديثها: نقوم برعاية الموهوبات والمبدعات وتوفير الجو المناسب لهن وتوجيههن باستمرار بعرض ابداعاتهن واعمالهن الفنية في المعرض الختامي في قسم خاص بهن والاتصال بالصحف لعمل مقابلات صحفية معهن لالقاء الضوء على مواهبهن وتشجيعهن.. ونحن نقوم في المركز بتوفير المواصلات اضافة الى ان مقر هذه المراكز يقوم في مبان حديثة ومجهزة تماما لاستقبال الطالبات.

ومركز الشهامة

وتوضح مريم القبيسي المشرفة على المركز الصيفي للبنات بالشهامة ان نشاط المركز الصيفي بالشهامة يقدم العديد من الدورات في المجالات المختلفة كي تستطيع الطالبة الانتساب بالمجال الذي يناسب ميولها وهواياتها.. اما الدورات فهي في اللغة الانجليزية والخط العربي والمسرح (تمثيل وانشاد) والرسم والتصوير الضوئي وفنون الطبخ والاعمال اليدوية والكمبيوتر واللياقة البدنية والكاراتيه.

اما المدة الزمنية للدورة فهي من ٦/٢٨ الى ١٩٩٧/٨/٦ ودوامها اليومي يبدأ من الثامنة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا وهذه الفترة الزمنية موزعة على فترتين الاولى من الساعة ٨,٠٠ الى ٩,٣٠ صباحا وهي مخصصة لتحفيظ القرآن الكريم ثم استراحة لمدة نصف ساعة تبدأ بعدها الفترة الثانية من ١٠,٠٠ - ١١,٣٠ ظهرا وهي للدورات المتنوعة حسب رغبات كل طالبة وميولها.

اما المستهدفات من هذه الدورات فهن الطالبات في المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية.. ويقوم بتنفيذ تلك الدورات مجموعة من المدرسات والجامعيات.

وعن الهدف من المركز الصيفي للبنات تقول مريم القبيسي.. هناك مجموعة من الاهداف تحققها المراكز الصيفية الا وهي استثمار الاجازة الصيفية للطالبات بمايعود عليهن بالنفع وتنمية الجوانب المهارية لدى الملتحقات بالدورة ورعاية الموهوبات والمبدعات وتقديم كافة الامكانات وتوفير الجو المناسب لهن بما يؤهلهن للابداع واثراء مواهبهن.

وتؤكد مريم القبيسي على اولياء الامور بضرورة الحرص على انتساب بناتهن لتلك المراكز وتجاوبهم معها لما لها من فائدة واثر ايجابي على شخصية الطالبة وابراز مواهبها وتنمية قدراتها واشباع ميولها في المجال الذي ينمي كل هذه الجوانب وغيرها من المجالات التي يتيحها المركز من خلال دوراته المتنوعة.

دورة اللغة الانجليزية

اما دورة اللغة الانجليزية التي تنظمها منطقة ابوظبي التعليمية وتقام في بريطانيا فمدتها ٦ اسابيع من ١٩٩٧/٧/٧ وحتى ١٩٩٧/٨/١٥ وتتم بالتعاون مع مدرسة ماركفيلد في بريطانيا.. ومقر اقامتها في الريف البريطاني في ضواحي لسيستر.. ويقوم بتنفيذها مدرسون متخصصون في تدريس اللغة الانجليزية بالتعاون مع كلية «وجستون» ويتم توزيع الطلبة في مجموعات حسب المستوى.. ومجموع ساعات التدريس ١٢٠ ساعة خلال الدورة بمعدل ٢٠ ساعة اسبوعيا.. يدرس خلالها مهارات اللغة من مخاطبة وقراءة وكتابة ومهارات اجتماعية اضافة الى وسائل تعليمية مصاحبة لساعات التدريس تشمل تمثيل الادوار والقصة والسيناريو ومشاهدة البرامج التلفزيونية والاذاعية والصحف والمجلات بجانب انشطة ترويحية ورياضية ورحلات ترفيهية وتثقيفية تخدم المنهج الذي يقومون بدراسته.. والمستهدفون هم الطلبة من عمر ١١ سنة الى ١٨ سنة.. ويرافق الطلبة في الرحلة مشرف تربوي من المنطقة.

تحقيق: هالة العدوي


تدريبات على تعلم الكاراتيه

تنظيم دورة شاملة للغة الانجليزية بالتعاون مع المركز الامريكي لتعليم اللغات ورحلة دراسية للريف البريطاني لمدة ستة اسابيع


تنمية ابداعاتهن

محمد عجينة


تعلم الفروسية

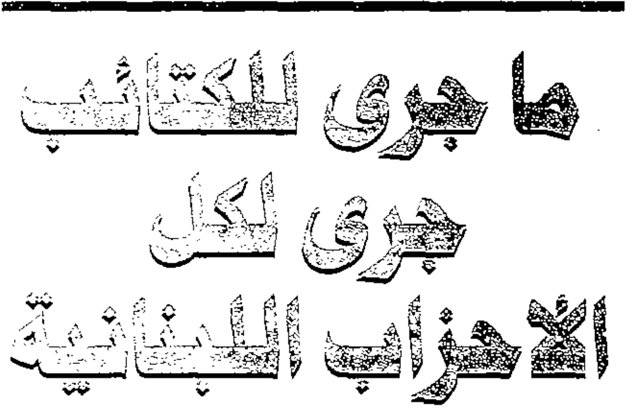
رئيس حزب «الكتائب» د. جورج سعادة لـ «الاتحاد»:

اسرائيل دولة عدوة محتلة لأرضنا

حاوره: جودت صبرا
تصوير: أحمد الأسعد
بيروت - مكتب «الاتحاد»


الجنود الاسرائيليون ..رمز غطرسة العدو

د. جورج سعادة



المصالحة الوطنية الشاملة هي المعيار للوفاق الوطني

نعارض التمديد للمجلس النيابي وتأجيل الانتخابات البلدية

ليت ما نفذ من وثيقة الوفاق الوطني لم ينفذ!

■ أكد رئيس حزب «الكتائب» الدكتور جورج سعادة ان اسرائيل هي دولة عدوة محتلة لجزء من لبنان، محملاً الولايات المتحدة مسؤولية الغطرسة الاسرائيلية، ومبدياً استعداد شباب الكتائب للمشاركة في عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب شرط توحد المقاومة تحت سلطة الدولة اللبنانية والجيش اللبناني. ونفى سعادة في حوار صريح مع «الاتحاد» اية علاقة لحزب «الكتائب» مع اسرائيل، لا من قريب ولا من بعيد، موجها ملاحظات حيال طريقة تنفيذ اتفاق الطائف. وفيما يلي نص الحوار:

●● السؤال البديهي: أين أصبح حزب «الكتائب»؟

- ان حزب «الكتائب» لا يزال في الموقع الذي كان فيه، والذي يجب ان يبقى فيه، فللحزب نضالات عبر تاريخه الطويل في مختلف المجالات، ويقوم بهذا الدور رغم السؤال الذي يتبادر الى الاذهان الآن اين اصبح حزب «الكتائب».

واعتقد بان المقصود من السؤال هو الوضع الداخلي للحزب، وجوابي على هذا التساؤل هو ان ما يحصل في حزب «الكتائب» اليوم، يحصل في كل الاحزاب اللبنانية. فالأحداث التي تعرض لها لبنان كان لها تأثيراتها على كل التنظيمات السياسية والحزبية، وحتى على صعيد المؤسسات الرسمية التي تشرذمت بدورها بدءاً من رئاسة الجمهورية وصولاً الى الحكومة والجيش والادارة. وكان من الطبيعي ان تصاب الكتائب بالانقسام، خصوصاً وانها شاركت مشاركة فعالة في هذه الاحداث في السنتين الأوليتين من بدء الحرب الاهلية، ثم كانت «القوات اللبنانية» التي انضم اليها شباب الكتائب، غير ان كل ما أصاب «القوات اللبنانية» من حسنات لم يكن للكتائب فيها يد عند البعض، وما قامت به «القوات» من سلبيات مفروضة ايام الحرب حملوا وزرها الى الحزب، ومن هنا وجدت على الارض ثلاثة تيارات داخل الحزب هي: تيار الكتائب الشرعية، تيار «القوات اللبنانية»، التيار الذي يدين بالولاء لرئيس الجمهورية السابق امين الجميل، وهذا ما جعل البعض يعتقد بان الكتائب لم تعد موجودة، والعكس صحيح.

لم ألتق مسؤولاً اسرائيلياً واحداً

●● حزب الكتائب متهم بالتعامل مع اسرائيل، والدليل كان مناصرته لقوات الاحتلال خلال اجتياح ١٩٨٢، فهل لا زالت العلاقات قائمة بين الطرفين حتى الآن؟

- ان علاقة حزب الكتائب مع اسرائيل هو موضوع تاجر البعض فيه، وأنا بصفتي رئيسا لهذا الحزب منذ سنة ١٩٨٦، لم التق مسؤولاً اسرائيلياً واحداً لا فوق الاراضي اللبنانية، ولا داخل اسرائيل، ولا اعرف الا على الخريطة اين تقع اسرائيل، وتصريحاتنا ومواقفنا معروفة في هذا الموضوع، نحن نعتبر اسرائيل دولة عدوة محتلة لجزء من لبنان. ونسعى مع الساعين الى تحرير هذا الجزء من الاحتلال، وهذا شيء ليس بالجديد قلناه ونقوله منذ مدة طويلة.

●● ما هو موقف حزب الكتائب من مقاومة الاحتلال، وهل ننتظر اليوم الذي ينضم فيه مقاتلو الحزب الى المقاومة في مواجهة الاحتلال؟

- ان المقاومة هي حق مشروع لكل شعب احتلت أرضه، وعليه ان يقاوم لتحريرها، والكتائب منذ ان وجدت هي حزب مقاوم، لكن المقاومة الموجودة اليوم في الجنوب مع الاسف الشديد ارتدت طابعا معيناً، فهناك يقال المقاومة الاسلامية، او مقاومة الفئة الفلانية، والحزب الفلاني، ولا يطلب عندما من أي فريق لا ينتمي الى هذه التسمية ان يشارك فيها، ونحن كحزب كتائب مع فكرة ان تتوحد المقاومة الوطنية الشاملة باشراف الدولة اللبنانية، والجيش اللبناني، وعندها يمكن مشاركة الكتائب وغير الكتائب في التحرير.

●● من خلال تجربتكم السياسية والحزبية، كيف تتصورون نهاية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب؟

- ان ما يحصل في الجنوب هو في ضمير الرأي العام العالمي، وأنا لا أرى كيف يمكن لأي شخص ان يقبل بما جرى، فهل كتب على الجنوب وعلى البقاع الغربي دفع ضريبة الدم عن كل الدول العربية، وعن الرأي العام العالمي، من المفروض ان يطالب الجميع بتنفيذ المقررات التي صدرت عن أعلى هيئة دولية، ومن واجب الدول المشاركة في هذه الهيئة ان تسهر على تنفيذ القرارات التي تصدر عنها. فالقرارات الدولية، وفي طليعتها القرار ٤٢٥، يجب ان ان تنفذ. والغطرسة الاسرائيلية حول رفض التقيد بها يجب ان لا تجد آذانا صاغية لا عند هذا، ولا عند ذاك من كبار المسؤولين في العالم.

●● الى من تحملون مسؤولية الغطرسة الاسرائيلية، وهل ترون ان مسيرة السلام تتعرض للانهيار في ظل حكم نتنياهو؟

- انا اقول: لا نتنياهو ولا سواه يستطيع ان يوقف مسيرة السلام، اذا كانت هناك قوة دولية تقف في وجه تصرفاته وغطرسته. فأمريكا مسؤولة الى حد كبير، هي الضامنة لما ورد في مؤتمر مدريد، وفي مفاوضات السلام، وعليها ان تكون عادلة ومنصفة، وان تضغط في اتجاه احلال السلام في المنطقة.

●● إذا المبادرات الاوروبية الكثيرة التي عنوانها السلام، برأيكم لن تثمر عن إيجابيات، في غياب الدور الامريكي الفاعل والضاغط على اسرائيل؟

- لنكن واضحين وصريحين، نحن نقول ان الأوراق كلها في يد أمريكا. ولكن هذا لا يعني انه ليس لاوروبا دورها في هذا المجال، حتى ان بعض المندوبين الاوروبيين الذين يزورون المنطقة، كثيرا ما يصرحون: «اننا سنتعاون مع وأشتطن على ايجاد الحلول»، فالعملية يجب ان تتجه صوب الولايات المتحدة، أكان من قبل الدول العربية الصديقة للادارة الامريكية، ام من قبل الدول الاوروبية اضافة الى روسيا وهي شريك مثل امريكا في مفاوضات السلام، وإن كان تأثير الدولة الامريكية على اسرائيل هو الاقوى.

●● طالما تطرقتم الى وثيقة الوفاق الوطني التي هي ثمرة اتفاق الطائف، ماذا نفذ منها، وماذا لم ينفذ؟

- إذا أردت ان أعدد، هناك الكثير من المغالطات، وأختصر كلامي ردا على هذا السؤال وأقول: ليت الذي نفذ لم ينفذ، واذا كان ما تبقى سينفذ قياساً على ما نفذ، فاتمنى ان لا ينفذ اطلاقاً، لان كل الذي نفذ كان يتعارض مع ما توافقنا عليه نصا وروحا، وهناك اكثر من مثل على ذلك، واذا أردت التعداد، فأنا على استعداد لإعطاء بعض الامثلة:

١- قانون الانتخابات: «النص» - تجرى الانتخابات على اساس المحافظة بعد إعادة النظر بالتقسيمات الادارية.
- جرت الانتخابات دون ان يعاد النظر بالتقسيمات الادارية، وفي أمكنة جرت على أساس محافظة، وامكنة على اساس قضاء، وأخرى على اساس دمج محافظتين في دائرة واحدة، وعدد النواب حسب وثيقة الطائف ١٠٨ نواب، والانتخابات جرت على اساسا ١٢٨ نائباً. هذا بالنسبة الى النص. اما بالنسبة الى الروح فكان يقضي الاتفاق بان تكون هناك مصالحة وطنية ووفاق، وحكومة وفاق وطني، وهذا الوفاق وهذه الحكومة لم يبصرا النور حتى الساعة.

٢- ان المؤسسات التي نص عليها اتفاق الطائف، شكلت بشكل مغاير، أو لم تشكل بعد، فالمجلس الوطني الاقتصادي، لم يبصر النور، وكذلك المجلس الدستوري، وقد رأينا مؤخراً كيف جرى التعامل مع المجلس الأخير.

٣- قانون الجنسية: قلنا بوضع قانون جديد للتجنس على اساسه تمنح الجنسية، غير ان هذه الجنسية لم يوضع قانون للتجنس بشأنها، وقد منحت لفئات لها الحق بالحصول عليها، ولفئات لا يجوز ان تعطى الجنسية اللبنانية.

٤- قانون الاعلام: قلنا في وثيقة الطائف - إعادة النظر في تنظيم الاعلام - ولم نقل بالغائه، فكان التنظيم الذي حصل ينص على الالغاء، بل على اعطاء التراخيص وفق معايير كانت مجال اختلاف بين العديد من اللبنانيين، كما ان هناك العديد من الامور ان اردنا الحديث عنها بحاجة الى ساعات عديدة.

●● كيف يقيم الدكتور سعادة الاداء الحكومي وفق هذه المآخذ؟

- انا لو استرسلت في ذكر المواضيع التي نفذت خلافاً لوثيقة الوفاق الوطني لكنت اجبت على السؤال تلقائياً، فنحن عندما درسنا صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء، حولناه الى نص، فالصلاحيات التي كان يتمتع بها رئيس الجمهورية في ظل الدستور السابق كانت مجرد تعابير وكلمات، ولم يكن لها محتوى لا دستوري، ولا قانوني. اذ ان الاعراف كانت أقوى بكثير، ولم نأخذ من صلاحيات رئيس الجمهورية لنعطي الى رئيس الحكومة، إنما الى مؤسسة هي مجلس الوزراء حيث يلتقي فيها الجميع، والاداء الحكومي مع الاسف الشديد، لم يأخذ بعين الاعتبار هذه الامور، فكان هناك تفرد، الى ان وصلنا الى الترويكا التي هي «بدعة» لم ينص عليها الدستور، ولا الاعراف. ففي لبنان رئيس واحد هو رئيس الجمهورية، وهناك رؤساء لمؤسسات تابعة لرئاسة الجمهورية. والترويكا لا اعرف من اين أتت، وأين اخترعوها.

●● الهذه الأسباب لم يشارك حزب الكتائب في الحكم، ويقف في صفوف المعارضة؟

- ان التعابير السياسية في قاموس الكتائب تختلف عن التعابير المألوفة، فمعارضة الكتائب وموالاتها، لا تتعلق من قريب او من بعيد باشتراكها في الحكم أو عدمه، فكم من مرة كنا داخل الحكم، وكنا اكثر معارضة من المعارضة، وكم من مرة كنا خارج الحكم، وكنا نؤيد اعمال الحكومة، فالمقياس عندنا ليس الاشتراك أو عدم الاشتراك في الحكم، وانما لاقتناعنا بان ما تقوم به الدولة هو لمصلحة لبنان او ضد هذه المصلحة، فمن هنا كنا نؤيد، ومن هنا كنا نعارض، أما اذا كان المقصود وجودنا خارج الحكم فان لذلك أسباب:

١- نحن لم نقص عن الحكم، بل نحن من تخلى.

٢- لم نشترك في انتخابات ١٩٩٢ النيابية. لأسباب فصلناها في حينه.

٣- لقد دفعت انا شخصياً الثمن غالياً، لأنني وافقت على وثيقة الطائف، وكذلك الحزب، وعندما جرت الانتخابات النيابية على اساس يتناقض مع اتفاق الطائف، تقدمت بكتاب الى مجلس الوزراء وكنت وزيراً في حينه، اعترضت فيه وفندت أسباب معارضتي لاجراء الانتخابات، وعندما لم يؤخذ برأيي استقلت من الحكومة لأكون منسجماً مع نفسي، لا يجوز ان اعارض وأنا داخل الحكومة التي اشرفت على الانتخابات. وبعد ذلك تغيرت الامور، وتبدلت فكان على الكتائب ان تدفع الثمن ولا تزال تدفع، وهي مستعدة لدفع اي ثمن في سبيل قناعاتها.

●● ما هو موقف حزب الكتائب من قرار الحكومة التمديد للمجلس النيابي وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية؟

- طبعا نحن ضد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وكنا ولا نزال نطالب بوجوب اجرائها، وبمفعول رجعي، لانه لا يجوز ان تترك السلطات المحلية التي تمثل الشعب. وتعبر عن دور الديموقراطية الحقيقية، الشاغرة منذ ٣٣ عاما على الاقل، وقد استغربنا لماذا أجلت الانتخابات بعد ان حضر لها بالشكل المعروف عند كل الناس، أما قضية التمديد للمجلس النيابي فانها نغمة لا نستسيغها على الاطلاق، واذا كان المقصود كما قيل عدم اجراء الانتخابات في فصل الصيف، فانه في سنة ٢٠٠٠، بامكانهم ان يقصروا مدة المجلس النيابي.





قراءة متأملة في كتاب «المياه في العالم العربي»

آفاق واحتمالات المستقبل

بدر عبدالملك ×

■ يفاجئنا مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بين الفينة والفينة ليس بالكتب المهمة وحسب بل والاكثر اهمية بين الواحد والآخر اذا ماقارنا الموضوع بصورة علمية وجادة. وان كتابنا المعنيين بمناقشته يدعونا الى قراءته من الداخل بعمق وتأن. وبنفس القدر تستدعي كل شخص مسؤول سواء الفرد العربي العادي او رجل الدولة وصاحب القرار ان ينظر للبعيد حيث المسؤولية تعني الحفاظ على الوجود والذات لقيمة عظيمة هي الماء فكل الارث الثقافي والحضاري الذي سنتركه يصبح دون قيمة ان لم نترك للأجيال القادمة كمية من الماء الكافي فهو مفتاح الحياة وديمومة الاستمرارية للكائنات الحية جميعا. ومن هنا نتوقف للابحار في تفاصيل الكتاب بدلا من عرضه بصورة «اعلانية» كخبر قربما يمر دون ان يحفر مكانا قلقا في الذاكرة مفضلا تجاوز العرض الروتيني والتقليدي لعرض اي كتاب عابر فنوعية هذا الكتاب كان اشبه بهدية ثمينة قدمها مركز الامارات للدراسات للمكتبة العربية. ما يستدعي الوقوف بجدية هي تلك الرعشة المخيفة والتي تدفع للتشاؤم احيانا كلما تخيلنا سيناريو مرعب ماذا سنعمل لو وقعنا في كماشة. كبلدان وشعوب واسرى لدى الآخرين وشعوب وأنظمة فقدت نفطها وثروتها وماءها. والأسوأ انها في القرن القادم امة عطشى وليس بالمعنى التراجيدي. بل بالمعنى الواقعي فكل الانهار الهامة والواقعة في محيطنا العربي وجغرافيته منبعها خارج حدوده الحقيقية. فما قيمة مستقبل افاقه مجهوله ومرتبكة وقلقة في اهم مفتاح فيه وهو امنه المائي والمرتبط بالهيدرو بولتيكا (السياسة المائية) ولكون الماء مرتبط بحقيقة اخرى وهو الأمن الغذائي فلننا نكون قد وقعنا في كماشة اكثر قسوة وحدة كحد السكين وطرفها فالنقص في المياه تقود نتائجه الحتمية الى النقص في الغذاء لترابطهما معا وخصوصا اذا ما عرفنا ان الزراعة تستهلك مايقارب ٩٠٪ بينما الباقي من حجم الطلب على المياه يتوزع بين الاستخدامات الاخرى واهمها المجال الصناعي والاستهلاك المنزلي. فهل نحمل جرس الانذار ونقرعه كما رغبت النخبة المختصة من العرب والاجانب والتي جاءت لتتحاور في ندوة علمية هامة عام ١٩٩٣ بين ظهرانينا وقام مركز الامارات بترجمة تلك الاوراق والدراسات المستفيضة الهامة ليذكرنا بقيمتها الاستراتيجية ولجميع المسؤولين ومراكز البحوث والدراسات وهي تتقاطع مع المؤتمر الاول لمياه الخليج «والذي عقد في دبي ما بين ١٠ - ١٤ اكتوبر من عام ١٩٩٢ حيث توقف مطولا عند الجوانب الاستراتيجية ومصادر المياه وتنميتها في بلدان مجلس التعاون الخليجي لتظل حاضرة روح الاستمرارية في مناقشة قضية لايمكن التغاضي عنها ولا يجب الأسترخاء حولها. بقدر ما تدعو العملية الى ضرورة استثمار كل الطاقات الممكنة المالية والعلمية وتوظيفها في مجالات البحوث والدراسات المستقبلية والتي توفر بدورها خيارات افضل ومصادر مضمونة ومنهج اكثر عقلانية في طرق الاستهلاك والطلب وتحويل قوة العادة والمفاهيم تجاه فلسفة الماء كقيمة مطلقة ورخيصة ومجانية. بين المنهج العلمي في اعادة صياغة الوعي العربي ونمط تفكيره تجاه الماء نولج بعض الشيء تجاه اهم المحطات والاطروحات التي تطرقت لها الندوة وضعها لنا مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بين دفة كتاب يظل من اهم الوثائق التاريخية من الناحية العلمية والسياسية والاستراتيجية فالماء عنصر من عناصر التوتر والنزاعات القابلة للتفجر في مكنونها غير المنظور على المدى القريب لان تقود العالم العربي الى حروب جديدة وصراعات محتملة في العقود الثلاثة القادمة من القرن الواحد والعشرين.

القيمة التاريخية للندوة ومضمونها

لقد حملت اكثر من جهة عربية واجنبية، ومؤسسات مالية مسؤولية تنظيم هذه الندوة العلمية وقد فضلت اختيار عنوان مهم هو «المياه في العالم العربي افاق واحتمالات المستقبل» باعتبار ان المنطقة الجغرافية التي سيغطيها الحوار جغرافيا وسياسيا وعلميا هي منطقتنا والمعروفة باهميتها الاستراتيجية للقوى العالمية وقد حضر خمسون باحثا من خيرة المتخصصين في هذا المجال عربا واجانب وقد غطت اوراقهم ميادين شتى سواء موضوعات علمية بحتة او مجالات قانونية وسياسية وتاريخية واستراتيجية مباشرة او غير مباشرة بموضوع المياه والامن الغذائي وامكانيات الصراعات وعلاقة الامن بمسألة المياه. ومن خلاصة تلك الابحاث والدراسات تم اختيارها وتنقيحها وتحريرها ليتم اعدادها بشكل كتاب مركز وهام حيث اشتمل الكتاب على اثني عشر باحثا عربيا وسبعة اجانب توزعت على احد عشر فصلا وتمحورت ابحاث المؤتمر حول الافاق بصورة اجمالية بينما فصول منها تركزت حول المناطق الجغرافية الفرعية وتحلية المياه وتناولت البعض منها الكتل الاقليمية بكل اتساعها وقضاياها المستقبلية. غير ان مضمون كل تلك الفصول تتمحور حول مسألة جوهرية في الندوة الا وهي «تكامل قاعدة الموارد مع المحددات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للعرض والطلب». وما عرضته الدراسات والابحاث من ارقام واحصائيات تأرجحت بعضها بين الاحتمالات الممكنة والتنبؤ الاقرب الى التوقع القابل للحدوث ,فالمعطيات التى تم استعراضها تحمل في مضمونها جرسا مدويا يقرع امامنا بقوة فالسنوات تركض بسرعة وتوديعنا للقرن الحالي ليس الا مسألة سنوات يتيمة لاتذكر.

قلق المستقبل واهمية الاستشعار المبكر

لكل قضية حيوية خلفية ومشكلة. نحن ضمن تلك الاشكالية الكبرى. فليس التاريخ بكل حقبه الطويلة الا بدايات هادئة لم تعرف فيها الشعوب قلقا كبيرا فقد كان الماء في المفهوم الديني والأسطوري ملكا مشاعا للجميع منحها الله للناس غير ان الحاضر يدعونا للتأمل لما يطرح من قضايا جدية حول تحويل الماء الى سلعة اقتصادية ترتبط بالسوق والخصخصة وتنظيم الاستهلاك وهما يعتبران متطلبين عامين وضروريين فقد حدث اختلال في التوازن مابين الطلب وحالة العرض وبين حجم الماء الموجود وحالة الاستنزاف المستمرة في الطلب عليه فزيادة السكان المتعاظمة والتي تقدر سنويا ٣٪ والتحسن المستمر في مستوى المعيشة يقتضيان ويدفعان على زيادة استهلاك كمية الماء. وتكمن الصعوبة في ان الماء كمورد طبيعي او اجتماعي تم تحليته مع التطور العلمي يظل محدودا بحجم الطلب وحاجة الزراعة اليه والخدمات المنزلية والصناعية وان بدت الاخيرتان تحتل ما يقارب ١٠٪ من حجم الاستهلاك غير ان ذلك الحجم يتزايد باطراد من سنة الى اخرى مما يجعلنا نعيد النظر في مجمل القضايا ابتداء من نمط الاستهلاك وحجمه وحالة الفقدان والاهدار المستمر الى اهمية وضرورة خلق وعي مجتمعي متقدم حول الظاهرة وضرورة التعاطي معها بمسؤولية كبيرة تبدأ من مناهج المدرسة والبيت الى اكبر المؤسسات العلمية والدوائر الرسمية واجهزة الدولة في اتخاذ قرارات سياسية وادارية صارمة يتم خلقها في المجتمع عبر اوعية واطارات قانونية ومؤسساتية. ولكي نتذكر الرعب الممكن فاننا - المنطقة العربية - نعيش في منطقة كثيفة السكان شحيحة المياه.. فمعدل سقوط الامطار منخفض جدا في منطقتنا العربية ويتباين هذا المعدل تباينا كبيراً في انحاء كثيرة من المنطقة ومن سنة الى اخرى حتى ليتعذر التنبؤ به. وبما ان البشر يتزايدون وهم بحاجة الى الغذاء والاثنين بحاجة الى مورد مائي مستمر وهو امر يتناقص فبين هذا التناقض الحاد لطرفي معادلة صعبة يجب على المنطقة العربية ان تعالج القضية بكل جدية بروح المسؤولية التاريخية والمصيرية لكل اجيالنا القادمة. والمؤشرات السابقة لحقبة اكتشاف موارد مياه جديدة واستحداث موارد اضخم للمياه بتكلفة معتدلة بل وحتى رخيصة ومجانية ومدعومة توشك على ان تنتهي. هذه الحقبة الخاصة من الرفاهية المائية ستصبح مستقبلا امرا متوقعا فالجميع سيدفع جزءا من كل تكاليف الماء التي تصل الى عقر داره ومكانه سواء كانت مياه مستخرجة من جوف الارض اوما يسمى بمياه تقليدية او مياه تم تحليتها من جوف البحر ,مياه تمدد للري او للزراعة او يعاد تنقيتها للصرف في مجالات شتى و متعددة الاغراض. وندخل الحقبة القادمة الى مرحلة جديدة هي مرحلة التحول من التوسع في امدادات المياه الى تحليل الطلب عليه وهي بذلك ستقود في المحصلة النهائية الى تنظيم استهلاكه وطرق توزيعه حسب الاحتياجات والحصص المتاحة لكل فرد ومجال او قطاع.

مثلث البحر والنفط والماء في بلدان الخليج

اذا كانت دول عربية لديها كثافة مائية مثل العراق ومصر والسودان ستواجه مستقبلا نقصا في المياه والمتوقع حدوثه عام ٢٠٢٥ بشكل قد يؤدي الى ازمة ان لم تكن مستفحلة فانها على الاقل ستكون موجودة فما بالنا نحن في منطقة الخليج العربي والذي مخزونه الجوفي من المياه محدود الى جانب ان كمية ومعدل الامطار فيه شحيحة. هذا الجفاف الطبيعي وقلة سقوط الامطار واستنزاف الموارد الكامنة خلق اختلالا مبكرا في حجم الطلب ولكن الظروف الاقتصادية ساعدت على استخراج الكثير من المياه الجوفية العميقة من المستودعات الباطنية وهو ما يعني ان سكان المنطقة الحاليين يحصلون على مياه لا سبيل الى ايجاد بديل لها من اجل احفادهم. كما تستخدم - بفضل النفط والبحر - عملية تحلية مياه البحر غير انها تنتج كميات محدودة من المياه بتكلفة عالية. وكون احتياجات المنطقة من المياه تتزايد باطراد بسبب زيادة السكان كل ربع قرن ونتيجة لارتفاع مستوى المعيشة ارتفع نصيب الفرد من الطلب على المياه. كل تلك العملية الدائرية والحلقية بين الثلاثة عناصر ساعد على حل ولو مؤقت مشكلة الطلب على المياه فاذا ما عرفنا ان البحر سيكون دائما ينظر الينا منتظرا تحليته والماء سيكون جرعتنا للحياة فهل سيبقى النفط دائما عصب المستقبل المهم في الطاقة؟ وهل سيكون المورد الذي لاينضب؟ لاشك انه ناضب وطاقة قابلة للتبديل مما يعني ان بلدان الخليج خلال العقود القادمة ستفتقد أهم عنصر من عناصر سحرية وهي مفتاح لحل ليس ازمة الماء وحسب وانما لحل مشاكل عديدة. فاذا لم يتم منذ الآن توظيف الموارد المالية المتوفرة في البحوث والدراسات وخلق مؤسسات ومراكز تهتم بهذا الجانب بحيث تعد ابحاث معمقة للحصول على تقنيات متقدمة تكون وظيفتها تحلية مياه البحر بتكلفة رخيصة فانه في المستقبل تصبح العملية مضاعفة مرات من حيث التكاليف ,بل وستكون تكنولوجية التحلية ملكا للاخرين يتم بيعها الينا بأثمان مضاعفة وخصوصا اذا ماعرفنا ان اسرائيل تركز على هذا الجانب وتقدمت بخطوات في اتجاه التقليل من كلفة التحلية قياسا بدول اخرى. واذا ما عرفنا ان بلدان مجلس التعاون الخليجي استطاعت خلال العقود الاخيرة مراكمة خبرة لايستهان بها في مجال تحلية مياه البحر فأن من الضروري الاستمرار فيها بطريقة منهجية حتى الرمق الاخير فالبحر بعد النفط سيكون موردنا للمياه والتي تؤدي في نهاية المطاف الى ضمان جزء من زراعتنا ومن تم غذائنا الى جانب الامطار المخزنة من خلال الامطار الشحيحة التى تزورنا دون مواعيد منتظمة وبكميات لاتغطي الاحتياجات الضرورية. وبالرغم من التحديات التي عاشها الاباء والاجداد في الاعتماد على البحر والنخلة والماء المحدود وضنك العيش فان امام الجيل الحالي والمستقبلي تحديات جسيمة يجب عليه ان يستعد اليها بسلاح العلم والعمل والجلد الشديد للمصاعب فهي الخيارات الحقيقية للانسان في كل الحقب الانسانية.

المياه معضلة العالم العربي

أين تكمن معضلة المياه في الوطن العربي؟ ليس غياب الوعي باهمية المياه وحسب بل وهناك حقيقة موضوعية تتنامى بيننا كل يوم وهي ندرة المياه وتناقصها قياسا بنمو عوامل اخرى تستهلك الماء كنمو السكان ونمو احتياجاتهم الغذائية والمعتمدة بدورها على عنصر الماء. وتشير الاحصائيات الدولية بأن سكان المنطقة العربية يبلغ تعدادهم حوالي ٣٪ من جملة سكان العالم غير ان الطبيعة لم تمنحهم الا ١٪ من موارد المياه القابلة للتجدد ومن المرجح ان يؤدي النمو السكاني الى خفض نصيب الفرد من المياه في الدول العربية بحوالي ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥ ويصل نصيب الفرد سنوياً من موارد المياه في دول الخليج العربي الى مستوى شديد التدني، اذ يتراوح بين ١٠٧ أمتار مكعبة في الكويت و١٤٨ مترا مكعبا في المملكة العربية السعودية بينما يبلغ في مصر ١١٢٠ م.ك وفي الاردن ٣٦٨ م. ك حسب احصائيات معهد الموارد العالمية لعام ١٩٩٢. ويقدم معهد الموارد العالمية، الشرق الاوسط باعتباره الاقليم الذي بلغ فيه عجز المياه درجة الازمة، واصبح قضية سياسية بارزة خاصة على امتداد احواض الانهار الدولية وهي دجلة والفرات والاردن والنيل. غير ان المعضلة الكبرى لمياه بعض البلدان الغنية بالمياه انها مرهونة بجغرافية الانهار المتحركة من اراضي الغير واهم شبكتين نهريتين في المنطقة تجلبان مياههما من منابع خارج الاقطار العربية: دجلة والفرات من شرق تركيا والنيل من وسط افريقيا واثيوبيا. والمشاكل التي تطفح بين الوقت والآخر بين تلك الدول مؤشر واضح على اشكالية لم يتم حسمها نهائيا وانما يتم تسويتها حسب مبادئ دولية متعارف عليها مثل قانون «الانتفاع العادل» و «منع الضرر الملموس». وبالرغم من ان لجنة القانون الدولي ومعهد القانون الدولي اقرا التعريف «منع الضرر الملموس» والتزامهما به كمفهوم يعتبر هو القاعدة الاسمى التي تحكم قضايا المياه الدولية المعنية خاصة المتعلقة بنوعية المياه فان اختلاف التفسيرات والمبادئ الاخرى يظل مصدرا من مصادر الخلافات القانونية اذ تفسر الحكومات المختلفة «دون ضرر ملموس» تفسيرا حرفيا محدودا ومنحازا لمصالحها القومية. وتأتي عناصر جوهرية كمعضلات تواجه الحكومات العربية اهمها التحلية كتكلفة باهضة وتغير المناخ العالمي كمؤثر على توافر المياه والاهدار والفاقد وغياب التخطيط لمعالجة حجم الاستهلاك ثم تناقص الموارد الطبيعية في المخزون الجوفي او انسكاب مياه الانهار في البحر. بين قضايا ومطالب شتى يصبح التخطيط واعادة النظر في مجمل المعضلات المتعلقة بموارد المياه مطلب استراتيجي. وما يقدمه الكتاب حول كل قطر عربي بمفرده وحول مناطق اقليمية كاملة والتي قسمها الكتاب الى ثلاث مناطق رئيسية:

١ - بلدان مجلس التعاون الخليجي

٢ - المغرب العربي

٣ - وبلدان الشرق الاوسط وحوض النيل، وهي تتفاوت في حجم مشاكلها غير انها تتقاطع في قاسم مشترك هو استفحال المشكلة حاليا وتناميها مستقبلا حسب الخط البياني والارقام التي تتنازع القارئ بين حالة التشاؤم والنزوع نحو امكانيات الحل الممكنة ووجود خيارات عديدة لمواجهة المعضلات.

المياه بين التعاون ونزعة الحرب والمواجهة

اذا استطاعت الدول الاوربية وكندا وبلدان من امريكا اللاتينية والولايات المتحدة ان تضع قوانين ثنائية ودولية فان منطقة الشرق الاوسط، ذلك المخزون المتفجر بالنزاعات لن يضع اتفاقيات تنظم تلك العلاقات الدولية بين الاقليم الجغرافي الواحد الا ما ندر بصورة ثنائية مثل اتفاقية مصر والسودان لعامي ١٩٢٩ و١٩٥٩ الا ان موضوع ندرة المياه وطرق استخدامها مولد للنزاعات المستقبلية بين بلدان المنطقة تأتي ثلاث دول محورية لتوليد تلك المشاكل ونزاعات الحروب المائية حسبما ذكرها توماس ناف في ورقته. اهمها التوتر الممكن بين الدول الواقعة في حوض النيل بين مصر وجيرانها والدول الافريقية التسع كذلك تحتل سوريا والعراق مكانة خاصة في مشاكلها القادمة مع تركيا والتي تبني سدودا هائلة وكبيرة لتخزين المياه واعداد نفسها لمستقبل تسويق المياه على منطقتنا وبلدان العالم وما مشروع السلام المزمع الا مشروع جيوبولتيكي عبر بوابة المياه فقد سبق الى ديميريل ان اشار عند افتتاح سد اتاتورك عام ١٩٩٢ بنبرة متوعدة وساخرة ومتحدية الى مصالح العراق وسوريا بقوله «هذه مسألة سيادة ونحن لنا كل الحق ان نفعل ما نشاء.. فموارد المياه تركية، والنفط نفطهم. وما دمنا لانطالب بمشاطرتهم النفط مناصفة، فليس لهم ان يطالبوا بما هو لنا... ان هذه الانهار العابرة للحدود ملك لنا حتى نقطة اجتيازها للحدود». وبذلك يرسل رسالة صارخة للعرب وجيرانه دون مراعاة التمييز بين النفط كسلعة والماء كسلعة. غير ان تركيا تعد نفسها للمستقبل المخفي. اما الصراع المحوري الثالث هو بين اسرائيل والعرب مثل الأردن ولبنان وسوريا والدولة الفلسطينية. ويركز ناف على ان الندرة والأمن عنصران موجودان في المنطقة وأساسيان وهما خيطان يتشابكان ويتداخلان في عملية الصراع. ويلخص ندرة المياه في ستة أسباب رئيسية منفصلة ومجتمعة وتؤثر في عملية العرض والطلب من حيث هي بؤرة المشكلة ومحورها، تلك الأسباب الستة تكمن في تغيرات المناخ وتردي نوعية المياه بسبب النشاط الانساني وتخزين المياه ونفاذ المصدر كمستودع مياه جوفي واعادة التوزيع لصالح استخدامات أخرى او لمكان آخر واخيرا حجم الاستهلاك. مثل تلك الاسباب التي تحدد موضوعة الندرة في المياه تدفع في المحصلة النهائية للبحث عن مصادر جديدة وقد تؤدي لتوليد صراعات على تلك المصادر ومن اهمها الانهار. ويعرف ناف الامن والصراع كمفاهيم متعددة الاتجاهات والمدارس تنحصر في نهايتها بين الامن من اخطار خارجية تمس السيادة القومية وبالرغم من تعدد المفاهيم والمشكلات المنهجية الكامنة في مفهوم الامن والصراع فان المنتمين الى مبدأ الواقعية السياسية في القضايا الدولية وشؤونها يحددون معنى الامن على ضوء تشعبات الفكرة الاساسية التالية: قدرة الدولة على ضمان امنها وتأمين مصالحها القومية، ضد اي عنف محتمل من قبل الدول الاخرى التي ترى فيها اعداء حقيقيين او محتملين ,او ترى ان مكانتها او علاقاتها معها تعد مكانة او علاقات مهمة مستخدمة في ذلك كل ما تملكه من ارصدة، سواء العسكرية او السكان او القوة الاقتصادية او الموارد الحيوية. وبكل تلك الملابسات والغموض والاختلافات حول تعريفات مفهوم الامن وعلاقته بالصراع مع الاخرين ومسألة المياه يشير ناف الى ان المنطقة ليس لديها الا هامش ضئيل جدا من الامان فيما يتعلق بالمياه خاصة مع التوقعات السائدة عن تضاعف عدد سكانها خلال الربع التالي من القرن ولابد من التغلب على هذا الوضع دون ابطاء والا فان عدة اطراف اساسية في احواض الانهار الرئيسية -الاردن واسرائيل والاراضي المحتلة ومصر وسوريا والعراق - سوف تواجه في المستقبل المنظور سلسلة من الازمات الاقتصادية والسياسية التي تزعزع كيانها، وسوف يتردد صداها في كل انحاء المنطقة، بل وفي جزء كبير من العالم العربي، واذا ما عرفنا ان ثلاثة محاور غير عربية قابلة للدخول في الصراع على المياه مع العرب وفي مقدمتهم اسرائيل وهي بدورها تقيم علاقات متميزة مع الطرفين الاخرين وهما تركيا واثيوبيا وليس مستغربا ان تشكل الاطراف الثلاثة محورا مائيا في المستقبل متى ما تم الصراع بصورة اقليمية. وقد تشكلت مسألة المياه عامل توتر في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٠ اذ اصطبغت بصبغة عسكرية وذلك حين تفاقمت حدتها. وفي عام ١٩٦٧ تسببت المياه في عدد من حوادث اطلاق النار اكثر مما حدث طوال كل العقود السابقة في هذا القرن.. ص ٤٢٠. مثل هذا المؤشر يستدعي اعادة النظر في مكامن الخطر المائي واحتوائه من الناحية الامنية وذلك عن طريق دعوة الاطراف المتنازعة جميعها لمناقشة المسألة والدخول في اتفاقيات دولية ترعى فيها ,,المصالح العليا للجميع بحيث يستمر تدفق المياه دون الدخول في نزاعات عنيفة او تدفع الى حروب مدمرة. فالتعاون اهم وانجع السبل لمعالجة قضية هامة وحيوية كقضية المياه. فهي مفتاح البقاء لحياة مشتركة مهما تباينت الخلافات السياسية وتعددت الاختلافات العرقية والاثنية.

خيارات ممكنة ومستقبل مضمون

ربما تميزت دراسة بيتر روجرز بالبعد المستقبلي، ليس من حيث عنوانها وحسب بل وبالارتكاز على تقييمات وحسابات دقيقة وتنبؤات ممكنة فهو يطرح سياسة تهدف الى السيطرة على المشكلة ليس الآن وانما مستقبلا ولذلك تقتضي المسألة التفكير الجاد في كيفية استخدام المياه واضعا نصب عينيه ثلاثة عقود قادمة كمدخل للدراسة وان كان الامر يبدو صعبا من ناحية التنبؤات بما قد يحدث حتى عام ٢٠٢٥ الفترة التي تنتهي عندها تقديرات بيتر روجرز الدراسية. ويقدم تملاج واشكالا وجداول واحصائيات لكل بلد على حدة وللعالم العربي بشكل كامل محللا ومقارنا في دراسة مقاربة علمية تقترب من الافتراضات النظرية والمحسوسة من خلال معطيات الارقام وارتباطها بعوامل متداخلة ومتفاعلة فهو يتطرق الى توزيع السكان وزيادتهم لكل دولة ويتعرض الى مسألة ندرة المياه والكثافة السكانية بالنسبة لقاعدة الموارد والكثافة السكانية وعلاقتها بالارض الصالحة للزراعة وحالة التوسع العمراني الحضري والذي انتشر سريعا في كل الدول العربية فيما بين ١٩٦٠ - ١٩٩١ وارتفاع نسبة سكان المدن الذين يحصلون على المياه الصالحة للشرب في الدول العربية بينما سكان الريف في دول كثيرة يواجهون وضعا سيئا فاكثر من النصف لايحصلون على مياه صالحة للشرب والادهى من ذلك ان الماء متوفر في هذه البلدان. واذا ماعرفنا ان الحصول على محاصيل في مناطق جافة نتيجة تكلفة الري تصبح امرا عسيرا فان الطلب على الماء مستقبلا يتحول الى اكثر من حاجة ملحة مرهونة بتفاعلات مركبة للقوى الاقتصادية والاجتماعية فيبسط روجرز مفهوم الازمة في تلك الحالة بكمية المياه التي يحصل عليها الفرد في السنة والتي تعتبر كمية تمثل حاجز المياه وهي ١٠٠٠ متر مكعب وما دونه تشكل وضعا متأزما يدعو للتشاؤم. والاكثر من ذلك ان الزراعة المعتمدة على الري تواجه احتمالين الاول عدم القدرة على توفير مياه اضافية جديدة للزراعة وبالتالي تصبح اي زيادة في الانتاج مرهونة بتحسين الكفاءة داخل النظام الزراعي ذاته اما الاحتمال الثاني فهو زيادة امدادات المياه للزراعة بمعدل ٣٪ سنويا. هذا المخرج ليس وحيدا كخيار للحفاظ على المياه وانما يقتضي تخفيض ١٠٪ من المياه المستخدمة في الزراعة لكي تفي بالطلب المتزايد على المياه في المدن وفي الصناعة حتى عام ٢٠٢٥م. ويطرح سؤال يظل هو الاكثر اهمية في الكتاب برمته وهو هل هناك ازمة مياه مثلها ازمة نفط - ام هي مشكلة عابرة تتعلق بسوء توزيع الحصص اكثر من كونها حالة عجز مطلق.. وهل تتحول تلك الازمة الى نوع من المعوق للتنمية؟ ام انها مسألة قابلة للحل فتأتي اجابات بيتر روجرز متفائلة للمستقبل المائي مناشدا التركيز على الدراسات والبحوث في مجالات الزراعة ففيها نستطيع تحسين كفاءة الري والتحول الى محاصيل اقل استهلاكا للمياه اما على صعيد استخدام المياه في المدن والصناعة فهو يضع تحلية المياه بالرغم من تكلفتها الباهضة خيارا مطروحا والاعتماد ايضا على الاستكشافات الهيدرولوجية والجيو فيزيقية اذ تساعدنا على تحديد مصادر تجدد المياه في مناطق الصخور الانكسارية وتحديد احجامها المحتملة. كما يركز على ضرورة تطوير المؤسسات المتخصصة في مجال المياه وانشاء مؤسسات خاصة واتخاذ اجراءات محددة مثل المحافظة على البيئة فدراستها - البيئة - تساعدنا على مسألة كيفية استخراج المياه وطرق استخدامها السليم بهدف الحفاظ على الحياة النباتية والحيوانية. واخيرا تسعيرة المياه تصبح حجر الزاوية في كل دولة بحيث تتم اعادة النظر في كل تكاليف المياه الحقيقية عند التعامل مع كل مستخدم او فئة من المستهلكين وتحديد من جديد نسبة الدعم. وتظل هناك سيناريوهات عدة حول مشاريع واقعية ومتخيلة تتراوح بين نقل المياه من دول غنية بالانهار كتركيا الى سحب كتل من الجليد من مناطق متجمدة في القطب الجنوبي. بين قلق المستقبل واحلامه المزعجة وخياراته الممكنة نذكر دائما ان جميع الدول النفطية الغنية فيما عدا العراق تواجه نقصا في المياه، غير ان بامكانها سد هذا النقص بفضل قدراتها على استيراد المياه او استخدام مياه باهظة التكلفة مثل تلك المستخرجة بالضخ من مستودعات المياه الجوفية العميقة او عن طريق تحلية مياه البحر والمياه القليلة الاملاح، فماذا سنفعل لسد النقص لو نضب موردنا الحقيقي وهو النفط؟ لا يجب ان نرتعب من الحقيقة ولا نخشى كارثة من كوارث الزلزال المفاجئة ولكن من الضروري ايضا الا نجد انفسنا في العقود القادمة اسرى الاندهاش القاتل في الوقت الذي نملك - الآن - امكانيات هائلة من الموارد المالية لابد من توظيفها في استثمار الماء كمشروع اقتصادي فالماء برغم كل ما قيل عنه في الاديان، بانه هبة من عند الله وليس من عمل الانسان ومن تم فليس للانسان الا حق استخدامه على نحو مؤقت وفقا لاحكام الشريعة والعرف. ومع ذلك فكل شيء قابل لتحويله الى سلعة تباع وتشترى في سوق العرض والطلب فقد تحول الانسان ذاته الى سلعة اهم واعظم من الماء.

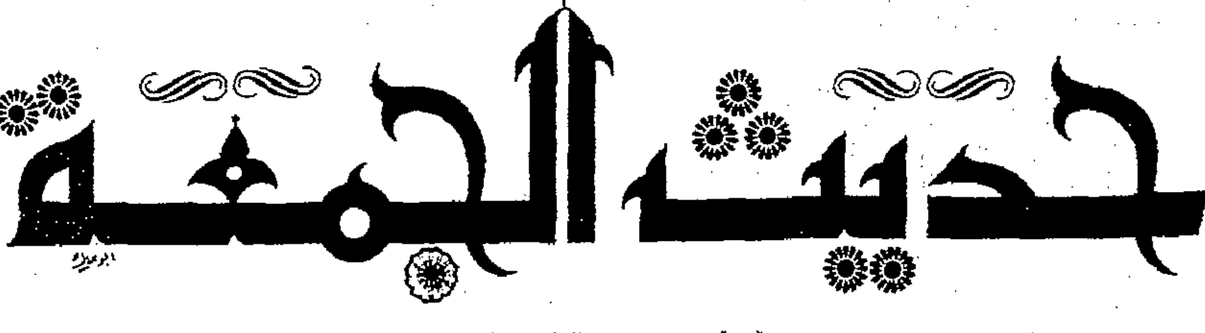
مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية
المياه في العالم العربي
آفاق واحتمالات المستقبل
بيتر روجرز وبيتر ليدون



× مركز الدراسات العربية والدولية

قرآن كريم

قال تعالى: «كلا إذا دكت الأرض دكاً دكاً . وجاء ربك والملك صفاً صفاً . وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى . يقول ياليتني قدمت لحياتي»



الجمعة ٢٣ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٧م

حديث شريف

قالت أم المؤمنين زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ: خرج رسول الله ﷺ يوما فزعا محمرا وجهه يقول: لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعه الابهام والتي تليها قالت: فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث»

جرافات اليهود تلقي اللون الاخضر لبناء غابات الاسمنت

الاستيطان والتعنت «الاسرائيلي» في القدس عبر التاريخ

■ حديث الجمعة ـ خاص :

سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس سياسة قديمة وتسير بخطط مدروسة على النحو التالي:

● لم يكن في القدس سوى ١٠,٠٠٠ عشرة آلاف يهودي عام ١٩١٧ قبل وصول اللنبي الى فلسطين.

● ارتفع هذا العدد الى ١٠٠,٠٠٠ مائة الف يهودي عام ١٩٤٨ بسبب الدعم البريطاني للهجرة اليهودية وكان هذا العدد يشكل نصف المدينة.

● في حرب ١٩٤٨ احتل اليهود ٨٠٪ من مساحة المدينة وطردوا من هذا القسم ٦٠ الف من العرب وصادروا املاكهم.

● في عام ١٩٦٧ احتلوا كامل المدينة بعد قصفها بالقنابل مما ادى الى مقتل ٣٠٠ من سكانها وابعاد ٥٠٠٠ خمسة آلاف عربي دفعة واحدة عشية هذا الاحتلال وعلى الفور تم هدم حي المغاربة وتسويته بالارض وتشريد اكثر من ١٠٠٠ من سكانه ليفسح المجال امام المصلين اليهود ليتجمعوا امام حائط المبكى ـ البراق ـ للبكاء.

● بعد ايام من بدء الاحتلال وفي ٢٨ يوليو عام ١٩٦٧ صدر قرار بضم المدينة اداريا وسياسيا لاسرائيل.

● في نفس السنة تم هدم الحائط الغربي للأقصى وظهر على انقاضه الحي اليهودي الذي ضم ٣٢٠ ثلاثمائة وعشرين وحدة سكنية.

● في عام ١٩٦٨ تم بناء مستعمرة (التلة الفرنسية) شمال المدينة وضمت ٢١٠٠ وحدة سكنية الحقت بها مستعمرة (رامات اشكول) ضمت ١٧٠٠ وحدة سكنية.

● عام ١٩٦٩ انشأ اليهود مستعمرة (نحلات دفنه) التي تضم ٢٥٠ وحدة سكنية.

● عام ١٩٧٠ أنشأ اليهود مستعمرة «عطروت».

● عام ١٩٧٢ بعد حرب اكتوبر كثف اليهود الاستيطان حول القدس فانشأوا :

(١) مستعمرة (سان حيدرة) شمال المدينة ضمت ٢٥٠ وحدة سكنية.

(٢) مستعمرة (نفية يعقوب) ضمت ٢٥٠٠ وحدة سكنية.

(٣) مستعمرة (تلبيوت الشرقية) ضمت ١٠٠٠ وحدة سكنية.

(٤) مستعمرة (جلو شرفات) ضمت ١٢٠٠ وحدة سكنية.

(٥) مستعمرة (رامات) ضمت ٧٥٠٠ وحدة سكنية.

● في ٣ يوليو عام ١٩٨٠ اصدر الكنيست الاسرائيلي القانون الاساسي بشأن القدس الذي اعتبر القدس الموحدة عاصمة «اسرائيل» الابدية.

● في ١ سبتمبر ١٩٨١ أعلن اليهود لأول مرة عن اكتشاف نفق يربط سور المدينة القديمة مع قبة الصخرة غربا.

● في ٢٦ مايو ١٩٨٣ نقلت «اسرائيل» وزارة الدفاع الى القدس.

● في ١٦ مايو ١٩٩١ تمت مصادرة ١٨٥٠ دونما من منطقة جبل ابو غنيم جنوب المدينة وتم التخطيط لبناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية.

● في مايو ١٩٩٢ عزز رابين المستعمرات الواقعة جنوب بيت لحم ليسهل ربطها بالقدس حيث جبل ابو غنيم على هذا الطريق والذي هو سبب تفجر المشكلة الحديثة.

ومازالت «اسرائيل» تؤكد أن الاستيطان روح الصهيونية والقدس محور الحلم الصهيوني القديم.

الثبات على المبدأ

بقلم : الشيخ عبد الظاهر عبد الله علي

لقد اقتضت حكمة الله تعالى ألا تسير أمور الحياة على نسق واحد سداه النجاح ولحمته التوفيق وحواشيه الطمأنينة والأمن والسعادة والرضا، ولو شاء لفعل ولكنها الحكمة الإلهية قضت أن يكون الناس بين بسط وقبض، وعطاء ومنع، وغنى وفقر، وصحة وسقم، وعز وذل، وفراغ وشغل، وحرب وسلام، واجتماع وافتراق، وحب وبغض.. وغير ذلك من اعراض وذلك تحقيقا لضعفهم أمام قدرة الله وامتحانا لهم بكلا الامرين من نعمة وبؤس، وتمحيصاً للصابرين وتمييزاً للمنافقين، هذه سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلاً وهذا ما يتفق مع النسق القرآني الذي جاء ليبرز وليظهر معادن الناس أمام الفتن والبلاء ولقد كان رسول الله ﷺ في هذا المضمار هو الفارس في الحلبة البشرية وهو الذي حاز قصب السبق في ميدان الثبات على المبدأ الحق لقد صمد امام الترغيب والترهيب فما خدع ببريق الآمال والاماني التي عرضها عليه اعداء دعوته، وما نالت منه الاحداث التي عضته بأنيابها، بل ظل صامداً كالطود الراسخ الأشم يمنح أصحابه من قوة صموده ويمد الضعفاء والاقوياء بالثقة بأن الله تعالى جاعل لما هم فيه من هم وكرب مخرجاً، فثبتوا ولم تنل منهم العواصف الهوج منالاً واعطوا البشرية الدروس الحية التي لا تنسى في البذل والعطاء والثبات على المبدأ الحق، لقد جاء بدعوته وزلزل الارض من تحت اقدام المبطلين فذهبوا الى عمه وشكوا اليه امر محمد ووعدهم عمه خيرا، وجاء رسول الله الى عمه فقال له عمه، «يا ابن اخي إن قومك جاءوني وشكوا امرك وقالوا إما أن يكف محمد عن دعوته وإما أن ننازلك القتال حتى يهلك احد الفريقين فأبق علي وعلى نفسك يا ابن اخي وظن رسول الله أن عمه يخذله فقال قولته المشهورة: «والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك فيه»، ثم انتقل القرشيون الى أسلوب آخر مع رسول الله ﷺ يجمعون فيه بين الترغيب والترهيب عرضوا عليه الدنيا كلها علها تصيب منه لينا فأرسلت اليه عتبة بن ربيعة وهو بالمسجد فقال له: يا ابن اخي إنك منا حيث قد علمت من المكان في النسب وقد اتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم فاسمع مني اعرض عليك امورا لعلك تقبل بعضها قال: «إن كنت إنما تريد بهذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا، وإن كنت تريد شرفا سودناك علينا فلا نقطع امراً دونك، وإن كنت تريد ملكا ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رئياً من الجن تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى تبرأ، فلما فرغ من قوله قرأ عليه رسول الله ﷺ أوائل سورة فصلت حتى وصل الى قوله تعالى «فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود»، وهنا قام الرجل ووضع يده على فم الرسول ﷺ وقال انا شدك الله والرحم أن تكف.

ولما لم تجد هذه السبل شيئاً أخذ القوم في ايذاء الرسول والمسلمين فأوذي بلال وعمار بن ياسر وابوه وامه حتى كانوا يعذبون بالنار وكان يمر بهم رسول الله ﷺ ويقول لهم «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة»، لقد عذبوا وأوذوا في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا وصبروا حتى رقت لهم السماء، ونزلت لهم آية الرخصة تبيح الكفر باللسان لمن أكره منهم وقلبه مطمئن بالايمان، فماذا كان موقفهم .. لقد أبى اكثرهم رغم العذاب النازل بهم أن يتفوهوا بكلمة الكفر وقالت سمية : «والله يا رسول الله لا أدنس لساني بكلمة الكفر بعد أن طهره الله بكلمة التوحيد والإيمان» لقد خالط الايمان قلوبهم وامتزج بلحمهم ودمهم فلم يعد في قلوبهم وحياتهم شيء لغير الله، ولقد ذهب خباب الى رسول الله ﷺ يشكو إليه أن مولاته تعذبه بالنار وقال له «ألا تدعو الله لنا ألا تستنصر لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ بالرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون» وأنزل الله قوله «ألم . أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين» لقد أجرى الله لهم امتحاناً صعبا واختبارا مرا فما لانت لهم قناة ولا ضعفت لهم عزائم لأنه أعلمهم بذلك سلفا حينما قال لهم «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم».

إن عبدالله بن الزبير يحاصره الحجاج في البيت الحرام ويدخل على أمه ويقول لها يا أماه لقد خذلني الناس حتى أهلي ولم يبق معي إلا من ليس له صبر ساعة، والقوم يعطونني ما أريد، فأشيري علي يا أماه فتقول له اسماء ذات النطاقين «إن كنت تعتقد أنك على حق واليه قمت تدعو فامض الى نهاية الطريق الذي قتل فيه من كانوا معك، وإن كنت تعتقد أنك على باطل فبئس العبد أنت أهلكت نفسك ومن معك وبؤت بغضب الله والملائكة والناس اجمعين، فقال لها أخاف أن يتلاعب غلمان بني أمية برأسي بعد موتي؟ فقالت له: وهل يضير الشاة سلخها بعد ذبحها؟ والله لضربة بسيف في عز خير من ضربة بسوط في ذل. فقال لها والله ما شككت في أمري ولكني اردت أن يكون لك من حديثي معك سلوان بعد قتلي»، وقاتل حتى قتل وتطاير الدم على قدميه وهو يقول:

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا

ولكن على أقدامنا تقطر الدّما

أي أنه قتل مقبلاً غير مدبر، وصلبه الحجاج على أسوار مكة، وأقسم ألا ينزله حتى تذهب اسماء لتشفع فيه. فماذا قالت؟ قالت وهل يستشفع عدو الله في وليه، ومرت عليه وهو مصلوب وكان قد كف بصرها فقالت: أما آن لهذا الفارس ان يترجل فأنزله الحجاج بعد ذلك. هذا هو ثبات المؤمنين المتقين الذين باعوا الدنيا واشتروا الآخرة.

والله الهادي الى سواء السبيل

العلم الشرعي وعلوم العصر

من مكتبة عمر عبيد حسنة

الكارثة التي ألمت بعالم المسلمين ولاتزال آثارها تحكم العقل المسلم اليوم هي التوقف عن طريق العلم ومن ثم العجز عن توظيف الافكار العلمية إن تحققت لخدمة القيم الإسلامية دون أن ندري أن التوقف عن طريق العلم وتحصيله حتى العلم الذي فيه صلاح الدنيا وتعميرها هو في الحقيقة نكول عن موجبات الدين وفرائضه وان الانهدام الذي اصاب الحياة الاسلامية فانفصلت بسببه القيم الإسلامية عن الافكار العلمية وافترق به طريق العلم عن ضوابط الدين التي تعطي العلم والحياة والهدف وقسمت العلوم على ضوء ذلك الى علوم شرعية وعلوم عصرية أو ما يسمى بعلوم الدين وعلوم الدنيا اسقط العالم الإسلامي في الهوة التي لما يجد فكاكاً منها حتى اليوم.

ولا ندري كيف يمكن ان نتصور ان طريق العلم وفقه قوانين التسخير وادراك سنن الله تعالى في الانفس والآفاق ليس من الدين على الرغم من هذا الحشد الهائل من الآيات والاحاديث التي تحض عليه ومن الممارسة العملية التي كان عليها المسلمون الاوائل!! ذلك ان تحصيل ما يسمى بعلوم الدنيا يعتبر فرض كفاية بالنسبة للامة وأما تحصيله والنبوغ فيه لمن يتخصص به فهو فرض عين وكلمة فرض عين تعني مدلولاً قيمياً دينياً فكيف بعد ذلك يسوغ لعاقل أن يعتبر ان تحصيل العلم الدنيوي ليس من الدين؟ وكيف يعدل كثير من المسلمين اليوم عن متابعة التحصيل العلمي المتخصص الى الاشتغال بأمور الفقه والدعوة على غير تخصص؟! وكأنه يشعر بعقد الذنب في دراسته لعلوم الطب والهندسة والرياضيات والزراعة.

وكثمرة للتخلف كثيراً ما نرى اليوم مسلمين من اصحاب التخصصات العلمية العالية يعدلون عنها وعن متابعتها ليمارسوا الفتوى والتفسير والفقه وشؤون الدعوة والبحث في مشكلات الدعاة، هذه الامور التي تتطلب علماً وتخصصاً في الوقت الذي نرى فيه بعضاً من فقهاء ومحدثين يتكلمون في الطب والفلك والانواء والكيمياء وكروية الارض وامكانية الوصول الى القمر والفضاء الخارجي.

انه الاضطراب نتيجة التبعيض وتمزيق الرؤية الإسلامية الشاملة الذي يولد الخزي والتخلف في الدنيا والعقاب في الآخرة «افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزيٌ في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب..» (البقرة ٨٥).

وباعتقادنا ان الاصابة بالعجز والتخلف وعدم القدرة على الابداع في علوم العصر والتبعيض الذي يحكم عالم المسلمين اليوم والتفريق الدخيل على الفكر الإسلامي بين علوم الدين وعلوم الدنيا لم تنج منه حتى علومنا الدينية الشرعية وما نراه اليوم من قبض العلم بموت العلماء وعدم قدرة الامة على تعويضهم الامر الذي ينذر بانقراض العلم الشرعي لا سمح الله وهو من اخص خصائص هذه الامة شيء مفزع ويمكن ان يصيب مقومات الوجود الإسلامي اصلاً ذلك ان عجز الامة عن التحقق والمعرفة لقوانين التسخير والابداع في علوم العصر لابد أن يكون نتيجة طبيعية وثمرة للاصابة المستحكمة في الفهم والنبوغ في العلوم الشرعية فلو تمكنا من العلم الشرعي وتمثلناه حق تمثله لقادنا بالضرورة الى النبوغ في علوم العصر.

نحو مجتمع مسلم

بقلم : أنور الجندي

كان أعداء الإسلام قد رسموا خطة ومخططات لتمزيق الامة الإسلامية ولكن المسلمين قد وفقهم الله تبارك وتعالى الى كشف هذا المخطط.. كان هذا المخطط يرمى إلى :

أولاً : الغاء الخلافة وتمزيق الدولة العثمانية وإقامة نظام العلمانية فيها وإقامة نظام الاقليميات في اجزائها المختلفة، وكان دور مصطفى كمال اتاتورك وها هو يسقط هذا النظام وتعود تركيا الى الإسلام من جديد وتكشف فساد دعوى العلمانية والاقليمية.

ثانياً : احياء الاقليات ودفعها الى السيطرة واعلانها للسيطرة على المسلمين، وقد كشفت الاحداث عن عجز هذه الدعوات عن فصل وحدة الامة الإسلامية بكل من له داخلها من ملل ونحل فقد وضع الإسلام منهج التوجيه واعلن حمايته للعناصر غير الإسلامية وحمايتها.

ثالثاً : انشاء الاحزاب السياسية العلمانية تحت اسم القومية والاشتراكية وقد تبين لهذه الاحزاب ان حجب القيم الإسلامية المحققة لوحدة المجتمع ضرورة لازمة فلابد من العودة اليها.

رابعاً : اقامة رأس جسد غريب في قلب الامة الإسلامية للسيطرة على فلسطين والقدس. وقد عجزت هذه التجربة عن ان تحقق اهداف الاستعمار وسيطرة النفوذ الغربي.

وقد تبين في العقود الثلاثة الماضية ان الغاء خصوصية الامة الاسلامية من المستحيلات وان تفريغ الاسلام من مضامينه لن يتحقق وقد سقطت الايديولوجيات وسقطت الماركسية في مهدها وسوف تتهاوى كل النظم العلمانية ويعود الإسلام إلى قيادة الامة.

حول العالم الإسلامي

■ رانجون :

تعرض ١١ ألفاً من اللاجئين المسلمين في بورما لمأساة جديدة بسبب الاعصار الذي ضرب شمال منطقة اركان في بورما وكوكس بازار في بنغلاديش واحدث الكثير من الدمار والمآسي.

ونمر الإعصار الذي بلغت سرعته ٢٠٠ كيلومترا في الساعة ٦٠٪ من المنازل والجسور والمحاصيل الزراعية وقتل أكثر من ١٥ مسلم معظمهم من النساء والاطفال اضافة الى ٧ اشخاص في جنوب ملنقدو وجرح ١٠٠ اخرين حسب التقديرات الاولية.

وتقوم السلطات العسكرية في بورما بدلا من مساعدة هؤلاء المسلمين بتشغيلهم بنظام السخرة في إعادة بناء وترميم المباني الحكومية المتضررة جراء الإعصار.

والمسلمون هناك في حاجة ماسة للدواء والكساء والمواد الغذائية.

■ لندن :

ورد في بحث نشرته دائرة المعارف النصرانية وأجرته حركة التنصير العالمي أن المسلمين ينمو عددهم بمعدل ٢١,٥ مرة اكثر من النصارى في العالم. فقد زاد عدد المسلمين في العالم من ١٥,٢٪ من سكان العالم وعددهم ٣,٧ بليون وبذلك تكون نسبة نمو عدد المسلمين ٤,٣٪. وفي نفس الفترة زاد عدد النصارى في العالم من نسبة ٣٢,٢٪ من سكان العالم عام ١٩٧٠ الى ٣٣,٩٪ وبذلك تكون نسبة الزيادة ٢ من عشرة في المائة.

وذكر هذا البحث أن الاقبال على قراءة الانجيل تدهور الى أدنى حد له بين النصارى في بريطانيا فهناك فقط ١٥٪ من الذين يرتادون الكنائس يقرءون الانجيل يوميا و ٩٪ اسبوعيا و ١٨٪ عدة مرات في السنة.

وذكرت الاحصاءات أن ١٥٪ من النصارى في بريطانيا لا يقرءون الانجيل اطلاقا و ١٧٪ لم يقرءوا في العام الماضي.

وقد أطلقت منظمات نصرانية بريطانية حملة لتشجيع نصارى بريطانيا من مرتادي الكنائس على قراءة الانجيل.

■ القاهرة :

يرغب المسلمون في كندا في إنشاء معهد إسلامي في مقاطعة اونتاريو بكندا ويشرف عليه المجلس الإسلامي للشئون الدينية للمسلمين هناك، أوضح ذلك سفير كندا بالقاهرة «مايكل بل» خلال استقبال فضيلة شيخ الازهر له حيث بحث معه احوال المسلمين هناك وحاجتهم الى الائمة والدعاة وسبل تقديم العون من الازهر لهم.

مسلمو التشيك يناشدون اخوانهم مساعدتهم في بناء مسجد ومركز اسلامي

■ براغ : يبلغ تعداد الاقلية الإسلامية في العاصمة التشيكية براغ ستة آلاف شخص ومع ذلك فإنه لا يوجد مسجد واحد في هذه المدينة التي يوجد فيها ٦ آلاف كنيسة ومائة معبد يهودي.

وقد اضطر المسلمون في براغ الى استئجار صالة صغيرة ملحق بها بعض المكاتب لاتخاذها مصلى لهم يؤدون فيها شعائرهم الدينية.

لذلك فإن الوقف الإسلامي في مدينة براغ يسعى لإنشاء وتيسير مركز إسلامي في هذه المدينة التي تعتبر احدى العواصم القليلة في العالم التي لا يوجد بها مسجد لكن الامكانات المادية تقف حائلا بينه وبين تحقيق هذا الهدف.

وقد توجهت الجالية الإسلامية في الجمهورية التشيكية ممثلة في الوقف الإسلامي الى المسلمين في كل مكان وخاصة القادرين منهم بنداء للمساهمة في هذا المشروع والتبرع بما تجود به أنفسهم من أجل بناء مسجد يقيم فيه المسلمون شعائرهم ويحافظون فيه على إسلامهم.

كما أن الوقف الإسلامي ببراغ يدعو المؤسسات الخيرية الإسلامية ورجال الدعوة والمهتمين بأحوال المسلمين في كل مكان الى زيارة براغ والاطلاع على أحوال المسلمين في التشيك ودراسة اوضاعهم ليتسنى لهم التعرف عن كثب على مدى حاجة المسلمين الماسة في هذه البلاد لبناء مسجد ومركز إسلامي يكون في خدمة المسلمين وحاجتهم الى وجود دعاة لتفقيه المسلمين في دينهم ودعوة غير المسلمين الى الإسلام.

ويسعى الوقف الإسلامي في براغ الى جمع المال اللازم لبناء المسجد وذلك عن طريق جمع التبرعات أو أن تتبنى إحدى الدول الإسلامية هذا المشروع.

كما يسعى الوقف الإسلامي لشراء مقبرة خاصة بموتى المسلمين وايجاد مدرسة اسلامية لتعليم ابناء المسلمين العلوم الشرعية الإسلامية.

مصادرة عدة كتب تنصيرية في ماليزيا

■ لندن : قالت الصحف التنصيرية البريطانية أن حكومة ماليزيا صادرت الكتب التنصيرية التي حاول المنصرون ادخالها الى ماليزيا لتنصير المسلمين هناك والتي جاءت من اندونيسيا وسنغافورة، واضافت أن وزارة الداخلية الماليزية أيدت قرار ادارة الشئون الإسلامية في ولاية جوهور بمنع دخول ٢٣٠ كتاباً بموجب قانون صادر عن الدولة يمنع دخول أو طبع أو تداول أي كتاب يهدف الى التنصير أو يستخدم عبارات أو كلمات تخالف الإسلام. وقال أحد المسئولين إن هذه الكتب طبعت بشكل يجعلها تشبه الكتب الإسلامية إمعانا في التضليل.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤:٩	٥:٣٢	١٢:٢٠	٣:٤٧	٧:٧	٨:٣٧
السبت	٤:٩	٥:٣٢	١٢:٢٠	٣:٤٦	٧:٧	٨:٣٧
الأحد	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢٠	٣:٤٦	٧:٨	٨:٣٨
الإثنين	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢٠	٣:٤٦	٧:٨	٨:٣٨
الثلاثاء	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢٠	٣:٤٦	٧:٨	٨:٣٨
الأربعاء	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢١	٣:٤٦	٧:٩	٨:٣٩
الخميس	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢١	٣:٤٦	٧:١٠	٨:٤٠

خير الزاد

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم آياته: «..والذين إذا فعلوا فاحشة. أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون».

المؤمن الحق هو الذي يعترف من قلبه بأنه عبد الله لا ملجأ له إلا هو.. لذلك إذا أخطأ بادر إلى التوبة والاستغفار.. هذا التصرف هو الذي يتناسب مع عظمة الله وجلاله والاصرار على التمادي في الخطأ دليل على أن الإنسان احساسه قد مات وروحه خلت من الله سبحانه وتعالى.

الله خلقنا من أجل العبادة.. العبادة بكافة انواعها عقيدة وعملاً.

الله يقول في حديث قدسي: «إني ما خلقتكم لاستأنس بكم من وحشة ولا لاستكثر بكم من قلة ولا لاستعين بكم على قضاء امر عجزت عنه ولا لجلب منفعة ولا لدفع مضرة وإنما خلقتكم لتعبدوني طويلا وتذكروني كثيرا وتسبحوني بكرة واصيلاً»

لذلك كان الاسراع بالتوبة والرجوع إلى الله بالاستغفار هما المخرج من النار والعذاب.

والانسان خطاء بطبعه.. «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» والله لم يكلفنا العصمة لأنه تكليف شاق لا يطيقه الانسان إلا اذا كان عبداً اصطفاه الله وحماه وأدبه ادباً خاصا كرسولنا محمد ﷺ لذلك نرى آدم أخطأ واتبع وسوسة الشيطان «وعصى آدم ربه فغوى. ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى» كيف تاب عليه؟ «.. فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه» ما هذه الكلمات؟ «ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين»

وباب الامل مفتوح على مصراعيه والله يقبل توبة العبد مالم يغرغر «قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم».

والله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار.. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل.. فهل نتجه إليه تائبين نادمين؟ وهل تكون توبتنا توبة خالصة لله؟ بقلوب تفتحت للإيمان ونيات حسنة فيها اصرار على القرب من الله.. ورجم كل وساوس الشيطان.. ياليتنا نفعل لعل الله يحدث بعد ذلك امرا.. والى لقاء مع خير الزاد..

محمد الحسيني

مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية (CAIR)

أخذ على عاتقه مهمة الدفاع عن حقوق المسلمين وتحسين صورة الإسلام في الإعلام الامريكي

أصبح الإسلام اسرع الاديان انتشارا في القارة الامريكية حيث يبلغ تعداد المسلمين حوالي ٨ ملايين مسلم ويتوقع ان يكون الإسلام الآن ثاني ديانة في الولايات المتحدة ويواجه المسلمون العديد من التحديات بسبب جهل غير المسلمين بتعالي الإسلام بالاضافة الى الخصومة الشديدة من بعض الاكاديميين والصحفيين لما لهذا الدين من مستقبل في هذه الديار حيث يكثر الحديث عن حتمية المواجهة وصراع الحضارات لذا كان لزاما على الحريصين على هذا الدين ان ينشئوا مؤسسات متفرغة ومتخصصة وملمة بواقع المجتمع الامريكي وسبل التأثير فيه لتقوم بعرض وجهات النظر الإسلامية وتطوير الحوار في مختلف القضايا مستخدمة احدث الوسائل العصرية.

وقد اخذ مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية (CAIR) والذي انشىء في يونيو ١٩٩٤ في واشنطن على عاتقه مهمة الدفاع عن حقوق المسلمين وتحسين صورة الإسلام في الإعلام الامريكي وفتح باب الحوار مع المفكرين وغيرهم واصبح المجلس بفضل الله مرجعا للإعلام الامريكي والدولي في شتى القضايا التي تتعلق بالإسلام في امريكا وقد وفق القائمون على المجلس بإنشاء علاقات ايجابية مع العديد من وسائل الإعلام المسموعة مثل صوت امريكا و (بي بي سي) والمرئية مثل (سي إن إن) و (إم بي سي) ومحطة دبي الفضائية وكذلك الصحف العالمية مثل (نيويورك تايمز) و (الواشنطن بوست) وكثيرا ما يستضاف مندوبو المجلس من قبل الهيئات الرسمية بما فيها البيت الابيض والكونجروس.

ويحرص المجلس من خلال نشاطاته الميدانية في شتى الولايات على تدريب وتأهيل الاجيال القادمة من ابناء المسلمين على استخدام احدث الوسائل في التعريف بالإسلام والدعوة له على احسن وجه.

وفي لقاء خاص للاتحاد تحدث الاستاذ نهاد عوض المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الامريكية عن الدور الذي تقوم به المؤسسة في ايقاف الحملات الإعلامية التي تشوه صورة الإسلام والمسلمين فالغرب لا يألو جهدا في ابتكار الاساليب والحيل للإساءة للدين الإسلامي وذكر الاستاذ نهاد عوض أن مؤسسة انشئت للتصدي لمزاعم الغرب وأن تكون (CAIR) منارا للإسلام ومركزا للدعوة في قلب امريكا.

واضاف الاستاذ نهاد عوض أن هيكله الاداري يتكون من مدير المركز وباحث ميداني ومساعد اداري ومدير اعلامي وسكرتير للمركز وموظف للفروع والعضوية ومشرف فني لصيانة المعلومات على الانترنت وموظف في الشؤون الحكومية والقانونية وأوضح الاستاذ نهاد عوض ان المجلس يقوم بالاعلانات الصحفية وعمل المؤتمرات وذلك للرد وايصال الفكر الإسلامي والمعتقد السليم لكل مواطن امريكي يرغب في البحث عن هذا الدين واضاف مدير مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية أن المؤسسة تقوم باصدار نشرة دورية يصدرها المجلس لإعلام الاعضاء بالنشاطات التي يمكن أن يساهموا فيها بمعدل ٢٥,٠٠٠ نسخة شهريا هي من ٨ - ١٢ صفحة بالاضافة الى المطويات وهي مواد باللغة الانجليزية مهمة للصحفيين والباحثين والعلماء المهتمين بالإسلام.

أما بالنسبة للقسم الاعلامي فقال الاستاذ عوض ان هذا القسم يشتمل على الدورات وهي دورات اعلامية تقام في ٢٠ ولاية امريكية بالاضافة الى الانتاج المرئي وهي دعايات تهتم

حوار : ماجد الحاج

بقضايا مختلفة تعرض في التلفزيونات مجاناً للمؤسسات غير الربحية لتعرض في رمضان والعيدين ايضا هناك الكتيبات وتحتوي على كتب العلاقات الاعلامية لنشاط المسلمين ويطبع منها ٣٠,٠٠٠ نسخة وكتيب الدليل الادراي للكوادر ويطبع منه ٥٠,٠٠٠ نسخة كما تحتوي المؤسسة على قسم التثقيف والتوعية ويقوم هذا القسم بعمل برامج للتأهيل الصيفي لطلاب يخدمون في مجالات العمل الإعلامي والكونجرس، وشؤون المسلمين، والشؤون القانونية والدفاع عن حقوق المسلمين، والعلاقات العامة وبناء التحالفات بالاضافة إلى الابحاث وتأسيس الفروع كما يشتمل القسم التثقيفي على برنامج المؤتمر السنوي لإعداد الكوادر الناشئة.

وأوضح الاستاذ نهاد عوض ان الميزانية الكلية للمؤسسة تبلغ ١,٢٥٦,٨٨٠ دولارا امريكيا وتعتبر هذه الميزانية قليلة بالنسبة للمؤسسات الاخرى والتي اغلبها يهودية حيث ذكر أن ميزانية هذه المؤسسات تصل ٤٠ مليون دولار امريكي وذلك للتصدي للإسلام والمسلمين وتشويه صورته وقلب الحقائق وتزييفها.

وفي حملات دعائية مضادة للمسلمين قال السيد نهاد لقد هبت مؤسسة كير للعمل عندما قامت احدى المجلات الامريكية البارزة بالاستهزاء بالرسول ﷺ واتهامه بالكذب وعدم وفائه بالعهد وبفضل حملة دعائية قادتها كير تلقت صحيفة «أيوز نيوز اند وورلد ريبورت» فيضا من آلاف الاحتجاجات في العالم التي لم تتوقف إلا بعد أن نشرت الصحيفة اعتذارا للمسلمين على صدر صفحاتها.

ايضا من الحملات التي قادتها كير حملة ضد اعلان لشركة احدى البطاقات الائتمانية التي كانت تستهزىء فيها بصلاة المسلمين وبلسم الله سبحانه وتعالى وقد تم سحبها على الفور بعد احتجاج الجالية الإسلامية على اثر ابلاغ كير لها والاتصال بالمسئولين.

ايضا من الامثلة التي قامت مؤسسة كير بالتصدي لها قال السيد نهاد عوض هناك البرنامج الاذاعي الصباحي في دنفر بولاية كولورادو والذي اشار باستهزاء الى أن لاعب كرة سلة مسلما رفض الوقوف للنشيد الوطني الامريكي لانه اعتقد أن ذلك ينافي تعاليم القرآن

THE WHITE HOUSE
WASHINGTON

Nihad Awad
Executive Director
Council on American-Islamic Relations
Suite 407
1511 K Street, N.W.
Washington, D.C. 20005

من رسالة الرئيس بيل كلينتون يشكر لكير مواقفهم.

من رسالة نائب الرئيس الامريكي ال جور يعتذر فيها للمسلمين



الزميل ماجد الحاج أثناء اجراء الحوار مع السيد نهاد عوض رئيس مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية ■ تصوير : منور جعفري ■

الكريم فما كان من العاملين في المحطة إلا أن دخلوا احد مساجد دنفر بعد صلاة الفجر دون خلع احذيتهم وقاموا بعزف النشيد الوطني الامريكي على الابواق حيث تم بث تلك الاهانة من الاذاعة على الهواء. لجأت الجالية المسلمة الى مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية فجندت المؤسسة قدراتها لتحويل هذه الحادثة السلبية الى ما يخدم المسلمين في كولارادو وهذا ما تم: ففي اليوم التالي وجهت التهم الجنائية للاشخاص الاربعة الذين دخلوا المسجد كما قامت محط الاذاعة بتوجيه اعتذار علني للجالية الإسلامية وعرض تدريب الطلاب المسلمين والمتخصصين في مجال الإعلام وبناء على توصية كير قام زعماء الجالية المسلمة بفتح المسجد وإقامة احتفال فيه للأمريكيين حيث حضر الآلاف منهم للتعرف على الإسلام وظهر مسؤولو كير على محاط التلفزيون الامريكي لشرح رأيهم في موضوع الاعتداء على حرمة المسجد وشرحوا تعاليم الإسلام وقد اعتنق الإسلام في يوم الاحتفال خمسة اشخاص من الامريكيين ممن حضروا الاحتفال. ويقول السيد نهاد عوض ان الجميع يتذكر الانفجار الذي حدث في اوكلاهوما عقب تفجير المبنى الفيدرالي في ابريل ١٩٩٥ حيث إن رجلا مسلما صادف أن غادر مطار المدينة اثناء حادث التفجير فاتهم وأعيد من لندن مكبلا إلى اوكلاهوما وهز هذا الحادث الجالية المسلمة وبدلا من الهروب من امر غير منطقي وقفت الجالية المسلمة للدفاع عن انفسهم وفي غضون ساعات كان مسؤول كير في موقع الحادث وحدث تغير مفاجىء في نظرة الامريكيين الى الجالية المسلمة وتعاطف الجميع مع السيدة المسلمة التي اجهضت على اثر الاعتداء على منزلها بالحجارة وكانت مؤسسة كير هي التي ابرزت تلك المأساة للرأي العام، ويضيف الاستاذ نهاد عوض انه للاعتماد على الحقائق الثابتة في مواجهة التحديات للإسلام والمسلمين ولتوثيق نموها واطروحاتها قامت مؤسسة كير باستحداث مركز للأبحاث والهدف هو التحليل العلمي الصحيح لقضايا المسلمين في الولايات المتحدة حول الجالية المسلمة حول القضايا العامة بدءا بموضوع الحقوق المدنية الى الموازنة وغيرها مثل الاجهاض وقال السيد نهاد انه ظهرت النتائج الايجابية لمركز الابحاث على الفور، التقرير حول جرائم الاعتداء على المسلمين ابان حادث الانفجار تصدر الصفحة الاولى لجريدة النيويورك تايمز والواشنطن بوست واضاف السيد نهاد عوض ان المسلمين عندما يواجهون التفرقة ضدهم يلجئون للمؤسسة فهناك سيدة حصلت على وظيفة في فندق وطلب منها أن تأتي وتنزع الحجاب فرفضت ورفع الامر الى القضاء عن

طريق مؤسسة كير وبحمد الله ربحت القضية واعيدت الى وظيفتها بالحجاب وهناك سيدة اخرى فصلت من العمل بسبب الحجاب فقامت مؤسسة كير بعمل مؤتمر صحفي أمام مقر الشركة التي تعمل بها هذ السيدة وأثيرت القضية اعلاميا فأعيدت للعمل. ويوضح السيد نهاد انه تشير كل الدلائل إلى وجوب تنظيم الجالية عن طريق مؤسسات تعمل في قلب امريكا وبوسائل اعلامها وذلك لحفظ الحقوق لأن الولايات المتحدة ومؤسساتها تدعي الحرية والديمقراطية وحرية الاعتقاد ولكن هناك فئة من اليهود تحاول العمل ضد هذه المبادىء فيجب على المؤسسات المسلمة والمنظمة التصدي لها.

وقال السيد نهاد انه ولأول مرة هناك تغطيات في الوسائل الإعلامية الامريكية للمناسبات الدينية للمسلمين مثل الاعياد وشهر رمضان وبدأ الامريكيون التعرف على ما توفره الصلاة من صفاء للنفس وعلى الفرحة بقدوم شهر رمضان المبارك والعيد المبارك والتجدد الروحي للمسلمين اثناء فريضة الحج كما اصبحت كير مرجعا للتعريف بالإسلام والمسلمين على اشهر البرامج التلفزيونية في امريكا واضاف السيد نهاد أن السياسيين الأمريكيين بدأوا الالتفات نحو المسلمين والادلاء بتصريحات فهناك رسائل من الرئيس الامريكي بل كلينتون ونائبه ال جور شكرا فيها مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية حول العديد من القضايا وهناك رسائل من المرشح بوب دول يثني فيها على الجالية الإسلامية والقيم الإسلامية.

وذكر السيد نهاد عوض انه الآن اصبح التعريف على اخبار المجلس بواسطة شبكة الانترنت في اي بقعة في العالم وفي ختام اللقاء يقول السيد نهاد أن مؤسسة كير تعمل الآن بسياسة شد الاحزمة وبحاجة الى مساعدة أخوانها المسلمين في جميع انحاء العالم وذلك للقيام بدورها الحيوي فكل عضو جديد وكل عطاء مادي سيضمن ازدهار الإسلام في الولايات المتحدة وانشار كلمته.

عنوان مؤسسة كير للراغبين في التبرع

> COUNCIL ON AMERICAN ISLAMIC RELATIONS (CAIR)
> CAIR ACCOUNT No. 66731887

> CITI BANK ACCOUNT No. 254070116 - WASHINGTON, D.C. U.S.A.

> CAIR 1050 17th ST. N.W - SUITE 490 - WASHINGTON D.C. 20036 - U.S.A.

المجلس يدعو الدول العربية والإسلامية ووكلاء شركة نايكى (NIKE) الامريكية في هذه الدول الى مقاطعة الشركة

وفي سؤال حول أهم وآخر الحملات المعادية التي قامت المؤسسة بالتصدي لها في امريكا ذكر الاستاذ عوض لعل اهمها واخرها حملة (نايكى) للملابس الرياضية حيث قامت هذه الشركة بوضع لفظ الجلالة (الله) على احذيتها ودعا مدير مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية الدول العربية والاسلامية ووكلاء شركة نايكى الامريكية في هذه الدول الى مقاطعة الشركة وقال الاستاذ نهاد عوض انه تمت الدعوة لمؤتمر صحفي عقد في مقر المجلس في واشنطن العاصمة حيث اعلن مسئولو بعض المنظمات الإسلامية العاملة على الساحة الامريكية دعوتهم لمقاطعة الشركة وقام لاعب السلة الشهير والحائز على لقب افضل وأهم لاعب في الولايات المتحدة الامريكية حكيم وهو مسلم من نيجيريا باعلان تضامنه مع المؤسسات الإسلامية الامريكية في دعوتها وطالبت مؤسسة العلاقات الإسلامية الامريكية الشركة بالاعتذار لجميع المسلمين عن هذه الاساءة البالغة لمشاعرهم كما دعا الشركة الى فتح تحقيق في الموضوع وخصوصا ان الشركة المذكورة كانت قد اساءت للمسلمين من قبل في عام ١٩٩٥ إذ قامت الشركة بوضع لوحة دعائية ضخمة على الطرق العامة تحمل عبارة «ويسمونه الله THEY CALL HIM ALLAH» بجانب صورة احد لاعبي السلة وقال الاستاذ نهاد انه تمت ازالة اللوحة بعد احتجاجنا على هذه الاساءة واكد السيد نهاد في حديثه للاتحاد ان شركة نايكى تستخف بمشاعر المسلمين ولا تقيم لهم وزنا وقال الاستاذ نهاد انه وخلال الاسابيع الماضية حاول المجلس التباحث معهم واقناعهم بضرورة الاعتذار وسحب الحذاء من الاسواق وفتح تحقيق في الحادث بالاضافة الى عقد دورات تثقيفية بشأن الإسلام للعاملين في قسم التصميم في الشركة والمسؤولين عن الانتاج لتجنب حدوث وقائع مشابهة في المستقبل وذكر الاستاذ نهاد عوض أن الشركة رفضت جميع المطالب، ولهذا فإن المجلس يدعو المواطنين في العالم العربي والإسلامي الى ممارسة ضغط على الشركة بمقاطعة منتوجاتها وذكر السيد نهاد عوض ان الناطق الرسمي بلسم الشركة كان

مطالبة كير شركة نايكي بالاعتذار في اوسع صحيفة امريكية

قد ادعى بأن الحذاء غير موجود ولم يصنع في حين ان العديد من المسلمين في الولايات المتحدة اكدوا أنهم رأوه في الاسواق وأن مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية قد حصل على عينة من هذا الحذاء واحتفظ بها كدليل على عدم صحة ادعاءات الشركة وبعد موجة احتجاجات كبيرة قام بها المسلمون قامت الشركة بادخال تعديل طفيف على التصميم ووضع التصميم الجديد في نعل الحذاء ومقدمته ومن جهة الكعب بعد أن كان في جهة واحدة هي مؤخرة الحذاء وقال السيد نهاد ان مثل هذه الاساءة لو لمست مجموعات دينية اخرى كاليهود مثلا لقامت الدنيا ولم تقعد ولذا يجب على الجميع الضغط على الشركة المذكورة بكل الوسائل المشروعة حتى تتوقف عند حدها ووضع نهاية لهذه الاهانات المتكررة للمسلمين في اقدس مقدساتهم وهو لفظ الجلالة.

ذكر السيد نهاد انه يمكن الحصول على صورة الحذاء المذكور من خلال موقع المؤسسة على شبكة الانترنت على العنوان (hTTp: //www. cair-neT,org).



الحذاء الذي فجر المشكلة مع شركة نايكى للملابس الرياضية



الحذاء بعد التعديل وقد وضعت الشركة لفظ الجلالة في الكعب

حوار صريح مع فضيلة الشيخ يوسف بن مشعل حول العلاج بالقرآن الكريم (١)

السحر مرض العصر والعلاج بالقرآن الكريم حقيقة واقعة

العلاج بالقرآن الكريم معجزة حقيقية لمن وهبه الله إمكانية العلاج به، ولمن أكرمه الله بالشفاء بآياته الكريمة.

لقد رأيت بعينيّ، ومن رأى ليس كمن سمع وقرأ. خاصة وأن هناك جدلاً كبيراً بين من يؤيد ومن ينكر العلاج بالقرآن الكريم، وهذا الجدل كفيل بأن يجعل الإنسان المحايد في حيرة من أمره، لايدري يصدق مَن ويخالف مَن ؟!!

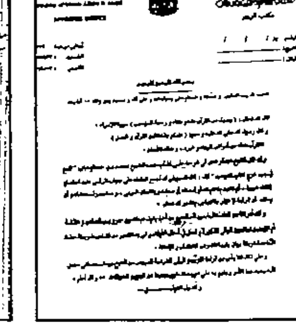
لقد رأيت بعينيّ حالة جاءت إلى الشيخ يوسف بن مصطفي مشعل الذي يعالج بالقرآن الكريم، كان الرجل يبكي من الألم والخوف. وكان الشيخ قد بدأ لتوه فترة راحته من عناء يوم كامل من العمل، وأمام صعوبة الحالة، وتقديرا لها وأشفاقا عليها من آلامها، سمح له بالعلاج، ولا أخفي عليكم، كنت قد أوشكت على البكاء وغالبت دموعي وأنا أرى هذا الرجل يتألم ويتوسل بعد أن ذهب إلى المستشفيات الخاصة والعامة وكلهم يقولون له، ليس بك شيء!، وعندما خضع للعلاج. وانتهي منه واندفع صاحب الحالة يكاد يقبل يدي الشيخ ورأسه فرحا بشفائه.

ومن رحمة الله أن العلاج استغرق خمس دقائق فقط. خمس دقائق كانت فاصلا بين العذاب والراحة، الخوف والاطمئنان. الهلع والفرحة. خمس دقائق فقط. وخرج بعدها الرجل من عند الشيخ يوسف بن مصطفي مشعل وكأن شيئا لم يكن، ووجدتني ألقي بالقلم جانبا. فماذا عساي أن أقول !؟

■ هذا ما رأيته وسمعته ولمسته، وما لمسه كثيرون غيري، سألت الشيخ يوسف، كم عدد الحالات التي عالجتها ياشيخ والتي كتب الله لها الشفاء بآياته الكريمة علي يديك ؟

● قال، أكثر من خمسة وثمانين ألف حالة !

ووجدتني أضع القلم جانبا مرة أخرى.. وأتوقف قليلا أستوعب الرقم، ولما لاحظ حيرتي قال وهو يضغط علي كل حرف من كلماته ليؤكدها، أكثر من خمسة وثمانين ألف حالة في سبع سنوات. نظرت



الشيخ يوسف مصطفى مشعل

كتب تزكية من الشيخ محمد بن احمد الخزرجي

كتاب تزكية من الشيخ عبدالعزيز بن باز

أجرى اللقاء : حمدي نصر

إليه مليا وأنا أتعجب، قال للمرة الثالثة، نعم، أكثر من خمسة وثمانين ألف حالة في سبع سنوات، فالسحر مرض العصر.

وكان لابد أن أتوقف قليلا مرة أخرى أستوعب الموقف، وبعد صمت وتعجب. تداعت الكلمات والأفكار والوقائع، وسرد لي قصصا وحالات تدمي القلوب، وأقول تدمي القلوب لان طعنة العدو تدمي الجسد. أما طعنة الصديق. والأفضل أن نقول الأقارب، تدمي القلب!.

لقد طلب الشيخ يوسف من جني مسلم كان متلبسا إحدى الحالات أن يخرج ويذهب في مجال دعوة إخوانه من الجن أن يخافوا الله رب العالمين، وأن يكفوا عما يفعلوه في بني الإنس من شر وأذى، فقال الجني، ياشيخ، الجن ليسوا في حاجة إلى دعوة، الإنس هم الذين في حاجة إلى ذلك بعد أن امتلات قلوبهم حقدا وحسدا!

ونبدأ من هنا، من حالات الحقد والحسد التي قال الشيخ يوسف بن مصطفي مشعل أنها وراء حالات السحر الذي أصبح مرض العصر.. الحقد والحسد

والبغضاء والكراهية أصبحت تملأ قلوب كثير من البشر وخاصة الأقارب، فالغريب لا يحسد أحدا على ما هو فيه من نعمة وان فعل فلا يسعى عمليا لإيذائه، والغريب أن يكون ذلك من الغريب، بينما القريب وبالحسد الذي يملأ قلبه يسعى لتدمير كل مايملك قريبه أو القضاء عليه شخصيا وتنغيص حيلته، لا لشيء إلا لأن هذا القريب تميز في شيء عنه ودون أن يكون ذلك على حسابه.

■ ألِلى هذا الحد ؟!!

● نعم.. وأكثر

ويجيب الشيخ يوسف: يمكننى القول أن أكثر من ٩٠٪ من الحالات التي ترد إلي سببها السحر الذي سببه الحسد والبغضاء وحب الأقارب للشر والانتقام.. وقد يكون الانتقام من الجن أنفسهم.. لجهلهم.. فربما يكون الإنسي قد تسبب في ايذائهم دون أن يدري.. بصب ماء حار فجأة في بلوعة الحمام أو المطبخ مثلا دون أن يسمي باسم الله فيقتل من يكون فيها من الجن.. وهنا يحاولون الانتقام منه بأكثر مما يستحق.. لكن الغالب للأسف حالات كلها من تدبير الأنس مستخدمين فيها الجن.

■ وتعالجها بالقرآن الكريم ؟

● نعم

■ كيف ؟ خاصة وان هناك من ينكر استخدام القرآن في العلاج؟

● أقول لك وبدأ الشيخ يروي تفاصيل مذهلة.

الطب بالقرآن

الشيخ يوسف بن مصطفي مشعل تخصص في العلاج بالقرآن الكريم بعد أن نشأ في اسرة متدينة بالخليل.. والده خريج الازهر في الثلاثنيات وكان يقرأ القرآن الكريم علي المرضى، وعندما كبر الشيخ يوسف وتخصص في الشريعة، كتب الله ان يصاحب في العمل بالسعودية الشيخ وحيد عبدالسلام بالي من مصر. والشيخ مشبب الشهراني سعودى، ولهما باع طويل في مجال علاج المرضى بالقرآن الكريم، فأكتسب منهما الكثير، بعدها توكل على الله وبدأ يمارس هذا النوع من العلاج بتوجه الى الله ليكون سببا في شفاء مرضى المسلمين من منطلق قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة»، قال: كم هي سعادتي عندما يكتب الله سبحانه وتعالي الشفاء لأخ أو اخت على يدى.

وعندما تعمق أكثر، حصل على الماجستير في التفسير وعلوم القرآن من جامعة أم درمان، وكان عنوان الرسالة، «حقيقة السحر في القرآن الكريم دراسة موضوعية».

أما رسالة الدكتوراه التى أوشك على الانتهاء منها فهي بعنوان: «عالم الجن والملائكة في القرآن الكريم». وللشيخ يوسف بن مصطفي مشعل كتاب في السوق حاليا بعنوان: السحر مرض العصر، حقيقته الوقاية منه وطرق علاجه على ضوء القرآن والسنة.

الشيخ يوسف قال، ان الجن هم سبب معظم الامراض وليس كلها. ولذلك، الطبيب وقارىء القرآن صديقان لاينفصل أحدهما عن الآخر. فلذا وقف الطب حائرا في قضية او مرض فالقرآن فيه

شفاء للناس، والعكس صحيح، فالمرض العضوى الخالص له فى اهل الطب دواء، أما الامراض النفسية كما يسمونها اليوم ففى القرآن الكريم فيها الشفاء، من منطلق قوله سبحانه وتعالى: وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين، وعلى حد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الدواء القرآن، وقوله عليكم بالشفاءين العسل والقرآن.

■ لكن.. هناك من ينكرون امكانية العلاج بالقرآن، ويقولون انه لم ينزل للاستشفاء به.

● ويبتسم الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل ويقول، ياسبحان الله. لقد خاف سيدنا أبوبكر الصديق، وتعلمون من هو أبوبكر الصديق، خاف من ان يقول مقالتهم.. قال: أي سماء تظلنى وأي أرض تقلنى إن قلت فى كتاب الله ما لا أعلم، وهؤلاء يقولون ما لا يعلمون، واسألك واسألهم واسأل الجميع اين نحن من ابن القيم الذى قال: «القرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنيه وادواء الدنيا والآخرة» واشترط ابن القيم ان يحسن العليل التداوى به ووضعه على دائه بصدق وايمان وقبول تام واعتقاد جازم، واستيفاء شروطه، فان ثقل ذلك لن يقاومه داء.. وكيف تقاوم الادواء كلام رب العالمين، الذى لو نزل على الجبال لصدعها، أو على الارض لقطعها، هذا كلام ابن القيم. والشيخ عبدالعزيز بن باز مفتى المملكة العربية السعودية قال، ان لكل داء دواء فينبغي على المسلم الاخذ بالاسباب الشرعية من الكتاب والسنة. فالمرض العضوى له علاج عند اهل الطب والصنعة، والمرض النفسى علاجه فى القرآن الكريم وفى الرقية الشرعية والاحاديث الصحيحة الواردة فى ذلك كثيرة. ويتابع الشيخ يوسف: هذا رأى العلماء، لكن هناك القول الفصل الذى لاأقول بعده، وانما سقت كلام العلماء الذين لايجب ان نتحدث بعدهم احتراما لهم وتقديرا لعلمهم، فما بالنا بالقول الفصل وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الدواء القرآن»

ادلة ووقائع

هذا عن احاديث رسول الله ﷺ وقول العلماء، لكن هناك وقائع ثابته رويت عن رسول الله ﷺ، كان فيها يعالج بالقرآن، ففى الحديث الذى رواه ابى سعيد الخدرى انه جاء رجل الى رسول الله ﷺ يشتكى مرضا فى صدره، فقال له: إقرأ القرآن. فان الله يقول (وشفاء لما في الصدور). وفي مسند ابن ماجه عن ابى ليلى وابى بن كعب قال كل منهما: كنت عند النبى ﷺ فجاء، رجل اليه يقول له ان اخيه به لمم.. أى جنون.. فطلب منه ان يأتى به، فعندما جاء وعوذه بفاتحة الكتاب، وأربع أيات من أول البقرة، وآيتين من وسطها، وايه الكرسى. وثلاث ايات من خاتمتها. وآية من آل عمران، واخرى من الاعراف، وايه من سورة المؤمنون. واخرى من الجن. وعشر آيات من الصافات، وثلاث آيات من الحشر، ثم الاخلاص والفلق والناس. فقام الاعرابي وقد بدا ليس به بأس. والعلاج بالقرآن الكريم لم يكن خاصة للرسول بحكم نبوته ومعجزة من معجزاته، وانما كان متاحا للصحابة والعلماء من بعدهم طالما استوفى شروطه من القبول واليقين فالشيخ ابن تيميه رحمه الله كان يعالج بآية الكرسى، وكان يأمر بكثرة قراءتها على المصروع ومن يعالجه بها وقراءة المعوذتين. وعن يحيى التميمى ان عمه كان راجعا من عند رسول الله ﷺ، فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، وسأله اهله انهم سمعوا ان النبى صلى الله عليه وسلم قد جاء بخير فهل عنده شيء يداويه، فرقاه بفاتحة الكتاب لمدة ثلاثة ايام مرتين يوميا، فلما شفى الرجل اعطوه مائة شاه، قال: فأتيت الرسول ﷺ فأخبرته.. فقال: خذها لعمرى لقد اكلت برقية حق. وذكر ابن القيم انه مرض بمكة وفقد الطبيب والدواء فكان يأخذ شربة من ماء زمزم ويقرأ عليها مرارا: أياك نعبد وأياك نستعين، ثم يشربها حتى شفاه الله.

الحلقة الثانية يوم الجمعة القادم

العلامة السيد محمد العلوي المالكي للاتحاد

التطرف الديني في حقيقته سوء فهم للصورة الإسلامية
دور العلماء والمرشدين اكبر من أن ينحصر في الوعظ والارشاد

أكد فضيلة العلامة السيد محمد العلوي المالكي المفكر الاسلامي الكبير ان التطرف الديني الذي يتحدث عنه الناس اليوم هو في الحقيقة نتيجة لسوء الفهم للصورة الإسلامية والذي يستخدمه بعض المغرضين للوصول الى اهدافهم.

وقال في حديث للاتحاد إن هناك ضرورة الى تجديد الدعوة الى الاسلام ولكن لابد من تسليح الدعاة بالعلم وربطهم بالسلف الصالح.

وقال ايضاً ان اجماع المسلمين على حب آل البيت هو من أسس الإسلام ولكن يجب ان تكون هذه المحبة على قواعد إسلامية صحيحة تشمل محبة الصحابة رضوان الله عليهم وخصوصا السابقين.

وتناول فضيلته في الحديث هموم الامة الإسلامية مؤكداً أنها ترجع الى البعد عن الله والعلم الديني الصحيح الذي يربي العلماء والمرشدين

واكد أن دور العلماء والمرشدين اكبر من ان ينحصر في الوعظ والارشاد والخطب، وهذا هو نص الحديث..

■ هموم الامة الاسلامية كثيرة وتكالب الناس والدول عليها فما هي الاسباب؟

● هموم الامة الاسلامية كثيرة جدا وجروحها واسعة ما نستطيع في هذه اللحظة أن نحيط بها وإنما كما قال الشاعر :

ولي كبد مقروحة من ذا يبيعني
بها كبدا ليست بذات قروح
أباها عليّ الناس لا يشترونها
ومن يشتري ذا علة بصحيح

باختصار يمكن ان نقول هذه الهموم الكثيرة العظيمة التي تشكو آلامها الامة الاسلامية، لاشك أنها ترجع الى البعد عن الله سبحانه وتعالى وعن العقيدة الإسلامية الصحيحة والبعد عن العلم الديني الصحيح الذي يربي العلماء والمرشدين الحريصين الموثوقين الذين هم أمان للامة وحفظ لكيانها فهذا احد اكبر اسباب هذه الجروح والهموم.

■ هل يكفي أن ينحصر دور رجال الدين في الوعظ والارشاد أم آن عليهم دوراً اخرا في التصدي للخطط الرامية لترسيخ التفرق بين المسلمين والسير بعيداً عن العزة الاسلامية؟

● بلاشك أن دور العلماء والمرشدين اكبر واعظم من ان ينحصر في الوعظ والارشاد والخطب، هو دور التربية والمتابعة وبناء الجيل والدخول في وسط الامة ليعيشوا آلامهم ويتعرفوا على امراضهم، فالداعي الى الله لاشك أنه مثل الطبيب يعطي الدواء المناسب لكل من يحتاج إليه، الوعظ والارشاد والخطابة هي بعض القنوات المهمة في سبيل الخير وسبيل اداء الدور الإسلامي المطلوب ولكن هناك مجالات اخرى كبيرة وعظيمة على علماء الامة أن يلاحظوها، فيما يتصل بالتربية والتعليم وتخريج الاجيال الصالحة التي هي اساس المجتمع لأنه بذلك يستمر ويدوم الخير ويبقى متأصلا في النفوس.

■ التطرف الديني.. هل هناك تطرف في الاسلام، وهل هناك إسلام متطرف وإسلام غير متطرف وكيف تفسرون ما يجري على الساحة الإسلامية والعربية بشكل خاص؟

● التطرف الديني الذي يتحدث عنه الناس اليوم هو في الحقيقة نتيجة لسوء فهم للصورة الاسلامية، سوء الفهم هذا يمكن ان يقال ان بعض المغرضين يستخدمونه ليصلوا إلى ما يريدون ولابد أن نشير هنا الى أن هذا التطرف والغلو فإن النية الاولى فيه صحيحة من حيث الابتداء والقصد لأن الدعوة هي التمسك بالإسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن للجهل بالطريق الصحيح ولقلة العلم وسوء الفهم، يحصل هذا الذي نسميه تطرفا ومن هنا يظهر لنا أن هذا التطرف من الناس من هو مغرر به فهو معذور لكن الواجب عليه أن يبحث وأن يجتهد في الوصول الى الحقيقة والبحث عن المرشدين الثقات الذين يأخذون بالناس الى الخير وألا يسلم الانسان نفسه وفكره لكل من هب ودب يسيره ويسخره فيما يشاء، وذلك لأن الملاحظ أن هؤلاء المتطرفين من أولى دعواتهم عدم التقليد وأن التقليد عبودية فكرية وينبغي التحرر منها ومحاربة المذاهب الإسلامية في الوقت الذي هم فيه يقلدون دعاتهم وأئمتهم بدون تبصر وتفكر فوقعوا فيما فروا منه.

أما هذا الذي يجري على الساحة الإسلامية والعربية فهو يرجع الى هذا الفهم في الاسلام وصار هذا في الحقيقة تشويها لصورة الاسلام امام الغرب، صاروا يربطون بين التطرف وبين الإسلام.

■ هناك دعوة لتجديد دماء الدعوة إلى الإسلام فهل فضيلتكم مع هذه الدعوة؟

● لا شك ان الدعوة الى تجديد الدعوة الى الإسلام امر ضروري لكن قبل ذلك لابد ان نسلح هؤلاء الدعاة بالعلم ونربطهم بالسلف الصالح واعتقد أن الواجب علينا الآن أن نقوم بجهود كبيرة في اصلاح هؤلاء الدعاة اولاً وتعليمهم وتربيتهم وتأهيلهم التأهيل الصحيح قبل أن يتصدوا لأمر الدعوة.

■ ما الذي يمكن لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن تفعله في جمع شتات المسلمين؟

● منظمة المؤتمر الإسلامي أنا لست عضوا فيها وبالتالي لا اعرف عنها شيئا، إنما الواجب عليها أن تعيش الدعوة في الدائرة والقاعدة الشعبية لأن اكثر هذه المؤتمرات والمنظمات تأتي على مستوى الحكومات وعلى مستوى الدوائر الرسمية لا يغوصون الى واقع المجتمع الإسلامي.

■ هل يمكن ان يكون الاجتماع على محبة اهل البيت طريقا لتوحيد المسلمين وتحقيق اجماعهم؟

● لاشك ان محبة اهل البيت من قواعد الايمان وأسسه وفضل آل البيت في القرآن والسنة لا يحتاج الى بيان وقد جاءت الآيات والاحاديث في فضلهم وأوصى النبي ﷺ بمحبتهم، وهذا لا يختلف عليه أحد. ولكن يجب أن تكون هذه المحبة على القواعد الإسلامية الصحيحة التي تشمل محبة الصحابة رضي الله عنهم وخصوصا السابقين الذين قاموا مع النبي ﷺ بالجهاد والتضحية رضي الله عنهم وارضاهم.

الاعتدال في كل شيء مطلوب وقد جاء في الحديث الصحيح عنه صلوات الله وسلامه عليه «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي» وهذا الحديث من الاصول العظيمة في الدين ولكن بعض الناس هداهم الله الى الصراط المستقيم الذي يقولون بالحديث «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي» وهي كلها في الحقيقة في دائرة آل البيت فهم السنة، والسنة هي آل البيت كتاب الله في صدورهم وهو منهجهم، فهم القران والقرآن هم لأن أباهم قالت عنه السيدة عائشة رضي الله عنها «كان خلقه القرآن».

■ ما هي هموم وشجون فضيلة العلامة السيد محمد العلوي المالكي؟

● همومي وآلامي ما نحن فيه الآن معشر المسلمين من تفرق واختلاف وتعصب وما يترتب على هذا من عداء وخصام يصل احيانا الى درجة التكفير والتضليل والتفسيق والاخراج عن دائرة الاسلام وكل هذا مما يفرح به

■ حوار : ابراهيم الدسوقي ■ تصوير : محمد حنيفة

هموم الامة الإسلامية ترجع الى البعد عن الله

اجماع المسلمين على حب آل البيت من أسس الإسلام

سؤال وجواب

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

ما رأي الإسلام

تقدم لخطبة فتاة.. وهي راضية به.. ولكن أمها أقنعت الاسرة فرفضوا خطبته بحجة أنه يكبرها سنا وأنهم يريدون لها رجلاً غنيا.. ما رأي الإسلام وماذا أصنع؟

الحائر ر. م. أبوظبي

إن الإسلام وضع قواعد للزواج منها موافقة الزوجة وموافقة ولي امرها فإذا كنت قد تقدمت للفتاة.. ولسبب ما رفضك اهلها وعلى رأسهم وليها. فإن الامر بهذا يكون قد انتهى ولا ينبغي ان تفعل شيئًا إلا أن تبحث عن زوجة اخرى ودعك مما تراه في الأفلام والتمثيليات.

خلاف زوجي

اختلفت مع زوجتي فتسرعت وقلت لها طالق ولكني لم أكن اقصد طلاقها.. فما الحل؟

محمد أ. ج. الشارقة

يا سيد محمد هناك أمور لا ينبغي للإنسان أن يتسرع فيها.. فكثيرا ما يقابلك شيء يضايقك في عملك.. فهل تستقيل من عملك؟ لا يحصل ذلك إلا نادراً بالطبع.. كذلك حصل شيء بينك وبين زوجتك فالمفروض أن تحل ما وقع بينكما من إشكال بالمودة والمنطق.. أما «طالق» فهذه لم تحل الاشكال بل اوجدت اشكالاً آخر أعقد من الإشكال الأصلي. وعلى كل حال فإن كلمة الطلاق صريحة يقع بها الطلاق لا محالة مادامت قد صدرت عن وعي سليم وارادة صحيحة والنبي ﷺ يقول «ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والعتاق» فإذا كان هذا طلاقاً لأول مرة أو لثاني مرة فيمكن ان تراجع زوجتك قبل أن تنتهي العدة أما إن كانت الثالثة فيغدو الامر معقدا ولا يصلح الكلام فيه بغير لقاء معك حتى نعلم ظروف كل طلاق وهل هو واقع أم لا ولكل حادثة حديث.

يمين جائر

أقسمت بالله ثلاثاً ألا أدخل منزل اخي قط وألا أكلمه قط والحمدلله قد حافظت على يميني نحو سنة كاملة.. ولكن ولده مرض مرضاً شديداً وأراني مضطراً لزيارته لعدم انتقاد الناس.. فماذا اصنع؟

كامل. دبي

أنت يا سيد كامل قد اتيت شيئاً عظيما بهجرك اخاك سنة كاملة.. والنبي ﷺ يحظر على المسلم أن يهجر اخاه المسلم اكثر من ثلاثة ايام واخوك رحمك وقد امتدح الله واصلي الارحام فقال عز من قال : «الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق . والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب» (الرعد ٢٠ - ٢١) ثم بشرهم بأعظم الجزاء «جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم». ثم توعد قاطعي الارحام بأشد العذاب فقال تعالي «والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض . أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار» قال المفسرون «ما أمر الله به أن يوصل» هو الارحام. فأنت قطعت رحمك فبادر الى وصله وزر اخاك وابن اخيك.. أما عن اليمين فكثير من العلماء يرون أن اليمين على محرم لا يكفر عنها وارى أن قسمك الا تكلم اخاك قط، وألا تدخل بيته قط، قسم على محرم وإن شئت الاحتياط فكفر عنها بإطعام عشرة مساكين فإن لم تستطع فصم ثلاثة ايام اخذاً بتوجيه نبينا ﷺ عندما امرنا إن أقسم احدنا على شيء ورأى الهدى في غيره فليكفر عن يمينه ويفعل ما فيه هدى.

والله تعالى أعلم

أجوبة مختصرة

● ا. س. د : تذكر أن الله تعالى يراك وإن كنت في برج مشيد

● الحائرة : إن من أسباب حيرتك تقصيرك والاهل في السؤال عن هذا الرجل سؤالاً وثيقاً قبل الزواج وليس بعده.. على كل حال اصبري وعليك بالدعاء.. والله يهدي من يشاء.

ما يهم الأبناء من أحكام

بقلم : حمد حسن رقيط

كيف تغتسل الفتاة؟

على الأم والمربية أن تعلم فتاتها احكام الغسل من الحيض والجنابة لتكون على علم بأمور دينها فقد لوحظ جهل بعض الفتيات والفتيان بأمور الاغتسال من الجنابة وقد تستمر الفتاة زمناً طويلاً فلا تعرف شيئاً من هذه الاحكام وكذلك الفتى يقع في الجنابة ولا يعرف كيف يغتسل.. وإذا فقد الماء كيف يتصرف.

أولاً : أحكام غسل الفتاة من الحيض والجنابة :

(١) أن تنوي الغسل بالقلب دون النطق بالنية على اللسان.

(٢) أن تذكر اسم الله بقولها باسم الله ثم تغسل اليدين ثلاثا بالماء.

(٣) أن تتوضأ وضوءاً كاملاً.

(٤) أن تصب الماء على رأسها وليس شرطا أن تنقض شعر رأسها إن كان مشدوداً وإن كان النقض هو الافضل والاحوط.

(٥) غسل سائر البدن بدءاً بالجهة اليمنى.

وأما كيف يغتسل الفتى من الجنابة؟

- هي نفس شروط الغسل للفتاة مع ملاحظة أن ينثر الرجل شعره إن كانت له ضفائر ويخلل شعر رأسه ولحيته بالماء.

وإذا لم يجد من يجب عليه الغسل الماء لبعده أو خاف زيادة المرض باستعمال الماء أو ما وجد ما يسخن به الماء في البرد الشديد او خاف عدواً أو عطشاً فله أن يتيمم.

وطريقة التيمم ضربتان على كل طاهر من جنس الارض كالرمل والحجر والتراب ضربة لمسح وجهه وضربه ليديه مع مرفقية لما ورد في صحيح الحاكم «التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين».

سرايا النبي ﷺ

سرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه الى بني كلاب بنجد

صاحب هذه السرية هو الصحابي الجليل صاحب رسول الله ﷺ وخليفته أبو بكر الصديق ابن أبي قحافة رضي الله عنه وهذا الاسم الذي اشتهر به أما اسمه الحقيقي واسم أبيه فهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبوبكر الصديق.

ولد رضي الله عنه بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ وأبابكر تذاكرا ميلادهما عندي فكان النبي ﷺ أكبر وصحب النبي ﷺ طول اقامته بمكة وكان رفيقه في الهجرة وفي الغار وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ وكانت الراية بيده يوم تبوك وحج في الناس في حياة النبي ﷺ سنة تسع. وبعد وفاة النبي ﷺ كان خليفته في الارض وسماه المسلمون خليفة رسول الله ﷺ وقد أنعم الله سبحانه وتعالى على أبيه بالإسلام فأسلم.

قالت السيدة عائشة رضي الله عنها اسم ابي بكر الذي سماه به اهله عبد الله ولكن غلب عليه اسم عتيق وعنها رضي الله عنها كان رسول الله ﷺ وأصحابه بفناء البيت إذ جاء ابوبكر فقال النبي ﷺ من سره أن ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى أبي بكر فغلب عليه اسم عتيق كما كان رضي الله عنه أعلم قريش بأنسابها. وكان تاجراً ذا خلق معروف تحبه قريش لعلمه وتجارته وحسن مجالسته. تفانى في سبيل الدعوة إلى الله حتى أسلم على يديه الكثير من الصحابة رضوان الله عليهم منهم عثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم.

وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة اخرجتها كتب الصحاح وروى عنه كثير من اهل العلم من الصحابة منهم عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابن عمر وكثيرون وعن مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه فهي كثيرة جدا.. أفرده جماعة بالتصنيف والتأليف والترجمة، وتاريخ ابن عساكر اظهر كثيرا من مناقبه تقدر بمجلد كبير.. ومن اعظم مناقبه قول الله عزوجل فيه : «إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا» فالمراد بصاحبه هنا أبو بكر بدون نزاع وقد ثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وهما في الغار ما ظنك باثنين الله ثالثهما.

قيل أنه توفي في يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل لليلة خلت من ربيع الاول وقيل لثمان بقين من جمادى الاخرة والله تعالى أعلم.

ونرجع لأخبار هذه السرية.. ففي شعبان من السنة السابعة من الهجرة ارسل النبي ﷺ ابابكر الصديق رضي الله عنه إلى بني كلاب بنجد ناحية ضرية وعند الامام احمد عن اياس بن سلمة عن أبيه قال : خرجنا مع أبي بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه وأمره رسول الله ﷺ علينا فغزونا بني فزارة..

خرجت مع جيوش المسلمين مع القائد المظفر ودعا لهم رسول الله ﷺ بالنصر وزودهم بنصائحه النبوية الشريفة ولما وصل الجيش قريبا من المكان المقصود عسكروا هناك واستراحوا بجوار ماء للقوم حتى جاء وقت الصلاة. صلى المسلمون صلاة الصبح وعقد القائد مع جنده مشاورات وأوكل لكل واحد منهم مهمة عمله. فوقف بعض الجنود على الماء وقتلوا كل من مر بهم فقتلوا من المشركين عدداً كبيراً وشن القائد المظفر الغارة على ديار القوم فألقى الله سبحانه وتعالى الرعب في قلوبهم ولم يستطيعوا مجابهة جيوش الرحمن فتمكن القائد مع جنده من قتل عدد كبير منهم وفر منهم من فر خوفا وفزعا من جنود المسلمين.

وهكذا اخي القارىء الكريم تنتهي هذه السرية وهي تخبر بصدق عن جهاد اصحاب رسول الله ﷺ واخلاصهم في الدعوة الى الله ولاشك أن هذه السرايا كان لها أثر واسع في اخضاع كثيرمن القبائل المتمردة التي كانت تقف في وجه الإسلام والمسلمين كما عززت القاعدة العسكرية للمسلمين حتى فتح الله على أيديهم البلاد..

د. محمود محمد عبدالله

نساء فضليات

أروى بنت عبد المطلب

بقلم : د. حافظ أيوب

أسلمت أروى بنت عبدالمطلب بمكة وهاجرت الى المدينة وكانت قبل إسلامها تعضد النبي ﷺ فذكروا : ان ابنها كليباً بن عمير أسلم في دار الارقم بن أبي الارقم المخزومي ثم خرج فدخل على أمه أروى بن عبدالمطلب، فقال : تبعت محمداً وأسلمت لله رب العالمين فقالت له أمه : إن أحق مَنْ وازرت وعضدت ابن خالك، والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذببنا عنه. فقال كليب : فما يمنعك يا أمي من أن تسلمي وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة؟ فقالت : أنظر ما يصنع أخواتي ثم أكون إحداهن. فقال كليب : فإني أسألك بالله إلا آتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. ثم كانت تعضد النبي ﷺ وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره، ولما تصدت جماعة من كفار مكة للنبي ﷺ فآذوه فعمد كليب بن عمير الى أبي جهل فضربه ضربة فشجه فأخذوه وأوثقوه فقام دونه أبو لهب حتى خلاه. فقيل لأروى : ألا ترين ابنك كليبا قد صير نفسه عرضا دون محمد؟ فقالت : خير ايامه يوم يذب عن ابن خاله وقد جاء بالحق من عند الله تعالى. فقالوا : وهل تبعت محمداً. قالت : نعم. فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأقبل حتى دخل عليها فقال : عجباً لك ولاتباعك محمداً وتركك دين عبد المطلب. فقالت : قد كان ذلك فقم دون ابن اخيك واعضده وامنعه فإن يظهر أمره فأنت بالخيار أن تدخل معه أو تكون على دينك فإن يصب كنت قد أعذرت في ابن أخيك فقال أبو لهب : ولنا طاقة بالعرب قاطبة وقد جاء بدين محدث ثم انصرف.

وقد رثت أروى بن عبدالمطلب أباها فقالت :

بكت عيني وحق لها بكاها
على سمح سجيته الحياء
على سهل الخليقة أبطحي
كريم الخيم نيته العلاء
طويل الباع أملس شيظمي
أغر كأن غرته ضياء
أقب الكشح اروع ذي فضول
له المجد المقدم والثناء
ومعقل مالك وربيع فهر
وفاصلها إذا التمس القضاء
وكان هو الفتى كرماً وجوداً
وبأساً حين تنسكب الدماء
إذا هاب الكماة الموت حتى
كأن قلوب اكثرهم هواء
مضى قدماً بذي ربد خشيب
عليه حين تبصره البهاء

وقالت ترثي النبي ﷺ :

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا
وكنت بنا براً ولم تك جافيا
كأن على قلبي لذكر محمد
وما جمعت بعد النبي المجاويا

توفيت رضي الله عنها سنة خمس عشرة من الهجرة. انظر اعلام النساء، سيرة بن هشام، الاصابة لابن حجر، المستدرك للحاكم، الاستيعاب لابن عبد البر، اسد الغابة لابن الاثير، طبقات بن سعد، ديوان الخنساء، سير النبلاء للذهبي.



أعظم الناس حملا

يعم الخير ويسود الامن وتستقر الاحوال بفضل الراعي والرعية. فإن حسن الراعي حسنت الرعية وكلكم راع.

والراعي هو الحاكم والوالي والقائد والمسئول ورب البيت وكل من يرعى شأنا من شئون المسلمين فإن صلح الرأس صلح الجسد فالراعي بمثابة الرأس من الجسد وإن فسد الرأس فلا فائدة من باقي الاعضاء.

ورجال الدولة الإسلامية يعرفون خطورة المنصب ويرهبون موقف الراعي يوم القيامة امام ربه ولذلك يتوجه جل اهتمامهم الى اصلاح انفسهم واصلاح من يليهم يقول الخليفة الراشد عمر بن الخطاب مرشدا ولاته وعماله ويوصي واليه على العراق قائلاً :

بلغني انه فشا لك ولأهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك ليس للمسلمين مثلها فإياك يا عبدالله أن تكون بمنزلة البهيمة التي مرت بواد خصيب فلم يكن لها هم إلا السمن وإنما حتفها في السمن! واعلم أن للعامل مردا إلى الله فإذا زاغ زاغت الرعية وإن اشقى الناس من شقيت به رعيته!!

ولا يفوته أن يوجه ولاته وقادته في الحرب ويقول لسعد بن أبي وقاص «وإذا دنوت من ارض العدو فأكثر الطلائع وبث السرايا.. وتخير لهم سوابق الخيل. فإن لقوا عدوا كان أول ما تلقاهم القوة من رأيك. واجعل أمر السرايا إلى أهل الجهاد والصبر على الجلاد، ولا تخص أحدا بهوى فيضيع من رأيك وأمرك اكثر مما تحابي به أهل خاصتك فهو يوصي قائده بالعدل والحنكة والبعد عن الهوى والمحاباة.

إنه رجل من رجال الامة الإسلامية الذين وزنوا الدنيا فلم يجدوا لها وزنا ولم تلههم بنعيمها وطيب مقامها.

لم يركنوا إلى الدعة والنعيم، ولم يدع احد منهم ولاته وقادته ليركنوا إليها. بل كان رجال الأمة يسارعون بعزل من يجدونه قد ركن إلى الدنيا ونعيمها وترك أمر الرعية. فلقد كانوا يدركون المسئولية الكبرى، ومسئوليتهم عن كل المسلمين في كل مكان.

إن الرجل الذي يخشى أن تتعثر دابة من دواب المسلمين وترتعد فرائصه إذا خاطبه مواطن من مواطنيه بأن يتق الله، لجدير بأن يسود العالم، وتنفتح امامه أبواب المجد. وتسقط تحت قدميه عروش كسرى وقيصر.

إنه صورة من الصور المعكوسة على مرآة حضارتنا ولاتزال تعطي دفعا إلى الأمام من أجل مستقبل أفضل لأمتنا الإسلامية.

د. أحمد عبد القادر الشاذلي

بعد أيام تبدأ الاجازة الصيفية للطلبة والدورية للموظفين لينطلق حينها عدد غفير من الناس الى الاهل والاوطان والسياحة والعلاج ودورات اللغات، لذا فمن المهم الحديث عن السفر وفوائده وآدابه ومحاذيره..

بقلم عبد الله حمود البوسعيدي

أولاً : فوائده

في السفر توسيع للمدارك ولدائرة المعارف وتلقيح للعقول ونظر في جميل خلق الله عز وجل. قال الإمام الشافعي:

سافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

وزادنا الإمام فوائد اخرى للسفر كما في قوله:

سافر تجد عوضا عمن تفارقه
وانصب فإن لذيذ العيش في النصب
إني رأيت وقوف الماء يفسده
إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب
الأسد لولا فراق الغاب ما قنصت
والسهم لولا فراق القوس لم يصب
والشمس لو وقفت في الفلك دائمة
لملها الناس من عجم ومن عرب
والتبر كالترب ملقى في معادنه
والعود في الارض نوع من الحطب
فإن تغرب هذا عز مطلبه
وإن أقام فلا يعلو على رتب

ثانياً : آدابه :

(١) **استشعار النية والهدف**: يتعرض المسافر لمتاعب كثيرة كما قال الرسول ﷺ «السفر قطعة من العذاب» (متفق عليه). وقد تكون خاتمة الانسان في بعض سفره لقوله ﷺ: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة» (صحيح الجامع). فمن العجز الفاضح بعد هذا أن يكون سفر الإنسان بلا هدف ولا نية مشروعة قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» (رواه البخاري).

(٢) **ترك من يرعى شؤون الاهل**: إن الله هو الحافظ للأهل والولد ولكن الله عزوجل أمرنا أيضاً بأن نعقلها ثم نتوكل. فلابد للمسافر أن يترك وراءه من يرعى شؤون الاهل ليس فقط من الناحية المادية من مأكل ومشرب وملبس ومصرف على أهميتها ولكن ايضا من الناحية المعنوية والتربوية. فلعل الضوابط في البيت أن تضعف عند غياب الوالدين احدهما أو كلاهما ولعل المرأة في وضع يصعب عليها فيه فراق الزوج. لذا فإن حسن توقيت السفر منجاة والإهتمام برعاية الأسرة حال سفر وليها مهم جدا. ويتأكد هذا لكثير الأسفار.

(٣) **سفر المرأة بمحرم**: لقوله ﷺ: «لا يحل لامرأة أن تسافر إلا ومعها ذو محرم منها» (رواه مسلم). ولا يعتبر الطفل الصغير محرما ولا اعتبار بالمجموعة من النسوة بل لابد من وجود محرم عاقل حكيم.

(٤) **الاطلاع على فقه السفر**: من جميل لطف الله بنا أن جعل الدين يسراً لا عسراً، والقاعدة الفقهية تقول: «المشقة تجلب التيسير» وعليه فقد رخص للمسافر في أمور عدة عليه أن يطلع عليها مثل جمع الصلاة وقصرها والتيمم واتجاه القبلة والصلاة على الدابة واختلاف التوقيت وفقه صيام المسافر وحكم ذبائح البلاد المقصودة..

(٥) **المحافظة على الادعية**: على المسلم أن يذكر ربه دائما أبداً ومما يسن له ذكر الله حال سفره ابتداءً من خروجه من المنزل وركوب الدابة ودعاء السفر.

(٦) **الوداع**: يسن للمقيم أن يقول للمسافر: استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك، زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيث ما كنت» ويسن للمسافر أن يقول للمقيم «استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه».

للحديث صلة

السلام والحرب في الشريعة الإسلامية (٢)

المؤلف الدكتور محمود محمد الطنطاوي

اعداد : محمد راجح الابرش

مما يزيد في أهمية الكتاب الذي نتحدث عنه انه يتناول أحداث المسلمين المعاصرة فالإسلام دين السلام الذي يراعي جانب العدل والرحمة ولابد لنا أن نبين جوانب السلام في الإسلام والله سبحانه وتعالى يقول: «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين» (البقرة - ٢٠٨).

دعوة الإسلام إلى السلم

إن الإسلام حريص على السلم فقد جعل السلام تحية الإسلام يتبادلها المسلمون في اليوم ملايين المرات بقولهم السلام عليكم.

ومن السنن التي رغب فيها رسول الله محمد بن عبدالله ﷺ إفشاء السلام وعن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل النبي ﷺ «أي الإسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف» (رواه البخاري)

قواعد السلم في الإسلام

فرض الله سبحانه وتعالى الجهاد على المسلمين وأمرهم بنشر الدعوة في الارض كلها وقال العلماء إن ذلك فرض كفاية ويقول صاحب المغني ومعنى الكفاية في الجهاد أن ينهض للجهاد قوم يكفون في قتالهم إما أن يكونوا جنودا لهم دواوين من أجل ذلك أو يكونوا قد أعدوا أنفسهم له تبرعا بحيث إذا قصدهم العدو حصلت المنعة بهم. ولا تضاد بين فرضية الجهاد وبين كون الإسلام دينا للسلام لان هذه الفرضية تسقط بهجر العدو عن بلاد المسلمين وحماية اطراف بلاد المسلمين وسد ثغورهم وفي ذلك يقول ابن رشد في مقدماته على المدونة فإذا هوجر العدو وحميت أطراف المسلمين وسدت ثغورهم سقط فرض الجهاد عن سائر المسلمين وكان لهم نافلة وقربة مرغبا فيها.

إن كل منصف لابد أن يقر ويعترف بالسلام في دين محمد ﷺ فيه العدل والرحمة وفيه العزة والكرامة وهذه شهادة احد الغربيين وفيها يقول: «وما أكثر القرآن والحديث من الامر بالتسامح وما أكثر عمل فاتحي الإسلام بذلك ولم يرو التاريخ أن المسلمين قتلوا شعبا وما دخول الناس افواجا في الإسلام إلا عن رغبة فيه، ولا ننسى أن عمر بن الخطاب ؓ لما دخل القدس فاتحا امر بأن لا يمس النصارى بسوء وبأن تترك لهم كنائسهم وشمل البطرك بكل عناية ورفض الصلاة في الكنيسة خوفا من أن يتخذ المسلمون ذلك ذريعة لتحويلها الى مسجد وهنا نقول بصوت عال نسمعه الناس جميعا ما اعظم الفرق بين دخول المسلمين القدس فاتحين ودخول الصليبيين الذين ضربوا رقاب المسلمين فسار فرسانهم في نهر من الدماء التي كانت من الغزارة ما بلغت به ركبهم ولجم خيولهم وعقدوا النية على قتل المسلمين الذين تفلتوا من المذبحة الأولى» (عن كتاب حياة محمد لاميل درمنغم).

إن الكتاب الذي نترجم له نجد فيه الصراحة والوضوح المؤيد بالحجة والبرهان ورد الأقوال الى اصحابها وتبيان آراء الفقهاء وترجيحها بناء على معرفة الشريعة ومقاصدها فجزى الله المؤلف خير الجزاء على ما قدمه من علم نافع ليوضح المفاهيم للمسلمين.

موادعة الكفار

وتعرض الكاتب إلى موادعة الكفار وذكر قول الإمام أبي حنيفة في المسألة فقال يقول الإمام أبو حنيفة ؓ لا ينبغي موادعة أهل الشرك إذا كان بالمسلمين عليهم قوة لأن فيه ترك القتال المأمور به أو تأخيره وذلك مما لا ينبغي للأمير أن يفعله من غير حاجة قال الله تعالى: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين» (آل عمران ١٣٩)، وإن لم يكن بالمسلمين قوة فلا بأس بالموادعة لأن الموادعة خير للمسلمين في هذه الحالة وقد قال عزوجل: «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله.» (الانفال ٦١).

وأفرد المؤلف بحثا للموادعة وبين اركانها وشروطها وما ينقضها وذكر آراء الفقهاء مشفوعة بالأدلة بحثا للموادعة وبين اركانها وشروطها وما ينقضها وذكر آراء الفقهاء مشفوعة بالأدلة والمصادر التي استمدت منها وأشار إلى أن الوفاء بالعهد من صفات المؤمنين مستدلاً بالآيات والاحاديث والتاريخ قائلاً في كلمته: وكل هذه الاحاديث تؤكد على المسلمين حفظ العهود واحترامها وتحرم الغدر والخيانة ولا تبيح لهم أن يؤذوا المعاهدين إذا خافوا الغدر منهم فيجوز لهم أن ينبذوا إليم عهده لقوله تعالى «وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء» (الانفال ٥٨) والغدر من صفات المنافقين وعلاماتهم والتاريخ الإسلامي والسير والمغازي تدل على أن الإسلام يحافظ على السلام وينادي به ويكفل للمعاهدين الأمن والطمأنينة والسلام.

والأمان هو القاعدة الثانية من قواعد السلم في الإسلام وهو عقد إذا أعطي لأهل الحرب فهو يحرم على المسلمين قتلهم والتعرض لهم وتناوله المؤلف في الابحاث التالية تعريفه وركنه وحكمه والدليل عليه وشروطه وصفته وما ينقض به الأمان ومدته والإسلام مع أنه يحمي المستأمنين فهو كذلك يحمي المسلمين من باب أولى لأن الإسلام يعلو ولا يعلى عليه.

الدين الذي يمنع ظلم المعاهد وتكليفه فوق طاقته وأخذ شيء منه بغير طيب نفسه إنما هو دين السلام.

والرسول ﷺ الذي يقف مخاصما أحد اتباعه والمتمسكين بدينه يوم القيامة لانه ظلم معاهدا إنما هو رسول السلام.

والمسلمون الذين يحافظون على العهد والوعد في العصور المختلفة إنما هم دعاة السلام وأنصار العدالة الحقيقية في الارض رغم أنف الحاقدين والمفسدين والمبطلين وبعد هذه الرحلة الممتعة في ابحاث الكتاب القيم يقول المؤلف في الخاتمة مما لاشك فيه أن فريضة الجهاد في سبيل الله معطلة في هذا الزمن وذلك ناشىء عن ضعف المسلمين وخضوعهم للكفار المستعمرين وتفرق كلمة المسلمين في الاقطار وهذه الخلافات التي حدثت والتي تحدث هي التي جرت على المسلمين النكبات فلو كان للمسلمين قيادة موحدة توجه شؤونهم وترعى مصالحهم لما حدثت مذابح الجزائر ومجازر فلسطين وغيرهما من بلاد المسلمين التي ذاقت من المستعمرين ضروب الاذى والتي قام المستعمرون فيها بحرب الابادة للقضاء على الإسلام والمسلمين.

فالجهاد في سبيل الله واسترداد فلسطين فرض عين على أهلها وفرض كفاية على المسلمين المجاورين لهم إن كان فيهم كفاية على مقاومة اليهود الغاصبين والكفاية في الحقيقة غير متحققة فيكون الجهاد حينئذ فرض عين.

ولابد للنصر المنتظر من أمور يحددها المؤلف منها توحيد كلمة الأمة والاخذ بالاسباب والحذر واليقظة والاستعداد الدائم في شتى مجالات الدفاع والقوة والسؤدد فهل يصحو المسلمون من نومهم وهل يعرفون فضل الجهاد في سبيل الله ليحافظوا على هذه الفريضة المتروكة التي تعز الإسلام وتنصر المسلمين وترهب الكافرين.

كيف يربي الإسلام الشباب ؟

الشباب عدة الوطن في حاضره وأمله ومستقبله وعماد الامة في رفع منارها وإعلاء قدرها والذود عن حياضها ومعقد رجائها في شدتها وبأسها.

ولقد اوصى الرسول الكريم ﷺ بالشباب خيراً لأنهم أقرب الى الفطرة السليمة، لم تدنسهم الاهواء ولم تفسد طباعهم الاغراض حتى تنخر فيهم يد الفساد عن طريق الحياة المستقيمة، روى الإمام البخاري ومسلم عن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» ثم يقول أبو هريرة ؓ اقرءوا إن شئتم قول الله تعالى: «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» وعندما دعا رسول الله ﷺ إلى الله تعالى حالفه الشباب وخالفه المسنون ذلك بأن هؤلاء تمسكوا بما ورثوه عن الآباء والاجداد من عبادة الاصنام وتقديس الاوثان والاعراف البالية فلم يكن هينا عليهم ان يخرجوا عن مألوفهم فلقي ﷺ عناء وعناداً وعلاني من هدايتهم شدة وجلادا لذا نجد ان الرسول ﷺ يوجه توجيهاته الرائدة النافعة الى أولياء الامور بقوله فيما رواه انس ؓ «اكرموا أولادكم واحسنوا أدبهم» ويقول فيما رواه عبد الله بن عمرو ؓ «مروا أولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع» وبينت السنة الشريفة أن اعظم هدية يقدمها والد لولده هي الادب الحسن فقد روي أن رسول الله ﷺ قال: «ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن» رواه الترمذي.

الإسلام يربي شبابه

ولقد اعتنى الإسلام بالشباب فرباه روحيا ووجهه جسميا ورسم له سبيلا علميا ووضع له منهاجا خلقيا ففي المجال الروحي يوصي الإسلام الشاب أن يكون مستعدا لقبول التوجيهات التي توجه اليه لينتفع بحياته وليأمن العاقبة بعد مماته فهو المسؤول امام الله عن نعمة الشباب.. عن أبي بردة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: «لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيم افناه وعن شبابه فيم ابلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه» ومن الناحية الجسمية يحث الإسلام على الاعتناء بالجسد فقد كان الرسول الامين ﷺ يسابق روى احمد وابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت: سابقني رسول الله ﷺ فسبقته فلبثنا حتى إذا ارهقني اللحم (أي سمنت) سابقني فسبقني فقال: «هذه بتلك» وكان يرشد صلوات الله وسلامه عليه إلى الاخذ باسلوب القوة الجسدية والمعنوية وفي المحيط العلمي نجده ﷺ يحث الصحابة على تعلم العلم ويبين أن ذلك افضل من صلاة التطوع فقال لأبي ذر الغفاري ؓ «يا أبا ذر لأن تغدو فتتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة ولأن تغدو فتتعلم بابا من العلم عمل أو لم يعمل به خير لك من أن تصلي ألف ركعة» (رواه ابن ماجه).

ولقد حث صلوات الله وسلامه عليه على تعلم لغات الآخرين ليأمن المسلم الواعي مكرهم روى عن زيد بن ثابت ؓ قال امرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال: «اني والله ما آمن اليهود على كتابي قال زيد فوالله ما مر بي نصف شهر حتى تعلمته وأجدت فيها فكنت اكتب اليهم واقرأ كتبهم» (رواه البخاري)

شباب رائد في الإسلام

والتاريخ الإسلامي مليء بالمثل الرائدة للشباب المسلم فهذا علي بن أبي طالب ؓ وزيد بن حارثة ؓ كانا أول من آمن من بعد السيدة خديجة رضي الله عنها وهما شابان حديثان ولقد بات علي ؓ في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة وهو يعلم الموت الذي يتربص به ولقد ولى رسول الله ﷺ أسامة بن زيد إمارة الجيش وهو ابن ثمانية عشر عاما وهذا سعد بن أبي وقاص ؓ أسلم وهو شاب صغير عمره سبعة عشر عاما وهو أول من رمى بسهم في الإسلام وأول من اراق دماً في سبيل الله وأبلى يوم أحد بلاء حسنا وأثنى النبي ﷺ عليه بقوله «ارم سعد فداك أبي وأمي».

ومصعب بن عمير ؓ خيرة الشباب المسلم وأول مبعوث في الإسلام وأول داعية خارج مكة كان اعطر اهل مكة وأرقهم ثيابا ثم شاء الله تعالى أن يكون من السابقين في الإسلام فتقشف وهجر ما كان فيه من النعيم ثم هاجر الى الحبشة.

والإسلام يهدف من هذه التربية الى تكوين المجتمع القوي الذي ترفرف على ربوعه راية الحرية وتنتشر في جنباته مبادىء العدالة ويمكن له في دنيا الناس ويحيا سيداً عزيزا يحترمه الاصدقاء ويهابه الاعداء هذا المجتمع يقوم على اكتاف قوية تجري في عروقها الدماء الجياشة بالقوة والعزيمة الصادقة دماء الشباب الذين يتطلعون الى العمل الدائب من اجل تطوير مجتمعهم وإعلاء شأنه ويثقفون أنفسهم بمختلف الوان العلوم والمعارف النافعة بفكر مفتوح لكل التجارب المفيدة ووعي عميق بالتاريخ، إنهم يضيفون الى اوطانهم كل يوم جديدا نافعاً ولا يضيعون لحظة واحدة من شبابهم الفتي في غير العمل الجاد والسعي المتواصل فإذا ما حاول معتد غادر أن يدنس ارضهم بالعدوان هبوا اسوداً كواسر ونهضوا سراعا الى ميدان القتال يحملون ارواحهم على اكفهم ويحرصون على الموت حرص اعدائهم على الحياة ويذكرون توجيه القرآن الكريم «انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون»

وبالله التوفيق

أحمد عبد التواب أحمد

شذرات وقطوف

المعروف الى اللئام والكرام

قال بعض الحكماء: المعروف الى الكرام يعقب خيراً والى اللئام يعقب شراً ومثل ذلك مثل المطر يشرب منه الصدف فيعقب لؤلؤاً وتشرب منه الأفاعي فتعقب سماً.

وصدق الشاعر إذ يقول:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وان أنت أكرمت اللئيم تمرّدا

وصية..

اجعل حديثك مع أهل المراتب وعطيتك لأهل الجهاد ويسرك لأهل الدين وسرك لمن عناه ماعناك. ولتكن من أهل العقل.

أركان الملك

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يصلح الملك إلا بأربع خصال.. ان نقصت واحدة لم يصلح له أمر ولا نهي.. قوة على جمع المال من أبواب حله ووضعه في حقه. وشدة لا جبروت فيها، ولين لا وهن فيه.

النمام لا يكون صدوقاً

جاء رجل الى سليمان بن عبدالملك فقال له: ان فلاناً يقول عليك كذا. فقال: ومن أخبرك؟ فقال: أخبرني صدوق. فقال سليمان: لا يكون النمام صدوقاً.

لا تشك لغير الله

قال الأحنف بن قيس: شكوت الى عمي وجعاً في بطني فنهرني ثم قال: يابن أخي.. اذا نزل بك شيء فلا تشكه الى أحد فإنما الناس رجلان.. صديق تسوؤه وعدو تسره، والذي بك لا تشكه الى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه، ولكن اشك لمن ابتلاك به فهو قادر على أن يفرج عليك.

كلمة حكمة

قال أبان بن مسلم: كلمة حكمة من أخيك خير لك من مال يعطيك.. لأن المال يطغيك والكلمة من الحكمة تهديك.

مَن الشجاع ؟

الشجاع من تكون شجاعته عند الفرار وفقد الأنصار ومن ذلك ثبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يتزحزح، ولا يتخلخل وليس معه إلا قلة منهم عمه العباس آخذا بلجام دابته وابن عمه أبوسفيان بن الحارث وكان المسلمون يومئذ اثنى عشر ألفاً فأعجبتهم كثرتهم حتى قال قائلهم لن نغلب اليوم من قلة فانهزموا وثبت صلى الله عليه وسلم وأخذ كفاً من تراب فرمى به وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه فانهزموا.

كل واحد بألف فارس

من الشجعان الزبير بن العوام وحارثة والمقداد بن الأسود.. يروى ان عمرو بن العاص بعث الى عمر بن الخطاب وهو يحاصر مصر يطلب منه ثلاثة آلاف فارس فبعث اليه بهؤلاء الثلاثة فأقام كل واحد منهم مقام ألف فارس رضي الله عنهم.

من مكارم الأخلاق

قال خالد بن صفوان شهدت عمرو بن عبيد ورجل يشتمه فما ترك منه شيئا فلما فرغ قال له عمرو: آجرك الله على ما ذكرت من صواب وغفر لك ما ذكرت من خطأ.. قال: فما حسدت أحدا حسدي لعمرو على هاتين الكلمتين.

لا أدري

كان عبدالله بن يزيد يقول: ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده لا أدري حتى يكون



أصلاً منه في أيديهم إذا سئل أحدهم عما لا يعلم أن يقول لا أدري لا أدري.

ما يجب على الصديق للصديق

يجب للصديق على صديقه: النصيحة جهده.. فقد قالوا: صديق الرجل مرآته تريه حسناته وسيئاته. وقالوا: الصديق من صدقك ودّه وبذل لك رفده.

وقالوا: خير الاخوان من أقبل عليك إذا أدبر الزمان عنك.

لا شيء أمر من الفقر

قال لقمان لابنه: يابني أكلت الحنظل وذقت الصبر فلم أر شيئاً أمر من الفقر، فان افتقرت فلا تحدث به الناس كيلا ينتقصوك، ولكن اسأل الله تعالى من فضله فمن ذا الذي سأل الله فلم يعطه أو دعاه فلم يجبه أو تضرع اليه فلم يكشف ما به؟!

الفطرة الإنسانية

بقلم د. أحمد خليل

إن هناك طاقات نفسية ضخمة في شخصية الإنسان وهذه الطاقات قد يطلق عليها الفطرة «ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرناه أو يمجسانه» وقد يطلق عليها الروح «فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين»، وقد يطلق عليها النفس «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها» ويذكر أبو حامد الغزالي أن الروح إذا تعلق نشاطها بالقيم سميت عقلا وإذا تعلق نشاطها بالحياة سميت نفسا وإذا تعلق نشاطها بالايمان سميت قلبا وفي مقابل ذلك توجد الغرائز والاهواء والشهوات والنفس الامارة بالسوء ووساوس الشيطان ويعرض القرآن تلك الحقائق المستقرة في النفس البشرية حين تكون قويمة سليمة وحين تنحرف عن الصراط السوي والطريق المستقيم وذلك في سورة التين فيقسم الله سبحانه وتعالى ببعض الثمار المباركة وبعض الاماكن المقدسة في قوله تعالى «والتين والزيتون . وطور سنين . وهذا البلد الامين» وهذا القسم الهدف منه تبيان تلك الحقائق التي زود بها الإنسان وذلك الإعداد الإلهي، العظيم الذي زود الله به هذا الإنسان وكرمه به من حيث التكوين الفطري والتصوير الجسدي والارتقاء به الى المقام الأسنى إذا أحسن استخدام تلك المنح الإلهية، ثم يبين مدى استعداده للهبوط النفسي والانحدار الى أسفل سافلين إذا أهمل الفطرة السليمة فلم يحيها بحقائق الإيمان ولم يرغبها في صالح الاعمال، إن قضية فهم الإنسان لنفسه ولحقائق الطاقات المودعة فيه ومعرفة كيفية الطريق لسيطرة الجانب الروحي على الجانب المادي واخضاع كل الطاقات لأوامر الله عزوجل هو المنهج الأساسي لتغيير النفس، غيّر نفسك تغيّر التاريخ قال تعالى «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» ويركز القرآن الكريم في المرحلة المكية على تغيير النفس وذلك لا يكون إلا ببنائها بحقائق الإيمان التي تتسرب في النفس وتسيطر على العقل الباطن وتظل مسيطرة على بؤرة الشعور في الإنسان حتى لا ينسى رسالته لأن من طبيعة الإنسان النسيان وإننا نلمح ذلك واضحا في المرحلة المكية ففي سورة القارعة يبين لنا مشهدا من مشاهد القيامة حيث يبطل قانون الجاذبية بأمر الله ويخرج فلك أو عدة أفلاك عن دائرة الجاذبية ويرتطم بغيره أو ترتطم الافلاك بعضها ببعض فتنتهي الحياة على وجه الكرة الارضية إنها قارعة شديدة الوطأة على الكون كله وعلى النفس البشرية حيث يتحول الاحياء الى جزئيات صغيرة متناثرة في هذا الوجود وتتحول المادة الى جزئيات صغيرة وذرات متناثرة كالصوف المنفوش ثم تتجمع جزئيات الانسان وتبعث فيه الروح ويقبل على الحساب ولكن هول الصدمة وشدة الرعب يجعل الناس من شدة الخوف من البعث والجزاء كأنهم سكارى وما هم بسكارى ولكن هول الصدمة ورهبة القارعة هي التي تجعلهم في حالة شديدة من الذعر ويحاسب الناس على النيات والأقوال والأعمال، فمنهم من يأخذه بيمينه ومنهم من يأخذه بشماله.. «القارعة ما القارعة . وما أدراك ما القارعة . يوم يكون الناس كالفراش المبثوث . وتكون الجبال كالعهن المنفوش . فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية . وأما من خفت موازينه فأمه هاوية . وما أدراك ماهيه . نار حامية» إنه حساب دقيق وموقف عصيب حين يواجه بالجرائم التي ارتكبها وهي مسجلة وحين يريد أن ينكر يختم على فمه ثم يرى نفسه وهو يرتكب الأخطاء. إن الإنسان في هذا الوجود تصحبه الملائكة ويسجلون عليه بالصوت والصورة أقواله وأعماله ونياته وفي سورة القيامة يرسم القرآن الكريم الانقلاب الكوني الشامل الهائل في لقطات سريعة لتبيين جلال القدرة الإلهية في البعث، وللرد على المنكرين ويحدد المصير الذي سيلقاه كل إنسان سواء كان سعيداً أم شقيا وبيّن أنه القادر على ابداع البنان وهذا دليل على قدرته على جمع خلايا كل انسان واحيائها لموقف الحساب ولإيجاد المناخ الملائم للإنقلاب الكوني يقسم الله عزوجل بيوم القيامة وبالنفس التقية اللوامة وإذا كان الإنسان يستبعد جمع العظام وهي رميم فإن الله يقدر على ما هو أجل وأعظم إذ يسوي اطراف اصابعه ويعيد تركيبها كما كانت في الدنيا على اختلاف بصماتها واشكالها فلم الكفران بالله وإنكار البعث والنشور والقرآن بهذا الأسلوب يواجه القلوب الغافلة والعقول الجامدة ليوقظها من غفلتها ويحييها من مواتها ويحررها من جمودها فما أسرع الانقلاب في كل شيء حيث تناثرت النجوم واختل نظام الكون كله فما للقمر نور بعد أن طمس ولا للشمس مشرق بعد أن اقترنت بالقمر ولا للإنسان ملجأ يقيه فأين المفر؟

وللحديث صلة..

٦٩ مليون دولار أرباح الخطوط الفرنسية خلال ٩٦

■ برايس: اعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» امس انها حققت خلال السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وللمرة الاولى منذ ١٩٨٩، ارباحا بلغت ٣٩٤ مليون فرنك فرنسي (٦٩ مليون دولار) مقابل خسائر بلغت ٢,٣٦٤ مليار فرنك (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) في السنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

وسجلت الشركة وحدها، من دون فروعها ارباحا صافية بلغت ٢١١ مليون فرنك مقابل خسارة بلغت ٢,٨٧٣ مليار فرنك في السنة السابقة من بينها مليارا فرنك لاعادة تنظيم الشركة.

الدولار (قفل لندن)

جنيه استرليني	١,٦٢٨٠
مارك الماني	١,٦٩٢٥
ين ياباني	١١٥,٥٤
فرنك سويسري	١,٤١٨٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٧٥

السوق المصرفية [illegible]

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤١,٤٦	١٢٨٩,٥١	٠,٦٠

(اونصة/دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٣,٢٥	٤,٦٨
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	٣٤٣,٤٥	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (عشرا)	٧٣٨٧,٢٧
لندن الفوت	٤٦٧٧,٥
طوكيو نيكاي	٢٠,٢٥١,٢٤
باريس كاك	٢٥٨٣,١٧

اسعار خامات البترول (قفل لندن)

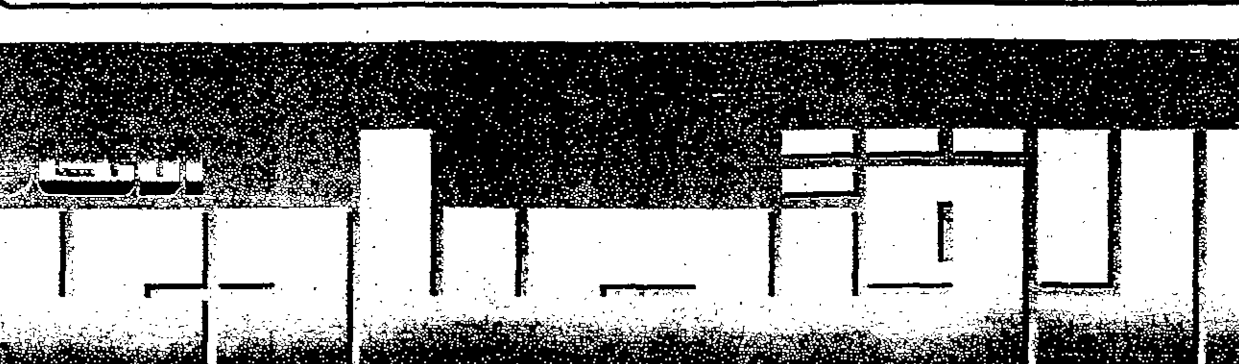
خام برنت	١٩,٢٠
خام تكساس	٢٠,٧٠
خام دبي	١٨,٢٥
خام عمان	١٨,٧٦

اسعار البن ترتفع الى اعلى مستوى منذ سبتمبر ٩٥

■ لندن : ارتفعت اسعار البن في المعاملات الاجلة في لندن عشرة في المائة في غضون بضع دقائق امس لتصل الى ٢٥٠٠ دولار للطن وهو اعلى مستوى تصله منذ سبتمبر ١٩٩٥.

واستمر صعود سعر عقود يوليو تموز الى ان بلغ ٢٥٥٠ دولارا للطن بزيادة ٢٩٢ دولار في استمرار لموجة الارتفاع التي تشهدها اسعار البن العالمية وسط قلق من تقلص المخزونات وضعف المعروض وبرودة الطقس في البرازيل اكبر مصدر للبن في العالم.

ومن جهة اخرى سجل سعر البلاديوم اعلى مستوياته على الاطلاق في جلسة القطع الصباحية في لندن امس في حين بلغ سعر البلاتين اعلى مستوى منذ ١٦ شهرا وسط مخاوف من نقص المعروض.



[illegible] طائرة ايه ٣٣٠ التي [illegible] الكونسورتيوم الاوروبي في الخدمة في يناير ١٩٩٤ هي نموذج مطور من طائرة ايه ٣٢٠ وبامكانها نقل ١٨٥ راكبا مسافة خمسة الاف كيلومتر.

وكانت شركة طيران الشرق الاوسط قررت في يناير الماضي، وفي اطار تحديث اسطولها الجوي، الحصول على اربع طائرات ايرباص وقد سبق ان تسلمت طائرتي ايه ٣٢٠..

[illegible] تتوجه الى جنيف [illegible] لمنظمة التجارة

■ جنيف، توجه وفد [illegible] رفيع المستوى الى جنيف برئاسة وزير التجارة أسامة جعفر فقيه لاجراء محادثات مع اعضاء في منظمة التجارة العالمية حول طلب السعودية الانضمام الى عضوية المنظمة.. وقالوا ان المحادثات تعقد في اطار الجولة الثالثة من مفاوضات فريق عمل تشكل لدراسة طلب السعودية الانضمام الى عضوية المنظمة التي يبلغ عدد اعضائها ١٣١ دولة. وتقدمت السعودية بطلب الحصول على العضوية في ١٩٩٣. وقد عقدت جولتا محادثات بهذا الشأن في مايو ونوفمبر من عام ١٩٩٥. ويحجم الدبلوماسيون عن التكهن بموعد انضمام السعودية الى المنظمة وهم يقولون ان قضايا عديدة مازالت في حاجة الى نقاش قبل تقرير موعد الانضمام. ويتوقع ان يتركز البحث على قضايا تتعلق بالزراعة والجمارك والمواصفات وتسعى السعودية الى الحصول على عضوية المنظمة كدولة نامية. وسوف يمنح ذلك السعودية فترة انتقال خاصة لتقوم بتكييف تشريعاتها وقوانينها لتتماشى مع قواعد المنظمة.

بحد أدنى ١٠ آلاف درهم والاكتتاب بعد غد

١٠٠ مليون درهم حجم الاستثمارات المتوقعة بمحفظة بنك الامارات

■ دبي - عاطف فتحي:

٣٦٪ متوسط العائد على استثمارات الأسهم المحلية خلال ١٦ شهرا

شهاب قرقاش

■ توقعت مصادر بنك الامارات الدولي ان يتجاوز حجم الاكتتاب في محفظة البنك الاستثمارية الذي يبدأ بعد غد الاحد ولمدة ١٥ يوما الـ ١٠٠ مليون درهم، واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن نجاح المحفظة التي تعد الاولى في الدولة التي يسمح للاجانب بتملك جزء من وحداتها سيلعب دورا كبيرا في تحديد شكل اصدارات المحافظ الاستثمارية خلال المرحلة المقبلة.

وقال شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري بالبنك ان محفظة الاستثمار في الاسهم غير محددة الاجل أو رأس المال ويمكن تملك وحداتها في أي وقت بعد انتهاء الاكتتاب من خلال ادارة البنك أو شركة الامارات للخدمات الاستثمارية التي ستتملك وتدير المحفظة، واكد قرقاش ان انتقال ملكية الوحدات غير مسموح ويمكن للمستثمر استرداد قيمة الوحدة وارباحه عليها من البنك، بعد مضي ثلاثة اشهر على انتهاء الاكتتاب.

ورفض قرقاش توقع عائد معين للمحفظة، مشيرا الى ان هذا الامر يتوقف على اداء السوق، وحركة الاسهم غير انه اوضح ان متوسط العائد على سوق الاسهم بالدولة خلال الاشهر الستة عشرة الاخيرة وصل الى ٣٦٪.

وقال قرقاش ان المحفظة لن توزع ارباحا بشكل دوري لان هدفها ليس الاستثمار قصير الاجل، وانما تنمية رأس المال وذلك بالاستثمار في محفظة متنوعة من الاسهم والاوراق المالية او في صناديق اخرى تستثمر في الاسهم أو في شركات خاصة غير مطروحة للتداول.

واوضح شهاب قرقاش ان الاستثمار في الشركة الواحدة يكون بحد اقصى ١٠٪ من اصول المحفظة او بالحصة المقدرة لتلك الشركة من رأس المال ايهما اكبر، كما لن تحوز المحفظة على ما يزيد عن ١٠٪ من الاسهم الصادرة عن اية شركة حيث ان الاستثمار لن يكون بغرض ممارسة السيطرة الادارية.

واوضح قرقاش ان الاستثمار في مجموعة بنك الامارات لن يتعدى ٢٠٪ من صافي قيمة اصول المحفظة، كما يمكن الاحتفاظ بجزء من المحفظة في صورة سيولة نقدية لتلبية طلبات الاسترداد وللاستفادة من اي فرص استثمارية جديدة.

وقال قرقاش انه يمكن الاستثمار بحد اقصى ٢٥٪ في الاسواق الاقليمية سواء الخليجية أو العربية، ويمكن الاقتراض بحد اقصى ٢٥٪ من صافي قيمة اصول المحفظة لتلبية الاستردادات عندما لا تكون اوضاع السوق ملائمة لبيع اصول المحفظة.

واشار قرقاش الى ان الاستثمار متاح للمواطنين او الشركات المملوكة بنسبة ١٠٠٪ لمواطنين بدون حد اقصى، في حين ان الحد الاقصى لاستثمار الاجانب هو ٥٠٠ الف درهم للفرد و٢٠٪ من اجمالي قيمة المحفظة، وهذه النسبة سيتم الحفاظ عليها عند زيادة قيمة المحفظة حيث سيتطلب المزيد من المشاركات الاجنبية، وفي المقابل اذا تراجع حجم الاستثمار الوطني الى اقل من ٨٠٪ من قيمة المحفظة بعد الاكتتاب لن يتم تخفيض الاستثمارات الاجنبية.

وتشير نشرة الاكتتاب الى ان سعر وحدات المحفظة ١٠٠ درهم شاملة رسم اكتتاب ١٪ ويجب ان تكون مبلغ الاكتتاب عبارة عن مضاعفات الـ ٥ آلاف درهم وبحد ادنى ١٠ آلاف درهم.

وبالنسبة لزيادة الاكتتاب للاجانب عن الوحدات المعروضة سواء أكان ذلك خلال فترة الاكتتاب الاولية او فترات الاكتتاب التي تليها فان للشركة وحدها الحق في تحديد الاسس التي يتم التخصيص على أساسها.

واشار مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير ببنك الامارات الدولي الى ان شركة الامارات للخدمات الاستثمارية التي تقدم البنك بطلب تأسيسها للبنك المركزي برأسمال ٢٠ مليون درهم ستتملك وتدير الصندوق والصناديق الاخرى المتوقعة وقال ان البنك سيطرح خلال العام الحالي ٣ ادوات استثمارية جديدة، اثنتان منها خدمات استثمارية عالمية رفض الكشف عن طبيعتها.

واشار قرقاش الى انه سيتم تشكيل مجلس استشاري مستقل يتكون من اشخاص بارزين في مجتمع الاعمال، ويجتمع المجلس دوريا لمراجعة اداء المحفظة وتقديم التوصيات الملائمة، وهذا المجلس توصياته ليست ملزمة، كما تم تعيين امين لاصول المحفظة من خلال بنك الامارات.



أحد العاملين في شركة «فرانس تيليكوم» للاتصالات يحاول القفز من فوق السياج الحديدي الذي يحيط ببورصة الأسهم في وسط العاصمة الفرنسية باريس.

وكان جماعة من المحتجين العاملين في نفس الشركة قد اقتحموا البورصة وهم يرفعون لافتات احتجاج على خطة الحكومة بشأن خصخصة «فرانس تيليكوم» وذلك قبل أيام من الانتخابات العامة في فرنسا.. ويذكر ان العمليات في البورصة لم تتأثر بعمليات الاحتجاج. (أ ف ب)

غرفة دبي تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وبريطانيا



عبد الرحمن غانم المطيوعي

■ دبي - الاتحاد، أكدت الحكومة البريطانية الجديدة تصميمها على دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وبريطانيا من خلال دعم الشركات والوفود الترويجية البريطانية، حيث تشارك في ١٢ معرضا دوليا وتنظم ٨ وفود تجارية سنويا للامارات.

أعلن ذلك امس هيوج دوناكس السكرتير التجاري الاول في السفارة البريطانية في دبي خلال لقاء في غرفة تجارة وصناعة دبي. وقد رحب عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بتوجه الشركات البريطانية في مدينة «ليفربول» لتعزيز علاقاتها مع أسواق دبي، واكد ان غرفة تجارة وصناعة دبي على استعداد لتقديم المساعدة الممكنة لهذه الشركات لايجاد الفرص المناسبة والشركاء المحليين في دبي. جاء ذلك اثناء الاجتماع الذي عقده مدير عام غرفة دبي امس مع «مايك واكر» مدير خدمات التصدير والمعلومات في غرفة تجارة وصناعة ليفربول البريطانية، و «هيوج دوناكي» السكرتير التجاري الاول في السفارة البريطانية في دبي. وذكر المطيوعي ان غرفة دبي التي تضم حوالي ٣٥ الف عضو ترحب برجال الاعمال والصناعيين البريطانيين الراغبين في دخول اسواق دبي مشيرا الى جدوى الزيارات والمشاركة في المعارض المقامة في دبي للتعرف على الفرص المتاحة هنا والالتقاء برجال الاعمال من كل دول المنطقة. وقال ان الموقع الجديد الذي تحتله غرفة دبي حاليا على شبكة «الانترنت» يتضمن معلومات عن دبي وعن الغرفة واعضائها ويتيح لرجال الاعمال في كل انحاء العالم الحصول على المعلومات المطلوبة عن دبي وغرفة التجارة فيها واعضائها ونشاطاتهم المتنوعة مما من شأنه اختصار الوقت والجهد قبل دخول هذه الاسواق. وذكر مدير خدمات التصدير والمعلومات في غرفة تجارة وصناعة ليفربول البريطانية ان هناك اوجه تشابه كثيرة بين دبي وليفربول من حيث الموقع البحري والنشاطات التجارية وان فرص التعاون بين رجال الاعمال في البلدين عديدة ومتنوعة.

خبير نفطي يتوقع استمرار انخفاض الطلب العالمي على النفط خلال ٩٧

■ الكويت: توقع خبير في الشؤون النفطية استمرار انخفاض معدلات الطلب العالمي على النفط خلال النصف الثاني من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي في الوقت الذي يتوقع فيه تزايد الامدادات النفطية في السوق العالمية.

وقال كبير مديري شركة «بتروليوم فاينانس» الأمريكية فريد محمدي في ندوة نظمتها الجمعية الاقتصادية الكويتية الليلة قبل الماضية انه لا يتوقع حدوث مفاجآت قبل حلول الربع الاخير من العام الحالي يمكن ان ترفع من معدلات الطلب العالمي على النفط حتى مع حلول فصل شتاء بارد جدا.

وأرجع محمدي ضعف الطلب العالمي على النفط خلال الفترة الماضية واحتمال استمراريته الى انخفاض الطلب الآسيوي واعتدال المناخ خلال الشتاء الماضي بالاضافة الى تباطؤ عمليات التكرير في المصافي العالمية. وأضاف قائلا: ان عام ١٩٩٦ يعتبر «عام الطلب العالمي على النفط» الذي ارتفع بمعدلات كبيرة بسبب زيادة القدرات التكريرية لمصافي آسيا وتزايد معدلات النمو في دول امريكا اللاتينية والهند والصين وتغير استراتيجية المخزون الامريكي.

من ناحية أخرى توقع محمدي ان تتزايد الامدادات النفطية في السوق العالمية نتيجة زيادة معدلات الامدادات من أمريكا اللاتينية وتزايد معدلات انتاج النفط الخام في الولايات المتحدة وبحر الشمال بالاضافة الى التأثير المتوقع في سوق النفط العالمي مع عودة العراق للسوق في الخريف المقبل.

وأوضح ان مصادر الامدادات النفطية في العام الحالي ستأتي من دول المحيط الأطلسي «١,٤ مليون برميل يوميا» ثم دول الخليج وايران «٧٥٠ الف برميل يوميا» والعراق «٦٥٠ الفا» وفنزويلا والبرازيل والمكسيك «٥٠٠ الف» وبحر الشمال «٤٨٠ الفا» والشرق الاوسط «٢٢٢ الفا».

واعتبر محمدي عام ١٩٩٧ مقدمة للأعوام الثلاثة الباقية من القرن العشرين والتي سوف ترتكز أساسيات الطلب فيها على نسبة النمو الاقتصادي لدول آسيا وامريكا اللاتينية التي يبلغ متوسطها ٥٪.

وأضاف قائلا ان من هذه الأساسيات كذلك نمو الطلب العالمي على النفط بمعدل ٢٪ والنمو الاستثنائي للطلب على النفط في الولايات المتحدة دون بقية الدول المتقدمة.

واختتم محمدي محاضرته مؤكدا ان عالم النفط اصبح يرتبط بديناميكية العلاقة الثلاثية بين اسواق النفط والدول المنتجة والشركات العالمية فمن ناحية اصبحت العلاقة بين الدول والأسواق أكثر تأثرا بالعلاقات الاقتصادية والتجارية منها بالعلاقات السياسية ومن ناحية اخرى اصبحت العلاقة بين الأسواق والشركات أكثر تنافسية وشفافية فيما ظهرت مخاطر جديدة وفرص تعاون جديدة فيما بين الشركات والدول المنتجة.

(كونا)

افتتاح معرض التنزيلات والتصفيات بمركز رأس الخيمة للمعارض

علي عبدالله مصبح

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح سعادة / علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة صباح امس معرض التنزيلات والتصفيات الكبرى لعام ٩٧ وذلك بمركز المعارض برأس الخيمة.

وحضر الافتتاح عدد كبير من رجال الاعمال والزوار برأس الخيمة.

ويشارك بالمعرض شركات مصرية وصينية وسودانية وجناح سوري مكون من ١٥ شركة ويستمر المعرض الذي تنظمه مجموعة ثبون الدولية لمدة عشرة ايام.

ويشتمل المعرض على منتوجات متنوعة بالاضافة الى العاب للاطفال وتتوفر في مركز المعارض سلسلة مطاعم الزوار.

ويعتبر المعرض هو الخامس ضمن المعارض التي اقامها مركز المعارض برأس الخيمة حتى الآن.

٢١,٥ مليون ريال أرباح الشركة القطرية للصناعات التحويلية في ٩٦

■ الدوحة: حققت الشركة القطرية للصناعات التحويلية أرباحا خلال عام ١٩٩٦ بلغت نحو ٢١,٤٧٦ مليون ريال.. وأوضحت الأرقام ان الشركة حققت ايرادات في العام الماضي بلغت ٦,٨٧ مليون ريال.

وقد صادقت الجمعية العمومية للشركة القطرية للصناعات التحويلية في اجتماعها امس برئاسة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

كما صادقت الجمعية العمومية على الميزانية العمومية وبيان الأرباح والخسائر عن السنة الماضية.. ووافقت الجمعية على توصية مجلس الادارة الخاصة بتوزيع ارباح على المساهمين بما نسبته «عشرة» في المائة من رأس المال المدفوع.. كما وافقت الجمعية على توصية المجلس بعدم طلب القسط الثاني من المساهمين هذه السنة.

وبينت الارقام ان مجموع الموجودات بلغت العام الماضي ٢٠٦ ملايين و ٧٢٠ الفا و ٢٢٠ ريالا قطريا مقابل ٢٠٥ ملايين و ٧٨١ الفا و ٦٢٢ ريالا قطريا في عام ١٩٩٥.. كما بينت الارقام ان حقوق المساهمين ارتفعت الى ١٦١ مليونا و ٧٧٤ الفا و ٨٦٠ ريالا قطريا مقابل ١٥٠ مليونا و ٦٩٨ الفا و ٥٦٢ ريالا قطريا. وأشار رئيس مجلس الادارة في كلمته امام الجمعية العمومية الى ان مجموع استثمارات الشركة العام الماضي بلغت ١١٦ مليونا و ٥٢٨ الفا و ٧٧٢ ريالا قطريا موزعة على ١٢ مشروعا.. ثمانية منها في مرحلة الانتاج الفعلي.. وخمسة منها تحت الانشاء والتأسيس. وأعرب عن أمله في ان تزيد استثمارات الشركة خلال عام ١٩٩٧ ٤٠ مليون ريال قطري تقريبا حيث تعمل الشركة حاليا على دراسة وتقييم العديد من فرص الاستثمار والتي اظهرت دراسة بعضها نتائج طيبة ومشجعة بالاضافة الى تحسين انتاجية بعض المشاريع القائمة بهدف زيادة الانتاج والتي سينعكس ايجابيا على ايرادات الشركة مستقبلا.

في تقرير لبنك التنمية الافريقي:

قطاع الزراعة في افريقيا حقق أفضل أداء خلال ٩٦ ارتفاع قيمة صادرات القارة الى ١١٦ مليار دولار

■ أبيدجان، أشاد أحدث تقرير لبنك التنمية الافريقي بالنجاح الذي حققه الاقتصاد المصري في ظل البرنامج الحالي لاصلاح الاقتصاد.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اذاعه البنك اليوم عقب اجتماع جمعيته العمومية في أبيدجان «والذي استعرض فيه مجمل الأداء الاقتصادي لدورة القارة الافريقية خلال عام ١٩٩٦.

وحسبما جاء في التقرير الذي نقلته وكالة الانباء الافريقية «بانا» فان مصر جاءت كاحدى ست دول افريقية ذات اقتصاديات كبرى نجحت في رفع معدلات النمو الاقتصادي لديها في العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه.. مشيرا الى ان الدول الافريقية الأخرى هي جنوب افريقيا والجزائر والمغرب ونيجيريا وساحل العاج.

وأفاد التقرير بأن الناتج المحلي الاجمالي لدول القارة الافريقية ككل قد ارتفع في العام الماضي بنسبة ٤,٨ في المائة مقابل ٢,٨ في المائة فقط في العام الذي سبقه. وارتفعت قيمة الصادرات بنسبة ٦٪ الى ١١٦ مليار دولار.

وأشار التقرير الى انه بهذا المعدل المرتفع نسبيا يكون عام ١٩٩٦ هو اول عام يشهد زيادة معدلات النمو الاقتصادي عن معدلات النمو السكاني في معظم الدول الافريقية منذ سنوات طويلة وسط مؤشرات على ان مسيرة التحسن الاقتصادي سوف تستمر خلال السنوات القادمة.

وقال التقرير ان تجاوز معدلات النمو الاقتصادي لمعدلات النمو السكاني مكنت ٤١ دولة افريقية في العام الماضي من تحقيق نمو ايجابي للناتج المحلي الاجمالي مقابل نصف هذا العدد من الدول فقط في بدايات التسعينات.

ووفقا لتقديرات البنك الافريقي فان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي لافريقيا سيستمر في التزايد ليصل الى ٥ في المائة في العام الحالي.

وأشار التقرير الى ان القطاع الزراعي يمثل عماد الاقتصاد في القارة الافريقية.. وأنه قد حقق افضل أداء خلال عام ١٩٩٦ مقارنة بالقطاعات الأخرى حيث بلغت نسبة نموه «٦,٩ في المائة». نتيجة للظروف المناخية المواتية خاصة في شمال وجنوب القارة كذلك فقد استمر قطاع التعدين «الهام في النهوض من الأزمة التي ظل يعاني منها حتى عام ١٩٩٤ حيث زادت استثمارات هذا القطاع بنسبة ٤٢ في المائة في العام الماضي.. أما قطاع التصنيع فقد سجل نسبة نمو بلغت ٣,٣ في المائة وقطاع الخدمات ٤,٦ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٥.

وأوضح التقرير ان الاستثمار والطلب المحلي شكلا نحو ٩٠ في المائة من اجمالي النمو الذي حققه الناتج المحلي الاجمالي في افريقيا في عام ١٩٩٦ وهو مايظهر ان هذه العوامل المحلية كانت القوة الدافعة وراء التحسن الاقتصادي الافريقي الاخير.. كذلك فقد ساعد الأداء القوي نسبيا لقطاع التصدير «على تحقيق هذا التحسن رغم الانخفاض الذي طرأ على أسعار بعض السلع والمواد الخام الرئيسية.. فقد ارتفع حجم الصادرات الافريقية بنسبة ١٠ في المائة في العام الماضي وان كانت قيمتها لم ترتفع سوى بنسبة ٦ في المائة لتصل الى ١١٦ مليار دولار.. ومع ذلك فقد ضاعت هذه الصادرات أمام الزيادات التي طرأت على قيمة الواردات والتي أدت لتسجيل عجز في الحساب الجاري الافريقي بلغ ١٦ مليار دولار. وأشار التقرير الى انه رغم هذا التحسن في الأداء الاقتصادي.. الا ان مشكلة الديون الضخمة التي تثقل كاهل القارة الافريقية لاتزال تحول دون تحقيق المزيد من التحسن المنشود.. وقال التقرير ان ديون افريقيا زادت خلال العام الماضي بمقدار ستة مليارات دولار لتصل الى ٣٢٠ مليار دولار تستهلك أعباء خدمتها اكثر من ربع اجمالي الصادرات الافريقية. (أ ش أ)

خلال الربع الأول من ٩٧

انخفاض عجز التجارة المغربي الى ٦٧١,٧ مليون دولار

■ الرباط: أشارت ادارة الاحصاءات المغربية الى ان العجز بالميزان التجاري للمغرب انخفض بنسبة ٧,٨٪ ليصل الى ٦,٢٤ مليار درهم «٦٧١,٧ مليون دولار» في الربع الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦.

واضافت الادارة في نشرتها الشهرية ان العجز التجاري بلغ ٦,٨٣ مليار درهم في الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٦. وقالت ان الصادرات ارتفعت بنسبة ٢,١٠٪ الى ١٤,٦ مليار درهم في الربع الاول من عام ١٩٩٧ مقارنة بالربع الاول من العام السابق.

ومضت تقول ان صادرات الفوسفات والمنتجات المشتقة منه زادت بنسبة ٤٧,٨٪ الى ٣ مليارات درهم في الشهور الثلاثة الاولى من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وتابعت ان الواردات ارتفعت بنسبة ٣,٨٪ الى ٢٠,٩ مليار درهم مقارنة بالربع الاول من عام ١٩٩٦.

وزادت قيمة مشتريات النفط الخام الى ٢,٠٧ مليار درهم في الربع الاول من العام الحالي من ١,٢٢ مليار درهم في الفترة نفسها من العام السابق.

وقالت الادارة ان معدل تغطية العملات الأجنبية للمستوردات بلغ ٧٠,١٪ في الربع الأول من العام الجاري من ٦٦,١٪ في نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

(رويتر)

٢٤,٧ مليار دولار حجم الموازنة الجديدة في مصر

■ القاهرة: أقر مجلس الشعب المصري أمس موازنة السنة المالية ١٩٩٨/٩٧ التي تبلغ ٢٤,٧ مليار دولار. بعدما وافقت الحكومة على طلب النواب زيادتها بقيمة ١٦٤ مليون دولار، على ما ذكرت الصحف الرسمية.

كما وافق مجلس الشعب في الجلسة على الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الهادفة الى زيادة الانتاج الوطني، بحسب ما نقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط عن التلفزيون الحكومي.

وأعلن رئيس الوزراء كمال الجنزوري خلال الجلسة ان الحكومة وافقت على اضافة ١٦٤ مليون دولار على مشروع الموازنة الاساسي لترتفع القيمة الاجمالية لهذه الموازنة الى ٢٤,٧ مليار دولار.

وتحتسب الموازنة السنوية في مصر من الاول من يوليو الى ٣٠ يونيو من السنة التالية.. ولفتت الوكالة الى ان الخطة الخمسية تهدف الى رفع الانتاج الوطني بمعدل ٦,٩٪ سنويا.

واوضح رئيس مجلس الشعب احمد فتحي سرور ان ١٥ فقط من النواب البالغ عددهم ٤٥٤ صوتوا ضد المشروع، فيما امتنع نائب واحد عن التصويت، على ما ذكرت الوكالة.

والنواب الذين صوتوا ضد المشروع الحكومي هم مستقلون او من المعارضة. (أ ف ب)

٦٧١ مليون استرليني العجز التجاري البريطاني مع دول العالم خلال مارس

■ لندن، اعلن مكتب الاحصاءات الوطنية أمس تراجع العجز التجاري البريطاني مع دول العالم الى ٦٧١ مليون استرليني خلال شهر مارس بالمقارنة مع ٧٧١ مليون استرليني في فبراير و١,٠٦٧ مليار في مارس ١٩٩٦.

وبلغت قيمة الصادرات ١٣,٦٤٣ مليار استرليني هبوطا من ١٤,٠١١ مليار في فبراير و١٣,٧٤٦ مليار في مارس من العام الماضي.

أما الواردات فبلغت قيمتها ١٤,٣١٤ مليار استرليني مقارنة مع ١٤,٧٨٢ مليار في الشهر السابق و١٤,٨١٣ مليار في مارس ١٩٩٦.

ومع دول الاتحاد الاوروبي تقلص العجز التجاري البريطاني الى ٢٠ مليون استرليني في مارس من ٢٩٠ مليون استرليني في فبراير و٢٧٤ مليونا في مارس من العام الماضي.

وبلغت قيمة الصادرات لدول الاتحاد الاوروبي ٧,٩٢٩ مليار استرليني في مارس مقارنة مع ٧,٨٥٠ مليار في فبراير و٧,٩٦٧ مليار في مارس ١٩٩٦.

وبلغت قيمة الواردات من بقية دول الاتحاد الاوروبي ٧,٩٤٩ مليار استرليني هبوطا من ٨,١٤٠ مليار في فبراير و٨,٢٤١ مليار في مارس ١٩٩٦.

ومع الدول غير الاعضاء بالاتحاد الاوروبي بلغ العجز التجاري البريطاني ٣٣٥ مليون استرليني في ابريل هبوطا من ٦٥١ مليونا في مارس و٧٠٤ ملايين في ابريل ١٩٩٦.

وبلغت قيمة الصادرات البريطانية لهذه الدول ٦,٦٣٦ مليار استرليني في ابريل بالمقارنة مع ٥,٧١٤ مليار في مارس و٦,٠١٣ مليار في ابريل ١٩٩٦.

أما قيمة الواردات فبلغت ٦,٩٧١ مليار استرليني مقارنة مع ٦,٣٦٥ في مارس و٦,٧١٧ مليار في ابريل من العام الماضي.

وكان الاقتصاديون يتوقعون ان يبلغ العجز التجاري البريطاني مع الدول غير الاعضاء بالاتحاد الاوروبي ٦٠٠ مليون استرليني في ابريل. (رويتر)

ارتفاع مخزون النفط الامريكي الى ٣١٦,١ مليون برميل

■ واشنطن: قال معهد البترول الامريكي امس ان مخزونات النفط الخام الامريكية زادت ١,٣٩٦ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الثالث والعشرين من مايو الى ٣١٦,١٢٠ مليون برميل من رقم معدل قدره ٣١٤,٧٢٤ مليون في الاسبوع السابق.

واضاف المعهد في تقريره الاسبوعي ان مخزونات نواتج التقطير ارتفعت الى ١٠١,٦٩٨ مليون برميل من ٩٨,٣٧٩ مليون الاسبوع السابق.

وذكر التقرير ان انتاج البنزين انخفض الى ٧,٩٣٤ مليون برميل من ٧,٩٥٩ مليون.

وهبطت مخزونات البنزين الى ١٩٦,٧٧٨ مليون برميل من ١٩٧,٨٩٧ مليون. وزادت مخزونات البنزين المحسن الى ٣٧,٧٨٧ مليون برميل من ٣٦,٤٣٧ مليون.

وارتفعت واردات النفط الخام الى ٨,٣٤١ مليون برميل من ٧,٨٣٤ مليون.

«رويتر»

اصدار عملة نقدية جديدة في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن مصدر مسؤول ببنك السودان المركزي ان البنك سيصدر في يونيو المقبل ورقة نقدية جديدة من فئة ١٠ آلاف دينار (تعادل مائة الف جنيه سوداني).

وكان البنك قد أصدر خلال الأيام الماضية عملتين معدنيتين من فئة الخمسة دينارات (٥٠ جنيها سودانيا) و ١٠ دينارات (مائة جنيه).

وأوضح المصدر ان الورقة النقدية الجديدة تجري طباعتها الآن بايطاليا.

واضاف ان البنك سيتخلص من بعض عملاته المعدنية القديمة بالبيع لتحل محلها العملة الجديدة.

وكان البنك السوداني المركزي قد أصدر مطلع العام الحالي ورقة نقدية من فئة الف دينار (١٠ آلاف جنيه) يتم تداولها حاليا.



ماجد النعيمي يفتتح معرض اكسبو عجمان ٩٧

■ عجمان: افتتح معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان معرض اكسبو عجمان ٩٧ على أرض مركز عجمان الدولي للمعارض والذي اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وقام معاليه بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض فيما قدمت إلى معاليه باقات الورود بهذه المناسبة.

وبعد ذلك قام ومرافقوه بجولة في اقسام المعرض حيث تفقد منصات العرض وابدى اعجابه بتنظيم المعرض وبالمشاركة الفاعلة للشركات والمؤسسات التجارية وحضور رجال المال والاعمال في هذه التظاهرة الاقتصادية التي تستهدف اظهار الوجه الحضاري والحيوية التي تتمتع بها الفعاليات الاقتصادية في البلاد.

وفي ختام الجولة شكر معاليه القائمين على المعرض واعرب عن امله بان تبلغ المسيرة الاقتصادية مداها في التوسع والنمو والنجاح في جميع أسواق المنطقة.

وبلغ عدد الشركات التي شاركت في هذه الدورة وهي الثانية لهذا الموسم نحو ١٥٠ شركة ومؤسسة صناعية وتجارية من مختلف مناطق الدولة في جميع المجالات وتستمر مدة العرض ١٥ يوما.

في اجتماع بغرفة الفجيرة

بحث دعم مجالات التنمية بين دولة الامارات وغرب افريقيا

■ الفجيرة - الاتحاد: التقى سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة امس بمقر الغرفة علي عيسى نيانغ رئيس مجلس الامناء لمشروع المعهد العلمي للتكوين الاداري والمهني والتشغيل بغرب افريقيا.

وحضر اللقاء محمد علي الملا أمين صندوق الغرفة وشاهين علي شاهين المدير العام بالغرفة.

وتم خلال اللقاء استعراض توجهات التنمية الاقتصادية بدولة الامارات وسياستها الرامية لدعم جسور العمل المشترك مع كافة الدول الشقيقة والصديقة ومن بينها السنغال التي ترتبط مع الامارات بعلاقات وطيدة في كافة الميادين.

كما تطرق اللقاء الى مشروعات التنمية الصناعية والتجارية والزراعية والتطور العمراني بامارة الفجيرة. كما اشار رئيس الغرفة الى التحولات التي طرأت على الساحة الاقتصادية والاجتماعية بالدولة والتي اسهمت في الاتجاه نحو التوسع في مسارات التعليم المختلفة وفق رؤية مستقبلية تستهدف التنمية والتطوير.



سعادة سعيد علي خماس

واكد خماس اهتمام الدولة برعاية جهود العمل الخيري خاصة في اوساط الشعوب الاسلامية وحرصها على التخفيف من المشكلات التي افرزتها الحياة المعاصرة. وبدوره - قدم رئيس مجلس الامناء لمشروع المعهد العلمي بغرب افريقيا شرحا وافيا حول المشروع الذي يقام في السنغال مشيرا الى ان المنظمة العربية للثقافة والعلوم هي راعية هذا المشروع الحيوي لاهمية دوره في تعليم ونشر الدين الاسلامي واللغة العربية في غرب افريقيا اضافة الى اسهامه في تطوير الاعمال المهنية والادارية بالدول المستفيدة من اقامته.

واشاد رئيس مجلس الامناء بالدور الرائد لدولة الامارات في دعم مجالات العمل الخيري وتشجيع ومساندة المشروع الذي يحتاج الى دعم لاستكماله وتمكينه من اداء رسالته.

واعرب رئيس الغرفة عن اهتمامه بدعم المشروع واعطائه الاهتمام الذي يستحقه من أجل القيام بالدور المنشود في خدمة الثقافة العربية والاسلامية في دول غرب افريقيا.

وزير البترول السعودي:

ضريبة الكربون تدعم موازنات دول الاتحاد الأوروبي ولا تحمي البيئة

■ الرياض: حمل وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي أمس على المشروع الأوروبي لزيادة الضريبة على الطاقة واتهم الاتحاد الأوروبي بالعمل على تحسين الوضع الاقتصادي في دوله على حساب دول الخليج.

وقال الوزير السعودي خلال ندوة علمية نظمت في جامعة الملك سعود في الرياض «ان زيادة الضريبة على الكربون لا تهدف الى حماية البيئة بل الى دعم موازنات دول الاتحاد الاوروبي» والى «سد العجز» فيها.

ولاحظ ان ما تفرضه هذه الدول «حاليا من ضرائب على النفط يفوق كثيرا ما تفرضه من ضرائب على الفحم الذي يعد الملوث الاكبر للبيئة قياسا على النفط».

ويعتقد الخبراء النفطيون في الخليج ان هذه الضريبة ستنعكس سلبا على عائدات الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك». ومنها السعودية. وتؤمن هذه الدول ٧٠٪ من الصادرات العالمية من النفط. وستكون الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الاكثر تأثرا بهذه الضريبة.

ويقضي المشروع بأن يفرض الاتحاد، وهو مستورد كبير لنفط مجلس التعاون الخليجي، ضريبة تبلغ قيمتها ٣ دولارات على البرميل الواحد من النفط. على ان تبلغ هذه الضريبة ١٠ دولارات بحلول سنة ٢٠٠٠. وتهدف هذه الزيادة الى تمويل مكافحة التلوث والحد من استخدام ديوكسيد الكربون الذي يعتبر مادة ملوثة جدا.

وستخسر دول مجلس التعاون أكثر من ١٧ مليار دولار من الآن الى سنة ٢٠٠٠ في حال تم العمل بالضريبة الاوروبية على الطاقة، على ما أكد خبير نفطي في الخليج.

ومن جانب آخر قال وزير النفط السعودي أمس ان نتائج مناقصات التعدين الاربع التي طرحت عام ١٩٩٥ ستعلن قريبا لكنه لم يعط تفاصيل بشأن المواعيد. وقال على هامش الندوة ان نتائج مناقصات التعدين ستعلن قريبا بعد الانتهاء من تقييم العروض مشيرا الى ان هناك كثيرا من الاستفسارات لذا فان هناك حاجة احيانا للرجوع الى المصدر للحصول على اجابات. واضاف ان جميع مشروعات التعدين مفتوحة امام القطاع الخاص الذي يستطيع ان يدخلها منفردا أو بالاشتراك مع شركات دولية أو مع شركة معادن «شركة التعدين السعودية المؤسسة في الآونة الاخيرة».

وقال النعيمي ان مشروعات التعدين بالمملكة ومنها تعدين الذهب خطت خطى كبيرة في السنوات الأخيرة. وتابع بقوله ان اجمالي عدد تراخيص التعدين الممنوحة حتى الآن يتجاوز ٧٠٠ ترخيص مضيفا انها تشمل تعدين الجص «الجبس» وحجر الجير «الكلس» والجرانيت والرخام.

(وكالات الانباء)

محللـون:

السعودية لن تغير دعمها لزراع القمح والشعير تراجع صفقات القمح في الأسواق رغم هبوط الأسعار

■ الرياض: قال محللون بقطاع الزراعة أمس الخميس ان المملكة العربية السعودية ستقدم نفس الدعم الذي قدمته العام الماضي لمعظم زراع الحبوب المحليين.

ويبلغ الدعم في العام الماضي ١٥٠٠ ريال «٤٠٠ دولار» بالنسبة لطن القمح و١٠٠٠ ريال بالنسبة لطن الشعير.

وقال محلل زراعي بالرياض لرويتر ان الدعم سيبلغ «١٥٠٠ ريال لطن القمح بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة و١٢٠٠ ريال للطن بالنسبة للشركات الاكبر».

وقال ان الدعم بالنسبة لزراعة الشعير سيبلغ «ألف ريال للطن وهو نفس مستوى العام الماضي دون فرق بين كبار المنتجين وصغارهم».

واكد خبراء زراعة اخرون بالمملكة نفس الارقام مشيرين الى بدء حصاد محصول هذا العام.

والسعودية هي اكبر مستورد للشعير في العالم ويتوقع المحللون استيرادها نحو ستة ملايين طن هذا العام.

ويتوقع المحللون ان يتراوح محصول عام ١٩٩٧ من القمح بين ٣ر١ و٨ر١ مليون طن بالمقارنة مع ما بين مليون و٢ر١ مليون طن متوقعة في عام ١٩٩٦. ويبلغ الاستهلاك المحلي نحو ٨ر١ مليون طن.

ويرى الخبراء ان انتاج الشعير سيكون قريبا من المستويات المتوقعة لانتاج العام الماضي وهي ٤٥٠ الف طن.

واشاروا الى ان الدعم المقدم لزراعة القمح انخفض انخفاضا كبيرا منذ بدء تقديمه قبل ١٥ عاما.

وقال احدهم «تقدم الحكومة حوافز لزراعة القمح منذ عام ١٩٨٢. وكان سعر الدعم ٣٥٠٠ ريال للطن من عام ١٩٨٢ الى علم ١٩٨٦ ثم انخفض الى ٢٠٠٠ ريال للطن من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٣ قبل ان يهبط الى ١٥٠٠ ريال و١٢٠٠ ريال لكبار المنتجين».

ومن جانب آخر قال تجار حبوب اوروبيون ان اسعار القمح العالمية الهابطة لم تشجع الدول المستوردة على عمليات شراء على نطاق واسع مما جعل الاسواق تبدو مهتزة مع اقتراب وقت الحصاد في نصف الكرة الشمالي.

وبدأت التعاقدات الآجلة لقمح شيكاجو القياسي لشهر يوليو هشة امس الاول بعد ان هبطت ثلاثة في المائة في اليوم السابق.

وفي بداية التعامل هبطت تعاقدات يوليو ٥ سنتات الى ادنى مستوى لها منذ ثلاثة اشهر وهو ٥٨ر٣ دولار للبوشل وهبط البوشل بشكل مطرد منذ ارتفاعه الى ٥٠ر٤ دولار في ابريل اثناء فترة ذعر من الصقيع هدأت بعد ذلك.

ويركز بعض المحللين انظارهم الآن على ان يصل سعر البوشل الى ٥٠ر٣ دولار على الرغم من توقعات بارتفاع سعره.

وقال أحد المتعاملين «لا يوجد طلب يذكر الآن ويتم تغطية مشترين كثيرين خلال يوليو. انهم ليسوا في عجلة من امرهم».

وظهرت امس الاول ادلة جديدة على هذا مع عرض شركات مصرية مناقصة لشراء ١٠٠ الف طن من القمح ولكن لتسليمها فيما بين شهري اغسطس واكتوبر.

وكانت مصر هي الدولة الوحيدة بشكل فعلي التي سارعت الى شراء قمح من استراليا وامريكا ودول اخرى في الاسابيع الاخيرة.

وادى هبوط الاسعار الامريكية الى وصول سعر القمح في السوق العالمية الى نحو ١٣٥ دولارا للطن وهو يقل بنحو مرتين عن المستويات القياسية الهابطة التي شهدتها اسعار القمح في ابريل من العام الماضي عندما هبطت المخزونات.

وقال تاجر اوروبي «يوجد فائض اكبر بوجه عام ويشعر المشترون بارتياح اكبر».

ومن بين العوامل الكبيرة التي ادت الى هبوط أسعار القمح تصفية مراكز مضاربة بنيت على اساس تقارير بحدوث اضرار بالغة في محصول القمح الاحمر الصلب الشتوي الامريكي عندما سادت موجة تجمد في ابريل.

«رويتر»

جيبوتي تطلب ٨٧ مليون دولار معونات لإحياء اقتصادها المنهك

■ جيبوتي: تعتزم حكومة جيبوتي احدى أفقر الدول في العالم ان تطلب ٨٧ مليون دولار امريكي في صورة مساعدات من مانحي معونات في جنيف لانعاش اقتصادها المنهك. وسوف تستخدم الاموال في اعادة بناء الاقتصاد ودفع اعانات للجنود الذين تم تسريحهم من الجيش وتقليل آثار برنامج تسريح الجنود على الميزانية.

وتعتزم جيبوتي بمقتضى البرنامج خفض اعداد القوات المسلحة التي تبلغ حاليا ١٨ الف جندي بمقدار ٨٤٥٢ فردا في غضون ١٨ شهرا. وسرحت الحكومة اربع آلاف جندي منذ اواخر عام ١٩٩٣. وكانت حرب اهلية في الفترة بين عامي ١٩٩١ وعام ١٩٩٤ ضاعفت حجم الانفاق العسكري في جيبوتي.

ويبلغ اجمالي الديون الداخلية والخارجية المستحقة على جيبوتي مثلي حجم الانفاق الحكومي السنوي.

وقالت الحكومة انها تعتزم اعادة توطين ١٨ الف شخص من قبيلة عفار الذين هربوا من مناطق الحرب في جنوب غرب وشمال جيبوتي ابان الحرب الاهلية. ونصفهم يعيشون لاجئين في مدينة جيبوتي.

(رويتر)

بنك «بيبلوس» اللبناني يرفع رأسماله الى ١٣٠ مليون دولار

■ بيروت: قال مسؤول في بنك بيبلوس اللبناني ان مجلس ادارة البنك قرر زيادة اسهم رأس المال من ٦٦ مليار ليرة لبنانية الى ٢٠٠ مليار ليرة وانه سيقدم الاقتراح الى حاملي الاسهم للموافقة عليه في ١٣ يونيو.

وصرح متحدث باسم البنك بأن الزيادة الحالية سترفع مجمل رأس المال البنك الى نحو ١٦٠ مليون دولار.

واردف المسؤول قائلا لرويتر ان مجلس الادارة ينوى تأخير الادارج المزمع لثلاثين في المائة من اسهم البنك في بورصة بيروت للاوراق المالية الى أن يتم الانتهاء من زيادة رأس المال ومن المحتمل في اواخر سبتمبر.

وقال المسؤول اننا نتوقع ان يتم ادراجه في مايو ولكن اجلنا هذا لزيادة رأس المال. ربما يتم الادراج في اواخر سبتمبر.

وقال المسؤول ان الزيادة في اسهم رأس المال والتي ستعرض على اجتماع غير عادي لحاملي الاسهم في ١٣ يونيو ستنفذ من خلال اصدار اسهم جديدة لحاملي الاسهم الحاليين للاسهام فيه. واضاف انه لم يتم بعد تعيين مديري الاصدار.

وهذه الزيادة جزء من برنامج لزيادة رأس مال بيبلوس الى ٢٠٠ مليون دولار في غضون ١٨ شهرا وفقا لما اعلنه رئيس البنك فرانسوا باسل في فبراير.

وكان من المقرر اصلا ادراج اسهم بيبلوس في بورصة بيروت مع بداية العام ولكنه اجل بسبب الحاجة الى تلبية شرط قانوني بان تبقى ٣٣ في المائة من اسهمه في يد لبنانيين بعد ادراج الاسهم في البورصة.

وللقيام بهذا انشأ البنك شركة قابضة جديدة تعتمد على لبنانيين. وسيملك ٥٠ في المائة من هذه الشركة لبنانيون وستملك ٣٠ في المائة من اسهم الفئة «أ» المقصورة على مواطنين لبنانيين.

واضاف «اننا في عملية انشاء الشركة القابضة. لدينا موافقة البنك المركزي ونأمل بأن يتم ذلك بحلول نهاية مايو». (رويتر)

.. والمركزي اللبناني يعتزم بيع مصرف متوسط الحجم

■ بيروت: يسعى البنك المركزي اللبناني لبيع كريدي لبانيه وهو بنك متوسط الحجم امتلكه في عام ١٩٨٩ ويقول مصرفيون في بيروت ان هذا البيع قد يؤدي الى عملية توحيد طال انتظارها في النظام المصرفي اللبناني المزدحم.

وقال ناصر سعيدي نائب حاكم مصرف لبنان «لرويتر» ان البنك المركزي دعا الى عطاءات لبيع حصته التي تبلغ ٩٧ في المائة في كريدي ليبونيه لبنان في عملية احلال خاصة للأسهم.

وكريدي لبانيه بنك تجاري واستثماري يمارس نشاطا كبيرا في مجال البطاقات الائتمانية وتبلغ حصة ودائعه في السوق ٤٣ر٣ في المائة ليحتل المرتبة العاشرة بين ٨٣ بنكا في لبنان.

وامتلك مصرف لبنان كريدي لبانيه في اطار دفع مبالغ مستحقة له بعد انهيار مالي شهير في الثمانينات شمل بنك المشرق ومجموعة انترا.

وقال سعيدي ان العطاءات مفتوحة حتى نهاية يونيو وانه بصرف النظر عن الشروط القانونية والاجرائية لم يتم تحديد شروط اكثر من ضرورة ان يظهر المشترى الاموال السائلة لدفع ١٠٠ مليون دولار.

واضاف قائلا: نريد مقدمي عطاءات جادين جدا.. لابد وان يكون شخصا لديه ارضية مالية قوية جدا».

وفي نهاية عام ١٩٩٦ بلغ مجمل اصول كريدي لبانيه ٨٩٨ مليون دولار مما جعله يحتل المركز العاشر في القطاع المصرفي ويملك ٤٠ في المائة من مجموعة بنك البحر المتوسط. واحتلت حصة حاملي الاسهم المركز الثامن بنحو ٦٦ مليون دولار والارباح المركز الرابع والعشرين بمبلغ ٥٥ر٣ مليون دولار.

وسئل سعيدي عما اذا كان البنك المركزي حدد ما اذا كان يتعين على المشترى ان يكون لبنانيا او اجنبيا فقال «لم نضع اي قيود على ذلك اكثر من القوانين الحالية التي تنص على ان ثلث اسهم اي بنك لبناني لابد وان يمتلكها مواطنون لبنانيون».

البقـاء للـه
بقلـوب مؤمنـة بقضـاء اللـه وقـدره
ينعـى
منـذر حبيـب وهبـة وعائلتـه
مليحـة زوجـة / جـورج وهبـة وعائلتهـا
ونائلة زوجـة / أديب عيتانـي وعائلتهـا
وعائلـة المرحـوم / رسـوب حبيـب وهبـة
وعمـوم عائلـة وهبـة
في دولة الإمارات العربية المتحدة ولبنان والمهجر
المأسوف عليها والدتهـم
سعـاد نجيب نصـار
أرملـة المرحـوم / حبيـب اليـاس وهبـة
المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الخميس ٢٩/٥/١٩٩٧
تقام الصلاة على راحة نفسها يوم السبت الموافق ٣١/٥/١٩٩٧ في كنيسة
الثالوث الأقدس - بر دبي في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر
تقبل التعازي يومي السبت والأحد الموافقين ٣١/٥ - ١/٦/١٩٩٧ ابتداءً
من الساعة السادسة مساءً بمنزل صهرها جورج فضيل وهبة الكائن في
دبي شارع المكتوم - بناية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فوق بنك رأس
الخيمة الوطني طابق (١١) شقة (١١٠٦)
لاآراكـم اللـه مكروهـاً بعزيـز

لتحسين الانتاج الزراعي بالدول النامية

«الفاو» تدعو لتطوير التكنولوجيا المستخدمة في رش المبيدات الكيماوية والزراعية

■ القاهرة: حذرت منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة «الفاو» في بيان أصدرته أمس ان التكنولوجيا المستخدمة في رش المبيدات في معظم البلدان النامية قديمة ترجع الى ما قبل ٤٠ عاما. ودعت المنظمة الى اتباع الحد الأدنى من المعايير السليمة والفعالة لاستعمال المبيدات الكيماوية والزراعية وذلك باستخدام معدات حديثة وتوفير أفضل تدريب ممكن للمزارعين.

وتقول مصادر المنظمة ان المزارعين ومشغلي المعدات والمكائن لا تتوفر لديهم معلومات كافية بشأن المبيدات والطرق الصحيحة لاستخدامها، إذ من النادر ما يتوفر للفنيين في ميدان الخدمات الارشادية، المعلومات التخصصية عن تكنولوجيا التطبيق.

ويشير الخبير تيودور فردريك من قسم الهندسة الزراعية في المنظمة الى «أن الاختصاصيين الوحيدين الذين يوفرون المشورة للمزارعين في العديد من البلدان حول استعمالات التكنولوجيا وطريقة التعامل مع المعدات. هم في الواقع ممثلو الشركات المنتجة للمبيدات»، مشيرا الى أن العديد من المزارعين لايزالون يعتقدون ان استخدام كميات كبيرة من المبيدات وبجرعات مركزة ومتواصلة هي الطريقة الأمثل لاستخدام المبيدات.

وأوضح الخبير ان الكثير من معدات الرش في بلدان عديدة في حالة بائسة للغاية، إذ تتسع فوهاتها وتتسرب منها نسبة عالية من المبيدات مالم يتم استبدال الخراطيم بصورة اعتيادية. وتضيف مصادر المنظمة ان نحو ٥٠٪ من المبيدات المستعملة في باكستان يتم هدرها نظرا لسوء استخدام مكائن الرش، حيث لم يجر تدريب العديد من الفلاحين في مجالات السلامة، كما ان الاستعمال العشوائي للمبيدات قد أدى الى تلوث المياه الجوفية.

وفي الهند تشير التقارير الى ارتفاع نسبة بقايا المبيدات في المحاصيل الزراعية بالمقارنة مع نسبتها في بقية بلدان العالم. وحسب مصادر المنظمة فإن ذلك يعد مؤشرا على استخدام المبيدات بطريقة خاطئة، بالرغم من ان للهند معاييرها الخاصة بشأن معدات الرش التي يلتزم بها كبار المنتجين لايزال المنتجون الصغار يلبون الطلبات المحلية بشكل لا يتماشى مع معايير النوعية.

وتشير الدراسات الى أن المزارعين في تايلاند يبدون اهتماما ضئيلا بطرق الاستعمالات الملائمة للمبيدات، وقد تدنى أيضا فيها مستوى التدريب على استخدام مكائن الرش، وفي اندونيسيا أفادت دراسة اخرى بحصول تسرب في ٥٨٪ من معدات الرش اليدوية، أما في ماليزيا فقد أدى نقص التدريب والصيانة غير الملائمة لمعدات الرش وعدم توفر الملابس الواقية الى حصول تسمم بالمبيدات في أوساط العاملين في رش المبيدات، علما بأن بقايا المبيدات في الماء تعزى بالدرجة الأولى الى الاستخدام المفرط للمبيدات من قبل المزارعين.

ويقول خبير المنظمة ان التكنولوجيا المتيسرة في الوقت الحاضر والتي تؤمن الاستخدام السليم والفعال للمبيدات، يجب أن تكون جزءا من الادارة المتكاملة للآفات، وأوضح ان الأمر يتوقف على الامكانيات الفنية المتاحة والوضع الاقتصادي والثقافي لكل بلد. مؤكدا ان تحسين طرق استخدام المبيدات وادخال المعدات ذات النوعية الجيدة يجب أن يكون جزءا من الادارة المتكاملة للآفات.

استثمار وأعمال

«سيتي بنك» يقود حملة للترويج عن الاستثمار بالأردن في امريكا

■ عمان: قالت سهير العلي المديرة العامة لفرع سيتي بنك في الاردن والمملوك بالكامل للبنك الامريكي امس ان سيتي بنك سيرعى اول حملة تقام الاسبوع المقبل في الولايات المتحدة لترويج الاستثمار في الاردن بين المستثمرين الامريكيين.

وأضافت ان الحملة التي ستقام في ثلاث مدن امريكية كبرى يومي ٢ و ٣ من يونيو المقبل ستستضيف متحدثين اردنيين هما جواد عناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وريما خلف وزيرة التخطيط.

وسيطلع المسؤولان الاردنيان بنوك الاستثمار الامريكية ومديري الاستثمار في محافظ الاوراق المالية ومديري صناديق المعاشات على آخر تحركات الاردن لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية وعلى التقدم الذي تحقق في تنفيذ برنامج الاصلاح الهيكلي الذي ينفذ بتوجيهات صندوق النقد الدولي.

واشارت الى ان التركيز سيكون على اجتذاب الاستثمارات الامريكية طويلة الأجل في صكوك الدين الاردنية اضافة الى فرص الاستثمار في محافظ الاوراق المالية.

وتابعت ان «سيتي بنك» اكبر مستثمر امريكي يوسع اعماله المحلية باطراد ويحرص على استغلال الفرص المتنامية في سوق راس المال الاردنية مثل السندات التي تصدرها الشركات الكبرى. وأسهم «سيتي بنك» التابع لمؤسسة سيتي كورب بنشاط في قروض مشتركة قدمت لشركات اردنية كبرى لتمويل مجموعة كبيرة من المشروعات في ميادين الاسمدة والفوسفات والاتصالات. (رويتر)

اختتام ندوة فرص الاستثمار الصناعي في المنامة

■ المنامة: شهدت العاصمة البحرينية خلال اليومين الماضيين انعقاد ندوة «فرص الاستثمار الصناعي» التي اكتسبت اهمية كبيرة لدى كافة القطاعات الصناعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة القطاعات الصناعية والاستثمارية والتمويلية.

ويأتي انعقاد الندوة انطلاقا من اهتمام حكومات دول المجلس بالمرحلة التي يمر بها الاقتصاد العالمي والذي حتم على هذه الدول بأن تولي تركيزها المتواصل على تنمية الاستثمارات الصناعية من أجل عمل قاعدة اقتصادية متنوعة الركائز توفر فرص عمل جديدة للأجيال القادمة وتهيىء الاقتصاد الخليجي لدخول القرن الواحد والعشرين.

وقد بين وزير النفط والصناعة البحريني في كلمته التي افتتح بها الندوة الأسباب التي دعت الى خلق هذا الاهتمام وقال «ان التطورات الاقتصادية الدولية المترافقة مع تحرير التجارة الدولية قد أدت الى اشتداد وتيرة المنافسة والمزاحمة بين مختلف دول العالم لاستقطاب الاستثمارات يضاف الى ذلك بروز مناطق استقطاب عالمية جديدة للاستثمارات.. وكل ذلك يشكل تحديا واضحا وعلينا النظر اليه بشكل علمي واستراتيجي مدروس».

ومن جانب آخر تعقد في العاصمة الاردنية عمان في الثالث من شهر يونيو القادم ندوة حول العلاقات الاقتصادية بين البحرين والاردن وآفاق تطويرها بمشاركة رجال اعمال وصناعيين ومستثمرين وممثلين عن صناعات ومؤسسات مالية ومصرفية واقتصادية من البلدين.

وقال النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين حسن زين العابدين انه سيتزامن مع انعقاد الندوة التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع غرفة صناعة عمان اقامة اول معرض للصناعات البحرينية في عمان خلال الفترة من ٢ الى ٦ من الشهر نفسه. (واخ)

الكويت تمنح سريلانكا ١٠٣ ملايين دولار

■ كولومبو: وافقت الحكومة الكويتية على منح سريلانكا معونة ١٠٣ ملايين دولار لاجراء دراسات حول جدوى نظامين مقترحين للري واصلاح ٢٨ جسرا.

وقالت مصادر ان الموافقة على التمويل المقدم من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية جاءت خلال زيارة رئيسة سريلانكا تشاندريكا كوماراتونجا للكويت.

وأضافت ان عبدالوهاب البدر نائب مدير عام الصندوق أكد لرئيسة سريلانكا ان دراسات جدوى نظامي الري والتي تقدر تكاليفها بنحو ٩٢ مليون دولار ستبدأ قريبا. وأضافت ان الكويت اسهمت بالفعل بمبلغ ٧٥ مليون دولار في مشروعات تنمية في سريلانكا. (رويتر)

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ٣ , ١ مليار جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٣ , ١ مليار جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٣ يونيو القادم وتستحق في ٢ ديسمبر المقبل.

وتستحق يوم ٣ يونيو اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٩٩١ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٩,٠٢٩ في المائة.. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢ يونيو. (رويتر)

يلتسين يحدد نسبة ٩٪ للمشاركة الأجنبية في «جازبروم»

■ موسكو: حدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مرسوم رئاسي نسبة مشاركة الأجانب في رأسمال شركة «جازبروم» للغاز بـ ٩٪.

وجاء في بيان صادر عن الكرملين ان الاسهم التي يملكها حاليا الاجانب «لا تؤخذ بعين الاعتبار» في تعداد نسبة الـ ٩٪.

وجاء في مقدمة المرسوم انه يهدف الى «ضمان امن روسيا الاقتصادي مع الأخذ بعين الاعتبار الاهمية الكبرى لغاز بروم في اقتصاد البلاد وايجاد الظروف المؤاتية لتحرير التصرف بالأسهم على مراحل».

وكان النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس يلتسين نيمتسوف وهو وراء هذا المرسوم قال اخيرا ان «جاز بروم» هي فخر روسيا وعلى الحكومة ان تجد الشروط المناسبة لتطورها بشكل دينامي». وأكد نيمتسوف وهو وزير الطاقة ايضا ان المرسوم الرئاسي يجب ان يؤدي الى تعزيز قيمة غازبروم عبر تحسين ادارتها. وصرح نيمتسوف لوكالة انباء «انترفاكس» ان قيمة «غاز بروم يجب ألايتراوح بين ١ و ١٧ مليار دولار فقط بل يجب ان يصل الى مئة مليار دولار».

وكانت «جازبروم» وهي اكبر شركة للغاز في العالم اصدرت في اكتوبر الماضي شهادات ايداع تشكل ١٪ من رأسمال الشركة.

وأعلنت الشركة يومها انها تنوي في المستقبل ان تطرح في السوق العالمية ٨٪ اضافية من رأسمالها. وتملك الدولة الروسية ٤٠٪ من اسهم غازبروم. ومنذ دخول نيمتسوف الحكومة في اذار / مارس الماضي عززت الحكومة الروسية اشرافها على هذه الشركة التي كانت تعتبر «دولة داخل الدولة» ولم تعد تطلع المساهمين على أداء الشركة الا نادرا. (أ ف ب)

أمريكا تفرج عن ٥٠ مليون دولار ائتمانات تصدير لمصر

■ واشنطن: قالت وزارة الزراعة الامريكية اول امس انها افرجت عن ٥٠ مليون دولار من ضمانات اعتمادات التصدير لمبيعات من المنتجات الزراعية الامريكية لمصر بموجب برنامج دعم الصادرات للسنة المالية ١٩٩٧.

وقالت الوزارة انه بهذه الخطوة تم تخصيص المبلغ الاجمالي من ضمانات التصدير لمصر وهو ٢٠٠ مليون دولار. (رويتر)

البنك الدولي يمنح الصين ٨٥ مليون دولار

■ واشنطن: أعلن البنك الدولي انه قرر منح الصين ٨٥ مليون دولار امريكي للمساعدة في تعليم البنات والاطفال في المناطق الفقيرة في الصين.

وقال البنك ان المشروع يهدف لمساعدة ٦ ملايين طفل في الصين ببناء ٤٤ الف مدرسة وتقديم المساعدات الى ١٢٨ الف معلم في المناطق الفقيرة في محافظات جويجزهو هيانان هاتان يونان وهيلونجنجيانج.

وأشار البنك الدولي الى ان المشروع يتركز على تقديم المساعدات للتعليم الابتدائي وتوسيع التعليم الثانوي في المناطق الفقيرة. (رويتر)

مصر تبيع ١٠٪ من أسهم الشمس للاسكان والتعمير

■ القاهرة - عرضت شركة حكومية مصرية للبيع عشرة في المائة قابلة للزيادة من حصتها في شركة الشمس للاسكان والتعمير تمثل ١,٤ مليون سهم بالشركة.

وقالت الشركة القومية للتشييد والتعمير في اعلان منشور امس ان بامكان المستثمرين شراء السهم بسعر ٢١,٩ جنيه وهو سعر اقفال يوم الثلاثاء الماضي. ويقلص البيع حصة الشركة القومية للتشييد والتعمير في شركة الشمس الى ٤٩,٨٨ في المائة من ٥٩,٨٨ في المائة حاليا.. ولاتزال الدولة تملك حصة كبيرة في شركة الشمس من خلال بنوك تابعة للقطاع العام وشركات التأمين.

ويفتح باب تلقي الطلبات يوم الثاني من يونيو ولمدة ثلاثة ايام. والحد الادنى للشراء ١٠٠ سهم بالنسبة للافراد و٥٠٠٠ سهم للشركات والمؤسسات.

وتملك شركة مصر للتأمين المملوكة للحكومة ٢٤,٨٣ في المائة من الشمس للاسكان في حين تملك شركة الشرق للتأمين ٢,٥٠ في المائة والبنك العقاري المصري ٤,٣٩ في المائة.

وتملك شركات اخرى ١,٢٧ في المائة من الشمس للاسكان والتعمير في حين يملك الافراد الحصة الباقية وقدرها ٧,١٣ في المائة.

وتملك الشمس للاسكان حصتي اقلية في شركتي تعمير اخريين هما شركة الاستثمارات العربية للتعمير التي تملك فندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية وشركة التعمير السياحي التي تملك فندق موفنبيك الهرم.

على هامش ندوة التجارة والاستثمار في الدول العربية بالقاهرة

د. المناعي: تنمية التجارة البينية تحتاج لتنويع القاعدة الانتاجية وازالة قيود التبادل التجاري

عبداللطيف الحمد: مطلوب ازالة العوائق الجمركية وتبسيط اجراءات انتقال الأفراد

■ القاهرة - الاتحاد ليس من شك أن تعزيز الدور الذي تلعبه مؤسسات التمويل والشركات العربية المشتركة في تنمية الاستثمارات والتجارة العربية ودعم المشروعات العربية في مختلف المجالات، وتهيئة مناخ الاستثمار في الدول العربية، تعتبر من أهم الوسائل لتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية المشتركة، باعتبارها الخطوة الأهم على طريق إنشاء وتفعيل السوق العربية المشتركة، حتى يمكن للعرب مواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم والتفاعل معها بما يخدم المصالح العربية الكبرى.

وقد انعقدت في القاهرة مؤخرا ندوة مهمة حول «التجارة والاستثمار في الدول العربية» وعلى هامش الندوة استطلعت «الاتحاد» آراء عدد من مديري الصناديق النقدية والاقتصادية العربية حول دور هذه الصناديق في دعم وتشجيع الاستثمار والتجارة العربية وتعزيز خطط التنمية الاقتصادية في الأقطار العربية.

في البداية يؤكد الدكتور جاسم المناعي مدير عام صندوق النقد العربي أن صندوق النقد العربي يواكب المتطلبات التنموية في الأقطار العربية، فقد أنشأ الصندوق برنامجا خاصا لتمويل التجارة العربية برأسمال ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩١ ثم توسع هذا البرنامج بعد ذلك حتى ضم ٣٤ مؤسسة الآن تعمل جميعها على توفير التمويل اللازم للقطاع الخاص لتشجيع المبادلات التجارية ونشر المعلومات الموثقة عنها وزيادة القدرة التنافسية للمصدر العربي باعتباره عنصرا هاما في تنمية الصادرات وفتح أسواق جديدة تنعكس على معدلات النمو الاقتصادي.

وحول دور الصندوق في تشجيع الاستثمارات العربية ودعمها قال إنه تم انشاء «قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية» منذ العام الماضي بالتعاون مع الأسواق المالية في ٩ دول عربية هي السعودية والبحرين والكويت وعمان ومصر ولبنان والمغرب وتونس والاردن لتنمية الوعي الاستثماري في المنطقة العربية من خلال نشر جميع المعلومات عن أسواق تلك الدول مع تحليلاتها ومؤشراتها بصورة منتظمة، الى جانب المساهمة في تأسيس الشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية وفتح فرعين في مصر وتونس وتجري حاليا دراسة انشاء فروع جديدة في الدول الخليجية ولبنان بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ومجموعة «ايبكا» الأوروبية لطرح نظام موحد لتقييم وتصنيف ملاءة الجهات المصدرة للأوراق المالية وأدوات الدين يتيح للمستثمرين فرص المقارنة الموضوعية وتصميم استراتيجياتهم للاستثمار على أسس سليمة.

وحول الخطط المستقبلية للصندوق أوضح المناعي أنه تمت موافقة الصندوق على زيادة موارده لدعم أهدافه والمساهمة بشكل أكثر ايجابية في جهود التنمية العربية وخاصة دعم التبادل التجاري ليس فقط بالتمويل ولكن ايضا بتقديم خدمات مجانية من خلال شبكة معلومات التجارة العربية التي توفر التعريف بفرص التبادل التجاري في كافة القطاعات لمختلف الدول العربية الى جانب ارتفاع الإقراض للبرامج الاصلاحية من ٢٥٪ خلال الفترة من ٧٨ الى ٨٨ الى ٨٤٪ خلال السنوات التالية.

وحول الآثار المحتملة للجات على مشروعات التعاون العربي أكد د. المناعي أن التعاون العربي واقامة المنطقة الحرة هما أفضل السبل لمواجهة «الجات» وتخفيف آثارها فضلا عن أن توجهات الصندوق تتكامل مع الجات من حيث تشجيع تحرير التجارة والتبادل التجاري وانعكاس القاعدة الانتاجية والتصديرية العربية وتحسين شروط التبادل التجاري العربي وذلك لتنمية التجارة البينية العربية.

ومن جانبه يؤكد عبد اللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي أهمية التمويل الانمائي للمؤسسات العربية لكافة البلدان العربية لتهيئة الظروف المشجعة للاستثمارات التي تلبي الاحتياجات الأساسية للتنمية وتعبئة الموارد لتوسيع القاعدة الانتاجية واقامة المشروعات في مختلف القطاعات وخاصة مع ارتباط هذا بشروط ميسرة لاترهق الدول العربية من حيث الفائدة ومدة السداد وعدم تقييدها بشروط سياسية أو اقتصادية وتوافقها مع أولويات الدول المستفيدة وخططها الحالية والمستقبلية فضلا عن المنح والمعونات الفنية غير المستردة.

وأشار الى أن نصيب البلدان العربية وصل الى حوالي ٢٨ مليار دولار بما يمثل ٦٢٪ من المجموع التراكمي للعمليات التمويلية للمؤسسات العربية حتى نهاية ١٩٩٦، وساهمت في مشاريع تبلغ تكلفتها حوالي ٩٢ مليار دولار.

وقال إن الصندوق يعمل في إطار تلك المنظومة حيث لايتوقف دوره عند حد مساهمته الخاصة بل يتعداها الى جذب الموارد المالية الأجنبية سواء كانت حكومية أو تجارية للمساهمة في المشروعات التنموية العربية وعلى سبيل المثال فقد قمنا بالمشاهمة في مشروع للسماد في مصر بـ ٢٢ مليون دولار واستطعنا تأمين ٥١ مليون دولار أخري من جهات مختلفة والى جانب ذلك يقوم الصندوق بتقديم العون الفني للمشروعات من خلال تمويل دراسات الجدوي الاستثمارية، والمشروعات ذات الأولوية بمايؤدي الى رفع كفاءة الأجهزة التخطيطية والتنفيذية في الدول المستفيدة الأمر الذي يؤدي الى تحسين مناخ الاستثمار.

تمويل القطاع الخاص

وحول التوجه العربي نحو دفع القطاع الخاص لحركة أكبر ودور أكثر تميزا في التنمية أكد د. عبد اللطيف اهتمام الصندوق المتزايد بهذا الموضوع قال انه تمت الموافقة في منتصف مايو الماضي على انشاء برنامج لتمويل مشروعات القطاع الخاص برأسمال ٥٠٠ مليون دولار من الصندوق يستطيع من خلالها تحقيق ٣ أهداف رئيسية،

الأول، توسيع نطاق أعمال الصندوق من خلال بدائل تمويلية تأخذ شكل قروض وضمان استثمار والمساهمة في رؤوس أموال المشاريع والتأمين عليها بالاضافة لدراسات الجدوى.

الثاني: استقطاب الأموال من كافة المؤسسات الوطنية والاقليمية لتمويل مشاريع القطاع الخاص العربي.

والثالث، تشجيع انشاء شركات مساهمة جديدة تتداول أوراقها في الأسواق المالية مما يساهم في توسيع حجم هذه الأسواق وتنشيط حركة انتقال رؤوس الاموال.

ودعا الحمد الى ازالة المعوقات التي تحول دون تفعيل التجارة البينية العربية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تقنية لضمان تحرير انتقال السلع والخدمات من القيود الجمركية وغير الجمركية وتبسيط اجراءات انتقال الافراد بالاضافة الى ضرورة توفير المرونة الكافية لإحلال السلع التي تتمتع بقابلية أكثر للتبادل التجاري العربي بما يسرع باقامة منطقة

التجارة الحرة العربية واقتسام مزاياها العديدة على المستوى الثنائي والجماعي للدول العربية.

د. جاسم المناعي

عبداللطيف الحمد

مأمون ابراهيم

تفعيل اتفاقيات الاستثمار

أما مأمون ابراهيم: مدير عام المؤسسة العربية العربية لضمان الاستثمار فإنه يطالب بتنفيذ وتفعيل اتفاقيات الاستثمار العربية باعتبار أن ذلك هو نقطة البداية القوية لتحقيق نقلة اقتصادية عربية سريعة في كافة القطاعات الاقتصادية وفي مقدمتها التجارة البينية وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية للمنطقة باعتبار أن هذه الاتفاقيات تعظم الاستفادة العربية - العربية بشكل خاص دون تعديها لباقي دول العالم من خلال مبدأ معاملة الدولة الأولى بالرعاية على النطاق العربي وكذلك ضمان حرية حركة الاستثمارات العربية والتمويل النقدي وتوحيد المعاملة للمستثمر العربي واكتسابه المواطنة الاقتصادية بمعني معاملته كالمستثمر الوطني في أي دولة بالاضافة الى حرية حق الملكية - وإن كانت تجيز نزع الملكية ولكن بقانون مع إعطاء تعويض - وعدم جواز المصادرة أو التأميم ومافي حكمهم ولو بقانون مع الحق في التعويض اذا قامت به أي دولة عربية.

وأيضا حق الحصول على حقوق العمال وتتويج ذلك وغيره الكثير في الواقع العملي بضمانات حماية الدول العربية وتشجيعها لتنمية الاستثمارات العربية - العربية ودعم التكامل في معظم المجالات الانتاجية والخدمية وخاصة مايتعلق منها بالتطور التكنولوجي وزيادة فرص العمل الى جانب انها تنص على حرية الدول في تحديد مجالات محددة للإستثمار بها وفق استراتيجياتها الخاصة وإن كان البعض يري في ذلك ضعفا مع توجهات التحرير العالمية الا أن الاتفاقية العربية حرصت على ضمان قدر معين من حرية الدول نفسها في تحقيق مصالحها العليا. وحول الضمانات التي يمكن تقديمها للمستثمرين أشار مديرعام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الى أن نظام فض المنازعات العربية بين كافة أطراف العملية الاستثمارية سواء كانت خاصة أو رسمية وبين مؤسسة ضمان الاستثمار من خلال اللجوء الى التوفيق ثم التحكيم ثم محكمة الاستثمار العربية أو القضاء المحلي.

وأضاف أن آلية محكمة الاستثمار العربية رغم اهميتها في فض المنازعات الاقتصادية مازالت معطلة وتحتاج مثلها مثل كافة الاتفاقيات المعطلة الى إرادة سياسية عربية لتفعيلها في إطار الالتزام الشامل بمقتضيات التطور الاقتصادي وأهداف التنمية. وأوضح أن الأوضاع الاقتصادية العربية شهدت تحسنا ملحوظا في الفترة الأخيرة أسهم في تدعيم رغبة المؤسسات التمويلية في دفع القطاع الخاص لتشجيع حرية التبادل التجاري وتقديم الضمانات اللازمة لتدفق رؤوس الأموال العربية في البورصات والأسواق المالية الى جانب ربط المستثمر بشبكة معلومات تجارية تتيح له فرصة اختيار الفرص المناسبة وعوائدها وحجمها بما يمثل في النهاية خريطة استثمارية واقعية للبلدان العربية تساند الهدف الأكبر حاليا باقامة منطقة التجارة الحرة العربية والذي يمثل هدفا أيضا للمؤسسات التمويلية وفي مقدمتها مؤسسة الضمان كخطوة نحو التكتل الاقتصادي العربي من خلال مزيد من التمويل والمتابعة والمراقبة والتوجه للمستثمر العربي وربطه بأهداف العمل العربي المشترك وطموحاته.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١٠,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٦,١٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٧٥	٥,٨٣	٦,١٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٢٧	٢,١٧٠٢	٠,٠٣١٨	٠,٦٤٤٢	٢,٥٨٧٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٤٠٢	٢,٢١٦٢	٤,٠٣٢٤	٠,٦٥٧٨	٢,٦٤٢٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣١٠٥	٠,٢٢٧٧٦	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٦٧٦١	٠,٢٧١٥٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٦٩٩	٠,٢٢٢٦٩	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦٦١٠	٠,٢٦٥٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٢٥	٠,٤٩٤٢٨	٠,١٧٨٥٨	٠,٠٠٢٦١	٠,٠٥٣٠١	٠,٢١٢٩٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٩٣	٢,٠٠٢٩	٠,٠٢٩٣	٠,٥٩٤٥٠	٢,٣٨٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٩٠	٢٥٣٧,٣٥	٩١٥,٨١	١٣,٤٠	٢٧١,٨٣	١٠٩١,٧٨
دينار اردني	٠,٧٨٠٨٥	١,١٥٩٨	٠,٤١٨٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢٤٣	٠,٤٩٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٢	١,٦٩٣٠	١١٥,٥٠	٥,٧٠٧٥	١,٤٠٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٦٠	.	٢,٧٦٩٧	١٨٨,٩٦	٩,٣٣٧٥	٢,٢٩٥٣
مارك الماني	٠,٥٩٠٧	٠,٣٦١٠		٦٨,٢٢	٣,٣٧١٢	٠,٨٢٨٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٧	-	٠,٠٤٩٤	٠,٠١٢١
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٢	٠,١٠٧١	٠,٢٩٦٦	٢٨,٢٤	-	٠,٢٤٥٨
فرنك سويسري	٠,٧١٢٨	٠,٤٣٥٧	١,٢٠٦٧	٨٢,٣٢	٤,٠٦٨١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٢٣٠
دولار استرالي	١,٢٦٩٨
فرنك بلجيكي	٣٤,٩٣٥٠
دولار كندي	١,٣٦٧٣
فرنك سويسري	١,٤٠٨٥
مارك الماني	١,٦٩٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٢٥
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٨٨
فرنك فرنسي	٥,٧٠٥٠
جنيه استرليني	٠,٦٠٨٤
ين ياباني	٠,٨٦٨٢
ايكو	١٦٦٨,٥٠
ليرة ايطالية	٥١٢٤٠
ليرة تركية	٠,٦٣٥٣
جيلدر هولندي	١,٨٩٩٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٣٦٣
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٦,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧١	٦,٦٠	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

اتفاق تعاون بين «سامسونج» للالكترونيات و «انتل» للكمبيوتر

■ دبي - الاتحاد: وقعت شركة «سامسونج» للالكترونيات اتفاقا للتعاون مع شركة «انتل» لتطوير مجموعة من تطبيقات المعلومات، اضافة الى تطوير المنتجات والتقنيات التي تجمع بين الكمبيوتر الشخصي والأجهزة الالكترونية الاخرى.

وقالت سامسونج في بيان أصدرته ان شركة «ايه أس تي» الأمريكية العاملة في مجال تصنيع الكمبيوتر الشخصي والمملوكة بنسبة ٤٩٪ تساهم في تنفيذ هذا الاتفاق، وقالت «سامسونج» انها تستعد حاليا لتملك بقية أسهم «ايه اس تي».

يذكر ان «سامسونج» للالكترونيات تعد كبرى شركات مجموعة «سامسونج» الكورية الجنوبية، وتبلغ قيمتها ١٩ مليار دولار، في حين تبلغ قيمة المجموعة ٨٩ مليار دولار ويعمل بها ٨٠ ألف موظف في ٦٠ دولة.

دخل في صراع مع الحكومة

«البوندسبنك» يرفض رفع قيمة أصوله لدعم العجز في الميزانية الألمانية

■ فرانكفورت: دخل البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» في صراع علني مع الحكومة الالمانية مع رفض البنك رفع قيمة أصوله بينما قالت الحكومة انها ستمضي قدما فيما قررته رغم الرفض.

ويريد ثيو فايجل وزير المالية الالماني رفع قيمة احتياطيات البنك المركزي من ذهب وعملات أجنبية بما يوفر ضخ سيولة تحتاج اليها بون بشدة في تمويل انفاق الحكومة بهدف تقليص عجز الميزانية للتأهل للوحدة النقدية الأوروبية.

لكن البوندسبنك حذر ان خطة بون التي تدعو الى تحويلات استثنائية للأرباح هذا العام وفي العام المقبل على أساس رفع قيمة احتياطيات الذهب والعملات الاجنبية قد تقوض العملة الموحدة «اليورو» من لحظة تدشينها.

وقال البنك ان التحويل لن يسهم إلا بشكل محدود في اضفاء تحسن دائم على وضع الحكومة المالي.

وشجب البنك الخطة باعتبار انها «تدخل» في سياسة البوندسبنك النقدية وقال انها لا تتوافق مع التغييرات التي يجب ادخالها على ميزانية البنك المركزي قبل نقل سلطات السياسة النقدية الى البنك المركزي الاوروبي.

ونفى ائتلاف يمين الوسط الحاكم في بيان من صفحتين اصدره عقب اعلان المركزي اعتراضه ان الخطة ستؤثر على استقرار البوندسبنك واستقلاليته.

ويجرى حاليا تقييم أصول المركزي وفق أقل الأسعار الممكنة. وتريد بون تقييمها وفق اسعار تقترب من القيمة السوقية الفعلية لتوفير نحو ٢٠ مليار مارك خلال سلسلة من عمليات رفع قيمة الموجودات.

ويجب على الدول الراغبة في دخول الوحدة النقدية في الموعد المقرر مايو عام ١٩٩٨ الا يتجاوز عجز ميزانيتها عام ١٩٩٧ ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج المحلي وبلغت نسبة عجز ميزانية بون العام الماضي ٣,٨٪ من اجمالي الناتج المحلي.

(رويتر)

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٥٧٠,٥٩٠

اتصالات	٩٨٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٩
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٤٥	بنك ابوظبي الوطني	٥٤٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١١٣	بنك ابوظبي التجاري	٢٥٠
شركة طيران ابوظبي	٦٤٠	بنك دبي الوطني	٦٧٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٩٠	بنك دبي التجاري	٦٦
شركة العين الاهلية للتأمين	٩٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٥٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١
شركة الامارات للتأمين	٢٢٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٦٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٣٥
شركة الاتحاد العقارية	١٨	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
شركة عمان والامارات القابضة	١٨	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٧٥
		شركة إعمار	١٧

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

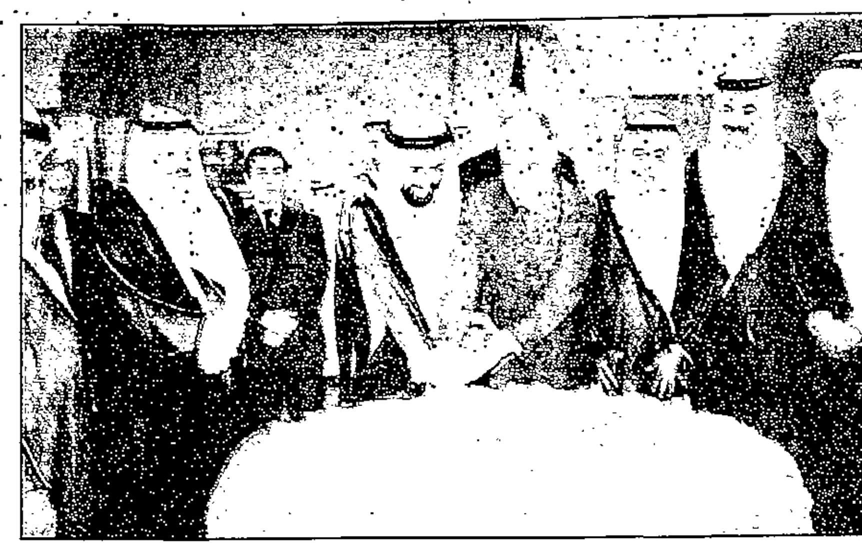
مركز شروق للاسهم والسندات
شروق SHUROOQ
SHUROOQ SECURITIES & BROKERAGE CENTR
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

بنك ابوظبي الوطني	٥٣٠	بنك الاستثمار للتجارة	٢١٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٦٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠	شركة الامارات للتأمين	٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	العين الاهلية للتأمين	٩٥٠
بنك الامارات الدولي	٢٢,٥	البنك العربي المتحد	٢٢٥	الظفرة للتأمين	٨٦٠
بنك دبي الوطني	٦٧٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	شركة عمان للتأمين	-
بنك دبي التجاري	٦٨	موسسة الاتصالات	٩٧٥	شركة سابك	-
بنك دبي الاسلامي	١٥٧	ابوظبي الوطنية للفنادق	١١٠	شركة الاتحاد العقارية	١٨,٥
بنك المشرق	٨٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥
بنك الشارقة الوطني	٩,٥	طيران ابوظبي	٦٤٥	عمان والامارات للاستثمار	١٨
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٣
				شركة الخزنة للتأمين	٢٩٥
				شركة اعمار العقارية	٢٠

للاستفسار: مكتب شروق للاسهم - دبي - تليفون: ٦٢٦٦٨٥ / ٠٤ - فاكس: ٦٦٣٣٦٤ / ٠٤

مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عبد الرحيم السفاريني. ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ - فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
International Market Company For Financial Business L.L.C.
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد أحمد الحوسني
تلفون: ٠٢/٦٦٣٦٦٠ - ٠٢/٦٦٤٢٦٤ - فاكس: ٠٢/٦٦٣٦٦٢ - شارع الكورنيش - أبوظبي



بالنيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون وذلك بمناسبة الذكرى السابعة للوحدة اليمنية. حضر الحفل سعادة السفير / سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة/ أحمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد من ابناء الجالية اليمنية في الدولة



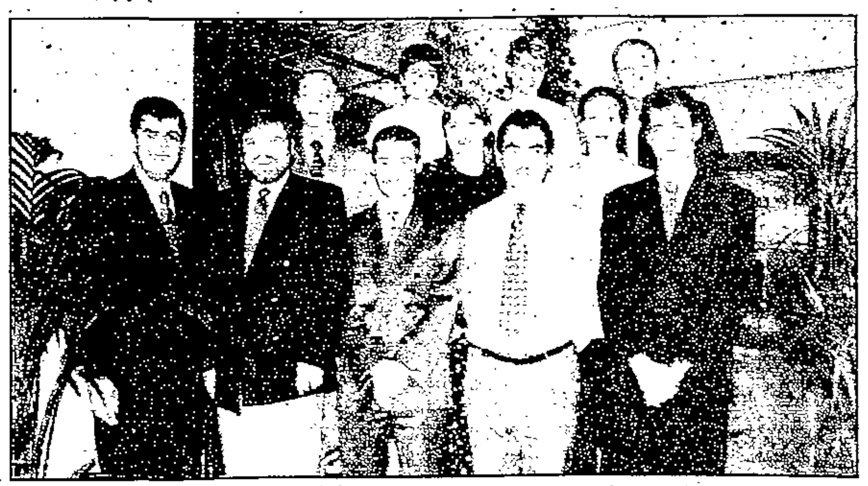
حضر سعادة السفير / سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة/ محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة الذكرى الرابعة لإعلان استقلال بلاده. حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الوطني الاستشاري وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد من أبناء الجالية الاريترية في البلاد.



■ معالي قاسم جومارت طوقاييف وزير خارجية كازاخستان وبرفقته الوزير مفوض / يوسف المبفعي بإدارة المراسم بوزارة الخارجية وذلك بفندق ابوظبي هيلتون حيث أقام معالي الضيف والوفد المرافق وفي الصورة أيمن مشحود مساعد أول مدير الاستقبال بالفندق.



■ أقام كلاوس شاك مدير عام فندق ابوظبي هيلتون حفل استقبال حضره مديرو الإدارات والأقسام لتكريم بول هاتون مساعد المدير العام التنفيذي للأغذية والمشروبات وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالفندق وانتقاله الى فندق دبي هيلتون حيث سيعمل مساعداً تنفيذياً للمدير العام وفي الصورة محاسن البكري نائبة رئيس هيلتون في الشرق الأوسط لتطوير الموارد البشرية ويوسف أحمد يوسف مدير ادارة شؤون الموظفين.



■ فريق عمل شركة «ديجيكون جيوفيزيكا المحدودة» خلال احتفالهم بافتتاح فرعهم الجديد بأبوظبي، في الحفل الذي اقيم بفندق شيراتون، وفي الصورة واين كولتار مدير مكتب ابوظبي. والى جانبه مارتن كريمر مدير المبيعات في الفندق.



■ نظمت شركة إنما بأبوظبي ورشة عمل بفندق الشاطئ وتلك خلال التطورات الحديثة التي تشهدها الشركة وتقديم احدث المعدات ذات التقنية العالية لسوق الإمارات. ويظهر في الصور جيرت بولس ولارس هلتجرن من شركة اطلس كبكو وسمير عويضة المدير العام بشركة إنما وصفوت كيشاوي مدير فرع إنما أبوظبي.



تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، افتتح الشيخ سلطان بن طحنون وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية مستشفى العناية الطبية التخصصي بالعين، حضر حفل الافتتاح معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة. وسعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالعين. يضم المستشفى اقسام: طب وجراحة العظام، والأنف والأذن والحنجرة، وطب العيون وجراحتها. بالاضافة الى اقسام تشخيصية وعلاجية بالمركز التخصصي مثل: عيادة طب الأطفال، الجلدية والتناسلية والعقم، وطب الاسنان والتقويم، وغرف عمليات حديثة التجهيز وطوارىء واسعافات وقسم اشعة متخصص، وآخر للتحاليل ومختبر حديث للأسنان والتركيب.



اصحاب المعالي الوزراء الباكستانيون المرافقون لفخامة الرئيس الباكستاني أثناء وصول الوفد إلى فندق ابوظبي هيلتون حيث أقام وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق الذي كان في استقبال الوفد.



■ تم افتتاح أول خط جوي مباشر بين لاجوس ودبي بمعدل رحلة في الأسبوع وقد استقبل مطار دبي الدولي الرحلة الأولى والتي وصل على متنها محمد جوبا ممثل رئيس الخطوط الجوية النيجيرية وصالحو بيلو المدير العام التجاري وعبد المؤمن مدير المبيعات وعلي محمد مدير الشحن. وقد اقام عبدالرحمن السويدي المدير التنفيذي لوكالة الزوراء للسفر والسياحة وكيل علم النيجيرية لمنطقة الخليج حفل استقبال بهذه المناسبة حضره عدد من كبار المسؤولين ومديرو الخطوط الجوية العربية والعالمية العاملة بدبي.



■ أقام طيارو مؤسسة الطيران العربية السورية حفلاً بفندق جراند أوتيل الشارقة بمناسبة العيد الذهبي للمؤسسة.. حضر الحفل منذر غانم المدير الاقليمي للطيران السوري والطيارون على فضة ومروان الامام وعماد شاهين وأحمد شاقوري وعدد من الطيارين المساعدين والمهندسين والضيافة الجوية. وقد استمتع الحضور بفقرات غنائية من الطرب الأصيل للفنان شاوارش كما قدم المطرب علاء عرابي فاصلاً من القدود الحلبية الى جانب المطرب الصاعد اسامة العطار.



تحول فندق هوليداي إن إلى «ساندز ريزيدنس» تحت ادارة أحمد أبو حسين المدير العام. وقد اجتمع المدير مع فريق العمل في الإدارة الجديدة، حيث تم وضع خطط التطوير والتحديث دون أن يحدث أي انقطاع في الخدمة والصورة تجمع المدير مع الإدارة الجديدة.

جوستافو طباخ المطعم الايطالي «امالفى» بفندق فورتي جراند ابوظبي يقوم كل يوم أحد بتلقين دروس خاصة بالطهي لعدد من السيدات حيث انه اشتهر بأطباقه المميزة.

■ قدم سيتي بنك مؤخراً إلى ثلاث طالبات في كلية دبي التقنية للطالبات جوائز قيمة تكريماً لهن على المشاريع الطموحة التي أعددنها حول سيتي بنك وذلك كجزء من برنامج السنة الاخيرة في دراسة العلوم المصرفية بالكلية. وقام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس كليات التقنية العليا، وبحضور السيد حسين القمزي نائب رئيس سيتي بنك ومدير سيتي فون الخليج، بتوزيع الجوائز على الطالبات الفائزات وهن: علياء سالم، فوزية أسد وفيروزان سيد.



الوفد الصحفي الباكستاني المرافق لفخامة الرئيس الباكستاني في لقطة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث أقام الوفد وفي الصورة إبراهيم العابد مستشار وزارة الإعلام والثقافة ومدير ادارة الإعلام الخارجي والدكتور جمال المجايدة المحرر بإدارة الإعلام الخارجي وكلاوس شاك مدير عام الفندق.



■ نظمت شركة الإمارات القابضة ندوة بفندق ابوظبي هيلتون عن آخر تطورات تقنية التنافح العكسي حضر الندوة عدد من المختصين من دائرة الماء والكهرباء ودائرة التخطيط ووزارة الماء والكهرباء وشركات البترول العاملة بالدولة والمستشارين المختصين في هذا المجال يظهر في الصورة كمال رضوان مدير فروع الشرق الأوسط بيربونت بيرمليب وكلاوس مولر مدير ادارة المبيعات والمناقصات برويساج وأسامة لشاصي مدير المشروعات بشركة الإمارات القابضة.

شركة «كوكا كولا» العالمية بدأت تنفيذ برنامج طموح لتوظيف الشباب السعودي، يعد الخطوة الأولى في برنامج خليجي شامل، ويبدو في اللقطة الان مايلز الرئيس التنفيذي لشركة «كارير كرافت» مع مجدي أبو تلصف مدير التوظيف بكوكا كولا في السعودية اثناء توقيع عقد البرنامج.



أقامت شركة «اليكو» الامريكية للتأمين حفلها السنوي الأسبوع قبل الماضي، وتم خلال الحفل تكريم الأستاذ حبيب شماس الذي يعمل بالشركة منذ ٤٠ عاماً ويبدو في اللقطة الأستاذ عباس خلف الرئيس الاقليمي للشركة بالشرق الأوسط، والأستاذ الياس فاخوري نائب الرئيس الاقليمي والمدير العام بالخليج يسلمان الدرع التذكاري لشماس.



اقامت بلدية الفجيرة حفل تكريم للسيد محمد ابوالذهب بمناسبة انتهاء فترة عمله بالإمارات بعد ٢٠ عاماً من العمل في بلدية الفجيرة .. وقد قام سالم المكسح مسؤول قسم الرخص بالبلدية بتكريم محمد ابو الذهب.



قام فندق فورتي جراند بتنظيم دورة ناجحة لمديري وموظفي الفندق عن العمل الجماعي وقد قام بالقاء المحاضرة الدكتور تد عبدو من شركة ميرل.

■ أقامت مدرسة الورود الخاصة في أبوظبي حفل التخرج السنوي لأبنائها الخريجين والخريجات للعام الدراسي على مسرح المدرسة يوم الأحد الماضي. وقد تم تخريج ثمانين طالباً وطالبة من حملة شهادة «الهاي سكول» الامريكية، وحملة شهادة الثقافة العامة البريطانية، وكذلك شهادة الثقافة الدولية.

حضر الحفل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة والأستاذ اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والدكتور عوض صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص والأستاذ شهاب رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة أبوظبي التعليمية والأستاذ سميح حرز الله الموجه الأول في التعليم الخاص وسعادة السفير الكويتي، وسعادة الأستاذ عبدالملك الحمر مدير عام المصرف المركزي وسعادة السفير البحريني وسعادة الدكتور عبدالله النويس رئيس المدرسة والأستاذ ناصر النويس وعدد كبير من أولياء أمور الطلبة ولفيف من الضيوف والأصدقاء.

بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة اعقبه تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ومن ثم كلمة القاها رئيس المدرسة سعادة الدكتور عبدالله النويس وكلمات أخرى القاها الطلاب والطالبات من الخريجين والخريجات.

ثم قام الاستاذ اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص وسعادة الدكتور عبدالله النويس رئيس المدرسة والسيدة نظمية العابد مديرة المدرسة والسيد روبرت سيفرز المستشار التعليمي في المدرسة بتوزيع الشهادات والهدايا التذكارية على الخريجين والخريجات، وبعض أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية تكريما لخدمتهم المخلصة والمتميزة وايضا للفائزين من الطلاب والطالبات في مسابقتي نظم الشعر والقصة القصيرة وختم الحفل بالسلام الوطني للدولة.

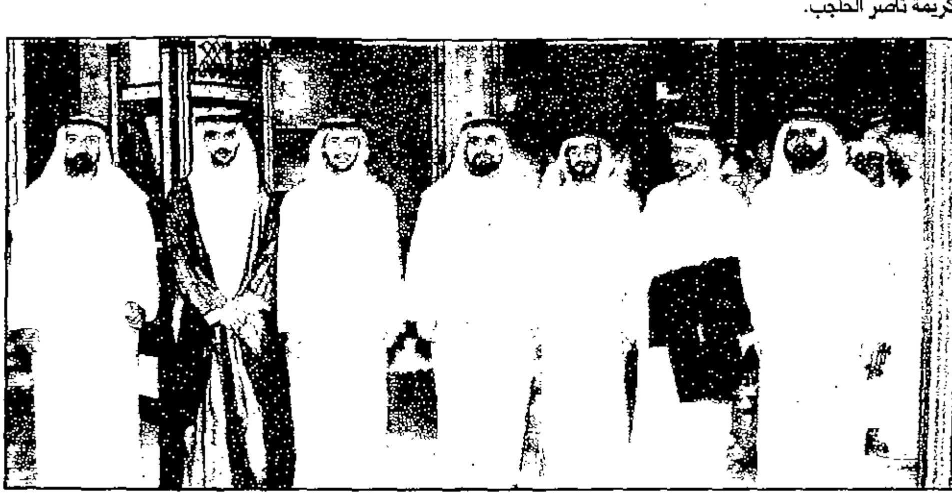




● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح



■ بحضور معالي خلفان الرومي ومعالي علي الشرفا وعدد كبير من المسؤولين.. أقيم حفل زفاف عماد يوسف حنو على كريمة ناصر الحاجب.



■ حضر سعادة الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية حفل العشاء الذي أقامه العميد الركن عبدالله محمد النعيمي بمناسبة زفاف ابنه محمد على كريمة العميد الركن متقاعد مصبح خلفان الكعبي في فندق انتركونتيننتال العين.. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.



● العريس محمد عبد الله محمد النعيمي



احتفل جاسم مراد موسى أحمد بزفافه الأسبوع الماضي في خورفكان.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من ابن عمه علي مراد محمد من رأس الخيمة.

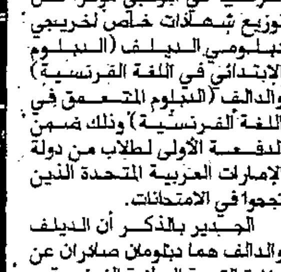


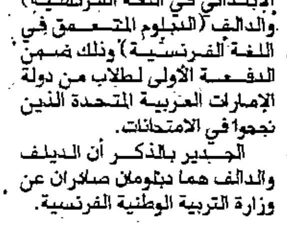
برعاية معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني اقامت مدرسة الروافد الخاصة الحفل الأول لتخرج طلابها يوم الثلاثاء الماضي بفندق الشاطىء - ابوظبي. تخلل الحفل توزيع الشهادات والهدايا التذكارية وشهادات التقدير للطلاب المتفوقين وعبر الطلاب في نهاية الحفل عن شكرهم وتقديرهم لادارة المدرسة والهيئة التعليمية على الاهتمام والرعاية. حضر الحفل سعادة جورج سيام السفير اللبناني وسعادة إبراهيم المحمود رئيس مجلس ادارة المدرسة وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة ومسؤولو وزارة التربية والتعليم وعدد من المدعوين واولياء أمور الطلبة. وهذه هي اسماء الطلاب الذين تخرجوا في الحفل الأول: أحمد زامي احمد المصري، علاء زياد حموي، اسيل ختلان أحمد علي، دارين علي البو، فادي نواف ناصر، مازن موسى مصطفى، نطالي هنري حجار، نور سعيد عبد عبد اللطيف، رامي يحيى محمود عبده.



اقامت مدرسة المهلب الإعدادية حفلها السنوي الذي قامت من خلاله بتكريم الطلاب المتفوقين كما قامت بتكريم الطلاب المتفوقين رياضيا والحاصلين على المراكز الأولى على مستوى الدولة في كرة الطائرة والسلة والجمباز والشطرنج.. وتم ايضا تكريم الطلاب المتفوقين في الأنشطة الفنية والثقافية هذا وقد قام عبد الوهاب محمد الانصاري مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلاب.

احتفلت مدارس النهضة الوطنية بأبوظبي بتخريج الفوج الحادي عشر من طلاب وطالبات المدارس، اقيم الاحتفال مساء السبت الماضي بمسرح مدرسة البنات وحضره لفيف من الطلاب والطالبات وأولياء الأمور وقد قام السيد مدير عام مدارس النهضة بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلاب والطالبات.





بحضور سعادة جان فرانسوا تيبولت (سفير الجمهورية الفرنسية) أقامت الرابطة الفرنسية في أبوظبي مؤخرا حفل توزيع شهادات خاص لخريجي دبلومي الديلف (الدبلوم الإبتدائي في اللغة الفرنسية) والدالف (الدبلوم المتعمق في اللغة الفرنسية) وذلك ضمن الدفعة الأولى لطلاب من دولة الإمارات العربية المتحدة الذين نجحوا في الامتحانات.

الجدير بالذكر أن الديلف والدالف هما دبلومان صادران عن وزارة التربية الوطنية الفرنسية.





■ يتقدم الزميل جميل رفيع بمكتب الاتحاد بالعين بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، ثم بخالص الشكر والتقدير الى الدكتور اسماعيل ابو عزب استشاري قسم الجراحة بمستشفى العين الحكومي والفريق الطبي المرافق له على الرعاية والعناية اللتين احاطوا بهما ابنته خلال العملية الجراحية الناجحة التي اجريت لها، متمنياً لهم جميعاً الصحة والعافية والتوفيق.

تعيين مدير لمفهوم حماسة الزبائن

اعلنت شركة جنرال موتورز عن تعيين عدنان إبراهيم الخميس مديرا لمفهوم حماسة الزبائن. وسيتولى المدير الجديد عمله انطلاقا من المقر الاقليمي للشركة في دبي. يقول عدنان: حماسة الزبائن باختصار تعني اعطاء الزبائن اكثر مما يتوقعون وذلك يدفعهم الى التحدث لاصدقائهم عن جودة منتجاتنا وخدماتنا».

حصل سعادة راشد سعيد النعيمي مدير ادارة الشؤون المالية والادارية في الأمانة العامة للمجلس التنفيذي على شهادة الماجستير في ادارة الأعمال تخصص «ادارة مالية» وذلك بتقدير جيد جداً من جامعة ساوث ايسترن الأمريكية.. تهنئة خاصة من الشقيقين صالح وجمال سعيد النعيمي والمستشار محمد راشد النعيمي وجميع الزملاء في الأمانة العامة للمجلس التنفيذي.. ألف مبروك وعقبال الدكتوراه.

مبروك الترقية

جميع الموظفين والعاملين بمكتب السفتي بشركة ادجاز بجزيرة داس يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات الى المهندس/ عبد الله عبيد مطر الزعابي بمناسبة ترقيته الى مدير ادارة السلامة ومنع الخسائر بالشركة.

ومزيداً من التقدم والترقي.. وتهنئة خاصة من سمير ابو النصر ومحمد صلاح مصور جريدة الاتحاد بالفجيرة.







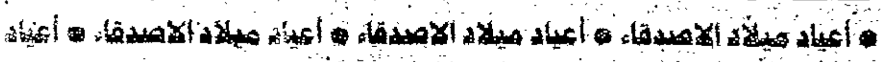
الوالد والوالدة والأسرة يهنئون ابنتهم الغالية زحل شاهين بمناسبة تخرجها من «جامعة بونا» بالهند وحصولها على البكالوريوس في علم الأحياء الدقيقة «ميكرو بيولوجي».. ألف مبروك وعقبال الماجستير.

يتقدم الأهل والأصدقاء بخالص التهاني الى حميد علي السبوسي بمناسبة تخرجه من جامعة مرفل الامريكية تخصص علوم سياسية وفلسفة بتقدير امتياز.. وتهنئة خاصة من عبدالمجيد أحمد عبدالعال.

■ خلال معرض ملتقى السفر ٩٧ بدبي كانت الفرصة والفرحة غامرة للقاء مانويل غارسيا «الأب» بابنه الذي يحمل نفس الأسم «مانويل غارسيا - الابن». وكما يقال ان ابن البط عوام. سار الابن على نهج والده والتحق للعمل في المجال السياحي حيث التحق بفندق فور بوينتس شيراتون دبي وبوظيفة مندوب للمبيعات. اما «مانويل» الأب فهو يشغل الآن منصب نائب رئيس آي تي تي شيراتون ومدير التسويق لمنطقة افريقيا والشرق الأوسط.



● أعياد ميلاد الاصدقاء ● أعياد ميلاد الاصدقاء ● أعياد ميلاد الاصدقاء ● أعياد





سعيد أيمن



فارس أيمن

أمنية طارق السيد

المدرسة الدولية الخاصة بالعين أقامت حفلاً انيقاً بمناسبة تخريج الدفعة العاشرة من تلاميذ وتلميذات الروضة.

حضرت الحفل مديرة المدرسة فاتنة البيطار، والمعلمات واولياء الأمور. حيث تم تكريم الخريجين بتوزيع الشهادات والهدايا الرمزية عليهم.





دعاء واسلام وسحر خالد كمال علي

شادي ابراهيم



■ احتفلت مدرسة المنهج الباكستانية الاسلامية بمدينة زايد.. باليوم الختامي للانشطة المدرسية والذي حضره عدد من المسؤولين واولياء الامور.. وتم خلاله توزيع شهادات التقدير والجوائز على الطلاب المتميزين.



■ اقام فندق فورتي جراند ابوظبي حفلا لأعياد ميلاد موظفي الفندق الذي صادف الشهر الماضي.

استراتيجية افريقية جديدة لرفع الحظر عن المتاجرة بالعاج

■ في الشهر القادم سيقف محبو الحيوانات في وجه عدة دول افريقية تسعى لرفع الحظر الدولي على المتاجرة في العاج. في مقدمة هذه الدول تأتي زيمبابوي التي تقول بأن ابناءها الذين يكويهم الجوع والفقر في حاجة للرعاية أكبر من تلك التي تحتاجها الفيلة.

في حديقة هوانجي العامة في زيمبابوي لن تغيب عن ناظريك الفيلة، لا بد ان ترى مئة او مائتي فيل تمشي في طابور طويل. ويمر الصغار بأمان بينها ولا يترددون في ملاعبتها.

ان الفيلة مخلوقات هائلة الحجم ذات شهية كبيرة للطعام وهي بحاجة للعيش في مساحات شاسعة. ان ٣٠ الف فيل تعيش في حديقة هوانجي تحتل مساحة من الغابات تساوي مساحة بلجيكا. حيث تمتد من شلالات فيكتوريا الى الشمال لتتصل بحديقة اخرى في بوتسوانا الى الغرب ومن ثم لتتجه جنوبا نحو جسربيت عند حدود جنوب افريقيا. ان اعترض طريقها سلك شائك يسارع احد الفيلة لثني السلك حول جذعه لكي يسمح لباقي افراد القطيع بالمرور. لكن بلدا مجاورا معينا تمتنع عن زيارته وهو زامبيا. إنها تندفع بسعادة نحو نهر زامبيسي لكن ان لاحق القطيع قارب ما يمتنع القطيع عن الصعود للضفة الاخرى. ان الفيلة تتواصل وهي تعلم بأنه ما ان يضع احدها قدمه على الشواطئ الزامبية حتى يتم اصطياده من أجل الحصول على عاجه.

تظهر دلائل هذا الصيد الثمين في متجر في هراري العاصمة الزيمبابوية. حيث يوجد ٣٣ طنا من انياب الفيلة موضوعة فوق ارفف خشبية. تمت مصادرة بعضها من مهربين وبعضها جاء من مخلفات النفايات والباقي نجم عن طريق احتكاك طبيعي. ان ناب الفيل الصغير يزن حوالي ثلاثة كيلوجرامات وأكبرها الذي يوضع على الارض نظرا لأنه اطول من الارفف. يزن حوالي ٧٥ كج. لكن في ظل الحظر الدولي على المتاجرة في منتجات الفيلة لا يكاد هذا الكسب المربح يغطي تكلفة حراسة تلك المنتجات التي تدوم على مدار الساعة. فإن وضعت هذه الكمية من العاج على سفينة متجهة للشرق الادنى فإنها ستكلفك ما لا يقل عن ١٧ مليون جنيه استرليني.

من المتوقع ان تحتل قضية المتاجرة بالعاج حيزا كبيرا في النقاشات التي ستجري في الشهر القادم حول التجارة الدولية فقد تقدمت زيمبابوي تدعمها ناميبيا وبوتسوانا بوقف العمل بقرار حظر قتل الفيلة والمتاجرة بأنيابها.

تقترح زيمبابوي ارسال شحنتين مبدئيتين مؤلفتين من عشرة اطنان من العاج لليابان. التي ستضمن عدم بيع تلك المنتجات لبلد ثالث. لكن معارضي هذا الاقتراح، وخاصة جماعات الرفق بالحيوان في الولايات المتحدة واوروبا واستراليا، باتوا يجمعون صفوفهم لوقف ذلك التحرك على أساس أن أي استئناف لتجارة العاج سيقود لعمليات صيد عشوائية ولانقراض الفيل الافريقي في نهاية الامر.

لكن ذرائع زيمباوي تستند الى أنها بلد فقير بحاجة للأموال التي تدرها عليها فيلتها من اجل اطعام ابنائها.



اعداد: ميسون جحا

عن الجارديان

ويأتي اسلوب هذا البلد في التعامل مع الحياة البرية عمليا ويهدف للابقاء على اعداد كبيرة من الحيوانات البرية، تخصص زيمبابوي حوالي ٣٠٪ من مساحتها للحياة البرية. وان نصف مساحة هذه الاراضي هي محميات حكومية والباقي اراض تملكها القبائل او مزارع خاصة والفئة الثالثة من الاراض بدأت تأخذ في الاتساع. فإن ملاك الأراضي المتاخمة للبراري اصبحوا يجدون طريقه لكسب المزيد من المال عن طريق زراعة تلك الاراضي البرية، او للاستيلاء عليها لصيد ما فيها من حيوانات تدر ربحا كبيرا فقد غدت جميع مطاعم زيمبابوي تقدم لروادها لحوم الكودو (نوع من الغزلان) وقطع لحم مشوية ملخوذة من ذيل التمساح.

لكن حكومة زيمبابوي تركز في حجمها على الاراضي المملوكة للقبائل فإن السكان الفقراء الذين يقيمون على اطراف الاراضي المخصصة للحياة البرية يقومون بصيد بعض أنواع الحيوانات من اجل لحومها. ويقتلون الفيلة للمتاجرة في عاجها في عهد الاستعمار قبل مائة عام، كانت افضل الاراضي تعطى للبيض. وتترك المناطق البعيدة ذات الأمطار القليلة والتربة القاحلة لسكان القبائل. وهكذا اضبحت الاراضي القاحلة والرديئة التربة مرتعا للحيوانات البرية.

في عهد الاستقلال لم تتغير اشياء كثيرة في زيمبابوي ما زال البيض يملكون افضل انواع الاراضي لكن تنامي عدد السكان السود الذين وسعوا مساحات اراضيهم على حساب الحياة البرية ان الفلاحين الذي يقيمون في الاراضي التعاونية المتاخمة للحدائق العامة الوطنية يشتركون اليوم في العيش مع ٧٠ الف من فيلة هذا البلد الى جانب حيوانات برية اخرى.

انه نوع من التعايش المشترك التي لا يمكن وصفه بالعيش الطبيعي بالنسبة للانسان على الاقل. فهذا الافريقي الفقير يجاهد لكي ينتزع لقمة عيشه من محاصيل اراض قاحلة، لكي يفاجأ بأقدام الفيلة تدوسها والتي يصل تخريبها الى حد تدمير اكواخهم وقتل بعض ابنائهم.

حيوانات بريئة

هذه الصورة تبدو غائبة عن أعين محبي الحيوانات في الدول المتحضرة، ينظر اولئك الى الفيلة على أنها مخلوقات رقيقة ذكية وهائلة الحجم، لكن سكان تلك المناطق الافريقية يرون أنها مخلوقات غير عاقلة او كما وصفتها صحيفة محلية... مخلوقات هائلة مدمرة.

قبل ست سنوات اقام قسم الحدائق الوطنية في زيمبابوي هيئة مراقبة لاعطاء جزء من المكاسب التي يتم جنيها عند صيد الحيوانات من الاراضي التعاونية لمالكيها. يدفع الامريكان والاسبان والالمان الاثرياء آلاف الدولارات لقاء اطلاق النار على الحيوانات.

ولربما يكون خير مثال على ذلك ما حققه سكان قرية تشولوتشو في زيمبابوي، اذ من خلال الارباح التي جنوها لقاء الحيوانات التي تم اصطيادها في اراضيهم بني تشولوتشو عيادة وفرت على الامهات اللاتي يحملن طفلا مريضا عناء المشي لمسافة ١٥ كيلومترا من أجل الوصول لاقرب عيادة طبية. كما تم توفير المقاعد الدراسية للمدرسة الوحيدة في القرية وتم حفر بئر وبناء قاعة لاجتماعات اهل القرية، لكن سكان تشولوتشو على دراية كافية بأن الارباح يمكن ان تفوق ما حصلوا عليه.

تقول مولي دوبي رئيسة هيئة مراقبة صيد الحيوانات البرية... هذه الفيلة تخيفنا بشكل لا حد له انها تقضي على محاصيلنا... وتقوم الفهود والاسود والنمور بقتل قطعاننا، واننا نقوم بواسطة هيئتنا بدفع رواتب حراس خاصين يقومون بملاحقة الحيوانات الخطرة ولكنهم يعجزون بالطبع عن التخلص منها.

وتحصي هيئة الحدائق الوطنية في زيمبابوي عدد الفيلة الموجودة في حديقة هوانجي الطبيعية فتجد ان اعدادها يساوي ضعف ما تستطيع هذه الحديقة استيعابه وقدمت زيمبابوي هذه الاحصائيات للهيئة الدولية الداعية لحظر المتاجرة بالعاج دون التوصل لنتيجة مرضية. هناك حاجة لاجراء عملية انتقاء او غربلة لكن ما لم تستطع زيمبابوي بيع العاج في السوق الدولي، فان عملية الغربلة هذه لن تكون مجدية بل فائقة التكلفة.

تبدو هذه الاقتراحات مرفوضة من قبل محبي الحيوانات في العالم المتحضر لكن في افريقيا حيث تمارس الحياة على ايقاعات الطبيعة المتوحشة فان الموت يغدو جزءا من الحياة اليومية، ان خرجت في سيارة عبر ارجاء حديقة هوانجي الطبيعية وكان الوقت عند طلوع الشمس ستجد مظاهر التوتر واضحة على وعل يخشى طلوع النهار. فقد عاش هذا الوعل يوما آخر... انه فصل الصيد بالنسبة للاسود والضباع والنمور، التي هي نفسها تفقد ٥٠٪ من صغارها من جراء مفترسين آخرين.

وتبدو الحياة اصعب وطأة على جيرانهم الآدميين فإن حوالي ٥٠٪ من الزيمبابويين عرضه للاصابة بالايدز ويقول سكان تشولوتشو انهم يدفنون ثلاثة اشخاص يوميا، من ضحايا نوع جديد من الملاريا، وخلال فترات القحط المتقطعة، كانت المساعدات الغذائية فقط، هي التي انقذتهم من المجاعة، وقد مات الآلاف من الاشخاص خلال عمليات التطهير العرقي التي اجراها الرئيس روبرت موجابي في بداية الثمانينات، وفي الآونة الاخيرة شهدوا لامبالاة الغرب للمذابح التي ارتكبت بحق الآلاف من التوتسي الراوندين الى الشمال منهم.

يقول المسؤول الموزامبيقي سينالا مويو (يبدو لنا بأن الغرب يولي الفيلة اهتماما اكبر مما يوليه لنا، وان هذا المسؤول الذي يدعو لرفع الحظر الدولي عن صيد الفيلة يشتكي من التخريب الذي تحدثه اقدام الفيلة للنباتات، وكيف أنها تلتهم حصة غيرها من الكائنات الحية).

وفي حديقة كروجر الوطنية في جنوب افريقيا يجري الاطباء البيطريون تجارب لاخضاع الفيلة لوسائل موانع الحمل. لكن عند تجريب احدى تلك التجارب على الابقار، تم ايقافها بعد ستة اشهر نظرا لأن اناث الابقار التي لم تحمل كانت ترتفع حرارة اجسادها بشكل دائم.

إن تم رفع الحظر عن المتاجرة بالعاج فإن مصير الفيلة الافريقية سوف يعتمد على امكانيات المجتمع الدولي في السيطرة على هذه التجارة، في دولة كزامبيا لا تبدو دلائل مستقبل تلك الفيلة واعدا، لكن في زيمبابوي وناميبيا وبوتسوانا وجنوب افريقيا لربما امكن للسيطرة الى حد ما على عمليات اصطياد الفيلة، ففي جميع انحاء افريقيا هناك رجال ونساء تدفع لهم رواتب من اجل حماية الحياة البرية وكائناتها وهم يقومون بعملهم بإخلاص تام.

قبل فرض الحظر في عام ١٩٨٩ كان السكان الذين يقيمون في مناطق محاذية للحدائق البرية يتعاونون مع الصيادين، واليوم يكمن الخطر في المسؤولين الفاسدين الذين يتواطؤون مع سوق غير شرعي، وفي هذه اللحظة يبدو بأن المشكلة تتركز في الكميات الكبيرة من العاج المصادر والموجود في عهدة حكومة زيمبابوي والتي تعهدت بأن تكون امينة على السيطرة على هذا النوع من التجارة.

حيوانات معرضة للانقراض

● الفيلة:

هناك نوعان من الفيلة، الافريقية والآسيوية يعتقد بأن اعداد الفيلة الافريقية قد انخفضت من ١٫٣ مليون فيل في علم ١٩٧٩ الى ما بين ٢٨٦ الفا و ٥٨٠ ألفا في عام ١٩٩٥، ويعتقد بأن اعداد الفيلة الآسيوية قد بلغت ما بين ٣٠ الفا و ٥٥ الفا في عام ١٩٩٠ ويخشى ان يتعرض الفيل الآسيوي للانقراض ولهذا تقوم جماعات حماية الحيوان اليوم بمحاولات للابقاء عليه من خطر الانقراض.

● وحيد القرن:

انخفضت اعداد وحيد القرن الاسود من ٦٥ الفا في علم ١٩٧٠ الى حوالي ٢٤٠٠ في عام ١٩٩٥ وهناك مجموعتان من وحيد القرن الابيض. فهناك مجموعة تقيم في الشمال الافريقي وقد انخفض عددها من الفي حيوان في عام ١٩٧٠ الى ١٧ حيوانا فقط تعيش في زائير، وأما المجموعة الثانية من وحيد القرن والتي تقيم في الجنوب الافريقي فقد كانت على وشك الانقراض في بداية هذا القرن. واليوم يوجد منها حوالي ٧٥٠٠ حيوان تعيش في جنوب افريقيا، وقد ادى زيادة ندرتها لارتفاع أسعارها بشكل كبير مما دفع الصيادين للتنافس على صيدها.

● النمور:

في بداية القرن العشرين كان هناك حوالي ١٠٠ الف نمر منتشرة في كافة ارجاء آسيا، واليوم يوجد ما بين ٤٨٠٠ الى ٧٣٠٠ نمر منتشرة في ١٤ دولة آسيوية ان الخطر الرئيسي الذي يتهدد النمور هو لفقدانهم لبيئتهم، حيث يصطدمون مع السكان الذين ينظرون اليهم كأعداء لانهم يهاجمونهم ويهاجمون حيواناتهم، إن جلد النمور غالي الثمن وكذلك عظامها التي تستخدم في الطب الصيني.

● الدببة:

هناك ثمانية انواع من الدببة منها الدب الاسود الامريكي والدب القطبي والدب البني والدب الآسيوي الأسود. وإن الدب الأسود الامريكي هو اشهر هذه الدببة حيث تبلغ اعداده ٨٠٠ الف وهناك الدب البني (١٨٠ الفا) ومن ثم الدببة القطبية حيث تتراوح اعدادها ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف دب وباقي الدببة تقيم في آسيا، فهناك الدب الآسيوي الذي تبلغ اعداده ٥٠ الفا ودب الشمس وعدد افراده ٥٠ الفا ايضا والدب الكسول (حيوان يقيم في أشجار الغابات الاستوائية في امريكا الجنوبية والوسطى) ولا تزيد اعداده على عشرة آلاف حيوان. وإن جميع الدببة الآسيوية معرضة للانقراض.

قالوا

● (إن اسرائيل بعد ان اعتدت على المقدسات ودمرت الأرض والزرع والوجود الحضاري العربي الاسلامي واحكمت تطويق القدس بالقلاع الاستيطانية، واستكملتها بالاستيطان في ابوغنيم وزرعتها بالمستوطنين الغرباء، فإنها تسعى أيضا الى تدمير النسيج الاجتماعي الفلسطيني وعماده الشباب الذين يقومون بدور رئيسي في مقاومة الاحتلال).

فقرة من حديث مطول اجرته وكالة الانباء القطرية مع فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية اتهم فيه اسرائيل بتدمير الشباب الفلسطيني بواسطة ترويج المخدرات.

● (إن العرب مدعوون لتحديد مصيرهم في الألف يوم المتبقية قبل القرن الحادي والعشرين، فأوروبا ستكون موحدة وستكون هناك عملة اوروبية واحدة، والاسرائيليون عازمون على خلق اسرائيل الكبرى وان تصبح يعملوا القدس عاصمة أبدية لها الا نحن العرب ليس عندنا اي شيء لوضعنا في القرن القادم).

فقرة من حديث موسع للرئيس الليبي معمر القذافي أجرته معه محطة الجزيرة القطرية قبل أيام.

● (ان الكويت لم تقرر حتى الآن ما اذا كانت ستشارك في القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في نوفمبر المقبل والتي يمكن ان تدعى اسرائيل الى حضورها).

تصريح للشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي حول موقف بلاده من القمة الاقتصادية التي تعتزم دولة قطر عقدها في وقت لاحق من هذا العام.

● (هناك اعضاء في المجلس التشريعي يوجهون انتقادات عن الفساد والرشوة وهم من أكبر الفاسدين ولا يمارسون دورهم كممثلين للشعب، أنا احترم واقدر دور المجلس التشريعي كمؤسسة تساهم في تعميق الممارسة الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني لكن على المجلس واعضائه ان يكونوا قدوة ومن ينتقد الفساد عليه ان لا يمارسه).

تصريح أدلى به جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني وشن فيه هجوما غير مسبوق على اعضاء في المجلس التشريعي.

● (ان هناك تنسيقا بين الجانبين التركي والحزب الديمقراطي بشأن العمليات العسكرية في شمال العراق. وقد وصلت القوات التركية حتى مدينة زاخو وتستخدم في قتالها القصف المدفعي والجوي للمناطق الجبلية والحدودية بين تركيا وشمال العراق).

تصريح أدلى به سيفين ضيلة ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي لوكالة أنباء الشرق الأوسط حول التوغل التركي في شمال العراق.

حمى عالمية تصيب شبكات التلفزيون الامريكية

طموح الامتداد للخارج والسيطرة على سوق البث يراودان العشرات من شبكات التلفزيون الأمريكية

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن الهيرالد تريبيون

■ من بولندا حتى الصين، وفرنسا حتى البرازيل. تواصل شبكات التلفزيون الامريكية توسعها الهجومي في قلب مشهد البث الدولي.

وتظهر المنافسة بين شبكات الأطفال شرسة بشكل ملفت، حيث تتسابق الكثير من الشركات لكسب حقوق لها في الاسواق الامريكية اللاتينية، الاوروبية، والآسيوية.

ومن بين الشبكات الامريكية التي طرحت مؤخرا خدمات دولية جديدة، أو على وشك ان تطرح. شبكة هـ. ب. أو الدولية، احدى فروع شركة تايموورنر للتسلية. وشبكات فوكس للاطفال وهي قسم من مؤسسة نيوزكوربوريشن المملوكة لروبرت موردوخ. وتشارك في اللعبة كذلك شبكة قنوات ديزني التابعة لشركة: وولت ديزني. وقنوات نيكولديون التابعة لمؤسسة فياكوم انيكوربوريشن. وشبكة سوني بيكتشرز للتسلية.

وقد اعلنت قناة ناشيونال جيوجرافيك وهي مبادرة بث لغرض الربح منبثقة عن الجمعية الجغرافية الوطنية ذات النفع العام، مؤخرا انها بصدد البدء في خدمتها الاولى في كل من بريطانيا وايرلندا بالمشاركة مع شبكة بريتش سكاي برودكاستينج بي ال سي.

وطبقا لما ذكره تيم كيلي رئيس شبكة تلفزيون ناشيونال جيوجرافيك فإن الشبكة تخطط للاعلان في الشهر القادم عن طرح قنوات اخرى ربما في أمريكا اللاتينية.

وعلى العكس من الشبكات الامريكية الداخلية التي تبنت المنوعات الدولية. تبدأ شبكة ناشيونال جيوجرافيك خارج الولايات المتحدة.

وخلال سوق مهرجان كان التلفزيوني، أعلنت شبكتا هـ ب او الدولية وسوني بيكتشرز انترتينمنت عن اقامة شراكة مع شبكة بي تي كي اكبر مشغل بنظام الكيبل في بولندا والتي تصل الى حوالي نصف مليون مشترك.

وبالاضافة الى بولندا، فإن هـ. ب او تقدم خدمات سينمائية استثنائية في المجر، جمهورية تشيكيا، وسلوفاكيا.

وخلال الاسابيع الثلاثة منذ ان بدأت قناة ديزني البث في فرنسا، طلب ١٢٠ الف مشترك الحصول على هذه الخدمة عبر شبكة قمر قنال بلاس وانظمة الكيبل التي تديرها شركات ليونيس كيبل وفرانس تيليكوم.

وتخطط ديزني لطرح شبكات جديدة في كل من اليابان، اسبانيا. إيطاليا، وألمانيا طبقا لما ذكره هيربرت جرانات رئيس شبكة تلفزيون وولت ديزني الدولية.

لكن منطقة واحدة تتجنبها ديزني عن قصد وببراعة في خططها هي الهند.

وقال ادوارد بورجردينج المدير الاداري ونائب رئيس فرع عمليات آسيا الباسفيكي التابع للشبكة معلقا: (ان رؤية الخدمات الأرضية وهي تخسر ٢٠ مليون دولار في العام تضع نهاية لأية خطط للتوسع كنا نتصور تنفيذها في الهند). والبديل، كما قال بورجردينج، هو سعي شبكة البث لعرض برامج ديزني في مناطق محددة عبر محطات محلية دون المخاطرة في الاستثمار في قناة خاصة بها.

وتنشغل اينكور ميديا، موزع القنوات الفكرية التلفزيونية مدفوعة الأجر، ومقرها ولاية كولورادو الامريكية في تصميم فروع ومخارج بث جديدة لجنوب شرق آسيا والسوق الصينية... وبالاضافة لذلك، فإن شبكة قناة العائلة ومقرها ولاية فيرجينيا الامريكية تجلب بجرأة الرشاقة والتكيف للفرنسيين، كما ستبدأ شبكة تلفزيون فيت البث في الصيف القادم عبر نظام تي بي اس خدمة القمر الصناعي الرقمية.

وقال جاك فيراري مدير برنامج القناة في فرنسا معلقا (حيث ان حوالي ٣ ملايين رجل وامرأة فرنسيين يلتحقون بنوادي الحفاظ على الصحة. فإن الرشاقة طفرة لم ندركها سوى الآن).

وبالرغم من الأشواط الطويلة التي قطعها المنتجون الاوروبيون مؤخرا لتوليد المزيد من الانتاج التلفزيوني المحلي، الا ان البرامج الامريكية لا تزال تشكل حوالي ٦٥ في المائة من خطط البرامج الاوروبية طبقا لما ذكره جاك ديلمولي مدير برنامج ميديا التابع للاتحاد الاوروبي، وهو عبارة عن سلسلة من المبادرات التي اتخذت بقصد اعطاء دفعة للانتاج الاوروبي.

والمفارقة، انه ثبت بأن دولا مثل فرنسا، استراليا، كندا، وبولندا، لديها حصص تعيد المسلسلات والافلام الامريكية التي تعرض على شاشة التلفزيون هي صاحبة النسبة الأكبر للعروض الامريكية طبقا لما توصلت اليه دراسة اجرتها ميدياميتر، احدى شركات تحليل البث التلفزيوني في باريس.

وطبقا لدراسة أجرتها هيئة الرقابة المسموعة والمرئية الاوروبية وهي مجموعة أبحاث صناعية في الاتحاد الاوروبي تبين ان صادرات امريكا من برامج البث - التي شملت المسلسلات التلفزيونية، والأفلام والرسوم المتحركة - في العام الماضي قد زادت بحوالي ٦ مليارات دولار عن حجم وارداتها من نفس البرامج.

ومن المتوقع ان يؤدي وصول الشبكات الامريكية في اوروبا واماكن اخرى الى حدوث طفرة في الطلب على البرامج الطبيعية مع سعي الشبكات المحلية لملء ساعات البث بالعروض والبرامج التي كبرت محليا وحققت جماهيرية واسعة تفوق ما تحققه البرامج والمواد المستوردة من أمريكا.




قراءة الصحيفة لا تزال لها متعتها الخاصة

كاريكاتير

التسعينات
يا صنع الحرب وليس الحب

الستينات
يا صنع الحب وليس الحرب

عن نيوزويك



عن الهيرالد تريبيون

كتاب

ألمانيا الى أين؟

ترجمة: موفق زاعور

عن: لوموند

■ منذ إعادة توحيد المانيا، بلغ عدد الكتب الالمانية وحتى الفرنسية التي تدور حول مستقبل هذا البلد، حدا تعثر معه احصاؤها.

وفي الواقع، يعتبر السؤال: (ماذا يعني ان تكون المانيا؟) سؤالا قديما قدم الابحاث التي أجريت حول نشأة الواقع الالماني.

لقد كرس المؤرخ (جوهان فريد)، ما يزيد على ثمانمائة صفحة لتاريخ ونشأة المانيا قبل عام ١٢٠٤ ميلادية، وكانت هذه المسألة محور كتابه من البداية وحتى النهاية.

ويشير الكاتب الفرنسي (جاك بيير جوجون) لكتاب (جوهان فريد) كمقدمة لينقل اهتمامه لاحقا الى المانيا اليوم، المانيا التي ولدت بعد الحرب العالمية الثانية، وبمعنى آخر الى المانيا جديدة.

فالالمان، وعلى الأقل الغربيون منهم، كانوا يسعون لان تكون المانيا الموحدة فحسب جمهورية المانيا الاتحادية الاكبر قليلا وبلا تغيير لا في علاقاتها الاجتماعية ولا في ازدهارها الاقتصادي ولا في دورها الصغير فيما يتعلق بالشؤون الدولية، والذي مع ذلك راضية به.

ان واقع الحال يؤكد بأن كل شيء قد تبدل، فالمانيا الآن كما يقول (جان بيير جوجون) في كتابه (المانيا الى أين؟) هي (قوة عظمى حبلى تتخطى أزمة الهوية).

فانهيار جدار برلين في ٩ نوفمبر عام ١٩٨٩، وسقوط النظام الشيوعي لجمهورية المانيا الديمقراطية، واعادة التوحيد رسميا في ٣ أكتوبر عام ١٩٩٠ أمور ليست وحدها اسباب هذه المحاكمة للذات التي ستحدث عاجلا ام آجلا.

كذلك، فاقمت اعادة التوحيد نقاط الضعف في الهيكلية الالمانية التي ظهرت في نهاية الثمانينات، ويمكن الاشارة هنا الى ارتفاع اجور العاملين وغياب الانتاج المحلي والحضور الضعيف بين الاختراعات التكنولوجية المتطورة، وتفجرت ايضا حالات العجز والتقصير التي بقيت مقنعة في الماضي.

وقد جعل هذا المزيج من الليبرالية الاقتصادية والتنظيم الاجتماعي والذي يجمع الدولة والنقابات العمالية وجمعيات ارباب العمل، جعل من الجمهورية الاتحادية طبقة متوسطة كبيرة كانت فروقات الدخل وفروقات مستوى المعيشة فيها أقل بروزا مما هي عليه في اماكن اخرى من أوروبا.

ويشير الكاتب ايضا الى أن اقتصاد شرق المانيا تمت خصخصته بين ليلة وضحاها دونما مراعاة لوضع العاملين بينما تلقى دعما فريدا داخل جمهورية ألمانيا الاتحادية.

مع ذلك يسعى وزير المالية الألماني يائسا للحد من العجز العام في حين ارتفعت تحويلات الشطر الغربي للشطر الشرقي لما يزيد على ١٠٠ مليار دولار سنويا منذ عام ١٩٩١.

ويخلص الكاتب جاك بيير جوجون للقول ان الالمان اليوم يخشون على مستقبلهم ويتساءلون على مكانتهم في هذا العالم فعبارة (المصالح القومية) شبه المحرمة، عادت لتظهر في النقاش السياسي وليس فحسب في نقاش المثقفين الذين يحلمون باعادة احياء حركة (المانى - قومي) ويرى بعض المسؤولين في المجتمع الالماني والذين يشتبه في ميولهم القومية الى حد ما، يرون ان عملية المشاركة في الحياة الدولية والرغبة في ممارسة شكل من اشكال النفوذ فيها تتطلب توفر ادراك واضح للمصالح القومية.

ويؤكد جاك بيير جوجون ان (جمهورية برلين) لن تكون نسخة عن (جمهورية بون) في بعدها الشاسع فحسب، بل ترغب أيضا في استبدال الاتفاق مع فرنسا بـ (محور جديد) يليق بشكل افضل بهذا البعد. اي من خلال ايجاد صيغة تعاون متميز مع واشنطن.

أبناء بلا هوية

ثمرة زواج المصريات من أجانب!
البرلمان المصري يبحث انهاء المأزق بقانون جديد

■ القاهرة: الاتحاد: تعكف لجنة برلمانية مصرية حاليا على إعداد مشروع قانون لتعديل قانون الجنسية، بهدف منح الأبناء المولودين لأب أجنبي وأم مصرية الجنسية المصرية، وهي المشكلة التي باتت تؤرق آلاف المصريات، نتيجة عدم وجود جنسية لأبنائهم، خاصة في حالة سفر الأب الأجنبي إلى بلاده أو إنفصاله عن زوجته المصرية.

ويشارك أعضاء اللجنة البرلمانية من الخارج المستشار محمد عبد الوهاب خفاجي عضو مجلس الدولة، ليعمل كمستشار لهذه اللجنة، بإعتباره أكثر القضاة والقانونيين اهتماما بتلك المسألة.

يؤكد المستشار خفاجي أن حرمان الأطفال المولودين لأم مصرية من حق الحصول على الجنسية المصرية أمر يتعارض مع المبادئ التي تضمنها الدستور المصري الذي أكد أن المواطنين سواء أمام القانون، ونص على المساواة بين الرجل والمرأة في كافة الحقوق والواجبات دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية.

وأشار الى ضرورة النظر للإعتبارات الواقعية للابن الذي ولد لأم مصرية وأب أجنبي وعاش وتربى في مصر، واندمج في عاداتها وتقاليدها.

وأوضح المستشار خفاجي أن قانون الجنسية المعمول به حاليا والصادر عام ١٩٧٥ يعطي حق الحصول على الجنسية المصرية لكل من ولد في مصر من أم مصرية وأب مجهول الجنسية أو بدون جنسية، أو من لم تثبت نسبته إلى أبيه قانونا.

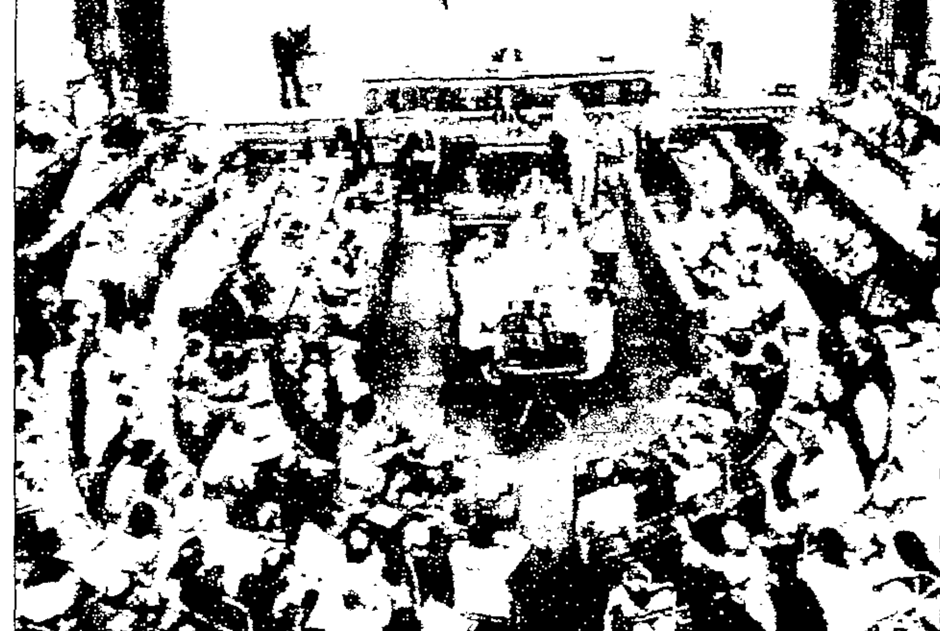
وأضاف أن المشكلة تتركز في من يولد من أم مصرية وأب أجنبي، أو من يولد من أم مصرية وأب مجهول الجنسية في أقليم دولة أجنبية فكلاهما لا يمنح الجنسية المصرية.. وتزداد مشكلة الأخير تعقيداً في حالة عدم إعتراف الدولة التي ولد بها بحق الأقليم كأساس لمنح جنسيتها.

ويقترح المستشار خفاجي عدة حلول في ضوء دراسة أجراها حول هذا الموضوع فيقول، إن الحل الاول يتمثل في وضع تشريع بمنع الزواج من أجانب، أو منح الجنسية الطارئة (المؤقتة) وهي حق جوازي في القانون الحالي ويخضع لسلطة وزير الداخلية التقديرية.

أما الحل الثاني فيرى أصحابه عدم اطلاق حق منح الجنسية المصرية الأصلية للأبناء من أم مصرية وأب أجنبي إلا في حالة طلاق الأم من زوجها.

والحل الثالث - الذي يؤيده المستشار خفاجي هو إضافة نص بقانون الجنسية الحالي لمنح الجنسية المصرية الأصلية إلى أي طفل من أم مصرية.





صورة للبرلمان المصري من الخارج

بوابات تاتشر... مهددة بالازالة!

■ استأثر توني بلير باهتمام الناس وحظي على استحسان الجمهور صباح احد الأيام بعد الانتخابات عندما سار مشيا على القدمين في «داوننج ستريت» لكي يحيي الجمهور وعدداً من أصدقائه وعمال الحزب مع اطفالهم الذين وقفوا يلوحون بالاعلام. ولكن منذ ذلك الوقت ظلت البوابات مغلقة، وبدا أنها ستظل كذلك على صعيد المستقبل المنظور.

وسوف يفتح توني بلير ابواب ١٠ داوننج ستريت للرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري عندما يقومان بزيارة غير رسمية للمقر خلال أيام، وقد شعر بعض أنصار بلير بأن ازالة بوابات تاتشر سوف يكون الرمز العام المتكامل لحالة التفاؤل الجديدة التي احدثها تغيير الحكومة.

لكن بلير كتب في رسالة «لمجلس العموم» ان اجراءات الأمن في داوننج ستريت خاضعة للمراجعة الدائمة ونصيحتنا في الوقت الراهن هي بقاؤها».

وكان تجمع الجمهور خارج مقر ١٠ داوننج ستريت من المشاهد اليومية المألوفة الى ان طلب من مارجريت تاتشر تثبيت (تركيب) بوابات خلال عملها رئيسة للوزراء لردع اية محاولة لالقاء او زرع متفجرات من قبل عناصر الجيش الأحمر الايرلندي.

وقد تأكدت الحاجة للبوابات في عدة مناسبات، لكن الجيش الاحمر الايرلندي أظهر أيضا انها ليست حاجزا أمام اي هجوم، حيث شن هجوما بالمورتر على داوننج ستريت في فبراير ١٩٩٢ وخرب اجتماعا للحكومة. وفي اكتوبر ١٩٩٢ ارغم الجيش الأحمر الايرلندي سائق تاكسي على حمل قنبلة الى البوابات - وقد احدث الانفجار صدمة لدى وايتهول لكنه لم يتسبب في حدوث اية جروح.

وتعتقد قوات الأمن ان البوابات لا تزال تخدم الغرض الذي وضعت من أجله. ولقد تم تزويدها بكتف هيدروليكي في داوننج ستريت لايقاف اي مهاجم يقود سيارة لوري لتنفيذ هجوم انتحاري. وكان باب الواجهة الشهير لمقر ١٠ داوننج ستريت قد استبدل بنسخة مضادة للانفجار خلال فترة رئاسة جون ميجور، كما استبدل النوافذ كذلك.

ان وقف اطلاق نار دائم من قبل الجيش الاحمر الايرلندي ربما اقنع قوات الأمن بانتزاع البوابات الحديدية سوداء اللون من مرابطها وترك داوننج ستريت مفتوحا للجمهور مرة أخرى.

ولكن يتوقع ان يقولوا بأن مجموعات اخرى تسعى للشهرة وذيوع الصيت يمكن ان تظل تشكل تهديدا.

البوابات الحديدية لمقر رئيس الوزراء البريطاني

دنيا

لن ينسى أحد وجه هذه المرأة الأردنية ولا صوتها الذي جلجل في قاعة المحكمة العسكرية، وهي تهتف داعية ابنها بفخر الى أن يرفع رأسه عاليا.

أم محمد الدقامسة.. لم تمنعها رهبة المحكمة ولا صوت الحاجب.. ولا اتهامات الادعاء العسكري.. ولا القضاة.. فوقفت تمنح ابنها القوة والبأس.. وتمنحنا درسا في الكرامة.. بعيدا عن التاريخ والسياسة.. فقط بعواطف واحساس أم ووجدان لا يعرف غير اليقين والحقيقة.

ولو كان الدقامسة أطلق رصاصاته قبل معاهدات السلام.. لكان له شأن آخر أمام قادته وضباطه.. ولكان لرصاصه دوي يسمع العالم صرخة ألم على آلاف.. آلاف من أطفالنا العرب الذين سقطوا برصاصات الكراهية والعنصرية الاسرائيلية.

ومهما كنت تؤيد السلام.. وتكره العنف والرصاص والقتل.. فأغلب الظن انك لن تكره الدقامسة. هذا هو احساس الناس البسطاء في الشوارع العربية الذين لم يسمعوا يوما عن محاكمة اسرائيلي بتهمة قتل عربي.. ولكنهم سمعوا عن تغريم ارهابي صهيوني بأقل من شيكل واحد لانه أفرغ سلاحه في قلب فلسطيني.

وأم محمد الدقامسة هي واحدة من أمهاتنا العربيات اللاتي لم تبهرهن أضواء الاحتفالات باتفاقيات السلام.. المؤمنات بالله وبقدره الواثقات من ان محمدا لم يرتكب اثما ولم يقدم على جريمة.

رفعت هذه المرأة البسيطة رأسها وصوتها تطالب محمداً «لا تحن الرأس يا ولدي.. لا تخف.. واجه الموقف برجولة وبسالة» والى جوارها زوجة صبورة رفعت يدها الى السماء تبتهل الى الله ان ينصف زوجها.. ويفك قيوده واغلاله.

ان الدرس الذي منحته الام الأردنية لم يكن لابنها وحده.. بل كان للقضاة الذين لا شك في أن ضمائرهم صادقة عربية وطنية غيورة.. فلابد وان واحدا منهم شهد حربا أو أكثر ضد اسرائيل وشهد انها دولة عدوانية لا تحترم القانون ولا تقيم للعدل وزنا.

ان ثقة والدة الجندي الدقامسة لن تخيب، وايمانها بالله لن يذهب هدرا.. ويكفي انها اعلنت انها واثقة من براءة ابنها مهما كانت الأدلة التي تدينه، وحتى ولو شهدت عليه الاسرائيليات!!

انه قلب الأم.. الصادق أبداً.. الواثق ابدا من ان العدل آت آت... ولو بعد حين.

طارق الفطاطري

الأوروبيون لايثقون في المواد الغذائية التي يشترونها ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ مر عام على اندلاع كارثة جنون البقر في أوروبا، وذلك بعد أن تم الكشف عن اصابة نسبة كبيرة من الثروة البقرية البريطانية بمرض الجنون المعروف باسم بي اس اي. وعلى الرغم من مرورة هذه المدة الطويلة، الا أن المشاكل بين الحكومات الأوروبية من جهة والحكومة البريطانية، لاتزال في أوجها بسبب قرار أوروبا بحظر استيراد البقر البريطاني. الأمر الذي أحدث مشاكل كبيرة لحكومة المحافظين السابقة، التي اتهمها الرأي العام، بأنها فشلت في حماية مصالح البلاد من خلال هذه الأزمة - الكارثة. ومعروف أن مرض بي اس اي الذي يصيب الأبقار، ينتقل الى الانسان الذي يتناول لحومها ليتحول الى مرض هو سي جي دي الذي يتلف خلايا المخ، ويؤدي بالتالي الى الموت المحقق. وفي هذه الأثناء لم يكتشف العلماء بعد علاجا أو دواء لهذا المرض سواء عند الأبقار أو الانسان. بينما في حالات كثيرة لايظهر عند الانسان الا بعد اصابته بسنوات عديدة.

على كل حال، أزمة جنون البقر زادت من شكوك الاوروبيين - وليس البريطانيين فقط - بصحة الاطعمة والمواد الغذائية التي تباع في أسواق بلدانهم. فقد أظهرت احصائية أن أوروبيين من كل ثلاثة (٦٨ بالمئة تقريبا) يشعرون بالقلق على صلاحية المواد الغذائية المباعة في متاجرهم. وأن خمس هؤلاء متأكدون بأن هذه المواد ليست آمنة على الاطلاق. وعلى الساحة البريطانية، يقل عدد المتشككين بسلامة المواد المباعة، لتصل نسبتهم الى ٢٢بالمئة، مقابل٥٤ بالمئة يعتقدون بأن هذه المواد جيدة وسليمة. بالرغم من انفجار كارثة جنون البقر . والأمر مختلف تماما على الساحة الفرنسية اذ يعتقد ٩١ بالمئة من الفرنسيين، أن سلامة المواد الغذائية التي يشترونها مشكوك فيها. وفي الدنمارك تبلغ نسبة المتشككين ٨٧ بالمئة، وفي السويد ٨٠ بالمئة وفي مجال غياب الثقة التامة بالمواد الغذائية، فتبلغ عند اليونانيين ٧١ بالمئة، والألمان ٦٢ بالمئة. وتنظر المفوضية الأوروبية الى هذه الاحصائية باهتمام شديد، لأنها تتعلق بالحياة اليومية للاوروبيين، وعلى هذا الأساس عبر مسؤولون فيها، عن مخاوفهم من تزايد عدد المتشككين بالمواد الغذائية على الساحة الأوروبية، الى درجة فقدان الثقة بصورة كاملة.

ولاشك في أن أزمة جنون البقر ساهمت بصورة كبيرة في تردي الثقة في هذا المجال. فقد أظهرت الاحصائية نفسها: أن ٤٥ بالمئة من الأوروبيين مستوى اللحوم المباعة في بلدانهم يتردى يوما بعد يوم، مقابل ٣٢ بالمئة فقط يعتقدون بأن المستوى يتحسن. ويحتل الألمان المركز الأول في عدم الثقة باللحوم بعد أزمة جنون البقر اذ تبلغ نسبة هؤلاء ٦٢ بالمئة. والغريب أن الوضع في بريطانيا - صاحبة الأبقار المجنونة - مختلف تماما ، اذ تبلغ نسبة المتشككين في اللحوم ٣٢ بالمئة فقط. وتكتسب الاحصائية الضخمة التي شملت ١٦ ألف شخص من كل البلدان الأوروبية أهمية كبيرة، اذ أظهرت أن نسبة المتشككين في صلاحية الأدوية المباعة في البلدان الأوروبية (٦٧ بالمئة) توازي تقريبا نسبة المتشككين بصلاحية الأطعمة والمواد الغذائية واللحوم بشكل عام. وفي بريطانيا الوضع ايضا مختلف، اذ يعتقد واحد من كل ثمانية أشخاص أن الدواء غير آمن. ويعبر نصف البريطانيين عن مخاوف من سلامة ألعاب الأطفال، مقابل ٣٠ بالمئة فقط في بقية البدان الأوروبية الأخرى. وعلى الساحة البريطانية أيضا: يعتقد ٢٥ بالمئة أن مستحضرات التنظيف غير آمنة على الاطلاق. مقابل ٢٠ بالمئة في بلدان أوروبا. وعن الطريقة التي يتم بها الشراء من المحلات البريطانية، فقد أظهرت الاحصائية الهامة، أن ٣٧ بالمئة من البريطانيين يدفعون ثمن حاجياتهم نقدا، و٢٤ بالمئة بواسطة الشيكات، و٢٣ بالمئة عن طريق بطاقات الانتمان المختلفة. وفي فرنسا الأمر يختلف، اذ يدفع ١١ بالمئة من الفرنسيين ثمن الحاجيات نقدا، مقابل ٤٧ بالمئة بواسطة الشيكات، و٢٣ بالمئة عبر بطاقات الانتمان.

في بابوا نيو جنوا العرائس تباع وتشترى!

ميريام قالت لا.. وهربت

■ كان التعويض المطلوب عن قتل زعيم احدى الفصائل القبلية في ميني القرية الجبلية النائية في بابوا نيو جنوا عبارة عن مبلغ ١٥ ألف دولار، و٢٥ من حيوانات الماعز الى جانب فتاة عمرها ١٨ عاماً تدعى ميريام ويلينجال.

بدأت القبيلة المتهمة بجمع الضريبة المفروضة على ابنائها دولاراً الى جانب دولار. وتم جمع ٢٥ معزة. لكن حدث شيء ما أدهش القرية التي لم تشهد مثله في هذا البلد الذي تحكمه عادات جبلية قديمة.

قالت الفتاة ميريام ويلينجال لا لتلك الصفقة. في بداية الامر لم يخطر ببالها أنها قادرة على الرفض فمنذ قرون كانت النساء يبعن كعرائس في هذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي. لم يحدث إلا قبل عقود قليلة خلت أن تنبه سلطان هذه الجبال بأنهم ليسوا هم السكان الوحيدين على هذه الارض وأنهم يطبقون عادات قبلية قديمة جداً.

لكن في مفارقة مدهشة لتبدل الاحوال، أعلنت ويلينجال عن عزمها على تحقيق طموح شخصي ارادت اتمام تعليمها العالي. قالت في لقاء اجرى معها في العاصمة بورت موريسبي التي تبعد مسافه ٥٠٠ كيلومتر عن القرية التي هربت منها اتقاء غضب اقاربها. ارغب في أن اصبح ضاربة على الآله الكاتبة. أريد كسب معيشتي بنفسي. لا أريد الاعتماد على رجل..

وإذ تحاول بابوا نيو جنوا، هذه الدولة التي استقلت قبل ٢١ عاما فقط. أن تجد طريقة للتوفيق بين قيمها التقليدية والعصرية. اتخذت قضية التعويض ببيع الفتاة ابعاداً أوسع.

وكانت سوزان بالين، امرأة اخرى خرقت التقاليد لكي تصبح محامية، قد عرضت قضية تلك الفتاة على المحكمة، متذرعة بما هو معروف باسم «القانون المكتوب» لهذا البلد من اجل تحدي نوعية المعاملة التي تلقاها النساء في ظل التقاليد القبلية.

قالت بالين.. هذه هي القضية الاولى من نوعها على طريق الاعتراف بحق المرأة في المساواة والحرية في بابوا نيو جنوا.. إن النساء لسن كالحيوانات حتى يبعن ويشترين. وقد قضت المحكمة بحق الفتاة في أن تقرر مصيرها بنفسها. لكن عجائز قبلية كونو مبو كا اصيبوا بغضب شديد ازاء هروبها ووقوف المحكمة الى جانبها.

والغريب في الأمر انه استناداً لعلم الآثار في جامعة بابوا نيو جنوا وهو الذي يؤوى الفتاة الهاربة. يقول ان القبيلة التي أرادت شراء الفتاة ضمن صفقة عقدتها مع قبيلة تريد ان تقاضي تلك القبيلة على أساس أنها خرقت الاتفاق. انهم يقولون. مازلنا متمسكين بحقنا في الفتاة.




الكومبيوتر احد المجالات الاساسية التي تشارك بها المرأة في الجيش المصري


العميد هجرية احمد ما قدمته دولة الامارات للجيش المصري تقديرا لاهتمامه بدور المرأة في قواته


داخل احدث معهد للتمريض

مصر

«الاتحاد الاسبوعي» في جولة داخل أحدث معهد للتمريض العسكري في الشرق الاوسط

الممرضة العسكرية في مصر وصلت الى رتبة العميد ودرجة الدكتوراه

■ القاهرة . الاتحاد الاسبوعي . حسين الزناتي:

■ حتى داخل صفوف القوات المسلحة اثبتت المرأة المصرية قدرتها على العطاء والنجاح والتفوق، من خلال هيئة التمريض، التي لعبت دورا بطوليا . لا يقل عن بطولات الرجال المقاتلين . في كل الحروب التي خاضتها مصر. ومازالت تلعبه في وقت السلم.

من جانبها تؤكد العميدة (رتبتها العسكرية) الدكتورة (درجتها الجامعية الاكاديمية) سامية ابراهيم عطية رئيسة هيئة التمريض بالقوات المسلحة المصرية ان هذا الدور يتعاظم يوما بعد يوم، مشيرة الى ان تجربة المرأة المصرية داخل الجيش تعد تجربة رائدة في المنطقة العربية، مشيرة ايضا الى اشادة وفد ادارة الخدمات الطبية بدولة الامارات العربية المتحدة بهذه التجربة خلال زيارته مؤخرا للقاهرة. كما اهدى الوفد درع الخدمات الطبية الاماراتية لهيئة التمريض، تعبيرا عن التقدير للنجاح الذي حققته.

ورغم الدور التاريخي القديم للمرأة في مهنة التمريض، فان تجربتها داخل صفوف القوات المسلحة المصرية بدأت منذ منتصف الخمسينات، حين تقرر الحاق خريجات مدارس التمريض والمعاهد العليا بالجيش، لتبدأ مرحلة جديدة تبوأت خلالها المرأة المصرية مكانة مهمة، تطورت مع الوقت الى ارتقائها الى أعلى الرتب العسكرية والمناصب القيادية حاليا، كما هو الحال مع محدثتنا العميدة د. سامية رئيسة هيئة التمريض، التي نالت خلال عملها درجتي الماجستير والدكتوراه في التمريض، والتي تشغل منصبها الحالي منذ عامين.

ومشيرة الى ان التحاق المرأة بالقوات المسلحة المصرية من خلال مهنة التمريض يتم عبر ثلاثة مستويات. اوضحت العميدة د. سامية ابراهيم عطية ان المستوى الاول يتمثل في مدارس التمريض العسكرية، التي تقبل الحاصلات على الشهادة الاعدادية، ويمثل المعهد الفني للتمريض المستوى الثاني. حيث يقبل الحاصلات على شهادة الثانوية العامة. اما المستوى الثالث فمن خلال الكلية الحربية التي تقبل خريجات الكليات والمعاهد العليا للتمريض، وهؤلاء يتخرجن في الكلية الحربية برتبة ملازم أول جامعية، ويتدرجن في الترقي حتى رتبة العميد. فيما يسمح لهن ولخريجات المعهد الفني للتمريض بالدراسة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه. في الوقت الذي تتخرج فيه الملتحقات بمدارس التمريض العسكرية بعد حصولهن على دبلوم تمريض برتبة رقيب، ويتدرجن حتى رتبة ضابط فني.

واضافت رئيسة هيئة التمريض ان القوات المسلحة المصرية تتيح لجميع المرضات بمختلف مستوياتهن الانتظام في العديد من الدورات التدريبية في مختلف التخصصات على أيدي الاساتذة والخبراء في مجال التمريض العسكري، اضافة الى ايفادهن لحضور المؤتمرات العلمية ومن بينها مؤتمر على مستوى القارة الافريقية، تنظمه مصر سنويا. تحت اشراف وزارة الصحة المصرية وجامعة القاهرة.

كما تعد البعثات الدراسية للخارج، احدى اهتمامات القوات المسلحة المصرية بهدف الارتقاء بمستوى مهنة التمريض العسكري. حيث يجرى سنويا ايفاد العديد من البعثات للاطلاع والتدريب على احدث فنون وتقنيات التمريض العسكري في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وذلك في اطار بروتوكولات التعاون في هذا المجال بين كل من مصر وهذه الدول.

وفي جولة لـ «الاتحاد الاسبوعي» داخل المعهد الفني للتمريض بالقوات المسلحة المصرية أكدت . في بدايتها . العميدة هجرية احمد رئيسة المعهد انه واحد من أحدث معاهد التمريض في الشرق الاوسط، مشيرة الى انه . ومنذ انشائه في نوفمبر عام ١٩٩٥ . تم تزويده بأحدث الأمكانات المستخدمة في العالم في مجال اعداد وتدريب المرضات.

وفي استعراض لامكانيات المعهد الدراسية والتدريبية اوضحت انه يضم احدث معمل في العالم للتدريب بواسطة دميات اليكترونية والذي يضم مؤشرات كهربائية تصحح اخطاء الدارسات اثناء التدريب، كما يضم المعهد معملا للغات مزودا بالاجهزة السمعية، اضافة الى معمل آخر للحاسب الآلي لتدريب الدارسات على تشغيل اجهزة الكمبيوتر وطرق حفظ المعلومات، فضلا عن صالة «جمنيزيم» يمارس بها دارسات التمريض العسكري العديد من الرياضات، بهدف اعدادهن اعدادا بدنيا سليما.

ولأن الامكانيات البشرية هي الاهم كما تقول العميدة هجرية احمد فإن هيئة التدريس بالمعهد تضم اساتذة كليات ومعاهد التمريض العليا في مصر، اضافة الى ضباط حاصلين على الدكتوراه في العلوم العسكرية والادارية والسلوكية والنفسية، فضلا عن ان قبول الدارسات بالمعهد يتم بعد اختبارات دقيقة في اللياقة والقدرات الذهنية والنفسية والصحية على غرار اختبارات الكليات العسكرية، وهو الامر الذي يؤكد اهتمام وتفهم القيادة العسكرية لدور المرأة في القوات المسلحة، وهو الاهتمام الذي يؤكده ويعكسه ايضا حرص المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة على حضور اختبارات القبول بالمعهد شخصيا.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد الاسبوعي» حول مدى نجاح الفتاة في التأقلم والتكيف مع طبيعة الحياة العسكرية داخل المعهد تم بعد ذلك حين تعمل في المستشفيات والوحدات الطبية العسكرية، اجابت العميدة مديحة عباس عبد الله رئيسة فرع التخطيط بالمعهد ان الفتاة التي تتقدم للالتحاق بالمعهد تكون لديها الرغبة والقدرة على التكيف مع هذه الحياة التي تتسم بالانضباط والالتزام، مشيرة الى أن ادارة المعهد من جانبها تعمل على تسهيل هذا التكيف وتقليل الفجوة بين حياة الطالبات المدنية قبل التحاقهن بالمعهد وعملهن بالقوات المسلحة من جهة والحياة العسكرية من جهة اخرى، فضلا عن حرص ادارة المعهد على الاهتمام بالعلاقات الانسانية في التعامل مع الطالبات، باعتبار ان علاقات الود بين الطالبة وقائدتها من شأنها خلق مناخ من الاحترام المتبادل وبما لايخل بتحقيق الانضباط.

وفي نفس الوقت وكما تقول العميدة امينة حسن رئيسة فرع التدريس بالمعهد، فإن هيئة التمريض بالقوات المسلحة تراعي دور المرضة العسكرية خارج القوات المسلحة باعتبارها زوجة وأما وربة اسرة وذلك بمساعدتها على اداء عملها الى جانب دورها الاسري، حيث تتمتع بحقها في اجازات وضع، اضافة الى توفير حضانات لابناء المرضات في مكان العمل وخاصة مستشفيات المعادي والجلاء، اضافة الى كافة الحقوق والميزات التي يتمتع بها كل افراد القوات المسلحة من الاشتراك في النوادي العسكرية والعلاج المجاني والمسكن وتسهيل امتلاك سيارة بنظام التقسيط، وكل ما من شأنه مساعدتها في التوفيق بين حياتها الاسرية كامرأة وزوجة وام وحياتها العسكرية كممرضة لايقل دورها عن دور الجندي في الميدان. سواء في وقت الحرب أو السلم.

العميد مديحة عباس تشرح للطالبات اجزاء جسم الانسان

محطة

في رواية او رؤية شعبية أسر «جورج زوربا» الحقيقي، وليس بطل الرواية المشهورة، الى الاديب اليوناني نيكوس كازنتزاكي قصة اندلاع الحرب العالمية الاولى قائلا: قرأ بعض الشباب الطائشين كتبا وطنية متطرفة، فصاروا وطنيين، ثم قرأوا كتبا اشتراكية فصاروا اشتراكيين، ثم كتبا فوضوية فصاروا فوضويين، فصمموا على القتل. لكن.. من يقتلون؟ لم يعرفوا. وقد سافر احد هؤلاء المراهقين الى سراييفو. جلس على رصيف احد المقاهي، فأسرع اليه النادل: ماذا يطلب سيدي؟، اردت استشارتك: من أقتل حسب رأيك؟ وهكذا قتل ولي عهد امبراطورية النمسا ـ المجر، وحين سمع والده بالخبر، اغتاظ وسل سيفه، وغضب احد اقارب المرحوم وسل سيفه بدوره ـ ثم سل الجميع سيوفهم وهكذا اندلعت الحرب لتحل اللعنة على اوروبا.

ولقد نكبت اوروبا مرة اخرى بالحرب العالمية الثانية لأنها لم تتعلم الدرس، ولم تحسن استخدام العقل، وكادت ان تنكب ثالثة عندما عاشت زمهرير الحرب الباردة، حيث انصرف نصفها الغربي الى البناء والتنمية والديمقراطية بحماية المظلة النووية الأمريكية، وانصرف النصف الشرقي الى العسكرة والدوران الأعمى في فلك الاتحاد السوفييتي، حتى انكشف المستور، وقام جورباتشوف بتفكيك معسكره، وأعلان الإفلاس، ليتمكن الدائنون من تصفية حقوقهم امام محكمة التاريخ وقضاء المنتصرين.

لقد كان مشروع مارشال الامريكي لاعادة بناء اوروبا الغربية عقب الحرب الثانية هو حجر الزاوية الذي انهضت اوروبا الغربية من كبوتها ونقل حدود امريكا الى مشارف حدود الاتحاد السوفييتي، وجعل من الممكن القول بكتلة عالمية تخوض جهدا منسقا على مختلف المستويات، الأمر الذي اوصلها الى وراثة العالم بدرجات متفاوتة، وفرض وصايتها على اشباه الحلفاء وصولاً الى وضع الاعداء في محاجر صحية حتى يثبت خلوهم من امراض الايدلوجيا والمركزية الاقتصادية والسوق المغلقة.

وقد فعلت امريكا مثل ذلك في اليابان وكوريا الجنوبية التي قرأنا قبل ايام ان المبيعات السنوية لشركة من شركاتها «هايونداي» تصل الى٧٧ مليار دولار، وللقارئ ان يتصور ما يقال عن بترول العرب ومداخيلهم، فنقلت بذلك امريكا حدودها الى حدود الصين لتقيم ركائز الدولة العالمية الاولى.

وقد عقدت في لاهاي امس الاول قمة احتفالية شارك فيها رؤساء حكومات الدول الأربع والخمسين الاعضاء في منظمة الأمن والتعاون في اوروبا وذلك لاحياء الذكرى الخمسين لـ «خطة مارشال» الأمريكية. ولم تكن دموع مستشار المانيا هيلموت كول الذي حاول احتباسها اثناء خطاب الرئيس الامريكي كلينتون، لم تكن دموع امتنان، وانما دموع نجاح تحقق عقب مسيرة الام وقهر وانكسار وجوع، حتى اصبحت المانيا الصاعدة اليوم قطب الرحى في اوروبا، وما تذكير الرئيس الامريكي لكول بالخطوة الاولى على الطريق الطويل سوى تذكير لليتيمة بالبكاء، فقد تحدث كلينتون عن صبي الماني كان يشاهد الجنود الامريكيين يجلبون الحساء الى مدرسته عند انتهاء الحرب العالمية الثانية.. مضيفا.. ان الصبي قد كبر واصبح المستشار الاول لألمانيا حرة وموحدة، مشيرا بذلك الى المستشار كول الذي غالب دموعه.

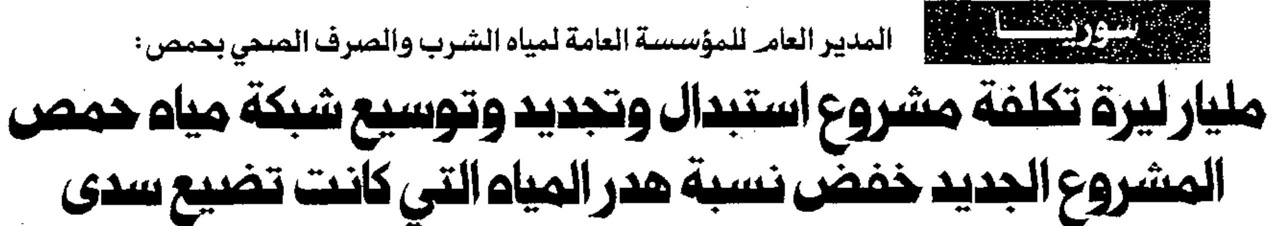
ولاننا كعرب لن نحظى برعاية مارشاليه من امريكا، ولاحتى بوصاية من نوع وصاية غرب اوروبا على شرقها فإن علينا ان نقلع اشواكنا بأيدينا بخلق سوق موازية من الضفاف الشرقية لكامل البحر الابيض المتوسط الى ضفتي البحر الأحمر بكامله وامتدادا الى تخوم اسواق آسيا الكبرى. علينا فقط ان ننسى لعقدين من الزمن اننا قبائل متناحرة تنتمي الى الماضي اكثر مما تنتمي الى المستقبل.

وفي هذا الاطار سيعلمنا السوق انه اذا كان المال عصب الحياة، فما من شيء متوفر في عالم اليوم اكثر منه اذا كان الذي يطلبه ينميه، ولنلاحظ على سبيل المثال ان دول اوروبا الشرقية تلقت منذ علم ١٩٩٠ ما مجموعه ١٤٥ مليار دولار من الاتحاد الاوروبي و٤٥ مليارا من المؤسسات المالية و٤٥ مليارا كاستثمارات خاصة.. كما ان هذه الدول ستتلقى حتى نهاية القرن ما مجموعه ٢٦٠ مليار دولار.

ان مجموع الاموال العربية الخاصة بالافراد والمودعة بالخارج تزيد عن ٨٠٠ مليار دولار اي حوالي ٤ اضعاف ما تلقته وما سوف تتلقاه اوروبا حتى عام ٢٠٠٠ وليس بالامكان القول ان هذه الاموال ستعود بصورة تلقائية، ولكن توفر المناخ، والعائدية المضمونة لا شك انها ستكون ابرز عوامل الجذب.. ومن هنا فإن دعوة الرئيس معمر القذافي لعقد قمة عربية ترسم صورة العرب في القرن الواحد والعشرين تأتي في وقتها المناسب، وحسنا فعل العقيد حين اوضح انها لن تتناول القضايا السياسية التي هي مثار خلاف أفسد ويفسد كل شيء في دنيا العرب.

ان التنمية هي السلام وهي العدالة وهي الحرية في التحليل الأخير لأن الشعوب الجائعة هي وحدها التي تنشأ لها السجون خوفا من ردود فعلها وتقييدا لحقها الطبيعي في الحياة، وينبغي ان يكون واضحا ان المال لوحده لا يصنع ثروة ولا يبني مستقبلا. ولكنه في اندماجه بقوى العمل وبقوى الابداع والخلق يشق طريقا للحضارة يمكن للشعوب ان تسلكه كما فعلت اوروبا الغربية وامريكا.

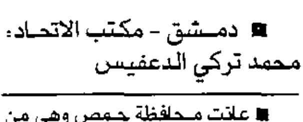
فضل النقيب



سوريا

المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بحمص:

مليار ليرة تكلفة مشروع استبدال وتجديد وتوسيع شبكة مياه حمص
المشروع الجديد خفض نسبة هدر المياه التي كانت تضيع سدى



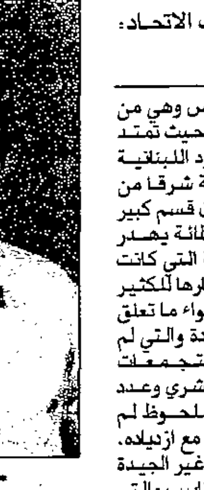
■ دمشق - مكتب الاتحاد: محمد تركي الدعفيس

■ عانت محافظة حمص وهي من أكبر المحافظات السورية حيث تمتد حدودها الادارية من الحدود اللبنانية غربا حتى الحدود العراقية شرقا من مشكلة مياه الشرب التي كان قسم كبير منها يصل حتى (٦٠) بالمائة يهدر بسبب شبكة المياه القديمة التي كانت تزود المدينة بالماء رغم افتقارها للكثير من الأمور الفنية المهمة سواء ما تعلق منها بأقطار الأنابيب الممدة والتي لم تعد تلائم الوضع الحالي للتجمعات السكنية والاستخدام البشري وعدد السكان الذي ازداد بشكل ملحوظ لم يتوافق تطور الشبكة المائية مع ازدياده، او ما تعلق بالنوعية الفنية غير الجيدة التي صنعت منها تلك الانابيب والتي جعلتها غير قادرة على الصمود امام عوامل الاهتراء نتيجة التفاعل مع التربة وامام الضغط الكافي للماء الذي يمر عبرها.

وأدى عدم التناسب بين الازدياد السكاني وعدم تطور الشبكات المائية في مدينة حمص على وجه الخصوص الى معاناة شديدة لبعض التجمعات السكنية وخاصة الطابقين منها نتيجة قلة المياه التي كانت تتسرب عبر الانابيب التي اهترأ القسم الأكبر منها وهذا التسرب كان يسبب خسائر كبيرة للمؤسسة العامة لمياه الشرب ويشوه كذلك البنى التحتية لشوارع المدينة، وكحل جزئي ومؤقت لجأ سكان الطوابق المرتفعة لاستخدام مضخات كهربائية منزلية لايصال المياه لطوابقهم وهذا ما حملهم عبئا كبيرا في التكاليف كما سبب استهلاكا اكبر للكهرباء ناهيك عن الضجة التي كانت تحدثها هذه المضخات والتي شكلت على الدوام عامل ارهاق شديد للسكان.

وللتخلص من هذه المعاناة الدائمة اضطلعت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في حمص بتحقيق المشروع المائي الكبير المتمثل باستبدال وتجديد شبكة مياه مدينة حمص، اضافة لتزويد القرى والتجمعات الأخرى في الريف بمياه الشرب الكافية والنقية، وقد بدأت بتنفيذ هذا المشروع منذ عام ١٩٩٢ وهي الآن بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مراحله الختامية حيث سيكون جاهزا مع نهاية هذا العام وفق الخطة التي رسمت بدقة وعناية لهذه الغاية.

وقد اطلعت (الاتحاد) على بعض مراحل تنفيذ هذا المشروع الضخم كما التقت مع المهندس محمد الحسن المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة حمص الذي تحدث حول هذا المشروع وحول طبيعة الخدمات الأخرى التي تقوم بها مؤسسته فيما يتعلق بمياه الشرب


● المهندس محمد الحسن

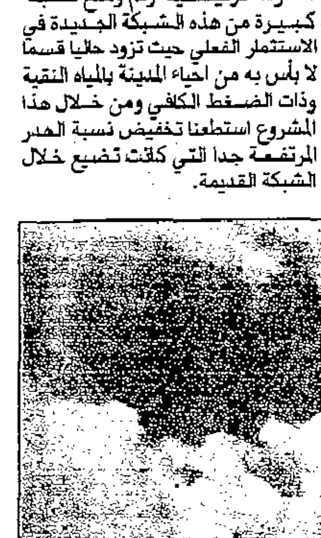
واليكم ابرز مفردات هذا الحديث.

مشروع كبير

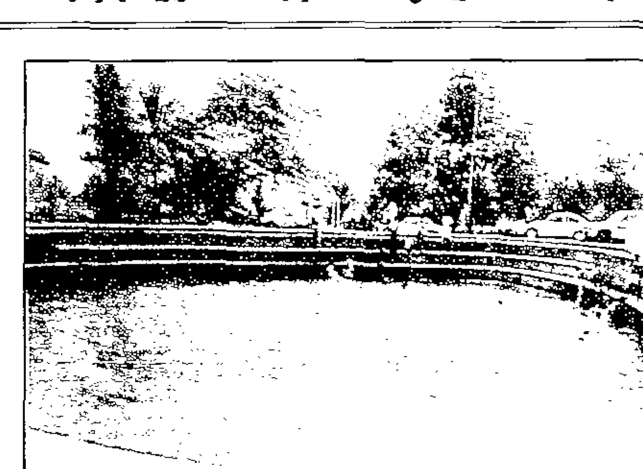
مؤسستنا تضطلع بمهمة تأمين مياه الشرب للمحافظة (مدينة وريفا) وهذا هو جزء مهم من عملها... ويتم تأمين مياه الشرب للمدينة من مياه نبع عين التنور (وهي مجموعة روافد ينابيع تصل طاقتها العظمى الى ١٦٠ ألف متر مكعب) ويبعد هذا النبع بمسافة ٣٤ كلم عن المدينة وتصل طاقة الضخ اليومية المستجرة منه الى حدود (١٢٠) الف متر مكعب ويتم تخزين هذه الكمية في ثلاث خزانات ارضية سعة كل منها (٢٥) ألف متر مكعب اضافة للخزانات العالية التي ترتفع بمسافة (٢٥ مترا) والتي تؤمن الضغط المائي الكافي للأحياء المرتفعة من المدينة وتوزع مياه هذه الخزانات من خلال شبكة ذات أقطار مختلفة لكافة أحياء وتجمعات المدينة. وتقوم المؤسسة حاليا بأعمال كبيرة لتأمين مياه الشرب النظيفة والنفيسة لكافة التجمعات في المدينة او الريف ومن هذه الأعمال الهامة مشروع استبدال وتجديد شبكة المياه في المدينة وقد بدأنا بهذا المشروع في نهاية علم ١٩٩٢ وذلك وفق برنامج زمني دقيق يمتد خمس سنوات لتبديل الشبكة القديمة بأخرى جديدة.

وقد انجزت المؤسسة تمديد قساطل الفونت المرن وبأطوال تجاوزت الـ (١٣٤٠ كلم حتى الآن وبأقطار تتراوح بين ٨٠ و ١١٠٠ مم) عدا التمديدات الفرعية للمشتركين وهي عبارة عن قساطل من البولي ايتلين ذات الميزات الفنية والصحية العالية وبأطوال تقارب اطوال الخطوط الرئيسية وتم وضع نسبة كبيرة من هذه الشبكة الجديدة في الاستثمار الفعلي حيث تزود حاليا قسما لا بأس به من احياء المدينة بالمياه النقية وذات الضغط الكافي ومن خلال هذا المشروع استطعنا تخفيض نسبة الهدر المرتفعة جدا التي كانت تضيع خلال الشبكة القديمة.


نبع عين التنور




● خزانات لمياه الشرب


متنزه عزاري.

البحرين

ميادين ونصب جديدة تنفذ في البلاد
خصخصة أنشطة المتنزهات والحدائق العامة بالبحرين

■ البحرين . جاسم العطاوي:

■ أكد المدير العام المساعد للشؤون الفنية في البحرين والمتنزهات بوزارة الاسكان والبلديات والبيئة المهندس حبيب حسن ان البلدية تتجه الى خصخصة بعض الانشطة في الحدائق والمتنزهات العامة بالبلاد.

وكشف ان البلدية تعتزم التوجه للدخول في مشاريع استثمارية من منطلق سياحي مؤكدا على ان التخضير والتجميل جزء من السياحة، لذلك فان البلدية ليست الجهة المعنية فقط بهذه العملية، انما يجب على القطاع الخاص المساهمة في مثل هذه المشاريع الصغيرة والكثيرة.

واشار الى ان هناك العديد من المشاريع التي ستقوم البلدية بطرحها للقطاع الخاص لاستثمارها، ومن هذه المشاريع ادارة متنزه عزاري.

وقال ان البلدية تقوم حاليا باعداد دراسة لتطوير بلاج الجزائر تمهيدا لطرحه للاستثمار، مشيرا الى ان هذا التطوير سيشمل تزويده بمجموعة من الشاليهات، واضافة الى بركة سباحة ومطعم.

المهندس حبيب حسن

وذكر المهندس حبيب حسن ان البرنامج الحالي للبلدية يركز على تقييم ما تم عمله في السابق ومتابعة المستثمرين لمنشآتها السياحية مشيرا الى انها قامت مؤخرا باعداد بحث كامل عن الاستثمار في الحدائق والمتنزهات العامة.

واشار الى ان البلدية كانت في السابق تعاني من مشكلة العقود التي مع المستثمرين، حيث لم تشتمل تلك العقود على مايخولها اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المستثمرين في حالة مخالفة بنود العقد ولم تكن المدة فيه محددة، ولذلك فان البلدية ارتأت ايجاد عقود جديدة للاستثمار بحيث تصون حقوق الطرفين.

من جهة اخرى ذكر المدير العام المساعد للشؤون الفنية والمتنزهات الى ان اهتمام البلدية يتركز في الوقت الحالي على صيانة وتطوير كافة الحدائق والمتنزهات العامة بالدولة مشيرا الى ان عملية الصيانة والتطوير هذه ستشمل حديقتي المرق والرفاع، اضافة الى حديقة الكازينو.

وقال ان البلدية وفي اطار تنمية البنية السياحية للبحرين، فانها تقوم في الوقت الحالي بتطوير الميادين، وانشاء بعض النصب، كما ان العمل جار في انشاء ميدان البلدية بالمنامة.

واوضح ان هنالك اتجاها عاما لدى البلدية بالاستفادة القصوى من المياه المعالجة لري الحدائق، والمسطحات الخضراء المنتشرة في البلاد.

المغرب

طنجة تشهد انتعاشا سياحيا.. ومجهودات لحل مشكلة مياه الشرب

■ الرباط ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ يشهد قطاع السياحة بطنجة في الآونة الاخيرة انتعاشا ملحوظا حيث سجل تحسنا على مستوى الاقبال على الفنادق المصنفة.

وحسب المندوبية الاقليمية لوزارة السياحة المغربية ، فان الاقبال على الفنادق المصنفة سجل خلال شهر مارس الماضي زيادة تراوحت نسبتها بين ٣٩,٥٠ و ٥٥,٨٠ بالمائة بالنسبة للفنادق من الدرجة الأولى ومابين ٢٣,٥٠ و ٢٨,٤٠ بالمائة بالنسبة للفنادق من الدرجة الثانية وبنسبة ٢٥ بالمئة بالنسبة للفنادق من الدرجة الثالثة .

وسجلت الفنادق بمدينة طنجة في الفترة نفسها وصول ١٩ ٧٥٧ سائحا أي بزيادة نسبتها ٣٨,٨٢ بالمائة مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية حيث سجل وصول ١٥ ٢٣٧ سائحا .

وقد بلغ عدد السياح الاجانب الوافدين على فنادق طنجة ١٢ ٠٢٠ سائحا مقابل ٩٣٦٥ سائحا في شهر مارس من سنة ١٩٩٦ أي بزيادة نسبتها ٢٨,٣٥ بالمائة . ويأتي في مقدمة هؤلاء السياح الاسبان ب ٤ ١٦٠ سائحا يليهم الالمان ب ٢ ٦٤٦ سائحا ، فالامريكيون ب ٩١٣ سائحا ثم الفرنسيون ب ٨٩٨ سائحا .

وعلى مستوى استفادة طنجة من الاسواق السياحية فباستثناء السوقين السويسرية والكندية اللتين سجلتا تراجعا بنسبة ٥٥,٩٥ بالمائة و ٥٦,٣٠ بالمائة ، فان باقي الاسواق عرفت زيادة ملحوظة منها السوق الاسبانية بنسبة ٧٨,٧٣ بالمائة والألمانية بنسبة ٢١,٢١ بالمائة والامريكية ب ٨٦ . ١٦ بالمائة واليابانية ب ٨٥,٧٢ بالمائة

كما عرفت السياحة الوطنية بطنجة زيادة في عدد الوصول بلغت نسبتها ٢٩,٥٥ بالمائة ، بوصول ٧ ٢٣٧ سائحا وطنيا مقابل ٥ ٩٧٢ في نفس الفترة من شهر مارس ١٩٩٦ .

وعلى مستوى دخول السياح الى المدينة عبر نقط الحدود خلال هذه الفترة ، أوضحت مندوبية السياحة أن عددهم سجل تراجعا على مستوى مطار طنجة بنسبة ٣٧,٨٨ بالمائة في حين سجل ميناء طنجة زيادة بنسبة ٣,١٩ بالمائة . كما بلغ مجموع السياح الوافدين على طنجة في الفترة نفسها ٤٦ ٤٥١ سائحا ، منهم ٤٣ ٠٣٨ دخلوا عن طريق البحر . وفي مقدمتهم الاسبان ب ٧ ٤٨٦ والامريكيون ب ٤ ٣٢٢ والفرنسيون ب ٢ ٤٨٤ والبريطانيون ب ٢ ١٠٢ .

من جانب آخر تبذل جهود كبيرة لمعالجة مشكلة مياه الشرب بطنجة التي تتجدد بسببها سنويا معاناة سكان المدينة وزوارها خلال فترة الصيف ومؤخرا قامت وزارة الاشغال العمومية المغربية باعداد مجموعة من الدراسات تستهدف وضع الخطط الكفيلة بمعالجة مشكلة مياه الشرب لسكان طنجة وضواحيها . وتشير هذه الدراسات الى أن منطقة طنجة تتميز بضعف مواردها المائية الجوفية . ولذلك تعتبر تعبئة المياه السطحية وحدها الكفيلة بتلبية الحاجيات المائية لمدينتي طنجة واصيلة التي تبعد عنها بحوالي ٣٠ كلم .

وتتكون منطقة طنجة من أحواض أنهار صغيرة هي واد أمجرجر . وواد الحاشف . وواد عياشة . ولمواصلة تهيئة الموارد المائية بالمنطقة وقع الاختيار على واد الحاشف ليتم عليه تشييد سد كبير لتخزين المياه .

وقد خلصت الدراسة التي أعدتها وزارة الاشغال العمومية الى ضرورة اعتماد سعة اجمالية لهذا السد واد الحاشف تبلغ ٣٠٠ مليون متر مكعب حتى يمكن ضمان مخزون مائي للنظام على مدى عدة سنوات ، بالاضافة الى تخصيص مجموع الموارد المائية التي يتاح تخزينها بواسطة سد ابن بطوطة الواقع « واد أمجرجر » لضمان تزويد المدينة بما يكفيها من الماء الصالح للشرب . وتشير هذه الدراسة كذلك الى عدة خطوات تتعلق بالعمل على ادماج تزويد مدينة طنجة بالماء الصالح للشرب في اطار خطة للتهيئة المندمجة لاحواض منطقة طنجة وتوسيع أفق التخطيط الى حدود سنة ٢٠٣٠ مع مراعاة الحاجيات المائية الاخرى .

تطعن رضيعتها بسكين المطبخ لإجبار زوجها على تطليقها

■ القاهرة: منذ عدة سنوات تعرفت عبير على زوجها الذي كان يقطن معها بالمنطقة نفسها حيث يمتاز هذا الحي بتجاور بناياته والتي لا تفصل بينها سوى مسافة بسيطة ولذلك اعتادت الفتاة على رؤيته بصورة شبه يومية سواء وهو متجه الى عمله كمحاسب باحدى الشركات او وهو عائد منه الى مسكنه.

كانت الفتاة كلما رأته تشعر بمشاعر رقيقة نحوه يملؤها الحب والحنان.

لم تكن عبير تدري لذلك الشعور سببا واحدا محددا فكل ما تتذكره ان قلبها كان ينبض بقوة كلما ابصرته في غدوه او رواحه ولما برح بها الشوق وحارت في امر فؤادها، اخبرت احدى صديقاتها المقربات وطلبت مشورتها مؤكدة لها ان صورته لا تفارق مخيلتها لحظة واحدة، سواء في منامها او خلال يقظتها وانها دائما وابدا تحلم به في هيئة فارس صنديد يهبط اليها من السماء بكل رشاقة ويخطفها فوق صهوة جواده الابيض ليحلقا سويا في الفضاء الواسع.

واستفسرت منها صديقتها عما اذا كانت قد تحدثت اليه من قبل او التقته مصادفة وحازت منه نظرات اعجاب نحوها، فأجابتها بالنفي وعند ذلك سخرت منها الصديقة ولكن من دون احتقار، فقد اشارت عليها بأن تكون واقعية اكثر مقررة لها انه بامكانها تحقيق احلامها بيديها بشرط استعمال العقل واتخاذ بعض الخطوات العملية لخلق قناة اتصال بينها وبين من يهواه قلبها.

وتحكي عبير وكأنها تستعيد مشاهد فيلم رومانسي جميل، ان حياءها منعها من التصرف طبقا لما نصحتها به صديقتها وعلى حد قولها: فإن القدر هو الذي لعب لعبته في لفت انتباهه اليها ففي اثناء وقوفها بشرفة مسكنها تتبع خطواته في اثناء مروره بالشارع بصحبة مجموعة من اصدقائه، رفع رأسه الى اعلى مصادفة فالتقت نظراتهما، وفيما بعد بدا ينتبه اليها اكثر حيث اخذ يحرص على المرور تحت شرفتها في الموعد نفسه.

ولما تأكد - بذكائه وفطنته - انها معجبة به اخذ يرميها بسهامه حتى نجح في اصطياد قلبها والاستحواذ عليه تماما وقد كان صريحا معها بصورة لم تكن تتوقعها اذ اكد لها انه كان مفتونا بها منذ فترة طويلة وانه كان يقصد المرور من اسفل شرفتها حتى يجذب انتباهها اليه وذات مرة جمعهما لقاء عاجل، في غفلة من اسرتها اكد لها خلاله انه يحبها بجنون وانه لا يستطيع الابتعاد عنها او العيش من دونها.

وحينما تقدم الى والدها طالبا يدها وافقت على الفور بصورة كانت توحي بأنها تعرفه منذ فترة طويلة لكنها استدركت الامر وقررت لوالدها انها موافقة على ما يراه مناسبا لها وبالفعل رحب الاب خاصة ان الشاب يتمتع بميزات عديدة من بينها انه موظف بشركة كبرى ويتقاضى راتبا شهريا معقولا كما انه يبدو من هندامه انه ينتمي الى اسرة ثرية تعيش في رغد.

كانت عبير تطير في السماء من فرط فرحتها التي اكتملت بعقد قرانهما ثم زفافهما في ليلة من الف ليلة احياها عدد من المطربين الشعبيين والراقصة. حرص سيف على الرقص معها واهدائها كأسا من العصير بينما العروس في حالة من ذهول لم تفق منها سوى بعد انصراف المدعوين وبلوغها عش الزوجية.

ولا تنكر عبير انها عاشت مع سيف اياما سعيدة اثمرت فيما بعد طفلة جميلة لكن تلك السعادة لم تدم فما ان انتهى شهر العسل حتى دبت الخلافات بينهما بسبب مصادقة سيف لعدد من رفقاء السوء وحرصه على معاقرة الخمر معهم حتى وقت متأخر من الليل.

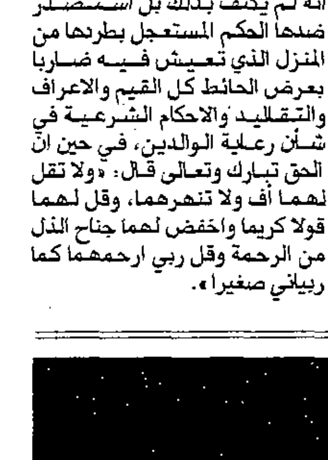
وبين لعبير في هذا الصدد انه كان يستضيفهم بشقته ويطلب منها التوجه الى مسكن اسرته المجاور، والبقاء هناك لحين انصرافهم، وبالطبع كانت هذه المسألة تسبب لها الكثير من المتاعب النفسية خاصة مع امتداد سهرات سيف مع رفقائه الى وقت مبكر من الصباح.

ومن وراء دموعها تذكر انها اكتشفت انه انسان مستهتر لا يقدر مشاعرها ولا يبالي بحرمة حياتها الخاصة، وتشير الى انه طوال فترة حملها لم يكن يفيق من سكره الا ليعود اليه مرة اخرى، وبالتالي كان بقاؤها معه اشبه بالسجن الاختياري.

محاولات فاشلة

وقد حاولت اكثر من مرة اقناعه بأن ما يفعله يسيء اليها في الوقت نفسه كما انها شكته الى اسرته واقاربه على امل ان يفيق من غيبوبته ويعود الى صوابه الا ان جميع محاولاتها باءت بالفشل الذريع بل انه اخذ يعنفها على صنيعها هذا ويكيل لها السباب والشتائم وحينما كانت تحتج يصفعها على وجهها حتى يدميه.

وقد تصورت عبير ان طباعه سوف تتغير بعد ان وضعت له طفلة رقيقة اسماها مروة الا انها ساءت اكثر واكثر مما جعلها تصر على الانفصال عنه ولانها كانت تدرك ان العقبة الوحيدة في سبيل ذلك هي الطفلة الصغيرة فقد سددت اليها اربع طعنات من سكين المطبخ وهربت من المسكن وهي في حالة هستيرية والمثير انها افاقت من غضبها مرة اخرى وسارعت بنقل الطفلة الى المستشفيات زاعمة ان شخصا مجهولا طعنها بمدية في اثناء وجودها بمسكن اسرة زوجها. وباخطار رئيس مباحث مخفر شرطة المعادي المقدم اشرف انور اجرى تحرياته حول الواقعة وتأكد من ان الام هي الجانية فقاد قوة شارك فيها الرائدان ياسر الفقي وثروت المحلاوي وامكن ضبط المتهمة التي اعترفت امام رئيس النيابة جمال قطب بجريمتها مبررة اياها برغبتها في قطع الشعرة الوحيدة التي تربطها بزوجها لاستحالة الحياة معه واضافت انه لا يمكن ان تكون هناك (أم) يطاوعها قلبها على الحاق اقل اذى بفلذة كبدها ولكن مع ذلك - حسب قولها - فالسجن ارحم من العيش مع رجل سكير.



يطرد أمه العجوز الى الشارع إرضاء لزوجته المتغطرسة

■ الكويت: في واقعة نادرة الحدوث، اقدم شاب على استصدار حكم بطرد والدته من البيت الحكومي المخصص له، وذلك ارضاء لزوجته الشابة التي تنتمي الى احدى الجنسيات العربية والتي اصرت على طرد الام، او تترك هي البيت.

جرت احداث هذه القضية في منطقة الفحيحيل بالكويت اثر خلافات بين الابن وزوجته من ناحية والام وابن آخر وزوجته وشقيقته من ناحية أخرى، الا ان قمة المأساة عندما بلغت الام خبر طردها من منزل ابنها المدعي، وتسلمت ما يفيد بذلك من قسم التنفيذ الجبري التابع لوزارة العدل.

وكان الابن قد اختصم امه وشقيقته امام القضاء عندما تقدم بدعوى امام محكمة الامور المستعجلة قال فيها ان الهيئة العامة للرعاية السكنية قد خصصت للمدعى عليهم مسكنا في منطقة (...) الا انهم باعوا ذلك المنزل تمهيدا لشراء منزل آخر بديل وسكنوا لديه منذ ذلك الحين مما سبب له الكثير من المشاكل العائلية والمضايقات، وقد طلب منهم الخروج من مسكنه عدة مرات الا انهم رفضوا دون وجه حق، ولذا فإنه يطلب طردهم من مسكنه والزامهم ايضا بتحمل مصاريف الدعوى.

وقدم الابن المدعي الى المحكمة العديد من المستندات المؤيدة لدعواه، ومن بينها قرارات المؤسسة العامة للرعاية السكنية ذات الصلة بالموضوع، والتي تبين ان المؤسسة خصصت منزلا لهم، ومنزلا له هو واسرته (زوجته واطفاله).

ولم يمثل المدعى عليهم امام المحكمة - رغم اعلانهم قانونا - لا يضاح دفاعهم والرد على الدعوى، وبعد مد اجل الحكم، اصدرت المحكمة في مادة مستعجلة حكمها - بطرد المدعى عليهم من مسكن الابن والزامهم بعدم التعرض له والزمتهم المصاريف بالتساوي بينهم، وذلك استنادا الى اختصاص المحكمة بطرد واضع اليد، ولأن المدعى عليهم ليست لهم صلة بالعقار موضوع النزاع.

وبعد فترة من صدور الحكم، تم اعلانه الى امه المسنة التي يزيد عمرها على ٧٠ سنة، وهي في الوقت نفسه عاجزة عن السير وتتعيش على المساعدة التي تتقاضاها من وزارة الشؤون.

وعندما تلقت الام المسنة انذار الطرد لم تفهم ملابساته، وبعد لحظات ايقنت بأن المأساة قد وقعت وان ابنها يطردها من بيتها بالفعل. شعرت بأن عالمها ينهار وان الدنيا لم تعد دنياها وان الوفاء والرحمة قد نزعا من قلب اقرب الناس اليها، وفجأة تجمدت في مكانها وسقطت على الارض.

حملها الحاضرون الى غرفة داخلية، ومنذ ذلك الوقت اصبحت قدرتها على الحركة محدودة لكن ذلك لم يمنعها من توكيل محام ليرد لها اعتبارها كأم، في حاجة الى الرعاية والحنان والاحترام وهي في هذه السن المتقدمة. وقالت في دعواها التي رفعتها امام محكمة الاحوال الشخصية انها كانت تأمل ان يتولى ابنها رعايتها والانفاق عليها بعد ان توفي زوجها - والده - وتركها امانة في عنقه، وأن يحسن اليها كما ربته صغيرا، ويرد لها بعض الجميل فهي التي حملته وهنا على وهن، وسقته من صدرها، ولكنه تنكر لها، وامتنع عن الانفاق عليها بعد ان تقدم بها السن ولم تجد في الحياة من يعولها.

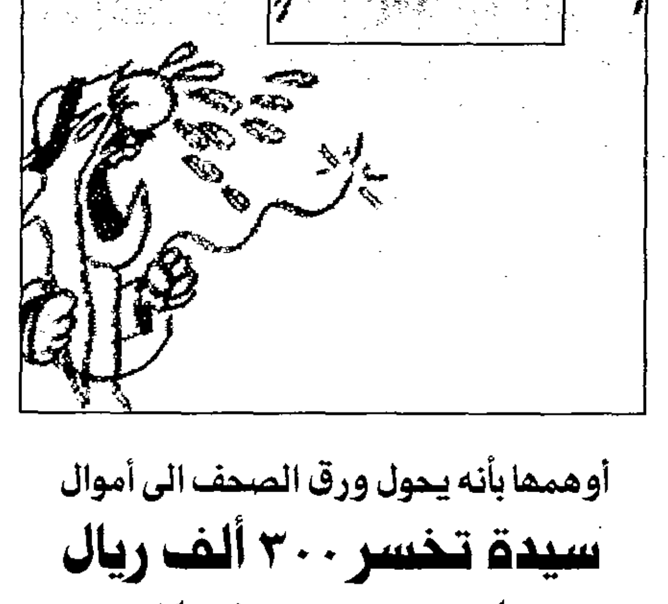
وقالت الام في صحيفة الدعوى انه لم يكتف بذلك بل استصدر ضدها الحكم المستعجل بطردها من المنزل الذي تعيش فيه ضاربا بعرض الحائط كل القيم والاعراف والتقاليد والاحكام الشرعية في شأن رعاية الوالدين، في حين ان الحق تبارك وتعالى قال: «ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا».

لهف اكثر من مليون ريال وطار بالثقة العمياء

«الكفيل» يسقط سهوا في فخ المدير الاجنبي

■ الرياض: كان يحلم بالمال والشهرة، يسأل نفسه أكثر من مرة لماذا لا أصبح مليونيرا ورجل أعمال يشار اليه بالبنان.. تمكن من تدبير مبلغ لا بأس به وزاده بما جمعه من أهله وبعض الأقارب، ودخل عالم التجارة بمحل صغير لبيع الحلويات والمكسرات، ومع مرور الأيام كبر المحل الصغير وصار من أشهر محال الحلويات الفاخرة بالرياض، وسعت تجارة الرجل وربحت ولم يعد لديه الوقت الكافي لمتابعتها، فأحضر أجنبيا لادارة المحل الذي بناه بعرقه وكفاحه، في البداية أظهر الأجنبي اخلاصه وأمانته حتى وثق الرجل فيه للغاية فترك له الحبل على الغارب وأصبح كما يقولون «الكل في الكل» لاشيء يتم الابأمره وكأنه صاحب المال والمحل.. فجأة طلب الأجنبي السفر الى بلاده لزيارة أهله والاطمئنان عليهم، لم يتردد كفيله السعودي في تلبية رغبته بل اعطاه تفويضا منه في انهاء كافة اجراءات السفر والعودة.. طار الاجنبي الى بلاده. وانتظر الكفيل عودته، ولكنه لم يأت. مضت اسابيع وشهور ولا توجد هناك اي بارقة أمل في حضوره.

دخل الشك في قلب الكفيل.. ماذا حدث للرجل.. ولماذا لم يعد. وكانت طلبات العديد من الدائنين للمحل وأصحاب الحقوق اسرع اجابة لتساؤلاته التائهة فباسم المحل وبالثقة العمياء استغل الأجنبي الرجل وخرب بيته ومحله واصبح مدينا للآخرين بمليون وسبعمائة ألف ريال لهفها الأجنبي وطار الى بلاده مستغلا الطيبة والصدر المفتوح والثقة العمياء التي أودعها الكفيل اياه.



(«الزوجة الانتحارية») قطعت شرايينها بسبب الغيرة

■ بيروت: مهندسة شابة كانت احدى ضحايا الغرام.... انها متزوجة من موظف لبناني كبير فهما من وسط اجتماعي واحد هام بهما الحب وكان سببهما الى زواج تكلل بانجاب ولدين وبعد سنوات الارتباط والحب الاولى، بدأ شبح المشاكل يتهدد استقرار الزواج السعيد، وراح كل من الزوجين يلوم الآخر على ما آلت اليه العلاقة وما وصل اليه البيت من جحيم منفر، فالزوجة اتهمته بالغياب المتكرر عن البيت سعيا وراء علاقات نسائية اخرى، وراحت تشعل غيرتها وتلاحقه بأسئلتها كلما اتى في ليلة متأخرا، وكان هو بالمقابل يثبت مرة بعد مرة القول بالفعل، وبدل ان يعود عن عاداته انقاذا لبيته وزواجه، راح يمضي في الابتعاد عن جوه العائلي المشحون بشكوك الزوجة وانفعالاتها متعللا بغيرتها العمياء والتي تعكس مشاكل عصبية جدية لدرجة انه لم يأمن على وجوده معها تحت سقف واحد. هذه الاعذار التي ظنها المقربون مجرد ادعاءات وتضخيم للأمور من قبل الزوج، تأكدت رسميا في احدى المرات حين علا صراخ الزوجة وراحت تشتم قرينها وتلقي عليه بوابل من سخطها وشتائمها وقد دخلت في نوبة عصبية حادة، فما كان من الاخير الا ان اتصل بقوى الامن يدعوهم لمساعدته في تهدئتها وفي باله تثبيت اتهاماته السابقة لزوجته، وبالفعل وصل رجال الامن ليجدوها تهدد وتتوعد وما ان رأتهم حتى خرجت مغلقة الباب بقوة وراءها وحبستهم وزوجها داخل البيت.

الأهل والمقربون الذين تأكدوا من سوء الحالة نصحوا الزوج بعرض حرمه على اخصائي الطب النفسي، وقد نجح الامر في تهدئة العاصفة مؤقتا لكن العقاقير المهدئة التي راحت (مريضة الغيرة) تتجرعها لم تنجح في السيطرة على الموقف وكان لا بد لدائرة السخط هذه ان تنتهي وبالفعل وبعد ليلة ليلاء قضاها الزوجان في عراك وتلاسن وشتائم، استيقظت الزوجة التي في بالها نية السوء وانتظرت مغادرة الزوج البيت لتنفذ مآربها من خلال شفرة حلاقة قطعت بها شرايين معصمها محاولة وضع حد لتعاسة طالت.... وعندما وصل الجيران على صراخ الخادمة الفليبينية فوجئوا بتلك تحاول لف قطعة قماش على المعصم النجيح بأمل وقف النزف بينما كانت السيدة الانتحارية تحاول وبشراسة المستقتل ابعاد الخادمة عن معصمها ومعها قطعة القماش لتترك لدمها حرية التدفق.

وفي استجواب (نوال) وهذا اسمها الاول من جانب رجال الشرطة في المستشفى حيث نقلت اكدت عدم الندم على فعلتها واعلنت عزمها التكرار تخلصا من حياة لم تعد تليق بها، وقد حاولت الايحاء بمسؤولية زوجها عن تدميرها من خلال حقنها بمنشطات الغيرة وسم الاهمال ولقد كان بوسع المحققين ان يأخذوا معطياتها بعين النظر لو لم يكن بعض الشرطيين الذين استدعوا الى منزلها ذات يوم شهودا على واقع حالها الصعب، والذي نجح الزوج في تسويقه دفعا للمسؤولية عن نفسه حيال حصول ما حصل.



ضحايا الجريمة

قتل زوجته وأهلها وذهب في رحلة استجمام الى البحر

■ دمشق: لو اخليتم سبيلي ساعة اخرى، لأعود واقتل من بقي حيا من هذه العائلة التي دمرتني؟!

بجرأة لا يخالطها اي شعور بالندم كان القاتل يردد هذه الكلمات امام رجال الشرطة بعد القاء القبض عليه، عندما علم ان (حميه) والد زوجته الذي سدد الى صدره عدة طلقات من بارودته الالية، ظل حيا ليكشف سر الجريمة البشعة ولم يمت كما اعتقد القاتل (محمد . س) الذي اقدم على قتل زوجته وامها وشقيقها وشاب غريب في مقتبل العمر تصادف وجوده في مكان الجريمة فراح ضحية ثورة الانتقام التي دفعت الزوج الى ارتكاب جريمته بحق زوجته واهلها.

وكان سكان حي الزهور بمنطقة رف الشوك في دمشق قد روعهم مشهد الجريمة الجماعية بعد ان افاقوا على صرخات الاستغاثة التي اخذ يطلقها المجني عليه (احمد. ر) الذي شاهد زوج ابنته وهو يقتحم باب المنزل في الفجر وبيده بارودة الية، وما ان رآه حتى عاجله بعدة طلقات اصابته في كتفه فانكفأ على وجهه بينما راح القاتل يكمل فصول جريمته في غرف البيت فيفرغ طلقات البارودة في الاجساد المستسلمة لسلطان النوم ثم يفر هاربا مع زوجته الثانية نحو شاطيء رأس البسيط على بعد مئات الكيلومترات شمالا وكأنه ذاهب في رحلة استجمام ليغسل اثامه وما جنت يداه!

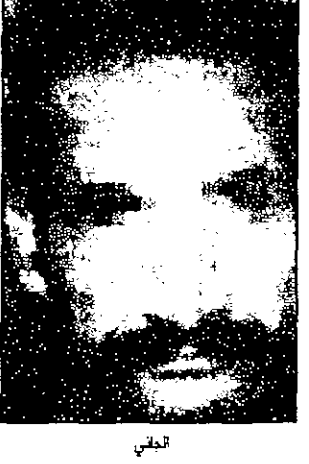
لم يكن يعلم ان (حميه) قد نجا من الموت وظن أنه نجا من العقاب ولم يبق احد من العائلة ليكون شاهدا على جريمته البشعة.

القاتل يروي قصة الجريمة

اعمل تاجر سيارات وقد كسبت الكثير من المال فأغواني الثراء بالزواج مرة ثانية رغم ان زوجتي الاولى لا تشكو من عيب ولي منها ولدان، كنت اصرف المال وابذر الكثير واغدق على اهل زوجتي الثانية بلا حساب وفجأة اكتشفت اني غارق في الديون فطلبت من والد زوجتي ان يعيد لي مبلغا اعطيته له على سبيل القرض. لكنه لم يأبه لطلبي. وبينما كانت احوالي المالية تسوء كانت معاملة أهل الزوجة تزداد سوءا وتنكرا لي اشتكيت على والد زوجتي واستطعت ان اثبت ديني عليه وعندما لم يسدد الدين اودع السجن لكن ذلك لم يبدل من احوالي المالية السيئة وعندما خرج من السجن لم يستجب لطلبي وبدا انه سعيد بمعاناتي فاضمرت له شرا ثم اخذ الحقد يغلي في اعماقي فقررت الانتقام من العائلة كلها.

اشتريت بارودة صيد بهدف الانتقام ثم عدلت رأيي فاشتريت (بلطة) اهوي بها على رؤوسهم واقطعهم اربا اربا، ثم قررت شراء بارودة آلية متعددة الطلقات لأحصدهم فيها يوم السبت عند الفجر استأجرت سيارة تاكسي وانطلقت نحو منزل العائلة وما ان وصلت الى المكان المقصود حتى رأيت شقيق زوجتي يخرج من المنزل ويتجه نحو محله التجاري القريب ومعه شخص آخر لا اعرفه وما ان فتح باب المحل حتى كنت اقف بالباب وافرغ عدة طلقات من البارودة فسقط الاثنان على الارض. قتلت الشخص الغريب حتى لا يعيق مهمتي التي لم تكتمل بعد وحتى لا يكون شاهدا على فعلتي، عندما تأكدت من مقتلهما اخذت المفاتيح من شقيق زوجتي (محمد) وتسللت نحو منزل العائلة، فتحت الباب ودخلت وكان الجميع يغطون في النوم، ايقظت والد زوجتي واطلقت عليه سيلا من الرصاص ثم اتجهت الى غرف النوم فأيقظت زوجتي بطرف البارودة واطلقت عليها عشر رصاصات في الصدر والعنق، وعندما استيقظت والدتها في الغرفة الثانية جاءت تستطلع الامر فعاجلتها بعدة طلقات قاتلة كانت آخر ما في البارودة من رصاص الانتقام.

اقفلت باب المنزل وغادرت المكان الى منزلي الثاني الكائن في بلدة ببيلا فبعت البارودة لجاري واخذت زوجتي الثانية وولدي وانطلقت الى الشمال نحو راس البسيط لانعم بنشوة الانتقام.



الجاني

بعد اقل من ٢٤ ساعة كانت دوريات الامن التي عممت عليها اوصاف القاتل، تطبق على المتهم (محمد. س) وتقوده الى التحقيق. وامام المحقق اعترف بتفاصيل الجريمة البشعة ولم يبد اي اثر للندم وظل يردد: لست نادما ولو اخليتم سبيلي ساعة اخرى، لعدت لاقتلهم ثانية ومعهم عديلي الذي بحثت عنه ولم اجده وكان في خطتي ان اقتله ومعه اخت زوجتي لانتقم من الجميع.

أوهمها بأنه يحول ورق الصحف الى أموال

سيدة تخسر ٣٠٠ ألف ريال على يد مشعوذ وافد

■ جدة: سيدة أعماها حب المال والانتقام من طليقها. فسقطت فريسة في يد مشعوذ، لهف منها ثلاثمائة ألف ريال وفر هاربا بصفقة العمر التي صنعها في دقائق معدودة.. والقصة تقول تفاصيلها: انه في يوم من الايام تعرفت سيدة على احدى السيدات الوافدات فأخبرتها الأخيرة انها تسمع عن رجل يقوم بأعمال خارقة يحول بها ورق الصحف الى اوراق مالية. فظنت الاولى ان الامر مجرد دعابة او جزء من فيلم شاهدته، ولكن الثانية عادت وأكدت لها الامر ودعمت قولها برؤية زوجها له يفعل ذلك في احدى البقالات وانه يعرف عنوانه..

اختمرت المسألة في ذهن السيدة الاولى، وسيطر الشيطان على رأسها.. وقالت لماذا لا أجرب الامر وأصبح ثرية في يوم وليلة ألعب بالملايين وفي الوقت نفسه أتمكن من الانتقام من طليقي الذي تركني وتزوج بأخرى؟!.

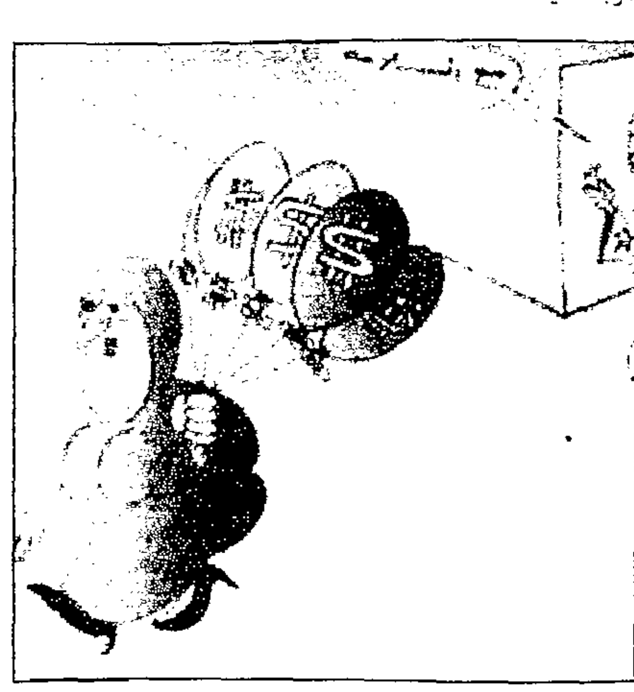
عادت الى منزلها تفكر وتدبر حتى اتخذت قرارها وهو التأكد بنفسها من أعمال هذا الرجل فطلبت من زميلتها احضار ذلك المشعوذ الدجال لترى بنفسها ما يفعله..

وما ان تأكدت حتى اتفقت معه على مليون ريال فوافق المشعوذ بشرط أن يأخذ مائة الف ريال فوافقت السيدة بكل بساطة بل طمعت أكثر وطلبت ثلاثة ملايين ريال وتدفع مقابلها ثلاثمائة الف ريال اشترط المشعوذ القبض مقدمافوافقت ايضا ببساطة غريبة وعجيبة وطلبت منه ايضا الانتقام من طليقها الذي تركها وتزوج بأخرى، وان يجعله يأتيها راكعا ويبدي الندم على فعلته بحق التي تركها رغم ثرائها..

تظاهر المشعوذ بالاستجابة وقال: بداية تبدأ في خطتنا الأولى وهي تحويل ورق الصحف الى أموال ثم نسرع في تنفيذ خطتنا الانتقامية من طليقك الخائن.. تهللت اساريرها وحلقت بأحلامها في عالم الخرافات.. وطلب المشعوذ اعداد غرفة خاصة له بعيدة عن الأعين وتكون اضاءتها قليلة. فتم اعدادها ودخل الدجال مشترطا ألا يدخل عليه احد وبعد يوم وليلة قضاها في الغرفة وحيدا استدعى السيدة لرؤية الملايين ذات الفئة الخمسينية، وما أن وقعت عيناها على الملايين حتى أصابتها الدهشة فأسرعت الى حملها الى غرفتها الداخلية ولكن المشعوذ الدجال منعها وزعم ان تلك الملايين الوهمية بحاجة الى ثلاثة ايام اخرى، والا يدخل احد الغرفة الا بعد انتهاء هذه المدة. وقبل مغادرته زعم انه سيذهب الآن ثم سيعود في اليوم الثالث ليشهد بنفسه الملايين التي وعدها بها. وحذر من عدم دخول الغرفة والا تعرضت لمس من الجنون بسبب الحارس الذي تركه بجوار تلك الملايين ليحرسها وصدقته السيدة واستجابت لاوامره وتحذيراته وغادر المشعوذ الدجال حاملا معه الثلاثمائة الف ريال. وانقضت الايام الثلاثة ولكن لم يعد المشعوذ فقررت السيدة دخول الغرفة لتحتضن الملايين التي تحلم بها واذا بها تحتضن مجموعة من الاوراق والقصاصات الصحفية. فتسقط على الارض من شدة الصدمة والخدعة الكبرى التي تعرضت لها..

وبدلا من أن تلوم نفسها وسذاجتها التي جعلتها تصدق هذا المشعوذ وتدفع له الثلاثمائة الف ريال، اسرعت الى مركز الشرطة. وقررت الانتقام من زميلتها التي اخبرتها عن هذا المشعوذ. زعمت ان زميلتها اخذت منها ثلاثمائة الف ريال كي تسلمها الى مقر عملها نيابة عنها اثر تعرضها لظرف صحي طاريء الا انها لم تسلمها..

وباحضار زميلتها انكرت ما حدث. واحيلت القضية الى المحكمة الشرعية، وأمام فضيلة القاضي وقفت السيدتان كل تدعي بما عندها. واذا بزوج السيدة الاخرى المتهمة يؤكد للمحكمة انه توصل الى رجل تعرض من قبل للنصب والاحتيال من ذلك المشعوذ وطلب منه الشهادة.. فجيء به الى المحكمة ووقف الرجل وادلى بشهادته، عندها اعترفت السيدة الأولى التي سقطت ضحية له بالحقيقة. وحصلت السيدة الأخرى على البراءة من التهمة الموجهة اليها.





جميل سعيد مرافقاً جثمان ابنه وخلفه ابنه الثاني الجريح

دموع الحرب

العودة الى الوطن

«الاتحاد الاسبوعي» مع اللبنانيين العائدين من سيراليون

تركوا كل شيء وراءهم محاولين النجاة بأرواحهم

الانقلابات العسكرية في القارة السوداء تحصد ثروات اللبنانيين

نجاة قصير
تصوير: علي محمد
مكتب بيروت

■ لم يعد الاغتراب اللبناني في القارة السوداء قادراً على توفير القرش الابيض لليوم الاسود. فقد توالت السنوات السوداء على البلاد الافريقية التي تنتقل اليها عدوى الانقلابات لتقضي على الطموحات بعد سنوات طويلة من الغربة قضاها الالاف من اللبنانيين في الاقطار الافريقية ووصلت الى حد العمل في الغابات والأدغال. وكان حلمهم الدائم العودة الى وطنهم.

لكن الثمن الذي دفعه اللبنانيون من ارواحهم وممتلكاتهم في سيراليون مؤخرا. كان غاليا لكنه ليس خاتمة الاحزان في القارة السوداء التي كرت فيها سبحة الانقلابات العسكرية.

فمن ليبيريا الى زائير وغانا وساحل العاج تتواصل المعاناة في سلسلة تقضي على أحلام الثروة والمال.

ومرة أخرى يحمل اللبنانيون خوفهم وهربهم ليستقلوا الطائرات اللبنانية يرمون على مقاعدها كل سنوات الاغتراب. ويفرون بما تحمله اقدامهم. تاركين وراء ظهرهم المال والثروات والرجال الذين رفضوا الاستسلام للظرف الطارئ والرحيل.

«لا اريد من الدنيا شيئا لا مالا ولا جاها.. اريد فقط ان ارى اولادي الاربعة الذين لا اعرف عنهم شيئا في فريتاون» بتلك الكلمات تختصر الحاجة ام محمد فقيه حالة القلق المريب الذي عاشه أهالي اللبنانيين المغتربين في سيراليون، منذ لحظة وصول نبأ الانقلاب العسكري.

تتابع الحاجة ام محمد بكلمات يختلط فيها القلق مع الدمع الذي انهمر شلالاً متدفقا: عشنا كل حياتنا ننتقل في القارة الافريقية، وقد جمعنا من المال ما مكننا من العودة الى لبنان والعيش بطريقة لائقة، لكن اولادي الشباب ارادوا ان يكملوا المشوار، فأقاموا مصنعا في فريتاون، وهم يعيشون مع عائلاتهم هناك، لكني اليوم لا اعرف عنهم شيئا.

وحين تلمس الحاجة ام محمد خيط الامل. مدعوما بنذورات رفعتها الى الخالق وهي تضع يدها على القرآن. لتقسم بأنها «إذا رأت اولادها، فلن تتركهم يعودون الى قارة الموت، ولو اقتضى الامر ان يبيعوا الخضار على عربة يضعونها على الرصيف».

ولا تبدو ام اكرم مراد في حال افضل وهي التي تقف عاجزة حتى عن البكاء، تصلي وتدعو الله ان يسلم لها ابنها البكر، تقول والذهول حد الشلل يلفها: منذ سنوات وهو يعمل في سيراليون، وكان قد سافر اليها خلال الحرب في لبنان، ذهب بقصد تأمين مستقبله، ومنذ ان انتهت الحرب. وانا احثه على العودة للاستقرار في بلده، وكل مرة يؤجل العودة الى ان تتحسن الظروف المعيشية في لبنان، واليوم لا أطلب الا عودته سالما معافى مع عائلته. فالمال يعوض.. ولا تكمل ام اكرم حديثها. فالغصة تخنقها لان التفكير بالاسوأ هو فوق قدرتها على الاحتمال.

بتلك الصور من عذاب الانتظار لخبر يطمئن على صحة الاهل في الاغتراب كان اهالي ٩ آلاف لبناني ينتظرون وصول الطائرة الاولى الآتية من فريتاون بعد اربعة ايام من بدء احداث الانقلاب علها تحمل لهم الابناء والانباء، وحين حطت الطائرة الاولى فجر يوم (الخميس) التي حملت ١٧٨ لبنانيا فروا من فريتاون اضافة الى جثتي القتيلين اللبنانيين، قفزت قلوب المئات من اللبنانيين الذين كانوا ينتظرون في المطار، ومع نزول اول راكبة كانت تحمل طفلها وتجر امتعتها ... تعالت صيحات البكاء وانهالت الاسئلة عليها. عن فلان وفلان لتقف عاجزة عن الرد.. وكان ردها البكاء بعيون تبحث عمن ينتظرها من الاهل.

علدوا محملين بآلامهم قليل من امتعتهم حزموها على عجل. وبكثير من القلق على من تركوا في سيراليون من اهل واصدقاء. النساء والاطفال كانوا اول العائدين، وجثمان كل من حسن سعيد ووليد رومية كانا في الطليعة ورافقهم والد حسن وعائلته، ليتأبط ابنه الجريح كريم، كان صعباً اختراق اللقاء الذي امتزج فيه الدمع بالحزن بسيل الاسئلة عمن بقي.

الا ان التقاط الاخبار عن الاوضاع كان ممكنا عبر الملمة بعض التصريحات التي كان يدلي بها بعض العائدين لدى لقائهم بأهلهم فهم يؤكدون ان معظم اللبنانيين قد تعرضوا لعمليات السطو والسرقة من منازلهم او متاجرهم، وان المئات من اللبنانيين التجأوا الى السفارة في فريتاون ليحتموا بها. وهم لا يعلمون شيئا عن ارزاقهم ومنازلهم.

ويشير بعض العائدين الى ان حوالي ٢٠ لبنانيا يعتبرون من المفقودين فلا احد يعرف عنهم شيئا.

وما يجمعون عليه ان الوضع خطير للغاية والتجول في الطرقات مجازفة غير مضمونة، وان انتقالهم الى المطار كان محفوفا بالخطر بسبب عصابات المسلحين التي كان من الممكن ان تعترضهم.

وقالوا انهم طالبوا بتأمين مواكبة امنية ترافقهم الى المطار. او ان يتم نقل من تبقى منهم عبر طوافات عسكرية. لان الوصول الى المطار يتطلب اجتياز بحيرة في منتصف الطريق.

وتحدث احدهم عن وجود بعض اللبنانيين في الادغال في مناطق صافد وكنما وماكيين، وهم لا يستطيعون مغادرتها بسبب انتشار المسلحين على الطريق.

احدى العائدات اكدت ان زوجها خسر كل المال الذي جمعه خلال عشر سنوات عمل في فريتاون، وانه رفض المجيء معها، محاولا انقاذ ما بقي له من أملاك. وأخرى اكدت انها هربت مع اطفالها دون ان تعرف اخبار احد من الاصدقاء والاقارب، لانها لم تخرج من منزلها الا باتجاه المطار مباشرة.

وثالثة كانت تلوح بيديها من بعيد لأهلها قبل ان تصل اليهم لتقول: لقد نهب المال وسرقت المجوهرات، وفقدنا كل شيء.

وكانت الدموع ابلغ لغة تحدث بها كل العائدين مع اهلهم ليجيبوا على قلقهم واسئلتهم.

وان كان اللبناني قد اعتاد العيش في القارة السوداء، وتعلم اساليب البقاء «المشروعة» أو «غير المشروعة» الا انه يبدو عاجزا امام الانقلابات العسكرية التي تشهدها بلادها، والتي يكون أول من يسدد فاتورتها من امواله وممتلكاته.

ولم يكن مفاجئاً ما كشف عنه السفير اللبناني في سيراليون محمد أيوب من رد محاولة اقتحام من قبل الانقلابيين للسفارة اللبنانية في فريتاون. تمت عبر دفع مبلغ من المال قامت به السفارة لحماية افراد الجالية اللبنانية الذين لجأوا اليها. فبتلك الوسائل اعتاد اللبنانيون في الاغتراب الافريقي ان يذللوا الصعاب التي كانت تعترض عملهم.

وحتى رجل الاعمال اللبناني جميل سعيد الذي فقد احد ابنائه خلال عملية سطو تعرض لها منزله، فقد عمل اكثر من مرة على رد اللصوص عن عائلته فدفع كل ما كان يحتفظ به من مال في منزله للعصابات المسلحة، وحين عادوا اليه بعد ان نفد المال، حاول ان يخبرهم انه لم يعد يملك المال في منزله، الا ان الرد لم يعجبهم.

فأطلقوا الرصاص على العائلة، وحين حاول ابنه حسن التصدي لهم، تلقى ثلاث رصاصات في جسده ادت الى وفاته، كما اصيب شقيقه كريم بجروح في كتفه.

ويعود الوجود اللبناني في افريقيا الى بداية الاربعينات ويتوزع ٣٥٠ ألفا منهم على مختلف البلدان الافريقية. وقد تمكنوا عبر سنوات من الاغتراب من انشاء المصانع وفتح المحال التجارية والعمل في المقاولات ليصبحوا من اصحاب الثروات الطائلة في القارة الافريقية.

وامام كل انقلاب او حالة تمرد عسكرية تشهدها اي من دول القارة الافريقية تصبح ثروات اللبنانيين في مهب الريح، وهم اما يحموها بأرواحهم كما حصل مع حسن جميل سعيد ووليد رومية، ليعودوا الى تراب وطنهم محملين بصناديق خشبية لا تحوي ايا من ثرواتهم، أو يختاروا الترحال داخل القارة الافريقية نفسها ليحطوا في بلد اكثر استقرارا ولو بصورة مؤقتة.

توقعات بعزل ولايتي

انتخاب خاتمي.. صيحة تحذير من اجل التغيير في ايران

■ طهران: قال محللون ان الثورة الاسلامية الايرانية عبرت منعطفا فاصلا بانتخاب زعيم ديني عقلاني ليصبح رئيسها القادم بعد وقوفه عدة سنوات على هامش الساحة السياسية.

وقالوا ان فوز محمد خاتمي المفاجئ بأغلبية ساحقة يشكل تحولا هائلا غير مسبوق منذ الاطاحة بالشاه المدعوم من الولايات المتحدة في ١٩٧٩.

يتمتع خاتمي الآن بتفويض شعبي واسع النطاق لجعل الحكومة التي يهيمن عليها رجال الدين اكثر تسامحا ويدخل تحسينات على الاقتصاد المريض رغم عائدات ايران الضخمة بصفتها ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية والنرويج.

قال محلل مقره طهران «انها صيحة تحذير مدوية الى رجال الدين الحاكمين. الرسالة من الشعب هي.. نريد التغيير. ونريده الآن.. الناخبون يقولون.. نريد مزيدا من الحرية في اطار النظام الاسلامي الذي لم يواجه تحديا في الانتخابات وايضا موقفا اقل تشددا في العلاقات مع الغرب. هذه الامور تنسجم تماما مع افكار خاتمي نفسه».

وقال محلل آخر «يحتاج خاتمي الى حشد كل الامكانيات لتحسين حياة الشعب. عانى الناس الامرين من التضخم وانعدام فرص العمل والفساد المتزايد. «الديون الاجنبية تحت السيطرة ولكن عليه ان يتحلى بشجاعة كافية لتحويل بعض الاموال المنفقة على انشطة في الخارج الى دعم للتنمية الاقتصادية داخل البلاد».

ساند خاتمي في الانتخابات ائتلافا عريضا يتراوح بين اسلاميين يساريين يعارضون التخصيص والتحرر من اللوائح ووسطيين مؤيدين للرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني الذي اوشكت فترة رئاسته على الانتهاء والذين يريدون اقتصادا حرا.

وانضوى تحت لواء خاتمي مصلحون مهنيون يسعون لعلاقات افضل مع الغرب ونساء يردن مزيدا من الفرص والحقوق واعدادا كبيرة من الشباب.

والاغرب من هذا كله التف حوله زعماء سابقون للطلاب المتشددين الذين نظموا الاستيلاء على السفارة الامريكية في عام ١٩٧٩ واحتفظوا باثنين وخمسين رهينة من الامريكيين لمدة ٤٤٤ يوما.

ومنذ ذلك الوقت استمرت العلاقات متردية بين واشنطن وطهران. وتردد الولايات المتحدة اتهامها لايران بانها ترعى الارهاب الدولي وتسعى للحصول على اسلحة الدمار الشامل. وتنفي ايران هذه الاتهامات.

ويتمتع خاتمي بماض ثوري مشرف اذ كان وثيق الصلة بالزعيم الروحي الراحل آية الله الخميني قائد الثورة ضد الشاه.

بيد ان خاتمي واجه انتقادات حادة من يمينيين في البرلمان ومن كبار التجار لتوجهاته الليبرالية عندما كان وزيرا للارشاد في معظم الثمانينات مما اضطره الى الاستقالة.

قال محللون انه برغم ان الاحتفالات بفوز خاتمي كانت محدودة فان الناخبين يعلقون عليه آمالا كبارا من المتوقع ان يواجه صعوبات جمة في تحقيقها. وقال محلل ايراني «اتوقع صداما مباشرا مع المحافظين المتطرفين».

ويذكر ان سلطات الرئيس محدودة ويخضع للمرشد الاعلى اية الله علي خامنئي الذي يقرر سياسة البلاد ويتخذ قرارات باتة غير قابلة للمناقشة.

والحكم في ايران يقوم على دعامتين موازيتين. الاولى تتمثل في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. والثانية غير رسمية يهيمن عليها خامنئي الذي ايد ضمنيا علي اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان.

كان ناطق نوري مرشح المؤسسة الحاكمة ولكنه انهزم امام منافس ابتعد عن الاضواء السياسية في السنوات الخمس الاخيرة ولم يكن معروفا حتى قبل شهر فقط لكثيرين عدا مثقفين ومسؤولين حكوميين.

وقال المحلل الايراني لرويتر «اعتقد ان ناطق نوري سيوفر لي الامن والاستقرار.. ولكنني ادركت بالتدريج انها مناسبة مهمة في تاريخنا وأعطيت صوتي لخاتمي. «اعتقد الجميع انها فرصة تاريخية نادرة. لايبدو انه مستبد على الاطلاق وهو ما اعتدنا عليه. ويبدو انه ليس مدينا لاحد بأي شيء».

ومستقبل كبار اللاعبين على الساحة الايرانية غير واضح ومنهم علي اكبر ولايتي وزير الخارجية. يتوقع دبلوماسيون دوليون في طهران سقوط ولايتي وجه الثورة المقبول في العواصم الاجنبية لمدة ١٧ عاما. كان مرشحا لان يصبح نائبا لرئيس الجمهورية في حالة فوز ناطق نوري رئيس البرلمان الذي ايده ولايتي قبل خمسة ايام من الانتخابات. سوء تقدير ربما يكلفه منصبه.

واذا ذهب ولايتي يتوقع دبلوماسيون ان يخلفه محمد هاشمي احد اخوة رفسنجاني.

كما يمكن ان تشهد ايران الثورة اول وزيرة في الحكومة الجديدة وقد تكون فايزة هاشمي ابنة رفسنجاني وهي نائبة في البرلمان واشهر سيدة في الساحة السياسية الايرانية.

اما المرشح الجريح ناطق نوري فان موقعه سيتحدد يوم الاحد المقبل في الانتخابات السنوية لرئيس المجلس الذي يضم ٢٧٠ نائبا. (رويتر)

بن وارد لـ «الاتحاد الاسبوعي»

الارهاب لن يعرقل الانتخابات

قضية تسريب قائمة «التجمع» تتفاعل بالجزائر

■ باريس - سيد حمدي - الجزائر - الاتحاد:

■ أكد فاروق بن وارد نائب رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية لمراقبة الانتخابات ان العمليات الارهابية لن تؤثر على السير العام للانتخابات التشريعية التي ستجرى في الخامس من يونيو المقبل. واكد في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» في باريس ان هناك وعودا من السلطة بحماية المرشح والناخب على السواء مشيرا في هذا الصدد ان اتخاذ اجراءات امنية مكثفة في العاصمة والبليدة وتلمسان.

هذا ومازالت قضية تسرب القائمة الخاصة بمرشحي «التجمع الوطني الديمقراطي» بولاية وهران ثالث اكبر الدوائر الانتخابية في الجزائر، تثير جدلا واسعا في الاوساط السياسية والشعبية، وتزيد المواجهات الكلامية بين الاطراف المتنافسة اثارة.

واصدرت وزارة الداخلية الجزائرية بيانا اكدت فيه ان التحقيق في الموضوع اثبت ان تسرب القائمة الانتخابية للحزب المذكور، نظمه المسؤول المحلي لحركة «النهضة» بالتواطؤ مع احد العمال المكلفين بنقل الاوراق الانتخابية الى المكان الذي تحفظ فيه حتى يوم الاقتراع وجاء في نفس البيان ان العامل قدمها الى المنسق المحلي للنهضة. وهذا الاخير اعاد طبعها بواسطة جهاز تصوير واضاف البيان ان هذا الفعل يهدف بالدرجة الاولى الى شن حملة اعلامية للتشكيك في حياد الادارة فيما يخص بتحضير الانتخابات البرلمانية المقبلة.

من ناحيته، اكد مسؤول في حركة «النهضة» ان ندوة صحفية ستعقد اليوم للكشف عن خبايا الحادث. في وقت قدمت جبهة «الانقاذ» المحظورة امس استراتيجية للخروج من الازمة التي تشهدها الجزائر، مقترحة اجراء محادثات ثنائية مع السلطة يليها مؤتمر وطني يضم الاطراف كافة، ومطالبة بوساطة «قوى أوروبية»، وأضافت ان هذ الاقتراح هدفه تحقيق هدنة بين الجبهة والسلطة.

وقال بن وارد ان السلطات الجزائرية ملزمة بالرد على كل مخالفة تشير اليها لجنة المراقبة. ولاحظ وجود تجاوزات في تطبيق بعض القوانين الانتخابية من احزاب عدة مثل تنظيم عملية تعليق الملصقات الخاصة بالمرشحين. وذكر في هذا الصدد بان مهمة اللجنة التي تمتد الى مراقبة العملية الانتخابية قبل واثناء وبعد يوم الاقتراع تتلخص في مراقبة مسار تطبيق القوانين.

وتطرق نائب رئيس اللجنة ايضا الى ان الانتخابات القادمة ستعرف «لاول مرة قيام الجالية الجزائرية الضخمة المقيمة في المهجر بانتخاب ثمانية مرشحين يمثلونها في المجلس النيابي. واضاف ان نصف هذه المقاعد يذهب الى الجالية الجزائرية في فرنسا التي تضم اكثر من مليوني شخص من بينهم ستمائة وعشرون الف ناخب. وقال ان المقاعد الاربع الاخرى ستوزع بنسبة مقعد للمهاجرين المقيمين في بقية الدول الاوروبية، ومعقد للمقيمين في دول المغرب العربي، ومقعد للمقيمين في بقية الدول العربية، ومعقد للمقيمين في الامريكتين».

ومن المقرر ان يبدأ الاقتراع في مقار القنصليات الجزائرية في مختلف انحاء فرنسا في الثاني من يونيو وحتى الخامس منه وهو موعد الاقتراع في الجزائر، وقد اتخذ قرار البدء مبكرا بالاقتراع لاتاحة الفرصة لكافة افراد الجالية في ظل ارتباطاتهم العملية في المهجر.

وكانت السلطات الفرنسية قد حظرت اية مهرجانات دعائية للاحزاب في باريس وضواحيها لدواع امنية وتنظيمية محلية، بينما سمحت بذلك في الجنوب، ورصدت اللجنة الوطنية خرق حزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» برئاسة سعيد سعدي للوائح حينما تحايل على القانون الفرنسي ولجأ الى الترويج لحزبه عبر احد الاحزاب الفرنسية.

واشار بن وارد الى ان من ابرز المخالفات التي رصدتها اللجنة داخل الجزائر، عدم التزام حزبي «التجمع الوطني الديمقراطي» برئاسة عبد القادر بن صالح و «حركة مجتمع السلم» برئاسة محفوظ النحناح حيث لم يلتزم انصارهما بالاماكن المخصصة للملصقات الانتخابية.

قبل اسبوع على انطلاق الانتخابات

الارهابيون يذبحون ٦ رجال وامرأتين في جنوب الجزائر

■ الجزائر: ارتكبت الجماعات الارهابية في الجزائر مذبحة جديدة قبل اسبوع على انطلاق الانتخابات التشريعية. وذكرت صحيفة «الوطن» امس ان الارهابيين هاجموا قرية جيبارة في مقاطعة مدية على بعد ٧٠ كيلو مترا جنوبي الجزائر العاصمة ليل الاثنين وذبحوا ست رجال من عائلة واحدة واختطفوا امرأتين عثر عليهما في وقت لاحق مقطوعتي الرأس بالقرب من القرية. وأعلنت صحيفة «ليبيرتيه» من جهتها اغتيال خالد سيباتا وهو موظف يعمل في مكتب رئيس الحكومة.

ولم تعرف ظروف عملية اغتيال الموظف، وقالت «ليبيرتيه» انها علمت هذا النبأ من خلال برقية تعزية من رئيس الحكومة احمد اويحيى والكوادر والموظفين، في اجهزته الى عائلة القتيل. الى ذلك قالت «جبهة الانقاذ» المحظورة في الجزائر امس ان الانتخابات البرلمانية التي ستجرى الاسبوع المقبل لن تحل الازمة. وكررت دعوتها الى اجراء محادثات مع السلطة لانهاء اراقة الدماء.

واضافت ان المخرج السياسي يبدو في الوقت الحالي. الحل الوحيد والافضل للصراع، وهو يتطلب من الطرفين اعترافا متبادلا وتنازلات، من كليهما. (وكالات)

عبد المجيد يلتقي القذافي ويهنئه على رحلته التاريخية لافريقيا

■ طرابلس: ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي استقبل الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي وصل الى ليبيا امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام.

واشارت الوكالة الى ان الامين العام للجامعة «تحدث خلال هذه المقابلة عن الوضع العربي الراهن» حيث اطلع على «توجيهات وآراء العقيد القذافي حول هذا الوضع».

واضافت الوكالة ان عبد المجيد «هنأ القذافي على رحلته التاريخية في افريقيا التي ام خلالها ملايين المسلمين الذين زحفوا على مدينتي نيامي (النيجر) وكانو (نيجيريا) بمناسبة بدء السنة الهجرية» في التاسع من الشهر الجاري.

وتابع عبد المجيد «نحن نعتز بهذه المبادرة المشرقة وهذا الاهتمام بالدول الاسلامية الذي ظهر اثره وترك انطباعا ايجابيا لدى الرأي العام العربي والاسلامي» كما اعتبر ان «هذه الرحلة خلقت وضعا جديدا للامة العربية والعالم الاسلامي».

واوضحت الوكالة ان عبد المجيد عبر للقذافي عن «دعم الجامعة العربية للموقف العادل الذي تقفه ليبيا في خلافها مع الدول الغربية حول قضية «لوكيربي» موضحا ان «الجامعة اكدت لكل الاطراف ان ليبيا لايمكن ان تسلم ابناءها لاية دولة» اخرى. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ فيينا: قالت وكالة الانباء التشيكية ان رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس ادخل تعديلاً وزاريا على حكومته الائتلافية الليبرالية المحافظة شمل أربع حقائب وزارية.

والحقائب الوزارية التي ادخل التعديل عليها هي المالية والداخلية والتربية والصناعة والتجارة.

وأشارت الوكالة الى ان وزير التربية الحالي ايفا بيليب عين وزيرا جديدا للمالية في حين عين السفير التشيكي في بون جيري غروزا وزيرا جديدا للتربية. (كونا)

■ بغداد: تم تحديد شهر اكتوبر المقبل موعدا لاجراء التعداد العام للسكان بالعراق وذلك للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات بسبب فرض الحظر على العراق واستمراره.

وقال حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والإعلام العراقي في تصريح صحفي نشر أمس ان هذا التعداد السكاني سيساعد في التخطيط للتنمية البشرية والتربوية والصحية فضلا عن انه سينعكس ايجابيا على خدمة المواطن العراقي.

كان قد جرى في عام ١٩٨٧ آخر تعداد للسكان بالعراق بلغ فيه عدد السكان ١٦ مليونا و٢٧٨ الف نسمة. وكان اول تعداد للسكان بالعراق قد جرى في عام ١٩٢٧ وبلغ فيه عددهم مليونين وتسعمائة وثمانية وستين الف نسمة.
(أ ش أ)

■ القاهرة: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ضرورة الحرص على دعم التعاون العربي المشترك في مواجهة التحديات والمشكلات التي تواجه الأمة العربية.

وقال في تصريحات له بمناسبة زيارته للجماهيرية الليبية ولقائه مع الرئيس الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية انه تم خلال اللقاء استعراض الموقف العربي الراهن والنظرة المستقبلية للعالم العربي والتأكيد على دعم الوحدة والتنسيق العربي المشترك وبحث الأوضاع الراهنة في افريقيا. (العمانية)

■ الكويت: دعا مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل الى وحدة العالم الاسلامي وتحقيق التقارب بين دوله والتقريب بين المذاهب الاسلامية.

كما دعا الى تأسيس هيئة موحدة تتولى الفتوى في العالم الاسلامي وقال انه ليس من حق اي انسان ان يحكم على آخر بالكفر مشيرا الى ان مثل هذه الأمور تسيء الى الاسلام.
(أ ش أ)

■ القاهرة: كشف راديو فرنسا الدولي ان مسؤولا فرع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين مارتن بوكري اختطف يوم الاحد الماضي في شمال مالي.

وأوضح الراديو امس ان جماعة مجهولة اختطفت المسؤول الدولي «وهو من بوروندي» الذي يتوى مسؤولية ترحيل الطوارق من مالي. وأشار الراديو الى ان المختطفين يطالبون بفدية مالية مقابل اطلاق سراح مارن بوكوي.
(أ ش أ)

■ جوهانسبرج: استمر تساقط الأمطار والثلوج على انحاء مختلفة من جنوب افريقيا طوال ليلة امس الاول كما انخفضت درجات الحرارة في بعض المناطق الى ما دون الصفر مما تسبب في وفاة شخصين نتيجة تعرضهما للبرد الشديد.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية صباح أمس ان تساقط الثلوج وموجة البرد القارس ربما يستمران خلال اليومين القادمين وتوقعت ان يطرأ تحسن تدريجي على الأحوال الجوية. (أ ش أ)

■ أنقرة: عاد الرئيس التركي سليمان ديميريل الى انقرة في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من هولندا بعد ان شارك في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة مشروع خمسين عاما على مشروع مارشال. وقال ديميريل انه شارك ايضا في الاحتفال الذي شهدته باريس يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة توقيع الاتفاق التاريخي بين روسيا الاتحادية وحلف شمال الاطلنطي. (أ ش أ)

الحكومة اليمنية الجديدة تتعهد بتنمية العلاقات مع دول التعاون الخليجي

✉ صنعاء - احمد الجبلي:

■ استمع مجلس النواب اليمني امس الى البرنامج العام للحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور فرج بن غانم الذي تقدمت به لنيل ثقة البرلمان. ويهدف البرنامج إلى تحقيق تقدم وتطور نوعي في البناء المؤسسي للدولة، ومواصلة الجهود لاستكمال الاصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية وتحقيق خطوات اسرع في تنفيذ الاهداف التنموية والاهتمام بإعادة الهيكلة الاقتصادية وتشجيع الاستثمار وتوسيع قاعدة المشاركة في التنمية وتخفيف أعباء المعاناة المعيشية وضبط الامن العام وحماية استقلال القضاء واستقرار النظام العدلي في البلاد ورفع قدرات القوات المسلحة والامن وتطوير الدبلوماسية اليمنية لمواصلة نجاحاتها وتحقيق وضوح اكثر في صلاتها المباشرة وغير المباشرة مع دول الجوار مع العالمين العربي والاسلامي.

وقد انقسم البرنامج العام للحكومة إلى قسمين الاول يرتكز على البناء المؤسسي والثاني على التنمية القطاعية واكد القسم الاول على تخطيط الاصلاح الاداري بصورة منهجية وعلمية وتنظيمية متكاملة ليرتقي الى مستوى برنامج وطني شامل وتطبيق قانون الادارة المحلية وانجاز التقسيم الاداري واستكمال البنية التنظيمية الادارية للوحدات الادارية المحلية وتطوير ادائها وتحقيق اصلاح قانوني يواكب عملية الاصلاح المؤسسي والاداري والوظيفي. وفي مجال السياسة الخارجية أكد البرنامج على تعزيز علاقة اليمن بالدول الشقيقة والصديقة وتطويرها والعمل على احياء العمل العربي المشترك على قاعدة التضامن والتعاون والتكامل. وتنمية علاقات اليمن بالدول المجاورة وعلى وجه الخصوص دول مجلس التعاون الخليجي ودول منطقة القرن الافريقي. وتوسيع العمل الجاد والمخلص من اجل الوصول إلى تسوية عادلة ومرضية لترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية وتوطيد العلاقات الحميمة بين الشعبين اليمني والسعودي وتطوير صلاتها في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومناصرة الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة كافة حقوقه المشروعة، وخاصة حقه في تقرير مصيره، ودعم مسيرة السلام الشامل والعادل على أساس استعادة الحقوق العربية والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وتعزيز دور الجامعة العربية ومنظماتها وتعزيز العلاقات مع كافة الدول الاسلامية.

بغداد: خفض الحصص التموينية في يونيو

مصادر دبلوماسية: العراق أبرم اتفاقين لاستقبال البضائع في ميناءي طرابلس واللاذقية

■ بغداد، عمان: اعلنت السلطات العراقية امس عن خفض الحصص التموينية التي سيتم صرفها للعراقيين الشهر المقبل بسبب عرقلة الولايات المتحدة لعمليات شراء الاغذية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان خفض الحصص التموينية سيشمل الطحين والارز والشاي والسكر بمعدل ٥٠ بالمائة تقريبا. لكنها اضافت ان هذه الحصص يمكن تحسين معدلاتها بحلول يوليو المقبل.

الى ذلك، اكدت مصادر دبلوماسية في عمان امس ان قرار السلطات السورية فتح مركزين حدوديين مع العراق سينفذ قريبا للسماح بمرور البضائع بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء». واضافت المصادر انه من الممكن ان تعلن بيروت وبغداد في الشهر المقبل عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى القائم بالاعمال واوضحت المصادر الدبلوماسية. انه تم ابرام اتفاقين يسمحان للعراق باستخدام ميناء طرابلس (شمال لبنان) واللاذقية (شمال سوريا) لاستقبال البضائع المتوجهة الى العراق واعادة نقلها برا اليه.

من ناحيتها ذكرت مصادر نفط ان شركة «باي أويل» الامريكية لتجارة النفط حصلت على موافقة الامم المتحدة على المضي قدما في تحميل ١٫٣ مليون برميل من خام البصرة العراقي الخفيف رغم اعلان العراق عن الغاء الصفقة.

وقال تجار حبوب اوروبيون امس ان العراق اشترى ١٥٠ الف طن من القمح الشتوي الاحمر الصلب الامريكي بسعر ١٩٤ دولارا للطن. واشاروا الى ان العراق قد يشتري ٥٠ الف طن اخرى.

وحذرت منظمة «اليونيسيف» الدولية من ان طفلا من كل ٤ اطفال عراقيين يعاني من سوء التغذية. وحثت على ضرورة تسريع اتفاقات الاغذية بموجب صفقة «النفط مقابل الغذاء». وربط المصدر في تصريح صحفي نشر امس بين انخفاض الطاقة الكهربائية وعدم توفر قطع الغيار اللازمة لتشغيل وصيانة وحدات الانتاج بسبب الظروف الصعبة الناتجة عن استمرار فرض الحظر على العراق.
(وكالات)

الاسد أكد تمسك سوريا بالسلام

خدام بحث العدوان التركي على العراق مع القادة العرب ويزور القاهرة خلال ايام

■ دمشق - القاهرة - الرياض:

■ أكدت سوريا امس تمسكها بعملية السلام فيما اختتم عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري جولته العربية وعاد الى دمشق وصرح انه سيزور القاهرة خلال الايام المقبلة في اطار التنسيق بين مصر وسوريا.

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الاول عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية نيوجرسي السيناتور الديمقراطي روبرت توريشيللي الذي وصل ليل الثلاثاء الى سوريا.

وأعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان محادثات الاسد مع توريشيللي دارت حول «عملية السلام في المنطقة وما يعترضها من مصاعب وعقبات».

واضاف كورية ان الرئيس السوري اوضح موقف سوريا من المسيرة السلمية و «تمسكها بها» مؤكدا «اهمية التزام الاطراف بما اخذته على نفسها في المحادثات التي جرت بمشاركة الراعي الامريكي».

وفي تصريح للصحافيين قبل انتقاله الى اللقاء مع الاسد اعرب السيناتور الامريكي عن «امله في استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية» وقال «على الرغم من العقبات والعراقيل فان عملية السلام بين سوريا واسرائيل يمكن ان تستأنف». واكد توريشيللي ان «الجهود التي بذلت في السنوات الاخيرة والنجاحات التي تحققت يجب الا تضيع» مشيرا الى محادثاته مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والى اللقاءات التي تمت بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في شرم الشيخ. واعتبر ان مثل هذه اللقاءات هي «لتذكير الجميع بان الجهود التي بذلت يجب الا تضيع».

من جهة اخرى عاد الى دمشق مساء امس الاول عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حافظ الاسد بعد جولة في المغرب العربي شملت كلا من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا سلم خلالها رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى قادة هذه الدول تتعلق بالاوضاع العربية وما آلت اليه عملية السلام.

وجاءت زيارة خدام لدول الخليج العربي واليمن مؤخرا ودول المغرب العربي بهدف اطلاع قادة الدول العربية على وجهة النظر السورية تجاه ما يجري من احداث في المنطقة وما تشكله من مخاطر على امن واستقرار الاوضاع بها وبصفة خاصة التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي والاجتياح التركي لشمال العراق اضافة الى ما تمثله السياسات الاسرائيلية من تصعيد خطير في المنطقة واصرارها على رفض الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وكان خدام قد بدأ جولته لدول المغرب العربي يوم الاحد الماضي بزيارة تونس واختتمها بطرابلس.

ومن المقرر ان يقوم خدام بزيارة للقاهرة خلال الايام القليلة القادمة حاملا رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس السوري حافظ الاسد في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين.

وقال خدام في تصريح له عقب لقائه مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في منطقة رأس جدير على الحدود الليبية التونسية انه سيطلع الرئيس مبارك على نتائج جولته العربية التي يقوم بها حاليا والتي بدأها اليوم بلقاء العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية. واشار خدام في تصريحه الذي نقله راديو القاهرة الى ان مجمل الظروف العربية والتطورات التي تواجه المنطقة تتطلب التنسيق والاتصال المستمر بالقادة العرب.

على الصعيد نفسه، أكد محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا ان المنطقة العربية تشهد تحديات شديدة الخطورة خاصة في ظل التوقف والجمود اللذين تمر بهما عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي والاصرار على اقامة المستوطنات والاعتداءات على الاراضي العربية خاصة في مدينة القدس.

وأوضح رئيس الوزراء السوري في تصريحات لصحيفة «المدينة» السعودية نشرتها امس ان التعنت الاسرائيلي اذا استمر فانه سيصل بمسيرة السلام الى طريق مسدود الامر الذي سيفجر الاوضاع في المنطقة بشكل غير مسبوق وربما يحوله الى بركان لن تنجو منه مصالح احد وان اثاره السلبية ستطول جميع دول العالم وليس دول المنطقة فقط. وقال ان الحكومة الاسرائيلية تتناسى ان العرب قادرون على الدفاع عن اراضيهم والحفاظ على حقوقهم المشروعة وفق الشرعية الدولية. وقال رئيس الوزراء السوري في تعليقه على التحالف التركي - الاسرائيلي انه اذا كان هذا التحالف بغرض توجيه التهديدات لسوريا فاننا سنقف لهذه التهديدات وقفة حازمة لان الشعب السوري تحت قيادته يؤمن بالسلام كما يؤمن بالتضحية فداء (للوطن وحفاظا على مستقبل ابنائه). (وكالات)

الرئيس التونسي مع نظيره الايطالي خلال مراسم الاستقبال. (أ ف ب)

خلال زيارته لايطاليا

بن علي يطالب برفع الحظر عن ليبيا والعراق لضمان استقرار المنطقة

■ تونس. طالب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مساء امس الاول من روما رفع الحظر الدولي المفروض على ليبيا والعراق من أجل ضمان «الاستقرار في المنطقة وابعاد أخطار التوتر في العالم».

وقال بن علي في كلمة ألقاها خلال مأدبة عشاء أقامها على شرفه الرئيس الايطالي اوسكار لويدجي سكالفارو «الضمانة للاستقرار في منطقتنا (...) يتطلب العمل جديا لوضع حد لمعاناة الشعبين الشقيقين الليبي والعراقي اللذين يعانيان حظرا منذ اعوام».

كذلك حذر الرئيس التونسي من «تصلب اسرائيل»، واعتبر انه يهدد «عملية السلام في الشرق الاوسط». ودعا بن علي الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي الى ان «ينقذا من دون تأخير عملية السلام» والى «توحيد جهودهما لفرض احترام الشرعية الدولية».

وأضاف الرئيس التونسي «يجب تأمين تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل».

وكان بن علي وصل امس الاول الى روما في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق يومين تلبية لدعوة نظيره الايطالي.

وأكد الرئيس التونسي على ضرورة اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من الجمود التي ترنت فيه وتكثيف البلدان الاوروبية لجهودها في هذا الشأن.. معربا عن تقديره لدور ايطاليا ازاء هذه القضية.

ومن جهته أكد الرئيس الايطالي رغبة بلاده في تنظيم تظاهرات ثقافية تونسية في ايطاليا تكريسا للبعد الحضاري التاريخي للعلاقات بين البلدين. (وكالات)

«الحكومة اعتبرتها مزحة ولكنني سأثبت العكس»

صبحي الطفيلي: حزب الله يخاف من السلطة وسأستمر في دعوتي لثورة الجياع

■ بيروت. الاتحاد الأسبوعي

■ الدعوة التي أطلقها الأمين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي لاعلان ثورة الجوع في لبنان من الرابع من يوليو القادم أثارت ردود فعل عديدة في لبنان الأبرز فيها كان موقف حزب الله الذي رفض هذه الدعوة معتبرا انها ذات طابع سياسي وانه لن يتبناها وهو ما عكس حجم الخلاف بين الشيخ طفيلي وقيادة حزب الله فيما أعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري ان هذه الدعوة (مزحة) وان الوضع لا يحتمل هكذا حملات ضد الدولة. والملاحظ ان قوى سياسية وحزبية لبنانية لم يصدر عنها أي بيان او موقف حيال هذه الدعوة.

«الاتحاد» حاورت الشيخ صبحي الطفيلي حول أبعاد دعوته والمواقف منها. وفيما يلي نص الحوار:

■ سماحة الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لحزب الله هل مازالت لكم صلة بالحزب أم لا (وقيادة الحزب تقول لا)؟

● أنا لم تنقطع صلتي نهائياً، صحيح ان ليس لي علاقة بالقرار الرسمي للحزب لكن لي موقعي الخاص وبالتالي لدي احترامي الخاص في أوساط الحزب وغير الحزب وأنا لا زلت وسابقي فيه.

■ دعوتم الى التعبئة والعصيان المدني تحضيراً للرابع من يوليو تحت عنوان ثورة الجياع هل ما زلتم مصممون على العصيان؟

● اننا نعمل لانجاح هذه الدعوة ولنا سلسلة خطوات تصعيدية حتى موعد ذكرى وفاة نبينا محمد (صلم) الذي يصادف الرابع من يوليو وان شاء الله سيكون عملاً موفقا.

■ هل الدعوة تلقى تجاوباً حتى الآن لم يصدر أي موقف من جهات سياسية فاعلية حيال هذه الدعوة؟

● تقريبا باستطاعتي ان أقول ان أغلب الناس متحمسون والذي يبدي ترددا او فتورا ليس لانه غير مقتنع بل لانه لم تتضح الصورة بعد أمامه.

■ إنما العنوان واضح «ثورة الجياع»؟

● ربما البعض متخوف من موقف السلطة وهو لا يملك الجرأة الكافية لان يتحمل مسؤولية دعوة كهذه او يشارك بها ولهذا تردد هذا البعض في اتخاذ موقف حتى الآن.

■ خوفا من سلطة الحكومة أم من سلطة حزب الله المعارض لما طرحته انت؟

● حتى حزب الله تردده ليس لانه لا يريد ان يدافع عن الجياع بل لأنه يخاف من السلطة ولهذا يتردد وانا أشمله بالحديث.

■ سماحة الشيخ ثورة الجياع هل هي بهدف سياسي أم اجتماعي؟

● بالتأكيد ليس لثورة الجياع هدف سياسي. هي هدف اجتماعي بحت.

■ ماذا وراءها؟

● جوع الناس. في لبنان بشكل علم هنالك وضع اقتصادي صعب جدا ولعل الجميع يلحظ ذلك ويشعر به هناك تراكم دين هائل على لبنان الصغير الذي لا يقوى على تحمل هذا الدين وهناك نظام ضرائبي غير سليم وضرائب مجنونة وهناك سياسة اهدار للاموال العامة وتبذير ثم بالتالي هنالك عمل ممنهج لافقار الناس واضعافها عبر جعل البلاد سائبة أمام كل المحاصيل الزراعية والصناعية الأجنبية واللبناني لا يقوى على منافسة الدنيا بأسرها مما أفقر الشعب اللبناني الزراعي والصناعي وجعل لبنان يعيش في أجواء بطالة عامة. وكل هذا خنق المواطن والأسرة وجعلهم في وضع صعب وتحديدا في منطقة البقاع حيث كانت الشرارة الاولى للتحرك.

ليس لدينا هدف سوى معالجة الوضع المعيشي للناس وهنالك أسر كثيرة يبيت اطفالها جوعا والبعض يكتفي بوجبة واحدة في اليوم والبعض الآخر وصلت بهم الأوضاع الى حالات دفعتهم ليتصرفوا تصرفات اليأس معنى ذلك اننا على أبواب انفجار، وهنا أقول اذا كانت السلطة تتصور نفسها قادرة على ان تتجاوز ذلك فهي مخطئة بحق نفسها.

■ بما ان لك موقعا مهما في منطقتك ولدى شريحة من الناس وبالتالي أنت تمثل رأيا لهؤلاء الم يكن من الممكن استبدال العصيان بالحوار مع السلطة؟

● تعلمون بأنني لست الوحيد الذي يصرخ في وجه الدولة منذ فترة.

كثيرون يرفعون أصواتهم ويستغيثون ونداءاتهم لم تنقطع.

■ الخلاف واضح بينكم وبين قادة حزب الله لماذا؟

● للانصاف نقول ان هذا ليس صحيحا لاسباب فنحن نعرف بأن قتال العدو الصهيوني يتأثر سلبا وايجابا بجوع الناس. فشعب جائع لا يمكن ان يقاوم وأنا لا أخفي سرا أو لا أعلن سرا اذا صح التعبير اذا قلت انه لولا بعض التبرعات التي تقدمها ايران والتي نستخدمها كرواتب او ما شابه للمقاومين لن نستطيع ان نستمر بالمقاومة. فكيف يمكن ان نقول ان الجوع ليس أولوية؟ بالعكس ان الدفاع عن لقمة عيش الناس ورفع مستواهم المعيشي عمل مقاوم بالصميم وفي لب المقاومة. ومن لا يهتم بجوع أهله وبلقمة عيشهم لا يهتم بالمقاومة وانتم تعرفون ان الاتحاد السوفييتي والمنظمة الاشتراكية تمزقت بسبب الفقر.

ويجب ان تنطلق المقاومة من شعب مرتاح ليتمكن من ان يقاوم وباعتقادي ان امريكا تقصد تجويعنا حتى نلين ونعجز عن المقاومة والصمود.

■ هل هذا يعني انشقاقا؟

● حتى في أثناء الحوار بيني وبين قيادة الحزب حين أردنا تقريب وجهات النظر هم اتفقوا معي على ضرورة ان ننهض بمطالب ثورة الجياع جنبا الى جنب مع المقاومة وهم آمنوا بما قلت وكانت الاختلافات بيني وبينهم على مسائل أخرى ليس لها علاقة بهذه الثنائية التي ذكرتها يعني اما المقاومة او جوع الناس.

■ ولماذا اذن الخلافات؟

● الخلافات ما كانت في هذه النقطة انما سبب الخلاف صغير سنتمكن من علاجه في وقت قريب ان شاء الله ولن يطول كثيراً والشيء الآخر انا تعهدت امام الناس ان أسعى وأعمل جاهدا لأن يبقى الحزب واحدا لا تطرأ عليه لا عوامل ضعف ولا عوامل تفكك بل تعهدت ان أحميه من الآخرين ومن نفسي ولا أسمح لأحد بأن يسيء الى وحدة الحزب والمقاومة وأنا قادر على ذلك ومن هنا ليس بالامكان ان تنعكس وجهات النظر المتعددة على وحدة الحزب.

■ أعلنتم ان ايران تدفع رواتب المقاومة هل هذا يبرر مقولة كثيرين ان المقاومة في الجنوب تتبع ايران لأنها تتبعها ماديا؟

● هل لكم ان تتصوروا من أين سنأتي بالمال والحرب مع العدو الصهيوني مكلفة لا بد من متبرعين.

■ وهل تتوقف المقاومة اذا ما توقف الدعم المالي؟

● بالتأكيد لأن الامكانات المادية تلعب دوراً مهماً في كمية العمليات والمشاركة والفعالية لكن أمر استمرار او عدم استمرار المقاومة لا علاقة له قط بأي شيء نحن مصممون على ان نبقى مقاومين حتى لو كنا لا نملك شيئا او لا يدعمنا أحد وسنتابع مسيرة التحرير. واذا فقد المال هذا لا يعني اننا سنتوقف.

■ هل العصيان المدني الذي دعيتم اليه سينحصر في البقاع وبعلبك؟

● سوف نسعى لأن يشمل كل لبنان وكل مكان نستطيع الدخول اليه والأمر يحتاج الى وقت.

في ندوة العلاقات العربية - العربية بالكويت

مقاطعة مصر والمبالغة في تضخيم الدور العراقي كقيادة بديلة وراء تناقض المواقف العربية

■ الكويت: أكدت ندوة العلاقات العربية - العربية بعد تحرير الكويت ان مقاطعة مصر ومحاولة عزلها عن امتها العربية وتكالب بعض اعضاء المنظومة العربية على المبالغة في تضخيم الدور العراقي كقيادة بديلة تبلور النضال القومي العربي والاسراف في الاشادة بانجازاتها في المجالات التكنولوجية والعسكرية كما جاء في قمة بغداد عام ١٩٩٠ كان من بين العوامل التي ضخمت الذات العراقية وادت الى تناقض في المواقف العربية.

وطالبت توصيات الندوة التي اختتمت اعمالها مساء امس الاول وحضرها ٣٠ مشاركاً من ١٢ دولة عربية البحث عن افضل السبل والوسائل لتعزيز المبادىء الواضحة التي قام عليها اعلان دمشق وتقوية العلاقات بين دوله الثماني وخاصة ان مبادىء هذا الاعلان تتجنب بعض الثغرات في ميثاق الجامعة الجديد وتعتمد على ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وحق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار نظامها السياسي وحقها في تأمين وسائل الدفاع عن ترابها وحماية استقلالها.

ودعت الندوة الى تنشيط اتفاقية الدفاع العربي المشترك باعتباره الضمان الوحيد للامن العربي الذي يمثل «الامن الخليجي» رافدا من روافده الاساسية وهو ما يحفز الى ضرورة التنسيق بين الامن العربي والامن الخليجي باعتبارها كلا لايتجزأ».

وطالبت الندوة بضرورة البحث في امكانية اقامة آلية عربية جديدة لفض المنازعات بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية وتسوية المشكلات الحدودية عن طريق الحوار بين اطراف النزاع قبل التحكيم وسرعة البت في المشروعات المطروحة لتعديل ميثاق الجامعة العربية ومشروع ميثاق الشرف العربي ومشروع محكمة العدل العربية وتعميق دور الجامعة العربية في متابعة مقررات القمة العربية خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي الذي ينبغي دائما ان يتأكد موقف عربي موحد تجاه كل ما يعتري مسيرة السلام من عقبات ومشاكل.

وأكدت توصيات الندوة ان العمل العربي الاقتصادي المشترك هو المدخل الصحيح للوصول الى تحقيق التضامن العربي والطريق المضمون لتنشيط العمل السياسي وتوحيد وجهات النظر ازاء الكثير من القضايا.

واشارت التوصيات الى انه في ظل عالم تسوده التكتلات الاقتصادية وتوقيع اتفاقية الجات وقيام المنظمة العالمية للتجارة اصبحت السوق العربية المشتركة امرا ملحا وضروريا لتحقيق التعامل المتكافىء معها.

واكدت توصيات الندوة انه ليس بين الشعبين الكويتي والعراقي اية خصومة لها جذور تاريخية ولكن القيادة العراقية هي التي اقترفت جريمة الغزو وان العقوبات التي فرضت على العراق فرضتها ارادة المجتمع الدولي ولم يكن للكويت اي دخل في اعمال هذه القرارات مؤكدة حرص الكويت ودول الخليج على عدم الاضرار بالشعب العراقي وتؤكد حرصها على سلامة اراضية ووحدته الاقليمية رافضة لاي محاولات قد تؤدي الى تقسيمه.

كما اكدت توصيات الندوة حرص الكويت ودول الخليج العربية على مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه ودعم مسيرته من اجل التوصل الى السلام العادل والتصدي لمحاولات الارتداد والتراجع عن اتفاقيات السلام التي سبق توقيعها ومواجهة التعنت والتسويف الاسرائيلي وتعمل على متابعة الجهد من اجل تحقيق السلام في مساراته الاخرى ويتجلى ذلك في المشاركة الايجابية في اصدار مجلس الجامعة العربية لبيان القاهرة في مارس ١٩٩٧. (أ.ش.أ)

اساتذة جامعة القدس يعلنون:

نتانياهو شخص غير مرغوب فيه

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اساتذة الجامعة العبرية في القدس هددوا بمقاطعة احتفال توزيع الشهادات اذا حضره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال ١٧ استاذا جامعيا في رسالة احتجاج الى ادارة الجامعة نشرتها الصحيفة ان «نتانياهو يواصل تعريض المؤسسات والمبادىء الاساسية للديمقراطية للخطر».

وردا على ذلك اعلن نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية انه لن يتوجه الى الجامعة لحضور احتفال تسليم الشهادات. وقال «هناك حدود لكل شيء، ولست مستعدا للتوجه الى مكان يلوث فيه اسمي بصورة منتظمة».

وتجدر الاشارة الى ان اساتذة جامعة القدس هم بصورة عامة من المقربين للمعارضة اليسارية. وعلى الصعيد نفسه، انتقد زعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز تصريحات نتانياهو التي ادلى بها صباح امس لراديو اسرائيل بشأن القضاء على الارهاب. وقال في تصريحات لراديو اسرائيل امس ان اعمال الارهاب توقفت قبل اجراء الانتخابات الاخيرة بشهرين (عندما اتخذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرارا بالقضاء على البنية التحتية لحركة حماس). واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يتبع اي نهج جديد بعد وقوع العملية الارهابية الاخيرة في شهر مارس الماضي في مقهى في تل ابيب وراح ضحيتها اربعة قتلى وعشرة مصابين. (وكالات)

انباء عن جولة قريبة لاولبرايت بالشرق الاوسط

■ عمان: ذكرت انباء صحفية أردنية امس ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ستزور الشرق الاوسط الشهر المقبل في اطار جهود مكثفة لمحاولة تحريك العملية السلمية واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه بعد فشل دنيس روس المنسق الامريكي في تحقيق ذلك الهدف.

ونقلت صحيفة «العرب اليوم» عن مصادر وصفتها بانها وثيقة الاطلاع ان اولبرايت ستبدأ جولتها في العشرين من يونيو القادم لتشمل الاردن ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل ومصر وسوريا. (ق.ن.أ).

تسمم ٥٤ طالبا فلسطينيا لتناولهم «علكة» اسرائيلية

■ غزة: اصيب نحو ٥٤ من تلاميد مدرسة ابتدائية في غزة بالتسمم امس الاول ونقلوا للعلاج بالمستشفيات نتيجة تناولهم علكة (لبان) اسرائيلية الصنع. وقامت وزارة التموين الفلسطينية بمصادرة هذا النوع من اسواق محافظات قطاع غزة ونشدت المواطنين عدم تناوله.

وقال مدير عام الوزارة ان هذه العلكة مهربة الى محافظات غزة لان كافة السلع الغذائية الواردة تخضع لرقابة الوزارة الا ان هذا الصنف لم يمر عليها واتهم اسرائيل بتهريب هذه البضائع الفاسدة للبيع في غزة للاساءة الى صحة المواطنين. (أ.ش.أ)

اصابة فلسطيني بالرصاص في القدس سلطات الاحتلال تغلق مسجداً بالقابسية وتستدعي الدراوشة للتحقيق

■ القدس المحتلة. عمان. فيينا. قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق المسجد الوحيد في قرية القابسية شمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وزعم متحدث اسرائيلي ان قرار اغلاق المسجد يأتي في اطار اعادة اصلاحه في محاولة لاخفاء المخطط الاسرائيلي القاضي باغلاق معظم المساجد في فلسطين المحتلة وتحويل بعضها الى حانات كما حدث في مسجد بئر السبع جنوب فلسطين.

وقال الراديو امس ان الشرطة الاسرائيلية استدعت عضو الكنيست عن القائمة العربية عبدالوهاب الدراوشة للتحقيق معه على خلفية قيامه مؤخرا بفتح مسجد قرية القابسية والصلاة فيه مما دفع سلطات الاحتلال باغلاق المسجد بعد ذلك.

وقد تظاهر العشرات من سكان القرية مطالبين باعادة فتح المسجد امام المصلين.

من جهة أخرى أفادت الشرطة الاسرائيلية ان فتى فلسطينيا في الثالثة عشرة أصيب امس الاول برصاصة في ساقه في القدس الشرقية. وأضاف المصدر ذاته ان الصبي اصيب برصاص اسرائيلي يرشق متظاهرون فلسطينيون سيارته بالحجارة.

من جهة أخرى، اصيب فتى اسرائيلي في التاسعة بجروح طفيفة بعدما طعنه فلسطيني في العاشرة في ساقه قرب حائط المبكى. وتابع المصدر ان الاعتداء وقع خلال شجار بين شباب اسرائيليين وفلسطينيين. (وكالات)

الافلاس يهدد باغلاق المصنع الوحيد لاقنعة الغاز في اسرائيل

■ القدس المحتلة. أعلن التليفزيون الاسرائيلي امس الاول ان المصنع الاسرائيلي الوحيد الذي ينتج اقنعة واقية من الغاز ويقع في كريات غات (جنوب اسرائيل) مهدد بالاغلاق. وقال التليفزيون ان مصنع شيلون يمكن ان يفلس بعد ان رفضت الحكومة صرف ١٥ مليون دولار. ولم يعد يعمل في المصنع الذي صوره التليفزيون للمرة الاولى سوى حوالي مائة عامل مقابل الف منذ بضع سنوات.

وينتج هذا المصنع اقنعة واقية من الغاز للمدنيين والعسكريين. وسيؤثر اغلاقه على الرضع والاطفال والمهاجرين الذين لايملكون اقنعة واقية للغاز ثم توزيعها على السكان في نهاية ١٩٩٠ عشية حرب الخليج.

ويأتي التهديد باغلاق مصنع شيلون في وقت ضاعف فيه المسؤولون الاسرائيليون خلال الاسابيع الاخيرة تحذيراتهم من مخاطر هجوم بصواريخ سورية او ايرانية مزودة برؤوس كيميائية او جرثومية حسبما ذكر التليفزيون. (أ ف ب)

زلزال بدون خسائر في شمال اسرائيل

■ القدس المحتلة: قال راديو الجيش الاسرائيلي ان زلزالا هز شمال اسرائيل امس لكن لم ترد تقارير عن وقوع اصابات او أضرار خطيرة.

وقال سكان في كريات شمونا ومناطق اخرى من الجليل الاعلى لراديو الجيش الاسرائيلي انهم أحسوا بالزلزال. وقال افي شابيرا مدير ادارة رصد الزلازل في المعهد الجيوفيزيائي الاسرائيلي لراديو اسرائيل ان الزلزال يعتبر زلزالا «ضعيفا» بلغت قوته ٣.٦ درجة بمقياس ريختر. (رويتر)

رئيس الكنيست يتوقع اختتام المفاوضات مع الفلسطينيين قبل عام ٢٠٠٠

■ فيينا: توقع رئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيشون امس ان تختتم مفاوضات السلام مع الفلسطينيين في عام ٢٠٠٠ مع موعد الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية المقبلة.

وايد تيشون في تصريحات لوسائل الاعلام النمساوية عقب اجتماع مع رئيس البرلمان النمساوي هاينس فيشر اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالدخول فورا في مفاوضات حول الوضع النهائي لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والقفز على المراحل التي تتخلل عملية السلام.

وكشف النقاب عن ان مفاوضات كانت قد بدأت بين نتانياهو ورئيس حزب العمل المعارض شيمون بيريز قبل شهرين لتشكيل حكومة ائتلاف وطنية بين الحزبين. (كونا)

نفايات كيماوية بالخليل خلل بمنشأة اسرائيلية لمعالجة المواد الخطرة

■ عمان: ذكر راديو اسرائيل امس انه اكتشف في موقع «رامات موفان» في النقب خللاً في احدى المنشآت لمعالجة المواد الخطرة.

واضاف ان هذا الخلل تسبب في تصاعد غيمة من مدخنة المنشأة ذات لون برتقالي، ولكن مستخدمي المجلس المحلي قالوا ان هذه الغيمة غير خطرة.

من ناحية اخرى اتهمت السلطة الفلسطينية امس السلطات الاسرائيلية بالقاء نفايات كيماوية في مناطق تخضع لها في الضفة الغربية.

وصرح وزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي امس بانه بعث برسالة شديدة اللهجة الى رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة التنسيق المدنية العليا المشتركة احتجاجا على القاء السلطات الاسرائيلية نفايات كيماوية قرب مخيم الدهيشة في الخليل بالضفة الغربية.

وقال الطريفي لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ان السلطة الوطنية تنظر الى القضية ببالغ الاهمية وتعتبرها مخالفة صريحة للاتفاقيات التي تؤكد على ضرورة القاء كافة النفايات الكيماوية والاشعاعية في اماكن خاصة داخل اسرائيل. (وكالات)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي

رئيس ووكيل ووكيل مساعد

ومدراء وموظفو

دائرة جمارك أبوظبي

زميلهم المرحوم

علي مصبح سيف المقبالي

الذي إنتقل الى جوار ربه إثر حادث أليم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله

وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تحليل إخباري

بعد ان باءت محاولاتها في انعاش الحوار بالفشل

واشنطن: عملية السلام تحطمت

ترجمة: موفق زاعور - عن لوموند

■ أكدت الولايات المتحدة تجميد المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية. معتبرة على لسان سفيرها في اسرائيل، ان عملية السلام التي انطلقت في اوسلو عام ١٩٩٣. قد «تحطمت».

واذا كانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت ان اصرار واشنطن لم يفتر، فثمة مؤشرات تؤكد انها تتنصل من التزاماتها، الامر الذي يثير مخاوف بعض المسؤولين الاسرائيليين.

تشير بعض التحليلات السياسية الى ان الوضع الذي آلت اليه محادثات السلام بين العرب واسرائيل دليل على الفشل. ولا احد يتكهن ما اذا كان هذا الفشل عابرا او نهائيا. واذا كان هذا الامر يرتبط بقرار تكتيكي او بتغيير في الاستراتيجية. يتضح الآن ان الولايات المتحدة قد ادركت عجزها عن انعاش عملية السلام منذ مجيء حكومة جديدة لتتسلم زمام السلطة في اسرائيل، وقررت بالتالي الوقوف موقف المتفرج تجاه المحادثات الجارية في المنطقة.

السفير الامريكي في تل ابيب (مارتن أنديك)، اعترف من جهته بذلك صراحة الاسبوع الماضي. وبحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، فقال: «ان قلب اوسلو قد تحطم»، ووفقا للاتفاقات التاريخية التي ابرمت في العاصمة النرويجية ووقعت في واشنطن، في سبتمبر عام ١٩٩٣، بشر الاسرائيليون بالامن، والفلسطينيون بالحكم الذاتي. وكذلك العمل لاحقا على التفاوض من اجل حقوقهم في اطار اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ يونيو عام ١٩٦٧.

وبديهي ان حملة الاستيطان الشرسة للاراضي العربية المحتلة ومن ضمنها القدس الشرقية بقيادة نتانياهو، والتي تبعها في نهاية فبراير الماضي، تجميد المفاوضات بين الطرفين، ومن ثم اعتداء تل ابيب، لم تعد تترك اليوم بصيص امل بالسلام.

فبادىء ذي بدء، فيما لو استؤنفت المفاوضات، فان الفلسطينيين الذين يسيطرون حاليا على اقل من ٦٪ من الاراضي المحتلة التي يطالبون بها لاقامة دولتهم المستقلة، يشترطون وقف الاستيطان الذي ينهش بصورة يومية، في مستقبلهم ومستقبل دولتهم المستقلة.

من جانبه يرفض نتانياهو تجميد الاستيطان وقيام الدولة الفلسطينية في الوقت الذي مايزال فيه يطالب باستئناف التعاون الامني بشكل وثيق ما بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية قبل استئناف الحوار وبدون تقديم اي ضمان بالنتائج.

هذا وقد حاول الوسيط الامريكي (دنيس روس) ثلاث مرات، خلال الشهرين الماضيين، ان يعيد «شركاء السلام» السابقين الى مائدة المفاوضات، لكنه كان يخفق في كل مرة.

ومع رفض الرئيس بيل كلينتون ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية للتخلي عن مشروع توسعها الاستيطاني، بناء على طلب المجتمع الدولي، وياسر عرفات شخصيا، تبدو الاوضاع في غاية الخطورة. وبينما يتهمها الفلسطينيون والعرب، بشكل عام بالتحيز لصالح حليفتها اسرائيل، أكمدت الولايات المتحدة التي تعتبر الراعي الاول لعملية السلام، عجزها وبدت تتنصل شيئا فشيئا من هذه العملية. اما أوروبا فهي مندفعة بقوة وتسعى بمساعدة موسكو لايجاد حل، الا ان كل المبتكرات الدبلوماسية في العالم، لايمكنها ان تفعل شيئا ذا قيمة امام تعنت وصلف نتانياهو. وكان مارتن انديك تحدث يوم الاحد الماضي في هذا الشأن، فقال: «ان الارهاب من جهة، والاعمال احادية الجانب (يقصد الاستيطان) التي تركت انطباعا بأن مسائل الوضع النهائي سبق تحديدها، من جهة اخرى، اجتمعتا لنسف الثقة التي كانت ترتكز عليها الشراكة من اجل السلام.

واضاف: «يتعين على الجانبين العمل من اجل اعادة بناء هذه الثقة، وهذا ماليس بوسع الولايات المتحدة القيام به»، لكن اردف بأن امريكا ستبقى وسيطا نزيها وشريكا لكلا الطرفين، ويقع على عاتقها اعادة بناء الثقة.

من الواضح ان الجولة الاخيرة التي قام بها دنيس روس في المنطقة والتي انتهت السبت الماضي قد تكون آخر جولة لفترة من الزمن، وقد اشارت (ساندري برجر) رئيسة مجلس الامن القومي في البيت الابيض، والتي قادت في السابق، الحملة الاعلامية الامريكية للحركة الاسرائيلية «السلام الآن» اشارت الى ان الرئيس كلينتون لم تكن لديه النية للتوغل بشكل اكبر في عملية السلام، طالما لم تعلن الدولة اليهودية بوضوح عما تنوي القيام به من اجل انعاش المفاوضات، ويبدو ايضا، ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، قد تلقى نفس الرسالة بصورة اكثر وضوحا، خلال لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في واشنطن في ١٦ مايو الجاري.

صحيفة (هاآرتز) الاسرائيلية ذكرت في تقرير نشرته، يوم الاثنين الماضي، ان الولايات المتحدة تسلم، كما يبدو بفكرة ان منطقة الشرق الاوسط تنزلق نحو حرب جديدة. وجاء في التقرير ايضا، ان السيدة اولبرايت قد استخدمت نفس العبارة التي استخدمها من قبلها سلفها جيمس بيكر. حيث قالت لديفيد ليفي: «انكم تعرفون رقم هاتفي، وعندما تجهزون، اتصلوا بي» وتقصد هنا بكلمة «تجهزون» حينما يبدي الاسرائيليون استعدادهم لوقف الاستيطان.

لقد بدأت التلميحات الامريكية التي ترافقها اللهجة الاكثر حدة والتي سبق ان لوحظت في العلاقات الرسمية بين الحليفين في عهد شامير عامي ١٩٩١، و ١٩٩٢، بدأت تثير مخاوف الكثير من المسؤولين الاسرائيليين.

وبكشفه عن نية وزارة الخارجية الامريكية في حسم مبلغ ٥٠ مليون دولار من مجموع الهبات المالية الامريكية لاسرائيل والبالغة ثلاثة مليارات دولار سنويا، اتهم شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض، رئيس الوزراء بأنه ارتكب خطأ القرن بالحاق الضرر بعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة، ويعتبر زعيم حزب العمل ان الولايات المتحدة في طريقها لوضع حد لدورها كوسيط في عملية السلام، لانه لم يعد هناك عملية سلام اصلا، الا ان نتانياهو نفى ذلك. واشار الى ان واشنطن، حسب رأيه، سوف تظل تضطلع بمسؤولياتها في المنطقة.

وحدة مسلحة لحماية النفط في الأراضي الشيشانية

■ موسكو، ذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان جمهورية الشيشان تعكف على تشكيل وحدة مسلحة لحماية مرور النفط عبر أراضي الجمهورية القوقازية.

وفي تصريح أدلى به للوكالة، قال خودج أحمد ييريخانوف، رئيس شركة «جنوب - نفط» التي أسستها السلطات الانفصالية الشيشانية وكلفتها الاهتمام بالقطاع النفطي، ان «الشيشان ستوفر ضمانات أمنية في مجال النفط».

ويجتاز أراضي الشيشان خط انابيب يربط اذربيجان بروسيا، تلزمه بعض التصليحات بسبب الأضرار التي لحقت به خلال الحرب الروسية - الشيشانية، قبل ان يعاد تشغيله.

الى ذلك، لفتت «ايتار - تاس» الى ان ثمة نحو ١٥٠٠ بئر نفطية تستثمر راهنا في الشيشان. وتأمل «شركة جنوب - نفط» انتاج مليون طن نفطا في ١٩٩٧. (أ ف ب)

طلب حلوى وزهورا اوكاموتو يحتفل في سجنه بذكرى عملية اللد

■ بيروت - الاتحاد: من وراء قضبان سجنه في منطقة «روميه» الى الشمال من بيروت احتفل امس الموقوف الياباني «كوزو اوكاموتو» بمرور ٢٥ عاما على العملية الفدائية التي قادها مع رفاقه في مطار اللد بفلسطين المحتلة.

وقد طلب اوكاموتو احضار ١٢ كيلوجراما من الحلوى العربية وثلاث باقات من الزهور وزعها على المساجين. وغنى اوكاموتو خلال الاحتفال لفلسطين مرددا مع باقي المساجين «ستحيا فلسطين عربية».

يذكر ان اوكاموتو الذي سجن باسرائيل وعذب ابشع انواع التعذيب سيحاكم في بيروت يوم ٩ يونيو المقبل ضمن ما يعرف بقضية الموقوفين اليابانيين في لبنان، والذين ينتمون للجيش الاحمر الياباني.

وقد دعت مجموعة من المحامين اللبنانيين الى اجتماع طارئ لبحث وسائل الدفاع عن المتهمين، وابدى محامون عرب استعدادهم للمشاركة في الدفاع ايضا.

مؤتمر المصالحة الصومالي يعقد في القاهرة

عيديد ومهدي يتفقان على اقتسام السلطة

□ القاهرة - الاتحاد:

■ توقعت مصادر افريقية بالقاهرة عقد مؤتمر للمصالحة الشاملة يحضره قادة كافة الفصائل الصومالية المتصارعة في شهر يونيو المقبل بالقاهرة بدلا من مؤتمربوصاصو الذي كان فصيل حسين فارح عيديد يرفض المشاركة فيه، وتشارك في المؤتمرجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومصر واثيوبيا.

وقالت المصادر ان مباحثات سرية عقدت في القاهرة على مدى الايام العشرة الماضية بين قادة التجمع الرباعي الخماسي الصومالي وبين حسين فارح عيديد برعاية ومشاركة مسؤولين مصريين ومسؤولين من الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية اسفرت عن صدور بيان عقب لقاء الرئيس المصري حسني مبارك بالرئيس علي مهدي محمد وحسين فارح عيديد امس يؤكد حرص قادة الفصائل الصومالية على تحقيق المصالحة الشاملة واعادة الامن والاستقرار إلى ربوع الصومال ويرحب بالجهود المصرية والعربية والافريقية المبذولة لحل الازمة.

وكشف مصدر دبلوماسي مصري مطلع انه تم التوصل خلال المباحثات السرية بين عيديد وقادة التجمع الصومالي الخماسي الى حلول لمعظم الخلافات بين الفصائل الصومالية، فقد تم الاتفاق على تشكيل حكومة صومالية مؤقتة تتولى ادارة شؤون الصومال لمدة ٣ اعوام يتم خلالها اقتسام السلطة بين عيديد ومهدي حيث يتولى كل منهما رئاسة الحكومة لمدة عام ونصف العام على ان يتم خلال الاعوام الثلاثة اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لاعادة الامن والاستقرار الى ربوع الصومال، وذلك من خلال تشكيل قوات شرطة من مختلف الفصائل تتولى اعمال حفظ الامن والنظام. بعد ازالة الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة الصومالية مقديشيو، وتسليم كافة الفصائل الاخرى الاراضي التي تسيطر عليها للحكومة المؤقتة التي تتولى ايضا الترتيب لاجراء الانتخابات البرلمانية الصومالية قبل نهاية الاعوام الثلاثة ثم تشكيل حكومة وطنية منتخبة تتولى ادارة شؤون البلاد وتعمل على اعادة تشكيل وتسليح الجيش الصومالي الموحد.

واوضح المصدر انه وفقا لاعلان القاهرة الصادر امس فانه من المتوقع ان تتقدم الصومال عقب انتهاء اعمال مؤتمر المصالحة المتوقع عقده في القاهرة الشهر المقبل بطلب الى جامعة الدول العربية لانشاء صندوق مالي عربي يتولى التمويل والاشراف على عمليات اعادة اعمار وبناء الصومال من جديد، مشيرا الى ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين زعماء الفصائل الصومالية ومصر وبين جامعة الدول العربية للاسراع بانشاء هذا الصندوق.

مجلة فرنسية: شيراك وقع في خطأ استراتيجي

ليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي يتناول القهوة خلال جولة انتخابية. (أ ف ب)

■ باريس، قالت مجلة «ليفينمان دي جودي» الفرنسية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقع في خطأ استراتيجي عندما اعلن قراره بحل البرلمان الفرنسي قبل انتهاء مهمته بعلم كامل مشيرة الى انه كان بامكانه استخدام هذا البرلمان بحرية لمدة عام آخر وتساءلت عن المستشارين الذين نصحوا شيراك باتخاذ هذه الخطوة والأسباب التي دفعته للقيام بهذه المخاطرة. وأوضحت المجلة ان هذه المرة هي الاولى التي يقوم فيها رئيس فرنسي بحل البرلمان دون ان يكون هناك مايدعو لحله خاصة اذا اضفنا الى ذلك ان شيراك وجوبيه فقدا شعبيتهما لعدم الوفاء بالوعود الانتخابية التي اطلقت اثناء انتخابات الرئاسة. وقالت المجلة في مقال آخر بعنوان «الحكم المسيطر من أعلى يؤدي الى سقوطه للهاوية» ان نتائج انتخابات الدور الاول في الانتخابات التشريعية التي جرت في فرنسا يوم الاحد الماضي اظهرت يقظة فرنسا المتمردة التي قالت لا الى أولئك الذين قرروا ان يملوا عليها سلوكهم.

واضافت ان شيراك خسر لانه لايفهم جيدا فرنسا المعاصرة الخطيرة المتمردة. واضافت المجلة ان فرنسا اظهرت تمردها تجاه اسلوب الحكم من أعلى وقالت ان هذا الاسلوب يعيد الى اذهان الفرنسيين فترة حكم الستينات وقد اظهرت نتائج هذه الجولة ان الشعب الفرنسي شعب حر. (أ ش أ)

محللون: الرئيس الروسي يسعى لتلميع صورته

يلتسين يحاول القضاء على غابات الفساد الاستوائية في روسيا

الداخلية: حالات الرشوة زادت بعد ميثاق السلوك الاخلاقي للموظفين!!

■ موسكو، أعلن الرئيس بوريس يلتسين الحرب على الفساد ثانية لكنه يواجه فسادا عميق الجذور في روسيا التي تشبه مريضا بالالتهاب الجلدي الذي يحك جلده خلسة مع علمه بأن ذلك أمر ضار إلا أنه لا يمكنه التوقف عن ذلك.

وبينما ينفر الفساد الراغبين في الاستثمار من الأجانب فانه يجلب بالفعل راحة مؤقتة للموظفين من صغار الحكوميين ذوي الرواتب الضعيفة وحتى لعموم السكان الذين يتخذونه جواز عبور للنفاذ خلال تلافيف بيروقراطية متحصنة بقوانين غريبة ومتناقضة.

ولنأخذ مثالا فنظام غرامات المرور الجديد في موسكو والذي ينص على تغريم ٦٠٠ ألف روبل «١٠٤ دولارات» لمن لا يرتدي حزام الأمان في بلد يبلغ متوسط الأجر فيه ١٥٠ دولارا وعادة ما تكون اجراءات الأمان الأساسية من كل نوع موضع استهانة بها والآن فان شرطي المرور المشهور بتلهفه على الرشوة يمكن ان يخصم للمخالفين ٥٠٪ من الغرامة دون ايصال وان يتراخى بذلك عن الغرامات.

وقد أعلن يلتسين ان هدفه «انهاء الوضع الذي يستغل فيه منصب حكومي كمصدر للإثراء» وذلك لدى توقيعه لمرسوم في مايو يلزم الموظفين الكبار واعضاء اسرهم بالكشف عن مصادر ثرواتهم.

وقال يلتسين في خطاب اذيع بالراديو «اذا كنت لا تستطيع ان تقدم كشف حساب صحيح بأملاكك اقرارا بدخلك فعليك بالاستقالة ولتترك مكانك للشرفاء».

وقبل ذلك بشهر أعلن يلتسين عن انه سيتم «منح العقود الحكومية في عطاءات مفتوحة وعن الاعداد لميثاق السلوك الأخلاقي للموظفين العموميين في نوفمبر ولهذه الاعلانات المشؤومة رنين مألوف ففي خطاب حالة الأمة الذي ألقاه يلتسين عام ١٩٩٥ تعهد «باجراءات حازمة للتخلص من المسؤولين الفاسدين والنتيجة كما ذكرت وزارة الداخلية ان حالات قبول الرشوة ازدادت بنسبة ١١,٥٪ في عام ١٩٩٦ وقدرت انه لا يتم الابلاغ إلا عن ١٪ من حالات الرشوة.

كذلك ذهبت اولى غزوات يلتسين لغابة الرشوة الاستوائية في روسيا او مرسومه لعام ٩٢ «حول مكافحة الفساد في جهاز خدمات الحكومة» ذهبت ادراج الرياح فكما قال ليف جاوكمان رئيس قسم القانون الجنائي بمعهد وزارة الداخلية في موسكو في حديث ادلى به مؤخرا لاسبوعية نوفايا جازيتا «لم يتم اصدار لوائح لتنفيذ المرسوم». واضاف «حاليا يستحيل مكافحة الرشوة واوضح ان مشروع قانون لمكافحة الرشوة كان من شأنه ان يضفي على هذه المكافحة بعض الجدية وقد اهمل في البرلمان لأكثر من عام ونصف العام وكذلك فليس تقديم اقرار الدخل هو الحل وقد علقت نوفايا جازيتا قائلة «من الواضح ان الاقرارات لن تكون صادقة» فلما ان طلب اقرار من اعضاء الاسرة غير دستوري فالمكاسب غير المشروعة يمكن بسهولة ان تحتفظ بها الزوجة او الابن.

وعلاوة على ذلك فليس من حق البنوك ان تكشف معلومات عن حسابات عميل إلا بأمر من المحكمة وهذا لا يصدر إلا حين يكون هناك دليل قوي على ان العميل حصل على أموال بشكل غير قانوني الأمر الذي يتطلب معلومات عن حساباته وهي دائرة مفرغة.

ويعتقد سيرجي ماركوف المحلل بمركز موسكو لمؤسسة كارنيجي اندومنت او انترناشيونال بيس انه لا يمكن ان تنجح حملة ضد الكسب غير المشروع ما لم تنتقل جميع أملاك الدولة للقطاع الخاص. وقال «ان الثروات التي تجمع الآن ستدوم عقودا» موضحا ان التفاوت بين الموظفين الحكوميين ضعاف المرتبات الممنوعين من النشاط التجاري ومن يحصلون على الحصص الضخمة التي تلتهم صناعات بأسرها ما له في النهاية هو «الفساد مائة في المائة». وقال ان سببا رئيسيا وراء حملة يلتسين لمكافحة الرشوة هو رغبته في تلميع صورته في كتب التاريخ وقال «انه لا تعجب صوره روسيا كبلد اللصوصية التي ينقب فيها أرباب المعاشات داخل صناديق القمامة عن شيء يسد رمقهم على حين يرتع رجال العصابات في المدن بأحدث طرز السيارات ويبيع المسؤولون منها أنفسهم لمن يرغب في الدفع». ولكن الفساد المتفشي لم يبدأ بانتقال روسيا المفاجيء الى الديمقراطية والسوق الحر فعمدة منتجع سوتشي عند البحر الاسود على رأس موظفيه البيروقراطيين اللصوص ارتشى وبنى له منزلا خرافيا به نافورة تعزف الحانا تتنوع مع ارتفاع المياه وحين طلب الى المؤرخ والمؤلف الروسي نيكولاي كارامازين الذي مات عام ١٨٦٢ ان يصف مواطنيه قال «انهم يسرقون».

لقد صاغ الروس قرونا من الاستبداد غاب فيها حكم القانون وتعلموا ان خيانة الامانة مجزية ومازالت سلطات البريد تفتح الرسائل بحثا عن أموال كما ان رخص القيادة مازالت تباع في السوق السوداء وتباع الخمر المغشوشة ويتم السطو على اقراص الكمبيوتر.

ويجرى التحقيق مع أكثر من مائة من كبار ضباط الجيش بتهمة الرشوة وكل رجل اعمال تقريبا يدفع ليحصل على «حماية» ويظهر استطلاع رأي ان ١٣٪ فقط من الروس هم الذين يثقون بالشرطة.

وربما كان الأمر الأكثر خطورة هو التهرب من الضرائب اذ ان حوالي ٨٠٪ من السكان يروغون من نظام رهيب يخنق دافعي الضرائب الشرفاء وأفرز اقتصادا ظل ضخما تقول الحكومة انه المسؤول عن تعطيل دفع الأجور والمعاشات على نطاق واسع.

فاذا فشلت آخر حملات يلتسين وأكبرها لتحقيق احترام الحكومة فان عبارة شهيرة لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين قد تصبح خير معبر عن هذا الفشل وتقول هذه العبارة «كنا نريدها أحسن ولكنها انتهت كالمعتاد». (د ب أ)

العفو الدولية: الاعدام في تكساس أكثر من ايران والعراق والسعودية

■ القاهرة: قالت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان ان معدل الاعدام في ولاية تكساس جنوب الولايات المتحدة يزيد عن معدل الاعدام في ايران والعراق والسعودية.

وذكر راديو لندن امس ان هذه المقارنة جاءت في تقرير صدر بعد ان نفذت السلطات في هذه الولاية حكم الاعدام السابع خلال هذا الشهر. مشيرا الى ان روبرت ماجن الذي ادين بقتل والده وابنه عام ١٩٨٥ هو آخر الاشخاص الذين نفذ بحقهم حكم الاعدام. وطالبت منظمة العفو الدولية السلطات في ولاية تكساس بوقف تنفيذ عقوبة الاعدام.. وقالت ان الاحصاءات تشير الى أن تطبيق الحكم بالاعدام لن يساهم في تراجع معدلات الجريمة العنيفة. (أ ش أ)

طبيبان المانيان يعودان الى بغداد الاسبوع المقبل لمعاينة عدي

■ عمان: افادت مصادر دبلوماسية غربية في عمان امس ان الطبيبين الالمانيين اللذين اجريا عملية جراحية لعدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين سيعودان الاسبوع المقبل الى بغداد لاجراء فحوصات طبية له.

وقالت المصادر ان الجراحين الالمانيين سيصلان في غضون ثلاثة أو اربعة ايام الى عمان ليتابعا طريقهما برا الى بغداد واضافت انهما يعودان الى العراق للتأكد من ان عدي صدام في صحة جيدة بعد العملية. (أ.ف.ب)

اليمن ينفي احتمال تأزم العلاقات مع السعودية

■ الرياض، أكد رئيس وزراء اليمن الدكتور فرج بن غانم ان علاقات بلاده وطيدة مع المملكة العربية السعودية ومؤهلة لمزيد من التعاون ونفى مايقال ان العلاقات السعودية اليمنية مرشحة للتأزم بسبب ملف الحدود.

وقال رئيس الوزراء اليمني في تصريح صحفي نشرت امس في السعودية ان اليمن ستبذل جهدها ولن تدخر اي جهد في تبني الخطوات العملية اللازمة لحل مشكلة الحدود بين اليمن والسعودية انطلاقا من بنود مذكرة التفاهم وبروحية لا ضرر واضرار التي اعترت اتفاقية الحدود مع الاشقاء في سلطنة عمان. (أ ش أ)

تجربة صاروخية

صور متتالية تظهر تجربة صاروخ من عيار ١٢٢ ملليمترا تم اجراؤها الثلاثاء الماضي بولاية يوتا الامريكية وذلك كجزء من مشروع أبحاث تجربة الحكومة الفيدرالية على مرضى حرب الخليج. (أ ب)

انتهاء مرافعات الدفاع في قضية أوكلاهوما

ادانة شقيق أحد مفجري مركز التجارة العالمي بنيويورك

■ نيويورك، أدانت هيئة محلفين اتحادية امس الاول شقيق أحد مفجري مركز التجارة العالمي في نيويورك بتهمة مساعدة شقيقه على الهرب عقب تفجير المركز في فبراير عام ١٩٩٣. وادان المحلفون محمد ابوحليمة «٣٣ سنة» لأنه أقل شقيقه محمود بسيارته الى مطار جون كنيدي الدولي في الثاني من مارس عام ١٩٩٣ رغم علمه باشتراكه في التفجير الذي أودى بحياة ستة اشخاص وأصاب أكثر من الف شخص بجروح. والقي القبض على محمود في العاشر من مارس ١٩٩٣ في بلده الاصلي مصر عقب هروبه من نيويورك. وادين في مارس عام ١٩٩٤ هو وثلاثة آخرون بتهمة تدبير التفجير وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٤٠ عاما.

ويواجه محمد ابوحليمة وهو سائق سيارة أجرة مصري الأصل يعيش حاليا في نيوجيرزي عقوبة تصل في حدها الأقصى الى السجن لمدة ١٥ عاما.

من جهة أخرى وفي واشنطن، أعلن محامو الدفاع عن المتهم في عملية تفجير المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما تيموثي ماكفي انهم قرروا الاكتفاء بما قدموه من مرافعات خلال ثلاثة ايام ونصف اليوم. وقال مسؤولون قضائيون ان مرافعات الدفاع تم اختصارها لأن رئيس المحكمة في القضية التي تنظر فيها احدى محاكم ينفر بولاية كولورادو رفض السماح لمحامي الدفاع بتقديم نظرية تدعي وجود مؤامرة.

وحاول محامو الدفاع عن تيموثي ماكفي اثارة مسألة وجود منظمات ارهاب محلية وخارجية وراء العملية التي وقعت في مدينة أوكلاهوما في ١٩ ابريل عام ١٩٩٥ وادت الى مقتل ١٦٩ شخصا. يذكر ان ماكفي قد اعتقل بعد يومين من الحادث وان شخصا آخر يدعى تيري نيكولس اتهم بالاشتراك بالعملية في العاشر من مايو من تلك السنة.

وحسب الافادات التي وردت في المحاكمة فان الانفجار نجم عن قنبلة كانت موضوعة داخل شاحنة مستأجرة وكانت متوقفة خارج المبنى الفيدرالي.

وأشار مسؤولون قضائيون الى ان القضية قد تحول الى هيئة محلفين في نهاية الاسبوع وان المتهم تيموثي ماكفي قد يواجه في حال ادانته حكما بالاعدام. (وكالات)

مقتل ٥ في اطلاق نار بالهند

باكستان تؤكد وقوع انتهاكين جويين هنديين

■ اسلام أباد - بوبال (الهند)، أكد المتحدث باسم الخارجية الباكستانية امس وقوع انتهاكين من جانب السلاح الجوي الهندي واوضح المتحدث خلال مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ان الانتهاكين قصيرين وكانا على ارتفاع شاهق مشيرا الى انه تم ابلاغ الجانب الهندي خلال الاحتجاج المقدم بالنواحي الفنية الدقيقة الخاصة بالحادثين من حيث مسار الطائرة التي قامت بالانتهاك والنقطة التي دخلت منها الى المجال الجوي الباكستاني والنقطة التي غادرت منها وتوقيت ذلك بالتحديد.

وأضاف ان باكستان تنتظر الرد الرسمي الهندي حيال هذه القضية.

وردا على سؤال حول عدم اتخاذ القوات الباكستانية لاي اجراء ضد الانتهاكين اوضح انهما معا في وقتا قصير للغاية وعلى ارتفاع شاهق وبصورة كبيرة وان الجانب الباكستاني فضل عدم اتخاذ اجراء متسرع حيال ذلك..

من جهة اخرى قالت السلطات ان الشرطة فتحت النار على حشد من عمال الاسمنت الغاضبين في وسط الهند امس الخميس مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة ستة بجروح خطيرة. وقالت سادنا ك. ك. سينغ وهي احد المسؤولين في ولاية ماديا براديش ان الشرطة فتحت النار لان حشدا يضم نحو ثلاثة آلاف عامل يطالبون باعتقال قتلة زعيم عمالي انتابتهم حالة هياج في بلدة ميهار. (وكالات)

حول العالم

تمويل سعودي

■ دبي: قال التلفزيون السعودي أمس الأول ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تبرع بعشرين مليون جنيه استرليني «٣٢ مليون دولار» لدعم مركز بحوث اسلامي في جامعة اوكسفورد البريطانية.

وقال التلفزيون ان هذه المساهمة تأتي في اطار حرص الملك فهد المستمر على خدمة الاسلام في انحاء العالم. (رويتر)

أمراض بالجملة

■ بنجويلا - انجولا: أفادت تقارير رسمية بأن مرض الدرن الذي يتفشى بجنوب انجولا أودى بحياة خمسين شخصا من بين ٣٢٥ مريضا يوجدون بمصحة بوكويو بإقليم بنجويلا الساحلي خلال الفترة بين شهري يناير وابريل الماضيين. وذكرت وكالة الأنباء الأنجولية.. التي أوردت النبأ ان المسؤولين بالمجال الصحي في بوكويو اعربوا عن قلقهم ايضا آزاء ارتفاع حالات الاصابة بمرض الملاريا والإسهال الحاد والتي ادت الى وفاة عشرة أطفال على الأقل تحت سن الثامنة. وعزا المسؤولون الزيادة في تلك الأمراض خاصة في ضواحي بوكويو الى النقص في الأدوية الأساسية.

وأشار المسؤولون ايضا الى الخطورة التي تهدد المنطقة من أمراض شلل الأطفال والدرن والدوسينتاريا والحصبة والحمى الصفرا بوصفها من الأمراض السائدة بالمنطقة. (أ ش أ)

حماية الامبراطور

■ طوكيو: قررت اليابان ارسال أفراد من شرطتها لحماية الامبراطور اكيهيتو وزوجته الامبراطورة ميتشيكو اثناء جولتهما في امريكا اللاتينية التي تبدأ اليوم. وستكون هذه المرة الاولى التي تقوم فيها الشرطة اليابانية بحراسة الامبراطور وزوجته في رحلة خارج اليابان في علامة على تزايد المخاوف الأمنية في أعقاب أزمة احتجاز الرهائن في مقر اقامة السفير الياباني في ليما عاصمة بيرو.

وقال متحدث باسم الشرطة للصحفيين أمس ان ستة ضباط سيتولون حراسة الامبراطور وزوجته أثناء جولتهما التي تستغرق اسبوعين وتشمل البرازيل والارجنتين في خروج على التقليد السابق لاستخدام حراس من البلاط الامبراطوري. (رويتر)

محاولة اغتيال

■ بنوم بنه: نجا أحد رئيسي الحكومة الكمبودية وزعيم حزب الشعب الكمبودي هون سين مساء أمس الأول من محاولة اغتيال، على ما أعلن أحد المقربين منه في بنوم بنه.

وأوضح مساعد مدير مكتب هون سين ان مجهولين اطلقوا النار على سيارة رئيس الوزراء في احدى ضواحي بنوم بنه، خلال توجهه للمشاركة في مأدبة عشاء في العاصمة، لكنهم لم يتمكنوا من أن يصيبوه.

وأدى الهجوم الى اصابة احد مرافقي هون سين بجروح طفيفة. (أ ف ب)

وزير جديد

■ بوجوتا: عين الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير أمس الأول مندوب كولومبيا لدى منظمة الدول الامريكية في واشنطن كارلوس هولمز تروجيللو وزيرا جديدا للداخلية، على ما أعلن مصدر رسمي.

ويخلف تروجيللو في هذا المنصب هوراسيو سيربا الذي استقال مساء الثلاثاء معلنا ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة السنة المقبلة.

وينتمي تروجيللو الى الحزب الليبرالي الحاكم، وسبق ان كان وزيرا للتربية ونائبا وعضوا في المجلس التأسيسي الذي وضع دستور البلاد عام ١٩٩١ اضافة الى انه دبلوماسي. (أ ف ب)

انتهاء الاحتفالات

■ روتردام: أنهى الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء أمس الأول مشاركته في الاحتفالات لمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان خطة مارشال بزيارة قصيرة الى روتردام.

واحتشد عدد كبير من الهولنديين والامريكيين المقيمين في هولندا في مرفأ روتردام للاستماع الى الكلمة المقتضبة التي ألقاها كلينتون.

وكان أعيد إعمار روتردام التي دمرتها الحرب العالمية الثانية تدميرا شبه تام، بفضل خطة مارشال.

وقال كلينتون: لابد ان يكون هدف الجيل الصاعد «تحقيق غاية لم نتمكن من التوصل اليها من قبل الا وهي اوروبا موحدة ديمقراطية يعمها السلام للمرة الاولى في تاريخها». (أ ف ب)



ضابط وضابطة شرطة هولنديان يبتسمان وهما يأخذان صورة مع بوستر كبير للرئيس الامريكي في إطار الاحتفالات بمناسبة الذكرى الخمسين لإعلان خطة مارشال (أ ف ب)

تجنيد حملة الثانوية العامة شرط لدخول الجامعة
٣ فصائل من جماعة قرنق تستسلم للسلطات السودانية

■ الخرطوم ـ الاتحاد والوكالات:

■ انسلخت ٣ فصائل عسكرية تابعة لزعيم المتمردين في جنوب السودان جون قرنق عنه وسلمت كامل عتادها العسكري لرئاسة القيادة الشرقية بمدينة كسلا. وقررت السلطات السودانية تجنيد طلاب الشهادات السنوية لمدة عام قبل دخول الجامعة.

فقد نقلت صحيفة «الوان» المستقلة امس عن جون دور وزير الدولة المكلف بالعلاقات الاتحادية ان ثلاث وحدات من متمردي «الجيش الشعبي» انشقت عن جون قرنق امس الاول وسلمت اسلحتها للقوات السودانية وذلك تعبيرا عن رغبتها في السلام بعد ان لمسوا عدم الجدية من قرنق، لكن المتحدث باسم المتمردين في نيروبي نفى حدوث انشقاق في صفوف حركته.

وقال دور ان محاولات قرنق للسيطرة على بعض المناطق في ولايات بحر الغزال بجنوب السودان استهدفت كسب اراض جديدة وتجنيد المزيد من ابناء قبيلة الدينكا.

وقال دور ان قرنق طلب من الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني امهاله عشرة ايام للرد بشأن انضمامه الى اتفاق السلام الموقع في الخرطوم في ابريل الماضي بين الحكومة السودانية وست فصائل جنوبية منشقة عن حركته.

والغيت القمة التي كان مقررا عقدها هذا الاسبوع، نظرا لانعقاد قمة منظمة الوحدة الافريقية في ٢ يونيو في هراري.

وقال الوزير الجنوبي ان الاتصالات التي قام بها عدد من الدول الاعضاء في «ايجاد» لاقناع قرنق بالانضمام الى الاتفاق «تشير الى تحقيق تقدم».

وفي نيروبي اعلن سامسون كواجي، المتحدث باسم المتمردين الجنوبيين السودانيين، ان قرنق يعتزم المشاركة في قمة «ايجاد» التي لم يعرف موعد انعقادها بعد، وذلك حتى يتمكن رؤساء دول المنطقة من «التحاور معه بشأن استئناف عملية السلام التي رعتها المنظمة الاقليمية، وعلقت منذ ١٩٩٤».

وقال المتحدث ان قرنق «لن يأتي لمناقشة اتفاق السلام الذي وقعته الخرطوم مع حلفائها الجنوبيين، والذي لم يكن اتفاق سلام وانما اتفاق حرب لمواجهتنا».

وعلى الصعيد العسكرى نفى المهندس جوانج توج رئيس لجنة السلام بالبرلمان السوداني الانباء التي ترددت حول احتلال المتمردين لمدينة واو ثانية اكبر مدينة في الجنوب السوداني.

ومن ناحية ثانية شكل الرئيس السوداني عمر البشير لجنة برئاسة وزير العدل عبدالباسط سبدرات لتنفيذ قرار اعلن عنه، امس يتعلق بالحاق طلاب الشهادة الثانوية بالخدمة الالزامية لمدة سنة اعتبارا من هذا العام وذلك كشرط للالتحاق بالجامعة، وذلك بدلا عن الدفاع الشعبي ويتوقع ان يشمل هذا القرار ١٠٠ الف طالب هذا العام. وعلى صعيد داخلي اعلن عدد من النواب السودانيين عزمهم على الاستقالة لعدم قدرتهم على حل مشكلات السكن والانتقال.

ونقلت صحيفة «الانباء» الرسمية امس عن عبدالله بابكر علي، رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة حل هذه المشكلات، قوله ان صعوبات الحياة دفعت عددا من النواب القادمين من الولايات الى التفكير في مغادرة الخرطوم لان المرتب الشهري الذي يتقاضونه لا يغطي احتياجاتهم الاساسية.

واضاف ان اللجنة قدمت الى رئيس المجلس الوطني، حسن الترابي، مذكرة طالبت بزيادة مرتبات النواب ومنحهم علاوة سكن وقروضا ميسرة لشراء سيارات.

وأدت ظاهرة تغيب النواب عن جلسات البرلمان الى رفع الجلسة الاخيرة لعدم اكتمال النصاب القانوني، وأمر الترابي باغلاق كافتيريا البرلمان.

الأسد يرحب بدور اوروبي في عملية السلام

■ دمشق ـ عساف عبود: ووكالات الانباء:

■ اكد الرئيس السوري حافظ الاسد التزام بلاده بالسلام العادل والشامل ورحب بدور اوروبي نشط في الشرق الاوسط. وقال جبران كورية المتحدث الرئاسي السوري عقب لقاء الاسد مع ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس، ان الاسد رحب خلال الاجتماع بالاهتمام البريطاني بعملية السلام وشدد على ان خيار سوريا هو السلام العادل وهي متمسكة به. وقال «فاتشيت» في تصريحات صحفية قبل مغادرته دمشق الى بيروت امس ان مباحثاته مع الاسد كانت بناءة وودية بدرجة كبيرة. وقال انه اكد خلال المحادثات الحاجة الماسة لاحراز تقدم ليس فقط على المسار الفلسطيني، بل وعلى المسارين السوري واللبناني ايضا. واشار الوزير الى انه جدد دعم حكومته لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام وقرار مجلس الامن ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وقال ان بريطانيا تعتبر المستوطنات بالاراضي العربية غير شرعية. من ناحية اخرى قال البطريرك اللبناني نصرالله صفير ان بلاده تريد علاقات ممتازة مع سوريا ولكنها حريصة على استقلال لبنان وقراره الحر. واكد ان لبنان لا يستطيع ان يوقع صلحا منفردا مع اسرائيل.

مفتي مصر: التعاون مع اسرائيل خيانة ومخالفة للشرع

■ الكويت، قال مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل ان التعاون مع اسرائيل في اي مجال يشكل «خيانة للوطن ومخالفة للشرع»، بعد ان قررت الجامعة العربية تجميد اجراءات التطبيع مع الدولة العبرية.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس عن المفتي قوله: بعد قرارات الجامعة العربية مقاطعة اسرائيل، اصبحت قرارات المقاطعة واجبة التنفيذ (...) ولهذا فالتعامل مع اسرائيل في اي مجال خيانة للوطن ومخالفة للشرع». (ا ف ب)

الأزهر يوصي بمصادرة ٣ كتب

■ القاهرة: اوصى مجمع البحوث الاسلامية التابع لجامعة الازهر بمصادرة ثلاثة كتب صدرت اخيرا في مصر باعتبارها «تمس الانبياء والصحابة» حسبما ذكرت ادارة المجمع امس.

ولم تقدم الادارة اي توضيحات حول اوجه الاعتراض التي وردت في التوصية الصادرة اواخر الاسبوع الماضي والتي شملت «مجتمع يثرب» العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» و «شدو الربابة باحوال مجتمع الصحابة» لخليل عبدالكريم و «الحسبة بين القرآن والتراث» لاحمد صبحي منصور، الاستاذ في جامعة الازهر. (ا ف ب)

كابيلا نصّب نفسه رئيسا للكونغو ووعد باجراء انتخابات عام ١٩٩٩

■ كينشاسا: تولى امس لوران كابيلا الذي نصب نفسه رئيسا لجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) السلطة في البلاد بعد ان ادى اليمين امام رئيس المحكمة العليا وحشد من عشرات الالوف من الناس في الاستاد الرياضي في العاصمة.

ووعد كابيلا باجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية في علم ١٩٩٩.

وحضر الاحتفال رؤساء اوغندا ورواندا وانجولا وبوروندي وزامبيا.

وفي وقت سابق حذر منظمو الحفل علانية المئات من الطلاب المطالبين بالديمقراطية ودفع مبالغ المنح المخصصة لهم من ان اي محاولة اخرى لتعطيل الاحتفال ستلقى ردا حاسما وانهم وحدهم سيتحملون المسؤولية عن العواقب.

والقى مسؤول كان يتحدث عبر مكبرات الصوت باللوم على اعضاء في جيش موبوتو المهزوم في تعطيل الاحتفال وقال انهم احتجزوا.

ولكن لدى وصول كابيلا سرت همهمات ساخطة في بعض الاركان، وتساءل الحضور عن مكان وجود زعيم المعارضة ايتيان تشيسكيدي.

وانتشر جنود كابيلا بعتادهم الكامل في الاستاد بينما خرج عشرات الالوف من سكان كينشاسا لرؤية كابيلا لاول مرة بعد ان ظل محتجبا عن الظهور علنا منذ وصوله الى كينشاسا يوم ٢٠ مايو الجاري.

واعلنت السلطات امس عطلة في المدينة وناشد الراديو الحكومي السكان التوافد على الاستاد للمشاركة في الاحتفال.

وعشية التنصيب اعطى كابيلا نفسه سلطات واسعة. وجاء في مرسوم اصدره مساء امس الاول ان مؤسسات الدولة ثلاث، الرئيس والحكومة والمجلس التشريعي الذي سيحتفظ باستقلاله. واضاف ان السلطات ستضمن الحريات الشخصية في اطار احترام القانون والنظام العام والاخلاق.

وجاء في المرسوم الحكومة تدير سياسات البلاد كما يحددها الرئيس وتنفذ قوانين الجمهورية ومراسيم رئيس الدولة. ويتمتع الرئيس بحق تعيين اعضاء الحكومة واقالتهم كما من حقه ان يتخذ نفس الاجراء بعد التشاور مع من يشغلون مناصب اخرى في الدولة ومن بينهم اعضاء البرلمان والقوات المسلحة. وسيظل المرسوم ساريا الى ان يصدق المجلس التأسيسي على دستور جديد للبلاد.

وعقب تنصيبه قال كابيلا ان جمهورية الكونغو الديمقراطية ستجري انتخابات رئاسية وبرلمانية في ابريل ١٩٩٩، واضاف: لسنا في عجلة من امرنا. لابد من تنظيم هذه الدولة الممزقة حتى يمكن اجراء انتخابات.

وقال انه ما من تدخل اجنبي يقدرعلى ان يغير الجدول الزمني.

وفي الامم المتحدة قال دبلوماسيون امس ان مبعوثي مالا يقل عن ١٢ دولة يعتزمون مطالبة كابيلا وجها لوجه بمراعاة حقوق الانسان ومعاملة اللاجئين الروانديين في بلاده معاملة حسنة.

واجتمع ٢١ سفيرا من بينهم سفراء الولايات المتحدة والدول الاوروبية وكندا واليابان ومصر وجنوب افريقيا بعد ان طلب منهم مسؤولو الامم المتحدة مناقشة الموقف في زائير والاعراب عن قلقهم ازاءه.

٤ مليارات دولار في سويسرا

وفي جنيف اكد النائب السويسري جان زيغلر امس ان المصارف السويسرية تمتلك اربعة مليارات دولار من اموال الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو وذلك عشية الاعلان عن نتائج تحقيق وطني بشأن امواله. وقال زيغلر لوكالة «فرانس برس» ان سويسرا التي تطبق قانون السرية المصرفية هي المركز الوحيد في العالم القادر على ادارة مثل هذه الثروة.

وتابع في اتصال هاتفي ان المليارات الاربعة التي اشير اليها قبل سنوات في احد التقارير هي بالتأكيد في سويسرا، وهي اقل من الثمانية مليارات دولار التي تطالب بها السلطة الجديدة في الكونغو.

واعلن وزير مالية الكونغو امس عن خطط لتغيير عملة البلاد من «زائير» الى «الفرنك الكونغولي» ومراجعة الديون بهدف التفاوض لتخفيضها.

أدان تدخل تركيا ودعا لمواجهة تحالفها مع اسرائيل
صباح الأحمد: تمزق العراق هو تمزق للكويت

الكويت، ادان رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس التدخل التركي في شمال العراق وقال ان اي تمزق للعراق هو تمزق للكويت. ودعا في حديث لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، العرب الى دعم سوريا في مواجهة التحالف التركي ـ الاسرائيلي. وقال: ان عروبتنا تفرض علينا الوقوف مع سوريا لاننا لا نقبل ان يمسها اي سوء.

واضاف الشيخ صباح الاحمد ان فوز محمد خاتمي بالرئاسة الايرانية يعبر عن رغبة الشعب الايراني في التغيير. وتمنى تأجيل القمة الاقتصادية للشرق الاوسط المقرر عقدها في الدوحة في نوفمبر المقبل حتى حصول انفراج بعملية السلام، واكد اخيرا ان الاحزاب ممنوعة دستوريا في الكويت.

من ناحيته رحب وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع بما اعلنه الشيخ صباح الاحمد حول استخدام تعبير «دول الضد» والذي يطلق على بعض الدول العربية التي تعاطفت مع العراق خلال غزو الكويت. وقال ان هذه المبادرة تدل على الروح الحكيمة للقيادة الكويتية، متمنيا عودة العلاقات بين الاردن والكويت الى ماكانت عليه في السابق، مشيرا الى زيارة قريبة لمسؤولين اردنيين الى الكويت. (وكالات)

مكتب اتصال عُماني في غزة
توقيع الخرائط النهائية للحدود اليمنية ـ العمانية في سبتمبر المقبل

■ مسقط: حمود الطوقي

■ صنعاء: وام

■ قال الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة في الجمهورية اليمنية أنه سيتم في صنعاء في شهر سبتمبر القادم التوقيع على المجموعة الثانية والاخيرة من الخرائط النهائية لترسيم الحدود المشتركة بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان.

وقد عاد الدكتور العلفي الى صنعاء الليلة الماضية بعد زيارة لسلطنة عمان تم خلالها التوقيع على المجموعة الاولى من هذه الخرائط.

ومن ناحية أخرى علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية عمانية ان سلطنة عمان تعتزم افتتاح مكتب اتصال لها بغزة وذلك لمراعاة مصالح البلدين. وقالت المصادر ان القرار السياسي اعتمد ومن المتوقع ان يتم افتتاح المكتب مع مطلع العام القادم.

وقال: ان مكتب الاتصال العماني سيكون على غرار مكاتب الاتصال التابعة للمغرب وتونس والاردن وقطر. وحول ما اذا كان هناك توجه مستقبلي لفتح قنصلية، قالت المصادر: حسب اتفاقيات اوسلو فلا يمكن فتح قنصليات ولا مكاتب تمثيل دبلوماسي.

واضاف ان الهدف من افتتاح مكتب اتصال لعمان في غزة هو دعم القضية الفلسطينية ودعم قضية الشرق الاوسط ووجود قناة للاتصال المباشر. وقال ان هناك مشروعا للفلسطينيين لفتح مكتب اتصال لهم في مسقط، وهناك اتفاق بين البلدين بهذا الشأن.

الباز يطلع نتانياهو على نتائج محادثاته مع عرفات

■ غزة، عقد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا مساء امس مع اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر راديو اسرائيل ان الباز اطلع نتانياهو على نتائج المحادثات التي اجراها مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وتقرر ان يعود الباز للالتقاء برئيس الوزراء الاسرائيلي خلال الايام القليلة القادمة. (أ ش أ)

اعده اعضاء بالكونجرس
مشروع قانون بفتح سفارة امريكية لدى فلسطين

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ اعد عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي مشروع قانون برفع التمثيل الدبلوماسي لدى السلطة الفلسطينية الى سفارة لامريكا بالقدس الشرقية يتزامن افتتاحها مع تنفيذ قانون آخر اقره المجلس من قبل بنقل السفارة الامريكية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس «الغربية» بنهاية ١٩٩٩.

ويهدف القانون الجديد المقترح للاعتراف بالقدس الشرقية كعاصمة لفلسطين. واعرب خليل جهشان رئيس الاتحاد الامريكي العربي عن اعتقاده بعدم وجود فرص كبيرة لاقرار القانون الذي تتبناه ثلاث جمعيات امريكية. وقال انه في ضوء هيمنة «اللوبي» الصهيوني على المجلس فان فرص تمرير مشروع القانون محدودة وان الهدف هو فتح باب المناقشة بقوة داخل المجلس حول الاجراءات الاسرائيلية بالقدس، ومحاولة التصدي للانحياز الامريكي لاسرائيل.

وينص مشروع القانون على رفع مستوى التمثيل الامريكي في القدس الشرقية الى درجة سفارة تمثل الولايات المتحدة لدى السلطة الفلسطينية او لدى الكيان الذي سوف ينبثق بعد ذلك.

ويقول المشروع في مادته الاولى، هذا الاجراء يندرج تحت اسم السفارة الامريكية لدى فلسطين بالقدس.

المادة الثانية: يتم العمل بهذا القانون، اذا تم اقراره، في نفس التوقيت الذي يتم فيه نقل سفارة امريكا لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس، ويقوم الرئيس الامريكي تلقائيا برفع درجة التمثيل القنصلي الحالي في القدس الى سفارة لدى فلسطين، وتعيين سفير، ويوافق الكونجرس بموجب هذا القانون على الاعتمادات المطلوبة. المادة الثالثة: ينطبق هذا التشريع على البعثة الدبلوماسية الامريكية الموجودة حاليا بالقدس الشرقية والتي تمثل الولايات المتحدة لدى السلطة الفلسطينية.

اسرائيل تتجه لاستخدام مصطلح «الكيان الفلسطيني»!

■ عمان، ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان الخارجية الاسرائيلية تعتزم اقتراح استخدام تعبير «كيان فلسطيني» في معاملات الهيئات الرسمية الاسرائيلية خلال التحركات والمحادثات المتعلقة بالحل الدائم للقضية الفلسطينية. ونقلت عن خبراء اسرائيليين انهم اوصوا بعدم استخدام مصطلح دولة فلسطينية بأي حال، قائلين ان الاسرائيليين ليسوا مهيئين بعد لقبول امر كهذا! (ق ن ا)

فلسطيني يشكو «شين بيت» امام المحكمة العليا الاسرائيلية

■ القدس المحتلة، ذكر مصدر قضائي ان فلسطينيا رفع شكوى الى المحكمة الاسرائيلية العليا امس بسبب تعرضه للتعذيب على ايدي عناصر جهاز الاستخبارات الداخلي الاسرائيلي «شين بيت». واظهر الفلسطيني عمر غنيمات لثلاثة قضاة اسرائيليين آثار تعذيب على معصمه وذراعه وفخذيه، وقال ان عناصر «الشين بيت» كانوا يضربونه بشكل منتظم بالسلاسل والقيود التي ربطت بها اطرافه خلال استجوابه في ابريل الماضي. (ا ف ب)

مناورات بحرية تركية في يونيو

■ انقرة، اعلنت تركيا امس انها ستقوم باجراء مناورات «ذئب البحر» في مياه بحر ايجة الدولية في شرق البحر الابيض المتوسط وذلك في الفترة من الرابع الى السابع والعشرين من يونيو المقبل. واشارت «وكالة انباء الاناضول» الى ان المناورات ستشارك فيها المدمرات المزودة بالصواريخ والفرقاطات والغواصات الحربية والقوارب الشراعية السريعة اضافة الى القاذفات التابعة للاسطول التركي. (ق ن ا)

اتفاق وشيك بين كندا وأمريكا لتسليم الصايغ

■ واشنطن: اعرب مسؤولون امريكيون عن تفاؤل حذر بشأن تسلم المواطن السعودي المتهم في حادث تفجير الخبر من كندا. وقال احد المسؤولين القريبين من عملية التحقيق التي تجري بشأن الحادث «انه يبدو مرجحا انه سيتم احضار المتهم هاني عبدالرحيم حسين الصايغ الى الولايات المتحدة» مؤكدا قرب حدوث اتفاق مع السلطات الكندية لتسليم الصايغ لواشنطن بدلا من تسليمه للسعودية.

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة

زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من مبارك . .

العربية والاسهام في تضامنها.

وفي المنامة استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين امس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وقد نقل سمو الشيخ عبدالله تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

واكد سمو ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين ان مثل هذه اللقاءات تسهم في تعميق وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين.

ووصف سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة العلاقات بين البحرين ودولة الامارات بانها تاريخية وتشهد على الدوام مزيدا من التقدم والازدهار بفضل السياسة الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

واشاد سموه بالدور الرائد الذي تضطلع به دولة الامارات في خدمة مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقضايا الامة العربية والاسلامية. (و ا م)

وزراء خارجية دول التعاون يبحثون غدا . .

دولة الامارات الى اجتماعات الدورة العادية الثالثة والستين للمجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ في الرياض يوم غد السبت وتستمر يومين.

ويبحث المجلس الوزارى خلال هذه الدورة التطورات الاخيرة في المنطقة ومنها مسألة استمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وخاصة في ضوء اعلان دولة الامارات استعدادها التام لاجراء اتصالات فورية مع ايران للتأكد من استعداد الحكومة الايرانية للتفاوض وللقيام بالاعداد والترتيبات اللازمة للمفاوضات بين البلدين بشأن الجزر الثلاث.

وقد جاء هذا الاعلان ردا على ما اعلنه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اخيرا عن استعداد الحكومة الايرانية للتفاوض مع دولة الامارات بشأن النزاع على الجزر الثلاث.

كما يبحث المجلس تطورات العلاقات بين دول المجلس وايران، وخاصة في ضوء الانتخابات الايرانية الاخيرة.

ويبحث المجلس مستجدات تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت، والوضع الناشئ عن دخول القوات العسكرية التركية الى شمال العراق وانعكاسات ذلك على الوضع في العراق.

كما يبحث المجلس الوزارى تطورات العملية السلمية في الشرق الاوسط في ضوء توقف مفاوضات السلام بسبب العراقيل التي تضعها اسرائيل، وفي مقدمتها الاستمرار في سياسة الاستيطان وخاصة في مدينة القدس المحتلة.

ويناقش الوزراء كذلك القضايا التي يتضمنها جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية بدول اعلان دمشق المقرر عقده في العاصمة السورية يوم ٢٣ يونيو المقبل. كما يستعرض عددا من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تهم دول المجلس وتعزز من مسيرتها. (و ا م)

المر يعترف بتنصت أجهزة . .

الحص ان قيام الاجهزة الامنية بذلك هو ضرب للديمقراطية وامر غير شرعي.

وقد ادى اعتراف وزير الداخلية بوجود رقابة الى حدوث ما يشبه انفجار قنبلة صوتية داخل المجلس النيابي الذي كان يناقش امورا اخرى. وتحولت الجلسة الى جلسة انتقادات حادة ضد هذا الاجراء بالرغم من محاولة الحكومة الاعلان عن ان ما يجري هو اجراء أمني وقائي ولا خلفية سياسية له. واشار وزير الداخلية الى ان الرقابة تطال حوالي ٧٠ خطا فقط فيما اعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري ان الرقابة تطاله ايضا.

وكما يبدو فان هذه العملية تطال ايضا اجهزة الهاتف الخليوي منذ ان بدأ العمل بهذه الاجهزة في لبنان. ومن المقرر ان تتخذ اجراءات جديدة للحد من هذه الظاهرة حيث طالب النواب بتنظيم هذه العملية وحصرها بالاسباب الامنية البحتة.

وكانت المفارقة خلال جلسات مجلس النواب ان رئيسي المجلس والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري شاركا النواب الغاضبين في الشكوى من مسألة التنصت على الهاتف.

وقد اوضح وزير الداخلية ان عملية التنصت التي تطال ٧٠ خطا تتم بناء على اذن من النيابات العامة التي توافق علادة على اقتراحات الاجهزة الامنية عندما يكون الامر مرتبطا بقضايا تهم امن الدولة الوطني والقومي.

وقال وزير الدفاع محسن دلول ان هناك فعلا تقنيات متطورة تسمح بمراقبة شاملة لكل انواع الهاتف والاتصالات ليس في لبنان فقط بل في المنطقة ككل.

وشهدت سجالات النواب اشارات الى ان اكثر من جهاز أمني يقوم بالتنصت على اتصالات بعض المسؤولين الرسميين وغير الرسميين من سياسيين. ومن المقرر ان تعقد لجنة الدفاع والامن اجتماعا مغلقا وسريا للبحث في هذا الامر.

اقتراحات أطلسية بالتعاون . .

وتشكل في مجموعها جزءا كبيرا من شمال افريقيا وامتداده فى آسيا. وينظر القادة العسكريون الى هده المجموعة باعتبارها الحافة الجنوبية للحلف على سواحل البحر الابيض المتوسط والتي تكون ساحة خلفية لامن واستقرار دول الحلف.

ويتمنى العسكريون في الحلف انضمام دول اخرى الى برنامج «المشاركة» مثل سوريا والجزائر وليبيا ولبنان لاكتمال تشكيل الطوق الجنوبي الآمن للحلف على حد تعبير المصادر. ويلقى هذا الهدف عراقيل ضخمة تختلف تبعا لموقف كل دولة من الدول الاربع المعنية، وتضيف المصادر ان وزراء الخارجية سيقدمون تقاريرهم الى رؤساء الدول والحكومات قبل القمة الاطلسية المقرر عقدها في العاصمة الاسبانية مدريد يومي الثامن والتاسع من يوليو القادم الذي يعنى ايضا بترشيحات العضوية لدول الكتلة الاشتراكية سابقا وفي مقدمتها بولندا وتشيكيا والمجر. في الوقت ذاته علمت «الاتحاد» ان مجموعة الدول الاحدى عشرة الاعضاء في «لجنة متابعة اتفاق دايتون للسلام» في البوسنة والهرسك التي تضم اغلبية من دول الحلف وروسيا «تبحث عن مسؤول جديد يخلف السويدي كارل بيلدت في مهمته كمبعوث دولي في البوسنة» وتتداول اللجنة «اسمي مرشحين بديلين هما وزير الخارجية البريطاني السابق مايكل بورتيلو، ونظيره الاسباني كارلوس وستندورب. وتشير مصادر «الاتحاد» الى ان «كفة المسؤول البريطاني السابق هي الارجح من اجل تحقيق نوع من التوازن في جنسيات المسؤولين الدوليين».

كلينتون: سلام الشرق الأوسط قبل . .

عملية السلام وعدم تفاؤلها ازاء امكانية تغيير سياسة نتانياهو.

وذكر مصدر امريكي ان خبراء السياسة الخارجية نصحوا كلينتون بعدم اتخاذ اي خطوة بطرح مبادرة الآن حتى لا تخاطر واشنطن بمصداقيتها، خاصة في ضوء الانتقادات العربية التي تتعرض لها. وقال المصدر ان كلينتون مازال يبحث عن فرصة للتحرك لان انهيار العملية السلمية في عهده سيكون بمثابة نقطة سوداء في تاريخه السياسي. وقال المصدر انه من المتوقع ان تكتفي واشنطن حاليا باتخاذ موقف متشدد ازاء الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على السواء مع الاعتماد على استمرار المحاولات المصرية للتوفيق بين الجانبين.

وردا على ما نشرته صحيفة «هاآرتس» حول رفض العودة الى خطوط ٦٧ ووضع خطة لتقسيم الضفة، قال نتانياهو «انه ليس هناك اساس من الصحة لانني لم اعرض اي خريطة او رسم اي خريطة للتسوية النهائية. واضاف ان مباحثات جارية حاليا داخل الحكومة لاول مرة منذ ١٩٦٧ لوضع اقتراح مفصل لتسوية الوضع النهائي». واشار نتانياهو الى اعتقاده بان المفاوضات ستبدأ من جديد مع الفلسطينيين ان عاجلا او آجلا، وسيكون موقف اسرائيل اكثر صلابة واكثر مسؤولية بما يسمح لها بالاحتفاظ بالمناطق الامنية والمصالح التي تحتاج اليها لتعيش على هذه الارض للابد، دون تعريض وجودها للخطر بالتراجع الى خطوط لا يمكن الدفاع عنها.

واضاف نتانياهو في تصريحات لراديو اسرائيل ان اهم قرار اتخذه منذ توليه رئاسة الحكومة يتمثل في وقف الهرولة نحو حدود ١٩٦٧ وتقسيم القدس.

وذكر شاي بازاك المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان الكانتونات قد تكون الحل الوحيد الممكن في الضفة بحيث يتم تقسيمها الى ثلاث كانتونات رئيسية في الشمال والوسط والجنوب تفصل بينها مستوطنات يهودية. وقال ان الحكومة تعكف منذ اسابيع على وضع تصورات ثابتة حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين.

في الوقت نفسه ذكر راديو اسرائيل ان الحكومة رفضت اي محاولة من جانب الامم المتحدة لارسال وفد الى اسرائيل للتحقيق حول الاستيطان بالقدس الشرقية. وقال متحدث رسمي ان حكومته رفضت كليا القرار الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة الشهر الماضي بادانة الاستيطان.

وكانت صحيفة «هاآرتس» قد نشرت امس خريطة سرية قالت ان نتانياهو وضعها وتقضي ببقاء ٦٠٪ من الضفة الغربية تحت سيطرة اسرائيل او ضمها اليها مع استمرار السيطرة على القدس الشرقية واعادة ٤٠٪ فقط للفلسطينيين في اطار اتفاق سلام نهائي.

وذكر المعلق العسكري للصحيفة «زئيف شيف» ان الخريطة ستعرض على السلطة الفلسطينية خلال مفاوضات الوضع النهائي. وقال ان المستوطنات ستبقى في مكانها وستسيطر اسرائيل كذلك على المناطق المحيطة بها. وبمقتضى الخريطة سيحصل الفلسطينيون على ضفة غربية مقسمة الى شطرين يفصل بينهما ممر اسرائيلي يربط القدس بوادي الاردن، وتكون للفلسطينيين ثلاثة ممرات يربط الاول مدينة طولكرم بنابلس والثاني قلقيلية بنابلس والاخير رام الله باريحا وعين الفشخة الساحلية على البحر الميت.

وقد هاجم احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني هذه الخطة بشدة واعتبرها اهانة للشعب الفلسطيني وقال: اننا نطالب بالانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي المحتلة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، والا فاننا سنتجه مباشرة الى المواجهة. واكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان هذه الخطة مرفوضة تماما، فلا سلام دون دولة فلسطينية عاصمتها القدس. وقال ان نتانياهو لم يقدم اي جديد في قمة شرم الشيخ.

قوات مسعود تتقدم شمالي كابول . .

استعادة السيطرة على مزار الشريف.

وذكرت وكالة «رويتر» ان سقوط المدن الثلاث في شمال كابول سيعزل قوات «طالبان» في مدينة بول خمري القريبة من ممر سالانج. ونقلت عن شير عباس ستانكزاي نائب وزير خارجية «طالبان» قوله عن القتال: «انه ضغط كبير من الخارج وخاصة من حكومتي روسيا وايران اللتين تريدان حكومة بعينها في افغانستان تتعامل مع العالم. واضاف: «هناك أنباء عن أن ايران تحاول توحيد صفوف المعارضة في صيغة واحدة وانهم سيعلنون رئيسهم ورئيس حكومتهم ووزراء تلك الحكومة حتى يستطيع الروس والايرانيون الذين يعترفون بحكومة رباني ان يستغلوا نفوذهم وضغوطهم على الدول الأخرى لتعيد الاعتراف بتلك الحكومة مرة أخرى».

واكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس مقتل عدة مئات من عناصر «طالبان» قبل انسحابها من مزار الشريف واوضح المتحدث باسمها انه تم انتشال مائة جثة من شارع واحد. وقالت مصادر المعارضة ان حملة اعتقالات واسعة النطاق بدأت في الشمال الافغاني الآن لعناصر بشتونية من اتباع «طالبان» ولكل من اعلن ولاءه للحركة عند دخولها مزار الشريف، وتخوفت هذه المصادر من ان يؤدي هذا العمل الى حملات تطهير عرقية سواء في الشمال الافغاني أو في مناطق اخرى.

واوضح مصدر قريب من الامم المتحدة في اسلام اباد ان المنظمة الدولية نظمت اجلاء الاجانب الموجودين في مزار الشريف. ودعت الفصائل الافغانية لوقف القتال مبدية استعدادها للتوسط في مفاوضات سلام.

واشار قلب الدين حكمتيار زعيم «الحزب الاسلامي» الى انه سوف يتم تشكيل تحالف جديد بين حزبه وحزب «الوحدة» وقوات الجنرال عبد الملك مستبعدا اي اتفاق او تعاون مع مسعود الذي وصفه بأنه، لا ثقة فيه مطلقا وانه عقد اتفاقا مع «طالبان» بعد ان سيطرت على تاخار وحاصرت قواته في وادي بانجشير.

وقال حكمتيار ان خسائر «طالبان» خلال معارك اليومين الماضيين، وصلت الى ثلاثة آلاف ما بين قتيل وجريح واسير وان الحركة لا تستطيع تحمل مثل هذه الخسارة لذا فانها ستؤثر عليها بشكل سلبي وكبير قد يؤدي فيما بعد الى زعزعة تواجدها في كابول.

وحول المخرج من الوضع الراهن قال حكمتيار ان الحل يكمن في تشكيل حكومة من شخصيات مقبولة وليست حكومة ائتلاف من احزاب وان الحكومة الانتقالية المقترح تشكيلها يجب ان تسعى لتشكيل جيش وطني واجراء انتخابات بعد استتباب الامن والسلام في افغانستان.

وقال الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم الذي فر الى انقرة في اعقاب الهزائم التي منيت بها قواته امام قوات «طالبان» انه سيعود قريبا الى افغانستان. واضاف في بيان نقلته «وكالة الانباء التركية» امس انه على اتصال بمؤيديه في افغانستان معربا في الوقت نفسه عن أمله في ان يتم باسرع وقت ممكن تجاوز الخلافات التي وقعت داخل حركته.

من ناحيته قال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس إن حركة «طالبان» تجري محادثات سلام في مكان ما بافغانستان مع معارضيها الذين طردوها من مدينة مزار الشريف الشمالية. ورفض اعطاء اي تفاصيل. لكنه ابدى تفاؤله بمستقبل أفغانستان.

وأعلن صادق الفاروق المتحدث باسم رئيس الحكومة الباكستانية نواز شريف ان باكستان تعمل حاليا على تنظيم لقاء بين مسؤول روسي كبير وعضو في حكومة «طالبان» مطلع يونيو المقبل في اسلام اباد. في وقت ابدت قرغيزستان استعدادها للاعتراف بـ «طالبان» في حال سيطرتها بشكل كامل على افغانستان. وبدأت اوزبكستان اجراءات أمن مشددة على حدودها لمنع توقف اللاجئين الافغان.

وطلبت ايران من الأمم المتحدة التدخل سياسيا لوضع حد للمعارك في شمال افغانستان وتمهيد الطريق لاجراء مصالحة وطنية. وقال وزير الخارجية علي أكبر ولايتي في رسالة الى الأمين العام كوفي عنان ان هجوم «طالبان» على الشمال يؤكد نزعتها الى الحرب والاستئثار بالسلطة. (وكالات)

تركيا تعلن ضبط صواريخ «كاتيوشا» ايرانية . .

سوى ٣٠ مقاتلا في ١٥ يوما، نافيا بذلك الارقام التي اعلنتها تركيا.

وقال اوجلان ان الجيش التركي «لن يستطيع الخروج من المستنقع الذي وقع فيه بسهولة، وستكلفه هذه الحرب خسائر كبيرة». واضاف ان قواته، توزعت وانتشرت على طول مساحة كردستان وعرضها ولاتتخذ من التمسك بالمواقع الثابتة طريقة في اسلوب حركتها، اي انها موجودة في كل مكان وليست موجودة في اي مكان في الوقت ذاته. واشار الى ان العملية التركية ستمتد لكنها ستؤدي في النهاية الى سقوط حكومة اربكان ووزيرة خارجيته شيلر. واعتبر ان الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي يشجع ويدفع تركيا الى القيام بهذه الحملة، بدعم امريكي مطلق.

واحتشد بضع مئات من المتظاهرين العراقيين امس امام السفارة التركية وممثلية الامم المتحدة في بغداد، ورددوا هتافات تدين تركيا واسرائيل وتطالب بانسحاب القوات التركية فورا من شمال العراق.

ونفت سوريا امس الانباء التي بثتها «وكالة انباء الاناضول» التركية حول سماحها «لحزب العمال الكردستاني» باقامة محطة تقوية بث تليفزيون الحزب واعتبرت ان النبأ، مختلق ولايستند الى اي اساس.

واشارت صحيفة «البعث» الى تهور الاوساط العسكرية التركية الى هذا الحد من الافتراء على سوريا وتوجيه الاتهامات اليها ارضاء لاسرائيل، معتبرة ان الامر مجرد اختلاقات لتعكير صفو العلاقات التركية ـ السورية ومن قبل اوساط لا مصلحة لها بان تكون هناك بين سوريا وتركيا علاقات طبيعية.

وفي موسكو، نقلت وكالة «اسوشتيدبرس» عن رئيس اللجنة البرلمانية الروسية الكسي ميتروفانوف دعوته المواطنين الروس لتجنب السفر الى تركيا في المرحلة الراهنة التي وصفها بالخطرة بسبب الازمة السياسية والتدخل العسكري في شمال العراق. (وكالات)

مسؤولون امريكيون يحبطون إنقلابا دبلوماسيا في السفارة الافغانية بواشنطن!

■ واشنطن: رفرف علم حركة «طالبان وقتا قصيرا» امس على سفارة افغانستان في واشنطن واعلن الرجل الثاني في السفارة نفسه ممثلا للحركة مما حمل اجهزة الامن في وزارة الخارجية الامريكية على التدخل، وفق ما ذكرت مصادر عدة.

وتوجه ضباط وزارة الخارجية المتولون امن افراد السلك الدبلوماسي الى السفارة الافغانية وسارعوا الى نزع علم «طالبان» الابيض عنها واعادوا رفع العلم الافغاني الاخضر والابيض والاسود على ما اوضح مسؤولون رسميون امريكيون والقائم بالاعمال الافغاني يار محمد مهابات.

وأشار الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جون دينغر الى ان الدبلوماسي الافغاني سراج جمال اكد انه يمثل «طالبان» وطلب من مهابات الرحيل.

واضاف، «يعود الى وزارة الخارجية الافغانية في كابول ان تبلغ الينا اي تغيير في العاملين في سفارة افغانستان». (وكالات)

أربكان تتحدى الجيش والعلمانيين . .

اربكان بشأن تحديد موعد الانتخابات المبكرة واتخاذ ماتراه مناسبا بهذا الشأن.

من ناحيتها نقلت الصحف التركية عن مصادر حزب «الرفاه» ان اربكان رفض طلب تشيلر تسليمها رئاسة الوزراء. وقالت «وكالة انباء الاناضول» ان الاجتماع الثلاثي الذي عقد مساء امس الاول وضم اربكان وتشيلر وزعيم حزب «الوحدة» اليميني محسن يزيجاوغلو فشل بانقاذ الائتلاف الحكومي من الانهيار.

ونقلت الوكالة عن يزيجاوغلو قوله انه لن يدعم الائتلاف قبل اتفاق حزب «الرفاه» و«الطريق القويم» على مستقبل الحكومة الذي يبدو غير واضح. واكد رفض اربكان تسليم رئاسة الحكومة حتى اجراء الانتخابات المبكرة في ربيع العام المقبل.

وذكرت شبكة التليفزيون التركية «ان.تي.في» ان اربكان اقترح على تشيلر اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في اكتوبر المقبل. واضافت أن اللجان التنفيذية لـ «الرفاه» و«الطريق القويم» تعقد اجتماعات منفصلة لتحديد الاستراتيجية المقبلة للحكومة.

ولم توضح الشبكة لماذا اقترح اربكان فجأة اجراء الانتخابات لاسيما وان مساعده اعلن مجددا امس ان «الرفاه» لم يتخذ اي قرار بعد لانه لا يؤيد مثل هذا الامر. في وقت لم تستبعد مصادر اخرى قيام الرئيس التركي سليمان ديميريل بتكليف رئيس البرلمان برئاسة حكومة انتقالية حتى موعد الانتخابات المبكرة. (وكالات)

في انتخابات رافقتها أحداث عنف
الحزب الحاكم في اندونيسيا يفوز بالاغلبية

■ جاكرتا، اكدت النتائج الاولية للانتخابات التشريعية في اندونيسيا امس فوز حزب الرئيس سوهارتو بغالبية الاصوات. وقال وزير الداخلية يوجي مينيد ان حزب «جولكار» الحاكم نال ٢.٣ مليون صوت من اصل ٢.٥ مليون تم فرزها حتى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس.

وحصل حزب التنمية الموحد (اتجاه اسلامي) على اكثر من ١٦٠ الف صوت. والحزب الديمقراطي الاندونيسي (مسيحي قومي) على نحو ٤٧ الف صوت.

وترافق الادلاء بالاصوات في الانتخابات العامة الاندونيسية امس مع احداث عنف راح ضحيتها عشرات الاشخاص.

فقد ادلى نحو ١٢٤ مليون ناخب اندونيسي باصواتهم امس لاختيار ٤٢٥ نائبا ينضوون في لوائح وضعتها الاحزاب الثلاثة المسموح لها بالبلاد.

وهذه الانتخابات هي السادسة في اندونيسيا التي تعد رابع دولة في العالم من حيث عدد السكان (٢٠٠ مليون نسمة) والتي تتكون من ١٧ الفا و٥٠٠ جزيرة.

وقد استبق حزب «جولكار» الحاكم الامور واعلن انه سيحصل على ٧٠.٠٢٪ من اصوات الناخبين. وكان «جولكار» فاز بنسبة ٦٦٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات الماضية بينما حصل حزب التنمية المتحد على ١٧٪، والحزب الديمقراطي على ١٥٪.

وصفة صيفية لحل الخلافات الزوجية

اللجوء إلى الأهل يزيد حدة الأزمة بين الزوجين

إعداد: امل أمين

■ مع بداية فصل الصيف وموسم الاجازات.. تكثر أوقات الفراغ التي تجمع بين الزوجين.. وتزداد بالتالي احتمالات التشاحن والخلاف.. حول مكان قضاء الاجازة او حول المشتريات.. الخ.. فما الذي يمكننا عمله كي يسير قارب الحياة الزوجية بسلام خاصة طوال هذا الفصل الحار جدا.. الذي تلعب حرارته الامزجة وترفع قابلية البشر للاستشارة.. الروشتات كثيرة.. تقدم لك المحللة النفسية باميلا ويلز احداها.. وهى تقوم اساسا على عدة نقاط يجب على الزوجين بذل اقصى جهدهما لمراعاتها.. ولا شك ان الامر يستحق المحاولة..

مشاهدة نفس البرامج التلفزيونية

الزيجات الناجحة هى التي تجمع شخصية من بيئات اجتماعية ومستويات ثقافية ومادية متقاربة. وبالتالي فهما عادة يستمتعان بممارسة نفس النشاطات.. واهمها بالطبع الجلوس امام شاشة التلفزيون لساعات طويلة لمتابعة نفس البرامج التليفزيونية.. بعض الزوجات لا يستسغن هذه الفكرة بل ويرفضنها تماما.. تقول باميلا: «لا يمكن ان نطلب من الزوجة العيش في جلباب زوجها».. وتقول بعض الزوجات ان الجلوس لساعات طويلة امام شاشة التلفزيون لمتابعة مباراة كرة او برنامج رياضي يصيبهن بالملل.. والملل يعد العدو الاول للزواج ومن اهم مؤشرات فشله.. ولكن، على العكس تماما، اثبتت بعض الابحاث انه من الضروري ان يحرص كل من الزوجين على مشاهدة نفس البرامج التليفزيونية بعد الانتهاء من شهر العسل مباشرة.. لان ذلك يعنى انهما حريصان على جمع حصيلة مشتركة من التجارب.

تدليل الطرف الآخر

وأبسط مظاهر التدليل هو مناداة الطرف الآخر باسم لطيف ومحبب الى نفسه.. فقد اثبتت بعض الابحاث الاجتماعية ان العاطفة بين الزوجين تخبو إذا ما اختفت عبارات التدليل.. اما إذا مرت عدة سنوات على الزواج، ولوحظ ان كلا الزوجين لازال ينادى الآخر باسم التدليل المحبب اليه. فان ذلك يعتبر مؤشرا على ان مشاعرها لاتزال متأججة.. تقول إحدى الزوجات: «ان اسماء التدليل تعكس مشاعر الحماية التي يكنها كل طرف للطرف الآخر.. «وتضيف اخرى» اسماء التدليل تعود بنا الى مرحلة الطفولة الجميلة وتجعل الانسان يشعر بأنه لازال موضع اهتمام الطرف الآخر.. وانه لم يفقد جاذبيته للحظة».

تجنب الصياح اثناء المناقشات:

الخلافات الزوجية موجودة في كل بيت.. ولكن، الطريقة التي تحل بها هذه الخلافات هي التي تصنع الفرق.. فالزواج الناجح. هو الزواج الذي يتجنب فيه الطرفان الغضب والصياح والثورة اثناء حدوث خلاف، لانهما يعلمان جيدا ان هذا السلوك لن يجدى شيئا وانه سيصل بهما الى طريق مسدود.. تقول المحللة النفسية باميلا ويلز: «الاسلوب الايجابي لحل الخلافات يتلخص في شيء واحد: حسن الاستماع واظهار التجاوب والتفهم للطرف الآخر».. وهناك سبب آخر لتجنب الصياح والصراخ اثناء المناقشات. فقد اثبتت الابحاث زيادة في معدلات الزواج بين الاشخاص الهادئين والمعتدلي المزاج.

تبادل الهدايا:

فقد ثبت عمليا ان الازواج السعداء هم الذين يحرصون على تبادل الهدايا والكروت التي تحمل عبارات لطيفة.. تقول المحللة النفسية: «انها طريقة بسيطة لتذكير الطرف الآخر بأننا لازلنا نهتم به» وتضيف: «ان تبادل الهدايا، مهما كانت صغيرة، يقيم جسور الود بين الزوجين ويضفي لمسة سحرية على علاقتهما مهما ابتعدت المسافات».

لا تركضي الى منزل امك:

ابسط الحلول التي يلجأ كثير من الزوجات اليها هو رفع سماعة الهاتف للاستنجاد بالام او الاب او حتى اللجوء لمنزلهما في حالات النزاع والخلافات الزوجية.. والذي يغرى الزوجة للجوء الى هذا الاسلوب هو تأكدها من انهما سوف يقفان الى جانبها ويؤيدانها.. والنتيجة الوحيدة لهذا السلوك هى تصاعد حدة التوتر بين الزوجين.. لذلك، تحذر المحللة النفسية الزوجات قائلة: «لا تلجئي الى شخص ثالث لحل خلافاتك مع زوجك.. فحتى اذا نتج عن هذا السلوك حل النزاع بينكما.. الا ان علاقتك بزوجك سوف تفسد، ولن تعود بالتأكيد الى سابق عهدها».. فبلجوئك لهذا الاسلوب، انت تقولين لزوجك انك لست في حاجة اليه، لأن لديك البدائل.

الحرص على العلاقات العائلية

تقول المحللة النفسية: «من بعض الحالات التى مرت بي، ثبت لى مدى اهمية اقامة علاقات قوية مع بقية افراد العائلة في التأثير ايجابا على العلاقة الزوجية». فالعلاقات العائلية هامة جدا اذا كانت لا تطغي على حياتك الزوجية.. فهى تضيف الكثير الى تجاربك وتضيف الكثير الى حصيلة معلوماتك فيما يتعلق بالحياة الزوجية.. الى جانب ذلك، فان وجود الآخرين ضروري لامتصاص اوقات فراغ الزوجين خاصة اذا كانوا من الاقارب او الاصدقاء المشتركين.. ومن البديهى ان علاقتنا بأمهاتنا وآبائنا في المقدمة.. وان الحفاظ على علاقة كل منا بوالدي الاخر هو في النهاية حفاظ على كيان العلاقة الزوجية.

عدم التقليل من شأن الآخر:

من الضروري جدا ان يعرف كل منا ويتأكد ان شريك حياته يحبه ويفخر به كما هو وعلى الرغم من جميع عيوبه.. تقول احدى الزوجات: «زاد وزني كثيرا في الفترة الأخيرة، فأخبرت زوجى بذلك فرد قائلاً: انا احبك حتى لو كان وزنك ٢٠٠ كيلوجرام.. وقد زاد هذا الموقف من ثقتى بنفسي ودفعني لاتباع خطة غذائية بكل حماس وعلى وجه السرعة».. وتعلق المحللة النفسية باميلا قائلة: «اذا قللت من شأن الطرف الآخر، فانك تنالين من ثقته بنفسه ومن ثقته بعلاقتكما.. فلكل انسان يحتاج لان يشعر بأن شريك حياته يسانده ويقف في صفه».

الاعمال المنزلية مناصفة:

الاعمال المنزلية تثقل كاهل الزوجة العاملة.. لذلك، فهى في حاجة ماسة لان يمد لها زوجها يد العون مع مراعاة بعض التحفظات فاذا كنت تعلمين مثلا مدى كراهيته لعملية الكى فلا داعي للاصرار على أن يقوم هو بها.. فهذا الاصرار سوف يفتح بلا شك بابا للخلاف.. وتعلق المحللة النفسية على هذه النقطة قائلة: «الحياة الزوجية الناجحة هى التي يحرص طرفاها على تقاسم الاعمال المنزلية مع الأخذ في الاعتبار القوة الجسدية لكل طرف وما اذا كان يجب القيام بهذا العمل او يفضل غيره».

معا على الحلوة والمرة:

يمر الزواج بالعديد من الازمات والشدائد مثل المرض والفصل من العمل.. الخ. والحياة الزوجية الناجحة هى التي يتمكن كل طرف من الطرفين من شد ازر الآخر للتغلب على الازمات والشدائد التى تعترض حياتهما.. وتقول المحللة النفسية من العوامل الضرورية. لنجاح الحياة الزوجية ان يشعر كل من الزوجين ان يكون فريقا مع الآخر في مواجهة الشدائد والازمات.. وأن يشعر بالحماية في كنف الاخر.

ميزانية الاسرة في خطر

حمى الاستهلاك تجتاح النساء!


د. فاطمة الصايغ


د. أمينة ابراهيم


د. سعيد حارب





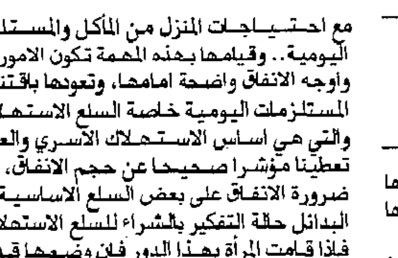



المستشار محمد علي عبدولي
فاطمة المغني

لماذا تراجع الدور الانتاجي للمرأة امام شهوة الشراء
الاعلانات تتصيد الرغبات النسائية وتعزز بها الترويج السلعي







تحقيق - ثناء عبد العظيم
تصوير - منور جعفري

■ تطورت الحياة.. وتغير معها الكثير من السلوكيات ورغم ماتوفر للمرأة من فرص العمل ساعدتها على الارتقاء بمستوى الاسرة الاجتماعي والاقتصادي، الا ان اغراءات الاسواق وتوافر السلع دفعها نحو السلوك الاستهلاكي.

حيث اثبتت الدراسات ان نفقات المرأة الاماراتية زادت بمعدلات ضخمة، وتأثر اقتصادها الاسري حتى تفاقمت مشكلاتها المادية وضعف بند الادخار والاستثمار في موازنة الاسرة.

● فما هي الاسباب التي ادت الى ذلك؟ وتحولت بها المرأة من منتجة في الماضي الى مستهلكه في المقام الاول في الحاضر..

وما هو دور المرأة في التنظيم الاقتصادي والترشيد الاستهلاكي وترتيب اولويات الاستهلاك؟

وفي هذا الصدد نظمت جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان ندوة مفتوحة حول «المرأة والتوازن الاقتصادي داخل الاسرة» لتسليط الضوء على هذه القضية الهامة.. لكننا قررنا الاحاطة الشاملة بهذا الامر واردنا ان يأخذ الموضوع ابعادا اخرى من خلال هذا التحقيق.

لقد اثبتت المرأة في الماضي قدرة فائقة على حسن التصرف في اقتصاد أسرتها باعتبارها الشريك الفعلي للرجل.. وربة البيت المسؤولة عن احتياجاته ووضع الميزانية اللازمة له، وحققت نجاحات كبيرة في المحافظة على مستوى الاسرة وفقا لما تتطلبه بيتها وابناؤها.

وفي دراسة حول واقع المرأة والتنظيم الاقتصادي قالت الدكتورة «فاطمة الصايغ» ان الامارات شهدت خلال النصف الاول من القرن العشرين عددا من التغيرات الاقتصادية، والتي انعكست بشكل كبير، وجذري على وضع المرأة والدور التي كانت تقوم به في المجتمع. وخلال الحقبة التاريخية المختلفة كان ارتباط المرأة بالعملية الانتاجية قائما بدءا من الطفرة الاقتصادية التي شهدها مجتمع الامارات في بداية القرن العشرين على اثر ازدهار اسواق اللؤلؤ.. مرورا بالكساد الاقتصادي الذي ادى الى تدهور صناعة الغوص وانتهاء بالحقبة البترولية وما ترتب عليها من تغير جذري، وكامل للتركيبة الاقتصادية لمجتمع الامارات وانتقاله من مجتمع تقليدي الى متمدن حديث.

وقد افرزت كل حقبة مفاهيم وقيما اثرت على وضع المرأة الاجتماعي، والاقتصادي، وكان لكل حقبة تداعياتها وتفاعلاتها.. فقد صقلت تلك الظروف المرأة في الامارات.. ويظل تقدم المرأة وحريتها، والمكتسبات التي تجنيها مرهونة بمدى تقدم المجتمع الذي تنتمي اليه. وبالرغم من وجود بعض المعوقات الاجتماعية التي تحد من تقدمها، وتجعلها رهينة لوضعها الاجتماعي، وموقعها الطبقي الا ان ذلك لم يحد من عطائها، ولم يؤثر على مردودها الاقتصادي فسوف يكون لها مستقبل باهر في سوق العمل في ظل الامكانيات التي توفرها لها الدولة.

دور ايجابي كيف؟

● كيف يمكن تحويل دور المرأة الى ايجابي بناء يسلهم في توعيتها بالقيم الاقتصادية الصحيحة؟

- يؤكد الدكتور «سعيد حارب» نائب رئيس جامعة الامارات: ان وسائل الاعلام لها دور فعال في توعية المرأة اقتصاديا.. وقديما كان لها دور انتاجي في الزراعة والرعي والمناطق الريفية، وبعد ظهور النفط تراجع هذا الدور.. ولان المرأة عنصر فعال داخل الاسرة فهي تشكل نصف المجتمع اي ما نسبته ٤٩.٢٪ قياسا بعدد الرجال.. ولقد ساعد التعليم بعد قيام الدولة في تشكيل الوعي، وتنمية المهارات المختلفة لدى المرأة بحيث اصبحت مؤهلة للقيام بأدوار انتاجية واسعة في العديد من المجالات، وتحولت الى قوة اقتصادية دفعت السوق التجاري الى التوجه نحوها باعتبارها قوة شرائية مهمة خاصة وان موارد المرأة الاقتصادية في الامارات ليست موجهة نحو استهلاك الضروريات فقط، سواء كانت امرأة عاملة او غير عاملة في ظل مجتمع الوفرة.. وبدأ الجميع يتساءل عن الوسيلة، التي تستحوذ على اكبر قدر ممكن من الاوراق المالية التي تملكها المرأة.. وبدأت عملية اقتناص اموالها بسهولة عبر الاعلان والترويج، وتزيين العرض الخاص بالسلع.. كما ان ارتباط مفهوم التسوق الآن بمفهوم المتعة في الشراء مما ساعد على تعزيز الجانب الاستهلاكي عند المرأة بشكل مغالي فيه. ان هذه الصورة الاستهلاكية غير موجودة في المجتمعات التي تسعى لتطوير ذاتها اقتصاديا.. وسيادة بعض الصفات في المجتمع عززت هذا الجانب السلبي كالمباهاة والدخول في سباق محموم لشراء افضل السيارات واغلى العطور، واجمل الحلي، ومواكبة حالة الثراء والغنى عند الصديق او الجار.. وتحولت السلع الكمالية الى ضرورية في ذهنية كثير من افراد المجتمع. واصبحت الاسر تعتبر ان تغيير اثاث المنزل كل عام في بند الضروريات المهمة.. وتخلت المرأة بذلك عن دورها الانتاجي التي كانت تقوم به داخل وخارج المنزل، ووسائل الاعلام الدعائية تصيدت رغبة المرأة في الشراء من اجل تعزيز الترويج الاستهلاكي للسلع، فتشاهد الاعلانات عن الحلي، والزينة، والسلع حتى ان الادوات التي تستعملها كافة افراد المجتمع اصبحت تروج من خلال المرأة..

دور الاسرة

الا ان للتربية دورا في التأكيد على الاستثمار الامثل في الاسرة كما يوضح الدكتور خليفة السويدي بجامعة الامارات قائلا.. اننا مازلنا نعيش صدمة الطفرة الحضارية التي مرت بها الدولة، حيث انتقلنا من مجتمع بسيط غيرمعقد في طباعه الاجتماعية، والتربوية الى مجتمع معقد ولم تتح لنا الفرصة لاعداد هذا الجيل بالطريقة المناسبة..

اين تذهب اموالنا

● وتساءل الدكتور السويدي.. اين تذهب اموالنا؟

ويقول.. نظرا لوجود شيء من الخلل في تربية الاسرة، فان الضروريات تختلط بالكماليات.. وعدم وجود خطط مستقبلية للاسرة جعلها تفقد اهدافها الواضحة ومن ثم لايوجد توجه استثماري باعتبارها مؤسسة.

وعندما يسأل رب الاسرة نفسه هل توجد خطط قصيرة المدى واخرى طويلة المدى اي شهرية او سنوية فان لن يجد اجابة.. في حين ان المجتمعات الغربية لديها خطط شاملة تعرف بعد عشر سنوات الاشياء التي يمكن ان تحققها.

فلابد ان ندرب انفسنا على وضع خطط مستقبلية وكذلك تدريب الصغار على نظام الميزانية من انفاق وادخار.

تدبير شؤون المنزل

● ولكن.. كيف يمكن للمرأة خلق توازن اقتصادي حقيقي داخل الاسرة؟

- يقول «محمد العبدولي» نائب رئيس جمعية حماية المستهلك بالشارقة.. ان المرأة في مجتمعنا الخليجي لها دور كبير في خلق توازن بين متطلبات الاسرة اليومية المعيشية وبين دخل الاسرة، سواء كان احد الزوجين هو المكلف بالصرف المالي على الاسرة، او كان هناك تعاون بين الزوج والزوجة باعتبار ان الطرفين يعملان احيانا.

والمرأة في مجتمعنا الاماراتي تتولى قضايا تدبير شؤون المنزل وهي التي لها الصلة والعلاقة المباشرة مع احتياجات المنزل من المأكل والمستلزمات اليومية.. وقيامها بهذه المهمة تكون الامور المالية واوجه الانفاق واضحة امامها، وتعودها باقتناء هذه المستلزمات اليومية خاصة السلع الاستهلاكية، والتي هي اساس الاستهلاك الاسري والعائلي، تعطينا مؤشرا صحيحا عن حجم الانفاق، ومدى ضرورة الانفاق على بعض السلع الاساسية وخلق البدائل حالة التفكير بالشراء للسلع الاستهلاكية.. فلذا قامت المرأة بهذا الدور فان وضعها قد يكون اكثر دقة من وضع الرجل لعوامل كثيرة اهمها اسلوب التعامل اليومي مع البضاعة والسلع الضرورية.

الادخار سيد الموقف

● اذا، ما هو دور الجمعيات النسائية في توجيه النساء الى حسن التصرف والاستثمار لميزانية الاسرة؟

- تؤكد امينة ابراهيم بجمعية النهضة النسائية بدبي.. ان كل سيدة تدرك مقدار كل مال، سواء كان مصدره منها او من زوجها.. والتصرف الحسن سيد الموقف ..ولو ادركت كل سيدة قيمة التوازن الاقتصادي في كل بيت مثل الادخار لوقت الشدائد.. فائض الاسراف سيستثمر عائدا لافراد اسرتها.. كذلك توفير الوقت والمال في عدم الازدحام بين الاسواق وعدم التبذير.. وترى بعض السيدات تشتري اشياء ليست في حاجة اليها وكثيرا ما تتعرض للتلف وانتهاء صلاحيتها.. واضعاف من ميزانية الاسرة.. فالتوازن مطلوب وقد امرتنا به الشريعة الاسلامية في حسن تصرف الاموال والتقليل من الاستهلاك ويجب ان تقتنع المرأة بأن التوازن الاقتصادي فن من فنون الممارسات اليومية، ومنهاج علمي، يجب ان تحرص عليه.

تكاليف الخادمات

● ولكي تصبح المرأة منتجة تقول فاطمة المغني مدير مركز التنمية بخورفكان .. ان دورها كبير اقتصاديا حتى لو لم تكن عاملة.. انما الام كربة بيت داخل الاسرة بحسن قيادتها لدفة البيت والمساهمة في الحد من تكاليف الخادمات تكون قد قامت بالدور المطلوب على اكمل وجه وتكون قد حددت من التكاليف الاقتصادية والانفاق، كذلك استثمار وقت الفراغ في انتاج بعض الاشياء التي تحتاجها الاسرة مثل اعداد الحلوى وصنع بعض المواد الغذائية، وصناعة بعض الاعمال اليدوية الفنية مثل الورود، وحياكة الملابس وذلك بحصولها على دورات بدلا من قضاء وقت الفراغ في النوم او المكالمات الهاتفية واغراض اخرى لاتفيدها هي واسرتها بل تجلب عليها المشاكل احيانا.. وعليها الالتحاق بتعليم دورات الكمبيوتر والصناعات اليدوية فأبواب مراكز التنمية والجمعيات النسائية والمعاهد الخاصة مفتوحة في الفترات الصباحية.. والمرأة العاملة تكون اكثر احساسا بقيمة المصاريف الزائدة عن الحد.. يجب ان نعود ابناءنا على كيفية الادخار وصرف مدخراتهم فيما ينفع الاسرة والمجتمع.. مثل المساهمة في جمعيات خيرية، وحالات انسانية.. ومساعدة بعض الفقراء من الاقارب حتى يتعود الطفل على صلة الرحم، وكيفية الادخار واستغلال النقود بما فيه صالح المجتمع والاسرة.

همسة

■ تشكو معظم الزوجات من غياب الأزواج عن المنزل حيث تتحمل الزوجة وحدها عبء تربية الأبناء وتشعر بالمعاناة من مشاعر الوحدة وخصوصا عندما يكبر الأبناء.. ومنذ فترة لوحظ تراجع هذه الظاهرة عند معظم الأسر.. وأصبح الزوج يقضي معظم الوقت في المنزل.. معظم الصديقات أزواجهن في المنزل.. وحمدت الله وتفاءلت خيرا في المستقبل فهذا يعني ان الرجل أصبح شريكاً فعلياً في تربية الأولاد والاشراف على شؤون الأسرة.. حتى التقيت منذ أيام باحداهن.. قلت ثائرة: كرهت هذا الاختراع الذي اسمه التلفزيون وأنا مستعدة لأن أشكل جمعية للزوجات هدفها منع الجميلات من الظهور على الشاشة الصغيرة.. في البداية لم أفهم أسباب الثورة.. قالت السيدة الفاضلة: زوجي يجلس بالساعات أمام الشاشة الصغيرة.. وحتى الساعات الأولى من الفجر.. يشاهد الجميلات من المذيعات.. والممثلات، في البداية كان يسألني عن أسمائهن والآن والحمد لله يعرف جميع أسماء المذيعات.. وعندما أكلمه أثناء مشاهدته للتلفزيون ينظر إليّ بضجر ولا يرد.. وعندما يمزح مع ابنه الكبير يقول له: تزوج امرأة حقيقية مثل نساء التلفزيون تعش سعيدا، كنت اعتقد ان الزوج العزيز يمزح ولكن كل حديثه الآن عن الجمال والشفاه المكتنزة والعيون الجميلة وألوان الموضة، ويجلس طوال الليل ليشاهد مسابقات ملكات جمال العالم ومهرجان كان وغيره.. وأصبح زوجي غريبا في المنزل.. يعيش مع أحلامه وخياله.. والصيف الآن على الأبواب ويفكر بالسفر بمفرده في مصيف جديد.. بعيدا عني وعن الأولاد أو كما يقول «بعيدا عن أشباه النساء» وهي أنا بالطبع.. هذه الحالة يا سيدتي أصبحت علمة.. مع العلم بأن زوجي تخطى الستين من عمره.. وأنا في نظره الآن «سكراب» لا أصلح لشيء، عرضت عليه الزواج مازحة فأجابني، طبعا ستختارين واحدة مثلك.. الحياة تغيرت.. والطريف ان الأبناء الشباب تركوا المقعد المميز للأب وجلسته المفضلة.. وخرجوا للقاء الأصدقاء أو بمعنى آخر فضلوا الهروب عن الجلوس مع الأب الغائب.. وتضيف السيدة: هذه ليست مشكلتي وحدي بل مشكلة كثيرات، واسألوا الزوجات ولا نعرف ما هو الحل.. انا وصديقاتي نقضي ليالينا بمفردنا والأزواج وحدهم أمام الشاشة الصغيرة.. وبعد ذلك يلومون الزوجات على قتل الأزواج!

صديقتي.. نحن الآن نعيش عصر الزوج الحاضر الغائب الذي يعيش في مملكة من أحلامه مع الجميلات الرشيقات الصغيرات وكان الله في عون النساء.

عبلة النويس

الحبيب المزعوم

● عزيزتي «عين»

■ مشكلتي اني اردت ان اكون انسانة احب واحب ولكن القدر حال دون ذلك فالانسان الذي احبني «كما يزعم» واحببته بصدق مع اول فراق بيننا خانني مع أخرى بل مع اخريات. كان هذا منذ سنة حين اتجه للدراسة في بلدة اخرى وتركني وهو يؤكد لي انه ذاهب لبناء مستقبلنا ذاهب وسيرجع لترتبط رسميا. ثم فوجئت به عندما رجع في أول اجازة يخبرني بأنه على علاقة بثلاث فتيات وانه نادم على ما فعل وسيصلح غلطته هذه فسامحته على ان يتركهن عند وصوله وينهي هذه العلاقة.

ولكن عندما عاد في الاجازة الاخرى رجع وهو يحمل سكينا ليجرح به كرامتي وقلبي عاد ليخبرني بأنه استطاع ان ينهي علاقته معهن الا جارته لم يستطع الابتعاد عنها لكثرة تحرشها به. وليس هذا فحسب بل اجبرته على ارتكاب ما حرمه الله ورسوله. جاء ليخبرني وهو يؤكد حبه لي وندمه على ما فعل.

لكنني لم استطع تحمل كل هذا ونصحته بالابتعاد عني وانهاء ما كان بيننا من حب دام اربع سنوات ولكن حبه مازال في قلبي وانا متأكدة من ان حبي مازال في قلبه والدليل على ذلك اتصالاته التي لا تنقطع وندمه الشديد على ما بدر منه، فهل اتركه وأدوس على قلبي؟ أم ادوس على كرامتي المجروحة واقبله.

الحائرة أزهار

●● من حق كل إنسان أن يحب، وان يجد انسانا يحبه، فالحياة بدون حب تصبح جحيما لا يطاق. لكن السؤال هو: كيف نحب؟ ليس من المنطقي ان يقف الانسان على ناحية أحد الشوارع ليسأل الناس ويستجوبهم كي يحبوه. وبالنسبة للفتاة - أي فتاة - يجب ان يستقر في ضميرها ان الحب هو الطريق إلى الزواج، ومالم تؤد قصة الحب إلى الزواج فلا داعي لها لانها عندئذ تصبح مغامرة محفوفة بالمخاطر وقد تفقد البنت سمعتها الحسنة، هذا إذا لم تؤد إلى فقدانها ما هو أهم!! وهذا الحبيب «المزعوم» الذي تحبينه لم يكلمك عن الزواج، بل راح يتعلل لك بأنه يحب أخريات، فكيف يحترم شاب ما فتاة ثم يقول لها إنني احب غيرك؟ وليته يحب واحدة، بل احب ثلاثا، ثم تركهن ليحب جارته! ما هذا؟ ان شابا كهذا ليس جديرا بك ابدا يا ابنتي. والحل الذي اراه مناسبا لحالتك هو ان تتوقفي عن لقائه ومحادثته على الفور حتى لا تسوء سمعتك.. قولي له ان بيت ابي موجود فاذا اردتني فاطلبني منه، والى ان يفعل ذلك اتركيه ولا ترخصي نفسك، ودعك من حكاية «ادوس على قلبي» هذه.. فكم كانت هذه الافكار الوهمية مقبرة لآلاف الفتيات!

حقيبة اسعافات أولية.. للرحلات

■ إذا خرجت لقضاء عطلة نهاية الاسبوع او اجازة طويلة في الأماكن النائية او على الشواطىء فيجب أن تحمل معك حقيبة اسعافات اولية خاصة اذا كان معك اولادك وهذه الحقيبة تحتوي على: كحول تركيزه ٦٠ او ٧٠ درجة، وكحول يودي او مطهر على هيئة سبراي، ومركيروكروم، واربطة طبية وضمادات للجروح، وادوية مضادة للناموس، ومراهم مضادة للالتهابات، واسبيرين او باراسيتامول ودواء مضاد للسم وملقط ومقص وترمومتر.. ولا تنس ان تحمل معك اية ادوية تتناولها انت او اي فرد من افراد العائلة من قبل تحت اشراف طبي.. ولا مانع من تلقي مصل مضاد للتيتانوس قبل الخروج لقضاء رحلة طويلة.

«عين»

الجراحون سيكتفون بالتوجيه عن بعد

جراحات القرن القادم.. يجريها الانسان الآلي!!

تكنولوجيا «الوهم البصري» تقود ثورة جراحة عصر الفضاء

■ تعالوا نتابع هذا المشهد الغريب المثير.. لنعرف من خلاله ملامح المستقبل القريب جدا للطب وتقنياته العلاجية.

نحن الآن في غرفة العمليات الجراحية في انتظار الطبيب الذي سيجري عملية جراحية دقيقة لاحد المرضى.. وهو بالمناسبة احد كبار اساتذة الطب المتميزين.. وهاهو الجراح الكبير يدخل غرفة العمليات.. ولكن ماهذا؟.. ان المشهد يبدو غريبا حقا.. فالجراح يرتدي بدلته الانيقة وحذاءه.. والمساعدون يرتدون ملابسهم العادية ايضا.. فلا تعقيم ولا ملابس خاصة ولا شعار «ممنوع اللمس».. ولا ايدي مغطاة بالقفازات المعقمة ومرفوعة لاعلى حتى لاتلامس اي شيء يلوثها.. والاهم من ذلك.. لا يوجد اجهزة تخدير ولا مريض.. وبرغم ذلك فان جراحة دقيقة جدا ستجري خلال دقائق.

اين المريض؟.. ولماذا تغيرت صورة غرفة العمليات بهذا الشكل المثير؟.. ببساطة المريض موجود في غرفة عمليات اخرى تبعد الاف الاميال عن المكان الذي نحن فيه الآن.. امام الجراح الذي سيجري العملية الجراحية بالفعل.. فهو انسان آلي او «ربوت».. اما مهمة الجراح الحقيقي.. الجراح الانسان.. استاذ الطب المتميز.. فهي تحريك ذراعي الربوت عن بعد ليجري العملية الجراحية.. كيف يحدث ذلك؟ كيف يستطيع الجراح التحكم في الانسان الآلي على بعد الاف الاميال.. ليقوم بعمل شق جراحي في المنطقة المطلوبة.. ويستكشف مكان الجراحة.. ويستأصل ويعالج ويتعامل مع النزيف.. لا خطأ.. وبنفس القدر من الحساسية والدقة؟.. هذا ما سنعرفه ونحن نقترب من طب القرن القادم او طب عصر الفضاء.

يقول الدكتور ايهاب عبدالرحيم رئيس قسم التأليف والتعريب بالمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية (اكمل) في مقال بعنوان جراحات عصر الفضاء نشر في العدد الاول من مجلة تعريب الطب التي يرأس تحريرها معالي الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ان المقدمات الاولى لهذا المشهد الذي يبدو كما لو كان احد مشاهد افلام الخيال العلمي.. بدأت بالفعل.

ففي الولايات المتحدة اتبع الباحثون تقنية جديدة تمكن الجراح من التحكم في آلات جراحية تمتد الى صورة مجسمة ثلاثية الابعاد لجسم المريض.. في حين تترجم اجهزة الحاسب الآلي بدقة حركات الجراح الى افعال موازية لآلة تحرك بمهارة ادوات جراحية حقيقية داخل جسم مريض من لحم ودم.. وبواسطة هذه التقنية يمكن تجزئة كل ما تحتاجه العملية الجراحية.. من حركة يد الجراح.. الى الاحساس بمرور المبضع او المشرط على الانسجة الشحمية.. الى صورة البطن وتجويفها سواء من ناحية المشاهدة البصرية او من خلال الاشعة السينية او التصوير بالرنين المغناطيسي او الاشعة المقطعية بالكمبيوتر.. الى تيار من المعلومات الالكترونية التي يغذي بها الكمبيوتر.. ليقوم بدوره باعادة تشكيلها في مكان آخر.

المحاكاة الجراحية

وتقوم الهيئات البحثية حاليا باستثمار بلايين الدولارات سنويا على ابحاث وتطوير تلك التقنيات المتقدمة.. كما ظهر علم جديد اطلق عليه اسم جراحات «التواجد عن بعد» يجمع بين تقنيات الحاسوب و«الروبوت» ووسائل اتصال الالياف البصرية والواقع الافتراضي ووسائل التشخيص الطبية المتطورة.. وبين الجراحة.. ويمكن للجراحين ان يستخدموا اجسادا بشرية «افتراضية» يتم تصنيعها بواسطة الحاسوب.. لاجراء عمليات جراحية على مرضى يبعدون عنهم بمئات الاميال من خلال اطراف آلية.. وستكون خبراتهم متاحة عبر الطرق السريعة للمعلومات.. للاطباء المحليين والعيادات الطبية في المناطق النائية.

ويعتمد هذا التحول الطبي على اساسيين تقنيين اولهما تعزيز الواقع.. او تمكين الجراح من الرؤية بدقة تحاكي الاشعة السينية.. عن طريق اخذ معلومات التصوير بالرنين المغناطيسي او الاشعة المقطعية للمريض ثم معالجتها رقميا ودمجها بالابعاد الثلاثية في تلك المعلومات البصرية التي يدركها الجراح.. اما الاساس الثاني فهو تحسين الاداء وتقديم مهارات تفوق مهارات البشر في صورة اجهزة آلية يتم تشغيلها عن بعد.

ومن الامثلة الحية على تلك الاجهزة الحديثة سنتناول الجهاز الذي طورته شركة «سيري انترناشيونال» في ولاية كاليفورنيا والذي يهدف الى تحويل جراحات المناظير من عمليات محدودة وضيقة الى عمليات تتم بدون جهد يذكر.. ولتحقيق هذا الهدف تأمل الشركة في ايجاد نوع من «الوهم البصري» يكون من القوة بحيث يتخيل الجراح انه يجري عمليته على بطن مفتوح.. مع كونه في واقع الامر سيعمل من خلال آلات متصلة بحاسوب ويتحكم في جهاز تطلق عليه الشركة «المعالج الميكانيكي عن بعد» او «المنابل عن بعد».. وهو الذي سيقوم بالجراحة الفعلية على المريض.

العين الاليكترونية

ويتكون الجهاز جزئيا من منظار بطني يستخدم آلتي تصوير تعملان برقائق اليكترونية بدلا من عيني الجراح.. للحصول على صورة مجسمة للمنظر داخل البطن.. ويتم عرض المعلومات الرقمية على شاشة تليفزيونية مثبتة فوق مستوى رأس الجراح وتنعكس على مرآة موجودة قرب الموضع الطبيعي للمريض الفعلي.. كما يمتد مقبضا آلتين جراحيتين من تحت المرآة.. هما في الواقع مجرد نصفين لآلتين جراحيتين.. تتصلان بطاولة الجراحة عند نقطة ما اسفل المرآة.. اما النصفان الآخران فيتصلان بوحدة المعالجة الميكانيكية عن بعد.. المنابل.. وينغرسان عبر المبزل في جسد المريض الفعلي وهما يبدوان على شكل من المرآة.

ويبدو مايراه الجراح عندما ينظر لاسفل.. كما لو كان الآلة الجراحية بكاملها.. وعندما يلمس شيئا ما فانه يحس بمقاومته.. ويقوم برنامج حسابي آلي بتحويل حركة هذه الآلة المسيطرة. كما يتحكم بها الجراح. الى اتجاهات يقوم بتنفيذها جهاز المعالجة عن بعد.. وبهذا تقلد الآلة التي يتحكم بها جهاز المعالجة عن بعد حركات يدي الجراح بدقة متناهية.. وترسل مجسات التوضع والقوة الموجودة في الآلة الحقيقية تلك المعلومات الخاصة بالتوضع والقوة من خلال الحاسوب.. والذي يترجم هذه المعلومات بدوره الى احاسيس يمكن ان يشعر بها الجراح من خلال مقبضي نصف الآلتين الجراحيتين بيديه.

ولم يتم استخدام هذه الآلات في جراحات فعلية حتى الآن.. لكن الجراحين المتدربين على دمى تشبه المرضى من البشر يرون ن «الوهم» الذي تخلقه تلك الاجهزة مقنع لدرجة انهم حاولوا الوصول الى صورة البطن المعكوسة على المرآة في محاولة منهم لاستخدام اليد الحرة للمساعدة في اجراء الجراحة. هذه بعض الافكار التي تعكس شكل الجراحة خلال القرن القادم.. وهي تؤكد ان الجراحة بسبيلها الى التغيير بصورة جذرية.. ففي المستقبل القريب ستمتلك المستشفيات النائية وحتى عيادات الاطباء «ربوتات» جراحية يتم تشغيلها عن بعد.. كما سيتمكن الاختصاصيون من اجراء الجراحات على مرضى يعالجون في مستشفيات تبعد عنهم بمئات الاميال.

ويتخوف بعض الجراحين من ان جراحات التواصل عن بعد لن تكون متاحة سوى لعدد قليل من العمليات الجراحية شديدة التخصص.. مثل جراحات المنظار البطني.. كما تثير مخاوفهم ايضا تلك المشكلات الاخلاقية والتقنية التي يتوجب حلها قبل السماح باجراء العمليات الجراحية بدون وجود الجراح.. فما الذي يمكن ان يحدث اذا اصيب الجهاز بخلل.. او اذا توقف الجراح البشري عن العمل بصورة فجائية لاي سبب محتمل؟.. وحتى يتم التوصل لحلول لتلك المشكلات يستمر الباحثون في تطوير اجهزتهم من ناحية.. بينما يستمر الجراحون البشريون.. بملابسهم المميزة.. وادواتهم التقليدية.. في العمل حتى اشعار آخر.

الجراح يوجه الربوت عن بعد

الربوت يجري جراحة دقيقة.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

أطباء الاسنان يكتشفون السكري الصامت

العلاج الصباحي أفضل.. وتهدئة المريض مهمة

■ عندما توجه الى طبيب الاسنان.. لم يكن يتوقع ان هذه الزيارة ستغير الكثير من حياته.. وانه سيتحول بعد هذه الزيارة الى مريض بالسكري.. عليه ان يخضع لنظام علاجي دقيق.. ونظام غذائي.. ونظام للرياضة.. وقائمة طويلة من المسموحات والممنوعات.

هو احد الآلاف من الاشخاص الذين يعانون من مرض السكري.. ولايعرفون ذلك.. ولا يكتشفونه الا مصادفة اثناء اجراء فحوص مختبرية لاسباب اخرى كالتحضير لعلاج جراحي.. وبالنسبة له.. فقد كانت زيارته لطبيب الاسنان هي المصادفة التي كشفت له انه مصاب بالسكري.. فما علاقة الفم والاسنان بهذا المرض؟.. وكيف استطاع طبيب الاسنان اكتشاف اصابة مريضه بهذا المرض حتى قبل ان ينصحه باجراء تحاليل لقياس نسبة السكر في الدم؟.. وماهو تأثير مرض السكري على الاسنان؟

الدكتور حمدي عبدالعال استشاري طب وجراحة الفم والاسنان ورئيس رابطة أطباء الاسنان بجمهورية مصر العربية يجيب عن هذه التساؤلات من واقع قصة المريض الذي اكتشف فجأة وبالمصادفة انه مريض بالسكري.

د. حمدي عبدالعال

يقول، مريض السكري يعاني الكثير من مشكلات الاسنان ضمن المضاعفات العديدة لهذا المرض في حالة اهمال علاجه وضبط نسبة السكر في الدم والالتزام بالنظام الغذائي وممارسة الرياضة.. ويستطيع طبيب الاسنان ان يرجح اصابة مريضه بالسكري من خلال مضاعفاته على الفم والاسنان.. ومن هذه المضاعفات.. زيادة حدة التهابات اللثة مع تورمها وحدوث نزف بسهولة وتبدو اللثة في هذه الحالة شديدة الحمرة.. وزيادة نسبة التسوس بالاسنان نظرا لجفاف الفم وقلة اللعاب.. ويعاني مريض السكري من قلة ثبات الاسنان.. حيث تبدأ في التخلخل والحركة بسبب تآكل العظام المحيطة بالاسنان وتمزق النسيج الضام الذي يربط الاسنان بعظام الفك.. فتتكون الجيوب ويتجمع بداخلها الصديد الذي يخرج الى الفم من حين الى آخر.. ويزيد شعوره بألم الاسنان عند المضغ بصفة عامة وعند مضغ اللحوم بصفة خاصة.. وتظهر رائحة مميزة بالفم تشبه رائحة الاسيتون اثناء الزفير.. مع زيادة في سرعة تكوين الرواسب الجيرية.. وظهور قرح بالفم على التوالي وبشكل متكرر.. والام باللسان الذي يصبح جافا.. متورما.. محمرا.. وذا سطح أملس أو متشقق.

يضيف الدكتور حمدي عبدالعال ان ظهور اعراض ومضاعفات مرض السكري في فم واسنان المريض يعتمد على الحالة العامة للمريض من حيث ضبط نسبة السكر في الدم.. ووجود العوامل الموضعية المؤدية الى التهاب الفم نتيجة لاهمال صحة الفم بصفة عامة مما يؤدي الى وجود التهابات مزمنة باللثة.. ووجود رواسب جيرية.

وكثيرا ما يكون طبيب الاسنان هو اول من ينبه المريض الى ضرورة فحص نسبة السكر في الدم.. لان اعراض السكري بالفم والأسنان تكون واضحة.. ومن المهم ان يعرف طبيب الاسنان نسبة السكر في الدم عند مريض السكري لتحديد كيفية معالجته والاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع تعرضه لاية مضاعفات.. وعلى سبيل المثال فان مريض السكري الذي يعالج بالنظام الغذائي فقط يمكن معاملته معاملة المريض العادي.

واذا كان المريض يعالج من السكري بالاقراص.. تعتبر هذه الحالة من الحالات البسيطة.. وايضا لا يحتاج المريض الى معاملة خاصة بقدر كبير

اما بالنسبة للمريض الذي يعالج من السكري بحقن الانسولين.. فان معالجته في عيادة الاسنان تتطلب الكثير من الاجراءات والاحتياطات الخاصة التي تهدف بشكل اساسي الى ضمان ان تكون نسبة السكر في الدم ضمن الحدود الطبيعية تقريبا قبل بدء المعالجة.. ومن هذه الاحتياطات ان يتجنب المريض تحديد مواعيد مسائية طويلة لاجراء علاجات مكثفة.. مع استبدالها بمواعيد صباحية قصيرة. ومن الافضل ان يتوجه المريض لعيادة الاسنان بعد ساعتين تقريبا من تناول طعام الافطار وتعاطي دوائه بالجرعة المقررة.. ففي هذه الفترة تكون نسبة السكرفي الدم في حدود معقولة.. ويجب تهدئة المريض والعمل على راحته النفسية.. وخاصة ان قلق وتوتر وخوف المريض يؤدي الى افراز مادة الادرينالين في الجسم بكميات مضاعفة.. وفي بعض الحالات يفضل اعطاء المريض مهدئا قبل المعالجة لتجنب الانفعال والخوف الذي يتسبب في زيادة نسبة السكر في الدم.. ويفضل استشارة الطبيب الباطني المعالج للمريض قبل اجراء اي جراحات له خاصة اذا كانت نسبة السكر في الدم غير مستقرة.. ويفضل الا تحتوي حقن البنج على الادرينالين الذي يساعد على ارتفاع السكر بالدم.. ويفضل كذلك ان يتناول المريض مضادا حيويا مناسبا لحالته قبل واثناء وبعد المعالجة خصوصا في حالات الخلع.. لمدة ثلاثة ايام على الاقل لتجنب اية مضاعفات او تلوث بالجرح.. وحيث ان التهابات اللثة والخراريج تكون مليعرف بالبؤر الجرثومية التي تفرز الصديد مما يقلل من قدرة الجسم على تمثيل المواد الكربوهيدراتية ويؤدي الى ارتفاع نسبة السكر في الدم.. فلابد من ازالة جميع البؤر الجرثومية من فم مريض السكري.

«خناقة» في العيادة التخصصية بسبب الأشعة المقطعية!!

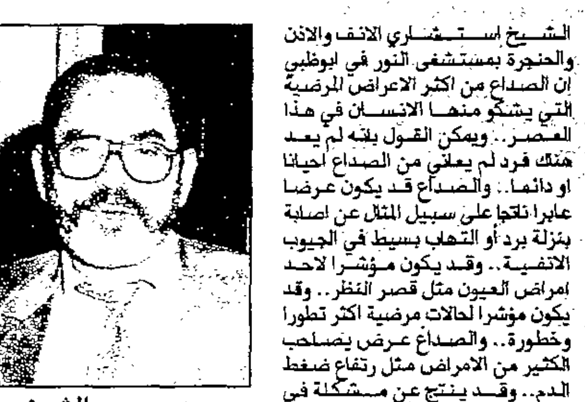
تعددت الأسباب.. و«الصداع» واحد

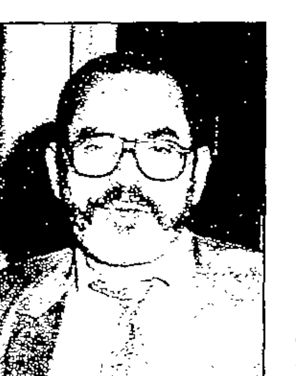
■ فجأة وجد الطبيب «الاستشاري» نفسه متهما بالتقصير والاهمال وعدم الفهم وصفات اخرى اكثر صعوبة.. ووجد نفسه أقل بكثير من اطباء «زمان».. الذين كانوا يشخصون اصعب الامراض بمجرد النظر الى وجه المريض وفحصه بالسماعة وجهاز قياس الضغط ولا شيء غير ذلك. صاحبة الاتهام سيدة في العقد الخامس من العمر.. خرجت من العيادة التخصصية في احد المستشفيات العامة وقد اكتسى وجهها بغضب ترجمته الى قائمة طويلة من الاتهامات وجهتها للطبيب «الاستشاري» الذي استقبلها قبل لحظات.. ونصحها بعد قراءة متأنية لملفها المتخم بنتائج الفحوص العديدة التي اجريت لها من قبل باجراء فحص على الدماغ بالاشعة المقطعية لاكتشاف ما اذا كان هناك علاقة بين نوبات الصداع الشديدة والمتكررة والملازمة لها منذ فترة طويلة والتي لم تستجب لكل محاولات العلاج السابقة.. وبين وجود مشكلة ما.. في الدماغ.. وهنا تملكها الخوف والغضب معا.. قالت: هل يحتاج تشخيص وعلاج الصداع الى الفحص بالاشعة المقطعية.. ومن قبل عشرات الفحوص الاخرى؟.. اين هذا الطبيب من اطباء زمان؟.. وكيف يعجز عن علاج الصداع.. مجرد صداع.. ويداري عجزه باجراء المزيد من الفحوص الخطرة التي ترهق المريض وتعرضه لمخاطر المبالغة في فحوص الاشعة.. وانتهت ثورة الغضب برفض اجراء الفحص المطلوب.. وبدأ البحث عن طبيب آخر يستطيع علاج الصداع بدون فحص.. فالامر لايحتاج. كما تعتقد. الا لبعض المسكنات.

ونترك المريضة الغاضبة والطبيب المتهم.. لنتوقف امام عرض مرضي يبدو في نظر البعض بسيطا في تشخيص اسبابه.. واكثر بساطة في علاجه.. وهو قد يكون كذلك في بعض الحالات.. ولكنه بالتأكيد ليس كذلك في معظم الحالات.. فالصداع عرض مرضي يستحق الكثير من الاهتمام.. والكثير من الفحوص لتشخيص اسبابه.. ويتراوح علاجه. وفقا للسبب. بين استخدام بعض الادوية البسيطة.. وبين اللجوء الى تدخل جراحي دقيق.

في البداية يؤكد الدكتور محمود الشيخ استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى النور في ابوظبي إن الصداع من اكثر الاعراض المرضية التي يشكو منها الانسان في هذا العصر.. ويمكن القول بانه لم يعد هناك فرد لم يعاني من الصداع احيانا او دائما.. والصداع قد يكون عرضا عابرا ناتجا على سبيل المثال عن اصابة بنزلة برد أو التهاب بسيط في الجيوب الانفية.. وقد يكون مؤشرا لاحد امراض العيون مثل قصر النظر.. وقد يكون مؤشرا لحالات مرضية اكثر تطورا وخطورة.. والصداع عرض يصاحب الكثير من الامراض مثل رتفاع ضغط الدم.. وقد ينتج عن مشكلة في الاسنان.. حتى الامساك المزمن وبعض الاضطرابات الهضمية تكون مصحوبة بالصداع.. وقد ينتج عن الاجهاد الذهني الشديد وسوء التغذية.. وقائمة الاسباب المحتملة طويلة طويلة.. والعلاج يختلف باختلاف السبب.. وليس كل صداع يمكن تشخيصه بسهولة وعلاجه بيسر كما يعتقد الكثيرون.. وقد يحتاج الطبيب بعد استنفاد كل وسائل التشخيص الاخرى مثل قياسات الضغط وقوة الابصار. وبعد الاطمئنان على سلامة الجيوب الانفية وغيرها من الاسباب التي يسهل تشخيصها.. الى اللجوء الى الفحص بالاشعة المقطعية او الرنين المغناطيسي حتى يصل الى السبب الحقيقي للصداع.. وبدون الوصول للسبب يصبح العلاج صعبا.. والمسكنات كما يبدو من اسمها.. ليست علاجا.. وانما وسيلة لتخفيف الالم حتى نصل الى السبب ونعالجه.







د. محمود الشيخ

أسئلة مهمة

ويقول الدكتور محمد شاكر عرموش اخصائي الانف والاذن والحنجرة ان هناك ثمانية تساؤلات للتعرف على نوع الصداع.. ومنها الفترة الزمنية التي يشكو خلالها المريض بالصداع.. وهل هو صداع محتمل او شديد بحيث يعوق الانسان عن العمل والتفكير.. وهل الصداع مستمر أم يأتي على فترت متقاربة او متباعدة.. وفي اي الاوقات يشتد.. وهل للصداع سبب معلوم من قبل المريض.. مثلا هل يصاب بالصداع عقب القيام بمجهود معين او سلوك معين.. مثل القراءة او مشاهدة التليفزيون.. وهل يزول الصداع بزوال السبب او المؤثر.. ونوع الصداع وفي اي مكان من الرأس. وهل هو صداع نصفي.. وهل يصاحب الصداع الم بفروة الرأس او زغللة في العين او قيء او دوار.. هل حدثت اصابة في الرأس مباشرة او غير مباشرة قبل بدء نوبات الصداع.. مثلا حادث ارتطام بجسم صلب او سقوط على الرأس.. وهل توجد اعراض مصاحبة الصداع.. مثل وجود افرازات انفية. ويضيف الدكتور محمد شاكر عرموش ان الاجابة على هذه التساؤلات تحدد بشكل مبدئي نوع الصداع الذي يشكو منه المريض.. وكما هو واضح فان العبء الاكبر في هذه المرحلة من مراحل التشخيص يقع على المريض الذي يجب ان يلاحظ اي حدث غير عادي في حياته قبل اصابته بالصداع وجميع الأعراض المصاحبة له.. والاجابة الدقيقة من قبل المريض على هذه التساؤلات تضع الطبيب على اول الطريق الصحيح سواء للعلاج المباشر.. او لاجراء المزيد من الفحوص لتحديد سبب الصداع بشكل ادق.. فعلاج الصداع يكون بعلاج السبب وليس بتسكينه.. فاذا كان عرضا لارتفاع ضغط الدم يكون العلاج بضبط الضغط.. واذا كان عرضا من اعراض الالتهاب الحاد او المزمن للجيوب الانفية يكون العلاج موجها في الاساس للالتهاب.. وهكذا حتى نصل الى الصداع الناتج عن مشكلات في الدماغ والذي قد يتطلب جراحة دقيقة.

عصير الجرجير لعلاج تساقط الشعر والثعلبة.. والجزر للوقاية من العشى الليلي

■ لازالت رحلتنا مع أسرار الشفاء والوقاية والعلاج في الخضراوات والفاكهة الطازجة مستمرة.. ولازلنا نستعرض بعض مكونات طبق السلاطة الخضراء لنتعرف علي قيمتها الغذائية وعناصرها الفعالة وتأثيراتها العلاجية والوقائية.

■ الجرجير: نبات حولي الساق.. فقبل الأزهار تكون سيقانه قصيرة.. وتخرج الاوراق متقاربة وقريبة من سطح الارض.. وبعد انتهاء النمو الخضري للنبات يستطيل الساق ويتفرع ويحمل الإزهار.

ويعتبر الجرجير من المصادر المهمة للفيتامينات وخاصة فيتامين (أ) و(ج).. وكذلك الاملاح وخاصة الكالسيوم.. وباحتوائه على نسبة عالية من الالياف المهمة جدا لحركة الامعاء.. وهو مطهر للامعاء لاحتوائه على عنصر الكبريت.. وقد وجد ان تدليك فروة الرأس بعصير الجرجير الطازج لمدة ٣ شهور مفيد جدا في تقوية بصيلات الشعر ومنع تساقطه وعلاج الثعلبة وتخفيف اعراض الصلع.. ويستعمل عصير الجرجير في الربيع شرابا كعلاج ناجح لتنقية الدم ومعالجة جميع اعراض مرض الاسقربوط كنزيف اللثة.. وكذلك في معالجة الروماتيزم، وداء الخنازير.. ويعتقد انه يخفض قليلا كمية السكر في بول المصابين بمرض السكري.. ويساعد على شفاء الامراض الرئوية ويساعد على التخلص من البلغم.. ويوصي باستعمال عصير الجرجير لمن يصاب باعراض التسمم بالنيكوتين (الافراط في التدخين).. وهو مدر للبول والطمث ولذلك تنصح الحوامل بعدم تناوله.

ويحتوي ١٠٠ جرام من الجرجير علي ١٨ سعرا حراريا و١,٧ جم بروتين و٠,٣ جرام زيت نباتي و٣,٢ جم كربوهيدرات و٢ جم الياف و١٩٥ ملجم كالسيوم.. و٤٦ ملجم فوسفور.. و٢ ملجم حديد و٢٨٢ ملجم بوتاسيوم.. و٢٠ ملجم ماغنسيوم.. و٥٢ ملجم صوديوم و٧٧ ملجم حمض اسكوربيك (فيتامين ج) و٤٧٢ وحدة دولية من فيتامين (أ) وكميات من فيتامين (ب - ١) و (ب - ٢).

■ الجزر: عصيره مفيد للجهاز الهضمي سواء للاطفال او البالغين.. كما يستعمل للاطفال لوقف الاسهال.. محتواه من الزيوت الطيارة يساعدعلى طرد الديدان من الامعاء.. وهو غني بالاملاح المعدنية مثل الفوسفور والنحاس.. واليود والحديد والبوتاسيوم.. ويعتبر من اهم مصادر فيتامين (أ).. وهذا الفيتامين ضروري للنمو ويعمل على زيادة مقاومة الجسم للامراض ويحافظ على ليونة البشرة.. ونقصه يؤدي الى فقد قوة الابصار ليلا (العشى الليلي) وفقد تمدد العين لخاصية البكاء.. وتلتهب القرنية وتتقرح مؤدية الى الرمد الجاف.. ويقوم فيتامين (أ) بدور مهم في الابصار.. حيث تحتوي شبكية العين على نوعين من الخلايا الضوئية.. الاولى عضوية حساسة للضوء الساطع.. والثانية مخروطية مسؤولة عن الرؤية في الضوء الخافت.. وتحتوي الاخيرة على صبغة الرودوبسين التي تتكون من ليبوبروتين مرتبط مع الدهيد فيتامين (أ).. وتحت تأثير الضوء تتحلل هذه الصبغة الى بروتين والدهيد فيتامين (أ) مختلف.. وتعرف هذه العملية بالتفاعل الضوئي.. وهذا هو السبب في عدم الرؤية عند الانتقال من مكان مضيء الى مكان مظلم.. وتستغرق هذه العملية فترة.

ويحتوي ١٠٠ جرام من الجزر على ٤٤ سعرا حراريا و٠,٨ جم بروتين و٠,٣ جرام كربوهيدرات و٠,٣٥ زيت نباتي و٤٢ ملجم كالسيوم و١,٣ جم الياف و٣٦ ملجم فوسفور و١,٦ ملجم حديد و٤٧ ملجم صوديوم و٣٤١ ملجم بوتاسيوم و٢٣ ملجم ماغنسيوم و٠,١٢ ملجم زنك.. و١١ الف وحدة دولية من فيتامين (أ) و٨ ملجم فيتامين (ج) وكميات من فيتامين (ب - ١) و (ب - ٢) ونياسين وفولاسين.

■ الخرشوف.. او الارضي شوكي، يعتبر من الخضراوات المهمة ذات القيمة الغذائية العالية.. فهو من اهم الخضراوات التي تعالج الكبد.. ويحتوي على مادة «اثنالين» التي تنشط افراز الصفراء.. ومعظم ادوية الكبد تعتمد على خلاصة الخرشوف.. ومعظم الكربوهيدرات الموجودة فيه على صورة انيولين الذي يتحول بالتحليل المائي الى سكر فواكه.. فهو مفيد لمرضى السكري.. ويفيد في التهاب الكلى واحتباس البول.. ويذيب الكوليسترول والذي يسبب تصلب الشرايين.. وهو مفيد لمرضى ارتفاع ضغط الدم.. وهو مصدر غني بالاملاح المعدنية مثل الكالسيوم والحديد.. وبالفيتامينات مثل (أ) و (ب). ويحتوي ١٠٠ جرام من الخرشوف على ٤,٤ سعر حراري و٠,٢ جم بروتين و٨ جم زيوت نباتية و٥٨ ملجم بوتاسيوم و٠,١٥ ملجم زنك و٨٢ جم الياف و٠,٩ جم كربوهيدرات و١٢٣ ملجم كالسيوم و٤٠٣ ملجم حديد و٣٩٠ ملجم نياسين و١,١ ملجم فوسفور و٤٣٠ ملجم صوديوم.



الموسوعة الطبية:

القرحة الكاذبة.. وسوء الهضم الوظيفي



بقلم د. أحمد درة

■ من الاعراض الواضحة للقرحة الهضمية، هو الشعور بالحموضة والحرقان بمنطقة فم المعدة، او منطقة اعلى البطن عموما. ويكون ذلك مصحوبا بعدة علامات اخرى يشكو منها المريض مثل ألم البطن والتجشؤ. واحيانا القيء بعد الطعام مباشرة اذا كانت قرحة معدية. ،والارتياح بعد الطعام اذا كانت قرحة اثنى عشرية.

ولكن وجد ان مثل هذه الاعراض يمكن ان تحدث دون ان يكون الانسان مصابا بالقرحة الهضمية، ويوضع هذا تحت عنوان طبي كبير يعرف بسوء الهضم لاسباب غير القرحة، وهؤلاء الذين يعانون من اعراض سوء الهضم مثل الحموضة والغثيان وآلام البطن. والتردد للاخراج اكثر من مرة في الصباح الباكر وكذلك هؤلاء الذين يعانون من رائحة كريهة بالنفس والتجشؤ.. غالبا ماتكون هناك علاقة كبيرة بين حدوث هذه الاعراض وبين حالتهم النفسية.. ولقد ثبت ان معظم هؤلاء يعانون من ضغوط نفسية كبيرة قد تؤدي بهم بالفعل للاصابة بالقرحة الحقيقية اذا ما اكتملت الاسباب الاخر للقرحة.

والملاحظ لدى هؤلاء ان يشعر المريض بثقل الطعام على معدته وكذلك غثيان مع غازات كثيرة بالبطن، وحموضة بفم المعدة وكل هذا يندرج تحت مايعرف بسوء الهضم. وقد نجد صعوبة شديدة في التفريق بين هذه الاعراض بسبب القرحة، ومثيلتها بسبب غير قرحي.. وهو السبب الوظيفي.. ولكن المؤكد ان المريض المصاب بالقرحة غالبا ما يوقظه الالم ليلا. وهذا يوضع في الاعتبار جيدا. وكذلك فالم القرحة غالبا مايكون في مكان واحد اسفل الحجاب الحاجز. فم المعدة. والالم غير القرحي يكون غير محدد بمكان واحد ومنتشر في معظم البطن. وكذلك فان ألم القرحة يكون على هيئة نوبات، اما الالم غير القرحي فانه مستمر لفترة طويلة على امتداد اليوم، واحيانا يكون القيء هو المخلص الحقيقي من ألم القرحة بمضادات الحموضة فيستجيب للعلاج. اما الالم غير القرحي فغالبا لا يستجيب لمضادات الحموضة.

وعلى كل فان استخدام اشعة الباريوم. والمنظار الضوئي التشخيصي وجود قرحة من عدمه شيء ضروري جدا. رغم ان بعض كبار الاطباء ينصحون بعدم التسرع وبارجاء المنظار او الاشعة لهؤلاء الذين يعانون من هذه الاعراض والعلامات في سن تحت الخامسة والثلاثين لانه ثبت ان (٨٠٪) منهم ليس لديهم اي قرحة او مرض عضوي خطير. ولقد ثبت ايضا ان المصابين ببكتريا «الهيلكوباكتر» والتهاب المعدة المزمن غالبا ما يعانون من نفس الاعراض لكن العلاقة غير واضحة حتى الآن.

والنصيحة المستخلصة من جميع الابحاث ان اعراض وعلامات سوء الهضم غير القرحي، لا تستجيب كثيرا لمضادات الحموضة ولكن وجد ان دواء «سيسبريد» وكذلك «ميتوكلوبراميد» مفيد جدا خاصة مع المرضى الذين يشعرون بالامتلاء.. والذين ثبت ان لديهم بالفعل بطئا في تفريغ الطعام من المعدة.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٩٥ ـ السنة السادسة

رؤيا اعتذار

سديم*

■ اعذرني ان كنت في عالمك الاكثر جرأة والاكثر خيالاً.. ارحل بك الليلة في عالم غريب لم تعرفه قبلي.. فانا الاكثر دهاء يحيرك والاكثر دلالا يعذبك والاكثر هجرا يمنيك والاكثر جهلا يغضبك..

فاعذرني ان كنت الليلة اكثر منك اشتياقا واكثر عشقا واشد نبضا واكثر حزنا واوسع صدرا واقل فرحا يسكنني.. فانا الليلة امرأة اخرى لاتعرفني.. امرأة لا تجيد الرقص بالقلم ولا تمزيق احشاء الكلمات ولا النقش على امواج البحر ولا اللعب مع السحاب ولا عد النجوم ولا مناجاة القمر.

واعذرني ان سألت الليل ليسألك: هل كان وجودك بجانبي طيفا من اطياف المساء يمر مرور الكرام ككل الليالي؟ وهل كانت رائحة الامس الجميل وحفيف اشجار النخيل ريحا عابرة. لقاحا لاتحمل لازهاري ونشوة لاتحمل لاطياري؟ والليل يبعثر انجمي وبصمت وحدي افهمه دونك يجيب.

لذا اعذرني ان لم يعد صوت الغد الآتي يطربني.. واعذرني ان تحولت نارك الملتهبة بين اضلعي رمادا باردا بشوك اكتحل به كل مساء فيعميني عن كل شيء الا رسم وجهك الهادئ الاسمر الجميل وجبينك الوضاح واشراقة عينيك الغامضتين وبراءة ابتسامتك العذبة.

واعذرني الليلة ان ملأت هدوءها صراخاً.. وان جعلتها اشد سوادا.. وان ناحت نجومها وان سقط من عليائه قمرها هائما على وجهه تبدد الشمس صباحا حياءه.. لا تسترد وعودك، وسالتمس لكلينا العذر حين لاتكون انت نادما ولا اكون أنا اقل تماسكا.. فأنا مضطرة ان اغرق ذكرياتي الحلوة معك في لج الهوى واغمض عيني وتمضي بي قدماي تسيراني ويزفني قلبي البائس في ديار الحزن وسط يأس اسود يكاد يفتك بي ولايخفق بي خافق ولا تفضحني ابتسامة ولا تشرق بي عين.

فهل ستعذرني الليلة إن احترقت غيرة.. إن عانقت اليأس والوجل.. إن فضحتني آهاتي وانفاسي المكتومة..؟ انت فقط يا حلم السديم واماني الفرقدان احلم بان اعتذر بين يديك ان ظلت امنيتنا حبلى.. ان ظلت احلامنا احلاما لايظلها التغيير فلا هي يحلق بنا في اجواء من الفرح ولا هي واقع سعيد نعيشه، غير انك لابد لائمي حين تنتفض احلامي بردا في عسف ليل طويل بين احضانك.

يا اليف قلبي رغم كل الاعتذارات أنا مازلت بعد على العهد الذي قطعته بين احضانك ذات يوم. بان احبك بعدد قطرات المطر، بعدد ومضات البرق، بعدد اسراب الغيوم بعدد امواج البحر.. وان احبك بنار الشوق وبقدر الظنون وحلو الشجون وبعدد الجراح الغائرة في القلب.. وان احبك بعدد الجبال والجداول والخمائل، بعدد ذرات الرمال في الدروب. وان احبك بعدد النجوم وبحجم القمر وبروعة الشمس وقت الاصيل.

فهلم الي الليلة احبك بحجم الوعد المنتظر وبلهفتي لابتسامة الفجر المشرقة في عوالم الاحزان.

وهلم الي الليلة البسك درعا من الشوق نسجه قلبي يدثرك وهلم الي اسكب لك من دموع الملقي انهارا تروي ظمأك.

وهلم الي احضنك بجفوني علها حين تغادرني صباحا اجد من رسمك فيها بقايا وبرغم الوف الصور سيراك الناس في عيني.

ايها الغد المرتجى.. افتني في رؤياي.. فكأني ارى سفينتي بعد كل هذه الاعتذارات قد تاهت وابت الصارية بردائها الا ان تقودني اليك؟.

فهل تبشرني بمرفأ لديك فيه ارسو؟

■ كاتبة اماراتية

رسالة الى مجهول

صرخة صامته

■ اسطر لك كلمات اعتذاري على شيء انت لم ترضه مني.. وعلى كل شيء انت رضيته مني (مكرها).

اعتذر لك على اي شيء تلقته نفسك مني فأثار فيك شجنا اليما او غضبا ساكنا.. اعتذر لك على انني توهمت في لحظة عمياء ان كل مسافات الكون تقلصت وتلاشت بيننا في خطوات قصيرة فاوهمت نفسي بانك معي في كل شيء فتلوت لك آيات اعجاب بريء كثيرا ما تمنت روحي ان توصله اليك.

اعتذر لك على جرأة روحي حينما حاولت ان تصعد الى سماء كبريائك محاولة الوصول الى اعماق السكون والصمت الذي تلوذ به نفسك.

واعتذر لك لاني تجاهلت ذلك الخط الفاصل بيننا فطالت عيناي آفاق الحدود التي ترتسم بيني وبينك وفي شغف فضولي امتدت نظراتي الى ما لايجب ان تصل اليه.

اعتذر لك على تلك اللحظات التي حاولت من خلالها على ايقاظي من سبات احلام وهمية ليست الا في خيال سقيم رسمته مشاعر عليلة.

اعتذر لك على الكثير الكثير على ما لاتعلمه انت وعلى مالا اعلمه أنا.. ولكن بقي ان تعرف ان ليس لاعتذاري صدى الا على هذه السطور.. فانا على يقين انها لن تصلك.. وان وصلتك فلن تدرك انها لك.. ولكن ان راودك الشك لحظة انها لك فكن على يقين انها ليست لاحد سواك.

ياسيدي المجهول:

هذه دوامة الحياة تدور بنا في دهاليز الغموض والكتمان فلا ندرك في نهاية الامر سوى نبضات الانتهاء.

ولكن عمري وعمرك سوف يمضيان كل واحد في طريق ولن تلتقي الاعمار الا على ارصفةبعد ان يعيها الدهر وتتعبها انفاس الزمن اللاهثة.. ولكن بقي ان تدرك ان في كل عمر ذكرى.. وذكرى عمر ايامي معك سوف تخلدها ابتسامة عينيك.. على صفحة من صفحات عمري.

ياسيدي المجهول:

اعترف لك بانني لا استطيع ان التمس لنفسي ما هي دواعي اهتمامها بوجودك سوى انك لست ككل من عرفت، انت انسان فريد من نوعه.. فريد في كل شيء الا شيء واحد هو انك (انسان).

■ كاتبة من الامارات

بريد

سامي قائد الرياشي
ـبني ياس

■ القراءة، القراءة.. القراءة.. ثم القراءة!

دموع الدرمكي ـ العين:
«عفوا سيدي» فأل طيب بالنسبة اليك، وكما تعلمين فان فكرة الخاطرة تناولتها اقلام الكتاب، وطارت بها بعيدا قرائح الشعراء. اذا ضعي «عفوا سيدي» في مقارنة مع غيرها، ثم احكمي بنفسك. ساكون سعيدا اذا استلمت منك مساهمات اخرى.

عاليا عبدالعال همام ـ العين

«مقتل ثائر» خطاب مباشر. والمباشرة تقتل الفن. بالمناسبة: اتمنى ان تكتبي اسمك الاول كالتالي: عالية، اذ ان: عاليا او نورا، او مروا او سارا، اسماء يتبناها اليهود.

غواصة
تابعينا
حكيم محمد البيهوني:
وصلتني رسالتك. اما المساهمة وعنوانك فلم اجدهما في رسالتك. ارسل لي عنوانك لاراسلك كما رغبت.

قصة قصيرة

الساقية

امين صالح عجيب

■ شمر كمي جلبابه بعد ان نفض عنهما الاتربة العالقة بهما ثم شرع في تدوين كتابة العدد الذي يبين تاريخ اليوم الذي يبدأ فيه العمل بصورة جدية، فتوضأ وتحسس بيده طفلته الصغيرة وربت على كتفها وهي نائمة، فاستيقظت حينها «الحاجة فاطمة» كعادتها، ووقفت بطولها الشامخ وفي جفنيها نعاس ثقيل.. ليس نوما ولا يقظة. توجه نحو القبله وشرع باداء صلاة الصبح بصوت خافت« الحاجة فاطمة » اكثرت من الدعاء له وهي تعد الشاي، ثم حملته اليه، وكانت خيوط الفجر قد بانت، وخرجت الاغنام من مراحها، بعدها خرج وفي عينيه الصبح الاغر الذي كان قد بدأ.

ودع «الحاجة فاطمة» وحمل فأسه على كتفه وركب حماره بعد ان عدل «بردعته» وكان هائما في حديثه الضمني مع حماره الذي يتوقف احيانا ويسير احيانا ومع كل توقف تتحرك المسبحة في يده ويدعو لزوجته وابنته. ويكثر من دعائه ويزداد حنينه الى العودة حين يقبل ابنته.

الحمار يدري طريقه، توقف عند الساقية التي بدأت دورانها، فنزل من على الحمار وأنزل «البردعة» من على ظهره ومن ثم ربطه.. الوجوه التي في انتظاره عليها غبرة، تحكي بأن خيوط الصباح قد بانت بصورة حقيقية، فبادروا بالتحية رافعين الفؤوس، فابتسم اليهم واحنى رأسه بعد ان رفع فأسه.

انه عالم غريب تتحدث فيه النفوس حديث النفس للنفس ويكثر انين الفؤوس وهي تدق على الارض التي تندلق فيها المياه محدثة خريرا.. انه بكاء ونحيب للارض بدون صوت الساقية بدأ دورانها، تخر منها المياه وتتوزع، تعزف موسيقى حركية تلعب فيها القواريس دور الام التي يتغذى من ثديها الطفل.

في اعماقه صورة ابنه الذي غدر به الزمن عندما كان يحاول اصلاح احدى قواريس السلقية، فكان كلما يتطلع الى السلقية تبرق عيناه وتسكن حركته ويتحول موقفه الى صورة الرجل الواقف امام جنازة ابنه قبل دفنها يجوبها في حركة دورانية ويداه خلف ظهره الى ان يحين دفنها ثم يدفع بيده اليمنى الثرى على قبره ينصرف، حينها تكون ارتسمت على عقله روح الحياة فيكثر من الترحم والدعاء له.

وحينها يتحسس بيديه قواريس الساقية واحدة واحدة ثم يديرها، امتلاء ثم تفريغ، كانت حركة صوتية شبيهة بعويل النساء، فبكى كثيرا وابتعدت يداه وهي ترتجف عن السلقيه وفمه يتمتم بكلمات هامسة: يالطيف.. يالطيف.. يا الله.

دنت ساعة الرحيل، وكثر نهيق الحمار ونفض ذيله مؤكدا ميعاد الرحيل، حينها تقدم بخطى حزينة وربط «البردعة» وركب على ظهره، وبدأ الحمار سيره وهو ينظر الى السلقية من بعيد والكل يشير اليه بالفؤوس، وفي سيره كل خطوة يخطوها لاتخلو من الاستغفار والدعاء الى ابنه واحيانا يتذكر ابنته فيبتسم ومن ثم يركل الحمار حتى يسرع في سيره ليبلغ «الحاجة فاطمة» التي في انتظاره.

كاتب سوداني يقيم في الامارات

آه.. ياشام

صبا محمود جغامي*

■ شيء يفور في اعماقي.. يعلو شيئا فشيئا الى ان يصبح سائلا كثيفا اسكبه في كأسي اشربه دفعة واحدة، وانطلق متابعة سيري.

ومن مسامي يتفجر العرق والذكرى والالم والفرح معا.. احاول ان اباعد نسيج الذكريات امامي كي لا اتعثر وانا امشي، وتنتهي القصة عند هذه النقطة بعد ان انتهي من اللهاث خلف الحياة.

هنا مدينة الحب الجديد.. وهنك ايضا كانت مدينة الحب الجديد والعهد الجديد والالوان الزاهية، والاقلام والدفاتر.. ودموع النجاح والفرح وآهات الحزن والفراق.

«انه الحنين داخلي يطغى على كل شيء انما استطيب مداراته رغما عن انها دمشق.. آه ياشام».

رغم انني واثقة بانه لم يعد امامي خيار سوى اللحاق بجموع الناس التي تطارد فتات الزمن.. الا اني استحضر كل يوم وفي نفس الساعة، نفس اللحظات الكثيرة التي اعتدت استحضارها حينما كنت هناك وعلى نفس بقعة من الارض ينتمي اليها وطني الحبيب «اليوم اضحت كل اللحظات متشابهة ولكن بطعم مختلف تماما».

الآن يبدأ النهار بقرع نلقوسه.. فلحسني كبقية اهل المكان المتواجدين على هذه النقطة المحددة لايثير دهشتي اي شيء منذ ان اعتدت على التأقلم المستمر او حتى حين انطلق والبس وجهي الجديد جدا الذي يترافق و(موضة اليوم) لاعد الحروف والارقام واواصل عملي في كرسي المتحرك والمريح فوق العادة في مكتبي.

«لو لم امر من ذاك المكان..؟!»

ربما هذه اللغة حديثة ليحضرها الناس في اوقات انعدام قدرتهم على المضي في شيء بدأ.. او ربما هذه هي لغة المدينة الجميلة ـ فوق اللزوم ـ التي سوف أتحدث بها او هي مجموعة اللغات الكثيرة واللهجات ايضا التي نقضمها يوميا مع فنجان قهوتنا الصباحية ومع رنات الهاتف التي لاتهدأ مع صوت «فرقعات احرف الآلة الكاتبة».

«لو لم امر من ذاك المكان..؟!»

اليوم غادرت المكان.. والبارحة ايضا وقبله.. وقبله.

حزن لامثيل له يشبه الى حد كبير الفرح.. اذ عندها الصقت «مصنف الاوراق الازرق» الى صدري وسرت الى عملي مشيا على الدقائق والثواني، تلفت حولي.. لاشيء يمكن له الصعود الى الذاكرة بمثل هذه السرعة.. ولكنه حدث؟ فالرائحة تشبه الرائحة ذاتها، والاوراق المكتسية بالصفرة تشبه الاوراق المكتسية صفرة الذهب (هناك) وقدرتي على التحرك ذاتها لم تتغير وسرب النمل يتحرك امامي قرب قدمي كالذي كنت ابصره واحييه بعبارة صباحية جميلة وحسن الترقب خلف السياج والمسجد الذي يصيح بعبارات التكبير.

اهبط واعلو.. وامسح عرقي عن جبيني.. كذلك عن قلبي الذي ازداد اضطرابا ورأسي المدجج بالاحاسيس التي لاحصر لها فيزيح مكانا لعابر آخر يمر من امامي دون انتباه.. نصف لجسدي هنا ونصفه الآخر في الحديقة قرب الجامع.

وفي حلقي طعم يشبه اليقين وأنا انزلق بهدوء وعلى الرصيف وفي جمجمتي التي تحمل رأسي بكاء طويل وشعور برغبة لاتقاوم للجري والهروب من هنا، لن يسمع احد وشوشة العصافير ولاصوت المطر «حتى طيورها حمقاء لاتطير»!!

وامشي الى ان يضمحل شعوري بالبكاء، اغلق نافذة الذكرى وانلف الى المصعد الى حيث الاوراق والاقلام الكثيرة وضجيج الهاتف الذي لايهدأ.

واغمض عيني برهة واسترخي.. واسقط هنك تحت شمس لاتعرف المغيب ومن ثمة اصحو ثانية اظل اروح واجيء كزنبرك الساعة ولا اتعثر سوى بمنضدتي الثمينة جدا وكتابي الراكد جانب الاوراق الكثيرة المتراكمة.

واترك المكان.. واعود من حيث بدأت.. واتابع لملمة الذكريات من جديد على رصيف الشارع الطويل الذي يربطني بحياتي اليومية الروتينية واجمع شتات افكاري المبعثرة كذلك نفسي.. وفي كل مرة احاول الهروب من المكان هنا يوقظني صوت المآذن التي تعلو اكثر واكثر وأنا سائرة في طريق العودة.

احمل يدي وكذلك وجهي المليء بآلاف اشارات الاستفهام او الاسئلة عن مكان ما يشبه نفس المكان برصيفه واستجارة ومآذنه وطيوره.

واعود وادندن لحني الجميل بامال الشام.. انما بنغمة اخرى «آه شام».

■ كاتبة سورية تقيم بالدولة

خفقة

أنت.. والمطر

لا ادري لماذا يذكرني المطر بك
تذكرني رائحته برائحتك..
وصوته بصوتك

وعندما يغيب المطر اشتاق اليك كثيرا.. كما تشتاق ذرات الرمال لحلاوة المطر.. يشتاق قلبي لحنانك كما يشتاق الشجر لعطاء السحب.. لست ادري فبعد هذه السنين من رحيلك عن الدنيا.. مازلت احن اليك عندما تبلل قطرات المطر رموشي وتحتاج عيوني للدموع.

اعيش حياة جديدة ومع اناس كثر.. ولكن كلهم ابدا لم يتسوني اياك.. ربما انت ايها الراحل حبي الاول.. عشقي الطاهر الابدي والآن واذني تستمتع برذاذ المطر المتساقط على شرفة غرفتي واستنشق رائحة المطر.. واحس بدفء المطر.. اذكرك ولن انساك.. اذكرك.

باحثة الصحراء ـ العين

لن ابكي

الان اقولها تحديا للقلب.. لن ابكي فلقد طويت صفحة الماضي الان بعد ان احتقرت نفسي بهذا الحب وبعد ان رميت قلبي ارضا تحت الاقدام.. الان فقط امسح اسمك من كتاب حياتي الان تنتهي الاسطورة التي تحدث عنها البشر.. اسطورة الحب العظيم والذي اقام اركان قلبي وقلبك المنهار.. كيف لك ان تتجاهلي صراخ روحي؟.. كيف للزمان الذي جمعنا ذات يوم وشهد على حبنا يكون شاهدا الان على الفراق؟.. كيف للظروف التي احيت روحنا وامتدحناها ذات يوم تصبح هي شماعة الهجر؟.. اخبريني يامن بخلت علي برشفة من صوتك ماذا اردت بذلك؟! اخبريني أين ذهب قلبك الذي احببته وعشقته؟ وأين ذهب قناعك الجميل الذي سحرني وبهرني واسقطني فريسة في شباكه؟.. انت يامن اجدت الحب ذات يوم ها انت ذا تجيدين تحطيم القلوب.. ولكن تأكدي انني لن ابكي.

صابر مبارك النعيمي ـ

ابوظبي

ودعتني

ودعتني
والدموع تغرق عينيها
ودعتني..
بعد ان تركت جرحا عميقا..
تعصف به رياح الرحيل..
ودعتني..
ومشت بخطوات متثاقلة.
تنتظرني.. ان اثنيها عن سيرها..
تنتظرني.. ان استوقفها..
واغير اتجاهها..
كيف ستوقفها..؟

وهي عازمة على الرحيل..
ماذا افعل امام اصرارها..؟
ماذا افعل امام قرارها
اللعين..؟
ودعتني..
وبوداعها..
اخذت ما تبقى من ذكرياتها
حتى الامل اخذته معها
وقد غرسته يوما بيدها
في قلبي الحزين

■ صافية سهيل ـ العين

القيود عندما تهمس

ما زلت احلم

حلمت دوما بالسعادة.. برغم القيود التي تمزقني.. برغم ذلك الجدار العالي الذي يفصلني عن الحياة.. بالرغم من ذلك فمازلت احلم.. لم اطفىء يوما شمعة الانتظار ولم احاول ان اسدل ستار الاماني بالرغم من ان اوراقي قد تبعثرت وبالرغم من الليل الطويل الذي يحاول اجتياح امنياتي فمازلت احلم.. ففي داخلي شيء رقيق شيء عميق احاول ان اخفيه حتى لايخرج.. لانه اذا اخرج فربما تجرحه قيودي لذلك فهو دائما في داخلي بعيدا عن متاهات حياتي.

صمت

سوف اصمت فقد ضجرت مني كلماتي وصرخت في وجهي عباراتي فكلما نطقت ازداد كل من حولي قسوة.. ويقال لي دعي الكلمات تصمت لانها تخرج لتتناثر مع الهواء دون ان يسمع صداها احد.. لذلك توقفت شفتاي عن الكلام وستبقى صامتة للابد.

رسالة

الى من احبه واهواه.. ويعيش دائما في خاطري وابدا لن انساه.. كفاك قسوة فقلبي لم يعد يحتمل ذلك الفراق الذي فرضته عليه.. ألم تدرك بعد انك قد اصبحت نبضا من نبضات قلبي.. واصبحت حرفا من حروف اشعاري.. هل ترفض ان تسكن في داخلي؟.. هل ترفضني؟.. اذا اردت الفراق فهذا ليس بالشيء الغريب فلن تكون اشد قسوة من الحياة.. فقط اريدك ان تقطع خيوط الانتظار او تخبرني بحقيقة ما بداخلك ومهما كانت الحقيقة قاسية ومؤلمة فالحب دائما يولد من لاشيء ويموت بلا شيء.

اماني ـ ابوظبي

ابن بابل في عزلته
«اشتياقات شاب اكتمل مبكراً»

-٤-

آن لي أن أقول شيئاً.

إذا رأيتك تتقدمين نحوي، عندما كنت في «وكر الطائرات» مربوطاً الى ذلك العمود، وفي ذروة حالة اللاخوف واللاشجاعة، عرفت نفسي.

سمعتك تقولين: أنت تعرف نفسك.

وعندما رأيتك أمامي، تتضاحكين، دخل في روعي أنك نفسي. وانني ـ بعد لحظة ما ـ اذ أغادر هذه الحياة، أتقدم إليك، مفتوناً بمدك الذي لا يوصف، لأحل فيك.

من أنت؟

أعرف الجواب، بيد انني لا أحيط به.

أنت الحياة والموت والحب والحرية.

أنت لساني الذي أنطق به، ويدي التي أبطش بها.

أنت عقلي الذي يحاكم الأشياء، وقلبي الذي عرف الحب.

أنت حريتي التي صنعتها بالمجاهدة والحرمانات ومخادنة السجون واغتمار الأكوان.

أنت موتي غير المنتهي، وسفري المتواصل في العوالم السفلي ومجمعات «الأنوناكي».

أنت تذكرين اني عرفتك فعرفت نفسي، وانني التقيتك فواجهت نفسي:

آه.. يا قرة العين
كنت قبل الأزل
وأنت بعد الأزل
أقرب الي مني

عرفتك، قبل هذا وذاك. لن أنسى تلك اللحظات:

في بستان النخيل المتصادق مع «الكحلاء»، البستان الذي صار شاهداً على افتضاحي بحبك. واذ كنت أسوق سرب الأوزات السومريات البيضاء نحو شريعة النهر، رأيتك مستريحة بين نخلة «البرحي» والبقرة الصفراء، بيضاء مثل «طلع» نخلة «البريم» فيما شعرك الأسود يسيل، مثل المياه الزرقاء المحببة لآلهة بابل، على كتفيك وثدييك، وكنت مهتاجة وأكثر غضباً من كل أسلحة «مردوخ» لأن نهايات الأشجار منعت حزم أشعة الشمس من السلام على جمالك.

كنت صغيرة وجميلة، مثل دورق دري امتلأ حبا. بيضاء الوجه مثل الفجر الأول للبشرية، سمراء الوجه لأن رعاة الجواميس أوقفوك دهورا في صحراء «الطيب» سوداء الوجه لأن الليل استضافك في محفته الأبنوسية أكثر بكثير من عمر نوح.

أنت السيدة الأجمل،

عيناك «غابتا نخيل ساعة السحر» وشعرك أسود فاحم مثل حزن «الاسديات».

حاجباك قوسان من عقيق، وشفتاك حبة «تبرزل» نضجت ببركات «تموز».

رقبتك حلوة كمذاق «التين» وذراعاك مرديان أهدتهما الاهوار لسيدة البلدان.

أنت صغيرة وجميلة، مثل حُق امتلأ غزلاً.

أنت «بنية» لم يقترب منها صياد في أهوار سومر

جسدك مطيب بالجوري والرازقي، وشفتاك تديرمتا بقشر شجر السدر.

ساقك من قصب الهور، وسرّتك مثل مكحلة «عشتار».

كنت صغيرة وجميلة، ومنسجمة مع نفسك كما عود أكادي، عندما كنت تغنين:

«أيها العروس، حبيب أنت الى قلبي
وسيم أنت، جميل، حلو كالعسل
أيها الأسد، حبيب أنت الى قلبي
وسيم أنت، جميل، حلو كالعسل
لقد ملكتني، فدعني أقف أمامك واجفة» (١)

كنت صغيرة وجميلة، ومنسجمة مع نفسك، كما بوابة بابل، عندما كنت تخاطبين الراعيات:

«ليقبلني بقبل فيه فإن حبك
أطيب من الخمر
أدهانك طيبة العرف
واسمك دهن مهراق فلذلك أحبتك العذارى
إجذبني وراءك فنجري. قد أدخلني
الملك أخاديره فنبتهج بك ونفرح
ذاكرين حبك الذي هو أطيب من الخمر.
إن المستقيمين يحبونك. أنا سوداء
لكني جميلة يا بنات أورشليم كأخبية
قيدار كسرادق سليمان، لا تلتفتن
الى كوني سوداء فان الشمس قد لوحتني» (٢)

كان جمالك مخيفا وأنت مستريحة الى العشب الذي كان يسبح بحمد تكوير ركبتيك واستدارة شفتيك.

سجدت بين يديك، رأيت نفسي تخاطب نفسي، وأنا أقول لجميلة الجميلات:

«لقد أفزعني الموت حتى همتُ
على وجهي في الصحارى
إن النازلة التي حلت بصاحبي تقض مضجعي.
آه، لقد غدا صاحبي الذي أحببت
ترابا، وأنا سأضطجع مثله فلا أقوم أبد الآبدين» (٣)

أنت فتنة سومر، أنت سر جمال مدن بابل، أنت ملكة الملكات في أشور وكنعان ونينوى.

وأنت التي قلت لي: يا بن بابل.. اذا كان الموت قد اختطف «انكيدو» فأنا الذي سأعوضك. هاك جسدي غير القابل للفناء. وهاك روحي غير المرتهنة بالموت تقبل صدرك.

يا بن بابل.. إني أمنحك الحب الذي لا يقود إلا الى الصداقة. وها أني أهديك الصداقة التي لن تقود الى الحب.

قلت، وأنا أسير ذراعيك:

«أنا الذي رأى كل شيء، فغنّى
بذكري يا جميلة الجميلات..
وأنا الذي اذا عرفتك، عرفت جميع
الأشياء، وأفدت من عبرها
وأنا الحكيم العارف بكل شيء
لقد أبصرت الأسرار وكشفت
عن الخفايا المكتومة
وجئت بأنباء ما قبل الطوفان
لقد سلكت طرقا بعيدة، متقلباً ما بين التعب والراحة،
لأعلن أمام «الأنوناكي» حبي
لسيدة الماء والنار والريح واليابسة
والسماوات». (٤)

هكذا كنت أقول لي، وأنا بين ذراعيك في
بستان النخيل، متوسدا قلبك، مقتربا من
رحمتك الوسيعة، كما طفل ذي شعر أسود
باركته الآلهة توا
والآن.. يا ذات الأسماء المقدسة التي بعدد
الكواكب والأفلاك.. كيف لا أجعل من جديلتك
تعويذة في عضدي؟!

«يتبع»

جمعة اللامي

إشارات:

ـ يتشرف هذا النص ان يكون مقاربة لهموم ذوبان الحبيب في الحبيبة، متخذاً من «ابن بابل» قريناً لجلجامش، بينما المرأة هي عشتار، آلهة الحب في الأدب البابلي.
ـ «الانوناكي» هو مجمع الآلهة في الأدب البابلي.
ـ «البرحي» من أرقى أنواع النخيل العراقي، وكذلك «البريم» و«التبرزل».
ـ «عيناك غابتا نخيل ساعة السحر» ـ السياب.
ـ «الاسديات» هن النساء العربيات من قبيلة «بني أسد» حيث يتشحن بالسواد في الأشهر الحرم.
ـ (١) أغنية بابلية، وهي أول أغنية حب عرفها العالم، كما يقول العلامة «كريمر» في كتابه «هنا ولد التاريخ».
ـ (٢) مقتطف من «نشيد الانشاد» راجع «العهد القديم».
ـ (٣) مقتطف من «ملحمة جلجامش».
ـ (٤) مقتطف من «ملحمة جلجامش» لكنني تصرفت فيه، بحيث جعلته بصيغة المتحدث المباشر، وليس كما هو النص الأصلي الذي ورد في صيغة المتحدث غير المباشر.

واشنطن.. وعملية السلام

وأخيراً اعترفت الادارة الامريكية بأن الوضع في الشرق الاوسط خطير وان عملية السلام تواجه مأزقا صعبا ورغم ذلك فانها «ترى ان تترك القرارات الصعبة للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لانها قرارات مصيرية».

وقد جاء في الأنباء أمس ان دبلوماسيا امريكيا علق بالقول ان الادارة الامريكية ليس لديها جديد تطرحه او مبادرات، وان واشنطن لن تتدخل بمواقف تمس صلب القضايا الرئيسية والصعبة المؤجلة للمفاوضات النهائية بين الطرفين!

وأمريكا هي راعية عملية السلام الرئيسية ان لم نقل الوحيدة بعد انسحاب روسيا طوعيا من دورها الذي لايزال مطلوبا ومن أوجب واجبات الرعاية ان يتدخل الراعي لتذليل العقبات وتهوين الصعاب والتقريب بين الاطراف واطلاق المبادرات والعمل على اتصال الحوار دون انقطاع.

واذا كانت واشنطن ترفض التدخل في مرحلة من أدق مراحل عملية السلام وتترك الامر للطرفين لان «الموقف صعب» فمعنى ذلك انها تنفض يديها من عملية السلام وتنسحب من دورها كراع لها.

وتنسى واشنطن انها سبق ان تدخلت لتعقيد الامور وفي موضوع يتعلق بما تسميه القرارات المصيرية.

فمن أهم الاسباب التي تهدد عملية السلام قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة هارحوما في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية.

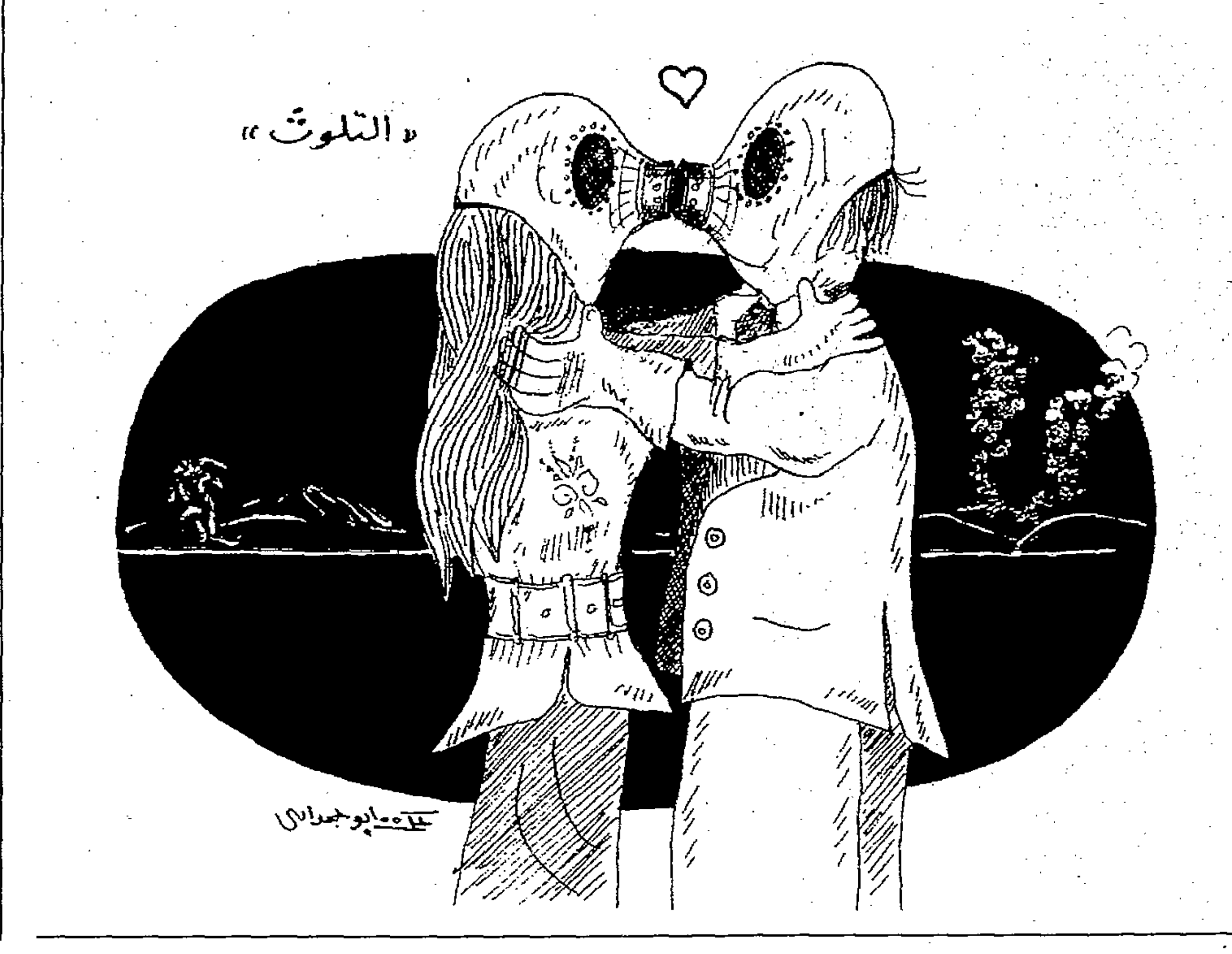
وقد أدان العالم كله هذا الاجراء ولكن الولايات المتحدة تدخلت لمنع استصدار قرار دولي يطالب اسرائيل بوقف العمل في المشروع واستعملت حق النقض مرتين في مجلس الأمن واعترضت في الجمعية العامة للأمم المتحدة وكان صوتها هو الصوت الوحيد المعارض لادانة اسرائيل الى جانب صوت دولة اسمها ميكرونيزيا!

كان ذلك تدخلا لامبرر له يتناقض مع واجبات الراعي ويطعن في حياده ومصداقيته ومع ذلك أقدمت عليه واشنطن دون اكترات بالأسرة الدولية، وتدعي اليوم انها لن تتدخل وتترك الأمر للطرفين!

ونأمل ان يكون في اعلان واشنطن عزمها «عدم التدخل» خير لعملية السلام، التي نرى ان يعهد برعايتها لهيئة الأمم المتحدة التي طالما عارضت الادارة الامريكية تدخلها رغم انها تمثل الارادة الدولية، وتتدخل في كل بؤر النزاع والتوتر في العالم ولعبت دورا رئيسيا وهاما في حرب الخليج الثانية وتحرير الكويت.

فلتتنازل واشنطن عن دورها للأمم المتحدة، لعلها تضخ في عملية السلام دماً جديداً وتعيد اليها شيئا من الدفء الذي فقدته.

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

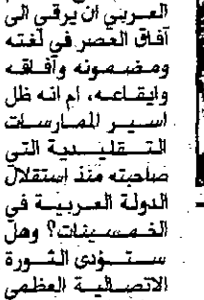
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

الاعلام العربي وتحديات العصر



السيد يسين

هل استطاع الاعلام العربي ان يرقى الى آفاق العصر في لغته ومضمونه وآفاقه وايقاعه، ام انه ظل اسير الممارسات التقليدية التي صاحبته منذ استقلال الدولة العربية في الخمسينات؟ وهل ستؤدي الثورة الاتصالية العظمى التي تتدفق موجاتها في عالم اخذ يبسط رواقه على مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة الى تطوير هذا الاعلام البائس؟ وهل تتخذ النخبة السياسية العربية الحاكمة قرارات جريئة تؤدي الى اطلاق طاقات الاعلاميين العرب في الفضاء الكوني الرحيب؟

هذه الاسئلة وعديد غيرها فجرتها مجموعة من البحوث الممتازة قدمتها نخبة من الباحثين والباحثات العرب، في مؤتمر «تحليل الخطاب العربي» الذي نظمته جامعة فيلادلفيا بالاردن في العاشر من الشهر الجاري. وتتشكل هذه النخبة من الباحثات حميدة سميسم من العراق وفريال مهنا من سوريا، والباحثين هادي نعمان الهيتي من العراق، وبوحلية قوى من الجزائر وكلهم اساتذة اعلام في جامعات بغداد ودمشق والجزائر.

بالرغم من تنوع الموضوعات التي عالجها هؤلاء الباحثون وتوزعها بين التأصيل النظري للخطاب الاعلامي، واللغة الاعلامية العربية بين الموروث ومتطلبات الاتصال الجماهيري الراهن، والظواهر اللغوية الحديثة كما تتجلى في الخطاب الاعلامي، والتكنولوجيا الحديثة للاتصال وواقع الخطاب الاعلامي العربي، الا انها جميعا وبدون استثناء تتسم بنبرة نقدية عنيفة لممارسات الخطاب الاعلامي العربي، وهي تكشف ولاشك عن شجاعة ادبية وجسارة فكرية في زمن سلطوي عربي لايسمح الابصعوبة بالغة بممارسة النقد للاوضاع الراهنة، باعتبار انه ليس في الامكان ابدع مما هو كائن! فكل نظام سياسي عربي يعبر عن سعادته البالغة بأدائه الرفيع في كل المجالات، من خلال الهيمنة والسيطرة والتوجيه للخطاب الإعلامي.

الاعلام وتزييف الوعي

وقد اقتحمت الباحثة العراقية حميدة سميسم استاذة الاعلام بجامعة بغداد مجال النقد للخطاب الاعلامي من خلال تعريفها له بأنه - كما يمارس في المجتمع العربي الذى تسوده السلطوية السياسية ويفتقر الى التعددية الفكرية - «هو عملية اعادة انتاج الخطاب السياسي، وعملية صنع الرموز والاشارات، والعمل على تقنيع الواقع وتقديمه بصور وانماط مختلفة، لتحويل القناعات الى ممارسة سلوكية تتوائم واهداف الفاعل الخطابي فردا كان او فريق عمل».

ولو تأملنا هذا التعريف لادركنا خصائص الخطاب الاعلامي العربي ومكوناته البنائية. وما تشير اليه الباحثة بعملية تقنيع الواقع «ليست في جوهرها - كما تقول - سوى عملية استبدال العلاقات الحية والمعاشة بعلاقة تصورية. حيث يقوم التصور مقام الحقيقي، ويستبدل الواقعي المعاش بالمتخيل الوهمي، الذى يعمل جاهدا على تزييف الوعي بإضفاء اقنعة تحول دون التعرف على ما هو حقيقي».

واذا اردنا ان ننتقل من هذه التعريفات المجردة وضربنا امثلة من الواقع، لاستطعنا ان ندرك الاعماق الحقيقية لها.

لنتحدث اولا عن الكيفية التي تسوق بها الانظمة السياسية العربية - على اختلافها - نفسها من خلال الاعلام، في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة.

المحور الاساسي الذى يدور حوله اعلام الدولة هو التأكيد على الشرعية السياسية التي يستند اليها كل النظام. فلو كان النظام السياسي يستند في شرعيته الى «الثورة» فإننا سنجد الحاحا أعلاميا على الثورة وكل مشتقاتها، باعتبارها المفتاح الجوهرى الذى يفسر ويبرر كل ممارسات السلطة في المجال السياسي مهما بلغت غرابتها وشذوذها وخروجها على مبادىء مستقرة في المجتمعات الحديثة، مثل سيادة القانون، واحترام حرية الرأى والتعبير، والخضوع لمواثيق حقوق الانسان، ووضع الرأى العام في الاعتبار حين وضع السياسات بمختلف انماطها، واخيرا تطبيق مبدأ تداول السلطة.

في كثير من الاحيان يخالف مبدأ سيادة القانون مخالفات صارخة، تبدو في اجراء محاكمات صورية للخصوم السياسيين وانزال العقاب بهم بغير التطبيق الدقيق لقواعد التحقيق والمحاكمة والتنفيذ العقابي المعترف بها عالميا. قد يكون هذا مفهوما اذا كان طابع الدولة بوليسيا بطريقة صريحة ومكشوفة، ولكن حين يزعم النظام انه يؤسس شرعيته على اساس دولة القانون، فهو يحتاج في الواقع الى تبرير لممارساته، وهنا يلعب الاعلام دوره الرئيسي في اضفاء الاقنعة على الواقع، وتصويره - من خلال عملية متقنة لتزييف الوعي - على انه تجسيد حي لروح الثورة، وكمارسة فعالة ضد خصومها، والذين قد ينعتون بأنهم اعداء الشعب.

واذا انتقلنا الى مجال حرية الرأى والتعبير، فإننا سنجد مجالات واسعة تمارس فيها السلطة العربية تعسفها لتضييق مجالات هذه الحرية، وخصوصا فيما تتعلق بالهيمنة على الصحافة وعلى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية. ومن ابرز الامثلة الراهنة المعركة الدائرة في الوقت الراهن في الاردن بعدما اصدرت الحكومة قانونا يحد من حرية الصحافة الى درجة تكاد تؤدى الى اغلاق عشرات المجلات والجرائد.

وقد ادى ذلك الى احتجاجات عنيفة من قبل النقابات المهنية التى اعترضت على القانون، مساندة في ذلك موقف مجلس نقابة الصحفيين الذى قدم استقالة شبه جماعية، وفي هذا الموقف لم يتوان الاعلام الحكومي عن وصف القانون المقيد لحرية الصحافة، بانه انتصار للحرية، ودفعة قوية لحرية الرأى والتعبير!

واذا انتقلنا الى مجال الحجر على عقول المثقفين والقراء بشكل عام، من خلال الرقابة التي تفرضها السلطة العربية على تداول المطبوعات وخصوصا الواردة من الخارج، لادركنا كيف تعمل هذه السلطة هي واعلامها الحكومي على فرض حجاب على العقل العربي، ومنعه من الاتصال بالفكر العالمي، وكل ذلك تحت شعارات اعلامية تتحدث عن حماية المجتمع من «الغزو الثقافي» ووقايته من الانحراف الفكري!

واذا اضفنا الى ذلك سلاح مصادرة الكتب، ومحاكمة مؤلفيها، وفي بعض الاحيان تكفير اصحابها، او العمل على اغتيالهم، لادركنا المحنة التي يعيش فيها المواطن العربي المعاصر، والدور السلبي الذى يلعبه الاعلام الحكومي في مجال التغطية على الحقائق، بل والدفاع المكشوف عن ممارسات السلطة، او الجماعات التي تعمل - بشكل مباشر او غير مباشر - تحت حمايتها. وهناك في مجال احترام مواثيق حقوق الانسان ممارسات سلطوية شتى قد لايكون اخطرها المخالفات الصريحة لهذه المواثيق، ولكن التبرير الفكرى لذلك على اساس الدفاع بالخصوصية الثقافية التى لاتلزم السلطة باحترام مواثيق الانسان العالمية. ويقوم هذا الدفع على اساس ان لدينا في ثقافتنا الدينية على وجه الخصوص نظريات ومبادىء واجراءات عقلية قد تختلف اختلافات واضحة مع المفهوم العالمي لحقوق الانسان، ولذلك ترى السلطة العربية حقها في تطبيقها كما تشاء، لانها ليست ملزمة بهذه المواثيق العالمية. ويمكن القول ان هذه المعركة بين الخصوصية الثقافية والعالمية التي عادة ما يخوضها اعلام الدولة دفاعا عن ممارساتها، احدى الحالات البارزة لسوء استخدام موضوع الخصوصية الثقافية في الحوار العالمي الدائر حول اهمية الالتزام بالمعايير الدولية لاحترام حقوق الانسان.

نحن نتحدث عن دور اعلام الدولة في الدفاع عن شرعيتها السياسية وممارساتها السياسية في حالات الثبات، ولكن في حالات الحركة والتغير ايضا ونعنى بذلك ان النظام السياسي العربي الذى - تحت ضغوط دولية وداخلية معا - قد يغير نسبيا من طبيعته، ويحاول تطوير الاداء السياسي بحثا عن انفتاح نسبى، يتيح الفرصة لنوع من انواع التعددية السياسية المقيدة، اويفتح الباب لتأسيس نظام مقنن للشورى في النظم التى لاتطبق النماذج الغربية في الحكم، يلجا الى اعلام الدولة لتسويق هذا التغير باعتبار يحقق المثل الديمقراطية في ارفع صورها! مع ان الممارسات الواقعية لاتكشف - في العادة - سوى عن تغييرات شكلية طفيفة لاتعبر تعبيرا حقيقيا عن تغيرات عميقة في هيكل بناء القوة السياسية في المجتمع.

قد يلغي الحزب السياسي الواحد ويسمح بالتعددية السياسية، وتنشأ بالتالي احزاب سياسية معارضة، بل قد ينتقل النظام من موقف الغاء الاحزاب السياسية تماما الى السماح لها بالعمل، ولكن في كلتا الحالتين نجد النظام السياسي يمسك بأعنة القوة السياسية وبشكل منفرد ومن خلال اجراءات وأساليب شتى، مما يجعل الممارسة السياسية اشبه بمسرحية هزلية يقوم فيها كل طرف سياسي بدوره المرسوم، كل ذلك في اطار حديث اعلام الدولة عن العصر الديموقراطي الذى لامثيل له والذى يعيشه النظام.

اوهام التنمية العربية

ويمكن القول ان اعلام الدولة يلعب دورا اساسيا في تقنيع الواقع في مجال الممارسات الاقتصادية والتنموية. ومما لاشك فيه ان الدولة العربية المعاصرة. على اختلاف انماطها واشكالها - تبذل منذ عقود جهودا مستمرة في مجال النمو الاقتصادي ولانقول التنمية، لانه لابد من التفرقة بين النمو والتنمية الشاملة، التي لايمكن ان تتم الا اذا اتيحت الفرصة للانسان لكى يوسع خياراته في الحياة لو تبنينا تعريف التنمية البشرية كما يحددها تقرير الامم المتحدة. وكيف يمكن للانسان العربي ان يوسع خياراته في الحياة اذا كان يحيط القهر السياسي من كل جانب، بالاضافة الى كل صور الاستغلال الاقتصادي؟

ان كل مشروعات النمو الاقتصادي العربي ومنها - مما لاشك فيه ايجابيات متعددة بالاضافة الى سلبياتها الكثيرة، لاتغنى عن تطبيق سياسات اقتصادية واجتماعية وثقافية تهدف بالفعل الى النهوض بالانسان العربي في ظل مجتمع يقوم على الكفاية والعدل معاً. غير ان الصورة الحقيقية تظهر لو درسنا واقع التفاوت الطبقي الضخم في المجتمع العربي، حيث تتاح الفرص لاقلية من البشر لكي يكدسوا الثروات من خلال المضاربة والاستثمار تحت حماية الدولة وبتشجيع منها، بما في ذلك مخالفة القوانين القائمة، او سن تشريعات خاصة تعطيهم امتيازات لاحدود لها، في حين لايتاح للاغلبية ما تستحقة من فرص للحياة. واذا اضفنا الى ذلك شعارات حرية السوق المرفوعة في الوقت الراهن، بالاضافة الى موجات الخصخصة المتدفقة، والتي تهدف الى تحويل القطاع العام الى قطاع خاص، مع ما يتضمنه ذلك من مخاطر شتى على اشباع الحاجات الاساسية للجماهير العريضة، لادركنا ان اعلام الدولة الذى يضخم في انجازاتها الاقتصادية. انما يقوم في الواقع بعملية كبرى لتزييف الوعي، من شأنها اخفاء الحقائق الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالحياة اليومية التي يحياها ملايين البشر في سبيل تقديم صور وردية عن الانجازات التي تحققت.

وهكذا يمكن القول ان هذا الدور الذى يلعبه الاعلام العربي يحتاج الى مراجعة شاملة لتحريره من قبضة الدولة. ولكن هل يمكن ان يتم ذلك الا لو تحررت النظم السياسية العربية من اسار السلطوية. واقتنعت ان القرن الحادي والعشرين لن يسمح للسلطوية ان تعيش، بعد ان تحطمت الشمولية واندثرت للابد؟

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

لبنان ما بعد الحرب الأهلية: الواقع والآفاق المستقبلية (٣ - ٣)



الدكتور مسعود ضاهر

تحدث المؤرخ عن المنهج العلمي الذي قسم بموجبه لبنان الى ثلاث فئات واستعرض التغيرات الاجتماعية التي شهدها لبنان خلال الفترة مابين ١٩٢٣ وعام ١٩٩٤، وواصل في حديثه عن، الآفاق المستقبلية لمرحلة ما بعد الحرب الاهلية

شكل اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ مدخلاً للخروج من الحرب الاهلية الطويلة والمدمرة. وبدأ النظام السياسي اللبناني يعيد تركيب البنى الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها. ولم تكن المهمة سهلة على الاطلاق، وذلك لاسباب عدة على الباحث المنصف ان يشير اليها بكثير من الدقة والموضوعية. فالبنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في لبنان كانت دوما بنى مأزومة منذ نشأتها. ولم تكن الحرب الاهلية، رغم سلبياتها الكبيرة في هذا المجال، السبب المباشر لتأزم تلك البنى بل زادت في حدة تلك الازمة.

كما ان الدراسات العلمية الرصينة رأت في مرحلة الحرب الاهلية منطلقاً لتحليل التناقضات الاقتصادية والاجتماعية المستمرة في لبنان، واعتبار الحرب سبباً اضافيا لحدتها. ومثل هذا المنحى في التحليل يمكن ان يقود الى نتائج مهمة لفهم البنى الاقتصادية والاجتماعية الجديدة في لبنان.

فالتناقضات الاقتصادية والاجتماعية قادرة، في حال استمرارها وتفاقمها من جديد، على تفجير اكثر من حرب أهلية، وهذه التناقضات البنيوية، الى جانب التركيبة الطائفية الفسيفسائية الهشة التي تستدرج التناقضات الاقليمية والصراعات الدولية لتؤثر سلباً على استقرار لبنان، هي مكمن العلة الكبرى في لبنان. وبدون حل هذه التناقضات فان ازمة النظام السياسي في لبنان تتحول على الدوام الى أزمة المجتمع اللبناني بكامل طوائفه ومناطقه وفئاته الاجتماعية، وهي المدخل الطبيعي لاعادة تفجير الساحة اللبنانية في ظل ظروف اقليمية فاعلة وتخطط لزوال لبنان.

نعيد التذكير بان القوى الاجتماعية التي سيطرت على لبنان طوال سنوات الحرب هي التي سلهمت في اتفاق الطائف، وبالتالي في حكم لبنان بعد الحرب الاهلية، وغني عن القول ان ذهنية الميليشيات هي التي تسيطر على اجهزة الدولة اللبنانية وتشل مجالسها التشريعية والتنفيذية والقضائية.

اللافت للنظر ان معظم زعماء الميليشيات قد تخلوا عن مشاريعهم التقسيمية، وعن ميليشياتهم التي أدخل العديد من أفرادها في الاجهزة الرسمية اللبنانية وسلموا اسلحتها للدولة. دلالة ذلك ان هذه القوى قد اطمأنت الى مستقبلها السياسي على قاعدة اتفاق الطائف، وانصرفت الى توظيف الاموال الطائلة التي جمعتها ابان الحرب الاهلية في مشاريع مالية، ومضاربات عقارية وشركات قابضة تتم الاستفادة من اسمائها للحصول على التزامات من الدولة بأرباح خيالية. وكانت النتيجة ان ازداد الدين العام في لبنان بأرقام فلكية. وزادت معه نسبة الاقتراض لمئات الملايين من الدولارات بفوائد تكبل الشعب اللبناني لأجيال قادمة.

اما البنية الاقتصادية والاجتماعية للبنان فباتت عاجزة عن مواكبة التبدلات الاقليمية والدولية التي شهدتها هذه المنطقة في العقدين الاخيرين، وتزايد الدعوة الى التصالح مع العدو الصهيوني على قاعدة اتفاقيات كامب دايفيد، ومدريد، واوسلو وغيرها. لذلك يعيش النظام السياسي اللبناني هاجس الانماء والاعمار على اسس اقتصادية واجتماعية جديدة تتلاءم مع الدور المرتقب للبنان في اطار النظام الشرق - اوسطي الجديد حيث يلعب لبنان دور المنافس المحتمل لاسرائيل في بعض المجالات. لذلك نشطت الدولة في مجال بناء مطار يستقبل ستة ملايين سائح في العام ٢٠٠٠، والى توسيع مرفأ بيروت ليكون قادراً على منافسة المرافئ الكبيرة في المنطقة، والى بناء اوتوسترادات واسعة لربط المناطق اللبنانية مع بعضها البعض ومع الجوار العربي، والى بناء قصر للمؤتمرات بكلفة عدة مئات من ملايين الدولارات، والى بناء مدينة رياضية لاستضافة دورات الالعاب العربية والآسيوية، وغيرها من المشاريع الضخمة بكلفة عالية جداً، وبالقروض المحررة بالدولار الامريكي. وذلك يؤكد بوضوح كامل تحالف قوى الرأسمال الكبير، الداخلي والعربي، المدعوم من البنك الدولي والمؤسسات المالية العالمية العملاقة، قد استقطب الى جانبه معظم زعماء الميليشيات السابقين وسخر أجهزة الدولة الامنية كلها لخدمة مشروع تحويل لبنان الى هونغ كونغ الشرق الاوسط. وغالباً ما يشير الباحثون الى هذا المشروع بصفته توظيف في الحجر او في البنى التحتية، وهي توظيفات مهمة جداً تعيد للبنان بعض ما فقده من دور اقليمي فاعل بسبب الحرب الاهلية الطويلة.

مع ذلك فان البنية الاجتماعية في لبنان بعد الحرب ما زالت بنية مفككة الى اقصى درجات التفكك.

فقد أدى التهجير، الطوعي احياناً والقسري في معظم الاحيان، الى تفكك الروابط الاسرية والطائفية والمذهبية داخل الوطن الواحد، فبعد اكثر من سبع سنوات على اتفاق الطائف الذي انهى الحرب الاهلية وافسح المجال امام حل الميليشيات واعادة الدولة المركزية وبناء الجيش الواحد فان آلاف اللبنانيين المهجرين من قراهم مازالوا محرومين من العودة اليها واعادة بناء ما هدمته الحرب فيها.

يضاف الى ذلك ان مئات الآلاف من اللبنانيين قد اختاروا الهجرة الى الخارج بسبب شراسة القوى المتحاربة. وكانت الهجرة على امل العودة الى الوطن بعد الاعلان عن نهاية الحرب الاهلية فيه.

وقد عاد فعلاً عدد كبير من المهاجرين في السنوات القليلة التي أعقبت اتفاق الطائف.

لكن تنفيذ جميع بنود اتفاق الطائف اصبح موضع سجال علني بعناوين مثيرة ومنفرة احياناً.

فبعد الاعلان عن «الانقلاب على الطائف»، تم الاعلان عن «موت جمهورية»، والمقصود هنا موت الجمهورية اللبنانية الثانية قبل إتمام الفرحة بولادتها. وبات المهاجرون اللبنانيون يقرؤون يومياً عشرات التصريحات، لرجال دين ورجال سياسة، تؤكد جميعها ان لبنان لم يخرج نهائيا من خطاب الحرب الاهلية الى خطاب السلم الاهلي الدائم. وذلك يقود الى تباطؤ في عودة الكثير من المهاجرين اللبنانيين والرساميل اللبنانية الكبيرة الموجودة في الخارج وتنتظر ولادة الدولة العصرية. القوية والعادلة، التي تقيم التوازن ما بين جميع المناطق والطوائف والطبقات الاجتماعية في لبنان.

نشير أخيراً الى ان البنية الاقتصادية في لبنان، و قبل الحرب، وبعدها، تقوم على مقولة ثابتة لا تتبدل الا في بعض مظاهرها الشكلية وهي ان النظام الاقتصادي الاصلح للبنان هو النظام الاقتصادي الحر المنفلت من كل الضوابط، والذي لا يندرج في أي خانة علمية لتوصيف النظام الاقتصادي الرأسمالي او الليبيرالي. في أي بلد من بلدان العالم الحر او الديموقراطي او الليبيرالي. ومما لا شك فيه ان «فرادة» النظام الاقتصادي الحر في لبنان هي نتاج «فرادة» تخلف نظامه السياسي الذي يعمل باستمرار على ابقاء لبنان تسوده علاقات الاستزلام والتبعية والرشوة والفساد والافساد على كافة المستويات.

وليس صحيحا القول ان لبنان يفتقر الى القوانين والمراسيم التشريعية والتطبيقية التي تمنع الفساد وتعاقب المفسدين لانها موجودة وبعضها يعود الى مرحلة الانتداب الفرنسي. الا ان تلك القوانين لا تطبق، كما ان الفاسدين ومستغلي وظائفهم للقيام بصفقات غير مشروعة يلقون الدعم العلني من القوى المسيطرة على رأس الهرم السياسي في لبنان اليوم.

لذا فشلت جميع محاولات الاصلاح في لبنان، وفي طليعتها الاصلاح الاداري طوال القرن العشرين.

وصرفت عشرات الملايين من الدولارات على وزارة الاصلاح التي ما زالت اقتراحاتها حبراً على ورق، وهناك من يدعو الآن الى حل هذه الوزارة وتوفير ملايين الدولارات التي تصرف على دراساتها دون جدوى، ويبقى حلم الاصلاح بعيد المنال المنظور.

بعبارة موجزة، ان زيادة حدة التناقضات الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، قبل الحرب الاهلية وبعدها هي، وبشكل أساسي، نتاج فكر سياسي يرتكز الى بنية طوائفية من أكثر البنى المتخلفة في البلدان التي تدعي الانتساب الى النظام الديموقراطي الذي يساوي بين جميع مواطنيه في الحقوق والواجبات، وفي المساواة امام القانون. وهي، في الوقت ذاته، نتاج فكر اقتصادي متخلف لا يمت بصلة حقيقية الى افكار الليبيرالية الاقتصادية والرأسمالية الغربية. وهو نتاج ذهنية السمسرة، والصفقات المشبوهة، والمضاربات العقارية، وتجارة المخدرات والمواد السامة، والرشوة، استغلال الادارة وأجهزة الدولة للاثراء غير المشروع.

بعض الملاحظات الختامية

ليس من شك في ان المجتمع اللبناني المعاصر يمر في تجربة، على المستويات كافة. فقد شهدت البنية الطائفية في لبنان تغييرا جذريا في التركيبة البشرية للقوى العاملة اللبنانية. وعلى الرغم من ان لبنان لا يزال يشكل نموذجا عالميا فريدا من حيث المجتمع الفسيفسائي الطوائفي، فان نسبة التوزيع العام ما بين الفقراء والاغنياء في جميع الطوائف قد اختلت الى حد بعيد. كذلك اختلت نسبة المقيمين على ارض لبنان مقابل الهجرة الكثيفة الى مختلف دول العالم.

كما ان مناطق السكن الطوائفي في لبنان عرفت تبدلاً جذرياً تتفاوت نسبته ما بين منطقة وأخرى بسبب الاضطرابات الدموية والتهجير القسري الذي شهدته جميع الطوائف والمناطق اللبنانية طوال سنوات الحرب الاهلية. ومع ان وزارة خاصة قد أنشئت لاعادة المهجرين الى قراهم ومناطقهم، فان تجربة السنوات المنصرمة منذ اتفاق الطائف حتى الآن اثبتت بالملموس ان اعادة المهجرين هي مسألة سياسية بالدرجة الاولى، وهي تحتاج الى مئات الملايين من الدولارات الاضافية والى الكثير من الجهود السياسية، المحلية والاقليمية.

ولعل أبرز سمات النظام اللبناني ان البنية الاقتصادية فيه كانت وما زالت حقل اختبار للجمع ما بين الثروة المالية والنفوذ السياسي.

وليس صدفة ان يشير احصاء لمجلة اوروبية نقلاً عن بعض الاحصائيات المتداولة ان الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان عام ١٩٩٦ قد حملت الى البرلمان اللبناني ٣٨ مليونيراً، بالدولار الأمريكي وليس بالليرة اللبنانية، من ١٢٨ عضوا هم اعضاء البرلمان. وليس صدفة كذلك، ان كل التصريحات في المواسم الانتخابية حول تطبيق قانون «من أين لك هذا؟» تبقى صيحات فردية لان الاغلبية الساحقة من البرلمانيين ترفض تطبيق القوانين التي تعاقب الثراء غير المشروع، وهي تدرك جيدا مصالحها الطبقية كقوى سياسية مسؤولة، وبالدرجة الاولى عن الفساد المستمر في النظام اللبناني.

أخيرا، ان الفكر السياسي والاقتصادي السائد الان في لبنان تغلب عليه نزعة التوظيف في البنى التحتية الضرورية لكي يستعيد لبنان دوره الاقليمي الفاعل كصلة وصل بين اطراف اقليمية ودولية متعددة، وهو يوظف في المشاريع الخدماتية والاستهلاكية الكبيرة. وهي سياسة ترى لبنان ما بعد الحرب صورة شبيهة بصورة هونغ كونغ في الشرق الاوسط الجديد.

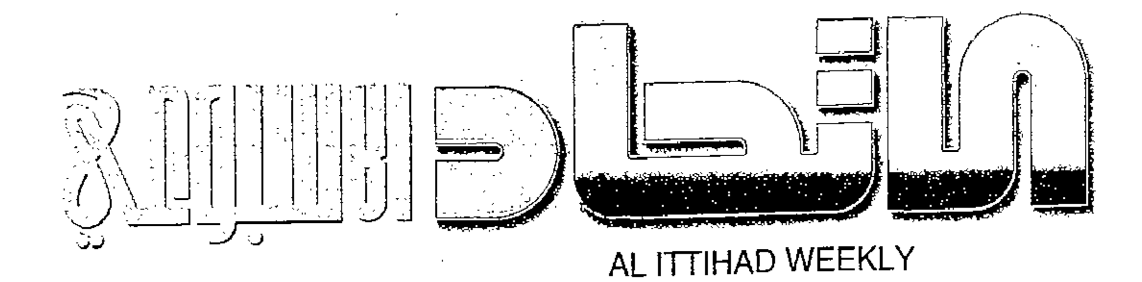
وعلى الرغم من ايجابيات هذا المنحى العام الذي يسير فيه لبنان اليوم على قاعدة اتفاق الطائف فان مخاطر التناقضات الكبيرة في البنى الاقتصادية والاجتماعية على الساحة اللبنانية يمكن ان تكون المدخل لتفجير لبنان مجدداً بهدف اعادة تشكيل الشرق الاوسط بما يتلاءم مع النظام العالمي الجديد.

مؤرخ لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)



الجمعة ٢٣ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٧م



صدى الأسبوع

طالبان.. هل تعيد الاستقرار الى أفغانستان؟

منذ خروج الاتحاد السوفييتي من أفغانستان عام ١٩٨٩ تصارعت على حكم هذا البلد الاسلامي قوى عديدة وأحزاب شتى، لكل منها أهدافها وطموحاتها ومشروعاتها، وظهر من جراء ذلك زعماء حرب متناحرون قادوا هذا البلد المسلم الى الخراب حتى لم تعد هناك حكومة بالمعنى المتعارف عليه بل كان هناك زعماء ميليشيات يسيطرون على مدن مختلفة، كل منها يديرها اتباعهم وجنودهم ومعاونوهم، حيث قاد أحمد شاه مسعود جيشا مكونا من ٦٠ ألف مقاتل، وقاد عبدالرشيد دوستم جيشا من ١٠٠ الف مقاتل وسيطر حزب الوحدة على اقليم «باميان» في الوسط كما سيطر الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار على اقليمي «لاغمان وكومار».

كل تلك القوى تصارعت فيما بينها، وأودت بهذا البلد المسلم الى الخراب الذي استمر طوال تلك الفترة، حتى ظهرت مجموعة جديدة تمثلت في حركة «طالبان» بزعامة محمد عمر، وقد شكل «الباشتون» أغلبية عناصر الحركة التي انضوى تحت لوائها عند بداية انطلاقها أكثر من ٢٥ الف مقاتل جهزوا بالأسلحة الخفيفة اضافة الى عشرين طائرة روسية من طراز ميج وسوخوي وحوالي ١٠٠ دبابة، وقد انطلقت الحركة من قرية سنجار جنوب غربي أفغانستان في نهاية عام ١٩٩٤ بهدف فرض النظام وتطبيق الشريعة والدفاع عن وحدة أفغانستان وسلامة أراضيها كما أعلنت الحركة في حينها.

وقد سيطرت الحركة التي التف حولها طلاب المدارس القرآنية، على الأقاليم المختلفة باتجاه كابول حيث حسمت الامر لصالحها عدا عدد من الأقاليم التي بقيت خارج سيطرتها.

من هنا توالت اعترافات دول العالم بالحركة الجديدة، وتأتي تلك الاعترافات لتصب في خانة الحرص على استقرار هذا البلد المسلم الذي دمرت بنيته الأساسية الحرب بين أبنائه ومن هنا فان سيطرة حكومة مركزية واحدة على هذا البلد ستعود حتما الى الاستقرار والى اعادة بناء ما دمرته الحرب والمفترض في الحركة اليوم وبعد التجارب المريرة السابقة ان تعي دروس المرحلة الماضية.

والصراع الذي كان بين مختلف الأطراف التي انتصرت على الوجود السوفييتي السابق انتهى بأن لم تحقق تلك الأطراف من جراء انتصاراتها حلم الأفغان الذين نزحوا في أصقاع الأرض وعلى حدود الدول المجاورة. كما ان على الحركة الوعي بحيوية المنطقة وموقعها الاستراتيجي المطل على دول لها تأثير كبير في مجريات السياسة الدولية، وبخاصة الروس الذين لم يخفوا قلقهم من امتداد الحركة الى حدود الجمهوريات السوفييتية السابقة التي لجأ اليها بعض من قادة الحرب الأفغان والذين قد يشكلون في المستقبل خطرا على الحركة ومركزا لصراع مع الروس، كما ان الحركة مطالبة ايضا بالتحرك لاحتواء مختلف التيارات الموجودة على الساحة الأفغانية لتحقيق أهدافها التي أعلنتها والمتمثلة في استقرار أفغانستان.

كما أن على الحركة أن تثبت للعالم انها على عكس ماتشيعه وكالات الأنباء الغربية التي تتحدث عن تخلف الحركة وبعدها عن التحديث، وكما نعرف فان قادة الحركة على عكس مايشاع عنهم هم طلاب درسوا العلوم الدينية وتعمقوا فيها بصورة تجعلهم يميزون تعاليم الدين الحقة، كما ان على العالم ان يتفهم معاناة أكثر من ٢١ مليون مسلم من أبناء أفغانستان وذلك بالعمل على مساعدة هذا البلد المسلم من خلال الوكالات الدولية ومن خلال المساعدات التي من المفترض ان تقدمها الدول العربية والاسلامية لنظام الحكم لمساعدته على احتواء ماخلفته الحرب من دمار خاصة وان هناك مشاكل كثيرة، تتمثل في نقص الغذاء، ونقص الدواء وتدهور العملة، وهناك مشكلة أكثر من ٥ ملايين لاجئ على حدود الدول المجاورة خاصة وان هؤلاء لايمكن ان يعودوا الى الحياة الطبيعية الا بمساعدة من الحكومة المركزية في كابول ومساعدة العالم لهذه الحكومة بغض النظر عن اختلاف العالم مع مفاهيم وآراء الحركة التي من المؤكد انها سترى العالم وهي في الحكم، بصورة أكثر واقعية، كون مرحلة الثورة تختلف عن مرحلة الدولة، ومتطلبات المرحلة الجديدة في أفغانستان هي اعادة الحياة من جديد للخرائب التي نشاهدها كل يوم على شاشات التليفزيون، وهي نتيجة طبيعية لحرب استمرت أكثر من ١٨ عاما.

كما أن على دول الجوار المحيطة بأفغانستان، أن تترك هذا البلد وشأنه ليقرر أبناؤه مصيرهم بأنفسهم بدلا من تأجيج الصراع واحتواء هذا الطرف أو ذاك.. لأن شعب أفغانستان قرر اموره من خلال الحركة التي رحبت بها أغلبية أقاليم أفغانستان.

عبيد سلطان

أعمى وخبير بأجهزة الهاتف النقال

مسقط - حمود الطوقي:

■ من يريد ان يقتني الهاتف النقال «الجوال» او (جي. اس. ام) يجب ان يتلقى دورة ارشادية لكيفية الاستخدام. وهناك الكثير ممن يحملون الهاتف دون معرفتهم باستغلال الامتيازات الموجودة بالجهاز. الا ان المواطن العماني عيسى بن ربيع الهاشمي كسر هذه القاعدة واستطاع ان يتعامل مع الهاتف النقال بدقة شديدة رغم انه «فاقد البصر» فيستطيع عيسى ان يخزن الارقام وبدون الاسماء دون الحاجة الى قراءة الارشادات.

ويقول عيسى «٢٨ سنة» انه يحب الالكترونيات ويعرف عنها الكثير ويتفاعل مع التعامل بمختلف الأجهزة الالكترونية.. وقال ان «العمى» لم يمنعه من اشباع هوايته في مجال الالكترونيات.

وهو في الثالثة والسبعين:

موجابي أب من جديد

■ قالت وسائل الاعلام المحلية ان زوجة روبرت موجابي رئيس زيمبابوي انجبت طفلا يوم الاثنين الماضي للرئيس البالغ من العمر ٧٣ عاما.

ونشرت صحيفة هيرالد الرسمية صورتين على صفحتها الاولى واحدة للمولود واخرى لموجابي وزوجته جريس واطفالهما الثلاثة.

وتزوج موجابي من سكرتيرته السابقة جريس ماروفو «٣٨ عاما» في اغسطس الماضي في احتفال كبير حضره اكثر من ٢٠ الف ضيف.

وكان موجابي وجريس قد انجبا طفلين قبل الزواج هما بونا وتبلغ من العمر ثماني سنوات وروبرت الابن خمس سنوات. ولم يطلق اسم بعد على المولود الجديد.

وتوفيت زوجة موجابي الاولى سالي عام ١٩٩٢ كما توفي ابنهما الوحيد من زواج دام ٣٢ عاما في منتصف الستينات.



■ قال علماء ان كرات ثلج كونية ضخمة ترتطم بطبقات الجو العليا ثم تتكسر مضيفة المزيد من المياه للمحيطات ربما ساهمت في تطور الحياة على هذه الأرض.

وكرات الثلج هي بالفعل نيازك صغيرة الحجم يبلغ قطرها نحو ١٢ مترا يبدو انها تندفع نحو الأرض بصورة مستمرة.

غير ان بيانات اوردها القمر الصناعي القطبي التابع لادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» ان كرات الثلج لاتشكل اي خطورة على سكان الارض او رواد الفضاء او المركبات الفضائية او الطائرات لأنها تتحطم على ارتفاع يتراوح بين ٩٦٥ كيلومترا و ٢٤١٤٠ كيلومترا.

وعلى هذا الارتفاع تتكسر كرات الثلج الى شظايا تبخرها اشعة الشمس وتحولها الى سحب ضخمة تفرقها الرياح.

وقال لويس فرانك من جامعة ايوا وهو اول من وضع نظرية عن هذه الظاهرة في عام ١٩٨٦ ان هذه السحب تندمج في نهاية الامر بالانظمة الجوية الطبيعية وتختلط الأمطار الكونية بالأمطار العادية.

وقال فرانك في بيان «الأمطار الكونية الخفيفة نسبيا.. التي من المحتمل ان تضم مكونات عضوية بسيطة قد تكون غذت تطور الحياة على كوكبنا».

وتمثل الامطار الكونية واحدا في العشرة آلاف من البوصة من المياه الموجودة على الارض سنويا وفقا لما اورده علماء من ناسا.

غير ان فرانك قال انه على مدى مليارات من الاعوام فان هذه النسبة الضئيلة من المياه كافية لملء محيطات الأرض كلها.

«انا.. وانت» موظف في متحف فني في لندن يسير الى جوار لوحة تحمل اسم «انا.. وانت» للفنان كوور وهي جزء من معرض يفتتح هناك اليوم.

ديانا في رحلة لمساعدة ضحايا الايدز

■ أعلنت أمانة سر قصر كينزيتغتون أمس الاول ان الأميرة ديانا ستقوم من ٢٢ الى ٢٦ نوفمبر المقبل بزيارة الى تايلاند تزور خلالها مراكز ابحاث ومعالجة مرض الايدز.

وسيرافق ديانا وفد من معهد هارفارد للايدز بالولايات المتحدة الذي سيكون واحدا من المستفيدين من عائدات بيع ٨٠ من فساتين سهرة ديانا في مزاد علني الشهر المقبل في نيويورك.

واضاف المصدر ذاته ان ديانا ستتوجه في ٢٣ سبتمبر الى سنغافورة حيث ستحل ضيفة شرف خلال مأدبة عشاء يعود ريعها لمكافحة مرض الايدز.

.. ورحلة خيرية بريطانية لمساعدة مرضى أردنيين

■ نظمت الجمعية «الانجليزية - الاردنية» حملة جمع تبرعات لصالح مركز اردني للسرطان وذلك من خلال رحلة جوية بين البلدين على متن طائرة بمحرك واحد.

وحطت الطائرة عصر امس الاول في مطار عمان بعد ان انطلقت من مطار «بيقين هيل» في انجلترا، ضمن جولة قادتها الى عشر محطات في خمس بلدان.

وقال منظمو الحملة ان ملاحي الطائرة البريطانيين ألكس زومايا ونايجل كابس قدما للأمير فيصل نجل الملك حسين شيكا بقيمة ١٣ الف جنيه استرليني لصالح «مركز الأمل للشفاء».

يشار الى ان الجمعية «الاردنية - الانجليزية» تأسست في بريطانيا عام ١٩٨٠ وتعمل هذه الجمعية، التي تلقى دعم ولي عهد الاردن الأمير الحسن بن طلال، على تشجيع «العلاقات الأخوية والتعاون في مختلف المجالات بين الاردنيين والبريطانيين»، بحسب القائمين عليها.

يذكر اخيرا ان مركز الأمل للشفاء، اول مشروع غير حكومي من نوعه في المنطقة، بات جاهزا لاستقبال المرضى منذ ابريل الماضي. وقد بلغت كلفة انشائه زهاء ٣٠ مليون دولار.

بعد لحظات من شرائه

ثور يقتل مالكه

الرباط - الاتحاد:

■ شهدت سوق أسبوعية للماشية بمنطقة «العروى» جنوب مدينة الناظور (شمال المغرب) حادثا مأساويا حين هاجم ثور صاحبه فأرداه قتيلا.

ووقع الحادث بعد لحظات من شراء الرجل الضحية ويدعى «الزياني حدو» ٥٥ سنة للثور. بعد أن باع صبيحة اليوم نفسه قطيعا من الخرفان. واشترى بثمنه الثور لتحسين نسل أبقاره. لكن الثور أصيب بحالة من الهيجان أثناء محاولة اخراجه من السوق. وقد أثبت التشريح الطبي ان وفاة الرجل كانت نتيجة النزيف الداخلي الحاد الذي أصيب به اثر سقوطه.

CANNED COLONIAL AIR
THE LAST GASP OF AN EMPIRE
HONG KONG
CONTENTS: 100% PURE POMMEY

هواء معلب.. لم تدخر الشركات التجارية في هونج كونج حتى هواء الجزيرة لتبيعه، واللقطة لعلبة تحمل هواء لهونج كونج وهي في عصر الادارة البريطانية قبيل تسليمها للجزيرة.. لتصبح هذه العينة من الهواء آخر هواء استعماري من الجزيرة



■ هبطت مساء أمس الاول في مطار أوكلاند الدولي بكاليفورنيا طائرة المغامرة الامريكية المليونيرة «لندا فنش» ذات المحركين بعد ان أتمت بنجاح رحلة حول العالم.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان السيدة «فنش» قامت بهذه المغامرة كمحاولة لاعادة تنفيذ مغامرة سابقة بدأتها الامريكية «ايميليا ايرهارت» قبل ستين عاما والتي كانت تطمح في ان تكون أول انسان يدور حول العالم في طائرة بدءا من خط الاستواء الا ان المغامرة القديمة فشلت واختفت صاحبتها في ظروف غامضة في جنوب المحيط الهادي في شهر يوليو من عام ١٩٣٧.

وقد حرصت «لندا فنش» على اعادة التجربة بنفس الطراز العتيق من الطائرات «ذات المحركين» الذي استقلته ايرهارت من قبل وبالرغم من المصاعب والمخاطر الجمة التي واجهتها فقد أتمت المحاولة بنجاح.

وقد استغرقت الرحلة حول العالم اكثر من شهرين حيث بدأت في ١٧ مارس من العام الحالي وقطعت فيها فنش ٢٤٠٠٠ ميل.

وصاحبة المغامرة الجديدة سيدة أعمال من ولاية تكساس الامريكية والتزمت في رحلتها نفس خط السير الذي طارت عليه المغامرة الامريكية الاولى.

اصابة ١٨ شخصاً في مسابقة لدحرجة جبن

■ أصيب ١٨ شخصا على الاقل عندما جذب سباق غريب للدحرجة على تل يسمى سباق دحرجة كوبرز هيل لدحرجة الجبن في جلوستر شاير بانجلترا.

ومن بين الاصابات سبعة أشخاص لم يكونوا حتى مشتركين في السباقات الخطرة التي اقيمت على أحد تلين بالقرب من جلوستر بل كانوا من المتفرجين الذين أوقعهم حظهم العاثر في طريق السباق.

وكان من بين الاصابات الشديدة رجل من الجمهور حاول تجنب كرة من الجبن تزن نحو أربعة كيلوجرامات خرجت عن ممر السباق ففقد توازنه وسقط من ارتفاع حوالي ٣٠ مترا.

ومن المصابين أيضا أحد الفائزين الاربعة في السباق والذي أصيب بكسر ذراعه الايسر بعد ثلاث سنوات من كسر ذراعه الايمن في آخر سباق فاز به.

وقال منظم السباق تون بيزلي انه لم ير من قبل مثل هذا العدد الكبير من المتفرجين الذين حضروا لمشاهدة السباق والذي بلغ نحو ٤٠٠٠ شخص.

رئيس الوزراء أسوأ مدخن في اليابان

■ اختارت جمعية مكافحة التدخين اليابانية رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو «كأسوأ مدخن» في اليابان للعام الثاني على التوالي.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» ان أعضاء الجمعية اليابانية لمكافحة التدخين انتخبوا هاشيموتو كأسوأ مدخن من حيث سلوكه في التدخين.

وقال أعضاء الجمعية انه لايمكنهم ان يغفروا لهاشيموتو او يتغاضوا عن قيامه بالتدخين بشكل كثيف بما يترتب على ذلك من تشجيع غير مباشر للآخرين على التدخين نظرا لمكانته الرفيعة في المجتمع.

وكانت الجمعية قد بدأت منذ العام الماضي في اختيار «أسوأ المدخنين» في محاولة لاثنائهم عن هذه العادة الضارة وذلك ضمن جهودها لمكافحة التدخين والتي نجحت في جعل ٣٥٧ يابانيا يقلعون عن التدخين في العام الماضي.

وجاء في المركز الثاني في قائمة «أسوأ المدخنين» سفير اليابان في بيرو موريسكا أووكي الذي لم تغادر السيجارة فمه اثناء ظهوره في مؤتمر صحفي مشهود وقف فيه الى جوار هاشيموتو في طوكيو فور انتهاء محنة الرهائن الذين كانوا محتجزين في مقر اقامة السفير في بيرو.



صغيرا حصان يقفان الى جوار امهما في سومنت بفرنسا بعد اربعة ايام من ولادتهما. ولادة توائم احصنة من الاحداث النادرة، واملهما في العيش خلال ستة ايام من ولادتهما هو واحد من عشرة آلاف حالة.

الاتحاد الرياضي

تصريحات ساخنة لعبدالله بن زايد في ختام الموسم الكروي

الجمعة ٢٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٧م

بعد ١٢٠ دقيقة لعباً وحفلة ضربات جزاء

سلطان بن زايد يتوج بطل كأس رئيس الدولة

كلاكيت رابعة مرة

لقب القدم يعانق لقب اليد في الخزينة الخضراء
هدف رائع لخميس.. وهدف قاتل لحكيم
وحارس الشباب يدخل تاريخ المسابقة

حضور رسمي كبير في ختام الموسم الكروي

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء المباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم الرياضي ٩٦ - ١٩٩٧ والتي اقيمت امس بين الشباب والنصر على استاد آل نهيان بنادي الوحدة في ابوظبي.

كما حضر المباراة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني وسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب والشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وعدد من المسؤولين في اتحاد الكرة والشخصيات الرياضية.

جماهير الشباب تردد خلال مراسم التتويج

هذا الكأس يلمع والعيون تدمع

■ في ختام المباراة قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء راعي المباراة بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم بتكريم فريق الشباب البطل بتقليده الميداليات الذهبية والكأس والتي يفوز بها نادي الشباب للمرة الرابعة.

كما قام سموه بتقليد فريق النصر الميداليات الفضية.

كما كرم حكام المباراة والتي ادارها الحكم الدولي المواطن سعيد عبدالله. وقد سبق وان فاز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي بدأت عام ٧٤ سبعة اندية هي الاهلي اربع مرات والشارقة ست مرات والشباب ثلاث مرات والنصر ثلاث مرات والوصل وعجمان والشعب وبني ياس مرة واحدة. وكان لسان حال جماهير الشباب «بطل الكأس» يقول هذا الكأس يلمع والعيون تدمع. فرحين بفوزهم بكأس صاحب السمو رئيس الدولة الذي كان مسك ختام هذا الموسم.

نادي النصر يهنئ الشباب

■ بعث الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي النصر ببرقية تهنئة الى الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب جاء فيها: بقلب مفعم بالغبطة والسرور أبعث اليكم بالتهاني الحارة بحصول فريق ناديكم لكرة القدم على كأس صاحب السمو رئيس الدولة، وهذا دليل على تخطيطكم السليم وحسن ادارتكم ومتابعتكم. آملين أن يوفقكم الله لحصد المزيد من البطولات وتحقيق الانتصارات طوال السنوات القادمة. كما بعث ببرقية تهنئة ايضا الى سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب بهذه المناسبة.

كما بعث مطر محمد الطاير امين السر العام ببرقية تهنئة الى خليفة سلطان أمين السر العام لنادي الشباب.

رئيس ومجلس ادارة نادي بني ياس يهنئون بفوز الشباب

■ بعث معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس ببرقية تهنئة إلى الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب الرياضي بمناسبة فوزه ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة جاء فيها ان للانجاز الكبير الذي حققه الفريق الأول لكرة القدم بحصوله على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٦/ ١٩٩٧م أثره الأكبر في نفوسنا واننا لعلى ثقة تامة بأن هذا الانجاز الكبير انما جاء نتيجة لحسن تخطيط سموكم وادارة ناديكم العامر وتفاني الأجهزة الفنية والادارية واللاعبين. كما بعث ببرقية تهنئة ايضا الى يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب بهذه المناسبة. كما بعث سعادة عبدالله الكثيري أمين السر العام ببرقية تهنئة الى خليفة سلطان محمد أمين السر العام بنادي الشباب بهذه المناسبة.

.. ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجزيرة يهنئون الشباب

■ ابرق سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة والشيخ سيف بن محمد بطي ال حامد نائب رئيس النادي ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة وسعادة حمد بن محمد بن بروك نائب رئيس مجلس الادارة والسيد سعيد حمد السويدي أمين السر العام برقية تهنئة الى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب والى رئيس واعضاء مجلس الادارة مهنئين باحراز بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٩٦/ ١٩٩٧م.

.. وتهنئة من الشعب

■ بعث الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب ببرقية تهنئة الى الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب العربي. جاء فيها نهنئكم بفوز فريقكم لكرة القدم بكأس صاحب السمو رئيس الدولة ان هذا الفوز تتويج رائع لجهود الجهازين الاداري والفني واللاعبين وبفضل متابعتكم المستمرة وتوجيهاتكم الكريمة مع تمنياتنا لناديكم الزاهر بدوام التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة.

كما بعث ببرقية تهنئة مماثلة الى سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب بهذه المناسبة. كما بعث اسماعيل عبدالله امين السر العام بنادي الشعب ببرقية تهنئة الى أمين السر العام بنادي الشباب.

..و نادي دبي يهنئ

■ بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي دبي الثقافي الرياضي ببرقية تهنئة إلى السادة/ رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي بمناسبة حصول الفريق الأول لكرة القدم على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٧/٩٦ متمنين للنادي دوام التقدم والازدهار في ظل الادارة الحكيمة.

..وعجمان يهنئ الشباب

■ يتقدم سعادة عبد الرحمن أمين الشرفا - رئيس نادي عجمان وسعادة عبيد محمد الزعابي - نائب رئيس النادي رئيس اللجنة المالية والمشروعات وجميع الأخوة أعضاء مجلس الادارة إلى رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الشباب العربي بدبي. بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حصول الفريق الأول لكرة القدم بناديكم العامر على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم موسم ٩٧/٩٦م..

..وتهنئة من دبا الحصن

■ بعث سعادة محمد أحمد محمد بن يعروف رئيس نادي دبا الحصن الرياضي الثقافي ببرقية تهنئة الى الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب بمناسبة فوزه ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة. كما بعث أحمد عبدالله بن يعروف مدير عام نادي دبا الحصن ببرقية تهنئة الى سعادة يوسف السركال رئيس مجلس الادارة بنادي الشباب كما ارسل سالم سعيد على الناعور امين السر العام ببرقية تهنئة الى خليفة سلطان امين السر العام بنادي الشباب وكذلك ارسل عبيد خلفان المهلبي أمين السر المساعد ببرقية تهنئة الى أمين السر العام المساعد بنادي الشباب بهذه المناسبة.

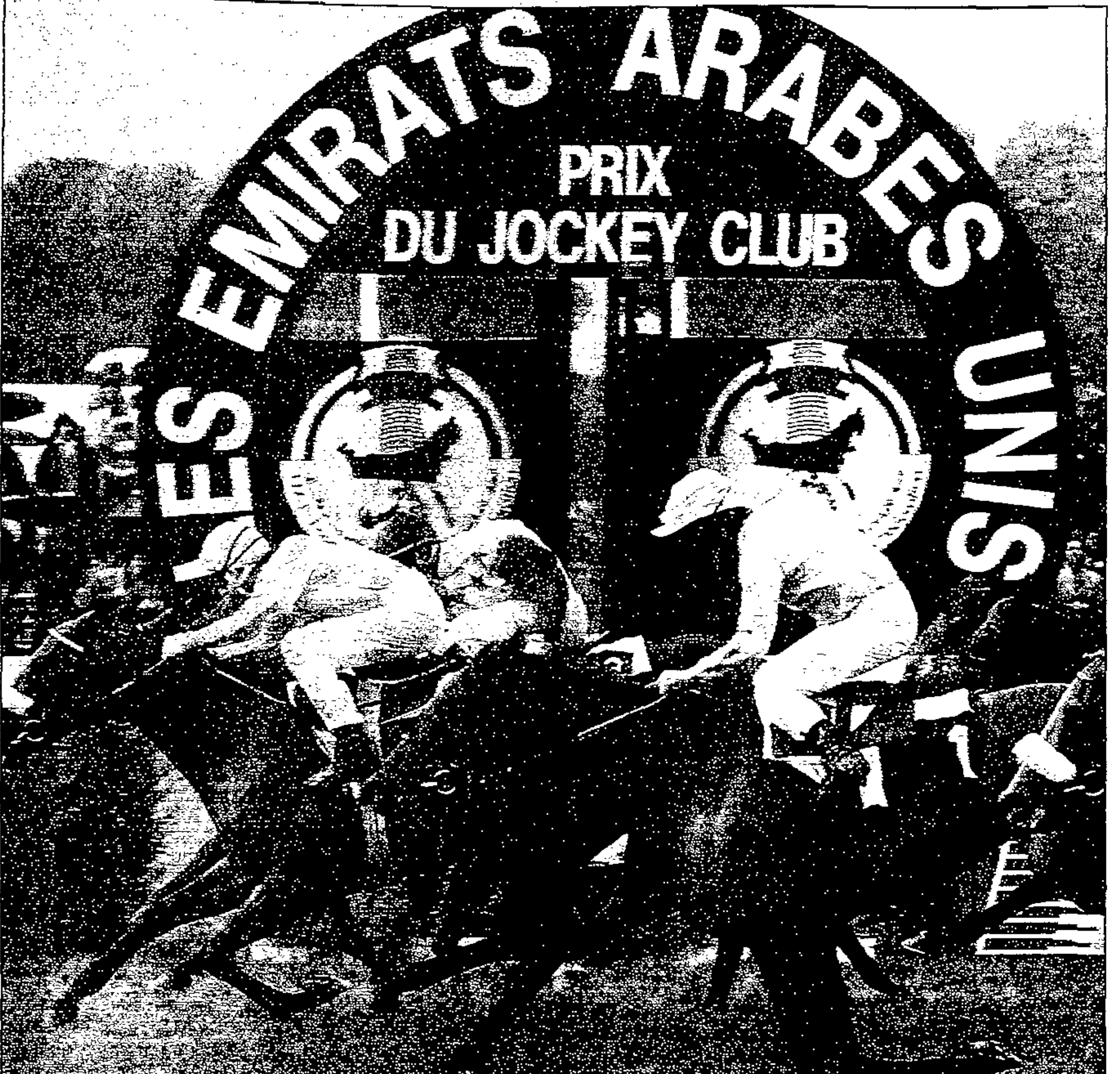
.. واتحاد كلباء يهنئ البطل

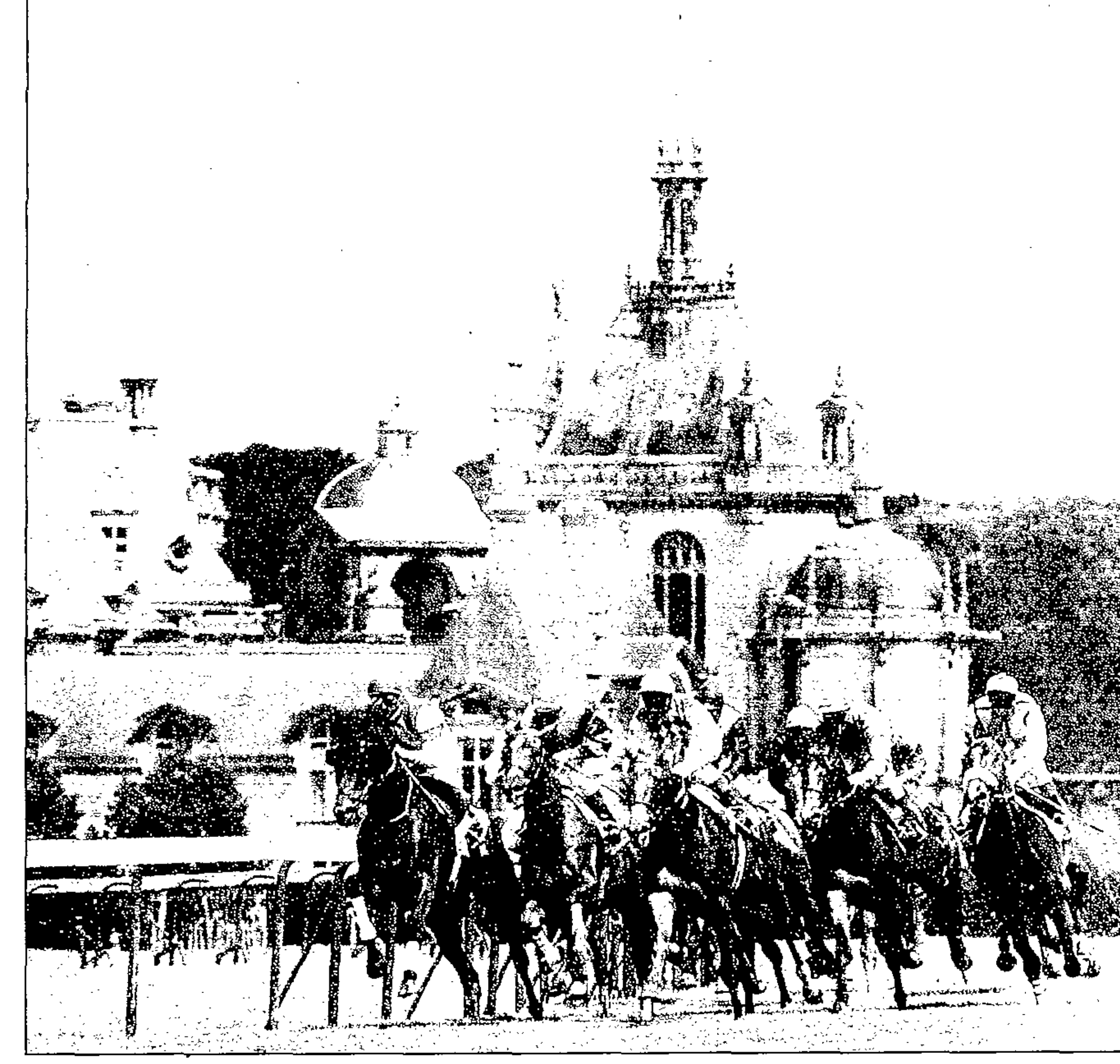
■ بعث الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء ببرقية تهنئة الى الشيخ سعيد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب بمناسبة فوزه ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة مؤكدا ان هذا الانجاز يضاف لرصيد ناديكم العريق مع تمنياتنا بمزيد من الانجازات.

كما بعث الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي ببرقية تهنئة إلى سعادة يوسف السركال رئيس مجلس الادارة بهذه المناسبة.

صباح الخير يا امارات

يعتذر الزميل عصام سالم عن عدم كتابة زاويته اليومية «صباح الخير.. يا إمارات» لسفره مع فريق الفيكتوري لتغطية فعاليات بطولة العالم للزوارق السريعة.





الكل بانتظار الاعلان النهائي اليوم:

سلطان بن خليفة يعد بنجاح جديد بعد بلوغ جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب مكانة عالمية

■ اليوم وبكثير من اللهفة، يتلقف رجال الاعلام والصحافة الفرنسية والاوروبية الاعلان النهائي للخيول المشاركة في سباق جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب بشانتييه والذي سيجري بعد غد الاحد، للعام الرابع على التوالي الذي يرتبط فيه اسم دولة الامارات ورئيسها بسباق الديربي الفرنسي الكلاسيكي.

وللهفة سببها.. حيث تسربت انباء عن وجود «فيروس» اصاب العديد من الخيول الاوروبية القوية والتي مقررا مشاركتها في السباق ويعتبرها الخبراء من الخيول المرشحة لانتزاع المراكز الاولى في كثير من اشواط السباق الثمانية.

ولو تأكد ذلك لانقلبت ترشيحات الاشواط الثمانية رأسا على عقب ولدخل اكثر من جواد لم يكن في الصورة كمرشح رئيسي للفوز بالسباق.. وهكذا أصبح الجواد «إيليوس دي كلرير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان هو أبرز المرشحين للفوز بجائزة الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة على جائزة صاحب السمو رئيس الدولة والمقام برعاية السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي بعد ان تزايدت بقوة ترشيحات فوزه بالجائزة الاولى للشوط.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

أنباء «الفيروس» تعصف بترشيحات الخبراء.. وتجعل المفاجآت واردة في سباق شانتييه المرتقب

نقلة نوعية في سباقات الخيول العربية

ومن ناحية اخرى اكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية ان الاتحاد سيتجه في السباقات المقبلة.بعد نجاحه في ايجاد موطىء لقدم للخيول العربية الاصيلة بالسباقات الاوروبية من خلال جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب الى احداث نقلة نوعية لسباقات الخيول العربية الاصيلة حث تهدف لدعم مكانة الجواد العربي بما يؤكد جدارته بأن يكون خيلا للسباق، وذلك من خلال مشاركة نخبة من افضل الخيول العربية الاصيلة في السباقات المقبلة ودعوة اصحابها للمشاركة بفاعلية في السباق سواء من داخل دولة الامارات أو أينما تكون بأوروبا أو الولايات المتحدة.

واضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان الاهداف التي سبق وحددناها لرعاية الديربي الفرنسي قد تحققت بالفعل وابرزها خلق جو من التفاهم بيننا وبين الاوروبيين والفرنسيين منهم على وجه التحديد على كافة الاصعدة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.. وذلك من خلال فرصة التواصل التي وفرها السباق وجمع فيها نخبة من كبار الشخصيات من بلدان مختلفة.

رسالة باريس:
أسامة الشيخ

ويذكر ان سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان قد وجه هذا العام الدعوة لمجموعة من كبار الشخصيات البارزة على كافة المستويات لحضور السباق ومأدبة الغداء التي سيقيمها سموه لضيوفه على هامش السباق داخل خيمة تم اعدادها خصيصا لهذا الغرض بجوار المضمار.

بوستر تشكيلي رقيق!

قامت اللجنة المنظمة للسباق أمس بتوزيع البوستر الخاص بسباق الاحد المرتقب على كافة وسائل الاعلام المقروءة والمرئية.. وجاء بوستر هذا العام رقيقا يتضمن لوحة لاحد الفنانين الفرنسيين تصور مجموعة من الخيول تتنافس على ميدان شانتييه وقد تميز البوستر بألوانه الهادئة المنسجمة الرقيقة.. ولاول مرة يتضمن بوستر هذا العام الجهات الراعية للسباق وهي غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والسوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي وبنك ابوظبي الوطني وشركة ادنوك لوب.

من سبعة الى ٢٤..!!

بعد النجاح الذي حققه سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب على مدار السنوات الثلاث الماضية، شهد ميدان شانتييه العريق وسباقاته رواجا لم يتحقق منذ سنوات طويلة بعد الدعاية الطيبة التي حصل عليها الميدان باستضافته لجائزة صاحب السمو رئيس الدولة. وهذا ما دفع بعمدة شانتييه لان يوجه الشكر لدولة الامارات عبر الصحف الفرنسية قائلا: شكرا يا امارات.. لقد زاد عدد سباقاتنا السنوية من سبعة الى ٢٤.

زيارة الى ميزون لافاييت

قام الوفد الاعلامي الاماراتي امس بزيارة الى ضاحية ميزون لافاييت الواقعة عند اطراف بلريس والمشهورة بميادين سباقاتها المختلفة واسطبلاتها وقصورها العريقة استغرقت ٨ ساعات وكان باستقبال الوفد دونلو كبير مدربي الخيول في ميزون لافاييت. وتضم الضاحية ٩ ميادين للسباق والتدريب وقفز الحواجز من بينها ميدان فريد من نوعه في العالم لقفز الحواجز يبلغ طوله ١٨٠٠م وهو عبارة عن مجموعة حواجز متتالية موضوعة على خط مستقيم. وبالمناسبة القفزة الواحدة للجواد خلال المران تتكلف ١٠٠ فرنك يدفعها صاحب الجواد لادارة المضمار.

الشمس مستمرة.. والجو صحو

على مدار هذا الاسبوع شهدت بلريس تحسنا واضحا في الاحوال الجوية حيث استمرت الشمس ساطعة. والجو صحوا.. ومن المنتظر ان يبقى الحال هكذا بعد غد موعد اقامة السباق. بعد ان اعتادت الامطار على التساقط بخفة في سباقات الاعوام الثلاثة الماضية.

نظام جديد لكأس الشطرنج

تصفيات تمهيدية للمشاركين ودوري لافضل اللاعبين
مدرب ارجنتيني جديد لمنتخبات الشباب والناشئين

■ قرر مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج في اجتماعه مساء الاربعاء اعتماد النظام الجديد لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والمقرر اقامتها في الفترة من ٦/٢٥ حتى ١٩٩٧/٧/٧.

ويهدف النظام الجديد للبطولة الى تلافي السلبيات التي ظهرت في الاعوام السابقة مع توفير التنافس الرياضي والاحتكاك الفني والوصول الى نتائج اكثر دقة وعدالة حيث يتم اجراء تصفيات تمهيدية على اربعة ايام ثم اقامة دوري كامل من دور واحد بين افضل ثمانية لاعبين لتحديد بطل الكأس مع تطبيق جدول فارنا المعتمد من الاتحاد الدولي لضمان عدم تقابل لاعبي نفس النادي في الجولات الثلاث الاخيرة لتحقيق النزاهة المطلقة. كما قرر المجلس اقامة مهرجان الامارات الفردي للناشئين تحت ١٦ و ١٢ سنة في الفترة من ٧/٧ حتى ١٩٩٧/٧/١٥..

هذا وتقام جميع هذه البطولات بنادي ضباط الشرطة بدبي بالتعاون مع نادي دبي للشطرنج والثقافة.

كما قرر المجلس التعاقد مع المدرب الدولي الارجنتيني جيراردو باربيرو - وهو استاذ دولي كبير في الشطرنج للعمل كمدرب للشباب والناشئين اعتبارا من شهر يونيو لبدء الاستعدادات للبطولات العربية والقارية والدولية القادمة.

ووافق المجلس على انضمام النادي العربي الثقافي الرياضي بام القوين لعضوية الاتحاد من اجل تحقيق سياسة الاتحاد في زيادة عدد الاندية الاعضاء، وتقرر تشكيل وفد من الاتحاد لزيارة النادي يوم الثلاثاء القادم.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع امين السر العام للاتحاد.

الجوائز ١٢٢ ألف درهم

بطولة الامارات لبناء الأجسام في الشباب اليوم

■ تبدأ صباح اليوم بصالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب منافسات بطولة الامارات المفتوحة لبناء الأجسام للمواطنين والمقيمين ودول مجلس التعاون وستكون على فترتين: صباحية (التحكيم السري) ومسائية وهي مفتوحة للجماهير وتبدأ في السابعة مساء. وذكر خالد حارب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ونائب رئيس مجلس الادارة انه تتوفر في البطولة أفضل المميزات والتجهيزات، وأكد على تعاون مجلس ادارة نادي الشباب وحرصه على انجاح هذا الحدث. وأشار الى أن الصالة تتسع لـ ٥٠٠ مقعد ومن المتوقع أن يكون الاقبال بحجم البطولة، وقد تم الاستعانة بحكام دوليين ذوي خبرة في هذه اللعبة من الدول العربية والخليجية منهم أبطال سابقون في مجال اللعبة.

وقال حارب انه رصدت جوائز نقدية للفائزين بقيمة ١٢٢ ألفا و ٥٠٠ درهم مقدمة من المؤسسات الخاصة بالدولة وفي مقدمتها صالة المحترفين الرياضية وعدد آخر من المؤسسات.

من جهة اخرى طلبت جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال من الجماهير ومحبي هذه الرياضة التواجد بصالة البطولة للحصول على بطاقات الدخول.

ختام المؤتمر الرياضي لادارات الشرطة

■ اختتم صباح أمس بنادي ضباط شرطة الشارقة المؤتمر الرياضي الثالث لمسؤولي النشاط الرياضي بالادارات العامة للشرطة بالدولة، وقد تم اتخاذ العديد من التوصيات التي تهم رجال الشرطة وادراج مسابقات جديدة للموسم القادم لها ارتباط وثيق برجل الشرطة وربطها مع النشاط العربي والدولي.

وقد ترأس المؤتمر الرائد عبدالملك جاني مدير اتحاد الشرطة الرياضي الذي أشاد بتعاون الادارة العامة بشرطة الشارقة بتوفير كافة الامكانيات التي ساهمت بانجاح هذا المؤتمر الذي استمر لثلاثة أيام من ٢٧.٢٩ مايو ١٩٩٧.

النرويج والبرازيل وديا اليوم

■ يلتقي منتخبا النرويج والبرازيل لكرة القدم وديا اليوم الجمعة في اوسلو في اطار استعدادات الاخير لدورة فرنسا الدولية الرباعية الاسبوع المقبل وكأس الامم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» من ١٣ الى ٢٩ يونيو في بوليفيا.

واللقاء هو الثاني بين المنتخبين علما بأن الاول اقيم في ٢٨ يوليو ١٩٨٨ وانتهى بالتعادل ١/١ في اوسلو ايضا.

وخاضت البرازيل ٣١ مباراة منذ ان عين ماريو زاجالو مدربا خلفا لكارلوس البرتو باريرا بعد نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة عام ٩٤، ففازت في ٢٤ وتعادلت في سبع، سجلت ٧٩ هدفا ودخل مرماها ٢٦.

بطولة العالم لكرة اليد

فرنسا تتغلب على مصر ٢٢ - ١٩ وتواجه روسيا في نصف النهائي





■ فازت فرنسا حاملة اللقب على مصر ٢٢ - ١٩ (الشوط الاول ١٣ - ٨) امس الخميس في مدينة كومamoto اليابانية وبلغت الدور نصف النهائي من بطولة العالم في كرة اليد.

وبقيت النتيجة متقاربة حتى منتصف الشوط الاول الى ان صار اللقاء من جانب واحد بين الدقيقتين ١٨ و ٣٠، وخلالهما سجل الفرنسيون ٧ اهداف والمصريون هدفا واحدا. وعندما دقت نهاية الشوط الاول تقدم المنتخب الفرنسي بفارق ٥ اهداف.

لكن المصريين فرضوا انفسهم في الشوط الثاني الى ان وصلت النتيجة ٢٠ - ١٩ قبل ان تنتهي المباراة بثلاث دقائق. بيد ان ريتشاردسون وجيل انقذا الموقف وحسما اللقاء لمصلحة فرنسا بتسجيلهما هدفين متتاليين.

ومنذ ١٩٩٢ حجزت فرنسا بطاقتها في الدور نصف النهائي في بطولات العالم والدورات الاولمبية.

وتلعب فرنسا في نصف النهائي ضد روسيا التي حققت نتيجة كاسحة على حساب كوريا الجنوبية ٣٢ - ١٥ (الشوط الاول ١٦ - ٦).

السويد تواجه المجر في نصف النهائي

■ وستلعب السويد بطلة ١٩٩٢ ضد المجر في الدور نصف النهائي من بطولة العالم في كرة اليد التي تقام في مدينة كومamoto اليابانية.

وفي ربع النهائي امس الخميس، فازت السويد على اسبانيا ٢٨ - ٢٤ بعد وقت اضافي (الشوط الاول ١٢ - ١٢ والشوط الثاني ٢١ - ٢١) امام ٣ آلاف متفرج بينما فازت المجر على ايسلندا ٢٦ - ٢٥ (١٤ - ١١). في الوقت الاصلي للمباراة.

في ختام كأس سعيد بن زايد

مباراتان استعراضيتان بين أبطال البراعم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي الوحدة، يقام الحفل الختامي لسابقة كأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان لبراعم كرة القدم للموسم الرياضي ٩٧/٩٦ وذلك يوم الأحد المقبل ويتضمن الحفل الختامي مباراتين استعراضيتين، الأولى بين الوحدة بطل مسابقة البراعم تحت احدى عشرة سنة والشباب الوصيف في الساعة الخامسة والنصف، والثانية تجمع الشباب بطل البراعم تحت ثلاث عشرة سنة مع النصر الوصيف في الساعة السادسة والربع وسوف يتم في ختام المباراتين توزيع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة بالمركزين الأول والثاني.

الترتيب النهائي لفرق المسابقتين موسم ١٩٩٧/٩٦

مسابقة تحت ١٢ سنة

الاول الشباب، الثاني النصر، الثالث العين، الرابع الوحدة، الخامس الوصل، السادس أهلي الفجيرة، السابع الأهلي، الثامن الجزيرة، التاسع اتحاد كلباء، العاشر حتا، الحادي عشر الشارقة.

ومسابقة تحت ١١ سنة

الاول الوحدة (أ)، الثاني الشباب، الثالث العين، الرابع الوحدة (ب)، الخامس الوصل، السادس حتا، السابع النصر، الثامن الجزيرة، التاسع الشارقة.

نشاط محلي وعربي ودولي مكثف لشرطة الامارات

ألعاب جديدة الموسم القادم منها كرة الصالون والبنتاثلون

■ استمرت لليوم الثاني على التوالي اجتماعات مسؤولي النشاط الرياضي للشرطة مناقشاته حول الانشطة التي تنظم الموسم القادم ٩٨/٩٧ في اطار التخطيط للمنافسات المحلية والدولية واشتمل الحوار تحليل نتائج بطولات التجديف واسلوب تنظيمها على ضوء التطبيق الفعلي للمسابقة بعد تعديله واكد المجتمعون على نجاح تنظيم المنافسة على مجموعات مع احتساب الازمنة المسجلة نظرا لكثرة عدد القوارب بعد اتساع نشاط هذه المسابقة والتي تأتي تتويجا لجهود اتحاد الشرطة لدعم الرياضات التراثية والعمل على تطويرها واستمرارها.

ونوقشت العوائق التي حالت دون تنظيم مسابقة الرماية السنوية لاول مرة بعد ١٨ بطولة ناجحة مع استمرار تنفيذ البطولة بنفس الاسلوب السابق بعد نجاحه سنويا والتأكيد على ضرورة اقامة البطولة موسم ٩٨/٩٧ نظرا لاهميتها كأحد العوامل الهامة في رفع مستوى الرماية بين الادارات العامة للشرطة واختيار افضل العناصر لتمثيل شرطة الامارات في البطولات العربية والدولية.

كما اوصى المجتمعون بادراج مسابقة البنتاثلون الموسم القادم لارتباطها بعمل رجل الشرطة ورفع مستوى لياقته في العديد من الرياضات منها السباحة والرماية والعاب القوى وهي رياضات اصبحت الحاجة ملحة لها لاعداد رجال الشرطة.

القى الرائد عبدالملك جاني مدير اتحاد الشرطة الرياضي محاضرة عن اسلوب تنظيم المسابقات واحتساب النتائج وضرورة الاهتمام بالمشاركة الايجابية لمختلف الانشطة الرياضية والتي تهدف في المقام الاول لرفع مستوى لياقة رجال الشرطة عن طريق المنافسات الرياضية. واكد على اهتمام المسؤولين بوزارة الداخلية واتحاد الشرطة الرياضي على استكمال احتياجات انشطة الشرطة واستكمال الكوادر الفنية باعتبار الرياضة الآن ضرورة ولم تعد مجرد نشاط المقصود منه استهلاك الوقت والمال. واضاف ان اللياقة البدنية لرجال الشرطة ستكون محور اهتمامنا في المرحلة القادمة وهو هدف لاتحاد الشرطة الرياضي.. اضافة للاهتمام بالمسابقات الرياضية التي تعتبر اهم وسيلة للتقارب بين ابناء المهنة الواحدة. وعرض في المحاضرة الثانية الملازم اول/ محمود نصار السكرتير الفني للاتحاد الالعاب الجديدة التي يتبناها اتحاد الشرطة الرياضي مساهمة منه في دعم النشاط المحلي والدولي وفي مقدمتها بطولة الشرطي المميز والبنتاثلون الرياضة الجديدة وكرة القدم (الصالون) وكلها العاب جديدة على الخريطة الرياضية لدولة الامارات، اضافة للاهتمام بالالعاب الاولمبية مثل الفروسية والماراثون والعاب القوى ونسعى مستقبلا لادخال التجديف بصورته الاولمبية والدولية.. ثم استعرض قانون وطريقة اداء بطولة البنتاثلون وطريقة احتساب النتائج واقتراح مكان تنظيم البطولة الاولى ابوظبي (نادي ضباط الشرطة) أو دبي (كلية الشرطة) وهي الاماكن التي تتوفر فيها الملاعب والمنشآت المطلوبة.

اختتم الاجتماع بمناقشة حول مواعيد واماكن اقامة مسابقات الموسم القادم لرفعها لمجلس ادارة الاتحاد باجتماعه الاسبوع القادم.

ثم يختتم المؤتمر باصدار التوصيات حول خطط وبرامج النشاط المحلي على ضوء المشاركات العربية والدولية لشرطة الامارات لضمان استمرار الانجازات المميزة والمستوى الرياضي المتطور وتأتي في مقدمتها الاستعداد لبطولة العالم الثالثة للبنتاثلون التي تقام ببولندا عام ١٩٩٩ على ان يتم اختيار المنتخب الذي يشارك في هذه البطولة من البطولة المحلية التي تنظم لاول مرة موسم ٩٨ ووضع برنامج تدريبي يستمر حتى موعد البطولة.. والجدير بالذكر ان منتخبات شرطة الامارات كان لها نتائج مميزة من خلال المشاركات في البطولات العربية والدولية كان اخرها الفوز بالبطولة العربية للفروسية والبطولة العربية للشرطي المميز وتساع بطولة العالم الرابعة للماراثون التي اقيمت باليونان.

استعداداً لبطولة العالم لكرة اليد

منتخب «الأمل» الاماراتي يبدأ اليوم بمعسكر داخلي

المشاركة بدورة دولية بألمانيا ومعسكر برومانيا قبل السفر لتركيا

■ عقدت لجنة اعداد وتجهيز وترتيب مشاركة المنتخب الوطني للشباب المشارك في بطولة العالم للشباب التي ستقام بتركيا خلال المدة من ٨/٢٣ حتى ١٩٩٧/٩/٥ ممثلا لقارة آسيا اجتماعا برئاسة عبدالله ناصر سلطان (نائب رئيس الاتحاد) رئيس اللجنة وبحضور خليفة سلطان محمد (أمين السر العام) نائب رئيس اللجنة وفالح الفيصل (المدير المالي) ومحمد راشد عيسى (رئيس لجنة المنتخبات) وخميس سالمين (ممثل وزارة التربية والتعليم والشباب).

وقامت اللجنة بوضع تصور كامل من الناحية الادارية والاعلامية والتسويقية لتنمية الموارد لمصروفات المنتخب خلال المرحلة القادم.

وتكليف فالح الفيصل باعداد كتيب يتضمن نبذة عن تاريخ بدء اللعبة بدولة الامارات، ومخاطبة وكيل وزارة الاعلام والثقافة بامكانية تزويد الاتحاد بكتيبات وبوسترات عن دولة الامارات لتوزيعها على الوفود المشاركة في





عبدالله ناصر

البطولة مع امكانية استغلال هذا الحدث عالميا باقامة معرض صغير على هامش البطولة، وتكليف فالح الفيصل بالاتصال والترتيب مع الجهات



فالح فيصل

الاعلامية بتجهيز فيلم يتضمن بعض اللقطات لمباريات كرة اليد بدولة الامارات، ومخاطبة تليفزيون أبوظبي ودبي والشارقة عن امكانية ارسال وفد تليفزيوني للتغطية الاعلامية على نفقتهم الخاصة.

وتقرر أن يكون الزي الوطني هو الزي الرسمي للاعبين المشاركين في طابور عرض افتتاح البطولة.

كما اعتمدت اللجنة خطة اعداد المنتخب للفترة القادمة وحتى البطولة باقامة معسكر داخلي اعتبارا من ١ الى ١٩٩٧/٦/٣٠، والمشاركة في دورة دولية بألمانيا خلال المدة من ٢١ الى ١٩٩٧/٧/٣١، والمشاركة في معسكر برومانيا واقامة بعض المباريات الودية خلال الفترة من ١ الى ٢٠ اغسطس والسفر مباشرة من رومانيا الى تركيا للمشاركة في البطولة التي ستبدأ مبارياتها اعتبارا من ١٩٩٧/٨/٢٣.

وتقرر عقد اجتماع مع الجهاز الفني والاداري للمنتخب الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل على أن تعقد اللجنة اجتماعها الدوري الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل للاطلاع على سير العمل.

في ختام بطولة المنارة للسنوكر

محمد الجوكر ينتزع اللقب من عبيد خليفة في المباراة النهائية

شهاب صاحب النقاط الاعلى في البطولة.. ولاعبو المنتخب يؤكدون جدارتهم



■ شهد سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد.. ختام بطولة مجوهرات المنارة الثالثة للسنوكر والتي اقيمت مساء امس الاول بنادي دبي للسنوكر وفاز ببطولتها المصنف رقم واحد اللاعب محمد سلطان الجوكر الذي استطاع الفوز على اللاعب عبيد خليفة الذي حل ثانيا في المباراة النهائية للبطولة التي اقيمت قبل الحفل الختامي.

وكان قد شهد الختام سلطان الجوكر امين السر المساعد لجمعية الامارات للبلياردو والسنوكر، وغانم بن دسمال مدير عام الشركة الراعية وعدد من اعضاء الجمعية وشهده اللاعبون المشاركون.

وقد جاءت نتائج الفائزين في البطولة على النحو التالي:

حصل اللاعب محمد شهاب لاعب منتخبنا الوطني على اعلى نقاط في البطولة بعد ان تمكن من تحقيق ٨٧ نقطة.. فيما حصل اللاعب الفليبيني جوي على اعلى نقاط في الادوار التمهيدية محققا ٤٩ نقطة.

وكان قد وصل الى الدور قبل النهائي للبطولة التي شارك فيها ١٤٠ لاعبا.. كل من سالم علي سالم، وماتيو تومس.. فيما تمكن كل من مسعود عقيل ومحمد شهاب وعبدالعزيز الريس واجاي بارك من بلوغ دور الثمانية في البطولة. ويتضح من خلال النتائج النهائية للبطولة تفوق لاعبي منتخبنا الوطني للسنوكر الذين اثبتوا جدارتهم وتحديهم بعد ان تمكنوا من التفوق على لاعبين محترفين اجانب.. خاصة ماتيو وجوي الفليبيني. وتعتبر هذه البطولات التي تنظم دوريا برعاية المؤسسات العاملة في الدولة وتحت اشراف ومتابعة وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر وراء الطفرة التي شهدتها وحققتها بعثة السنوكر في الدولة، والتي لاتزال على قمة الهرم الخليجي باحتفاظها باللقب لخمس بطولات متتالية.

دمج لجنة المنتخبات ولجنة الحكام باللجنة الفنية باتحاد البولينج

اعتماد اقامة كافة المسابقات سنوياً.. وقرعة الكأس الاربعاء المقبل

■ اجتمعت اللجنة الفنية باتحاد الامارات للبولينج مساء أول أمس الاربعاء بمقر الاتحاد برئاسة الدكتور عبدالله عبدالكريم «رئيس اللجنة» نائب رئيس الاتحاد للشؤون الفنية والتخطيط وقد اتخذت اللجنة القرارات التالية:

١ ـ قررت اللجنة بناء على متطلبات ومقتضيات العمل في الفترة القادمة دمج لجنة المنتخبات الوطنية ولجنة الحكام باللجنة الفنية على أن تشمل لجنة المنتخبات ولجنة الحكام ولجنة التخطيط ولجنة المسابقات وتتكون من السادة: الدكتور عبدالله عبدالكريم رئيسا للجنة وعلي ناصر الرميثي نائبا لرئيس اللجنة، وأحمد عبدالكريم عضوا، ومحمد يوسف الزعابي مدير المنتخبات الوطنية عضوا، والمدرب الجديد للمنتخبات الوطنية عضوا، ومديرة منتخب السيدات عضوة وسوف يتم الترشيح والتعيين بعد ورود كافة الأسماء المقترحة وعرضها على مجلس الادارة، ومحمد عبدالله سلطان مقررا. وتمت الاستعانة بحميد خليفة أمين السر العام المساعد السابق وتعيينه مسؤولا عن الحكام.

ونظرا لاقامة صالة للبولينج بمدينة العين وللدور الكبير الذي يقوم به ناصر بن عزيز قررت اللجنة مخاطبة سيادته وضمه للجنة الفنية واعتماد نتائج المباريات لمسابقات الاتحاد للفردي والزوجي، ومخاطبة الوزارة بخصوص مكافآت الحكام عن أشهر مارس وابريل ومايو، واعادة النظر في اللائحة المالية للحكام على أن يقوم السادة الأعضاء بتقديم مقترحاتهم للجنة بالاجتماع القادم. كما قررت اللجنة اقامة بطولة ثلاثية واحدة للجميع بدلا من بطولة الثلاثي للمواطنين وبطولة الثلاثي المفتوحة، ومخاطبة الأندية والمؤسسات والشركات للمشاركة في بطولة الأندية والهيئات (للفرق) لمجموع ٣ أشواط نظير رسم اشتراك وقدره ١٠٠٠ درهم للفريق وقد تقرر أن تقام البطولة على صالة نادي أبوظبي السياحي.

تقرر دعوة مندوبي الفرق المشاركة في نشاط الاتحاد لحضور قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/٤ وذلك بمقر الاتحاد وسوف تقام بطولة الكأس بطريقة النملب والاياب.

كما ناقشت اللجنة نظام بطولات الاتحاد للموسم الرياضي المقبل ١٩٩٨/٩٧ وسوف تكون المسابقات على النحو التالي:

البطولة الفردية وتقام لمجموع ٦ أشواط، والبطولة الزوجية وتقام لمجموع ٦ أشواط. والبطولة الثلاثية وتقام لمجموع ٦ أشواط، وبطولة الفرق وتقام لمجموع ٦ أشواط، وبطولة الأساتذة وتقام لمجموع ٦ أشواط.

وسيتم اختيار أفضل ١٦ لاعبا للمجموع العام للمشاركة في بطولة الأساتذة التي ستقام بنظام الدوري من دور واحد حيث يصعد منهم ٤ لاعبين للمرحلة النهائية للفوز ببطولة الأساتذة وسوف يفوز اللاعب الحائز على المركز الأول (بطل الأساتذة) بجائزة عبارة عن مشاركة على نفقة الاتحاد في أي بطولة خارجية مفتوحة.. بينما الحائز على أفضل لاعب في المجموع العام للمسابقات (الفردي ـ الزوجي ـ الثلاثي ـ الفرق) سوف يتأهل نهائيا للمشاركة في بطولة كأس العالم الفردية لعام ٩٨.

البطولات المفتوحة

■ بطولة الامارات الدولية نظرا للنجاح الكبير الذي حققته البطولة السابقة التي اقيمت في الفترة من ٣/٢ ـ ١٩٩٧/٤/٣ تقرر اعتماد اقامتها سنويا بالنادي السياحي.

■ بطولة دبي المفتوحة وسوف تقام بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق.

■ بطولة المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد القاسمي تقرر اقامتها سنويا.

■ بطولة الشباب تحت ٢٢ سنة تقام بنفس نظام بطولات الرجال (فردي ـ زوجي ـ ثلاثي ـ فرق).

■ بطولة السيدات تقرر اقامة بطولات للسيدات لمسابقة (الفردي ـ الزوجي) وتقام لأول مرة الموسم المقبل.

■ اقامة بطولة الزوجي المختلط وهي بطولة جديدة تقام لأول مرة استعدادا لدورة الألعاب العالمية.

■ تكليف أمانة السر بالاعداد للحفل الختامي وتجهيز الكؤوس والدوري والميداليات للموسم الحالي.

ولنا كلمة

ليلة «جمعة»..!..

● فعلا انها ليلة جمعة لاتنسى ولايمكن ان ينساها الاخضر وجماهيره.

● ففي ليلة الجمعة تحققت البطولة.. وبقدم جمعة عادت الكأس الى العرين الاخضر..

● وكيف يمكن ان تنسى جماهير الاخضر ليلة مثل هذه.. انها الليلة التي اعلنت عن عودة الافراح والمسرات..

● انها الليلة التي اختار لها الاخضر ان تكون مسك الختام لمسابقة وكأس تحمل كل معاني الحب والولاء والوفاء. انها كأس الوالد كأس القائد صاحب السمو رئيس الدولة.. وهل هناك اغلى واجمل من الفوز ببطولة تحمل مسمى قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا الحضارية.

● بالامس كنا نسأل ونتساءل ونبحث عن الهوية.. عن صاحب اللقب والبطل المتوج.. وفي ليلة الجمعة.. وبقدم جمعة.. جاءت الاجابة وتعرفنا على البطل وتكشفت هويته.. الخضراء..

● انها لحظات لا يمكن ان تمر مرورا عاديا على هذا الفريق الذي كاد ان يتبخر الحلم بالفوز بالكأس في الوقت الذي لايمكن اللحاق به.. حتى جاءت ضربات الجزاء لتنصفه من جديد وتعيده للمقدمة مثلما كان عليه منذ بداية الملحمة النهائية للكأس التي جاءت لتسجل عن واحدة من اطول المباريات النهائية والتي كانت اشبه بالماراثون الذي استمر لاكثر من الساعتين لتعلن بعدها عن التفوق الاخضر..

● لقد جاءت ليلة الجمعة لتكون ليلة السعد على فرقة السعد.. بعد ان ملأت جنبات النادي بالبهجة والسعد بتحقيق بطولة ويالها من بطولة ويالها من تشريف.. انه كأس رئيس الدولة الذي انضم الى كأس اليد التي دخلت الحصن الاخضر قبل اسبوع..

● في اليوم الذي توج فيه فريق اليد بنادي الشباب ببطولة كأس اليد.. قال الاخ يوسف السركال رئيس مجلس الادارة ان كأس اليد نعده فألا حسنا لنا لتحقيق كأس الكرة.. وهاهي الامنية تحققت وانضم الكأسان معا بعد ان اتفقا على ان يبقيا في القلعة الخضراء حتى اشعار آخر..

● ونحن اذ ان تهنىء الاخضر وجماهيره وكل محبيه.. فاننا لايجب ان نقلل من مكانة الفرقة النصراوية التي قدمت موسما رائعا لم ينقصه فيها سوى الفوز باحدى البطولات.. التي لن تبتعد كثيرا عن هذا الفريق الذي كان منافسا على كل مسابقات الموسم وكان الطرف الاول في المنافسة على لقب الدوري والكأس اللذين لم يكتبا له هذا الموسم.

● وهذا لايعني ابدا ان المشوار قد انتهى لهذا الفريق الذي يضم مجموعة ممتازة من الشباب الصاعد الذي لاشك انه استفاد كثيرا من تجربة موسم ٩٧/٩٦.. بالدرجة التي تمنعه وتحصنه من ضياع أي بطولة قادمة.. وهذا هو المهم.

● ومرة اخرى نهنىء الاخضر لحصوله على آخر بطولات الموسم. فألف مبروك.. لجمهوره الذي عاش ليلة جمعة كلها سعد..!.

كلمة أخيرة

● رغم ان الختام كان مسكا.. والبطولة استحقها الشباب عن جدارة الا ان شكل مدرجات استاد آل نهيان اثناء المباراة المذاعة فضائيا لكل انحاء العالم.. كان يثير الحزن في النفوس.. ويطرح تساؤلا مريرا.. مفاده..

● ما الذي حدث.. وجعل من نهائي كأس رئيس الدولة.. ان تكون بهذه الصورة.. وهذا العزوف الجماهيري..!؟..

محمد جاسم

ETALEX METAL COMPANY LTD. شركة إيتالكس ميتال المحدودة



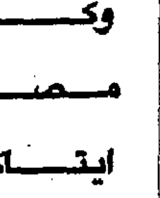
الآن في الشارقة

أسعار خاصة بمناسبة الإفتتاح

خبرة ٤٠ عاماً في إنتاج

الجوائز الرياضية ـ الهدايا الرسمية ـ الحفر
الأوسمة والنياشين ـ الدروع التذكارية
العلامات التجارية ـ الشارات المعدنية
الهدايا والفضيات ـ الاعلام





وكلاء مصانع ايتالكس بمصر

● المعرض الجديد بالشارقة ـ مقابل الهجرة والجوازات ـ هاتف : ٠٦/٧٣٣٥٩٩ ـ فاكس : ٠٦/٧٣٣٤٩٩
● أبو ظبي ـ هاتف: ٢٧٧٨٨٨ ـ فاكس ٢٧٥٨٠٠





.. ولما كانت حفلة ضربات الجزاء الشباب يشرب نخب الكأس

ليلة خميس وجمعة

وقت أصلي أشبه «بتقسيمة».. والدقيقة ٩٠ بين مصدق ومكذب

تغطية : محمد علي حسين. محمد عيسي
تصوير : ضياء شودري. شوكت علي

■ .. ولما كانت حفلة ضربات الجزاء شرب الشباب من نخب الكأس.

.. وقبل ذلك ولما كانت الدقيقة ٩٠ من عمر النهائي المديد كان عبدالحكيم خميس النصراوي القادم والمتسلل من الخلف يؤجل بروتوكولات الفرح الخضراء ٣٠ دقيقة اضافية.

.. وقبل ذلك وبعد.. حتى الأوراق التي بين أيدينا تتصبب عرقا بفعل الحر تارة والرطوبة أخرى فكيف الحال باللاعبين.. ومع ذلك كل شيء يهون في سبيل المسابقة الغالية..

.. ولا أدري ماهو سر تلك العلاقة الوطيدة بين نهائي الأمس ومفردة إسمية اسمها خميس.. فالمباراة أو مسك الختام موعدها ليلة خميس وصاحب هدف الشباب الأوكروبلتي صاحبه خميس سعد، وهدف النصر الذي أطال من أمد المباراة يحمل توقيع عبدالحكيم خميس، ومابين هدفي خميس وهدف جمعة فاصل زمني قصير من عمر ذات الزمن الفاصل بين كأس اليد وكأس القدم وقبل ذلك كأس كلاكيت ثالثة مرة وموعده قبل ذلك بخمسة مواسم عجاف.

وقبل ذلك وقبل هدف عبدالحكيم خميس النصراوي القاصم للظهر وموعده الدقيقة ٩٠ وكان قد اطلقه من بعد ٤٠ ياردة هدف خميس سعد وموعده الدقيقة ١٥ يبدو كافيا لحسم الأمر. ومابين مصدق ومكذب كان الفريقان يلعبان وقتا اضافيا أشبه «بسلونا».

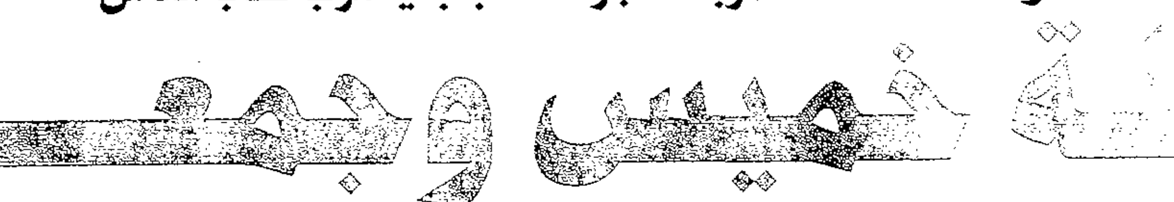
والوقت الأصلي أشبه «بتقسيمة» تكاد تكون من جانب واحد وحفلة اضاعة الفرص السهلة المباشرة بطلاها الشقيقان بخيت وخميس سعد نفسهما حتى وهما يتوليان بنفسيهما صناعة كل فرص الوصول السهل باتجاه مرمى هاشم عبيد.. لكن وحتى في ظل ردود الافعال الزرقاء الضعيفة النصر يرفض الاستسلام حتى وكامبوس الذي بح صوته يخوض نهائيا بهذا الوزن دون كوجاك ومحمد ابراهيم وكاظم علي وكل واحد منهما يساوي وزنه فريقا، والدقيقة ٤ وقبل ان تبدأ فواصل عيال سعد كرة مراد تخطيء مرمى جمعة راشد.

وكل شيء في هدف خميس سعد الأوكروبلتي بل الأحلى والأروع هذا الموسم يحكي قصة مهارة استثنائية من نجم «الأوتوستراد» أو الرجل الذي يجري بطريقة تذكرك بمايكل جونسون صاحب الحسنيين الاولمبيين من فرط سرعة وصوله للمرمى، وكل شيء في هدف الدقيقة ١٥ العجيب الغريب يحكي قصة لاعب اعتاد ان يصل المرمى بقدميه السريعتين، لكنه هذه المرة يصله بسرعة بديهية وبلمحة ذكاء بل لمحة الهام والكرة وكلها تفكير قادمة من فكري تم قانون الصدفة لايلعب دوره في دخولها مرمى هاشم المتقدم حتى وخميس هناك في أقصى اليسار في لحظة الهام يمررها وليس يصوبها يبدو كمن يلعبها بعقله بأكثر مما يركلها بقدمه.

تم ماهو هذا الالهام الذي حل موعده الدقيقة ٩٠، هدف هبط على قدم عبدالحكيم خميس المدافع كما الوحي حتى وهو الآخر هناك على البعد يكفر عن كل سلبية مهاجميه تصطدم بالارض لتخدع جمعة وتدخل لحظة تلهب كل الملعب لبروتوكول الختام.

ولم يكن هدفا المسافات الطويلة هما الوحيدان اللذان عوضا كل فرص السهل الممتنع الخضراء، وفي حفلة ضربات الجزاء تسعة أهداف كم كانت رائعة وكم جعلت مشاهدي التليفزيون قبل مشاهدي الملعب يتسمرون فوق مقاعدهم.

تسعة اهداف كل منها يحكي قصة مهارة عالية جعلت اللوحة الالكترونية تسجل ٦/٥ فهذا محمد خميس النصراوي يسجل والرد موهوب ايضا من وليد عبيد، وعند كرة النصر الثانية الحارس جمعة راشد يبدو سدا متيعا برفض الهدف ثم خليل ميرزا يسجل للشباب والرد سريع لعبدالحكيم النصراوي الوحيد الذي سجل هدفين في نهائي ٩٧/٩٦ والرد لعبدالخالق فاضل «ملك النص» ومايلبث ان يسجل علي محمد للنصر والرد اخيرا لبخيت كرة لاتصد ولا ترد بذات طريقة كراته «العنترية» الضائعة في الوقتين الاصلي والاضافي، وبعد ذلك على مبارك يسجل لكن الشباب ابدا لايضيع وهدف الترجيح بل الحسم من قدم الحارس الدولي جمعة راشد نفسه.. كرة في مقص هاشم لايصد هو الآخر، وفي ذلك وقبل ذلك عند التصدي لكرة عيسى عبيد جمعة بدا كمن يتولى اصلاح ما أفسده هدف الدقيقة ٩٠.



تناتيش

● الكلام عن هدف خميس سعد حتى وهو يغادر المباراة «مهاريا» بعد ذلك لايمل. انه يبساطة شديدة يحكي قصة تفكير لحظي غير عادي لاينتاب سوى المبدعين من أصحاب الرؤية الخاصة والنظرة المحيطية لكل شبر في الملعب.

● تضيع فرصة من امام خميس سعد فيصبح أحدهم.. انه هناك كما العادة يسجل الصعب.. ويهدر السهل!.

● وقت أصلي أشبه بتقسيمة والدليل على كلامي كم الفرص السهلة الضائعة، ثم دعك من الفرص واسأل عن مرات الوصول السهل الميسر للمرمى الأزرق كل ذلك وجمعة راشد مجرد متفرج مثلنا!.

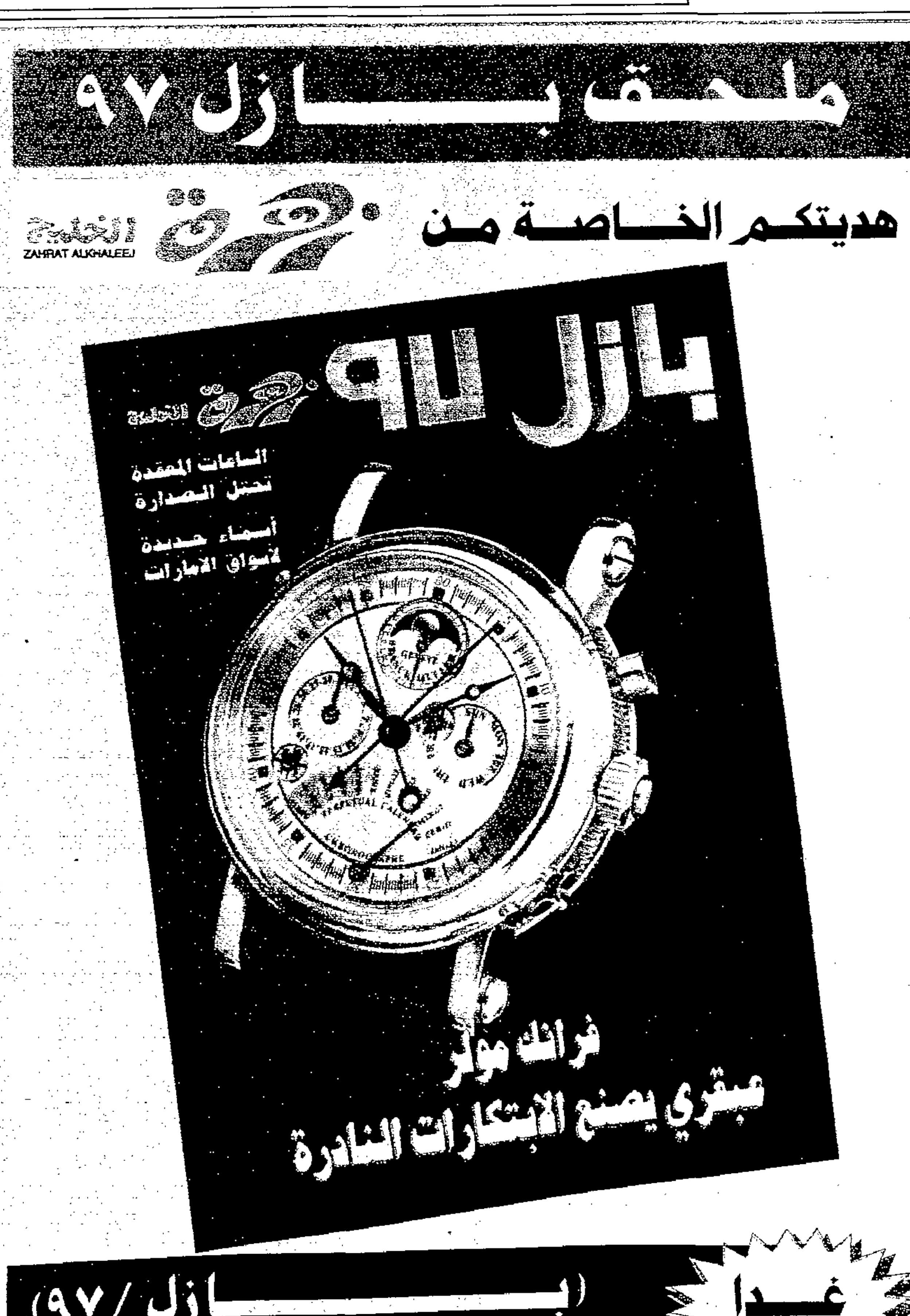
●.. ومع ذلك هاردلك للنصر حتى.. والكلمة تفقد معناها بعد ضياع فرصتي الدوري ثم الكأس.

● اشعرني الدولي سعيد عبدالله انه يلعب اكثر من اللاعبين ومع فارق وحيد ان أداء أبي عسكور يتم بدون كرة وفي ذلك سعيد عبدالله الحكم الموهوب يذكرني بسعيد عبدالله اللاعب الدولي الموهوب.

● في النصر التحضير كثير وعيسى عبيد يتحرك بطريقة لاعبي ارتكاز السلة. ومن بين «عنتريات» بخيت سعد نذكر فرصة الدقيقة ١٣ ثم فرصة الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني والدقيقة ٢٨ توقظ جمعة راشد من سباته على كرة ابراهيم عبدالله. ثم هل ننسى ثنائية الدقيقة ٤٤ بين بخيت وخميس وقبل ان يأتي هدف الدش النصراوي ولسان حال الجميع هل الموعد مع هدف ذهبي نصراوي «جولدن جول» جديد.

● وبما يسجل للوقت الاضافي كرة بديل الشباب أحمد عيد.. وبعد ذلك لاشيء يسر.

● وفي مسألة المدرجات شبه الصامتة في الوقت الاصلي ثم وهي تكاد تغلي خلال حفلة ضربات الجزاء، مدرجات الخمسة آلاف متفرج ترسل رسالة هي الأخرى تتصبب عرقا فحواها ان مسابقاتنا الكروية المحلية تريد حلا عاجلا أو عاجلا.



غدا
(بازل/٩٧)
أدق التفاصيل وأغنى المعلومات عن الساعات العالمية وأحدث المبتكرات السويسرية
يوزع مجاناً مع «زهرة الخليج»

السعيد خميس : وعدنا بالكأس فأوفينا وعلاقتي بالشباك حميمة

■ السعيد.. والسعيد جداً خميس سعد واصل تألقه من خميس لخميس فبعد هدفه في مرمى الشارقة الخميس الماضي رجح كفة فريقه لأكثر من ٧٥ دقيقة بتسجيله هدف السبق لفريقه الشباب في الشوط الأول قبل أن يعادل النصر النتيجة في الدقيقة الخامسة والأربعين من الشوط الثاني من المباراة.. خميس لم تسعه السعادة أمس بمجرد أن سجل جمعة راشد ضربة الترجيح الاخيرة لفريقه التي توجته بطلاً لكأس صاحب السمو رئيس الدولة وقال خميس بعد أن سجل النصر هدف التعادل انحبست انفاسنا وأحسست أن الوقت المتبقي هو أهم ما لدينا ويجب أن نقاتل فيه لاننا كنا متقدمين وخفنا من أن يكرر النصر مسلسل انتصاراته في الأدوار السابقة من المسابقة بالفوز بالهدف الذهبي.. أصابنا ارتباك خفيف في بداية الشوط الاضافي الأول لكن الحمد لله استعدنا توازننا وتمكنا من العودة للمباراة وبالنسبة لهدفه الرائع الذي سجله خميس قال لاحظت تقدم الحارس هاشم عبيد وكنت من موقع يسمح لي بالتسديد تجاه المرمى فلعبتها ساقطة بالشباك والهاجم بشكل عام بينه وبين الشباك علاقة حميمة جداً وقد يسجل من مواقع صعبة جداً وذلك يحتاج طبعاً توفيقا من عند الله.

وعدنا فأوفينا

وكشف لنا خميس بأن لاعبي الشباب جميعاً قد قطعوا عهداً على أنفسهم وعاهدوا اعضاء مجلس ادارة النادي وتحديداً سعادة يوسف السركال رئيس مجلس الادارة بالفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة وقال خميس ها نحن أوفينا بوعدنا بعد أن وفقنا الله في ذلك وتبقى أمامنا جميعاً أمنية أخرى على صعيد المنتخب الوطني بتكرار انجاز سنغافورة والوصول لنهائيات كأس العالم إن شاء الله.

مستوى التغطية التليفزيونية للنهائي أحلى من مستوى أداء اللاعبين!

■ كثيرون اتصلوا بنا أمس ليسجلوا تقديرهم لمستوى التغطية التليفزيونية الذي واكب نقل المباراة النهائية امس، وأشاد هؤلاء بلمسات الزميل صالح سلطان مخرج المباراة والذي نجح بخبرته في تقديم بانوراما رائعة حتى والمباراة نفسها لاترتقي لمستوى نهائي بهذا الوزن، كما كان أداء المعلق الكبير علي حميد محط اشادة الجماهير بادائه المتزن وقفشاته الجميلة.

وبدأت قناة أبوظبي الرياضية تغطيتها للنهائي قبل ساعة وستوديو كأس ٩٧ بقيادة المحاور السقراطي محمد نجيب كان يقدم مادة دسمة للمشاهدين على شكل معلومة طازجة وخدمة «فلاش بك» لمشوار البطولة ومرات الفوز السابقة لطرفي النهائي، مصحوب كل ذلك برؤية فنية ممتازة للكابتن منذر عبدالله.

وقبل الانتقال لملعب البطولة القناة تقدم تحقيقا صحفيا على الهواء من موقع الحدث والكاميرات تدخل حتى غرف ملابس اللاعبين والمحاور المذيع عبدالحكيم الجنيبي، وبعد المباراة استوديو النهائي يتحول الى زفة فرح تقديرا للبطل. وفي اذاعة الامارات من ابوظبي الزميلة النشطة وفاء عيداني تقدم تغطية مميزة للنهائي وتنقل للمستمعين نبض الملعب خلال دقائق الحسم.



كامبوس: لست حزيناً على فريقي
المباراة دراماتيكية وخسرنا الكأس في الدقيقة الرابعة من المباراة

■ مدرب النصر البرازيلي كامبوس قلب توقعاتنا عندما اعتقدنا أن ظروفه المزاجية لن تسمح لنا بالتحاور معه.. فالرجل بدأ هادئا وفتح صدره لكل الاسئلة بل ومن عدة مصادر.. صحافة.. واذاعة.. وتليفزيون وكل على حده.. وتفسير ذلك عند كامبوس أن المستوى الذي قدمه فريقه كان جيدا ولم يكن يستحق الخسارة لكن هذا حال كرة القدم فلابد أن يكون فيها فريق فائز وآخر خاسر.. وحول تقييمه لمباراة الأمس قال كامبوس المباراة كانت «دراماتيكية» بأحداثها وتحولاتها التي شاهدها الجميع.. من تقدم الشباب وتعادل فريقنا واللجوء للضربات الترجيحية وما جرى ذلك من احداث وسيطرة وتقلبات في مستوى الفريقين لكن فريقنا خسر المباراة في الدقيقة الرابعة عندما أضاع علي مراد فرصة انفراده بالحارس الشبابي جمعة راشد وسدد بجسم الحارس.. نحن خسرنا الكأس تحديداً بعد أن أهدرنا هذا الهدف.. وهذه الفرصة.. ومع مرور الوقت وبعد أن أحرز الشباب هدفه الاول ازدادت صعوبة المباراة بل وتضاعفت بالنسبة لنا فاجرينا بعض التبديلات في طريقة اللعب حتى نتمكن من تعديل النتيجة ونجحنا بذلك قبل أن يطلق الحكم سعيد عبدالله صافرة النهاية.. وفي الشوطين الأضافيين لعبنا بمستوى جيد لكن لم يحالفنا الحظ.. وواصل النحس عروضه في الضربات الترجيحية فخسرنا.. وعموما كما قلت هذه هي كرة القدم.

وألف مبروك للشباب الذي قدم هو الآخر مباراة كبيرة وسيطر على بعض فترات اللعب.. وأيضا التهنئة لفريق النصر على هذا المستوى.

في قناة أبوظبي الرياضية اليوم
ثلاثة نهائيات عربية لكرة القدم على الهواء
وفي مونديال اليد: مصر مع كوريا واسبانيا مع ايسلندا

■ تبدأ قناة ابوظبي الرياضية ارسالها اعتبارا من السابعة والنصف صباح اليوم، وفي الثامنة الا عشر دقائق تنقل على الهواء مباشرة مباراتي اسبانيا مع ايسلندا ثم في العاشرة الا عشر دقائق مصر مع كوريا الجنوبية والمباراتان ضمن روزنامة لقاءات دور الترضية لترتيب المراكز من الخامس وحتى الثامن في بطولة العالم لكرة اليد، التي تنقل القناة غدا مباراتي الدور قبل النهائي فيها ثم مباراتي الميدالية البرونزية والنهائي وموعدهما بعد غد الاحد.

وتواصل القناة اعتبارا من الواحدة وعلى الهواء مباشرة نقل مباريات بطولة فرنسا المفتوحة للتنس «رولان جاروس» وفي الفترة المسائية تقوم بنقل مباشر لنهائي كأس قطر بين الريان والاتحاد ثم مباراة النصر والهلال لتحديد الصاعد لنهائي المربع الذهبي السعودي، كما تنقل القناة نهائي كأس مصر بين الاهلي والاسماعيلي وفي العاشرة مساء وعلى الهواء تقوم بنقل حي لمباراة البرازيل والنرويج الودية.

عبدالله بن زايد:

موسم الكرة الحالي لايستحق درجة «ناجح»

برنامج تطويري لمسابقاتنا المحلية سيخرجها من سباتها العميق

يجب أن نتعلم من الدروس السابقة ونرفض مبدأ «للخلف سر»

مشيدا بجهود كافة الأطراف

■ كعادته.. وفي ختام الموسم الكروي وتحديدا بعد تتويج بطل المسابقة الأغلى والأعز على قلوبنا في برنامج الموسم الكروي.. مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يحرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم على اللقاء بالصحفيين لتقييم الموسم في يومه الأخير من أجل الوقوف على سلبياته وتثمين ايجابياته، وكشف النقاب عن بعض برامج وانشطة الاتحاد المقبلة وتجديداته، وقبل ذلك كله تحدث سمو وزير الاعلام والثقافة وبصراحة عن رأيه في مستوى مسابقاتنا المحلية حيث ابدى سموه استياءه التام للمستوى الذي وصلت اليه بعد ان واصلت انحدارها التدريجي في المستوى العام، وتمنى سموه ان يتوقف هذا الانحدار ولنتقدم للامام كما تطرق سموه في حواره الشامل امس مع رجال الصحافة لمستوى صحافة الامارات وسلبياته والتي اعتبرها هي الأخرى لم ترتق بعد للمستوى المطلوب ولازالت تعاني من بعض السلبيات.

وفي بداية حديثه وجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة الشكر والتقدير لجميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والاندية بالدولة كافة والحكام واللاعبين والجماهير بمناسبة ختام الموسم الكروي لدورهم وجهودهم التي بذلوها خلال الموسم الكروي ٩٦/٩٧ الذي اسدل الستار عليه امس بنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

عتب للجماهير

ووجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عتبا بسيطا لجماهير كرة الامارات التي خاصمت المدرجات طوال الموسم الكروي وظلت المدرجات خاوية تشكو الاحجام الجماهيري لمبارياتنا المحلية.

ختام لا نجاح

واعتبر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان ماتحقق هذا الموسم لايعد نجاحا وان يوم الامس لم يكن اكثر من كونه ختاما لموسم كروي لم يرتق للمستوى الذي نطلق عليه موسما ناجحا وقال سموه في رسالة الشكر التي وجهها لكل الرياضيين والاداريين والحكام والجماهير في بداية حديثه اننا لايمكن ان نعتبر موسمنا هذا موسما ناجحا ولانستطيع ان نقول انه ختام موسم كروي ناجح بل نقول نهاية موسم فقط.. بعد الهبوط التدريجي لمستوى مسابقاتنا المحلية منذ اكثر من سنة حتى وصلنا لما نحن عليه الآن واضاف سموه اننا منذ فترة ونحن نعاني من تراجع المستوى والاحجام الجماهيري واهتمام الاداريين بانديتهم وارتباط اللاعبين والجماهير ايضا بالاندية، قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان اتمنى ان يتوقف هذا الانحدار ونبدأ بالتقدم للامام ونكف عن السير للخلف وذلك بأن نتعلم من اخطائنا ومن تراجعنا هذا لا ان نستمر به واضاف سموه لن اكون متشائما في ختام هذا الموسم واتمنى ان نتمكن من استعادة بريق مسابقاتنا المحلية في المرحلة المقبلة من خلال اجتماعاتنا ومراجعاتنا لشكل ونظام الموسم الكروي وشكل المسابقات للموسم المقبل وأيضا من خلال توصيات لجنة الاحتراف واللاعب الاجنبي.



برنامج طموح هدفه رفع المستوى وثبات شكل وموعد المسابقات

■ ونوه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال حديثه عن خطط اتحاد الكرة المقبلة الرامية لتطوير مسابقاتنا وشكلها والعديد من المواضيع والبرامج الاخرى التي لم يكشف عنها وقال سموه هناك بعض الأشياء والخطط التي لا أود الكشف عنها لكن ما استطيع أن أؤكده ان للاتحاد برنامجا كاملا لتحسين الوضع الحالي بالنسبة لمسابقاتنا المحلية واهم ما نركز عليه في المرحلة المقبلة هو وضع برنامج واضح لشكل ومواعيد مسابقاتنا المحلية سواء الدوري أو الكأس لثلاثة مواسم مقبلة على اقل تقدير وهي فترة دورة الاتحاد الحالية ويجب أن تثبت مواعيد كل مسابقة بحيث تكون واضحة للجميع للمدربين واللاعبين والاداريين ليتمكن الجميع من الإعداد والتحضير بشكل جيد.

وفي شأن الإعلام الرياضي:

الصحفي الناجح هو من يصنع الحدث.. ولا يجري خلفه فقط

■ ايضاً نالت صحافة الإمارات عتباً من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي يرى أن الصحافة بالدولة لم تصل للمستوى المطلوب منها وأن الاقلام الصحفية لم تقم بدورها في جذب وتشويق الجماهير وقال سموه ان العتب على رجال الصحافة لانهم يغطون الاحداث والمباريات ولا يشوقون الجماهير بالبطولات، وما اتمناه أن يكون للصحافة دور ريادي وقال سموه أن هناك فرقا بين إثارة وتشويق الجماهير وبين خلق بلبلة بين الجماهير وما نريده من صحافتنا ان تهتم بالأحداث المحلية وتعمل على تشويق الجماهير للمسابقات والبطولات. وقال سموه ان الصحفي الناجح هو الذي يخلق الحدث من لا شيء لا أن يقوم بتغطية الحدث بعد الحدوث فهذا شيء عادي لا يحسب للصحفي.

السركال: لا يُهزم فريق فيه حارس مثل جمعة راشد

■ أهدى سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب الفوز لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة نائب حاكم دبي والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والى الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب والى كل جماهير ومحبي النادي وقال السركال بعد التتويج ان الختام كان مسكاً لنادي الشباب بفوزه بكأس صاحب السمو رئيس الدولة العزيز على قلوبنا جميعا وحول مستوى المباراة قال السركال كونها مباراة نهائية بطبيعة الحال لم تكن بالمستوى المطلوب أثر عليها الشد العصبي والغياب الجماهيري غير المتوقع.

وقال يجب ان لا ننسى أن فريق النصر لعب دون عناصر فعالة بخطوطه مما أثر عليه ايضا وعلى المباراة بشكل عام ولم يخف السركال تخوفه بعد أن سجل النصر هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة وقال بعد هدف النصر وضعت يدي على قلبي واسترجعت شريطا سابقا جمعنا بالنصر بنهائي الكأس بالثمانينات وتمكن من الفوز به لكن الحمد لله لاعبونا كانوا على قدر المسؤولية وتمكنا من حسم اللقاء بالضربات الترجيحية وهنا قال السركال كيف يهزم فريق فيه حارس مرمى مثل جمعة راشد.

وحول مشاركة الشباب الخارجية قال السركال نفضلها آسيوية.

كل سبت: أجمل زهرة بين يديك مجلة الأسرة العربية في كل مكان



كوب الماء الخليجي في دائرة البحث
٢٠٠ خبير عالمي يواجهون مشكلات الاستهلاك ومخاطر التلوث على الصحة العامة

قرينة الرئيس الباكستاني:
في حديث خاص

شيطان في خريف العمر
حكاية امرأة باعها زوجها وغدر بها على ضوء الشموع بعد ٢٠ سنة من الزواج

مشكلتك لها حل:
زوجي ينام وحده!

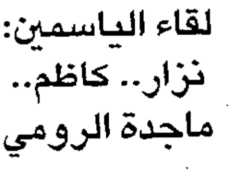
حكايات خورفكان:
الغيوم تداعب رءوس الجبال

لعبة الأرقام
تجارة زبائنها شباب وفتيات يعشقون المظاهر



لقاء الياسمين: نزار.. كاظم.. ماجدة الرومي

هوليود في قفص الاتهام وحرب ثقافية غير معلنة بين أوروبا وأمريكا



نضال الأشقر: حظي قليل في السينما





علي مسئوليته الخاصة عادل إمام يعترف: أنا لا أفهم أفلام يوسف شاهين

- إطلالة إماراتية على العالم سباق جائزة رئيس الدولة «بشانتيه»
- براءة جهاز التكييف الاستخدام السيىء سبب المشكلات والصيانة الدورية هي الحل
- أوراق الثقافة: الشاعر خالد المعالي: في قصائدي أستعيد حيوانات الطفولة
- شفرة سرية وكلام مجنون الشباب وقاموس «الشقاوة»

شيخ الأزهر: القدس أمانة في عنق كل عربي ومسلم مؤتمر شعبي عالمي بالقاهرة من أجل زهرة المدائن

هدية العدد • كتيب: نماذج امتحانات الثانوية العامة

رئيسة التحرير: عبلة النويس

خطوة الى الامام

مستشار ميلان الايطالي يضع الخطوط الأولى لمدرسة الكرة بنادي رأس الخيمة

التعاقد مع البرازيلي كورتز لتدريب الفريق الأول

تجديد العقد لرعايته بـ ١٢٠ الف دولار

اقامة جبرية لاكثر من ٧٠ لاعبا خيماويا في مدينة تور الفرنسية

متابعة: ابراهيم العسم

■ الطموحات كبيرة والاهداف محددة والاستقرار يولد النجاح تلو النجاح.. وفي نادي رأس الخيمة الامور تمضي نحو هذه المبادئ ونحو المزيد من الخطوات الايجابية والتي تصب دائما في خانة خدمة الرياضة والرياضيين في هذه القلعة الحمراء.. وأينما توجد الادارة الواعية والمخلصة.. يوجد الاستقرار والتخطيط السليم ومن ثم التنفيذ السريع لكل هذه الافكار والطموحات.. وكترجمة عملية لهذه الاهداف والطموحات التي تعتلي جباه كل منتسب للقلعة الحمراء.. خطت ادارة نادي رأس الخيمة خطوة مهمة الى الامام وتمكنت من استقطاب والتعاقد مع امهر وافضل مؤسسي مدارس الكرة في العالم ترينداد جونزليس الاسباني الجنسية الارجواي الاصل وهو مستشار مدرسة الكرة في اسي ميلان الايطالي واحد افضل المدربين في العالم وصاحب اربعة كتب تصب جميعها في خانة تطوير وتجهيز مدارس الكرة وكيفية اختيار المواهب وابراز النجوم.. والعقد الموقع بين نادي رأس الخيمة وهذا الخبير لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد، على ان يحدد المدرب الجديد من سيعمل معه من المدربين المساعدين خلال هذه الفترة.. ولان الطموح كبير فقد اسند مجلس الادارة مهمة الاشراف الاداري الى يوسف اسماعيل عضو مجلس الادارة ليكون المشرف الاداري العام على مدرسة الكرة وفريق ١٥ سنة حتى يكون التخاطب والاقتراحات والطلبات بدون حواجز عن مجلس الاداره. ونظرة سريعة لملف الخبير الجديد تجده يحتوي على العديد من الشهادات التي تبرز دوره في المساهمة في تطوير مدارس الكرة في العديد من اهم بلدان العالم وفيما يلي اهم هذه الشهادات، مستشار لمدرسة الكره في اسي ميلان الايطالي ومشرف على الكرة في نادي تنريف الاسباني ونادي بيزا الاسباني ورجينا الكندي واوربنتيل في الارجواري وتدريب متروستار بنيورك.

الادارة تقرر اعادة تأهيل ملعب «الحيل» وانشاء حوض سباحة لخدمة لاعبي النادي




الشيخ محمد بن صقر القاسمي

■ قررت ادارة نادي رأس الخيمة برئاسة معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي اعادة الحيل وبناء ملعب النادي في منطقة الحيل ليخدم شباب المنطقة بالاضافة الى اقامة مدرسة كرة قدم في هذا الفرع من النادي ويشرف على هذا الفرع راشد بحلوط عضو مجلس الادارة .. كما قرر المجلس دراسة امكانية انشاء حوض سباحة في النادي يخدم لاعبي ومنتسبي النادي على ان يكون هذا المسبح على درجة عالية من الكفاءة يخدم رياضة السباحة مستقبلا في هذا الصرح.

مصنع سويسري للطيران يعرض تمويل الخيماوي الصغير المشارك في بطولة دولية في ايطاليا

■ تلقت ادارة الخيماوي عرضا من مصنع سويسري للطيران يعرض تمويل فريق النادي تحت ١٧ سنة «الخيماوي الصغير» المشارك في بطولة دولية كبيرة تقام سنويا في ايطاليا. هذا العرض لاقى ترحيبا من قبل مجلس الادارة الذي يدرس حاليا هذا العرض قبل ان يعلنه رسميا.. بهذا كسبت الادارة العديد من المميزات التي تصب في خانة التسويق المدروس.. علما بأن البطولة تبدأ من ٣ وحتى ٩ سبتمبر القادم.

محمد جكة الى فرنسا لتوقيع العقد مع شركة عالمية للملابس الرياضية

■ غادر محمد الجكة عضو مجلس الادارة الى فرنسا للتعاقد مع شركة عالمية للملابس والمعدات الرياضية المقررة للاعبي نادي رأس الخيمة في الموسم القادم وتلقت الادارة العديد من العروض في هذا الشأن والراغبة في التعاقد مع النادي.. من جهة اخرى يقوم محمد جكة بزيارة الى مكان المعسكر والاطمئنان على اماكن المباريات والفرق التي ستستقبل لاعبي الخيماوي والتي وافقت على انضمام لاعبي النادي للتدريب والاحتكاك لمدة ١٥ يوماً.. واحتمال اقامة نوع من التعاون بين هذه الاندية ونادي رأس الخيمة.. ودعوتهم لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة واللعب عدة مباريات مع النادي.

٧٥ لاعبا الى مدينة تور الفرنسية لاقامة معسكر فريق الكرة والدراجات

■ تستعد القافلة الخيماوية والمتجهة الى فرنسا لترتيب اوراقها وحقائبها استعدادا لاقامة معسكر النادي والذي تقيمه الادارة الخيماوية هذا العام في فرنسا من ١ وحتى ٢٥ اغسطس.. وسوف تستقبل منطقة تور البعثة على دفعات .. والقافلة الخيماوية تضم ٧٥ لاعبا وهي الفريق الاول وتحت ١٧ سنة لكرة القدم وفريق الدراجات . ويبدأ الفريق الاول معسكره اول اغسطس حيث سيلعب ثلاث مباريات تجريبية مع الجهاز الفني الجديد بقيادة كورتز البرازيلي.. وسوف يلتحق فريق الكرة تحت ١٧ سنة والمشارك في بطولة بايطاليا بمقر البعثة في فرنسا يوم ١٠ اغسطس لاقامة معسكره قبل التوجه الى ايطاليا.. ويأتي الدراجات بعد فرق الكرة لاقامة معسكره في نفس المدينة .. وقد خطت الادارة خطوة مهمة في هذا المجال بأن قامت بتنسيق مع الاتحاد الفرنسي للدراجات تشارك لاعبي الخيماوي في تدريبات مشتركة مع منتخب فرنسا للشباب.

مكسب اداري جديد لاسرة الخيماوي

الشيخ طالب بن صقر مشرف عام لكرة القدم

■ المكاسب الادارية لاتنتهي من القلعة الحمراء وذلك راجع الى الادارة الواعية والمتطلعة الى مستقبل اكثر اشراقا.. كما ان كسب الاعضاء المميزين وجلبهم الى هذا الصرح لايتوقف.. ومؤخرا كسبت ادارة الخيماوي الشيخ طالب بن صقر القاسمي مديرعام شرطة رأس الخيمة كعضو فعال في خدمة ناديه.. حيث قررت ادارة النادي اسناد مهمة الاشراف العام على كرة القدم وهي من اهم الخطوات الايجابية التي اقدمت عليها الادارة.. كما قررت الادارة اسناد مهمة الاشراف على الالعاب الاخرى للشيخ مروان بن عبدالملك نائب رئيس مجلس الادارة.. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الادارة الذي تم خلاله الموافقة على تكريم الفرق المتميزة في منتصف شهر يونيو والموافقة على التعاقد مع المدرب البرازيلي اسماعيل كورتز ليتولى مهمة الاشراف على الفريق الاول والتعاقد مع ترينداد جونزليس لقيادة مدرسة البراعم.. على ان يتولى احمد لسيانو الاشراف على فريق ١٧و ١٩.

وبحثت الادارة كذلك احتياجات فرق النادي الرياضية استعدادا لخوض الموسم القادم اكثر قوة وحماسا.

الشيخ طالب بن صقر القاسمي



مدرب برازيلي جديد للفريق الاول

■ انتهت ادارة الخيماوي مؤخرا من التعاقد مع البرازيلي اسماعيل كورتز ليتولى مهمة الاشراف والتدريب على الفريق الاول لكرة القدم.. المدرب يصل قريبا ليبدأ مرحلة الاعداد الداخلي قبل المغادرة الى فرنسا للمعسكر الخارجي.. وكورتز من المدربين البرازيليين المميزين ولديه دراية كبيرة بطبيعة الكرة الخليجية.. وسبق ان تولى تدريب النصر الكويتي والمحرق البحريني.. اما على المستوى العالمي فقد قاد منتخب غانا الاولمبي.. ومنتخب بلاده البرازيل تحت ٢٠ سنة وشارك به في بطولات امريكا اللاتينية من عام ٨٠ الى ٨٦.

اربعة فرق فرنسية كبيرة تستقبل لاعبي الخيماوي

■ اربعة فرق فرنسية كبيرة تستقبل لاعبي الفريق الاول بنادي رأس الخيمة في اطار خطة مجلس الادارة لتوفير مزيد من الاحتكاك مع لاعبين على مستوى عال من المهارات الفنية وهي فرق اوكسير ونانت ولونس وغنكون.. وستبدأ المغادرة الى هذه الفرق يوم ١٥ يوليو وحتى نهاية يوليو وسيتم توزيع اللاعبين على هذه الاندية الفرنسية التي قبلت التعاون في هذا المجال.

الخيماوي يجدد العقد مع الشركات الراعية للفريق الاول

■ جددت ادارة نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي عقدها السابق مع شركة كريتيف فاينتش .. لمدة عام اخر ب ١٢٠ الف دولار.. والتي سترعى الفريق الاول لكرة القدم في الموسم القادم وقدمت الشركة العديد من المميزات الاضافية لتطوير وخدمة الفريق في الموسم الجديد.. وكانت ادارة الخيماوي قد نجحت في العام الماضي من التوقيع مع هذه الشركة بالرغم من ان الفريق يقبع في اندية الدرجة الثانية نتيجة الى الادارة الواعية.





لقاء اوسترافا:

رقم جيد لزيليزني وأوروبي لبارتوفا

■ حقق التشيكي يان زيليزني بطل العالم وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في رمي الرمح رقما جيدا عندما سجل ٩٢.٤٢ متر في لقاء اوسترافا التشيكي الدولي لالعاب القوى. وسجلت التشيكية دانييلا بارتوفا رقما قياسيا أوروبيا في القفز بالزانة مسجلة ٤.٢٩م بفارق سنتيمتر واحد عن رقمها السابق الذي حققته في ٢٤ مايو الحالي في براغ. وحل البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي في ١١٠م حواجز في المركز الثالث بزمن ١٣.٤٧ ثانية خلف الكوبي انييه غارسيا (١٣.٢٥ث) والسلوفاكي ايغور كوفاتش (١٣.٣٤ث).

وجاء النيجيري ديفيدسون ايزينوا اول في سباق ١٠٠م بزمن ١٠.١٣ث، وكين هارندن من زيمبابوي في ٤٠٠م حواجز (٥٠.٠٢ث). والكيني ويلسون بويت كيبكيتير في ٣ آلاف م موانع (٨.٢٢.٣٢د).

وسجل الكوبي ايفان بدروزو ٨.١٤ م في الوثب الطويل. وكل من البولنديين ارتور بارتكيا وياروسلاف كوتيفيتش ٢.٣٢م في الوثب العالي، والبيلاروسي ديميتري غونتشاروك ٢٠.٢٥ في رمي الكرة الحديد.

ولدى السيدات. حلت اليونانية ايكاترينا كوفا اولى في ١٠٠م بزمن ١١.٢١م، وسجلت النيجيرية انجيلا اتيدي ١٢.٩٥ث في ١٠٠م حواجز. والتشيكية هيلينا فوشسوفا ٥١.٣٧ث في ٤٠٠م. والاوكرانية اينغا باباكوفا ١.٩٦م في الوثب العالي، والتشيكية ساركا كاسباركوفا ١٤.٢٦م في الوثبة الثلاثية.

انسحاب بريفالوفا من بطولة العالم لالعاب القوى

■ ذكر مدرب المنتخب الروسي لالعاب القوى فاديم زيليتشنوك ان العداءة ايرينا بريفالوفا (٢٨ عاما) لن تشارك في بطولة العالم في اثينا من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل بداعي الاصابة.

وقال زيليتشنوك «بات من المؤكد ان ايرينا لن تشارك في بطولة العالم».

وكانت بريفالوفا خضعت لعملية جراحية في ساقها في ١٨ ابريل الماضي بعد اصابتها خلال بطولة العالم داخل قاعة في باريس في مارس الماضي.

من جهتها ذكرت صحيفة «سبورت اكسبرس» نقلا عن مدرب بريفالوفا الشخصي فلاديمير باراتشوك ان الجص سينزع عن ساق بريفالوفا في ٢ يونيو المقبل ولن تعود الى المنافسات قبل سبتمبر المقبل.

يذكر ان بريفالوفا تحمل الرقم القياسي لسباق ٦٠ مترا.

الدوري السلوفاكي

سبارتك يسحق براتيسلافا بالاربعة

■ فاز سبارتك ترنافا على سلوفان براتيسلافا ٤/صفر وكوزيتشي على سوبوتا ٢/صفر وبقي الاول متصدرا امام الثاني بفارق نقطتين ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة سلوفاكيا لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز ارتميديا على لوكوموتيفا كوزيتشي ١/صفر، وبريفيديزا على شملون ١/٢، وزيلينا على بريشوف ١/صفر، ودوبنيتسكا على وبارديجوف ٢/٢، ودونايسكا ستريدا على نيترا ٢/صفر، وخسر انتر براتيسلافا امام دوكلا صفر/٢.

بطولة المجر

أم تي كي بودابست يحرز اللقب

■ احرز ام تي كي بودابست بطولة الدوري المجري لكرة القدم التي اختتمت امس الاول بفارق ٩ نقاط عن اوجبشت دوجا.

وفي المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة، تعادل ام تي كي وهالاداش ٢/٢، ورابا ايتو جيور واوجبشت دوجا ١/١، وتشيبل وايكير ٢/٢، وفاز ايبونا على بكتشابا ٤/صفر وكير على بتش ٣/١ وسيوفوك على فلاشلش ٣/١، وزالاجيرتشيج على فرنسفاروش ٢/١ وكيشبشت هونفيد على فيديوتون ٣/صفر وخسر فلك امام دريهير صفر/١.

نهائي مثير على كأس امير قطر

الاتحاد يسعى لامتلاك الكأس.. والريان يحلم بالأولى

موسى نضاو يقود الاتحاد في غياب صوفي وعادل خميس

■ الدوحة . ظفر الله المؤذن:

■ يدرك الموسم الكروي القطري محطته الاخيرة اليوم حيث تقام على استاد خليفة الدولي المباراة النهائية على كأس الأمير.

والمباراة النهائية ستكون عبارة عن نسخة طبق الاصل لمباراة الموسم الماضي حيث يتجدد لقاء الاتحاد والريان.

في الموسم الماضي سحق نادي الاتحاد نظيره الرياني بخمسة اهداف مقابل هدفين محققا بذلك لقبه الثاني على التوالي.. ويسعى الاتحاد لضم الكأس للموسم الثالث على التوالي حتى تصبح ملكا له للأبد.. في المقابل فإن الريان بمعانقة هذه الكأس للمرة الاولى في تاريخه وهو الذي عبس له الحظ ست مرات.

كما يسعى كل فريق الى تعويض ما فاته في الموسم خاصة وان العربي أتى على كل البطولات عندما جمع بطولة كأس الاتحاد والدوري العام وكأس ولي العهد..

ويدخل الاتحاد المباراة بظروف صعبة تتمثل في غياب اثنين من ابرز اعمدته الفقرية وهما عادل خميس لاعب خط الوسط ومحمود صوفي هداف الفريق وكلاهما موقوف.. بيد ان الاتحاد يعلق امالا كبيرة على لاعبه المحترف موسى نضاو ومدافعه الصلب راضي شنيشيل لمواجهة نادي الريان المتحفز والذي اكتملت صفوفه بعودة قائده وحارس مرماه يونس احمد.. والهداف محمد سالم العنزي.

يدرب الاتحاد اليوسني جمال ملبي اما الريان فيقوده المدرب القطري عبد مبارك.

ووصل الاتحاد للمباراة النهائية بعد ان اقصى نادي السد «صفر/١» ثم «١/٣» اما الريان فقد ازاح نادي الوكرة بركلات الجزاء الترجيحية «٤/٥».

هذا ومن المتوقع ان تشهد المباراة تنافسا مثيرا الى ابعد الحدود نظرا لجماهيرية الفريقين ولما تضمه صفوفهما من نجوم وعناصر مؤثرة.

يذكر ان الريان انهى الموسم في المركز الثاني في مسابقة الدوري فيما احتل نادي الاتحاد المركز الاول.



محمود صوفي



يونس احمد



عادل خميس

المباراة منقولة على الهواء

ويقوم التلفزيون القطري بنقل وقائع المباراة النهائية على الهواء.. وربما نقلت المباراة على بعض المحطات الفضائية العربية الاخرى اعتبارا من الساعة السابعة مساء.

الريان في حالة خصام مع كأس الأمير

لم يسبق لنادي الريان ان حقق بطولة كأس الامير وذلك رغم عراقته ورسوخ اقدامه في البطولات هذا وقد خاض الريان المباراة النهائية ست مرات وهذه المرة السابعة. فهل يضع الريان حدا لحالة الخصام مع الكأس..؟؟.

الثالثة للاتحاد

في المقابل يخوض نادي الاتحاد المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوال وتميزبكونه فاز بالكأس مرتين ويسعى لضمها للمرة الثالثة على التوالي.. علما بأن العربي هو الفريق الوحيد الذي حقق الكأس ثلاث مرات على التوالي.

الرقم القياسي للعربي والسد

يمتلك فريقا العربي والسد الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بحيث يتساوي الفريقان ورصيد كل واحد ٨ انتصارات في المباراة النهائية.

مفاجأة اللحظة الاخيرة: رفع الايقاف عن عادل خميس!!

في خطوة مفاجئة قرر الاتحاد القطري لكرة القدم اصدار عفو عن اللاعبين الموقوفين من فريقي الريان والاتحاد بمناسبة المباراة النهائية على كأس الامير.

ويشمل هذا القرار اللاعب عادل خميس نجم نادي الاتحاد وقائده. حيث كان عادل خميس قد حصل على الانذار الثالث في المباراة الاخيرة التي جمعت نادي الاتحاد بنظيره نادي السد.

هذا ويعتبر وجود عادل خميس ضمن صفوف الاتحاد مكسبا كبيرا ودافعا لطمأنة اللاعبين واعطائهم مزيدا من الثقة.

جدير بالذكر ان عادل خميس هو اللاعب الوحيد الموقوف في صفوف الفريقين.

ستاد ميونيخ الاولمبي يشهد تتويج بطل دوري الاندية الاوروبية

واقعية الألمان تكتسح سيطرة الطليان وتنتزع اللقب

دورتموند يقلب طاولة التوقعات ويهزم افضل الفرق العالمية

■ فاز بروسيا دورتموند الالماني على يوفنتوس الايطالي ١/٣ امس الاول على ملعب ميونيخ الاولمبي امام ٥٩ الف متفرج واحرز دوري أبطال الاندية الاوروبية لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه.

وسجل كارل هاينتس ريدله «٢٩ و٣٤» ولارس ريكن «٧١» اهداف دورتموند الذي كان يخوض مباراته الـ ١٠٠ في المسابقات الاوروبية، واليساندرو دل بييرو «٦٤» هدف يوفنتوس بطل ١٩٨٥ و١٩٩٦.

ويعود فوز دورتموند الى الواقعية التي حكمت اسلوب لعبه، في حين تسيد لاعبو يوفنتوس الميدان وسيطروا على معظم مراحل المباراة وزرعوا الملعب بتحركاتهم فكانت اشبه بجعجعة بلا طحن لان اقدامهم ضلت الطريق الى المرمى.

ولم يكن الكثيرون يرشحون دورتموند للثبات امام فريق معروف بانه الافضل في العالم حاليا حتى ان قلب الدفاع الالماني يورغن كولر قال بعد الفوز الكبير «اعتبرنا الكثيرون امواتا وطبعوا اوراق النعي، لكننا افرغنا كل ما لدينا، واكاد لا اصدق ما حصل». وبدأت المباراة بحذر من الطرفين مع افضلية ليوفنتوس في وسط الميدان، وتخطى كريستيان فييري المدافعين كولر وزامر وسدد في الشبكة من الخارج «٧»، وجرب دي ليفيو حظه فحول الدفاع الالماني كرته الى ركنية لم تثمر «١٥»، وخاطر سيرجيو بوريني السويسري ستيفان شابويزا مهاجم دورتموند من الخلف فنال انذارا «١٨»، وقلده البرتغالي باولو سوزا من دورتموند ضد الفرنسي ديدييه ديشان فكان نصيبه بطاقة صفراء ايضا «٢٠»، وعكس الكرواتي الن بوكسيتش كرة خطرة داخل المنطقة ابعدها دفاع دورتموند «٢٦».

هدفان في ٥ دقائق

وخلافا لمجريات اللعب، ابعد الدفاع الايطالي ركنية لدورتموند فوصلت الكرة الى لاعب الوسط الاسكتلندي الدولي بول لامبرت الذي رفعها من الجهة اليمنى فامتصها ريدله بصدره وسددها بيسراه قوية في الشباك «٢٩» محرزا الهدف الثالث له في ٥ مباريات ضمن المسابقات الحالية.

واعترف مدرب دورتموند اوتمار هيتسفيلد بعد المباراة «كنا نتمنى فعلا ان نبادر الى التسجيل لان من شأن الهدف ان يزعزع ثقة الايطاليين بانفسهم». اما ريدله فقال «حلمت حقيقة بانني سأسجل هدفا بالقدم اليسرى. لكن لم احلم بتسجيل هدفين».

وضغط يوفنتوس محاولا التعويض، وتلاعب الفرنسي زين الدين زيدان بالدفاع الالماني داخل منطقته وسدد فتحولت الى ركنية «٣١»، وقلده زميله يوليانو برأسه فسقطت كرته على الشبكة من الاعلى «٣٢». وعندما كان يوفنتوس يجاهد لتعديل الموقف، حصل دورتموند على ركنية نفذها اندرياس مولر على رأس ريدله بالمقاس منها الى شباك الحارس بيروتزي محرزا الهدف الثاني لفريقه والرابع له «٣٤».

وواصل يوفنتوس ضغطه وكثف من هجماته وسدد زيدان كرة ارضية زاحفة صدها القائم الايمن «٤٢» وحصل على ركنية نفذت امام المرمى وحاول الدفاع قطعها فلمست يد مهاجمه فييري الذي سددها في المرمى، وكان طبيعيا ان يلغي الحكم المجري ساندرو بول الهدف «٤٣»، ثم سدد فييري نفسه فوق العارضة «٤٥».

هدف رائع

ومع بداية الشوط الثاني حول مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي خطته من ٤-٤-٢ الى ٣-٥-٢ عندما زج باليساندرو دل بييرو بدلا من المدافع بوريني، ففرض فريقه حصارا مطبقا على دورتموند في ملعبه.

لكن حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر، وبقي الحصار حصارا من دون ان يسقط الملك «دورتموند» الذي لم يرد الا بطلعات منفردة لمولر.

ونفذ مولر ركلة حرة على رأس ريدله فمرت كرته بجانب القائم الايسر «٥٣» ولم يصل بعدها الالمان الى منطقة منافسيهم الا في الدقيقة ٧١.

واطلق يوغوفيتش قذيفة ابعدها كلوس بيده اليسرى الى ركنية «٥٤»، واتبعها بثانية بعد دقيقة ابعدها كلوس ايضا باصابع يده اليمنى الى ركنية «٥٦»، وعكس دل بييرو كرة على رأس بوكسيتش ومنها الى الحارس الالماني «٦٢».

وبعد عدة نقلات متقنة داخل الجزاء مرر دل بييرو الكرة الى بوكسيتش الذي تجاوز الدفاع من الجهة اليسرى واعادها الى دل بييرو فارسلها بكعب قدمه اليسرى من الخلف محرزا هدفا اكثر من رائع «٦٤».

بعد ١٥ ثانية

وسدد ديشان كرة ارتطمت بالدفاع الالماني ونهبت الى حارسه «٧٠». وخرج ريدله العجوز في الدقيقة ٦٧، ثم خرج شابويزا ولعب مكانه ريكن الشاب «٢٠ عاما» الذي يؤدي الخدمة العسكرية حسب ما يستدل من تسريحة شعره والذي سجل هدفين حاسمين في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي امام اوكسير الفرنسي ومانشستر يونايتد الانجليزي.

وبعد ١٥ ثانية فقط من نزوله، تلقى ريكن كرة امامية من مولر فسار بها خطوات قليلة ثم ارسلها قوسة من ٢٥ مترا من فوق الحارس بيروتزي المتقدم لتستقر في الشباك هدفا جميلا «٧١» كان له وقع الصاعقة على لاعبي يوفنتوس.

ولم ينفع التبديلان اللذان اجراهما ليبي عندما ادخل نيكولا اموروزو بدلا من فييري واليسيو تاكيناردي بدلا من بوكسيتش، واهدر هاينريخ فرصة هدف رابع لدورتموند عندما ارسل الكرة في العالي وهو منفرد على بعد امتار من مرمى بيروتزي «٩٠».

مثل دورتموند: كلوس - كولر وزامر وكري - رويتر ولامبرت وسوزا وهاينريخ ومولر «تسورك ٨٩» - ريدله «هيرليخ ٦٧» وشابويزا «ريكن ٧٠».

مثل يوفنتوس: بيروتزي - بوريني «دل بييرو ٤٦» وفيرارا ومونتيرو ويوليانو - دي ليفيو وديشان وزيدان ويوغوفيتش - فييري «اموروزو ٧٣» وبوكسيتش «تاكينادري ٨٩».

اخفاق ايطالي ونجاح المالي

نجح بروسيا دورتموند في مباراته الاوروبية المئة في مخالفة التوقعات فهزم يوفنتوس الايطالي ١/٣ ولتنتزع منه كأس دوري ابطال الاندية الاوروبية مهديا كرة القدم الالمانية لقبها الثاني هذا الموسم.

وكان شالكه اهدى كرة القدم الالمانية لقبها الاول وهو كأس الاتحاد الاوروبي بتخطيه عقبة انتر ميلان الايطالي ايضا بركلات الترجيح بعدما تبادلا الفوز ١/صفر.

اما اللقب الاوروبي الثالث فكان من نصيب برشلونة الاسباني الذي انتزع كأس الكؤوس الاوروبية من باريس سان جرمان الفرنسي.

وثأر دورتموند من يوفنتوس الذي هزمه ٣/صفر و٣/١ في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم ٩٢/٩٣. والفوز الجديد كان درسا في الواقعية.

وهي المرة الاولى منذ الموسم ٩٢/٩١ التي تخفق فيها الاندية الايطالية في انتزاع ولو لقب اوروبي واحد.

ريدله

وفرض كارل هاينتس ريدله، المهاجم الدولي سابقا، نفسه نجما للمباراة بتسجيله هدفي دورتموند الاول والثاني رافعا عدد أهدافه في المسابقة الأوروبية الحالي الى ٤ اهداف.

وشارك ريدله في ٣٦ مباراة اوروبية فسجل فيها ١٨ هدفا بمعدل نصف هدف في المباراة الواحدة.

وسبق لريدله «٣٢ عاما» ان لعب مع فيردر بريمن الالماني ولاتسيو روما الايطالي قبل ان ينضم الى دورتموند عام ١٩٩٣.

ويمتاز ريدله باجادته ضربات الرأس برغم قصر قامته نسبيا «٧٩ر١م» بفعل حسن توقيته وقوة ارتقائه.

ويقال ان ريدله سيعود الى ايطاليا، لكن ما حققه امام يوفنتوس قد يبقيه في دورتموند، وهو لن يستمر في الملاعب طويلا في كل حال لتقدمه في السن. ولم يكن مفاجئا ان يخرج من منتصف الشوط الثاني ليحل محله لارس ريكن الشاب «٢٠ عاما» الذي سجل الهدف الثالث.

الطريق الى اللقب الاوروبي

في طريقه الى احراز اللقب، فاز بروسيا دورتموند على فيدزيف لودز البولندي ٢/١ وتعادلا ٢/٢، وهزم ستيوا بوخارست الروماني ٣/صفر و٣/٥، وتغلب على اتلتيكو مدريد الاسباني ١/صفر ثم خسر امامه ٢/١ في الدور الاول.

وفي ربع النهائي، فاز اوكسير الفرنسي ٣/١ و١/صفر.

وفي نصف النهائي، فاز على مانشستر يونايتد الانجليزي ١/صفر و١/صفر.

وفي المباراة النهائية فاز على يوفنتوس ٣/١.

- سبق لدورتموند الذي تأسس عام ١٩٠٩ ان احرز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٦٦.
- دورتموند هو ثالث ناد الماني ينتزع اللقب بعد بايرن ميونيخ «٧٤ و٧٥ و٧٦» وهامبورغ «٨٣».
- سينال كل لاعب من دورتموند ٩٠ الف دولار.
- حصة دورتموند من خوضه المباريات العشر في المسابقة الحالية هي ٨،١٨ مليون دولار.
- نقلت المباراة النهائية تلفزيونيا الى ١٢٠ دولة ونحو ٥٠٠ مليون متفرج.
- البرتغالي باولو سوزا هو الوحيد بين لاعبي الفريقين الذي حمل الكأس مرتين متتاليتين وكان يلعب مع يوفنتوس عندما توج الاخير بطلا للمسابقة في العام الماضي.
- المباراة الاخيرة التي لعبها يوفنتوس في نهائي المسابقة ضد فريق الماني خسرها عام ١٩٨٣ امام هامبورغ بهدف لفيليكس ماغاث. ووجه دورتموند دعوة لماغات لحضور المباراة الجديدة فوافق.
- شارك لاعبا دورتموند الحاليان اندرياس مولر ويورغن كولر في احراز يوفنتوس كأس الاتحاد الاوروبي قبل ٤ سنوات على حساب دورتموند بالذات «٣/١ و٣/صفر».



الالماني مولر يرفع الكأس الأوروبي

ريدلي «دورتموند» يلعب كرته رأسية من بين فيريرا وديشامب «يوفنتوس» والكرة في طريقها للشباك الايطالية مسجلة الهدف الثاني

رونالدو: «اترك برشلونة حفاظا على كرامتي»

■ أكد مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم رونالدو (٢٠ عاما) لشبكة «انتينا ٣» الاسبانية الخاصة انه قد يترك فريقه برشلونة الاسباني «حفاظا على كرامتي».

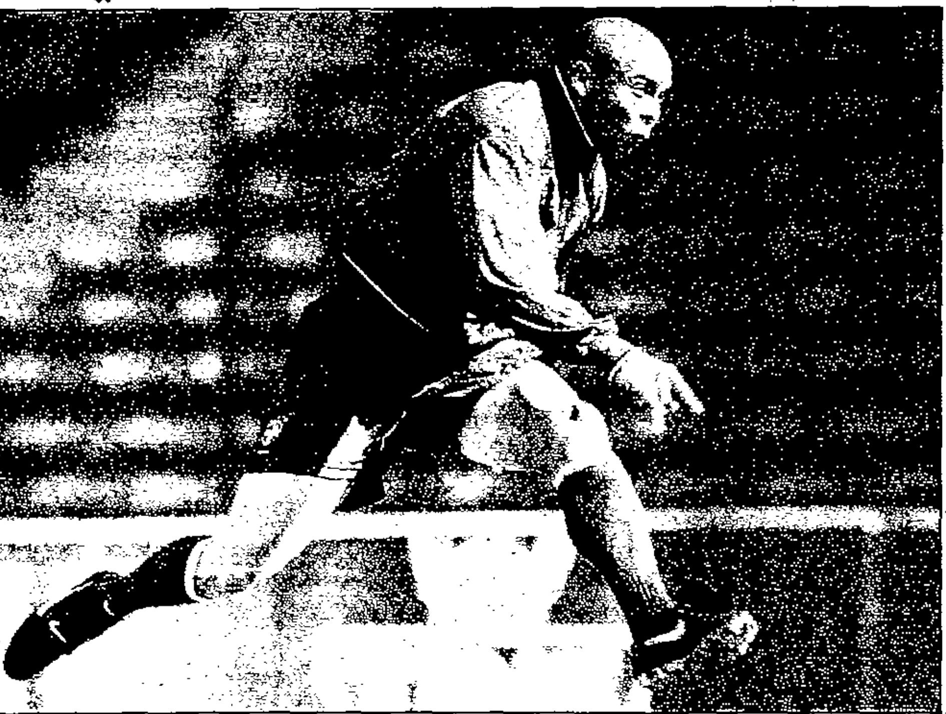
وقال رونالدو الموجود في اوسلو حيث يستعد لخوض مباراة دولية ودية مع المنتخب البرازيلي ضد نظيره النرويجي اليوم الجمعة: «لن اتفاوض بعد الآن مع برشلونة لانني اريد ان احافظ على كرامتي».

واضاف «استمروا (مسؤولو برشلونة) في خداعي لمدة سبعة اشهر، وانا مستاء مما حصل لانني كنت اريد البقاء في برشلونة، لكن ذلك بات مستحيلا الآن».

واوضح «لقد تعقدت الامور عندما لم يحترموا ما اتفق عليه في السابق، وهذا امر مؤسف لانني أحب هذه المدينة ويملك النادي فريقا جيدا ولدي الكثير من الاصدقاء في صفوفه».

ولم يشأ رونالدو الافصاح عن وجهته المقبلة واكتفى بالقول: «اريد التركيز على المنتخب البرازيلي في الوقت الحاضر».

وكان نادي برشلونة اعلن يوم الاربعاء الماضي وقف المفاوضات مع ممثلي رونالدو وتوقع انتقال اللاعب الى انتر ميلان الإيطالي.



رونالدو يواصل تدريباته بستاد اوليفال باوسلو ويعلن عن رغبته في الانضمام للانتر

كرول للاعبي الزمالك:

لست ضد الكبار.. ولا مجال لتصفية الحسابات مع احد

■ في اجتماعه امس الاول مع لاعبي الزمالك.. اكد رود كرول المدير الفني انه لم يأت لتصفية حسابات مع احد واولوياته تنصب على قيادة الزمالك لتحقيق بطولاته التي تنتظرها جماهيره العريضة سواء التي [illegible] المحلي او القاري.

واضاف كرول انه لن ينحاز لاي لاعب صغير على حساب الكبير وانما سيفصل بينهما الملعب والقدرة على العطاء ولن يجبر احدا على الاعتزال طالما انه يملك الاستمرار في اللعب.

وطالب كرول اللاعبين التركيز في المباريات القادمة والفاصلة في الدوري.

وسيغادر كرول القاهرة اليوم الجمعة عائدا الى فرنسا لانهاء راتباطاته الخاصة ويعود قبل لقاء الزمالك والمقاولون الذي سيقام ٢٦ يونيو القادم وستنحصر مهمته في النواحي الاشرافية فقط ومتابعة اللاعبين وفرق الدوري.

اليوم الاهلي والاسماعيلي في نهائي كأس مصر لكرة القدم

فرصة الشياطين اكبر.. والدراويش يحلمون بأول بطولة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ يشهد ستاد القاهرة في الخامسة بعد ظهر اليوم نهائي كأس مصر لكرة القدم بين الاهلي والاسماعيلي.. ليسدل الستار على اول بطولة محلية للموسم الحالي في وضع معكوس بعدم انتهاء المسابقة الرسمية وهي بطولة الدوري حتى الآن. و اللقاء سبقة احداث كثيرة ومثيرة بعد ان كان مفروضا ان يقام بدون مشاركة اللاعبين الدوليين.. فبعد الغاء معسكر المنتخب الوطني في فرنسا وقرار اتحاد الكرة بمشاركة الدوليين في المباراة ورغم الاعتراضات من جانب الاسماعيلي تقام المواجهة في الخامسة مساء.

المؤشرات تؤكد ازدياد فرصة الاهلي للفوز بالبطولة طبقا لاستعداداته الاخيرة وجماهيره الكبيرة واقامة اللقاء باستاد القاهرة والمستوى العام للفريق مقارنة بخصمه الذي كان في صورة سيئة في المباريات الاخيرة بالدوري ومع ذلك فجمهوره ولاعبوه يحلمون بأول بطولة للكأس في تاريخ النادي العريق الذي فاز ببطولة الدوري فقط مرة واحدة.

... وفي الذاكرة الستة اهداف التي فاز بها الاهلي على الاسماعيلي.. ولكن لمباريات الكؤوس طابعها الخاص والمميز ودائما المفاجآت ما تجد لها طريقا وليس هناك مقياس ولايمكن التكهن بمن سيحمل الكأس!!

مشوار الفريقين

في الدور التمهيدي تصدر الاهلي المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط وفي دور الـ ١٦ التقى مع الكروم وفاز ٢/١.. وفي دور الثمانية تخطى اسوان بنتيجة ٣/٢.. وفي الدور قبل النهائي فاز على الاتحاد السكندري ٣/صفر.

والاسماعيلي جاء الثاني في المجموعة الخامسة بالدور التمهيدي برصيد ٦ نقاط وفي دور الـ ١٦ تخطى المنصورة بضربات الجزاء الترجيحية.. وفي دور الثمانية اطاح بالزمالك بهدف للاشيء.. وفي الدور قبل النهائي فاز على بورفؤاد ٢/١.

المواجهة السادسة

لقاء اليوم هو المواجهة الخامسة بين الاهلي والاسماعيلي «على بطولة».. الاولى عام ٦٧ وفاز الاسماعيلي بدرع الدوري لاول مرة في تاريخه.. والثانية عام ٨٦ في بطولة افريقيا وصعد الاهلي للنهائي.. والثالثة لتحديد بطل الدوري عام ٩٣ وفاز الاسماعيلي ٢/صفر.. والرابعة لتحديد بطل الدوري ايضا عام ٩٤ وفاز الاهلي ٤/٣.. والخامسة عام ٨٥ في نهائي الكأس وفاز الاهلي.. اي ان مواجهة اليوم هي الثانية في نهائي كأس مصر.

ارقام

لم يفز الاسماعيلي بالكأس من قبل طوال تاريخه وحصل على الدوري عام ٦٧، ٩٠.. بينما فاز الاهلي بالبطولة ٣١ مرة، وايضا فاز الزمالك ١٨ مرة والترسانة ٦ مرات والاتحاد ٦ مرات والاولمبي مرتين والمقاولون العرب مرتين والترام مرة والقناة مرة.

الحكام

يدير اللقاء طاقم الحكام الفرنسي المكون من: باتا مارك وبودي فيكم وهاسي جاكويز. ومعهم الحكم الدولي المصري عبد الستار علي حكما رابعا.. ويراقب المباراة مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام.

لقطات

يتردد ان يعقوب الغاني سيكون مفاجأة الاهلي الليلة!!

حمزة الجمل يشارك في تدريب الاسماعيلي وايضا يتردد انه سيشارك في اللقاء!!

تم تخصيص الدرجة الاولى يمين باستاد القاهرة لجماهير الاسماعيلي التي ستزحف خلف فريقها.

ضغوط مستمرة من جانب المسؤولين بالنادي الاهلي على صالح سليم رئيس مجلس الادارة لحضور المباراة بالاستاد.

رئيس رابطة مشجعي الاسماعيلي اتفق مع كبار مشجعي الزمالك للتواجد معا بالمدرجات وتم الاتفاق على رفع الاعلام الصفراء فقط!

خصص علي ابو جريشة المدير الفني للاسماعيلي جزءا كبيرا من التدريبات امس وامس الاول على ضربات الجزاء الترجيحية.

التضامن رفع العقوبة عن السوحي

منتخب الكويت بالغ باهدار الفرص وفاز على زامبيا ١/٢

■ الكويت - مطلق نصار:

■ تفنن منتخب الكويت في اهدار الفرص السهلة أمام المرمى وان سجل في النهاية هدفين خرج بهما فائزا على منتخب زامبيا الذي سجل هدفا واحدا فقط وذلك في المباراة الودية التجريبية التي لعبها المنتخب الكويتي استعدادا للقاء الحسم في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم ٩٨ لكرة القدم أمام سنغافورة يوم الخامس من الشهر المقبل. أما الفريق الزامبي فأمامه لقاء مهم أمام منتخب جنوب افريقيا في تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة لمونديال فرنسا ٩٨ وسيسبقه لقاء تجريبي آخر أمام منتخب الكاميرون في الأول من يونيو المقبل.

تجربة ناجحة للازرق

سجل هدفي الكويت بشار عبدالله وعلي مروي في الدقيقتين ٥٨ و ٧٩ من الشوط الثاني وسجل لزامبيا البديل ماكومبا في الدقيقة ٦٩ من عمر المباراة، وكانت المباراة فرصة كبيرة لمدرب الكويت ماتشالا لتجربة عدد من اللاعبين في خط الدفاع نتيجة لايقاف يوسف الدوخي في مباراة سنغافورة واصابة محمد بنيان وعبدالعزيز الهندي ولذلك أعطى الفرصة لتجربة اللاعب الذي استدعاه ماتشالا مؤخرا نهير الشمري ونجح في ملء مركزه وكذلك اعادة عصام سكين لخط الدفاع مع وجود جمال مبارك كلاعب.

وقرر مجلس ادارة نادي التضامن رفع عقوبة الايقاف عن لاعب النادي لكرة القدم ناصر السوحي بعد أن أقر اللاعب بخطئه وتقدم باعتذار الى مجلس الادارة وكان اللاعب قد أوقف من قبل النادي مما حرمه من تمثيل المنتخب الكويتي في بطولة خليجي ١٣ ونهائيات كأس آسيا ومباريات تصفيات كأس العالم وقد لجأ اللاعب الى القضاء إلا أنه خسر كل القضايا وقد طالب مدرب المنتخب الكويتي ماتشالا أكثر من مرة بحاجة المنتخب لجهود ناصر السوحي اللاعب الموهوب ولكن قرار ايقافه من النادي حال دون تنفيذ طلبه ومن المنتظر عودة السوحي الى صفوف المنتخب الكويتي في حالة تأهل الفريق الى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم.

المنتخب الكويتي وحظوظ كبيرة للتأهل للدور الثاني من التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

الزمالك يفتح النار على اتحاد الكرة

بيان رسمي من رئيس النادي ينتقد قرار مشاركة الدوليين في نهائي الكأس

■ فتح الزمالك النار على اتحاد الكرة المصري بعد قرار مشاركة اللاعبين الدوليين في نهائي كأس مصر غدا بين الاهلي والاسماعيلي.. واصدر النادي بيانا رسميا طالب فيه بالتحقيق مع الاتحاد بعد تراجع مسؤوليه عن قرار عدم اللعب في الكأس بالدوليين واعتبر ذلك اخلالا بتكافؤ الفرص.

وقد اكد د. كمال درويش رئيس النادي في البيان الصادر ان الزمالك لن يسكت على حقوق لاعبيه وجمهوره، وسنتقدم بمذكرة رسمية للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للتحقيق في قرار اتحاد الكرة..

وفيما يلي بعض ما جاء في البيان.

وضع اتحاد الكرة المصري المهيمن على اللعبة الشعبية الاولى في مصر قواعد محددة ومشجعة تطبق على جميع الاندية وهي بمثابة دستور العمل بين الاتحاد واعضائه (الاندية) التي تشترك في مسابقة كأس مصر ومن بين هذه القواعد الزام جميع الاندية بالاشتراك في مباريات الكأس دون اللاعبين الدوليين.

وكان نادي الزمالك اكثر الاندية كلها تضررا من هذه القواعد إذ انه كان يشترك منه اكثر من تسعة لاعبين في الفريق القومي المصري كالتزام قومي من جانب نادي الزمالك لفريق وطنه وكان هؤلاء اللاعبون يتغيرون من مباراة دولية الى اخرى الامر الذي افقد اللاعبين الذين اشتركوا في مسابقة الكأس التجانس وافقد من خرج من المنتخب القومي الثقة في النفس مما ادى الى اهتزاز مستواه وكان نتيجة لذلك هزيمة الزمالك من المحلة ثم هزيمته من النادي الاسماعيلي وخروجه من المسابقة لالتزامه واحترامه لمبادئ وقواعد اتحاد الكرة.

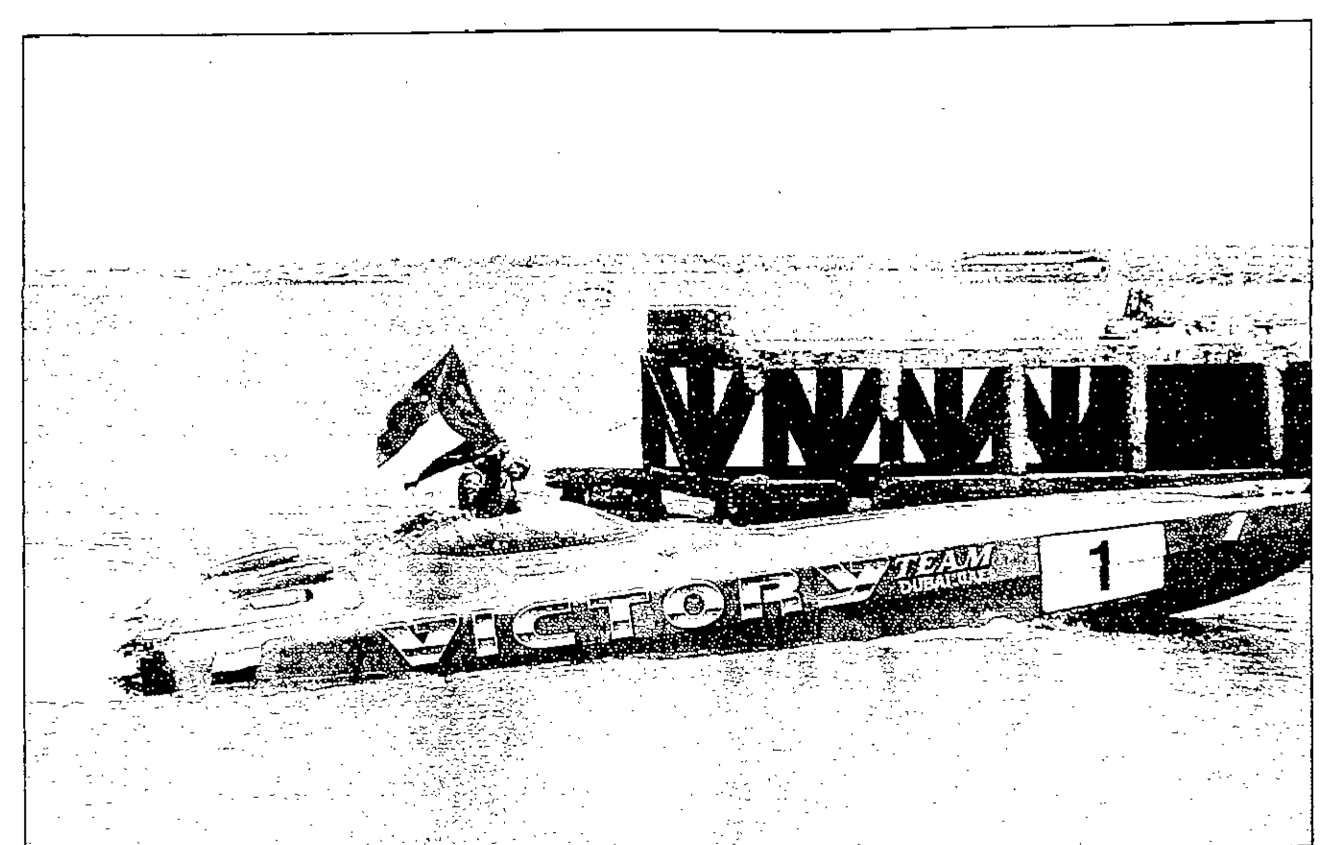
إلا ان مسؤولي بعض الاندية المشتركة في الكأس هددوا اتحاد الكرة بالانسحاب من المسابقة إذا لم يعدل من القواعد الذي وضعها مسبقا وقرر رئيس اتحاد الكرة ردا على ذلك فانه لم يرضخ لاي تهديدات وان المسابقة ستستكمل بدون الدوليين كما بدأت حتى لا يخل بمبدأ تكافؤ الفرص. ولكن عقد احد المسؤولين عن احد الاندية مؤتمرا صحفيا طلب فيه منفردا بان يلعب فريقه بلاعبيه الدوليين وإلا سيتخذ النادي اجراءات ضد اتحاد الكرة. وبمجرد انتهائه من اعلان تهديده ضد الاتحاد فوجيء نادي الزمالك بتراجع رئيس اتحاد الكرة عن قرار الاتحاد واعلن رضوخه لمطالب هذا النادي وسمح له باستكمال المسابقة بجميع لاعبيه الدوليين خلافا للقواعد التي وضعها سلفا، وهو ما يعد اخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص لجميع الفرق التي اشتركت في مسابقة الكأس والتزمت بقرارات اتحاد الكرة واحترمت هذه القرارات وكان نتيجتها خروجها من المسابقة.

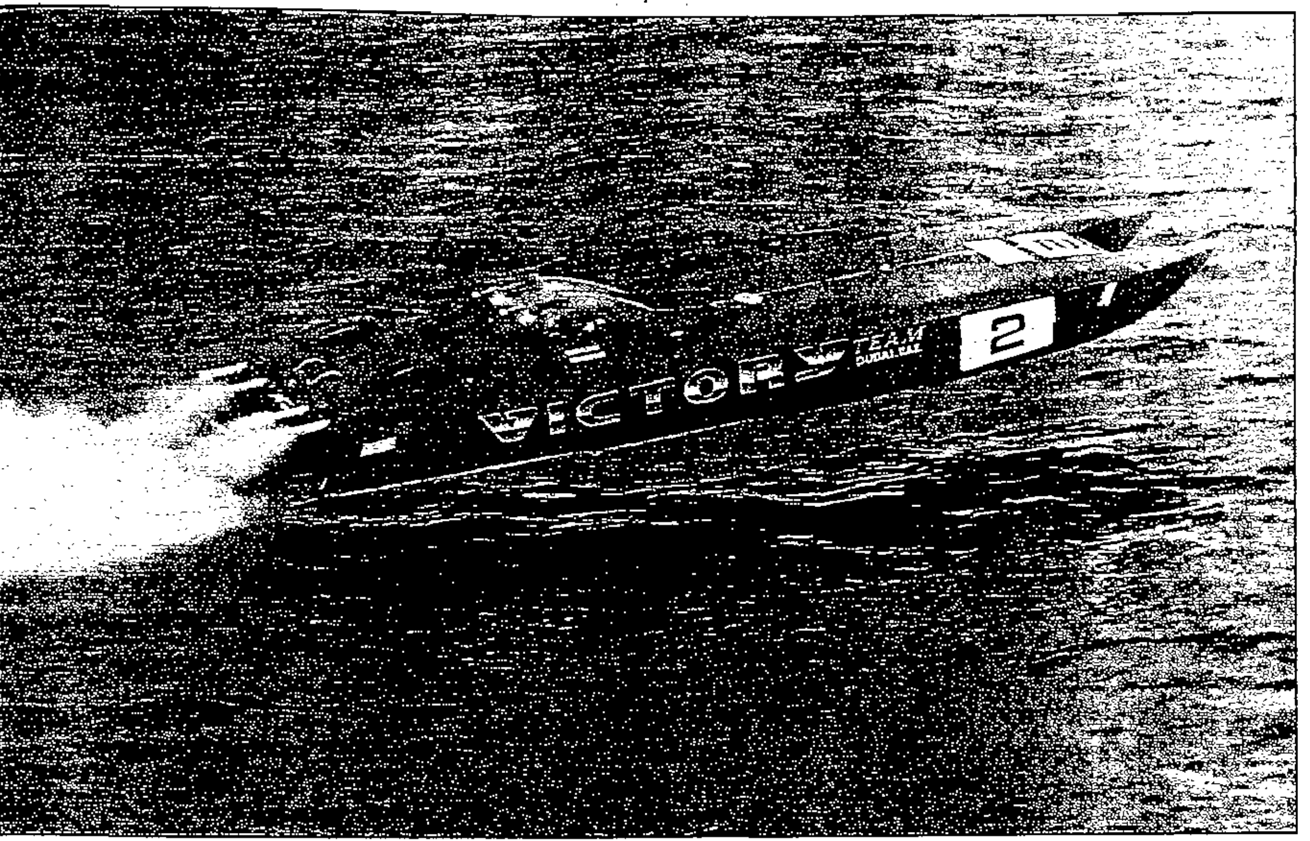
.. والاسماعيلي يتراجع عن اعتراضه

تراجع النادي الاسماعيلي عن قراره السابق بالاحتجاج على مشاركة اللاعبين الدوليين.. ووافق على مشاركتهم وان ابدى اعتراضه فقط على اقامة المباراة تحت الاضواء الكاشفة واصدر هو الآخر بيانا رسميا بذلك اكد فيه: انه رغم مخالفة مجلس ادارة اتحاد الكرة للوائح التي وضعها لمسابقة كأس مصر في بدايتها إلا ان الاسماعيلي يثق في ابنائه اللاعبين وقدرتهم على تقديم العرض المنتظر منهم بالاضافة لحرص النادي على توفير فرص الاحتكاك للاعبين الدوليين. واعلن المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي انه سيعرض المشكلة على مكتب الدكتور الجنزوري طالبا تدخله لتحقيق تكافؤ الفرص لان معنى ان تقام المباراة ليلا ان يحرم النادي الاسماعيلي من جماهيره التي ستحرص على الحضور باعداد كبيرة لمساندة فريقها في هذه المباراة.

٥٧ ألف تذكرة

من ناحية اخرى طرح اتحاد الكرة المصري امس الاول تذاكر المباراة وتم طبع ٥٧ الف تذكرة بأسعار ٤٠ جنيها و٢٠ جنيها للاولى الممتازة و١٠ جنيهات للاولى و٥ جنيهات للدرجة الثانية.





٢٤ ساعة قبل انطلاق بطولة العالم للزوارق السريعة «٩٧»

وفد الفيكتوري «بطل العالم» يكتمل وصوله بجزيرة كابري اليوم
بدء التجارب فوراً.. ومسيرة ضخمة للزوارق.. والخيمة الزرقاء ستاند باي

■ ٢٤ ساعة وتنطلق بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الأولى) لعام ٩٧، والانطلاقة هذه المرة من مدينة كابري الايطالية التي تشهد بداية الصراع والتنافس الساخن بين زوارق الفيكتوري حامل لقب بطولة العالم، والزوارق الايطالية التي تسعى بكل طاقتها لاستعادة اللقب الضائع. واليوم يكتمل وصول نجوم الفيكتوري وهم خلفان حارب وسعيد الطاير بطل العالم، ومعهما العقيد سعيد حارب مدير اتحاد الامارات للرياضات البحرية، مدير نادي دبي الدولي، كما سيصل المساعدون الثلاثة لفريق الفيكتوري وهم إيد كولير وراندي سيزم وفيلكس سيراليس وكان علي ناصر بالحبالة

رسالة كابري
عصام سالم

قائد الزورق رقم «٧» قد وصل أول أمس الى مدينة كابري مع الوفد الاعلامي وسالم المطيوعي المدير الاداري لفريق الفيكتوري كما وصل الطاقم المشرف على خيمة الفيكتوري التي ستبدأ نشاطها اليوم ومن المنتظر أن تجتذب كالعادة كل المشاركين بالبطولة.

وفور اكتمال وصول نجوم الفيكتوري ستبدأ تجارب الزوارق استعدادا لسباق كسر الكيلو الذي تستهل به بطولة العالم منافساتها هذا العام، علما بأن زورق بلور مارين هو حامل لقب بطولة ٩٦.

مسيرة الزوارق

وتنظم اللجنة المنظمة مسيرة ضخمة للزوارق تطوف شوارع مدينة كابري لتأكيد عمق العلاقة التي تربط المدينة الايطالية بالسباقات البحرية، ومن المنتظر أن يتصدر زورق الفيكتوري رقم (١) لقائده سعيد الطاير ومساعده فيلكس سيراليس المسيرة تكريما للزورق الذي انتزع بطولة العالم عام ١٩٩٥ واحتفظ بها في عام ١٩٩٦ في اشارة واضحة لامكانات هذا الزورق وكفاءة قائده ومساعده.

سعيد الطاير

سعيد حارب

خلفان حارب

لأول مرة باشراف لجنة المتسابقين
الاجتماع التنويري وحفل الاستقبال اليوم

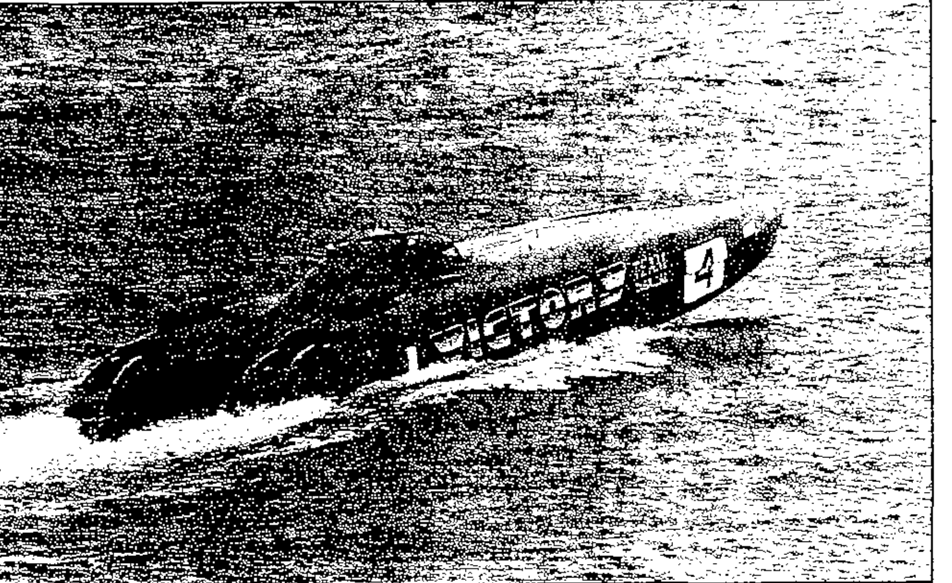
■ لأول مرة، يعقد الاجتماع التنويري في الخامسة مساء اليوم باشراف لجنة المتسابقين التي تولت المهمة خلفا للايطالي ماورو رافينا المنظم العالمي السابق، كما سيقام حفل استقبال لجميع المشاركين في السابعة والنصف مساء تلبية لدعوة اللجنة المحلية المنظمة لجولة كابري.

كابري سادس مدينة ايطالية تستضيف بطولة العالم

■ جزيرة كابري، هي سادس مدينة ايطالية تستضيف احدى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الأولى) حيث سبق أن استضافت مدن سان ماريتو وأسكيا وجالي بولي وأجريجنتو وفياريجيو جولات ببطولة العالم خلال السنوات الأخيرة مما يجسد عشق الطليان للبحر والسباقات البحرية.

أيام وليالي الفيكتوري

■ درجة الحرارة هنا لا تزيد على ١٥ درجة مئوية خالية من الرطوبة!
■ الجولة الثانية لبطولة العالم لن تغادر ايطاليا حيث ستقام بمدينة ترنتو وهي بالطبع غير مدينة تورنتو الكندية أو تورينو الايطالية، ولكنه مجرد تشابه أسماء!!
■ لأول مرة في تاريخ بطولة العالم سيكون هناك منافس عربي لنجوم الفيكتوري وهو ليث فرعون المتسابق السعودي الذي سيقود زورق «فيرتي» الشهير



بالحبالة الوحيد بين نجوم الفيكتوري الذي سبق أن تنافس في مياه كابري

■ علي ناصر بالحبالة قائد زورق الفيكتوري رقم (٧) هو الوحيد بين نجوم الفيكتوري الذي سبق أن تنافس في مياه كابري، حدث ذلك منتصف الثمانينات عندما شارك في سباق السباحة للمسافات الطويلة، حيث كان بالحبالة أحد أشهر السباحين في الامارات.

ولعل خبرته بطبيعة مياه كابري تعينه على تحقيق نتيجة جيدة في الجولة الاولى لبطولة العالم.

هل يعيد نجوم الفيكتوري
أمجاد أبو هيف في مياه كابري؟
كيجاب.. تسابق في كابري.. ونافس على رئاسة السودان!

قد لا يعلم الكثيرون ان للعرب أمجاد وبطولات في مياه كابري، حيث سبق للبطل المصري عبداللطيف أبو هيف أن فاز ببطولة سباق «كابري - نابولي» للسباحة الطويلة، برغم طول المسافة، ومشقة السباق، ووقت أن كان هذا السباق يحظى باهتمام عالمي واسع. كما سبق للسباح السوداني سلطان كيجاب أن خاض نفس التجربة قبل أن يتحول للسياسة وينافس على منصب رئيس السودان!.

علي ناصر بن حبلة

هنا كابري .. مدينة الملوك.. والزهور
لماذا اختار الملك فاروق المدينة الايطالية لتكون منفاه خارج مصر

■ مدينة كابري، التي تعشق الهدوء على شاطئ البحر المتوسط، تستحق لقب مدينة الملوك والزهور، فالمدينة تشتهر بانتشار الزهور بشتى أنواعها، في كل مكان، وهي تقع في الجنوب الغربي لايطاليا وتبعد عن مدينة نابولي بحوالي ٣٥ دقيقة بواسطة العبارة. كما تشتهر مدينة كابري بأنها المدينة التي اختارها الملك فاروق - ملك مصر - لتكون منفى له بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، وبرغم انه كان يمتلك قصورا في معظم العواصم الأوروبية، إلا أنه فضل الاقامة بقصره في جزيرة كابري لحدوتها وطبيعتها الخلابة، وظل بها منذ عام ١٩٥٢ الى أن توفى منتصف الستينات.



■ حققت السويسرية مارتينا هينجيز فوزا صعبا على الايطالية جلوريا بيتزيكيني المصنفة ٧٥ عالميا ٣-٦ و ٦-٤ و ٦-١ في مدى ٩٢ دقيقة وبلغت الدور الثالث من بطولة فرنسا لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس امس الخميس.

وكانت بيتزيكيني في طريقها الى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل عندما انهت المجموعة الاولى في مصلحتها، وتقدمت ٤-٣ في المجموعة الثانية والارسال في حوزتها قبل ان تتدارك هينجيز الموقف في الدورة الاولى التي تخوضها منذ نحو سبعة أسابيع. وانهارت الايطالية تماما في المجموعة الثالثة فلحرزتها هينجيز بسهولة ٦-١. والفوز هو الرابع والثلاثون لهينجيز منذ مطلع الموسم الحالي من دون خسارة علما بانها احرزت دورة سيدني الاسترالية وبطولة استراليا المفتوحة في ملبورن ودورات طوكيو وكي بيسكاين وهيلتون هيد الامريكيتين.

وتلتقي هينجيز (١٦ عاما) في مباراتها المقبلة مع الروسية الناشئة انا كورنيكوفا (١٥ عاما) التي تغلبت على الايطالية الاخرى ساندرا تشيكيني ٦-٢ و ٦-٢.

وعانت الأمريكية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة قليلا في بلوغها الدور الثالث من بطولة فرنسا المفتوحة بفوزها على الفرنسية ساره بيتكوفسكي الـ ٥٥ عالميا ٦-٣ و ٧-٥. وتلعب سيليش في الدور الثالث ضد الفرنسية ناتالي توزيا او الامريكية فينوس وليامس.

ولم تجد الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة سادسة اي صعوبة في الفوز على اليابانية اي سوغيياما ٦-٣ و ٦-١، والامريكية ماري جو فرنانديز الثانية عشرة على الالمانية انديا غلاس ٦-١ و ٦-صفر، والايطالية سيلفيا فارينا على الالمانية بترا بيغيروف ٦-٤ و ٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست على السويسرية ايمانويل غاليادري ٦-٢ و ٦-صفر، والفرنسية ساندرين تستو على الرومانية كريستينا كريستيا ٦-صفر و ٦-٤.

فردي الرجال (الدور الثاني):

فاز الاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر على الروماني اندري بافل ٦-١ و ٤-٦ وصفر-٦ و ٦-٣ و ٦-٤، والاسباني غالو بلانكو على السويدي ماغنوس جوستافسون ٦-٤ و ٤-٦ و ٦-٤ و ٧-٦ (٧-١). والتشيكي بتر كوردا على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٣ و ٧-٥ و ٦-٤ و الاسباني سرجي بروغيرا على الهولندي ديني فان شيبينغن ٦-٢ و ٦-٣ و ٦-٣.

